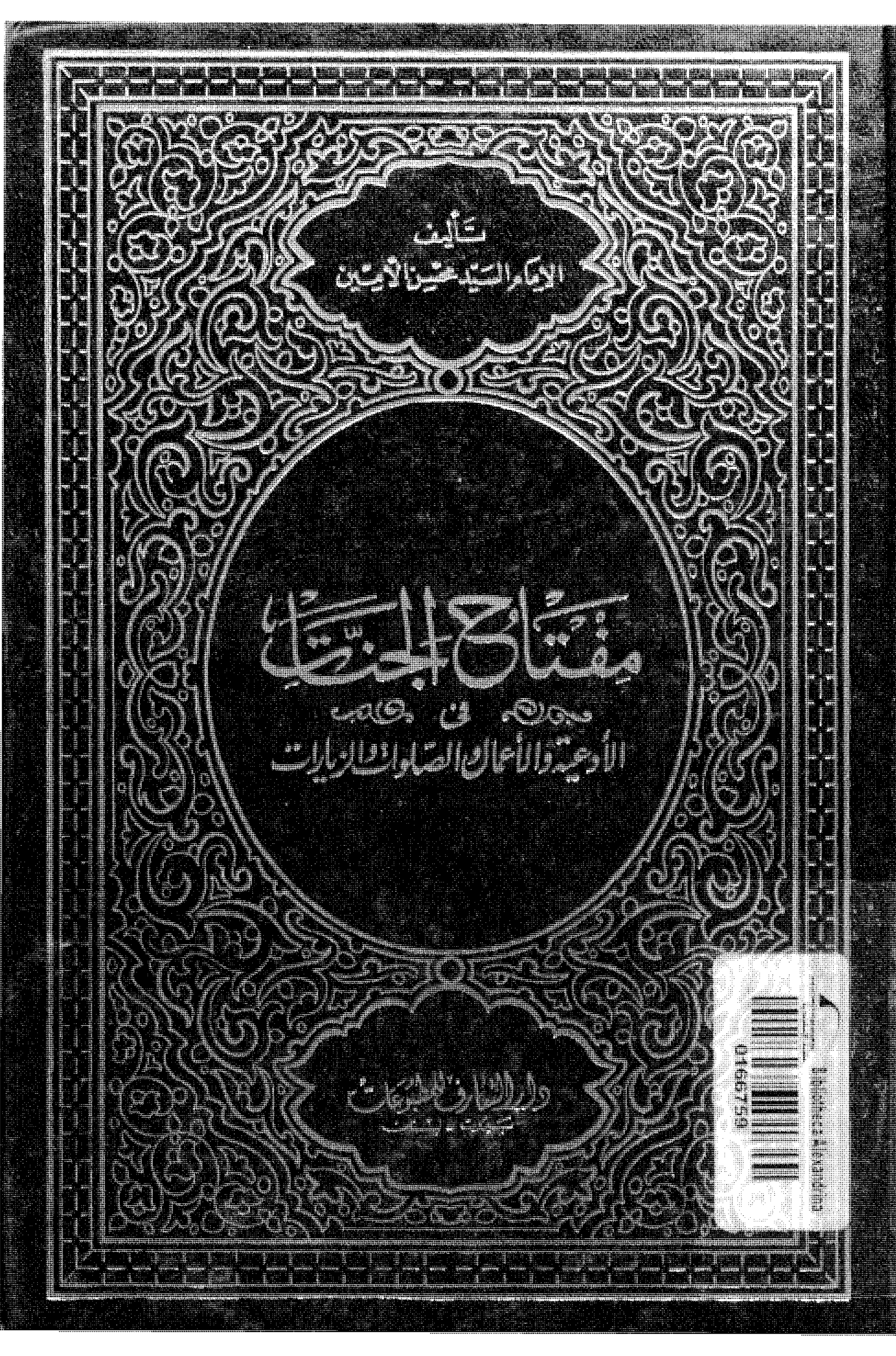

تأليف
الإمام السيد محسن الأمين
مفتاح الجنات
في
الأدعية والأعمال والصلوات والزيارات

مفاتيح الجنان

في

الأدعية والأعمال والصلوات والزيارات

مفتاح الجنات

في

الأدعية والأعمال والصلوات والزيارات

تأليف

الإمام السيد محسن الأمين

الجزء الثالث

دار التعارف للمطبوعات

فيه كل ما يحتاجه الداعي، والمتعبد، والزّائر، والمتهجد، وطالب الحاجة، والمستعيذ، والمستشفي، من الأدعية، والصّلوات، والزيارات، والعوذ، والأحراز، وأدعية العلل والأمراض.
والمنافع، والخواص، وجميع أعمال السنة وشهورها، وأسابيعها ولياليها وأيامها. وساعاتها، مما لم يجتمع في غيره، مما ألف في هذا المعنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلّى الله على سيدنا محمّد وآله الطاهرين وسلم تسليماً

الباب الخامس عشر

في أعمال رجبْ وفيه فصول

الفصل الأول

فيما ورد في فضل شهر رجب

اعلم أن رجباً وشعبان وشهر رمضان أفضل شهور السنة (وورد) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثواب عظيم وفضل كثير لمن عرف حرمة شهر رجب وشهر شعبان ووصل صومهما بصوم شهر رمضان.

ورجب هو أحد الأشهر الحرم التي ذكرها الله تعالى في كتابه الكريم بقوله: **﴿إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السماوات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم﴾** وهذه الأربعة ثلاثة سرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم وواحد فرد وهو رجب ولذلك يسمى رجب الفرد وإنما سميت الأشهر الحرم لأن أهل الجاهلية كانوا يحرمون فيها القتال تعظيماً لها فلما جاء الإسلام لم يزدها إلا حرمة وتعظيماً (وفي مصباح المتهجد): رجب هو آخر الأشهر الحرم في السنة على الترتيب الذي قدمناه من أن أول شهور السنة شهر رمضان وهو شهر عظيم البركة شريف وهو الشهر الأصم سمي بذلك لأن العرب لم تكن تغير فيه ولا ترى الحرب وسفك الدماء فكان لا يسمع فيه حركة السلاح ولا صهيل الخيل ويسمى أيضاً الشهر الأصب لأنه يصب الله فيه الرحمة على عباده اهـ.

(وفي ثواب الأعمال) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا إن رجباً شهر الله الأصم وهو شهر عظيم وإنما سمي الأصم لأنه لا يقاربه شهر من الشهور حرمةً وفضلاً عند الله وكان أهل الجاهلية يعظمونه في جاهليتهم فلما جاء الإسلام لم يزده

إلا تعظيماً وفضلاً إلا أن رجباً شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمتي».

(ويأتي) عن أمير المؤمنين عليه السلام: رجب شهري وشعبان شهر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وشهر رمضان شهر الله. (وعن) الكاظم عليه السلام: رجب شهر عظيم يضاعف الله فيه الحسنات ويمحو فيه السيئات.

الفصل الثاني
فيما يعمل في رجب على سبيل العموم
فضل الصوم في رجب

في مصباح المتهجد: يستحب صوم رجب (روي) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه كان يصومه ويقول: رجب شهري وشعبان شهر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وشهر رمضان شهر الله. (وعن) الكاظم عليه السلام: رجب نهر في الجنة أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل من صام يوماً من رجب سقاه الله من ذلك النهر. (وعنه عليه السلام): من صام يوماً من رجب تباعدت عنه النار مسيرة سنة ومن صام ثلاثة أيام وجبت له الجنة.

(وعن) الرضا عليه السلام: من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله عز وجل وجبت له الجنة ومن صام يوماً في وسطه شفع في مثل ربيعة ومضر ومن صام يوماً من آخره جعله الله عز وجل من ملوك الجنة وشفعه في أبيه وأمه وبنيه وأخيه وأخته وعمه وعمته وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وإن كان فيهم مستوجب للنار (وفي ثواب الأعمال) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ألا فمن صام من رجب يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وأطفأ صومه في ذلك اليوم غضب الله وأغلق عنه باباً من أبواب النار ولو أعطي ملء الأرض ذهباً ما كان بأفضل من صومه ولا يستكمل له أجره بشيء من الدنيا دون الحساب إذا أخلصه لله وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات وإن دعا بشيء في عاجل الدنيا أعطاه وإلا أدخر له من الخير أفضل ما دعا به داع من أوليائه وأحبائه وأصفيائه، ومن صام منه يومين لم يصف الواصفون من أهل السماء والأرض ما له عند الله من الكرامة وكتب له من الأجر مثل أجور عشرة من الصادقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت وشفع يوم القيامة في مثل ما يشفعون فيه ويحشره معهم في زمرتهم حتى يدخل الجنة ويكون من رفقائهم، ومن صام منه ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقاً أو حجاباً طوله مسيرة سبعين عاماً ويقول الله عز

وجل عند إفطاره لقد وجب حقك علي ووجبت لك محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي إني غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ومن صام منه أربعة أيام عوفي من البلايا كلها الجنون والجذام والبرص وفتنة الدجال وأجير من عذاب القبر وكتب له مثل أجور أولي الألباب التوابين الأوابين وأعطي كتابه بيمينه، ومن صام منه خمسة أيام كان حقاً على الله أن يرضيه يوم القيامة وبعث يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر وكتب له عدد رمل عالج حسنات وأدخل الجنة بغير حساب ويقال له تمن على ربك ما شئت، ومن صام منه ستة أيام خرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ أشد بياضاً من نور الشمس وأعطي سوى ذلك نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة وبعث من الآمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم، ومن صام منه سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم باباً من أبوابها وحرم الله جسده على النار، ومن صام منه ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم كل يوم باباً من أبوابها ويقال له ادخل من أي أبواب الجنان شئت، ومن صام منه تسعة أيام لا يصرف وجهه دون الجنة وخرج من قبره ولوجهه نور يتلألأ وإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب، ومن صام منه عشرة أيام جعل الله له جناحين يطير بهما على الصراط كالبرق الخاطف إلى الجنان ويبدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه أحد عشر يوماً لم يواف الله يوم القيامة عبد أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه، ومن صام منه اثني عشر يوماً كسي يوم القيامة حلتان خضراوان من سندس واستبرق لو دليت حلة منهما إلى الدنيا لأضاءت ما بين شرقها وغربها ولصارت الدنيا أطيب من ريح المسك، ومن صام منه ثلاثة عشر يوماً صنعت له يوم القيامة مائدة أوسع من الدنيا سبعين مرة فيأكل منها والناس في شدة، ومن صام منه أربعة عشر يوماً أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ومن صام منه خمسة عشر يوماً وقف يوم القيامة موقف الآمنين، ومن صام منه ستة عشر يوماً كان في أوائل من يركب على دواب من نور تطير بهم إلى دار الرحمن، ومن صام منه سبعة عشر يوماً وضع له يوم القيامة على الصراط سبعون ألف مصباح من نور وتشيعه الملائكة بالترحيب والسلام، ومن صام منه ثمانية عشر يوماً زاحم إبراهيم عليه السلام في قبته في جنة الخلد، ومن صام منه تسعة عشر يوماً بنى الله له قصراً من لؤلؤ رطب في الجنة وكتب له بكل يوم كصيام ألف عام، ومن صام منه عشرين يوماً فكأنما عبد الله عشرين ألف عام، ومن صام منه أحد وعشرين يوماً شفع في مثل ربيعة ومضر،

ومن صام منه اثنين وعشرين يوماً نادى مناد من السماء أبشر يا ولي الله من الله بالكرامة العظيمة ومرافقة الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ومن صام منه ثلاثة وعشرين يوماً نودي من السماء طوبى لك يا عبد الله نصبت قليلاً ونعمت طويلاً وجاورت الخليل في دار السلام، ومن صام منه أربعة وعشرين يوماً تراءى له ملك الموت في صورة شاب وبيده حرير ممسك بالمسك الأذفر وقدح من ذهب مملوء من شراب الجنة فسقاه إياه وهون به عليه سكرات الموت فيظل في قبره ريان ويبعث من قبره ريان حتى يرد حوض النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ومن صام منه خمسة وعشرين يوماً تلقاه إذا خرج من قبره سبعون ألف ملك فهو من أول الناس دخولاً في جنات عدن، ومن صام منه ستة وعشرين يوماً بنى الله له في ظل العرش مائة قصر من در وياقوت، ومن صام منه سبعة وعشرين يوماً أوسع الله عليه القبر مسيرة أربعمائة عام، ومن صام منه ثمانية وعشرين يوماً جعل الله عز وجل بينه وبين النار تسعة خنادق كل خندق ما بين السماء والأرض، ومن صام منه تسعة وعشرين يوماً غفر الله له ومن صام منه ثلاثين يوماً نادى مناد من السماء يا عبد الله قد غفر لك فاستأنف العمل» قيل: يا نبي الله فمن عجز عن صيام رجب لضعف أو لعلة كانت به ماذا يصنع لينال ما وصفت؟ قال: «يتصدق في كل يوم برغيف على المساكين والذي نفسه بيده إنه ينال ما وصفت وأكثر» قيل: يا رسول الله فمن لم يقدر على هذه الصدقة ماذا يصنع لينال ما وصفت؟ قال: «يسبح الله كل يوم من شهر رجب إلى تمام ثلاثين يوماً بهذا التسبيح مائة مرة:

سُبْحَانَ الإِلٰهِ الجَلِيلِ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ الأَعزِّ الأَكْرَمِ سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَهُوَ لَهُ أَهْلٌ».

(وعن) علي بن سالم عن أبيه قال: دخلت على الصادق عليه السلام في رجب وقد بقيت منه أيام فقال: يا سالم هل صمت في هذا الشهر شيئاً؟ قلت: لا يا ابن رسول الله. قال: لقد فاتك من الثواب ما لم يعلم مبلغه إلا الله عز وجل ان هذا الشهر قد فضله الله وعظم حرمته وأوجب للصائمين فيه كرامته فقلت: يا ابن رسول الله فإن صمت مما بقي شيئاً هل أنال فوزاً ببعض ثواب الصائمين فيه؟ فقال: يا سالم من صام يوماً من آخر هذا الشهر كان ذلك أماناً له من شدة سكرات الموت وأماناً له من هول المطلع وعذاب القبر ومن صام يومين من آخر هذا الشهر كان له بذلك جواز على

الصـراط ومن صام ثـلاثة أيـام من آخر هـذا الشهر أمن يـوم الفزع الأكبـر من أهـوالـه وشدائده وأعطي براءة من النار.

فضل العمرة في رجب

(في مصباح المتهجد): تستحب العمرة في رجب وروي عنهم عليهم السلام: أن العمرة في رجب تلي الحج في الفضل.

فضل الاستغفار والتهليل في رجب

روى ابن طـاوس في الإقبال عن النبي صلى الله عليـه وآله وسلم: من قـال في رجب: **أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِيْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**، مائة مـرة وختمها بالصدقة ختم الله له بالرحمة والمغفرة ومن قالها أربعمائة مرة كتب الله له أجر مائة شهيد فإذا لقي الله يوم القيامة يقول له قد أقررت بملكي فتمن علي ما شئت حتى أعطيك فإنه لا مقتدر غيري (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قال فيه: **لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ**، ألف مرة كتب الله له مائة ألف حسنة وبنى له مائة مدينة في الجنة (وفي رواية) من استغفر الله تعالى في رجب وسأله التوبة سبعين مرة بالغداة وسبعين مرة بالعشي يقول: **أَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** فإذا بلغ تمام سبعين مرة رفع يده وقال: **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ**، فإن مات في رجب مات مرضياً عنه ولا تمسه النار ببركة رجب.

فضل قراءة التوحيد في رجب

روى ابن طاوس في الإقبال استحباب قراءة قل هو الله أحـد مائـة مرة في رجب وذكر لذلك فضلاً عظيماً (وفيه) من قرأ في يوم الجمعة من رجب قل هو الله أحـد مائـة مرة، كانت له نوراً يوم القيامة يسعى به إلى الجنة.

صلاة عشر ركعات في رجب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة من ليالي رجب عشر ركعـات يقرأ في كل ركعـة فاتحـة الكتاب وقـل يا أيهـا الكافـرون مرة وقـل هو الله أحـد ثلاث مرات، غفر الله له كل ذنب وكتب لـه بكل ركعـة عبادة ستين سنـة وأعطاه بكـل سورة قصراً من لؤلؤة في الجنة وكتب له من الأجر كمن صام وصلى وحج واعتمر وجاهد في تلك السنة وكتب له إلى السنة القابلة في كـل يوم حجـة وعمرة ولا يخـرج من صلاتـه حتى يغفر الله له فإذا فرغ نـاداه ملك من تحت العرش استـأنف العمل يـا ولي الله فقد

اعتقك الله من النار وكتبه الله من المصلين تلك السنة كلها وإن مات فيما بين ذلك مات شهيداً واستجاب الله دعاءه وقضى حوائجه وأعطاه كتابه بيمينه وبيّض وجهه وجعل بينه وبين النار سبعة خنادق.

صلاة أخرى في ليلة من رجب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قرأ في ليلة من رجب قل هو الله أحد مائة مرة في ركعتين فكأنما صام مائة سنة في سبيل الله وأعطاه الله مائة قصر في الجنة كل قصر في جوار نبي من الأنبياء عليهم السلام».

الفصل الثالث

فيما يعمل أول ليلة من رجب

يستحب فيها الاستهلال وفي أول ليلة من كل شهر لا سيما الأشهر المباركة حتى لا يجهل أيامها ولياليها ولا يحرم من الأعمال الواردة في خصوص بعض أوقاتها.

أدعية رؤية الهلال

يستحب قراءة دعاء الصحيفة عند رؤية الهلال في كل شهر وهو:

أَيُّهَا الخَلْقُ المُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ المُتَرَدِّدُ في مَنَازِلِ التَّقْدِيرِ المُتَصَرِّفُ فِي فَلَكِ التَّدْبِيرِ آمَنْتُ بِمَنْ نَوَّرَ بِكَ الظُّلَمَ وَأَوْضَحَ بِكَ البُهَمَ وَجَعَلَكَ آيَةً مِنْ آيَاتِ مُلْكِهِ وَعَلاَمَةً مِنْ عَلاَمَاتِ سُلْطَانِهِ وَآمْتَهَنَكَ بِالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ وَالْطُلُوعِ وَالأُفُولِ وَالإِنَارَةِ وَالْكُسُوفِ فِي كُلِّ ذٰلِكَ أَنْتَ لَهُ مُطِيعٌ وَإِلَى إِرَادَتِهِ سَرِيعٌ سُبْحَانَهُ مَا أَعْجَبَ مَا دَبَّرَ فِي أَمْرِكَ وَأَلْطَفَ مَا صَنَعَ فِي شَأْنِكَ جَعَلَكَ مِفْتَاحَ شَهْرٍ حَادِثٍ لِأَمْرٍ حَادِثٍ فَأَسْأَلُ اللّٰهَ رَبِّي وَرَبَّكَ وَخَالِقِي وَخَالِقَكَ وَمُقَدِّرِي وَمُقَدِّرَكَ وَمُصَوِّرِي وَمُصَوِّرَكَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ يَجْعَلَكَ هِلاَلَ بَرَكَةٍ لاَ تَمْحَقُها الأَيَّامُ وَطَهَارَةٍ لاَ تُدَنِّسُهَا الآثَامُ هِلاَلَ أَمْنٍ مِنَ الآفَاتِ وَسَلاَمَةٍ مِنَ السَّيِّئَاتِ هِلاَلَ سَعْدٍ لاَ نَحْسَ فِيهِ وَيُمْنٍ لاَ نَكَدَ مَعَهُ وَيُسْرٍ لاَ يُمَازِجُهُ عُسْرٌ وَخَيْرٍ لاَ يَشُوبُهُ شَرٌّ هِلاَلَ أَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَنِعْمَةٍ وَإِحْسَانٍ وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلاَمٍ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآجْعَلْنَا مِنْ أَرْضَى مَنْ طَلَعَ عَلَيْهِ وَأَزْكَى مَنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْعَدَ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لِلتَّوْبَةِ وَآعْصِمْنَا فِيهِ مِنَ الحَوْبَةِ وَآحْفَظْنَا مِنْ مُبَاشَرَةِ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْزِعْنَا فِيهِ شُكْرَ نِعْمَتِكَ وَأَلْبِسْنَا فِيهِ جُنَنَ العَافِيَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا بِآسْتِكْمَالِ

طَاعَتِكَ فِيهِ المِنَّةَ إِنَّكَ المَنَّانُ الحَمِيدُ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِيْنَ (وفي الصحيفة العلوية) وكان من دعائه عليه السلام إذا نظر الهلال فلا يبرح من مكانه حتى يقول: اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هٰذَا الشَّهْرِ وَنُوْرَهُ وَفَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَطَهُورَهُ وَرِزْقَهُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اللّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالبَرَكَةِ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِما تُحِبُّ وَتَرْضَى (وفي مكارم الأخلاق) عند رؤية الهلال تكتب على يدك اليسرى بسبابة يمينك: الله محمد علي فاطمة الحسن الحسين إلى آخرهم (وتكتب) قل هو الله أحد إلى آخرها (ثم تقول): اللّهُمَّ إِنَّ النَّاسَ إِذَا نَظَرُوا إِلَى الهِلاَلِ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى وُجُوهِ بَعْضٍ وَيَتَبَرَّكُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَإِنِّي نَظَرْتُ إِلَى أَسْمَائِكَ وَأَسْمَاءِ نَبِيِّكَ وَوَلِيِّكَ وَأَوْلِيَائِكَ وَإِلَى كِتَابِكَ فَأَعْطِنِي كُلَّ الَّذِيْ أُحِبُّ أَنْ تُعْطِيَنِيهِ مِنَ الخَيْرِ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ الَّذِيْ أُحِبُّ أَنْ تَصْرِفَهُ عَنِّي مِنَ الشَّرِّ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (وفي خلاصة الأذكار) لرؤية الهلال: اللّهُمَّ عَرِّفْنَا قَدْرَ هٰذَا الشَّهْرِ المُبَارَكِ وَأَكْرِمْنَا بِاغْتِنَامِ أَوْقَاتِهِ وَوَفِّقْنَا لِلْجِدِّ وَالاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ صَبْراً وَاحْتِسَاباً رَجَاءً لإِدْرَاكِ مَثُوبَاتِهِ وَأَعِذْنَا مِنَ السَّآمَةِ وَالكَسَلِ خَوْفاً لِفَوَاتِ دَرَجَاتِهِ وَأَسْعِدْنَا لِمَيَامِنِ سَاعَاتِهِ وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عَوَائِدِ بَرَكَاتِهِ وَزَيِّنَّا بِجَمِيعِ حَسَنَاتِهِ وَخَيْرَاتِهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وتدعو أيضاً) بما حكي عن الصدوق في الفقيه أنه قال: تقول عند رؤية الهلال وأنت رافع يديك مستقبلاً: اللّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا عَوْنَهُ وَخَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنَا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلاَءَهُ وَفِتْنَتَهُ (ثم قل) ما ذكر ابن طاوس في الإقبال أنه وجده في نسخة عتيقة من كتب أصول الشيعة: رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ رَبُّ العَالَمِيْنَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَهِلَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَى أَهْلِ بُيُوتِنَا وَأَشْيَاعِنَا بِأَمْنٍ وَإِيمَانٍ وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلاَمٍ وَبِرٍّ وَتَقْوَى وَعَافِيَةٍ مُجَلِّلَةٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ حَسَنٍ وَفَرَاغٍ مِنَ الشُّغْلِ وَاكْفِنَا بِالقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ وَالمُسَارَعَةِ فِيمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَثَبِّتْنَا عَلَيْهِ اللّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا بَرَكَتَهُ وَخَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَغُنْمَهُ وَنُورَهُ وَيُمْنَهُ وَرَحْمَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَضُرَّهُ وَبَلاَءَهُ وَفِتْنَتَهُ اللّهُمَّ مَا قَسَمْتَ فِيهِ مِنْ رِزْقٍ أَوْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ

فَضْلٍ أَوْ مَغْفِرَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ فَاجْعَلْ نَصِيبَنَا فِيهِ الأَكْثَرَ وَحَظَّنَا فِيهِ الأَوْفَرَ (ثم قل) ما ذكر ابن طاوس في الإقبال أيضاً أنه وجده في كتاب عتيق بدعوات من طرق أصحابنا كأنه من أصولهم رحمهم الله تعالى قال إذا رأيت الهلال تقول: اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَالَمِيْنَ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ مَنَازِلَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِيْنَ يُبَاهِي اللّهُ بِكَ المَلاَئِكَةَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالبَهْجَةِ وَالحُبُورِ وَثَبِّتْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَالمُسَارَعَةِ فِيمَا يُرْضِيكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَيُمْنَهُ وَعَوْنَهُ وَقُوَّتَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلاَءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم قل) ما ذكر ابن طاوس في الإقبال أيضاً أنه وجده في نسخة عتيقة قيل أنها بخط الرضي الموسوي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِيءَ البَدَايَا وَيَا خَالِقَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ وَيَا إِلَهَ مَنْ بَقِيَ وَإِلَهَ مَنْ مَضَى وَيَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الأَرْضَ يَا إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ البِلى بِقُدْرَتِكَ وَأَمْرِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ الأَذِلاَّءِ إِلَهِي وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ تَبْعَثُ المَوْتَى وَتُمِيْتُ الأَحْيَاءَ وَأَنْتَ رَبُّ الشِّعْرَى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الأُخْرَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَدَدَ الحَصَى وَالثَّرَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضىً وَارْزُقْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ التُّقَى وَالنُّهَى وَالصَّبْرَ عَلَى البَلاَءِ وَالعَوْنَ عِنْدَ القَضَاءِ وَاجْعَلْنِي إِلَهِي مِنْ أَهْلِ العَافِيَةِ وَالمُعَافَاةِ وَهَبْ لِي يَقِينَ أَهْلِ التُّقَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ النُّهَى وَصَبْرَ أَهْلِ البَلْوَى فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلَهِي ضَعْفِي عِنْدَ البَلاَءِ وَقِلَّةَ صَبْرِي فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ لاَ تَبْعَثْنِي بِبَلاَءٍ إِرْحَمْ ضَعْفِي وَاكْشِفْ كَرْبِي وَفَرِّجْ هَمِّي وَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِيءُ بِهَا سَخَطَكَ عَنِّي وَاعْفُ عَنِّي وَجُدْ عَلَيَّ فَعَفْوُكَ وَجُودُكَ يَسَعُنِي وَاسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ المُبَارَكِ الَّذِي عَظَّمْتَ حُرْمَتَهُ وَبَرَكَتَهُ الدُّعَاءَ فِيهِ وَاجْعَلْنِي إِلَهِي مِمَّنْ آمَنَ وَاتَّقَى فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَالى وَأَتَوَلَّى وَلاَ تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الجُحُودِ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَاجْعَلْنِي يَا إِلَهِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلاَءٍ وَشِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَاحْشُرْنِي مَعَهُمْ لاَ مَعَ غَيْرِهِمْ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا أَبَداً وَفِي الآخِرَةِ غَداً يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحىً وَاجْعَلِ الآخِرَةَ خَيْراً لِي مِنَ الأُولى وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الآخِرَةِ وَخِزْيَ الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَمَسْكَنَتَهَا وَمَا فِيهَا

يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا مَوْلاَهُ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ إِخْتِمْ لِي ذٰلِكَ عَلَى مَا أَقُولُ يَا رَبَّاهُ، ثم صلِّ على محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقض إنشاء الله تعالى (وروى) الصدوق في العيون بسنده عن الرضا عن أبيه عن أبيه عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: كان رسـول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم إذا رأى الهلال قال:

أَيُّهَا الخَلْقُ المُطِيعُ الدَّائِبُ السَّرِيعُ المُتَصَرِّفُ فِي مَلَكُوتِ الجَبَرُوتِ بِالتَّقْدِيرِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالإِحْسَانِ وَكَمَا بَلَّغْتَنَا أَوَّلَهُ فَبَلِّغْنَا آخِرَهُ وَاجْعَلْهُ شَهْراً مُبَارَكاً تَمْحُو فِيهِ السَّيِّئَاتِ وَتُثْبِتُ لَنَا فِيهِ الحَسَنَاتِ وَتَرْفَعُ لَنَا فِيهِ الدَّرَجَاتِ يَا عَظِيمَ البَرَكَاتِ (الخَيْرَاتِ خ ل) (ثم قل) ما ذكره في الإقبال عن الصادق عليه السلام قال: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال قال: **الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَكَ وَقَدَّرَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا إِهْلاَلاً مُبَارَكاً.**

(وفي الإقبال أيضاً) روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى الهلال كبر ثلاثاً وهلل ثلاثاً ثم قال: **الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَذْهَبَ شَهْرَ** (كذا) **وَجَاءَ بِشَهْرِ** (كذا) ويستحب أن يقرأ عند رؤية الهلال سورة الفاتحة سبع مرات فمن قرأها عند رؤيـة الهلال عافاه الله من رمد العين.

(وتقول أيضاً) وهو مما يختص بـرؤية هـلال رجب ذكره ابن طـاوس في الإقبال في عمل أول ليلة من رجب فقال: فمن ذلك الدعاء عند رؤية هلال رجب وجـدناه في كتب الدعوات مروياً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يقول:

اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ (قال) وروي أنه عليه السلام كان إذا رأى هلال رجب قال: **اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلى الصِّيامِ وَالقِيَامِ وَحِفْظِ اللِّسَانِ وَغَضِّ البَصَرِ وَلاَ تَجْعَلْ حَظَّنَا مِنْهُ الجُوعَ وَالعَطَشَ.**

باقي مستحبات أول ليلة من رجب

يستحب فيها الغسل فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنه من أدرك شهر رجب واغتسل في الليلة الأولى منه وفي ليلة نصفه وفي آخر ليلة منه خرج من الذنوب وصار كيوم ولدته أمه» (ويستحب) زيارة الحسين عليه السلام في أول ليلة من رجب ومرت في باب الزيارات (وقال الكفعمي) في مصباحه: يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام في أول رجب وإتيان مشاهدهم فيه اهـ.

(ويستحب) إحياؤها بالعبادات والطاعات ففي مصباح المتهجد روى أبو البختري وهب بن وهب عن أبي عبد اللّه عليه السلام عن أبيه عن جده عن علي عليهم السلام قال: كان يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة وهي أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر.

الدعاء أول ليلة من رجب

روى الشيخ في المصباح عن الباقر عليه السّلام: أنه يستحب أن يدعى بهذا الدعاء أول ليلة من رجب (وفي زاد المعاد) بعد صلاة العشاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مُقْتَدِرٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُنْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُوْلَ اللّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيُنْجِحَ لِي بِكَ طَلِبَتِي اللهُمَّ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ وَالأَئِمَّةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَنْجِحْ طَلِبَتِي، ثم تسأل حاجتك.

الصلاة أول ليلة من رجب

روى ابن طاوس في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في أول ليلة من رجب ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات إلا غفر الله له كل ذنب صغير وكبير وكتبه الله من المصلين إلى السنة المقبلة وبرىء من النفاق، ولكن عنه في مصباح الزائر وفي زاد المعاد وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات الخ وكذا باقي كتب العبادات مختلفة النسخ في بعضها الجحد مرة وفي بعضها ثلاث مرات فعلى أيهما عملت

برجاء الثواب كان حسناً إنشاء الله وهذه الرواية مروية عن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر فيها صلوات لجميع ليالي رجب وسنذكرها مفرقة على جميع الليالي إنشاء الله (وفي زاد المعاد) لم أطلع لها على سند معتبر لكنها مشهورة كثيراً.

صلاة أخرى في أول ليلة من رجب بعد صلاة المغرب

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى المغرب أول ليلة من رجب ثم يصلي بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد مرة ويسلم بين كل ركعتين حفظ والله في نفسه وأهله وماله وولده وأجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق الخاطف بغير حساب.

صلاة أخرى في أول ليلة من رجب بعد صلاة العشاء

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى ركعتين في أول ليلة من رجب بعد العشاء يقرأ في أول ركعة فاتحة الكتاب وألم نشرح مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات وفي الركعة الثانية فاتحة الكتاب وألم نشرح وقل هو الله والمعوذتين ثم يتشهد ويسلم ثم يقول: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ** ثلاثين مرة **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** ثلاثين مرة، فإنه يغفر له ما سلف من ذنوبه ويخرج من الخطايا كيوم ولدته أمه.

الدعاء بعد صلاة الليل أول ليلة من رجب

روى علي بن حديد قال: كان الكاظم عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل ليلة أول رجب (قال) ابن اشيم: هذا الدعاء بعقب الثماني ركعات وقبل الوتر وهو:

لَكَ المَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ وَلَكَ الحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ لَا صُنْعَ لِي وَلَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانٍ إِلَّا بِكَ يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَدِيلَةِ عِنْدَ المَوْتِ وَمِنْ شَرِّ المَرْجِعِ فِي القُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ يَوْمَ الآزِفَةِ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عِيشَتِي عِيشَةً نَقِيَّةً وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَبِي مُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَئِمَّةِ يَنَابِيعِ الحِكْمَةِ وَأُولِي النِّعْمَةِ وَمَعَادِنَ العِصْمَةِ وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ وَلَا عَلَى غَفْلَةٍ وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً وَارْضَ عَنِّي فَإِنَّ

مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لاَ يَضُرُّكَ وَأَعْطِنِي مَا لاَ يَنْقُصُكَ فَإِنَّكَ الوسِيعُ رَحْمَتُهُ البَدِيعُ حِكْمَتُهُ وَأَعْطِنِي السَّعَةَ وَالدَّعَةَ وَالأَمْنَ وَالصِّحَّةَ وَالبُخُوعَ وَالقُنُوعَ وَالشُّكْرَ وَالمُعَافَاةَ وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصِّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ وَاليُسْرَ وَالشُّكْرَ وَاعْمُمْ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوانِي فِيكَ وَمَنْ أَحْبَبْتُ وَأَحَبَّنِي وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ. ثُم تُصَلِّي صلاة الشفع والوتر فإذا سلمت قلت وأنت جالس: الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لاَ تَنْفَذُ خَزَائِنُهُ وَلاَ يَخَافُ آمِنُهُ رَبِّ إِنِ ارْتَكَبْتُ المَعَاصِيَ فَذٰلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ أَنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَعْفُوْ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتَغْفِرُ الزَّلَلَ وَأَنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيْكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ وَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الخَطَايَا وَرَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرِ حَظِّي مِنَ العَطَايَا يَا خَالِقَ البَرَايَا يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَحْذُورٍ وَفِّرْ عَلَيَّ السُّرُورَ وَاكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الأُمُورِ فَإِنَّكَ عَلَى نَعْمَائِكَ وَجَزِيلِ عَطَائِكَ مَشْكُورٌ وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ. (وعن) العسكري عليه السلام مسنداً: أنه يدعى في هذه الساعة بهذا الدعاء: يَا نُورَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا مُجْرِيَ البُحُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ يَا كَهْفِي حِينَ تُعْيِيْنِي المَذَاهِبُ وَكَنْزِي حِينَ تُعْجِزُنِي المَكَاسِبُ وَمُؤْنِسِي حِينَ تَجْفُونِي الأَبَاعِدُ وَتَمَلُّنِي الأَقَارِبُ وَمُنَزِّهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّائِهِ فِي رِيَاضِهِ وَسَاقِيَّ بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرِ حِيَاضِهِ وَرَافِعِيْ بِمُجَاوَرَتِهِ مِنْ وَرْطَةِ الذُنُوبِ إِلَى رَبْوَةِ التَّقْرِيبِ وَمُبَدِّلِيْ بِوِلاَيَتِهِ عِزَّةَ العَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الخَطَايَا أَسْأَلُكَ يَا مَوْلاَيَ بِالفَجْرِ وَاللَّيَالِي العَشْرِ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ وَبِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الأَقْلاَمِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلاَ إِبْهَامٍ وَبِأَسْمَائِكَ العِظَامِ وَبِحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلاَمِ وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الكِرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصِّيَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالمِنَنِ الجِسَامِ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلاَمِ.

الفصل الرابع

في عمل أول يوم من رجب

فيه ولد الباقر عليه السلام يوم الجمعة سنة ٥٧ ويستحب فيه الغسل وزيارة الحسين عليه السّلام ومرت في باب الزيارات (وقال الكفعمي) في مصباحه: يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام في أول رجب وإتيان مشاهدهم فيه.

صوم أول يوم من رجب

يستحب صومه استحباباً مؤكداً (روى) الشيخ في المصباح عن كثير النواء عن أبي عبد الله عليه السلام: أن نوحاً عليه السلام ركب السفينة في أول يوم من رجب وأمر من معه أن يصوموا ذلك اليوم وقال من صام ذلك اليوم تباعدت النار عنه مسيرة سنة. (وعن) الرضا عليه السلام: من صام أول يوم من رجب رغبة في ثواب الله وجبت له الجنة.

صلاة أول يوم من رجب

(في الإقبال) عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «يا سلمان ألا أعلمك شيئاً من غرائب الكنز» قلت: بلى يا رسول الله. قال: «إذا كان أول يوم من رجب تصلي عشر ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات غفر الله لك ذنوبك كلها من اليوم الذي جرى عليك القلم إلى هذه الليلة ووقاك الله فتنة القبر وعذاب يوم القيامة وصرف عنك الجذام والبرص وذات الجنب».

صلاة أخرى في أول يوم من رجب

(روى الشيخ في المصباح) عن سلمان الفارسي رضوان الله عليه قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر يوم من جمادى الآخرة في وقت لم أدخل عليه فيه قبله فقال: «يا سلمان أنت منا أهل البيت أفلا أحدثك» قلت: بلى فداك أبي وأمي يا رسول الله. قال: «يا سلمان ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى في رجب ثلاثين ركعة إلا محا الله عنه كل ذنب عمله في صغره وكبره وأعطاه من الأجر كمن صام ذلك الشهر كله وكُتب عند الله من المصلين إلى السنة المقبلة ورُفع له في كل

يوم عمل شهيد من شهداء بدر، تصلي عشر ركعات في أوله تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتوحيد ثلاثاً وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ وَلَا يَنْفَعُ ذُو الجَدِّ مِنْكَ الجَدُّ، ثم امسح بهما وجهك (وصلٍّ في وسط الشهر) عشر ركعات تقرأ فيها ما مر فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍقَدِيرٌ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً**، ثم امسح بهما وجهك (وصلٍّ في آخر الشهر) عشر ركعات تقرأ فيها ما مر فإذا سلمت فارفع يديك إلى السماء وقل: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ**.

ثم امسح بهما وجهك وسل حاجتك فإنه يستجاب لك دعاؤك ويجعل الله بينك وبين جهنم سبعة خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض ويكتب لك بكل ركعة ألف ألف ركعة ويكتب لك براءة من النار وجواز على الصراط» قال سلمان رضي الله عنه: فلما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الحديث خررت ساجداً أبكي شكراً لله لما سمعت هذا الحديث.

صلاة أخرى في أول يوم من رجب

ذكر ابن طاوس في الإقبال أنه رأى في بعض كتب العبادات مروياً عن النبي صلوات الله عليه وآله أنه قال: «تصلي أول يوم من رجب أربع ركعات بتسليمة الأولى بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وفي الثانية بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات وفي الثالثة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات وألهاكم التكاثر مرة وفي الرابعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة وآية الكرسي ثلاث مرات.

الدعاء في أول يوم من رجب

يستحب أن يدعى في أول يوم من رجب بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يا اللّٰهُ أَنْتَ اللّٰهُ القَدِيمُ الأَزَلِيُّ المَلِكُ العَظِيمُ أَنْتَ اللّٰهُ الحَيُّ القَيُّومُ المَوْلَى السَّمِيعُ البَصِيرُ يَا مَنِ العِزُّ وَالجَلَالُ وَالكِبْرِيَاءُ وَالعَظَمَةُ وَالقُوَّةُ وَالعِلْمُ وَالقُدْرَةُ وَالنُّورُ وَالرُّوحُ وَالمَشِيئَةُ وَالحَنَانُ وَالرَّحْمَةُ وَالمُلْكُ لِرُبُوبِيَّتِهِ نُورُكَ أَشْرَقَ لَهُ كُلُّ نُورٍ وَخَمدتْ لَهُ كُلُّ نَارٍ وَانْحَسَرَتْ لَهُ كُلُّ الظُّلُمَاتِ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ قِدَمِكَ وَأَزَلِكَ وَنُورِكَ وَبِالِاسْمِ الأَعْظَمِ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَعِزِّكَ وَبِجُودِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ وَبِرَأْفَتِكَ الَّتِي اشْتَقَقْتَهَا مِنْ جُودِكَ وَبِجُودِكَ الَّذِي اشْتَقَقْتَهُ مِنْ غَيْبِكَ وَبِغَيْبِكَ وَإِحَاطَتِكَ وَقِيَامِكَ وَدَوَامِكَ وَقِدَمِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ الحُسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الفَرْدُ الصَّمَدُ الحَيُّ الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ وَلَكَ كُلُّ اسْمٍ عَظِيمٍ وَكُلُّ نُورٍ وَغَيْبٍ وَعِلْمٍ وَمَعْلُومٍ وَمُلْكٍ وَشَأْنٍ وَبِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ طَاهِرٍ مُطَهَّرٍ طَيِّبٍ مُبَارَكٍ مُقَدَّسٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كُتُبِكَ وَأَجْرَيْتَهُ فِي الذِّكْرِ عِنْدَكَ وَتَسَمَّيْتَ بِهِ لِمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِخَيْرٍ تُعْطِيهِ فَأَعْطَيْتَهُ أَوْ شَرٍّ تَصْرِفُهُ فَصَرَفْتَهُ يَنْبَغِي أَنْ أَسْأَلَكَ بِهِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَنْصُرَنِي عَلَى أَعْدَائِي وَتَغْلِبَ ذِكْرِي عَلَى نِسْيَانِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِعَقْلِي عَلَى هَوَايَ سُلْطَاناً مُبِيناً وَاقْرِنِ اخْتِيَارِي بِالتَّوفِيقِ وَاجْعَلْ صَاحِبِي التَّقْوى وَأَوْزِعْنِي شُكْرَكَ عَلَى مَوَاهِبِكَ وَاهْدِنِي اللَّهُمَّ بِهُدَاكَ إِلَى سَبِيلِكَ المُقِيمِ وَصِرَاطِكَ المُسْتَقِيمِ وَلَا تُمَلِّكْ زِمَامِي الشَّهَوَاتِ فَتَحْمِلَنِي عَلَى طَرِيقِ المَخْذُولِينَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ المُنْكَرَاتِ وَاجْعَلْ لِي عِلْماً نَافِعاً وَاغْرِسْ فِي قَلْبِي حُبَّ المَعْرُوفِ وَلَا تَأْخُذْنِي بَغْتَةً وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَقِنِي المَحْذُورَ فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَى مَا أُحِبُّهُ مِنَ القِيَامِ بِحَقِّهِ وَمَعْرِفَةِ فَضْلِهِ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ المُتَعَالِ الجَلِيلِ العَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الوَاحِدِ الصَّمَدِ وَبِاسْمِكَ العَزِيزِ الأَعْلَى وَبِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى

كُلِّهَا يَا مَنْ خَشَعَتْ لَهُ الأَصْوَاتُ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَذَلَّتْ لَهُ الأَعْنَاقُ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَدَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَقَامَتْ بِهِ السَّمٰواتُ وَالأَرْضُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لا تُدْرِكُكَ الأَبْصَارُ وَأَنْتَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ يَا رَبَّ جَبْرَئِيلِ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ المَلائِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالكَرُوبِيِّينَ وَالكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ المَلاَئِكَةِ المُسَبِّحِينَ بِحَمْدِكَ وَرَبَّ آدَمَ وَشِيثٍ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحاقَ وَلُوطٍ وَيَعْقُوبَ وَيُوسُفَ وَالأَسْبَاطِ وَأَيُّوبَ وَمُوسَى وَهَارُونَ وَشُعَيْبٍ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَأَرْمِيا وَعُـزَيْرٍ وَحِـزْقِيَا (وَحِزْقِيلَ خ ل) وَشَعْيَا وَإِلْيَاسَ وَالْيَسَعَ وَيُونُسَ وَذِي الكِفْلِ وَزَكَرِيَّا وَيَحْيَى وَعِيسى وجِرْجِيسَ وَمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَعَلَى مَلاَئِكَةِ اللّهِ المُقَرَّبِينَ وَالكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَجَمِيعِ الأَمْلاَكِ المُسَبِّحِينَ وَسَلِّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً أَنْتَ رَبُّنَا الأَوَّلُ الآخِرُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ الَّذِي خَلَقْتَ السَّمٰواتِ وَالأَرَضِينَ ثُمَّ اسْتَوَيْتَ عَلَى العَرْشِ المَجِيدِ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنى تُبْـدِىءُ وَتُعِيدُ وَتُغشِي اللَّيْـلَ النَّهارَ يَـطْلُبُهُ حَثِيثـاً وَالشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَالنُّجُـومُ وَالفُلْكُ وَالدُّهُورُ وَالخَلْقُ مُسَخَّرُونَ بِأَمْرِكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ لَوْ كَانَ البَحْرُ مِـدَاداً لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ البَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً تَعْلَمُ مَثَاقِيلَ الجِبَالِ وَمَكَايِيلَ البِحَارِ وَعَدَدَ الرِّمَالِ وَقَطْرَ الأَمْطَارِ وَوَرَقَ الأَشْجَارِ وَنُجُومَ السَّمَاءِ وَمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ لاَ يُوارِي مِنْكَ سَمَاءٌ سَمَاءً وَلاَ أَرْضٌ أَرْضاً وَلاَ بَحْرٌ مُتَطَابِقٌ وَلاَ مَا بَيْنَ سَدِّ الرُّتُوقِ وَلاَ مَا فِي القَرَارِ مِنَ الهَبَاءِ المَبْثُوثِ أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنُونِ النُّورِ المُنِيرِ الحَقِّ المُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ عَلَى نُورٍ وَنُورٌ فَوْقَ كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مَعَ كُلِّ نُورٍ وَلَهُ كُلُّ نُورٍ مِنْكَ يَا رَبَّ النُّورُ وَإِلَيْكَ يَرْجَعُ النُّورُ وَبِنُورِكَ الَّذِي تُضِيءُ بِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَتُبْطِلُ بِهِ كَيْدَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَتُذِلُّ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَلاَ يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ وَيَتَصَدَّعُ لِعَظَمَتِهِ البَرُّ وَالبَحْرُ وَتَسْتَقِلُّ المَلاَئِكَة حِينَ يُتَكَلَّمُ بِهِ وَتَرْعُدُ مِنْ خَشْيَتِهِ حَمَلَةُ العَرْشِ العَظِيمِ إِلَى تُخُومِ الأَرَضِينَ السَّبْعِ الَّذِي ٱنْفَلَقَتْ بِهِ البِحَارُ وَجَرَتْ بِهِ الأَنْهَارُ وَتَفَجَّرَتْ بِهِ العُيُونُ وَسَارَتْ بِهِ النُّجُومُ وَأَرْكِمَ بِهِ السَّحَابُ وَأُجْرِيَ وَٱعْتَدَلَ بِهِ الضَّبَابُ وَهَالَتْ بِهِ الرِّمَالُ وَرَسَتْ بِهِ الجِبَالُ وَٱسْتَقَرَّتْ بِهِ

الأَرَضُونَ وَنَزَلَ بِهِ القَطْرُ وَخرَجَ بِهِ الحَبُّ وَتَفَرَّقَتْ بِهِ جِبِلَّاتُ الخَلْقِ وَخَفَقَتْ بِهِ الرِّيَاحُ وَٱنْتَشَرَتْ وَتَنَفَّسَتْ بِهِ الأَرْوَاحُ يَا اللّهُ أَنْتَ المُتَسَمِّي بِالإِلَهِيَّةِ بِٱسْمِكَ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ العَظِيمِ الأَعْظَمِ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الوُجُوهُ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالآلاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قَرِيبُ أَنْتَ الغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَا أَعْلَمُ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ أَعْدَائِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ أَعْدَائِي وَتُبَلِّغَنِي مُنَايَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالفَضِيلَةَ عَلَى خَلْقِكَ وَٱجْعَلْ فِي المُصْطَفَيْنَ تَحِيَّاتِهِ وَفِي العِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي المُقَرَّبِينَ مَنْزِلَتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَقُلُوبِهِمْ عَلَى الخَيْرَاتِ اللَّهُمَّ ٱجْزِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ كَمَا تَلَا آيَاتِكَ وَبَلَّغَ مَا أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ (ثم تقرأ) تَبَارَكَ اللّهُ رَبُّ العَالَمِينَ تَبَارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيراً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِيراً تَبَارَكَ الَّذِي إِنْ شَاءَ جَعَلَ لَكَ خَيْراً مِنْ ذٰلِكَ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ وَيَجْعَلْ لَكَ قُصُوراً تَبَارَكَ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ تَبَارَكَ ٱسْمُ رَبِّكَ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ المُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الَّذِي خَلَقَ المَوْتَ وَالحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ العَزِيزُ الغَفُورُ (وتقول): أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللّهِ كُلِّهَا الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ وَشَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي وَسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَسَدِي وَجَمِيعَ جَوَارِحِي وَأَهْلِي

وَمَالِي وَأَوْلاَدِي وَجَمِيعَ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي وَسَائِرَ مَا مَلَّكْتَنِي وَخَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَجَمِيعَ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ يَا خَيْرَ مُسْتَوْدَعٍ وَيَا خَيْرَ حَافِظٍ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي يَا رَبَّ السَّمٰواتِ وَالأَرَضِينَ وَمَنْ فِيهِنَّ وَمُجْرِيَ البِحَارِ وَرَازِقُ مَنْ فِيهِنَّ وَفَاطِرَ السَّمٰواتِ وَأَطْبَاقِهَا وَمُسَخِّرَ السَّحَابِ وَمُجْرِيَ الفُلْكِ وَجَاعِلَ الشَّمْسِ ضِيَاءً وَالقَمَرِ نُوراً وَخَالِقَ آدَمَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَمُنْشِىءَ الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمُعَلِّمَ إِدْرِيسَ عَدَدَ النُّجُومِ وَالحِسَابَ وَالسِّنِينَ وَالشُّهُورَ وَأَوْقَاتَ الأَزْمَانِ وَمُكَلِّمَ مُوسَى وَجَاعِلَ عَصَاهُ ثُعْبَاناً وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ فِي الأَلْوَاحِ عَلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَمُجْرِيَ الفُلْكِ لِنُوحٍ وَفَادِيَ إِسْمَاعِيلَ مِنَ الذَّبْحِ وَالمُبْتَلِيَ يَعْقُوبَ بِفَقْدِ يُوسُفَ وَرَادَّ يُوسُفَ عَلَيْهِ بَعْدَ أَنِ ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ البُكَاءِ فَتَفَرَّجَ قَلْبُهُ مِنَ الحُزْنِ وَالشَّجَا وَرَازِقَ زَكَرِيَّا يَحْيَى عَلَى الكِبَرِ بَعْدَ الأَيَاسِ وَمُخْرِجَ النَّاقَةِ لِصَالِحٍ وَمُرْسِلَ الصَّيْحَةِ عَلَى مَكِيْدِي هُودٍ وَكَاشِفَ البَلاَءِ عَنْ أَيُّوبَ وَمُنْجِيَ لُوطٍ مِنَ القَوْمِ الفَاحِشِينَ وَوَاهِبَ الحِكْمَةِ لِلُقْمَانَ وَمُلْقِيَ رُوحِ القُدُسِ بِكَلِمَاتِهِ عَلَى مَرْيَمَ وَخَلْقَكَ مِنْهَا عِيسَى عَبْدَكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَالمُنْتَقِمَ مِنْ قَتَلَةِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ وَأَسْأَلُكَ بِرَفْعِكَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ إِلَى سَمَائِكَ وَبِإِبْقَائِكَ لَهُ إِلَى أَنْ تَنْتَقِمَ لَهُ مِنْ أَعْدَائِكَ وَيَا مُرْسِلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتِمَ أَنْبِيَائِكَ إِلَى أَشَرِّ عِبَادِكَ بِشَرَائِعِكَ الحَسَنَةِ وَدِينِكَ القَيِّمِ وَمِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَإِظْهَارِ دِينِهِ وَإِعْلاَئِكَ كَلِمَتَهُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا مَنْ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا عَزِيزُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا ذَا القُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالجَبَرُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ يَا عَلِيُّ يَا قَدِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَلِيمُ يَا مُعِيدُ يَا مُتَدَانِي يَا بَعِيدُ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ يَا كَرِيمُ يَا غَفُورُ يَا ذَا الصَفْحِ يَا مُغِيثُ يَا مُطْعِمُ يَا شَافِيْ يَا كَافِيْ يَا كَاسِيْ يَا مُعَافِيْ يَا شَافِيَ الضُّرِّ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا وَدُودُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا المَعَارِجِ يَا ذَا القُدُسِ يَا خَالِقُ يَا عَلِيمُ يَا مُفَرِّجُ يَا أَوَّابُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا خَبِيرُ يَا مَنْ خَلَقَ وَلَمْ يُخْلَقْ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ يَا مَنْ بَانَ مِنَ الأَشْيَاءِ وَبَانَتْ الأَشْيَاءُ مِنْهُ بِقَهْرِهِ لَهَا وَخُضُوعِهَا لَهُ يَا

مَنْ خَلَقَ البِحَارَ وَأَجْرَى الأَنْهَارَ وَأَنْبَتَ الأَشْجَارَ وَأَخْرَجَ مِنْهَا النَّارَ وَمِنْ يَابِسِ الأَرَضِينَ النَّبَاتَ وَالأَعْنَابَ وَسَائِرَ الثِّمَارِ يَا فَالِقَ البَحْرِ لِعَبْدِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلامُ وَمُكَلِّمَهُ وَمُغْرِقَ فِرْعَوْنَ وَحِزْبِهِ وَمُهْلِكَ نَمْرُودَ وَأَشْيَاعِهِ وَمُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِخَلِيفَتِهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَمُسَخِّرَ الجِبَالِ مَعَهُ يُسَبِّحْنَ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ وَمُسَخِّرَ الطَّيْرِ وَالهَوَامِّ وَالرِّيَاحِ وَالجِنِّ وَالإِنْسِ لِعَبْدِكَ سُلَيْمَانَ عَلَيْهِ السَّلامُ وَأَسْأَلُكَ بِالاِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُكَ وَفَرِحَتْ بِهِ مَلائِكَتُكَ خَالِقَ النَّسَمَةِ وَبَارِىءَ النَّوَى وَفَالِقَ الحَبَّةِ وَبِاسْمِكَ العَزِيزِ الجَلِيلِ الكَبِيرِ المُتَعَالِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ عَبْدُكَ وَمَلَكُكَ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ فِي الصُّورِ فَيَقُومُ بِهِ أَهْلُ القُبُورِ سِرَاعاً إِلَى المَحْشَرِ يَنْسِلُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمٰوَاتِ مِنْ غَيْرِ عِمَادٍ وَجَعَلْتَ بِهِ لِلأَرَضِينَ أَوْتَاداً وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَطَحْتَ بِهِ الأَرَضِينَ فَوْقَ المَاءِ المَحْبُوسِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي حَبَسْتَ بِهِ ذٰلِكَ المَاءَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي حَمَّلْتَ بِهِ الأَرَضِينَ مَنِ اخْتَرْتَهُ لِحَمْلِهَا وَجَعَلْتَ لَهُ مِنَ القُوَّةِ مَا اسْتَعَانَ بِهِ عَلَى حَمْلِهَا وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَجْرِي بِهِ الشَّمْسُ وَالقَمَرُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَلَخْتَ بِهِ النَّهَارَ مِنَ اللَّيْلِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَنْزَلْتَ أَرْزَاقَ العِبَادِ وَجَمِيعِ خَلْقِكَ وَأَرْضِكَ وَبِحَارِكَ وَسُكَّانِ البِحَارِ وَالهَوَامِّ وَالجِنِّ وَالإِنْسِ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا وَبِأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِاسْمِكَ الَّذِي جَعَلْتَ بِهِ لِجَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلامُ جَنَاحاً يَطِيرُ بِهِ مَعَ المَلائِكَةِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ فِي بَطْنِ الحُوتِ فَأَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَنْبَتَّ بِهِ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ ضِيقِ بَطْنِ الحُوتِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ وَأَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي وَتَكْشِفَ ضُرِّي وَتَسْتَنْقِذَنِي مِنْ وَرْطَتِي وَتُخَلِّصَنِي مِنْ مِحْنَتِي وَتَقْضِيَ عَنِّي دُيُونِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَتَكْبِتَ عَدُوِّي وَلاَ تُشْمِتَ بِي حُسَّادِي وَلاَ تَبْتَلِيَنِي بِمَا لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمْنِيَّتِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَبَّتِي وَتُيَسِّرَ لِي إِرَادَتِي وَتُوصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي وَتَجْمَعَ لِي خَيْرَ الدَّارَيْنِ وَتَحْرُسَنِي وَكُلَّ مَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِعَيْنِكَ الَّتِي لاَ تَنَامُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ وَالأَسْمَاءِ العِظَامِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ وَمِنْ أَوْلِيَاءِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ الَّذِيْنَ بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ وَرَحِمْتَهُمْ

وَصَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَلِمَجْدِكَ وَطَوْلِكَ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ إِلَّا خَصَمْتَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَخَذَلْتَهُمْ وَانْتَقَمْتَ لِي مِنْهُمْ وَأَظْهَرْتَنِي عَلَيْهِمْ وَكَفَيْتَنِي أَمْرَهُمْ وَنَصَرْتَنِي عَلَيْهِمْ وَحَرَمْتَنِي مِنْهُمْ وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَبَلَّغْتَنِي غَايَةَ أَمَلِي إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

الفصل الخامس
في أدعية كل يوم من رجب

يستحب أن يدعى في كل يوم من رجب بهذا الدعاء وهو مروي عن أبي حمزة الثمالي أنه سمع زين العابدين عليه السلام يدعو به في الحجر في غرة رجب وقال ابن طاوس ذكره الشيخ الطوسي في أدعية كل يوم من رجب وهو عارف بطرق الروايات فيكون قد روي بطريق غير هذه أنه يدعى به كل يوم من رجب فادع به كل يوم منه وهو:

يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ عَتِيدٌ اللَّهُمَّ وَمَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَأَيَادِيكَ الفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجِي لِلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ويستحب أن يدعى في كل يوم من رجب بهذا الدعاء

وهو مروي عن الصادق عليه السّلام: خَابَ الوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ المُتَعَرِّضُونَ إِلَّا لَكَ وَضَاعَ المُلِمُّونَ إِلَّا بِكَ وَأَجْدَبَ المُنْتَجِعُونَ إِلَّا مَنِ انْتَجَعَ فَضْلَكَ بَابُكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَخَيْرُكَ مَبْذُولٌ لِلطَّالِبِينَ وَفَضْلُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَنَيْلُكَ مُتَاحٌ لِلآمِلِينَ وَرِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتُكَ الإِحْسَانُ إِلَى المُسِيئِينَ وَسَبِيلُكَ الإِبْقَاءُ عَلَى المُعْتَدِينَ اللَّهُمَّ فَاهْدِنِي هُدَى المُهْتَدِينَ وَارْزُقْنِي اجْتِهَادَ المُجْتَهِدِينَ وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الغَافِلِينَ المُبْعَدِينَ وَاغْفِرْ لِي يَوْمَ الدِّينِ.

وأدع في كل يوم من رجب بما علمه الصادق عليه السّلام للمعلى بن خنيس لما طلب منه دعاء يجمع كلما أودعته الشيعة في كتبها وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ وَعَمَلَ الخَائِفِينَ مِنْكَ وَيَقِيْنَ العَابِدِينَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ العَلِيُّ العَظِيمُ وَأَنَا عَبْدُكَ البَائِسُ الفَقِيرُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ وَأَنَا العَبْدُ الذَّلِيلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَامْنُنْ بِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِي وَبِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِي وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِي يَا قَوِيُّ يَا عَزِيزُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِيَاءِ المَرْضِيِّينَ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم قال عليه السّلام: يا معلى والله لقد جمع لك هذا الدعاء ما كان من لدن إبراهيم الخليل عليه السلام إلى محمد صلى الله عليه وآله وسلم (ويستحب) أن يدعى أيضاً في كل يوم من رجب بهذا الدعاء وهو مما خرج من الناحية المقدسة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ المُنْتَجَبِ[1] وَأَتَقَرَّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ القُرَبِ يَا مَنْ إِلَيْهِ المَعْرُوفُ طُلِبَ وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغِبَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُذْنِبٍ قَدْ أَوْبَقَتْهُ ذُنُوبُهُ وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ فَطَالَ عَلَى الخَطَايَا دُؤُوبُهُ وَمِنَ الرَّزَايَا خُطُوبُهُ يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ وَالنُّزُوعَ عَنِ الحَوْبَةِ وَمِنَ النَّارِ فَكَاكَ رَقَبَتِهِ وَالعَفْوَ عَمَّا فِي رِبْقَتِهِ فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ وَوَسَائِلِكَ المُنِيفَةِ أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ إِلَى نُزُولِ الحَافِرَةِ وَمَحَلِّ الآخِرَةِ وَمَا هِيَ إِلَيْهِ صَائِرَةٌ.

(ويستحب) أن يدعو بهذا الدعاء في رجب أيضاً وهو مروي عن صاحب الزمان عليه السلام وذكره في الإقبال في أدعية كل يوم من رجب وروايتهُ لا تدل على ازيد من الدعاء به في رجب لكن لو دعا به كل يوم من رجب فلا مانع:

اللَّهُمَّ يَا ذَا المِنَنِ السَّابِغَةِ وَالآلَاءِ الوَازِعَةِ وَالرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ وَالقُدْرَةِ الجَامِعَةِ وَالنِّعَمِ الجَسِيمَةِ وَالمَوَاهِبِ العَظِيمَةِ وَالأَيَادِي الجَمِيلَةِ وَالعَطَايَا الجَزِيلَةِ يَا مَنْ لَا

(١) هما محمد الجواد وعلي الهادي عليهما السلام «المؤلف».

يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ وَلاَ يُمثَّلُ بِنَظِيرٍ وَلاَ يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ وَٱبْتَدَعَ فَشَرَعَ وَعَلاَ فَٱرْتَفَعَ وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ وَصَوَّرَ فَأَتْقَنَ وَٱحْتَجَّ فَأَبْلَغَ وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ وَمَنَحَ فَأَفْضَلَ يَا مَنْ سَمَا فِي العِزِّ فَفَاتَ نَوَاظِرَ الأَبْصَارِ وَدَنَا فِي اللُّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ الأَفْكَارِ يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالمُلْكِ فَلاَ نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ وَتَفرَّدَ بِالآلاَءِ وَالكِبْرِيَاءِ فَلاَ ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبْرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الأَوْهَامِ وَٱنْحَسَرَتْ دُونَ إِدْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الأَنَامِ يَا مَنْ عَنَتِ الوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ وَخَضَعَتِ الرِّقَابُ لِعَظْمَتِهِ وَوَجِلَتِ القُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ المِـدْحَةِ الَّتِي لاَ تَنْبَغِي إلاّ لَكَ وَبِمَا وأيْتَ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ لِدَاعِيكَ مِنَ المُؤْمِنِينَ وبِمَا ضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَأَبْصَرَ النَّاظِرِيْنَ وَأَسْرَعَ الحَاسِبِينَ يَا ذَا القُوَّةِ المَتِينَ صلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَٱقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا هٰذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ وَٱحْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ وَٱخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ فِيمَنْ خَتَمْتَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوراً وَأَمِتْنِي مَسْرُوراً وَمَغْفُوراً وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَاءَلَـةِ البَرْزَخِ وَٱدْرَأْ عَنِّي مُنْكَراً وَنَكِيراً وَأَرِ عَيْنِي مُبَشِّراً وَبَشِيراً وَٱجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجِنَانِكَ مَصِيراً وَعَيْشاً قَرِيراً وَمُلْكاً كَبِيراً وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً (وفي الإقبال) ثم تقول من غير تلك الرواية قال: وجدنا هذا الدعاء وهذه الزيادة فيه مروياً عن مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وهي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَقْدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى رَحْمَتِكَ مِنْ كِتَابِكَ وَٱسْمِكَ الأَعْظَمِ وَذِكْرِكَ الأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ مَا كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى لِحَقِّكَ وَأَرْضَى لِنَفْسِكَ وَخَيْراً لِي فِي المَعَادِ عِنْدَكَ وَالمَعَادِ إِلَيْكَ أَنْ تُعْطِيَنِي جَمِيعَ مَا أُحِبُّ وَتَصْرِفَ عَنِّي جَمِيعَ مَا أَكْرَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (أقول):

وذكر الشيخ في المصباح نحواً من هـذا في عمل ليلة سبع وعشرين من رجب وسيأتي (ويستحب) أن يدعى في كل يوم من رجب بالدعاء الخارج من الناحية المقدسة وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاَةُ أَمْرِكَ المَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ

المُسْتَبْشِرُونَ بِأَمْرِكَ الواصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ المُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ أَسْأَلُكَ بِما نَطَقَ فِيْهِمْ مِنْ مَشِيئَتِكَ فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ وَأَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَآيَاتِكَ وَمَقَامَاتِكَ الَّتِي لاَ تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ عَرَفَكَ لاَ فَرْقَ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا إِلاَّ أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَخَلْقُكَ فَتْقُهَا وَرَتْقُهَا بِيَدِكَ بَدْؤُهَا مِنْكَ وَعَوْدُهَا إِلَيْكَ أَعْضَادٌ وَأَشْهَادٌ وَمُنَاةٌ وَأَذْوَادٌ وَحَفَظَةٌ وَرُوَّادٌ فِيهِمْ مَلأْتَ سَمَاءَكَ وَأَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ فَبِذلِكَ أَسْأَلُكَ وَبِمَوَاقِعِ العِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَبِمَقَامَاتِكَ وَعَلاَمَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَزِيدَنِي إِيماناً وَتَثْبِيتاً يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ وَظَاهِراً فِي بُطُونِهِ وَمَكْنُونِهِ يَا مُفَرِّقاً بَيْنَ النُّورِ والدَّيْجُورِ يَا مَوْصُوفاً بِغَيرِ كُنْهٍ وَمَعْرُوفاً بِغَيْرِ شِبْهٍ حَادَّ كُلِّ مَحْدُودٍ وَشَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ وَمُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ وَمُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ وَفَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ لَيْسَ دُونَكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَهْلَ الكِبْرِيَاءِ وَالجُودِ يَا مَنْ لاَ يُكَيَّفُ بِكَيْفٍ وَلاَ يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ يَا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ يَا دَيْمُوم يَا قَيُّومُ وَعَالِمَ كُلِّ مَعْلُومٍ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُنْتَجَبِينَ وَبَشَرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ وَمَلاَئِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَبُهَمِ الصَّافِينَ الحَافِّينَ وَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هذَا المُرَجَّبِ المُكَرَّمِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الأَشْهُرِ الحُرُمِ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ وَأَجْزِلْ لَنَا فِيهِ القِسَمَ وَأَبْرِرْ لَنَا فِيهِ القَسَمَ بِاَسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَاغْفِرْ لَنَا مَا تَعْلَمُ مِنَّا وَمَا لاَ نَعْلَمُ وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنوبِ خَيْرَ العِصَمِ وَاكْفِنَا كَوَافِيَ قَدَرِكَ وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظَرِكَ ولاَ تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ وَلاَ تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا وَأَصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا وَأَعْطِنَا مِنْكَ الأَمَانَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الإِيمَانِ وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الأَيَّامِ وَالأَعْوَامِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ .

(ويستحب) أن يدعى في كل يوم من رجب صباحاً ومساء وفي أعقاب الصلوات في يومك وليلتك بما روي عن الصادق عليه السلام وهو:

يَا مَنْ أَرْجُوهُ لِكُلِّ خَيْرٍ وَآمَنُ سَخَطَهُ عِنْدَ كُلِّ شَرٍّ يَا مَنْ يُعْطِي الكَثِيرَ بِالقَلِيلِ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً أَعْطِنِي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَجَمِيعَ خَيْرِ الآخِرَةِ وَاصْرِفْ عَنِّي بِمَسْأَلَتِي إِيَّاكَ جَمِيعَ

شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ الآخِرَةِ فَإِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُوصٍ مَا أَعْطَيْتَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ يَا كَرِيمَ (قال): ثم مدّ أبو عبد الله عليه السلام يده اليسرى فقبض على لحيته ودعا بهذا الدعاء وهو يلوذ بسبابته اليمنى ثم قال بعد ذلك: **يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا النَّعْمَاءِ وَالجُودِ يَا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ حَرِّمْ شَيْبَتِي عَلَى النَّارِ**، وفي حديث آخر ثم وضع يده على لحيته ولم يرفعها إلا وقد امتلأ ظهر كفه دموعاً.

(ويستحب) أن يقول في كل ليلة ويوم من رجب وهو ساجد: **عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ**، فإن زين العابدين عليه السلام اعتمر في رجب فكان يصلي عند الكعبة عامة ليله ونهاره ويسجد عامة ليله ونهاره فكان يسمع منه في سجوده هذا الدعاء لا يزيد على هذا مدة مقامه.

الفصل السادس

في عمل أول خميس وأول ليلة جمعة من رجب وهي ليلة الرغائب

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث في فضل رجب أنه قال: «ولكن لا تغفلوا عن أول ليلة جمعة فيه فإنها ليلة تسميها الملائكة ليلة الرغائب وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لم يبق ملك في السموات والأرض إلا يجتمعون في الكعبة وحواليها ويطلع الله عليهم إطلاعة فيقول لهم: «يا ملائكتي سلوني ما شئتم» فيقولون: ربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب. فيقول الله تبارك وتعالى: قد فعلت ذلك» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من أحد صام يوم الخميس أول خميس من رجب ثم يصلي بين المغرب والعشاء اثنتي عشرة ركعة يفصل بين كل ركعتين بتسليمة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة فإذا فرغ من صلاته صلى عليَّ سبعين مرة يقول:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ، ثم يسجد ويقول في سجوده سبعين مرة: **سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ**، ثم يرفع رأسه ويقول: **رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَتَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيُّ الأَعْظَمُ**.

ثم يسجد سجدة أخرى فيقول فيها مثل ما قال في السجدة الأولى ثم يسأل الله حاجته فإنها تقضى إنشاء الله تعالى» ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

«والذي نفسي بيده لا يصلي عبد أو أمة هـذه الصلاة إلا غفـر الله له جميـع ذنوبـه ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر وعدد الرمل ووزن الجبال وعـدد ورق الأشجار ويشفـع يوم القيامة في سبعمائة من أهل بيته ممن قـد استوجب النـار فإذا كـان أول نزولـه إلى قبره بعث الله إليـه ثواب هـذه الصلاة في أحسن صـورة بوجـه طلق ولسان ذلق فيقـول: يا حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة. فيقول: من أنت فما رأيت أحسن وجهاً منك ولا شممت رائحـة أطيب من رائحتـك؟ فيقـول: يـا حبيبي أنـا ثـواب تلك الصـلاة التي صليتهـا ليلة كذا في بلدة كـذا في شهر كـذا في سنـة كـذا جئت الليلة لأقضي حقـك وأؤانس وحدتك وأرفـع عنك وحشتـك فإذا نفـخ في الصور ظللت في عـرصة القيـامة على رأسك وإنك لن تعدم الخير من مولاك أبداً».

الفصل السابع

فيما يعمل في الليلة الثانية من رجب إلى اليوم الرابع عشر وما يعمل في الليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان.

عمل الليلة الثانية من رجب

(عن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تتمـة الروايـة السابقـة وكذا جميـع ما يأتي في أعمال الليالي الباقية هو تتمة لها قـال صلّى الله عليه وآلـه وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون مرة غفـر الله له كـل ذنب صغير وكبيـر وكتبـه من المصلين إلى السنـة المقبلة» وفي اليـوم الثـاني منـه ولـد الهـادي عليه السّلام سنة ٢١٢ أو ٢١٤.

الليلة الثالثة من رجب

من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتـاب مرة وإذا جـاء نصر الله والفتح خمس مرات بنى الله له قصراً في الجنة عرضه وطوله أوسع من الدنيا سبـع مـرات ونـادى منـاد من السمـاء بشـروا ولي الله بـالكـرامـة العـظمى ومـرافقـة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين.

اليوم الثالث من رجب

(فيـه) كانت وفـاة الهـادي عليـه السّلام سنـة ٢٥٤ وقيـل فيـه كـانت ولادتـه عليه السّلام على رواية حكاها ابن طاوس في الإقبـال (وفيه) عن النبي صلى الله عليـه وآله وسلم: «من صلى فيه أربع ركعات يقرأ بعد الفاتحة:

وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَآخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي البَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ المُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللّهِ أَنْدَاداً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللّهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبّاً لِلّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِيْنَ ظَلَمُوا إِذْ يَرَوْنَ العَذَابَ أَنَّ القُوَّةَ لِلّهِ جَمِيعاً وَأَنَّ اللّهَ شَدِيدُ العَذَابِ، أعطاه الله من الأجر ما لا يصفه الواصفون».

الليلة الرابعة من رجب

من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في الأولى بالحمد مرة وقل أعوذ برب الفلق مرة وفي الثانية بالحمد مرة وقل أعوذ برب الناس مرة هكذا كل الركعات، تنزل من كل سماء ملك يكتبون ثوابها له إلى يوم القيامة وجاء ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويعطيه الله كتابه بيمينه ويحاسبه حساباً يسيراً.

الليلة الخامسة من رجب

من صلى فيها ست ركعات بالحمد مرة وخمساً وعشرين مرة قل هو الله أحد، أعطاه الله ثواب أربعين نبياً وأربعين صديقاً وأربعين شهيداً ويمر على الصراط كالبرق اللامع على فرس من النور (وفي) اليوم الخامس منه ولد الهادي عليه السّلام على بعض الروايات سنة ٢١٢ أو ٢١٤.

الليلة السادسة من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة وآية الكرسي سبع مرات، ينادي مناد من السماء يا عبد الله أنت ولي الله حقاً حقاً ولك بكل حرف قرأت في هذه الصلاة شفاعة في المسلمين ولك سبعون ألف حسنة كل حسنة عند الله أثقل من الجبال التي في الدنيا.

الليلة السابعة من رجب

من صلى فيها أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات (ويقول) بعد الفراغ: **اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (عشراً) **سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ** (عشراً)، أظله الله تحت العرش ويعطيه ثواب

من صام شهر رمضان واستغفرت له الملائكة حتى يفرغ من هذه الصلاة ويسهل عليه النزع وضغطة القبر ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة وآمنه الله من الفزع الأكبر.

الليلة الثامنة من رجب

من صلى فيها عشرين ركعة بالحمد مرة والتوحيد وقل يا أيها الكافرون والمعوذتين كل واحدة ثلاث مرات، أعطاه الله ثواب الشاكرين والصابرين ورفع اسمه في الصديقين وله بكل حرف أجر كل صديق وشهيد وكأنما ختم القرآن في شهر رمضان فإذا خرج من قبره تلقاه سبعون ملكاً يبشرونه بالجنة ويشيعونه إليها.

الليلة التاسعة من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتكاثر خمس مرات لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ويعطيه ثواب مائة حجة ومائة عمرة وينزل عليه ألف ألف رحمة ويؤمنه من النار وإن مات إلى ثمانين يوماً مات شهيداً.

الليلة العاشرة من رجب

من صلى فيها بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد ثلاثاً يرفع الله له قصراً على عمود من ياقوتة حمراء قالوا: يا رسول الله وما ذلك العمود؟ قال: «مثل ما بين المشرق والمغرب فيه سبعمائة غرفة من ذهب وفضة وياقوت وزبرجد كل غرفة أوسع من الدنيا وفي القصر بيوت عدد النجوم وفيها ما لا يقدر بشر أن يصفه» وفي اليوم العاشر منه ولد الجواد عليه السلام على بعض الروايات سنة ٢٩٥ وتدل بعض الأدعية المتقدمة على ولادته في رجب.

الليلة الحادية عشرة من رجب

من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة وآية الكرسي اثنتي عشرة مرة أعطاه الله ثواب من قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان وكل كتاب أنزله الله تعالى على أنبيائه ونادى مناد من العرش استأنف العمل فقد غفر الله لك.

الليلة الثانية عشرة من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة وعشراً: **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا**

سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ لاَ يُكَلِّفُ اللّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لها مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَالاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ، أعطاه الله ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب عتق سبعين رقبة من بني إسماعيل ويعطيه الله سبعين رحمة.

الليلة الثالثة عشرة من رجب

من صلى فيها عشر ركعات في الأولى بالحمد مرة والعاديات مرة وفي الثانية بالحمد مرة والهاكم التكاثر مرة والباقي كذلك، غفر الله له ذنوبه ولا يروعه منكر ونكير ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه ويثقل الله ميزانه وله في جنة الفردوس ألف مدينة (وفي) اليوم الثالث عشر منه ولد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في الكعبة سنة ثلاثين من عام الفيل وفيه ولد الإمام علي الهادي عليه السلام على بعض الروايات سنة ٢١٢ أو ٢١٤ من الهجرة.

عمل الليالي البيض من رجب وشعبان وشهر رمضان

روى ابن طاوس في الإقبال عن كتاب محمد بن علي الطرازي بسنده عن الصادق عليه السلام أعطيت هذه الأمة ثلاثة أشهر لم يعطها أحد من الأمم، رجب وشعبان وشهر رمضان وثلاث ليال لم يعط أحد مثلها ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس عشرة من كل شهر وأعطيت هذه الأمة ثلاث سور لم يعطها أحد من الأمم يسّ وتبارك الملك وقل هو الله أحد فمن جمع بين هذه الثلاث فقد جمع أفضل ما أعطيت هذه الأمة. فقيل: كيف يجمع بين هذه الثلاث؟ فقال: يصلي كل ليلة من ليالي البيض من هذه الثلاثة الأشهر في الليلة الثالثة عشر ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور وفي الليلة الرابعة عشر أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور وفي الليلة الخامسة عشر ست ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وهذه الثلاث السور فيحوز فضل هذه الأشهر الثلاثة ويغفر له كل ذنب سوى الشرك.

عمل الليالي البيض وأيامها من رجب خاصة

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام ثلاثة أيام من رجب

وقام لياليها وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر والذي بعثني بالحق أنه لا يخرج من الدنيا إلا بالتوبة النصوح ويغفر له بكل يوم صامه سبعون كبيرة ويقضي له في كل موضع من هذه المواضع سبعون حاجة عند الفزع الأكبر وإذا دخل قبره وإذا خرج منه وإذا نصب الميزان وعند الصراط وكأنما أعتق بكل يوم يصومه سبعين من ولد إسماعيل وكأنما ختم القرآن سبعين ألف مرة ورابط في سبيل الله سبعين سنة وبنى سبعين قنطرة في سبيل الله وشفع في سبعين من أهل بيته ممن وجبت له النار وبني له في جنات الفردوس سبعون ألف مدينة في كل مدينة سبعون ألف قصر في كل قصر ألف حوراء لكل حوراء سبعون ألف خادم» (قال) وروينا بالإسناد عن الصادق عليه السلام: من صام الأيام البيض من رجب كتب الله له بكل يوم صيام سنة وقيامها ووقف يوم القيامة موقف الآمنين.

الليلة الرابعة عشرة من رجب

في تتمة الرواية السابقة عنه صلّى الله عليه وآله وسلم من صلى فيها ثلاثين ركعة بالحمد مرة والتوحيد مرة وآخر الكهف: **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلاَ يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً**، (قال) صلى الله عليه وآله وسلم: «والذي نفسي بيده لو كانت ذنوبه أكثر من نجوم السماء لم يخرج من صلاته إلا وهو طاهر مطهر وكأنما قرأ كل كتاب أنزله الله تعالى» (ويستحب) فيها أيضاً ما مر في عمل الليالي البيض.

الفصل الثامن
في عمل ليلة النصف من رجب ويومها
فضل ليلة النصف من رجب

هي من الليالي المباركة وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إذا كان ليلة النصف من رجب أمر الله تعالى خزان ديوان الخلائق وكتبة أعمالهم فيقول لهم انظروا في ديوان عبادي وكل سيئة وجدتموها فامحوها وبدلوها حسنات».

مستحبات ليلة النصف من رجب

(يستحب) فيها الغسل وإحياؤها بالدعاء والذكر والصلاة (ويستحب) فيها زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات.

الصلاة لليلة النصف من رجب

يستحب فيها ما مر من الصلاة في عمل الليالي البيض (ويستحب) فيها أيضاً ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في تتمة الرواية السابقة في صلوات ليالي الشهر كلها قال صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ صلى فيها ثلاثين ركعة بالحمد مرة والتوحيد عشراً لم يخرج من صلاته حتى يعطى ثواب سبعين شهيداً ويجيء يوم القيامة ونوره يضيء لأهل الجمع كما بين مكة والمدينة وأعطاه الله براءة من النار وبراءة من النفاق ويرفع عنه عذاب القبر».

صلاة ثانية لليلة النصف من رجب

رواها الشيخ في المصباح بسند صحيح عن الصادق عليه السلام وهي اثنتا عشرة ركعة يعني بست تسليمات تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فإذا فرغت من الصلاة تقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد وآية الكرسي أربع مرات، ثم تقول: **سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ واللّهُ أَكْبَرُ** أربع مرات ثم تقول: **اللّهُ اللّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً وَمَا شَاءَ اللّهُ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ**.

فضل يوم النصف من رجب

في الإقبال رأيت في حديث متصل إلى ابن عياش قال آدم عليه السلام يا رب أخبرني بأحب الأيام إليك وأحب الأوقات فأوحى الله تبارك وتعالى إليه: يا آدم أحب الأوقات إلي يوم النصف من رجب، يا آدم إني قضيت فيما قضيت وسطرت فيما سطرت إني باعث من ولدك لا فظ ولا غليظ ولاصخّاب في الأسواق حليم رحيم كريم عليم عظيم البركة أخصه وأمته بيوم النصف من رجب لا يسألوني فيه شيئاً إلا أعطيتهم ولا يستغفروني إلا غفرت لهم ولا يسترزقوني إلا رزقتهم ولا يستقيلوني إلا أقلتهم ولا يسترحموني إلا رحمتهم يا آدم قل لولدك أن يحفظوا أنفسهم في رجب فإن الخطيئة فيه عظيمة اهـ (وفيه) خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من حصار الشعب وفيه عقد لمولانا أمير المؤمنين عليه السّلام على مولاتنا الزهراء عليه السّلام وفيه حولت القبلة من جهة بيت المقدس إلى الكعبة والناس في صلاة العصر وفيه توفي الصادق عليه السّلام سنة ١٤٨ على بعض الروايات.

مستحبات يوم النصف من رجب

يستحب فيه الغسل ويستحب فيه الصوم والدعاء والذكر والاستغفار والصدقة

وأعمال البر ففي حديث ابن عياش السابق: يا آدم تقرب إليّ يوم النصف من رجب بقربان وضيافة وصيام ودعاء واستغفار وقول: لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللّٰهُ، إلى أن قال: يا آدم من أصبح يوم النصف من رجب صائماً ذاكراً خاشعاً حافظاً لفرجه متصدقاً من ماله لم يكن له جزاء عندي إلا الجنة (وروى) الشيخ في المصباح عن الريان بن الصلت أن الجواد عليه السلام لما كان ببغداد صام يوم النصف من رجب وصام جميع حشمه (ويستحب) فيه زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات وتستحب فيه الصلوات المأثورة.

الصلاة في يوم النصف من رجب

يستحب فيه صلاة عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره ومرت كيفيتها في الفصل الرابع في عمل أول يوم من رجب.

صلاة اخرى يوم النصف من رجب

في الإقبال أنها مروية عن الصادق عليه السلام أن عدي بن ثابت الأنصاري رأى أمير المؤمنين عليه السلام يصليها ويدعو بعدها وأنه قال له: يا عدي أسمعت؟ قال: نعم. أحفظت؟ قال: نعم. قال: ويحك إحفظه وأعربه فوالذي فلق الحب ونصب الكعبة وبرأ النسمة ما هو عند أحد من أهل الأرض ولا دعا به مكروب إلا نفس الله كربته وهي أربع ركعات فإذا سلم بسط يده وقال:

اللّٰهُمَّ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ الْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي الْمَذَاهِبُ وَأَنْتَ بَارِىءُ خَلْقِي رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً وَلَوْلَا رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الْهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى أَعْدَائِي وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ الْمَفْضُوحِينَ يَا مُرْسِلَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَعَادِنِهَا وَمُنْشِىءَ الْبَرَكَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالشُّمُوخِ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ وَيَا مَنْ وَضَعَتْ لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي ٱشْتَقَقْتَهَا مِنْ كِبْرِيَائِكَ وَأَسْأَلُكَ بِكِبْرِيَائِكَ الَّتِي ٱشْتَقَقْتَهَا مِنْ عِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي ٱسْتَوَيْتَ بِهَا عَلَى عَرْشِكَ فَخَلَقْتَ بِهَا جَمِيعَ خَلْقِكَ فَهُمْ لَكَ مُذْعِنُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، ثُمَّ يَطْلُب حَاجَتَهُ.

صلاة اخرى يوم النصف من رجب

في الإقبال وجدتها في عمل رجب بإسناد متصل إلى النبي صلى الله عليه وآله،

وسلم: «أن مَن صلى في النصف من رجب يوم خمسة عشر عند ارتفاع النهار خمسين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والتوحد مرة والفلق مرة والناس مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وحشر من قبره مع الشهداء ويدخل الجنة مع النبيين ولا يعذب في القبر ويرفع عنه ضيق القبر وظلمته وقام من قبره ووجهه يتلألأ.

عمل أم داود يوم النصف من رجب وغيره

وهو عمدة أعمال هذا اليوم وهو عمل عظيم موصوف بالإجابة مجرب لقضاء الحاجات وكشف الكربات ودفع ظلم الظلمة ذكره الصدوق والشيخ الطوسي وابن طاوس بأسانيد معتبرة (وفي الإقبال) هو دعاء جليل مشهور بين أهل الروايات وقد صار موسماً عظيماً في يوم النصف من رجب معروف بالإجابات وتفريج الكربات فمن الرواة من يرفعه إلى الكاظم عليه السلام ومنهم من يرويه عن أم داود وهو منسوب إليها واسمها حبيبة وكنيتها أم خالد البربرية وقيل كانت رومية وكانت ذات صلاح وعبادة وسداد (وقيل) أن اسمها فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم وأنها شريفة علوية وابنها أبو سليمان داود بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام وكانت أرضعت الصادق عليه السلام بلبن ولدها داود وكان المنصور الدوانيقي لما حبس عبد الله بن الحسن بن الحسن عليه السّلام وجماعة من آل أبي طالب وقتل محمداً وإبراهيم ابني عبد الله بن الحسن أخذ داود هذا مع من أخذه من آل أبي طالب وحبسهم بالعراق قالت أم داود: فغاب عني حيناً بالعراق ولم أسمع له خبراً ولم أزال أدعو وأتضرع إلى الله جل اسمه وأسأل إخواني من أهل الديانة والجد والاجتهاد أن يدعوا الله تعالى لي وأنا في ذلك كله لا أرى في دعائي الإجابة ويأتيني مرة خبر بأن داود قد قتل ومرة يقولون أنهم بنوا عليه وعلى بني عمه الحيطان أحياءً فتعظم مصيبتي يوماً فيوماً حتى هرمت من الهم ويئست من ملاقاته فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات الله عليهما يوماً أعوده من علة وجدها فسألته عن حاله ودعوت له فقال لي يا أم داود ما فعل داود وكنت قد أرضعته بلبنه فلما سمعت اسم داود بكيت وقلت يا سيدي وأين داود قد فارقني منذ مدة طويلة وهو محبوس بالعراق وقد يئست من ملاقاته فأرجوك أن تدعو له فهو أخوك من الرضاعة فقال: وأين أنت عن دعاء الاستفتاح؛ وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السموات ولا يحجب عن مجيب الدعوات ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته وتستقبل الملائكة من دعا به فيبشرونه بالإجابة وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلا الجنة. فقلت له: كيف ذلك يا ابن الصادقين؟ فقال لي: يا أم داود

قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب وهو شهر مسموع فيه الدعاء وشهر الله الأصم ثم علمها كيفية العمل وقال لها: اجتهدي أن تسح عيناك ولو بقدر رأس ذباب دموعاً فإن آية الإجابة لهذا الدعاء حرقة القلب وانسكاب العبرة واحفظي ما علمتك واحذري أن تعلميه من يدعو به لباطل فإن فيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى فلو أن السموات والأرض كانتا رتقاً والبحار من دونهما كان ذلك عند الله دون حاجتك لسهل الله تعالى الوصول إلى ذلك وكل من دعا بهذا الدعاء استجاب الله دعاءه من رجل وامرأة ولو أن الجن والإنس أعداؤك لكفاك الله مؤونتهم وذلل رقابهم قالت أم داود: وكتب لي هذا الدعاء وانصرفت فلما دخل شهر رجب فعلت ما أمرني به فلما كانت ليلة ست عشرة صليت المغرب والعشاء وأفطرت وأتيت بشيء من العبادة ونمت فلما كان آخر الليل رأيت محمداً صلى الله عليه وآله وسلم وكل من صليت عليهم من الملائكة والأنبياء والشهداء والعباد ومحمد صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «يا أم داود أبشري فكل من ترين من إخوانك (وفي رواية) أعوانك وإخوانك وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك فأبشري فإن الله تعالى يحفظك وولدك ويرده عليك» قالت: فانتبهت فما لبثت إلا قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجد المسرع العجل حتى قدم علي داود فسألته عن حاله فقال: إني كنت محبوساً في أضيق حبس وأثقل حديد (وفي رواية) وأثقل قيد إلى يوم النصف من رجب فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الأرض قد قبضت لي فرأيتك على حصير صلاتك وحولك رجال رؤوسهم في السماء وأرجلهم في الأرض يسبحون الله تعالى حولك فقال قائل منهم حسن الوجه نظيف الثوب طيب الرائحة خلته جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبشر يا ابن العجوز الصالحة فقد استجاب الله لأمك فيك دعاءها فانتبهت ورسل المنصور على الباب فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بفك الحديد عني والإحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم وحملت على نجيب وسوقت بأشد السير وأسرعه حتى دخلت المدينة (قالت أم داود): فمضيت به إلى أبي عبد الله عليه السلام فقال عليه السلام: إن المنصور رأى أمير المؤمنين علياً عليه السلام في المنام يقول له أطلق ولدي وإلا ألقيك في النار ورأى كأن تحت قدميه النار فاستيقظ وقد سقط في يديه وأطلقك يا داود (وقالت أم داود): فقلت لأبي عبد الله عليه السلام يا سيدي أيدعى بهذا الدعاء في غير رجب؟ قال: نعم يوم عرفة وإن وافق ذلك اليوم يوم الجمعة لم يفرغ صاحبه منه حتى يغفر الله له وفي

كل شهر إذا أراد ذلك صام الأيام البيض ودعا به في آخرها كما وصفت (وفي روايتين) قال: نعم يوم عرفة وفي كل يوم دعا فإن الله يجيب إنشاء الله تعالى (قال المجلسي) في زاد المعاد: الذي يظهر من هذه الأحاديث أنه في أي شهر كان إذا صام الأيام البيض الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وأتى بهذا العمل في اليوم الخامس عشر فاز بمطلوبه. ولا يبعد أنه إذا عمل هذا العمل يوم عرفة أو يوم الجمعة أو في سائر الأيام المباركة بدون صوم كان حسناً وإذا كان هذا العمل في غير الأشهر الحرم ذي القعدة وذي الحجة والمحرم ورجب فليقل مكان بحرمة هذا الشهر الحرام بحرمة الشهر الحرام ويترك كلمة هذا فهو أحسن.

كيفية عمل أم داود

على ما علمه الصادق عليه السلام إياها أن يصوم يوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من شهر رجب فإذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر اغتسل (وفي رواية) أنه يغتسل قريب الزوال فإذا زالت الشمس فليلبس أنظف ثيابه وليجلس في مكان خلوة وليجتهد في أن لا يدخل عليه أحد ولا يشغله شاغل وأن لا يكلم أحداً وأن لا يكلمه أحد ثم يصلي ثمان ركعات نافلة الظهر يحسن ركوعهن وسجودهن وقنوتهن ثم يصلي الظهر بآدابها وشرائطها ثم يصلي بعدها ركعتين ويقول بعدهما مائة مرة: **يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ** (ثم) يصلي ثمان ركعات نافلة العصر (وفي رواية) يقرأ في كل ركعة من نوافل العصر بعد الفاتحة التوحيد ثلاثاً والكوثر مرة (وفي مصباح المتهجد) ثم تصلي ركعتين بعد نافلة العصر تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمساً وعشرين مرة:

شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُو الْعِلْمِ قَآئِماً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللّهِ الإِسْلاَمُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ إِلاَّ مِن بَعْدِ مَا جَاءهُمُ الْعِلْمُ بَغْياً بَيْنَهُمْ وَمَن يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللّهِ فَإِنَّ اللّهِ سَرِيعُ الْحِسَابِ (ومائة مرة) **يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الصَّامِتِينَ** قال:

(وفي رواية) سبع مرات آية الكرسي ومائة مرة: **يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ** (ثم) يصلي العصر يحسن ركوعها وسجودها فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقال: **سُبْحَانَ اللّهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ** (مائة مرة) على بعض الروايات، وقرأ الحمد مائة مرة وقل هو الله أحد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات (وفي رواية) ثم

قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ثم يقرأ الأنعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصافات وحم السجدة وحمعسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك ون (وفي رواية) وهل أتى وإذا السماء انشقت وما بعدها إلى آخر القرآن فإن لم يحسن قراءة ذلك من المصحف أو بالمتابعة فليقرأ بدلها: قل هو الله أحد ألف مرة (وقال المفيد) إذا لم تحسن قراءة السور المخصوصة في يوم النصف من رجب أو لم تطق قراءة ذلك فاقرأ الحمد مائة مرة وآية الكرسي عشر مرات والإخلاص ألف مرة (قال ابن طاوس) ورأيت في بعض الروايات أنه إذا لم يحسن ذلك أو لم يقدر عليه فيجزيه قراءة قل هو الله أحد مائة مرة قال ويحتمل أن يكون ذلك لأهل الضرورات أو من يكون في حال سفر أو في شيء من المهمات (وفي زاد المعاد) والأول أحوط (ثم) استقبل القبلة وقل: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ.

صَدَقَ اللّهُ العَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ العَلِيمُ البَصِيرُ الخَبِيرُ شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللّهِ الإِسْلَامُ وَبَلَّغَتْ رُسُلُهُ الكِرَامُ وَأَنَا عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المَجْدُ وَلَكَ العِزُّ وَلَكَ الفَخْرُ وَلَكَ القَهْرُ وَلَكَ النِّعْمَةُ وَلَكَ العَظَمَةُ وَلَكَ الرَّحْمَةُ وَلَكَ المَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ البَهَاءُ وَلَكَ الامْتِنَانُ وَلَكَ التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمٰوَاتِ العُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَلَكَ الأَرَضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الآخِرَةُ وَالأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنَ الثَّنَاءِ وَالحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَئِيلَ أَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَالقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالمُطَاعِ فِي سَمٰوَاتِكَ وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ المُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لِأَنْبِيَائِكَ المُدَمِّرِ لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مِيكَائِيلَ مَلَكِ رَحْمَتِكَ وَالمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالمُسْتَغْفِرِ المُعِينِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى إِسْرَافِيلَ حَامِلِ عَرْشِكَ وَصَاحِبِ الصُّورِ المُنْتَظِرِ لِأَمْرِكَ الوَجِلِ المُشْفِقِ مِنْ خِيفَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عِزْرَائِيلَ مَلَكِ هَيْبَتِكَ وَقَابِضِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَمَلَةِ العَرْشِ الطَّاهِرِينَ وَعَلَى مَلَائِكَةِ الذِّكْرِ أَهْلِ التَّأْمِينِ عَلَى دُعَاءِ المُؤْمِنِينَ وَعَلَى السَّفَرَةِ الكِرَامِ

البَرَرَةِ الطَّيِّبِينَ وَعَلى مَلاَئِكَتِكَ الكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَعَلَى مَلاَئِكَةِ الجِنَانِ وَخزَنَةِ النِّيرَانِ وَمَلَكِ المَوْتِ وَالأَعْوَانَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَبِينَا آدَمَ بَدِيعِ فِطْرَتِكَ الَّذِي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَبَحْتَهُ جَنَّتَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أُمِّنَا حَوَّاءَ المُطَهَّرَةِ مِنَ الرِّجْسِ المُصطَفاةِ مِنَ الدَّنَسِ المُفَضَّلَةِ مِنَ الإِنْسِ المَتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مُحَالِّ القُدُسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى هَابِيلَ وَشِيثٍ وَإِدْرِيسَ وَنُوحٍ وَهُودٍ وَصَالِحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَيُوسفَ وَالأَسْبَاطِ وَلُوطٍ وَشُعَيْبٍ وَأَيُّوبَ ومُوسى وَهَارُونَ وَيُوشَعَ وَمِيشَا وَالخِضْرِ وَذِي القَرْنَيْنِ وَيُونُسَ وَإِلْيَاسَ وَاليَسَعَ وَذِي الكِفْلِ وَطَالُوتَ وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ وَزَكَرِيَّا وَشَعْيَا وَيَحْيى وَتُورَخَ وَمَتَّى وَإِرْمِيَا وَحَيْقُوقَ وَدَانِيَالَ وَعُزَيْرٍ وَعِيسى وَشَمْعُونَ وَجَرْجِيسَ وَالحوَارِيِّينَ وَالأَتْبَاعِ وَخَالِدٍ وَحَنْظَلَةَ وَلُقْمَانَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْـرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيـدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَـلِّ عَلَى الأَوْصِيَاءِ وَالسُّعَدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَئِمَّةِ الهُدَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الأَبْدَالِ وَالأَوْتَادِ وَالسُّيَّاحِ وَالعُبَّادِ وَالمُخْلِصِينَ وَالزُّهَّادِ وَأَهْلِ الجِدِّ وَالاجْتِهَادِ وَاخْصُصْ مُحَمَّداً وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِـأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوْحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلاَماً وَزِدْهُ فَضْلاً وَشَرَفاً وَكَرَماً حَتَّى تُبَلِّغَـهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْـلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُـرْسَلِينَ وَالأَفَاضِـلِ المُقَرَّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أُسَمِّ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعْوَانِي عَلَى دُعَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ مَسْمُوعَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَوْكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ يَا اللّهُ يَا رَحْمنُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيعُ يَا مُذِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طُهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيظُ يَا مُجِيرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا مَجِيدُ يَا مُبْدِيُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ

يَا مُجْمِلُ يَا مُنعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا وَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَؤُوفُ يَا عَطُوفُ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِيُّ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا متكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا بَارِىءُ يَا مُتَعَالِي يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا جَوادُ يَا بَارِىءُ يَا بَارُّ يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاصِل يَا دَيَّانُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ يَا مُغَيِّر يَا مُغْنِي يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ (وفي بعض الروايات) يَا مُنِيبُ يَا مُبِينُ يَا طَاهِرُ يَا مُجِيْبُ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُسْتَجِيبُ يَا عَادِلُ يَا بَصِيرُ يَا مُؤَمَّلُ يَا مُسْدِي يَا أَوَّابُ يَا وَافِي يَا رَاشِدُ (يَا رَاصِدُ خ ل) يَا مَلِكُ يَا رَبُّ يَا مُذِلُّ يَا مُعِزُّ يَا مَاجِدُ يَا رَازِقُ يَا وَلِيُّ يَا فَاضِلُ يَا سُبْحَانُ يَا بَاسِطُ يَا مَنْ عَلَا فَاسْتَعْلَى فَكَانَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى يَا مَنْ قَرُبَ فَدَنَا وَبَعُدَ فَنَأَى وَعَلِمَ السِّرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ المَقَادِيرُ وَيَا مَنِ العَسِيرُ عَلَيْهِ سَهْلٌ يَسِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ يَا مُرْسِلَ الرِّيَاحِ يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ يَا بَاعِثَ الأَرْوَاحِ يَا ذَا الجُودِ وَالسَّمَاحِ يَا رَادَّ مَا قَدْ فَاتَ يَا نَاشِرَ الأَمْوَاتِ يَا جَامِعَ الشَّتَاتِ يَا رَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَيَا فَاعِلَ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ يَا حَيُّ يَا مُحْيِيَ المَوْتَى يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَانْفِرَادِي وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَدْعُوكَ دُعَاءَ الخَاضِعِ الذَّلِيلِ الخَاشِعِ الخَائِفِ المُشْفِقِ البَائِسِ المَهِينِ الحَقِيرِ الجَائِعِ الفَقِيرِ العَائِذِ المُسْتَجِيرِ المُقِرِّ بِذَنْبِهِ المُسْتَغْفِرِ مِنْهُ المُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَتَهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتَهُ وَعَظُمَتْ

فَجِيعَتُهُ دُعَاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ مُسْتَجِيرٍ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِيكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الشَّهْرِ الحَرَامِ وَالبَيْتِ الحَرَامِ وَالبَلَدِ الحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالمَقَامِ وَالمَشْعَرِ الحَرَامِ وَالمَشَاعِرِ العِظَامِ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شِيثاً وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَا مَنْ رَدَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ البَلَاءِ ضُرَّ أَيُّوبَ يَا رَادَّ مُوسى عَلَى أُمِّهِ وَزَائِدَ الخِضْرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسى يَا حَافِظَ بِنْتَ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ مُوسى أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ وَغُفْرَانَكَ وَجِنَانَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلْقَةٍ وَضِيقٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ بَابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْبِتَ كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ مِنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِيَنِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي وَيُحَاوِلُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ يَا مَنْ أَلْجَمَ الجِنَّ الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبِّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَتَسْهِيلِكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قَضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ (ثم) اسجد على الأرض وعفر خديك وقل: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي إِلَيْكَ يَا رَبِّ (وفي رواية) يقول في سجوده: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَفَقْرِي وَفَاقَتِي إِلَيْكَ وَارْحَمِ انْفِرَادِي وَخُشُوعِي وَاجْتِهَادِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ وَبِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لِي كُلَّ حُزُونَةٍ وَذَلِّلْ لِي كُلَّ صُعُوبَةٍ وَأَعْطِنِي مِنَ الْخَيْرِ أَكْثَرَ مِمَّا أَرْجُو وَعَافِنِي مِنَ الشَّرِّ وَاصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ (ثم قل مائة مرة) يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ الطَّالِبِينَ إِقْضِ حَاجَتِي بِلُطْفِكَ يَا خَفِيَّ الأَلْطَافِ.

(وفي رواية) تقول في سجودك: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ آمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي

وَكَبْوَتِي لِحُرِّ وَجْهِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي (وفي رواية) يقول: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَلَكَ صَلَّيْتُ وَبِكَ آمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَخُضُوعِي وَانْفِرَادِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي وَكَبْوَتِي لِوَجْهِكَ وَإِلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ (فينبغي) الجمع بين الكل واجتهد أن تسح عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً (وفي رواية) ولو مقدار رأس الإبرة فإن ذلك علامة الإجابة.

الفصل التاسع

في عمل الليلة السادسة عشر من رجب إلى السادسة والعشرين

الليلة السادسة عشر والسابعة عشر من رجب

يصلى فيهما ما مر في الليلة الخامسة عشر في تتمة الرواية السابقة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وثوابه كثوابه.

الليلة الثامنة عشر من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتوحيد والفلق والناس عشراً عشراً فإذا فرغ قال الله لملائكته: «لو كانت ذنوب هذا أكثر من ذنوب العشارين لغفرتها له بهذه الصلاة» وجعل الله بينه وبين النار ستة خنادق بين كل خندقين مثل ما بين السماء والأرض (وفي) الثامن عشر منه توفي إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

الليلة التاسعة عشر من رجب

من صلى فيها أربع ركعات بالحمد مرة وآية الكرسي خمس عشرة مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة أعطاه الله من الثواب مثل ما أعطى موسى عليه السلام وكان له بكل حرف ثواب شهيد ويبعث الله سبحانه إليه مع الملائكة ثلاث بشارات (١) لا يفضحه في الموقف (٢) لا يحاسبه (٣) أدخل الجنة بغير حساب. وإذا وقف بين يدي الله تعالى يسلم الله عليه ويقول له عبدي لا تخف ولا تحزن فإني عنك راض والجنة لك مباحة.

الليلة العشرون من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والقدر خمس مرات يعطيه الله ثواب إبراهيم وموسى ويحيى وعيسى عليهم السلام ولا يصيبه شيء من الجن والإنس وينظر الله إليه بعين رحمته.

الليلة الحادية والعشرون من رجب

من صلى فيها ست ركعات بالحمد مرة والكوثر عشراً والتوحيد عشراً يأمر الله الملائكة الكرام الكاتبين أن لا يكتبوا عليه سيئة إلى سنة ويكتبون له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول قال صلّى الله عليه وآله وسلم: «والذي نفسي بيده والذي بعثني بالحق نبياً أن من يحبني ويحب الله تعالى فصلى بهذه الصلاة وان كان يعجز عن القيام فيصلي قاعداً فإن الله يباهي به ملائكته ويقول إني قد غفرت له» (وفي) اليوم الحادي والعشرين منه كانت وفاة الزهراء عليها السلام عن ابن عياش.

الليلة الثانية والعشرون من رجب

من صلى فيها ثمان ركعات بالحمد مرة وقل يا أيها الكافرون سبع مرات فإذا فرغ من الصلاة قال: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (عشراً) **أَسْتَغْفِرُ اللّهَ** (عشراً)، لم يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ويكون موته على الإسلام.

اليوم الثاني والعشرون من رجب

عن المفيد في كتاب حدائق الرياض في اليوم الثاني والعشرين منه سنة ستين من الهجرة مات معاوية بن أبي سفيان يستحب صيامه.

الليلة الثالثة والعشرون من رجب

من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والضحى خمس مرات أعطاه الله بكل حرف وبكل كافر وكافرة درجة في الجنة وأعطاه ثواب سبعين حجة وثواب من شيع ألف جنازة وثواب من عاد ألف مريض وثواب من قضى ألف حاجة لمسلم.

اليوم الثالث والعشرون من رجب

فيه طُعن الحسن عليه السلام في فخذه بساباط المدائن وفي بعض نسخ مصباح الكفعمي يستحب زيارة الرضا عليه السّلام في رجب في اليوم الثالث والعشرين منه.

الليلة الرابعة والعشرون من رجب

من صلى فيها أربعين ركعة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وتقدمت في الليلة الثانية عشرة والتوحيد مرة كتب الله تعالى له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة وينزل من السماء ألف ملك رافعي أيديهم يصلون عليه ويرزقه الله تعالى السلامة في الدنيا والآخرة وكأنما أدرك ليلة القدر (وروي) أنه في يوم أربع وعشرين

من رجب كان فتح خيبر على يد مولانا أمير المؤمنين عليه السلام وقتل مرحب (وفيه) سنة ١٨٣ توفي الكاظم عليه السلام على بعض الروايات.

الليلة الخامسة والعشرون من رجب

من صلى فيها عشرين ركعة بين المغرب والعشاء الآخرة بالحمد مرة وآمن الرسول مرة وتقدمت في الليلة الثانية عشرة والتوحيد مرة حفظه الله في نفسه وأهله ودينه وماله ودنياه وآخرته ولا يقوم من مقامه حتى يغفر له.

اليوم الخامس والعشرون من رجب

عن أمير المؤمنين عليه السلام من صامه كان كفارة مائتي سنة (وفي رواية) كفارة سبعين سنة (وفيه) سنة ١٨٣ توفي الكاظم عليه السلام على بعض الروايات (وفي بعض الروايات) أنه يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولكن المشهور أنّ مبعثه صلى الله عليه وآله وسلم يوم السابع والعشرين منه وربما حمل على أنه بُشِّرَ بذلك يوم الخامس والعشرين وبعث يوم السابع والعشرين.

الليلة السادسة والعشرون من رجب

من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد أربعين مرة (وفي رواية) أربع مرات صافحته الملائكة ومن صافحته أمن من الوقوف على الصراط والحساب والميزان ويبعث الله إليه سبعين ملكاً يستغفرون له ويكتبون ثوابه ويهللون لصاحبه وكلما تحرك من مكانه يقولون اللهم اغفر لهذا العبد حتى يصبح.

اليوم السادس والعشرون من رجب

عن الرضا عليه السلام من صامه جعل الله صومه كفارة ثمانين سنة (وفيه) كانت وفاة أبي طالب رحمة الله عليه على قول ابن عياش.

الفصل العاشر
في عمل ليلة سبع وعشرين من رجب ويومها
فضل ليلة سبع وعشرين من رجب

وهي ليلة المبعث روى الشيخ في المصباح وابن طاوس في الإقبال بأسانيد معتبرة إلى أبي جعفر الثاني محمد بن علي الجواد عليهما السلام أنه قال: في رجب ليلة هي خير للناس مما طلعت عليه الشمس وهي ليلة سبع وعشرين منه نبىء رسول

الله صلى الله عليه وآله وسلم في صبيحتها وأن للعامل فيها من شيعتنا مثل أجر عمل ستين سنة (الحديث).

مستحبات ليلة سبع وعشرين من رجب

يستحب فيها الغسل وزيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ومرت في باب الزيارات (وقال) الكفعمي في مصباحه: يستحب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام في السابع والعشرين من رجب وإتيان مشاهدهم.

الصلاة ليلة سبع وعشرين من رجب

رواها الشيخ في المصباح وغيره بأسانيد معتبرة عن الجواد عليه السلام أنها صلى في أي ساعة من ساعات الليل كانت قبل نصف الليل أو بعده وهي اثنتا عشرة ركعة كل ركعتين بتسليم تقرأ في كل واحدة الحمد وسورة من السور الصغار فإذا فرغت من الجميع فاجلس واقرأ الحمد والمعوذتين والتوحيد والكافرون والقدر وآية الكرسي كل واحدة سبع مرات ثم تقول:

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللَّهُمَّ أَنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَى أَرْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ وَبِذِكْرِكَ الأَجَلِّ الأَعْلَى الأَعْلَى الأَعْلَى وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي تَمَّتْ صِدْقاً وَعَدْلاً أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي ما أَنْتَ أَهْلُهُ، وادع بما أحببت فإنك لا تدعو بشيء إلا أجبت ما لم تدع بمأثم أو قطيعة رحم أو هلاك قوم مؤمنين.

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

رواها الشيخ الطوسي في المصباح عن الكاظم عليه السلام أنه قال: صلِّ ليلة سبع وعشرين من رجب أي وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد والمعوذتين والتوحيد أربع مرات فإذا فرغت قل وأنت في مكانك أربع مرات:

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَسُبْحَانَ اللّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ، ثم ادع بعد ذلك بما شئت (وفي زاد المعاد) بأي رواية عملت من هاتين الروايتين يعني هذه والتي قبلها فهو حسن وإذا عملت بهما فهو أحسن.

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

وهي ما روي عنه صلى الله عليه وآله وسلم في تتمة الرواية السابقة في صلوات ليالي الشهر كلها قال صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والأعلى عشراً والقدر عشراً فإذا فرغ قال: **اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (مائة مرة) **أَسْتَغْفِرُ الله** (مائة مرة) كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة.

صلاة أخرى ليلة سبع وعشرين من رجب

وهي الصلاة الثانية التي تقدمت في ليلة النصف منه مروية عن الصادق عليه السلام (قال) ابن طاوس في الإقبال ذكر محمد بن علي الطرازي أنها تصلى ليلة سبع وعشرين من رجب أيضاً: وقال: فإذا فرغت قرأت وأنت جالس الحمد أربع مرات والفلق أربعاً والإخلاص أربعاً ثم قل: **اللّهُ اللّهُ رَبِّي لاَ أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** (أربع مرات) ثم ادع بما تريده.

الدعاء ليلة سبع وعشرين من رجب

ذكره الكفعمي في البلد الأمين والمصباح وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالنَّحلِ (بِالتَّجَلِي خ ل) الأَعْظَمِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِنَ الشَّهْرِ المُعَظَّمِ وَالمُرْسَلِ المُكَرَّمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلاَ يُعَلَّمُ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هٰذِهِ الَّتِي بِشَرَفِ الرِّسَالَةِ فَضَّلْتَهَا وَبِكَرَامَتِكَ أَجْلَلْتَهَا وَبِالمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَهَا اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَسْأَلُكَ بِالمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالعُنْصُرِ العَفِيفِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي سَائِرِ اللَّيَالي مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَحَسَنَاتِنَا مَشْكُورَةً وَسَيِّئَاتِنَا مَسْتُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ القَوْلِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا مِنْ لَدُنْكَ بِاليُسْرِ مَدْرُورَةً اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَرى وَلاَ تُرَى وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى وَإِنَّ إِلَيْكَ الرُّجْعى وَالمُنْتَهَى وَإِنَّ لَكَ المَمَاتَ وَالمَحْيا وَإِنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخزى وَأَنْ نَأْتِي مَا عَنْهُ تَنْهَى اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الحُورِ العِينِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ اقْتِرَابِ

آجَالِنَا وَأَطِلْ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَيْكَ وَيُحْظِي عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِنَا وَأُمُورِنَا مَعْرِفَتَنَا وَلاَ تَكِلْنَا إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فَيَمُنَّ عَلَيْنَا وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَابْدَأْ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَبْنَائِنَا وَجَمِيعِ إِخْوَانِنَا الْمُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لأَنْفُسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ وَمُلْكِكَ الْقَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ وَهٰذَا رَجَبُ الْمُكَرَّمُ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الْحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ فَأَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالآمِنِينَ فِيهِ بِرِعَايَتِكَ اللَّهُمَّ اهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ جَزِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلاَ ضَالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ وَالْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ إِلَيْكَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْعَلِ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلاَ مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَاجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم يسجد ويقول:

الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنَا بِوِلاَيَتِهِ وَوَفَّقَنَا لِطَاعَتِهِ (ثم يقول): شُكْراً شُكْراً (مائة مرة) ثم يرفع رأسه من السجود ويقول: اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِحَاجَتِي وَاعْتَمَدْتُ عَلَيْكَ بِمَسْأَلَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِأَئِمَّتِي وَسَادَتِي اللَّهُمَّ انْفَعْنَا بِحُبِّهِمْ وَأَوْرِدْنَا مَوْرِدَهُمْ وَارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُمْ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ فِي زُمْرَتِهِمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

فضل يوم سبع وعشرين من رجب

هو يوم مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو من أعياد المسلمين العظيمة وهو يوم شريف عظيم البركة (روى) الشيخ في المصباح عن الحسن بن راشد قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: غير هذه الأعياد شيء؟ قال: نعم أشرفها وأكملها اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قلت: أي يوم هو؟ قال: إن الأيام تدور وهو يوم السبت لسبع وعشرين من رجب. (وقد مر) أن ليلته خير للناس مما طلعت عليه الشمس (قال) ابن طاوس في الإقبال: فإذا كانت الليلة التي جاورته بلغت إلى هذا فكيف يكون اليوم الذي هو سبب في تعظيمها.

مستحبات يوم سبع وعشرين من رجب

يستحب فيه الغسل ويستحب صومه (فقد روي) عن الصادق عليه السلام بأسانيد معتبرة: أن صومه يعدل عند الله صيام سبعين سنة. (وفي رواية) صيام ستين سنة (وروى الشيخ في المصباح) عن الريان بن الصلت أن الجواد عليه السلام لما كان ببغداد صام يوم سبع وعشرين من رجب وصام جميع حشمه وهو أحد الأيام الأربعة التي تصام في السنة (روى) الشيخ في المصباح عن إسحاق بن عبد الله العلوي العريضي قال: اختلف أبي وعمومتي في الأربعة الأيام التي تصام في السنة فركبوا إلى مولانا أبي الحسن علي بن محمد عليهما السلام وهو مقيم بصريا قبل مصيره إلى سر من رأى فقالوا: جئناك يا سيدنا لأمر اختلفنا فيه فقال: نعم جئتم تسألوني عن الأيام التي تصام في السنة. فقالوا: ما جئناك إلا لهذا. فقال عليه السلام: اليوم السابع عشر من ربيع الأول وهو اليوم الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واليوم السابع والعشرون من رجب وهو اليوم الذي بعث الله فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وهو اليوم الذي دحيت فيه الأرض من تحت الكعبة واستوت سفينة نوح عليه السلام على الجودي فمن صام ذلك (يعني أحد الأيام الثلاثة) كان كفارة سبعين سنة واليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو يوم الغدير يوم نصب فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علياً أمير المؤمنين عليه السلام علماً فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ستين عاماً (وفي رواية) عن الصادق عليه السّلام: لا تدع صوم سبعة وعشرين من رجب فإنه اليوم الذي أنزلت فيه النبوة على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وثوابه مثل ستين شهراً لكم (قال) ابن طاوس يحتمل أن يكون معناه أن صومه يعدل ثواب ما يعمل الإنسان في الستين شهراً

من جميع طاعاته (ويستحب) فيه الإكثار من الصلاة على محمد وآله عليهم السلام قال الحسن بن راشد في تتمة الحديث السابق عن الصادق عليه السلام قلت: فما نفعل فيه. قال: تصوم وتكثر الصلاة على محمد وآله عليهم السلام (وقال ابن طاوس) في الإقبال: تستحب فيه الصدقة والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان اهـ (ويستحب) فيه زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزيارة أمير المؤمنين عليه السلام والأئمة عليهم السلام (قال) الكفعمي في المصباح: يستحب في السابع والعشرين من رجب زيارة النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام وإتيان مشاهدهم فيه. (وفي الإقبال): ومن عمل هذا اليوم زيارة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه ثم قال: وينبغي أن تزور سيدنا رسول الله ومولانا علي بن أبي طالب صلوات الله عليهما في يوم المبعث بالزيارتين اللتين ذكرناهما في عمل يوم السابع عشر من ربيع الأول اهـ ومرت زيارتهما في باب الزيارات. (ويستحب) فيه صلاة اثنتي عشرة ركعة وقد اختلفت الروايات في كيفيتها وإن اتفقت على عدد ركعاتها ونحن نذكر جميع تلك الروايات ولك أن تختار واحدة منها وتعمل بها ولك العمل بالجميع.

الصلاة يوم السابع والعشرين من رجب

روى الشيخ في المصباح عن الريان بن الصلت قال: أمرنا أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد أن نصلي الصلاة التي هي اثنتا عشرة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة فإذا فرغت قرأت الحمد أربعاً والتوحيد أربعاً والمعوذتين أربعاً وقلت:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (أربعاً) **اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً** (أربعاً) **لَا أُشرِكُ بِرَبِّي أَحَداً** (أربعاً).

رواية أخرى لهذه الصلاة

رواها المفيد في الرسالة الغرية وقال أنها تصلى صدر النهار وبعضهم قال أنها تصلى قبل الزوال (ورواها) الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام أنها تصلى أي وقت شاء وهي اثنتا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وسورة يس فإذا فرغ جلس مكانه ثم قرأ الحمد أربع مرات (وفي رواية) والإخلاص والمعوذتين كل واحدة أربع مرات فإذا فرغ وهو مكانه قال:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَسُبْحَانَ اللّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ أربع مَرَّات، ثم يقولُ: اللّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً (أربع مرات) ثم تدعو فإنك لن تدعو بشيء إلا استجيب لك في كل حاجة إلا أن تدعو في جائحة قوم أو قطيعة رحم.

رواية ثالثة لهذه الصلاة

رواها ابن طاوس في الإقبال بإسناده إلى الحسين بن روح والظاهر أنها خرجت من الناحية المقدسة وهي اثنتا عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وما تيسر من السور ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين:

الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي يَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي يَا مُجِيبِي فِي حَاجَتِي يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي يَا كَالِئِي فِي وَحْدَتِي يَا أَنِيْسِي فِي وَحْشَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ المُقِيلُ عَثْرَتِي وَأَنْتَ المُنْعِشُ صَرْعَتِي فَلَكَ الحَمْدُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الجَنَّةِ وَعْدَ الصِّدْقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ، فإذا فرغت من الصلاة والدعاء قرأت الحمد والإخلاص والمعوذتين وقل يا أيها الكافرون وإنا أنزلناه وآية الكرسي سبعاً سبعاً (ثم تقول): لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللّهِ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ (سبع مرات) ثُم تَقُولُ: اللّهُ اللّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً (سبع مرات)، وتدعو بما أحببت.

الدعاء يوم السابع والعشرين من رجب

يستحب أن يدعى فيه بما رواه ابن طاوس في الإقبال أنه لما حمل الكاظم عليه السلام إلى بغداد في رجب سنة ١٧٩ دعا بهذا الدعاء وهو من مذخور أدعية رجب وكان ذلك اليوم السابع والعشرين منه وهو هذا:

يَا مَنْ أَمَرَ بِالعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ وضَمَّنَ نَفْسَهُ العَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ يَا مَنْ عَفَا وَتَجَاوَزَ أُعْفُ عَنِّي وَتَجَاوَزْ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ وَقَدْ أَكْدَى الطَّلَبُ وَأَعْيَتِ الحِيلَةُ وَالمَذْهَبُ وَدَرَسَتِ الآمَالُ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطَالِبِ

إِلَيْكَ مُشْرَعَةٌ وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةٌ وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفَتَّحَةٌ وَالإِسْتِعَانَةَ لِمَن ٱسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةٌ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بِعِدَتِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ البَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الأَعْمَالُ دُونَكَ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ يَخْتَارُكَ بِهَا وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الإِرَادَةِ قَلْبِي فَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا رَاجٍ بَلَّغْتَهُ أَمَلَهُ أَوْ صَارِخٌ إِلَيْكَ أَغَثْتَ صَرْخَتَهُ أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَّجْتَ كَرْبَهُ أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِىءٌ غَفَرْتَ لَهُ أَوْ مُعَافًى أَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ عَلَيْهِ أَوْ فَقِيرٌ أَهْدَيْتَ غِنَاكَ إِلَيْهِ وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةِ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ مَنْزِلَةٌ إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجِي حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَهٰذَا رَجَبُ المُرَجَّبُ المُكَرَّمُ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ يَا ذَا الجُودِ وَالكَرَمِ فَنَسْأَلُكَ بِهِ وَبِٱسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَٱسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَتَجْعَلَنَا مِنَ العَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالآمِلِينَ فِيهِ لِشَفَاعَتِكَ اللَّهُمَّ وَٱهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَٱجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ المُصْطَفَيْنَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَبِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالْمَنْزِلِ العَظِيمِ الأَعْلَى مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ وَصَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ وَبِالمَحَلِّ الكَرِيمِ أَحْلَلْتَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً تَكُونُ لَكَ شُكْراً وَلَنَا ذُخْراً وَٱجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْراً وَٱخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى آجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ اليَسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا وَبَلَّغْتَنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ آمَالِنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ.

دعاء آخر يوم السابع والعشرين من رجب

قال ابن طاوس في الإقبال ومن الدعوات التي نذكرها في اليوم السابع والعشرين من رجب وذكر الدعاء المتقدم ليلة سبع وعشرين إلى قوله: غير مغضوب علينا ولا ضالين وترك ما بعد ذلك ولم يذكر هذا الدعاء في أعمال ليلة سبع وعشرين

فنحن نذكره هنا كما ذكره وإن لزم بعض التكرير لئلا يحصل تشويش على الداعي وهو:

اللّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ بِالنَّحْلِ (بِالتَّجَلِّي خ ل) الأعْظَمِ فِي هٰذَا اليَوْمِ مِنَ الشَّهْرِ المُعَظَّمِ وَالمُرْسَلِ المُكَرَّمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا أَنْتَ بِهِ مِنَّا أَعْلَمُ يَا مَنْ يَعْلَمُ وَلاَ يُعَلَّمُ اللّهُمَّ وَبارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي بِشَرَفِ الرِّسَالَةِ فَضَّلْتَهُ وَبِكَرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ وَبِالمَحَلِّ الشَّرِيفِ أَحْلَلْتَهُ اللّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ بِالمَبْعَثِ الشَّرِيفِ وَالسَّيِّدِ اللَّطِيفِ وَالعُنْصُرِ العَفِيفِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ أَعْمَالَنَا فِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي سَائِرِ الأَيَّامِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً وَقُلُوبَنَا بِحُسْنِ القَبُولِ مَسْرُورَةً وَأَرْزَاقَنَا بِاليُسْرِ مَدْرُورَةً اللّهُمَّ إنَّكَ تَرَى وَلاَ تُرَى وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى وَإنَّ إلَيْكَ الرُّجْعَى وَالمُنْتَهَى وَإنَّ لَكَ المَمَاتَ وَالمَحْيَا وَإنَّ لَكَ الآخِرَةَ وَالأُولى اللّهُمَّ إنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى وَأَنْ نَأْتِيَ مَا عَنْهُ تَنْهَى اللّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَنَسْتَعِيذُكَ مِنَ النَّارِ فَأَنْقِذْنَا مِنْهَا بِقُدْرَتِكَ وَنَسْأَلُكَ مِنَ الحُورِ العِينِ فَارْزُقْنَا بِعِزَّتِكَ وَاجْعَلْ أَوْسَعَ أَرْزَاقِنَا عِنْدَ كِبَرِ سِنِّنَا وَأَحْسَنَ أَعْمَالِنَا عِنْدَ اقْتِرَابِ آجَالِنَا وَأَطِلْ فِي طَاعَتِكَ وَمَا يُقَرِّبُ إلَيْكَ وَيُحْظِي عِنْدَكَ وَيُزْلِفُ لَدَيْكَ أَعْمَارَنَا وَأَحْسِنْ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ أَحْوَالَنَا وَأُمُورَنَا وَلاَ تَكِلْنَا إلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا بِجَمِيعِ حَوَائِجِنَا لِلدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَابْدَأْ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَجَمِيعِ إخْوَانِنَا المُؤْمِنِينَ فِي جَمِيعِ مَا سَأَلْنَاكَ لِأَنْفُسِنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّهُمَّ إنَّا نَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَمُلْكِكَ القَدِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا الذَّنْبَ العَظِيمَ إنَّهُ لاَ يَغْفِرُ العَظِيمَ إلَّا العَظِيمُ اللّهُمَّ وَهٰذَا رَجَبُ المُكَرَّمُ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلُ أَشْهُرِ الحُرُمِ أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ الأُمَمِ فَلَكَ الحَمْدُ يَا ذَا الجُودِ وَالكَرَمِ اللّهُمَّ فَإنَّا نَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَجَلِّ الأَكْرَمِ الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي مُلْكِكَ فَلاَ يَخْرُجُ مِنْكَ إلَى غَيْرِكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ العَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ وَالآمِنِينَ فِيهِ بِرِعَايَتِكَ اللّهُمَّ وَاهْدِنَا إلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ فِي ظِلٍّ ظَلِيلٍ وَمُلْكٍ جَزِيلٍ فَإنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الوَكِيلُ اللّهُمَّ اقْلِبْنَا مُفْلِحِينَ مُنْجِحِينَ غَيْرَ مَغْضُوبٍ عَلَيْنَا وَلاَ ضَالِّينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم اسجد وقل): الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانِي لِمَعْرِفَتِهِ وَخَصَّنِي بِوِلاَيَتِهِ

وَوَفِّقْنِي لِطَاعَتِهِ (وتقول): شُكْراً شُكْراً مائة مرة وسل حاجتك وادع بما تشاء.

الليلة الثامنة والعشرون من رجب

في تتمة الرواية السابقة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات وإنا أنزلناه عشر مرات فإذا فرغ من صلاته قال: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (مائة مرة) أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ (مائة مرة)، كتب الله سبحانه له ثواب عبادة الملائكة».

اليوم الثامن والعشرون من رجب

في الإقبال روى جعفر بن محمد الدوريستي في كتاب الحسنى بإسناده إلى الرضا عليه السلام: من صامه كان صومه كفارة تسعين سنة.

الليلة التاسعة والعشرون من رجب

وصلاتها كالتي قبلها كيفية وثواباً (وينبغي) فيها الغسل لاحتمال أنها آخر الشهر فقد مر استحباب الغسل في أول ليلة منه وليلة نصفه وآخر ليلة منه فإن ظهر تمام الشهر اغتسل ليلة الثلاثين.

اليوم التاسع والعشرون من رجب

في رواية الدوريستي المتقدمة عن الرضا عليه السلام: من صامه كان صومه كفارة مائة سنة. (وينبغي) أن يصلي فيه عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره المتقدمة في الفصل الرابع وذلك لاحتمال نقصان الشهر فيكون اليوم التاسع والعشرون هو آخر الشهر فإذا لم يصلها فيه فاتته فضيلتها فإن ظهر بعد ذلك أن الشهر تام صلاها في يوم الثلاثين.

الليلة الثلاثون من رجب

في تتمة الرواية السابقة من صلى فيها عشر ركعات بالحمد مرة والتوحيد عشراً أعطاه الله في جنة الفردوس سبع مدن ويخرج من قبره ووجهه كالبدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف وينجو من النار ويستحب فيها الغسل كما مر في مستحبات أول ليلة منه.

اليوم الثلاثون من رجب

في رواية الدوريستي السابقة عن الرضا عليه السلام من صامه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.

الصلاة يوم الثلاثين من رجب

يستحب فيه صلاة عشر ركعات من أصل الثلاثين ركعة المستحبة في أوله ووسطه وآخره ومرت كيفيتها في الفصل الرابع في عمل أول يوم من رجب.

الباب السادس عشر

في أعمال شعبان وفيه فصول

الفصل الأول
فيما ورد في فضل شهر شعبان

في ثواب الأعمال بسنده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد تذاكر أصحابه عنده فضائل شعبان فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: «شهر شريف وهو شهري وحملة العرش تعظمه وتعرف حقه وهو شهر تزاد فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وتزين فيه الجنان وإنما سمي شعبان لأنه يتشعب فيه أرزاق المؤمنين لشهر رمضان وهو شهر العمل فيه تضاعف الحسنة سبعين والسيئة محطوطة والذنب مغفور والحسنة مقبولة والجبار جل جلاله يباهي فيه بعباده ينظر من فوق عرشه إلى صوامه وقوامه فيباهي بهم حملة عرشه» الحديث (وفي) مصباح الكفعمي: سمي بذلك لتشعب العرب فيه إلى مشاتيهم وإلى طلب الغارات اهـ أي أنه صادف عند تسميته بذلك أول الشتاء ولكون رجب من الأشهر الحرم التي يحرم فيها القتال فإذا انقضى تشعبت العرب إلى طلب الغارات في الشهر الذي بعده فسمي شعبان.

الفصل الثاني
فيما يعمل في شعبان على سبيل العموم
فضل الصوم في شعبان

في ثواب الأعمال بسنده عن الباقر عليه السلام: من صام شعبان كان له طهوراً من كل زلة ووصمة وبادرة. (وقال): الوصمة اليمين والنذر في المعصية والبادرة اليمين عند الغضب (وبسنده) عن الصادق عليه السلام: صوم شعبان وشهر رمضان

شهرين متتابعين توبة من الله (وبسنده) عن الصادق عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «شعبان شهري ورمضان شهر الله وهو ربيع الفقراء وإنما جعل الأضحى لشبع مساكينكم من اللحم فاطعموهم» (وبسنده) عن الصادق عليه السلام: صوم شعبان ورمضان والله توبة من الله (وبسنده) عن الصادق عليه السلام: كان أبي عليه السلام يفصل بين شعبان وشهر رمضان بيوم وكان علي بن الحسين عليهما السلام يصل ما بينهما ويقول صوم شهرين متتابعين توبة من الله. (وفي زاد المعاد) عن الرضا عليه السلام: من صام ثلاثة أيام من آخر شعبان ووصلها بشهر رمضان كتب الله تعالى له صوم شهرين متتابعين (وفي الإقبال) عن الفقيه قال الصادق عليه السلام وذكر مثله.

(وفي رواية) أنه صلى الله عليه وآله وسلم كان يصوم شعبان وشهر رمضان يصلهما وينهى الناس أن يصلوهما ويقول: «هما شهرا الله وهما كفارة لما قبلهما وما بعدهما من الذنوب» (وفي رواية) كن نساؤه صلّى الله عليه وآله وسلم إذا كان عليهن صيام أخرنه إلى شعبان كراهية أن يمنعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجته فإذا كان شعبان صمن وصام معهن وكان يقول شعبان شهري (وسئل) الصادق عليه السلام هل صام أحد من آبائك شعبان؟ فقال: خير آبائي رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وسئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن صوم رجب فقال أين أنتم عن شعبان (وسئل) أسامة بن زيد هل رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصوم من شهر ما لا يصوم من غيره؟ قال: نعم شعبان قال هو شهر يغفل الناس عنه بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم (وسئل) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أي الصيام أفضل؟ قال: شعبان تعظيماً لرمضان (وروي) أنه صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن يصوم من السنة شهراً تاماً إلا شعبان يصل به شهر رمضان (وعن) صفوان بن مهران الجمال قال لي أبو عبد الله عليه السلام: حث من في ناحيتك على صوم شعبان. فقلت: جعلت فداك تروي فيه شيئاً. فقال: نعم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا رأى هلال شعبان أمر منادياً ينادي في المدينة يا أهل يثرب إني رسول الله إليكم ألا أن شعبان شهري رحم الله من أعانني على شهري ثم قال إن أمير المؤمنين عليه السلام كان يقول: ما فاتني صوم شعبان مذ سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينادي في شعبان فلن يفوتني أيام حياتي صوم شعبان إنشاء الله ثم كان عليه السلام يقول: صوم

شهرين متتابعين توبة من الله.

(وفي) الإقبال روينا بعدة أسانيد عن الصادق عن أبيه عن جده عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: شعبان شهري ورمضان شهر الله عز وجل فمن صام يوماً من شهري كنت شفيعه يوم القيامة ومن صام يومين غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن صام ثلاثة أيام قيل له استأنف العمل.

(قال المؤلف) ما ورد أن رجباً شهر أمير المؤمنين عليه السّلام وشعبان شهر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وشهر رمضان شهر الله. معناه والله العالم أن أمير المؤمنين عليه السّلام كان يلتزم بصوم رجب كما يدل عليه ما سبق في فضل رجب من أنه عليه السّلام كان يصومه ويقول رجب شهري الدال على أنه كان ملتزماً بصيامه والنبي صلّى الله عليه وآله وسلم كان ملتزماً بصوم شعبان كما تدل عليه جملة من الروايات السابقة وشهر رمضان قد فرض الله تعالى صومه على عباده فنسب كل شهر إلى واحد منهم لصحة الإضافة بأدنى ملابسة (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن الصادق عليه السلام: من صام أول يوم من شعبان وجبت له الجنة ومن صام يومين نظر الله إليه في كل يوم وليلة في دار الدنيا ودام نظره إليه في الجنة ومن صام ثلاثة أيام زار الله في عرشه من جنته في كل يوم (وروى) الصدوق في الأمالي بسنده عن الصادق عليه السلام: صيام شعبان ذخر للعبد يوم القيامة وما من عبد يكثر الصيام في شعبان إلا أصلح الله له أمر معيشته وكفاه شر عدوه وإن أدنى ما يكون لمن يصوم يوماً من شعبان أن تجب له الجنة (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في حديث قال: «من صام أول يوم من شعبان كتب الله له سبعين حسنة الحسنة تعادل عبادة سنة، ومن صام منه يومين حط عنه السيئة الموبقة، ومن صام منه ثلاثة أيام رفع له سبعون درجة في الجنان من در وياقوت، ومن صام منه أربعة أيام وسع عليه الرزق، ومن صام منه خمسة أيام حبب إلى العباد، ومن صام منه ستة أيام صرف الله عنه سبعين لوناً من البلاء، ومن صام منه سبعة أيام عصم من إبليس وجنوده وهمزه وغمزه، ومن صام منه ثمانية أيام لم يخرج من الدنيا حتى يسقى من حياض القدس، ومن صام منه تسعة أيام عطف عليه منكر ونكير عندما يسألانه، ومن صام منه عشرة أيام وسع عليه قبره سبعين ذراعاً في سبعين ذراعاً، ومن صام منه أحد عشر يوماً ضرب على قبره إحدى عشرة منارة من نور، ومن صام منه اثني عشر يوماً زاره في قبره سبعون ألف ألف ملك إلى النفخ في الصور، ومن صام منه ثلاثة عشر يوماً استغفرت

له ملائكة سبع سموات، ومن صام منه أربعة عشر يوماً الهمت الدواب والسباع حتى الحيتان في البحور أن تستغفر له، ومن صام منه خمسة عشر يوماً ناداه رب العزة وعزتي لا أحرقنك بالنار، ومن صام منه ستة عشر يوماً أطفيء عنه سبعون بحراً من النيران، ومن صام منه سبعة عشر يوماً أغلقت عنه أبواب النيران كلها، ومن صام منه ثمانية عشر يوماً فتحت له أبواب الجنان كلها، ومن صام منه تسعة عشر يوماً أعطي سبعون ألف قصر في الجنان من در وياقوت، ومن صام منه عشرين يوماً زوج سبعين ألف زوجة من الحور العين، ومن صام منه إحدى وعشرين يوماً رحبت به الملائكة ومسحته بأجنحتها، ومن صام منه اثنين وعشرين يوماً كسي سبعين ألف حلة من سندس واستبرق، ومن صام منه ثلاثة وعشرين يوماً أتي بدابة من نور عند خروجه من قبره فيركبها طياراً إلى الجنة، ومن صام منه أربعة وعشرين يوماً شفع في سبعين ألف من أهل التوحيد، ومن صام منه خمسة وعشرين يوماً أعطي براءة من النفاق، ومن صام منه ستة وعشرين يوماً كتب الله له جوازاً على الصراط، ومن صام منه سبعة وعشرين يوماً كتب الله له براءة من النار، ومن صام منه ثمانية وعشرين يوماً تهلل وجهه، ومن صام منه تسعة وعشرين يوماً نال رضوان الله عز وجل الأكبر، ومن صام منه ثلاثين يوماً ناداه جبرئيل عليه السلام من قدام العرش يا هذا استأنف العمل عملاً جديداً قد غفر لك ما مضى وما يقدم من ذنوبك والجليل عز وجل يقول لو كانت ذنوبك عدد نجوم السماء وقطر الأمطار وورق الأشجار وعدد الرمل والثرى وأيام الدنيا لغفرتها لك وما ذلك على الله بعزيز بعد صيامك شهر شعبان».

صوم الاثنين والخميس من شعبان وكل خميس منه والصلاة فيه

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوم الاثنين والخميس من شعبان جعل الله له نصيباً وقضى الله له عشرين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين حاجة من حوائج الآخرة» (وفيه) عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «تتزين السموات في كل خميس من شعبان فتقول الملائكة إلٓهنا اغفر لصائميه وأجب دعاءهم فمن صلى فيه ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا سلم صلى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة مرة قضى الله له كل حاجة من أمر دينه ودنياه ومن صام فيه يوماً واحداً حرم الله جسده على النار».

فضل الصدقة والاستغفار والتهليل في شعبان

روى السيد ابن طاوس في الإقبال بسنده عن الصادق عليه السلام في حديث أنه سئل ما أفضل ما يفعل في شعبان؟ قال: الصدقة والاستغفار ومن تصدق بصدقة في شعبان رباها الله تعالى كما يربي أحدكم فصيله حتى يوافي يوم القيامة وقد صارت مثل أُحد. (وروى) الصدوق في الأمالي بسنده عن الرضا عليه السلام: من استغفر الله تبارك وتعالى في شعبان سبعين مرة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل عدد النجوم. (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال في شعبان ألف مرة: **لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ** كتب الله له عبادة ألف سنة ومحا عنه ذنب ألف سنة ويخرج من قبره يوم القيامة ووجهه يتلألأ مثل القمر ليلة البدر وكتب عند الله صديقاً».

المناجاة في شعبان

رواها ابن خالويه وقال أنها مناجاة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام والأئمة من ولده عليهم السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان وهي:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَٱسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا لَدَيْكَ تَرَانِي وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَخْبُرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي وَلَا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرُ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيءَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَأَتَفَوَّهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمُرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي وَبِيَدِكَ لَا بِيَدِ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَقَدْ أَظَلَّهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَفَعَلْتَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الإِقْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَسِيلَتِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُّكَ عَلَيَّ

أَيَّامَ حَيَاتِيْ فَلاَ تَقْطَعْ بِرَّكَ عَنِّيْ فِيْ مَمَاتِيْ إِلَهِيْ كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِيْ بَعْدَ مَمَاتِيْ وَأَنْتَ لَمْ تُوْلِنِيْ إِلاَّ الجَمِيْلَ فِي حَيَاتِيْ إِلَهِيْ تَوَلَّ مِنْ أَمْرِيْ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَعُدْ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِيْ قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوباً فِيْ الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سَتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِيْ الأُخْرَى إِلَهِيْ قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ فَلاَ تَفْضَحْنِيْ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُؤُوْسِ الأَشْهَادِ إِلَهِيْ جُوْدُكَ بَسَطَ أَمَلِيْ وَعَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِيْ إِلَهِيْ فَسُرَّنِيْ بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِيْ فِيْهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِيْ اعْتِذَارِيْ إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُوْلِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِيْ يَا أَكْرَمَ مَنِ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ المُسِيْؤُوْنَ إِلَهِيْ لاَ تَرُدَّ حَاجَتِيْ وَلاَ تُخَيِّبْ طَمَعِيْ وَلاَ تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِيْ وَأَمَلِيْ إِلَهِيْ لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِيْ لَمْ تَهْدِنِيْ وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيْحَتِيْ لَمْ تُعَافِنِيْ إِلَهِيْ مَا أَظُنُّكَ تَرُدُّنِيْ فِيْ حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمُرِيْ فِيْ طَلَبِهَا مِنْكَ إِلَهِيْ فَلَكَ الحَمْدُ أَبَداً أَبَداً دَائِماً سَرْمَداً يَزِيْدُ وَلاَ يَبِيْدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى إِلَهِيْ إِنْ أَخَذْتَنِيْ بِجُرْمِيْ أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَإِنْ أَخَذْتَنِيْ بِذُنُوبِيْ أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِيْ النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّيْ أُحِبُّكَ إِلَهِيْ إِنْ كَانَ صَغُرَ فِيْ جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِيْ فَقَدْ كَبُرَ فِيْ جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِيْ إِلَهِيْ كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالخَيْبَةِ مَحْرُوْماً وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّيْ بِجُوْدِكَ أَنْ تَقْلِبَنِيْ بِالنَّجَاةِ مَرْحُوْماً إِلَهِيْ وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمُرِيْ فِيْ شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَأَبْلَيْتُ شَبَابِيْ فِيْ سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ إِلَهِيْ فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِيْ بِكَ وَرُكُوْنِي إِلَى سَبِيْلِ سَخَطِكَ إِلَهِيْ وَأَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدَيْكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِيْ أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِيْ مِنْ نَظَرِكَ وَأَطْلُبُ العَفْوَ مِنْكَ إِذِ العَفْوُ نَعْتٌ لِكَرَمِكَ إِلَهِيْ لَمْ يَكُنْ لِيْ حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلاَّ فِيْ وَقْتٍ أَيْقَظْتَنِيْ لِمَحَبَّتِكَ وَكَمَا أَرَدْتَ أَنْ أَكُوْنَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِيْ فِي كَرَمِكَ وَلِتَطْهِيْرِ قَلْبِيْ مِنْ أَوْسَاخِ الغَفْلَةِ عَنْكَ إِلَهِيْ انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُوْنَتِكَ فَأَطَاعَكَ يَا قَرِيْبًا لاَ يَبْعُدُ عَنِ المُغْتَرِّ بِهِ وَيَا جَوَاداً لاَ يَبْخَلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِيْ هَبْ لِيْ قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَلِسَاناً يَرْفَعُهُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَنَظَراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ إِلَهِيْ إِنَّ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُوْلٍ وَمَنْ لاَذَ بِكَ غَيْرُ مَخْذُولٍ وَمَنْ أَقْبَلْتَ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوْلٍ إِلَهِيْ إِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لَمُسْتَنِيْرٌ وَإِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ

بِكَ لَمُسْتَجِيْرٌ وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلاَ تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إِلَهِي أَقِمْنِي فِيْ أَهْلِ وِلاَيَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَهِي وَأَلْهِمْنِي وَلَهاً بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَآجْعَلْ هِمَّتِيْ فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِيْ بِكَ عَلَيْكَ إِلاَّ أَلْحَقْتَنِيْ بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لاَ أَقْدِرُ لِنَفْسِيْ دَفْعاً وَلاَ أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً إِلَهِيْ أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيْفُ المُذْنِبُ وَمَمْلُوْكُكَ المُنِيْبُ المَعِيْبُ فَلاَ تَجْعَلْنِيْ مِمَّنْ صَرَفْتَ عَنْهُ وَجْهَكَ وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ إِلَهِي هَبْ لِيْ كَمَالَ الانْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَأَنِرْ أَبْصَارَ قُلُوْبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَخْرِقَ أَبْصَارُ القُلُوْبِ حُجُبَ النُّوْرِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ العَظَمَةِ وَتَصِيْرَ أَرْوَاحُنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلَهِيْ وَآجْعَلْنِيْ مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَلاَحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلاَلِكَ فَنَاجَيْتَهُ سِرّاً وَعَمِلَ لَكَ جَهْراً إِلَهِيْ لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوْطَ الأَيَاسِ وَلاَ انْقَطَعَ رَجَائِيْ مِنْ جَمِيْلِ كَرَمِكَ إِلَهِيْ إِنْ كَانَتِ الخَطَايَا قَدْ أَسْقَطَتْنِيْ لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ إِلَهِي إِنْ حَطَّتْنِيْ الذُّنُوْبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ نَبَّهَنِيْ اليَقِيْنُ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ إِلَهِيْ إِنْ أَنَامَتْنِيْ الغَفْلَةُ عَنِ الاِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهَتْنِيْ المَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلائِكَ إِلَهِيْ إِنْ دَعَانِيْ إِلَى النَّارِ عِظَمُ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الجَنَّةِ جَزِيْلُ ثَوَابِكَ إِلَهِيْ فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيْمُ ذِكْرَكَ وَلاَ يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَلاَ يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَلاَ يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ إِلَهِيْ وَأَلْحِقْنِي بِنُوْرِ عِزِّكَ الأَبْهَجِ فَأَكُوْنَ لَكَ عَارِفاً وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً وَمِنْكَ خَائِفاً مُرَاقِباً يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُوْلِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيْراً.

الفصل الثالث

فيما يعمل أول ليلة من شعبان وكل يوم منه وباقي أعماله إلى ليلة النصف

يستحب في أول ليلة منه الاستهلال وقراءة أدعية رؤية الهلال ومرت في أعمال رجب صفحة (١١) وفي الإقبال تقول عند رؤية هلال شعبان إنشاء الله: اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا هِلاَلُ شَهْرٍ قَدْ وَرَدَ وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِمَا فِيْهِ مِنَ الإِحْسَانِ فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ هِلاَلَ بَرَكَاتٍ وَسَعَادَاتٍ كَامِلَةِ الأَمَانِ وَالْغُفْرَانِ وَالرِّضْوَانِ وَمَاحِيَةِ الأَخْطَارِ فِيْ الأَعْيَانِ وَالأَزْمَانِ

وَحَامِيَةٍ مِنْ أَذَى أَهْلِ العِصْيَانِ وَالبُهْتَانِ وَشَرِّفْنَا بِامْتِثَالِ مَرَاسِمِهِ وَأَلْحِقْنَا بِشُمُولِ مَرَاحِمِهِ وَمَكَارِمِهِ وَطَهِّرْنَا فِيْهِ تَطْهِيْراً نَصْلُحُ بِهِ لِلدُّخُوْلِ عَلَى شَهْرِ رَمَضَانَ مُظْفَرِيْنَ بِأَفْضَلِ مَا ظَفِرَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الإِسْلَامِ وَالإِيْمَانِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الصلاة اول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة أعطاه الله ثواب اثني عشر ألف شهيد وكتب له عبادة اثنتي عشرة سنة وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله بكل آية في القرآن قصراً في الجنة.

صلاة اخرى اول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وثلاثين مرة قل هو الله أحد فإذا سلم قال: **اللَّهُمَّ هٰذَا عَهْدِي عِنْدَكَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ**، حفظ من إبليس وجنوده وأعطاه الله ثواب الصديقين».

صلاة اخرى اول ليلة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد مرة فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب خمسين مرة والذي بعثني بالحق نبياً أنه إذا صلى هذه الصلاة وصام العدد دفع الله تعالى عنه شر أهل السماء وشر أهل الأرض وشر الشياطين والسلاطين ويغفر له سبعين ألف كبيرة ويرفع عنه عذاب القبر ولا يروعه منكر ونكير ويخرج من قبره ووجهه كالقمر ليلة البدر ويمر على الصراط كالبرق الخاطف ويعطى كتابه بيمينه».

الصلاة في ثلاث ليال من أول شعبان والصوم في أيامها

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام ثلاثة أيام من أول شعبان ويقوم لياليها وصلى ركعتين في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة رفع الله عنه شر أهل السموات وشر أهل الأرضين وشر إبليس وجنوده وشر كل سلطان جائر والذي بعثني بالحق نبياً أنه يغفر الله له سبعين ألف ذنب من الكبائر فيما بينه وبين الله عز وجل ويدفع الله عنه عذاب القبر ونزعه وشدائده».

الاستغفار في كل يوم من شعبان

روى الشيخ الطوسي وغيره بإسناد معتبر عن الصادق عليه السلام: أن من قال

هذا الاستغفار في كل يوم من شعبان سبعين مرة كتبه الله في الأفق المبين فقيل له ما الأفق المبين؟ قال: قاع بين يدي العرش فيها أنهار تطرد فيه من القدحان عدد نجوم السماء وهو: أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ

الدعاء كل يوم من شعبان عند الزوال وليلة النصف منه

روى الشيخ في المصباح بسند معتبر: أن علي بن الحسين عليهما السلام كان يدعو عند كل زوال من أيام شعبان وفي ليلة النصف منه ويصلي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم بهذه الصلوات:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلاَئِكَةِ وَمَعْدِنِ العِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الوَحْيِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الفُلْكِ الجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الغَامِرَةِ يَأْمَنُ مَنْ رَكِبَهَا وَيَغْرَقُ مَنْ تَرَكَهَا المُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ وَالمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ وَاللاَّزِمُ لَهُمْ لاَحِقٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الكَهْفِ الحَصِينِ وَغِيَاثِ المُضْطَرِّ المُسْتَكِينِ وَمَلْجَإِ الهَارِبِينَ وَمَنْجَا الخَائِفِينَ وَعِصْمَةِ المُعْتَصِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً تَكُوْنُ لَهُمْ رِضىً وَلِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَدَاءً وَقَضَاءً بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِيْنَ الأَبْرَارِ الأَخْيَارِ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ حُقُوقَهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَوِلاَيَتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَوِلاَيَتِكَ وَلاَ تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَارْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَنَشَرْتَ عَلَيَّ مِنْ عَدْلِكَ وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ وَهٰذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ الَّذِي كَانَ رَسُوْلُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيْهِ وَأَيَّامِهِ بُخُوْعاً لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى الاِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعاً مُشَفَّعاً وَطَرِيقاً إِلَيْكَ مَهْيَعاً وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعاً حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضِياً وَعَنْ ذُنُوْبِي غَاضِياً قَدْ أَوْجَبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ وَالرِّضْوَانَ وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ القَرَارِ وَمَحَلَّ الأَخْيَارِ.

الدعاء كل يوم من شعبان عند الصباح والمساء

قال الشيخ في المصباح: ينبغي أن يدعى كل يوم من أيام شعبان عند الصباح والمساء: **مَا شَاءَ اللّٰهُ تَوَجُّهاً إِلَى اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ آسْتِكَانَةً لِلّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ تَصَرُّفاً إِلَى اللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ تَعَهُّداً لِلّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ تَلَطُّفاً لِلّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ آسْتِعَانَةً بِاللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ آسْتِغَاثَةً بِاللّٰهِ مَا شَاءَ اللّٰهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ**.

الليلة الثانية من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها خمسين ركعةً يقرأ في كل ركعةٍ الحمد مرة والتوحيد والمعوذتين مرة يأمر الله الكرام الكاتبين أن لا تكتبوا على عبدي سيئة إلى أن يحول عليه الحول ويجعل الله تعالى له نصيباً في عبادة أهل السماء والأرض والذي بعثني بالحق نبياً لا يجتنب قيام تلك الليلة إلا شقي أو منافق أو فاجر» وذكر فضلاً كثيراً.

الليلة الثالثة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة فتح الله له يوم القيامة ثمانية أبواب من الجنة وأغلق عنه سبعة أبواب من النار وكساه ألف حلة وألف تاج».

اليوم الثالث من شعبان

ينبغي فيه زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات (قال) الشيخ في المصباح: فيه ولد الحسين بن علي عليهما السلام خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام: أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء (قال) ابن عياش: سمعت الحسين بن علي بن سفيان البزوفري يقول سمعت أبا عبد الله عليه السلام يدعو به في هذا اليوم وقال هو من أدعية يوم الثالث من شعبان وهو مولد الحسين عليه السلام وهو:

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ المَوْلُوْدِ فِي هٰذَا اليَوْمِ المَوْعُوْدِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ آسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ بَكَتْهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا وَالأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَلَمَّا يَطَأْ لَابَتَيْهَا قَتِيلِ العَبْرَةِ وَسَيِّدِ الأُسْرَةِ المَمْدُوْدِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الكَرَّةِ المُعَوَّضِ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ وَالشِّفَاءَ

فِي تُرْبَتِهِ وَالفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ وَالأَوْصِيَاءَ مِنْ عِتْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ حَتَّى يُدْرِكُوا الأَوْتَارَ وَيَثْأَرُوْا الثَّارَ وَيُرْضُوْا الْجَبَّارَ وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ آخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ أَتوسَّلُ وَأَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيْءٍ إِلَى نَفْسِهِ مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِه يَسْأَلُكَ العِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعِتْرَتِهِ وَآحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَبَوِّءْنَا مَعَهُ دَارَ الكَرَامَةِ وَمَحَلَّ الإِقَامَةِ اللَّهُمَّ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ وَآرْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَسَابِقَتَهُ وَآجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ وَأَهْلِ آصْطِفَائِهِ المَمْدُوْدِينَ مِنْكَ بِالعَدَدِ الاثْنَيْ عَشَرَ النُّجُوْمِ الزُّهْرِ وَالحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ البَشَرِ اللَّهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِيْ هٰذَا اليَوْمِ خَيْرَ مَوْهِبَةٍ وَأَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ الحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ فَنَحْنُ عَائِذُوْنَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ نَشْهَدُ تُرْبَتَهُ وَنَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ آمِينَ رَبَّ العَالَمِيْنَ (قال) الشيخ: ثم ادع بدعاء الحسين عليه السّلام وهو آخر دعاء دعا به عليه السّلام يوم كوثر: اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي المَكَانِ عَظِيمُ الجَبَرُوْتِ شَدِيدُ المِحَالِ غَنِيٌّ عَنِ الخَلَائِقِ عَرِيضُ الكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الوَعْدِ سَابِغُ النِّعْمَةِ حَسَنُ البَلَاءِ قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ مُحِيطٌ بِمَا خَلَقْتَ قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ وَمُدْرِكٌ مَا طَلَبْتَ وَشَكُوْرٌ إِذَا شُكِرْتَ وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ أَدْعُوْكَ مُحْتَاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيْراً وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوْباً وَأَسْتَعِينُ بِك ضَعِيفاً وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِياً[1] (أُحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا فَإِنَّهُمْ غَرُّوْنَا وَخَدَعُوْنَا وَخَذَلُوْنَا وَغَدَرُوْا بِنَا وَقَتَلُوْنَا وَنَحْنُ عِتْرَةُ نَبِيِّكَ وَوُلْدُ حَبِيبِكَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ الَّذِيْ آصْطَفَيْتَهُ بِالرِّسَالَةِ وَآئْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ) فَآجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الليلة الرابعة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربعين ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة كتب الله له بكل ركعة ثواب ألف ألف سنة وبنى له بكل سورة ألف ألف مدينة وأعطاه ثواب ألف ألف شهيد».

---

(١) يترك ما بعد هذا فلا يقرأ ويقول بعده فاجعل لنا من أمرنا فرجاً ومخرجاً الخ. «المؤلف».

الليلة الخامسة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمسمائة مرة فإذا سلم صلى على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم سبعين مرة قضى الله له ألف حاجة من حوائج الدنيا والآخرة وأعطاه بعدد نجوم السماء مدينة في الجنة (وروى الشيخ في المصباح) عن الحسين بن زيد عن الصادق عليه السلام قال: ولد الحسين بن علي عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة اهـ وينبغي فيه زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات.

الليلة السادسة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمسين مرة قبض الله روحه على السعادة ووسع عليه في قبره ويخرج من قبره ووجهه كالقمر وهو يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله».

الليلة السابعة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين بالحمد مرة والتوحيد مرة وفي الركعة الثانية الحمد وآية الكرسي مائة مرة: ما من مؤمن ولا مؤمنة صلى هذه الصلاة إلا استجاب الله تعالى منه دعاءه وقضى حوائجه وكتب له كل يوم ثواب شهيد ولا يكون عليه خطيئة» (وفي) يوم الأحد لسبع خلون منه ولد أمير المؤمنين عليه السلام على رواية الشيخ الطوسي في المصباح عن صفوان الجمال عن الصادق عليه السلام.

الليلة الثامنة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخر السورة وخمس عشرة مرة التوحيد وفي الركعة الثانية الحمد مرة و: **قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ إِنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً** مرة وخمس عشرة مرة التوحيد فلو كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر لا يخرجه الله من الدنيا إلا طاهراً

وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان».

الليلة التاسعة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعةٍ الحمد مرة والفتح عشر مرات: حرم الله جسده على النار البتة وأعطاه بكل آيةٍ ثواب اثني عشر شهيداً من شهداء بدر وثواب العلماء».

الليلة العاشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي مرة وإنا أعطيناك الكوثر ثلاث مرات فيقول الله للملائكة أُكتبوا له مائة ألف حسنة وارفعوا له مائة ألف درجة وافتحوا له مائة ألف باب إلى الجنة ولا تغلقوا منها أبد الأبد وغفر له ولأبويه ولجيرانه».

الليلة الحادية عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ثمان ركعات يقرأ في كل ركعةٍ الفاتحة مرة وقل يا أيها الكافرون عشر مرات؛ والذي بعثني بالحق نبياً لا يصليها إلا مؤمن مستكمل الإيمان وأعطاه الله بكل ركعة روضة من رياض الجنة».

الليلة الثانية عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد والهاكم التكاثر عشر مرات غفر الله له ذنوب أربعين سنة ورفع له أربعين درجة واستغفر له أربعون ألف ملك وله ثواب من أدرك ليلة القدر».

الليلة الثالثة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتين والزيتون مرة فكأنما أعتق مائتي رقبة من ولد إسماعيل وخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وأعطاه الله براءةً من النار ويرافق محمداً صلّى الله عليه وآله وسلم وإبراهيم عليه السلام».

عمل الليالي البيض وأيامها من شعبان

وهي الثالثة عشر والرابعة عشرة والخامسة عشرة ومرَّ في عمل رجب صفحة

سابقة لهذه الليالي الثلاث صلوات لها ثواب عظيم (ويستحب) صوم أيام هـذه الليالي الثلاث.

الليلة الرابعة عشرة من شعبان

في الإقبـال عن النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم: «من صلى فيها أربـع ركعات كل ركعة بـالحمد مـرة والعصر خمس مـرات كتب الله له ثـواب المصلين من لدن آدم عليه السلام إلى يـوم القيامـة وبعثه الله تعـالى ووجهه أضـوأ من الشمس والقمر وغفـر له».

الفصل الرابع
في أعمال ليلة النصف من شعبان ويومه
فضلها

هي من الليالي الشريفة العظيمة (روي) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «فيها تقسم الأرزاق وفيهـا تكتب الآجال وفيهـا يكتب وفد الحـاج وإن الله تعالى ليغفر في هذه الليلة من خلقه لأكثر من شعـر معزى كلب وينـزل الله تعالى مـلائكة من السماء إلى الأرض بمكة» (وفي) روايـة عنه صلّى الله عليـه وآله وسلم: «فيهـا تنسخ الأعمال وتقسم الأرزاق وتكتب الآجال ويغفر الله تعالى إلا لمشرك أو مشاحن أو قاطع رحم أو مـدمن مسكر أو مصـرّ على ذنب أو شاعـر أو كاهن» (وفي) الإقبـال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في حديث (وفي زاد المعاد) أنه رواه الخاصة والعامـة قال: «أتاني جبرئيل عليه السلام ليلة النصف من شعبان (إلى أن قال) قم يا محمـد فأقـامني ثم ذهب بي إلى البقيع ثم قال لي: ارفع رأسك فإن هذه ليلة تفتح فيها أبـواب السماء فيفتح أبواب الرحمة وباب الرضوان وباب المغفـرة وباب الفضـل وباب التـوبة وبـاب النعمة وباب الجود وباب الإحسان يعتق الله فيها بعدد شعور النعم وأصـوافها يثبت الله فيها الآجال ويقسم فيها الأرزاق من السنة إلى السنـة وينزل مـا يحدث في السنـة كلها (إلى أن قال) ولقد أتيتك يا محمـد وما في السمـاء ملك إلا وقد صف قـدميه في هـذه الليلة بين يدي الله تعالى فهم بين راكع وقائم وساجد وداع ومكبّـر ومستغفر ومسبّـح يا محمد إن الله تعالى يطلع في هذه الليلة فيغفـر لكل قـائم يصلي وقاعـد يسبح وراكـع وسـاجد وذاكـر وهي ليلة لا يدعـو فيها داع إلا استجيب لـه ولا سـائـل إلا أعـطي ولا مستغفر إلا غفر له ولا تائب إلا تيب عليـه من حُرِمَ خيـرها يـا محمد فقـد حرم» (وفي)

الإقبال عن كتاب التحصيل في ترجمة أحمد بن المبارك بن منصور بإسناده إلى مولانا علي عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا نهارها فإن الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس إلى السماء فيقول: ألا مستغفر فأغفر له ألا مسترزق فأرزقه حتى يطلع الفجر» اهـ (والمراد) من نزوله تعالى والله أعلم أنه يأمر من ينادي بذلك من قبله أو يخلق هذا الكلام كما خلقه حين خاطب موسى عليه السلام من الشجرة لامتناع النزول عليه تعالى عقلاً لأنه من لوازم الأجسام وهو تعالى منزه عن ذلك ولا يختص به مكان دون مكان فوجب تأويله كما وجب تأويل قوله تعالى **﴿الرحمن على العرش استوى﴾ ﴿وجاء ربك﴾** ولهذا قال (في زاد المعاد) فضائل وأعمال هذه الليلة أكثر من أن نقدر على إحصائها في هذه الرسالة فنكتفي بالأصح منها روي عن أمير المؤمنين عليه السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان نصف شعبان فقم ليله وصم نهاره فإنه يجيء نداءه من قبل الله تعالى من أول هذه الليلة إلى آخرها هل من مستغفر فأغفر له هل من مسترزق فأرزقه» (وروى) الشيخ في المصباح عن أبي يحيى الصنعاني عن الصادق عليه السلام قال: سئل الباقر عليه السلام عن فضل ليلة النصف من شعبان فقال: هي أفضل ليلة بعد ليلة القدر فيها يمنح الله العباد فضله ويغفر لهم بمنه فاجتهدوا في القربة إلى الله فيها فإنها ليلة آلى الله عز وجل على نفسه أن لا يرد سائلاً فيها ما لم يسأل معصية وإنها الليلة التي جعلها الله لنا أهل البيت بإزاء ما جعل ليلة القدر لنبينا صلّى الله عليه وآله وسلم فاجتهدوا في الدعاء والثناء على الله الحديث. (وروى) الشيخ في المصباح عن علي بن الحسين بن فضال أن أباه سأل الرضا عليه السلام عن ليلة النصف من شعبان فقال: هي ليلة يعتق الله فيها الرقاب من النار ويغفر فيها الذنوب الكبائر إلى أن قال: وأكثر فيها من ذكر الله تعالى ومن الاستغفار ومن الدعاء فإن أبي عليه السلام كان يقول الدعاء فيها مستجاب. قلت: إن الناس يقولون: إنها ليلة الصكاك. فقال: تلك ليلة القدر في شهر رمضان.

مستحبات ليلة النصف من شعبان

يستحب فيها الغسل فإنه يخفف الذنوب ويوجب الرحمة (روى) الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام قال: صوموا شعبان واغتسلوا ليلة النصف منه ذلك تخفيف من ربكم ورحمة. (ويستحب) فيها زيارة الحسين عليه السلام ومرت مع فضلها في باب الزيارات (وفيها) ولد المهدي صاحب الزمان عجل الله فرجه فيناسب

زيارته فيها كما مر في باب الزيارات (ويستحب) إحياؤها بالصلاة والعبادة والذكر والدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وغيرها (وفي) الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «كنت نائماً ليلة النصف من شعبان فأتاني جبرئيل عليه السّلام فقال لي: يا محمد أتنام في هذه الليلة! فقلت: يا جبرئيل وما هذه الليلة. قال: هي ليلة النصف من شعبان قم يا محمد فأقامني (إلى أن قال) يا محمد من أحياها بتكبير وتسبيح وتهليل ودعاء وصلاة وقراءة وتطوع واستغفار كانت الجنة له منزلاً ومقيلاً وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (إلى أن قال) فأحيها يا محمد وأمر أُمتك بإحيائها والتقرب إلى الله تعالى بالعمل فيها فإنها ليلة شريفة (وروى) الشيخ في المصباح بسنده عن الكاظم عليه السلام قال: كان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: يعجبني أن يفرغ الرجل نفسه في السنة أربع ليال ليلة الفطر وليلة الأضحى وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب. (وبسنده) عن علي عليه السلام: إن استطعت أن تحافظ على ليلة الفطر وليلة النحر وأول ليلة من المحرم وليلة عاشوراء وأول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان فافعل وأكثر فيهن من الدعاء والصلاة وتلاوة القرآن. (وبسنده) عن الرضا عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا ينام ثلاث ليال ليلة ثلاث وعشرين من رمضان وليلة الفطر وليلة النصف من شعبان وفيها تقسم الأرزاق والآجال وما يكون في السنة. (قال) وروى زيد بن علي قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يجمعنا جميعاً ليلة النصف من شعبان ثم يجزىء الليل أجزاءً ثلاثة فيصلي بنا جزءاً ثم يدعو ونؤمن على دعائه ثم يستغفر الله تعالى ونستغفره ويسأله الجنة حتى ينفجر الصبح.

الذكر والدعاء ليلة النصف من شعبان

روى الشيخ في المصباح بسنده عن الباقر عليه السلام في حديث أنه قال: من سبح الله تعالى فيها مائة مرة وحمده مائة مرة وكبره مائة مرة غفر له ما أسلف من معاصيه وقضى له حوائج الدنيا والآخرة ما التمسه وما علم حاجته إليه وإن لم يلتمسه منه تفضلاً على عباده.

دعاء كميل

(قال) الشيخ في المصباح روي أن كميل بن زياد النخعي رأى أمير المؤمنين عليه السلام ساجداً يدعو بهذا الدعاء ليلة النصف من شعبان (وفي) الإقبال وجدت في رواية أخرى ما هذا لفظه قال كميل بن زياد: كنت جالساً مع مولاي أمير المؤمنين

صلوات الله عليه في مسجد البصرة ومعه جماعة من أصحابه فقال بعضهم: ما معنى قول الله عز وجل فيها يفرق كل أمر حكيم؟ قال عليه السلام: هي ليلة النصف من شعبان والذي نفس علي بيده إنه ما من عبد إلا وجميع ما يجري عليه من خير وشر مقسوم له في ليلة النصف من شعبان إلى آخر السنة في مثل تلك الليلة المقبلة وما من عبد يحييها ويدعو بدعاء الخضر عليه السلام إلا أُجيب له. فلما انصرف طرقته ليلاً فقال: ما جاء بك يا كميل؟ قلت: يا أمير المؤمنين دعاء الخضر عليه السلام فقال: إجلس يا كميل إذا حفظت هذا الدعاء فادع به كل ليلة جمعة أو في كل شهر مرة أو في السنة مرة أو في عمرك مرة تكف وتنصر وترزق ولن تعدم المغفرة يا كميل أوجب لك طول الصحبة لنا أن نجود لك بما سألت ثم قال أكتب وتقدم هذا الدعاء في الجزء الأول (ويستحب) ليلة النصف من شعبان أن يدعى بالدعاء المتقدم عن زين العابدين عليه السلام أنه كان يدعو به عند كل زوال وفي ليلة النصف منه.

الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام ليلة النصف من شعبان

قال الشيخ في المصباح: في هذه الليلة ولد الحجة الصالح صاحب الأمر عليه السلام فيستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ لَيْلَتِنَا هٰذِهِ وَمَوْلُوْدِهَا وَحُجَّتِكَ وَمَوْعُوْدِهَا الَّتِي قَرَنْتَ إِلَى فَضْلِهَا فَضْلاً فَتَمَّتْ كَلِمَتُكَ صِدْقاً وَعَدْلاً لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ وَلَا مُعَقِّبَ لِآيَاتِكَ نُورِكَ الْمُتَأَلِّقِ وَضِيَائِكَ الْمُشْرِقِ وَالعَلَمِ النُّوْرِ فِيْ طَخْيَاءِ الدَّيْجُوْرِ الغَائِبِ المَسْتُوْرِ جَلَّ مَوْلِدُهُ وَكَرُمَ مَحْتِدُهُ وَالمَلَائِكَةُ شُهَّدُهُ وَاللّهُ نَاصِرُهُ وَمُؤَيِّدُهُ إِذَا آنَ مِيعَادُهُ وَالمَلَائِكَةُ أَمْدَادُهُ سَيْفُ اللّهِ الَّذِي لَا يَنْبُوْ وَنُوْرُهُ الَّذِي لَا يَخْبُوْ وَذُوْ الحِلْمِ الَّذِي لَا يَصْبُوْ مَدارُ الدَّهْرِ وَنَوَامِيسُ العَصْرِ وَوُلَاةُ الأَمْرِ وَالمُنْزَلُ عَلَيْهِمُ الذِّكْرُ وَمَا يُتَنَزَّلُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَأَصْحَابُ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ تَرَاجِمَةُ وَحْيِهِ وَوُلَاةُ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى خاتَمِهِمْ وَقَائِمِهِمُ المَسْتُورِ عَنْ عَوَالِمِهِمْ اللَّهُمَّ وَأَدْرِكْ بِنَا أَيَّامَهُ وَظُهُوْرَهُ وَقِيَامَهُ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَنْصَارِهِ وَاقْرِنْ ثَارَنَا بِثَارِهِ وَاكْتُبْنَا فِي أَعْوَانِهِ وَخُلَصَائِهِ وَأَحْيِنا فِي دَوْلَتِهِ نَاعِمِينَ وَبِصُحْبَتِهِ غَانِمِينَ وَبِحَقِّهِ قَائِمِينَ وَمِنَ السُّوْءِ سَالِمِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَالمُرْسَلِينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الصَّادِقِينَ وَعِتْرَتِهِ النَّاطِقِينَ وَالْعَنْ جَمِيعَ الظَّالِمِينَ وَاحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ يَا أَحْكَمَ الحَاكِمِينَ (قال) الكفعمي في مصباحه:

ثم صل على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام بما روي عن القائم عليه السلام: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ الْمُنْتَخَبِ فِي المِيْثَاقِ الْمُصْطَفَى مِنَ الضَّلاَلِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ البَرِيْءِ مِنْ كُلِّ عَيْبِ الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِيْنُ اللّهِ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِىءْ نُوْرَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الفَضْلَ وَالفَضِيْلَةَ وَالوَسِيْلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ وَابْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُوْنَ وَالآخِرُوْنَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَقَائِدِ الغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ وَسَيِّدِ الوَصِيِّيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى الحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى مُوْسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوْسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ وَصَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الخَلَفِ الهَادِيْ الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ العَالَمِيْنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَئِمَّةِ الهَادِيْنَ العُلَمَاءِ الصَّادِقِيْنَ الأَبْرَارِ الْمُتَّقِيْنَ دَعَائِمِ دِيْنِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيْدِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ فِيْ أَرْضِكَ الَّذِيْنَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِيْنِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَغَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَأَلْبَسْتَهُمْ نُوْرَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِيْ مَلَكُوْتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلاَئِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ

وَعَلَيْهِمْ صَلاَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً لاَ يُحِيطُ بِهَا إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ يَسَعُهَا إِلاَّ عِلْمُكَ وَلاَ يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ المُحْيِي سُنَّتَكَ القَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيْفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدَّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنِ الأَرْضَ بِطُولِ بَقَائِهِ اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الكَائِدِيْنَ وَادْحَرْ عَنْهُ إِرَادَةِ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِيْ الجَبَّارِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيْعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ وَعَدُوِّهِ وَجَمِيْعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غُيِّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُوْدَ دِيْنُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضاً جَدِيْداً خَالِصاً مُخْلِصاً لاَ شَكَّ فِيهِ وَلاَ شُبْهَةَ مَعَهُ وَلاَ بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلاَ بِدْعَةَ لَدَيْهِ اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُوْرِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهُدَّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلاَلَةٍ وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ وَأَجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ كُلَّ مَنْ جَحَدَ حَقَّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُوْرِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلِيٍّ الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالحَسَنِ الرِّضَى وَالحُسَيْنِ الْمُصْطَفَى وَجَمِيعِ الأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلاَمِ الهُدَى وَمَنَارِ التُّقَى وَالعُرْوَةِ الوُثْقَى وَالحَبْلِ المَتِيْنِ وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوُلاَةِ عَهْدِهِ وَالأَئِمَّةَ مِنْ وُلْدِهِ وَمُدَّ فِي إِعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دُنْياً وَآخِرَةً إِنَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

دعاء العهد

قال الكفعمي في مصباحه في أعمال ليلة النصف من شعبان ثم ادع بدعاء العهد المروي عن الصادق عليه السلام (وفي) خلاصة الإذكار وادع في ليلة النصف من شعبان بدعاء العهد الصادقي (وقال) السيد ابن طاوس ذكر العهد المأمور به في زمان الغيبة روي عن جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام أنه قال: من دعا الله تعالى أربعين صباحاً بهذا العهد كان من أنصار قائمنا عليه السلام فإن مات قبله أخرجه الله تعالى من قبره وأعطاه بكل كلمة ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة وهوهذا:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِيْمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيْعِ وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجُوْرِ وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيْلِ وَالزَّبُوْرِ وَرَبَّ الظِّلِّ وَالحَرُوْرِ وَمُنَزِّلَ القُرْآنِ العَظِيمِ وَرَبَّ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِيْنَ وَالأَنْبِيَاءِ وَالمُرْسَلِيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيْمِ وَبِنُوْرِ وَجْهِكَ المُنِيرِ وَمُلْكِكَ القَدِيْمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ وَبِاسْمِكَ الَّذِيْ أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰوَاتُ وَالأَرَضُوْنَ وَبِاسْمِكَ الَّذِيْ يَصْلُحُ بِهِ الأَوَّلُوْنَ وَالآخِرُوْنَ يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً حِينَ لاَ حَيَّ يَا مُحْيِيَ المَوْتَى وَمُمِيْتَ الأَحْيَاءِ يَا حَيّاً لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مَوْلاَيَ الإِمَامَ الهَادِيَ المَهْدِيَّ القَائِمَ بِأَمْرِكَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِيْنَ عَنْ جَمِيْعِ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ فِيْ مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَعَنِّيْ وَعَنْ وَالِدَيَّ وَوَلَدِيْ مِنَ الصَّلَوَاتِ زِنَةَ عَرْشِ اللهِ وَمِدَادَ (وَعَدَدَ خ ل) كَلِمَاتِهِ وَمَا أَحْصَاهُ عِلْمُهُ وَأَحَاطَ بِهِ كِتَابُهُ اللَّهُمَّ إِنِّيْ أُجَدِدُ لَهُ فِيْ صَبِيْحَةِ يَوْمِيْ هٰذَا وَمَا عِشْتُ مِنْ أَيَّامِي عَهْداً وَعَقْداً وَبَيْعَةً لَهُ فِيْ عُنُقِي لاَ أَحُوْلُ عَنْهَا وَلاَ أَزُوْلُ أَبَداً اللَّهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِنْ أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَالذَّابِّيْنَ عَنْهُ وَالمُسَارِعِيْنَ فِيْ قَضَاءِ حَوَائِجِهِ وَالمُمْتَثِلِيْنَ لِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيْهِ وَالمُحَامِيْنَ عَنْهُ وَالسَّابِقِيْنَ إِلَى إِرَادَتِهِ وَالمُسْتَشْهَدِيْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ اللَّهُمَّ إِنْ حَالَ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُ المَوْتُ الَّذِيْ جَعَلْتَهُ عَلَى عِبَادِكَ حَتْماً فَأَخْرِجْنِيْ مِنْ قَبْرِيْ مُؤْتَزِراً كَفَنِيْ شَاهِراً سَيْفِيْ مُجَرِّداً قَنَاتِيْ مُلَبِّياً دَعْوَةَ الدَّاعِيْ فِي الحَاضِرِ وَالبَادِي اللَّهُمَّ أَرِنِي الطَّلْعَةَ الرَّشِيْدَةَ وَالغُرَّةَ الحَمِيْدَةَ وَاكْحُلْ نَاظِرَيَّ بِنَظْرَةٍ مِنِّيْ إِلَيْهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُ وَسَهِّلْ مَخْرَجَهُ وَأَوْسِعْ مَنْهَجَهُ وَاسْلُكْ بِيْ مَحَجَّتَهُ وَأَنْفِذْ أَمْرَهُ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَاعْمُرِ اللَّهُمَّ بِهِ بِلاَدَكَ وَأَحْيِ بِهِ عِبَادَكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ظَهَرَ الفَسَادُ فِيْ البَرِّ وَالبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيْ النَّاسِ فَأَظْهِرِ اللَّهُمَّ لَنَا وَلِيَّكَ وَابْنَ بِنْتِ نَبِيِّكَ المُسَمَّى بِاسْمِ رَسُوْلِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى لاَ يَظْفَرَ بِشَيْءٍ مِنَ البَاطِلِ إِلاَّ مَزَّقَهُ وَيُحِقَّ الحَقَّ وَيُحَقِّقَهُ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مَفْزَعاً لِمَظْلُوْمِ عِبَادِكَ وَنَاصِراً لِمَنْ لاَ يَجِدُ لَهُ نَاصِراً غَيْرَكَ وَمُجَدِّداً لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ وَمُشَيِّداً لِمَا وَرَدَ مِنْ أَعْلاَمِ دِيْنِكَ وَسُنَنِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ مِمَّنْ حَصَّنْتَهُ مِنْ بَأْسِ المُعْتَدِيْنَ اللَّهُمَّ وَسُرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيَتِهِ وَمَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ وَارْحَمِ اسْتِكَانَتَنَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ

اَكْشِفْ هٰذِهِ الغُمَّةَ عَنْ هٰذِهِ الأُمَّةِ بِحُضُوْرِهِ وَعَجِّلْ لَنَا ظُهُوْرَهُ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيْداً وَنَرَاهُ قَرِيْباً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ، (ثم) تضرب على فخذك الأيمن بيدك ثلاث مرات وتقول في كل مرة: العَجَلَ العَجَلَ يَا مَوْلاَيَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه رؤي ليلة النصف من شعبان كالثوب الساقط على وجه الأرض ساجداً على أطراف قدميه وهو يقول:

أَصْبَحْتُ إِلَيْكَ فَقِيْراً خَائِفاً مُسْتَجِيْراً فَلاَ تُبَدِّلْ اَسْمِي وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلاَ تُجْهِدْ بَلاَئِي وَاَغْفِرْ لِيْ، ثم رفع رأسه وسجد الثانية وقال: سَجَدَ لَكَ سَوَادِيْ وَخَيَالِي وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِيْ هٰذِهِ يَدَايَ بِمَا جَنَيْتُ عَلَى نَفْسِي يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمٍ إِغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيَ العَظِيْمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ العَظِيْمَ إِلاَّ العَظِيْمُ، ثم رفع رأسه وسجد الثالثة وقال: أَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوْذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ (ثم) رفع رأسه وسجد الرابعة وقال: اللَّهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِيْ أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَقُشِعَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ أَنْ تُحِلَّ عَلَيَّ غَضَبَكَ أَوْ تُنْزِلَ عَلَيَّ سَخَطَكَ أَعُوْذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَفَجَأَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْوِيْلِ عَافِيَتِكَ وَجَمِيْعِ سَخَطِكَ لَكَ العُتْبَى فِيمَا اَسْتَطَعْتُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه رؤي تلك الليلة ساجداً كثوب متلبط بوجه الأرض وهو يقول في سجوده:

سَجَدَ لَكَ سَوَادِيْ وَخَيَالِيْ وَآمَنَ بِكَ فُؤَادِيْ هٰذِهِ يَدَايَ بِمَا جَنَيْتُهُ عَلَى نَفْسِيْ يَا عَظِيْماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمٍ إِغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيَ العَظِيْمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ العَظِيْمَ إِلاَّ الرَّبُّ العَظِيْمُ، ثم رفع رأسه ثم عاد ساجداً وقال: أَعُوْذُ بِوَجْهِكَ الَّذِيْ أَضَاءَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرَضُوْنَ وَاَنْكَشَفَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلِيْنَ وَالآخِرِيْنَ مِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيْلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ اللَّهُمَّ اَرْزُقْنِي قَلْباً تَقِيّاً نَقِيّاً وَمِنَ الشِّرْكِ بَرِيْئاً

لاَ كَافِراً وَلاَ شَقِيّاً، ثم عفر خديه في التراب وقال: عَفَّرْتُ وَجْهِيْ فِيْ التُّرَابِ وَحَقٌّ لِيْ أَنْ أَسْجُدَ لَكَ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

رواه في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُوْلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ رِضْوَانَكَ وَمِنَ اليَقِيْنِ مَا يَهُوْنُ عَلَيْنَا بِهِ مُصِيْبَاتُ الدُّنْيَا اللَّهُمَّ أَمْتِعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهَا الوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ ثَارَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيْبَتَنَا فِيْ دِيْنِنَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ مَبْلَغَ عِلْمِنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

دعاء آخر ليلة النصف من شعبان

في مصباح المتهجد روى إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال: علمني مولاي أبو عبد الله عليه السلام دعاءً أدعو به ليلة النصف من شعبان وهو:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ العَلِيُّ العَظِيْمُ الخَالِقُ الرَّازِقُ المُحْيِي المُمِيْتُ البَدِيْءُ البَدِيْعُ لَكَ الجَلاَلُ وَلَكَ الفَضْلُ وَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المَنُّ وَلَكَ الجُوْدُ وَلَكَ الكَرَمُ وَلَكَ الأَمْرُ وَلَكَ المَجْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ وَحْدَكَ لاَ شَرِيْكَ لَكَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِيْ وَارْحَمْنِيْ وَاكْفِنِيْ مَا أَهَمَّنِيْ وَاقْضِ دَيْنِيْ وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِيْ رِزْقِيْ فَإِنَّكَ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ كُلَّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ تَفْرُقُ وَمَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ تَرْزُقُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَأَنْتَ خَيْرُ القَائِلِيْنَ وَاسْأَلُوْا اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَمِنْ فَضْلِكَ أَسْأَلُ وَإِيَّاكَ قَصَدْتُ وَابْنَ نَبِيِّكَ اعْتَمَدْتُ وَلَكَ رَجَوْتُ فَارْحَمْنِيْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

الأدعية بعد صلاة الليل والشفع والوتر ليلة النصف من شعبان

ذكرها الشيخ الطوسي في المصباح وذكرها السيد ابن طاوس في الإقبال نقلاً عن كتاب عتيق رآه بمشهد مولانا علي عليه السلام مروية عن زين العابدين عليه السلام فيصلي ركعتين ويقول بعدهما:

اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ النُّبُوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ المَلاَئِكَةِ وَمَعْدِنِ العِلْمِ وَأَهْلِ بَيْتِ الوَحْيِ وَأَعْطِنِي فِي هذِهِ اللَّيْلَةِ أُمْنِيَّتِي وَتَقَبَّلْ وَسِيْلَتِي فَإِنِّي بِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَوْصِيَائِهِمَا إِلَيْكَ أَتَوَسَّلُ وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ وَلَكَ أَسْأَلُ يَا مُجِيْبَ المُضْطَرِّيْنَ يَا مَلْجَأَ الهَارِبِيْنَ وَمُنْتَهى رَغْبَةِ الرَّاغِبِيْنَ وَنَيْلِ الطَّالِبِيْنَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً كَثِيْرَةً طَيِّبَةً تَكُوْنُ لَكَ رِضىً وَلِحَقِّهِمْ قَضَاءً اللّهُمَّ آعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ وَلاَ تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَآرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ مَنْ قَتَّرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعُ الفَضْلِ وَازِعُ العَدْلِ لِكُلِّ خَيْرٍ أَهْلٌ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما:

اللّهُمَّ أَنْتَ المَدْعُوُّ وَأَنْتَ المَرْجُوُّ رَازِقُ الخَيْرِ وَكَاشِفُ السُّوْءِ الغَفَّارُ ذُوْ العَفْوِ الرَّفِيْعِ وَالدُّعَاءِ السَّمِيْعِ أَسْأَلُكَ فِيْ هذِهِ اللَّيْلَةِ الإِجَابَةَ وَحُسْنَ الإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ وَالأَوْبَةِ وَخَيْرَ مَا قَسَمْتَ فِيْهَا وَفَرَقْتَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ حَكِيْمٍ فَأَنْتَ بِحَالِيْ زَعِيْمٌ عَلِيْمٌ وَبِي رَحِيْمٌ أُمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى المُسْتَضْعَفِيْنَ مِنْ عِبَادِكَ وَآجْعَلْنِيْ مِنَ الوَارِثِيْنَ وَفِي جِوَارِكَ مِنَ اللاَّبِثِيْنَ فِي دَارِ القَرَارِ وَمَحَلِّ الأَخْيَارِ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما:

سُبْحَانَ الوَاحِدِ الَّذِيْ لاَ إِلَهَ غَيْرُهُ القَدِيْمِ الَّذِيْ لاَ بَدْأَ لَهُ الدَّائِمِ الَّذِيْ لاَ نَفَادَ لَهُ الدَّائِبِ الَّذِي لاَ فَرَاغَ لَهُ الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوْتُ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى عَالِمِ كُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيْمٍ السَّابِقِ فِي عِلْمِهِ مَا لاَ يَهْجِسُ لِلْمَرْءِ فِيْ وَهْمِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُوْنَ اللّهُمَّ إِنِّيْ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُعْتَرِفٍ بِبَلاَئِكَ القَدِيْمِ وَنَعْمَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلى مُحَمَّدٍ خَيْرِ أَنْبِيَائِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ أَصْفِيَائِكَ وَأَحِبَّائِكَ وَأَنْ تُبَارِكَ لِيْ فِيْ لِقَائِكَ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما:

يَا كَاشِفَ الكَرْبِ وَمُذَلِّلَ كُلِّ صَعْبٍ وَمُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ آسْتِحْقَاقِهَا وَيَا مَنْ مَفْزَعُ الخَلْقِ إِلَيْهِ وَتَوَكُّلُهُمْ عَلَيْهِ أَمَرْتَ بِالدُّعَاءِ وَضَمِنْتَ الإِجَابَةَ فَصَلِّ عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآبْدَأْ بِهِمْ فِيْ كُلِّ خَيْرٍ وَآفْرِجْ هَمِّيْ وَغَمِّيْ وَأَذِقْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاَوَةَ ذِكْرِكَ

وَشُكْرِكَ وَآنْتِظَارَ أَمْرِكَ أُنْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيْمَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ وَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي مَوْفُوْراً مَسْتُوْراً وَآجْعَلِ المَوْتَ لِيْ جَذَلاً وَسُرُوْراً وَآقْدِرْ لِيْ وَلاَ تُقَتِّرْ عَلَيَّ فِي حَيَاتِيْ إِلَى حِيْنِ وَفَاتِيْ حَتَّى أَلْقَاكَ مِنَ العَيْشِ سَئِماً وَإِلَى الآخِرَةِ قَرِماً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم يصلي ركعتين ويقول بعدهما قبل قيامه إلى الوتر:

اللَّهُمَّ رَبَّ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ بِحَقِّ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ المَقْسُوْمِ فِيهَا بَيْنَ عِبَادِكَ مَا تَقْسِمُ وَالمَحْتُوْمِ فِيهَا مَا تَحْتِمُ أَجْزِلْ فِيهَا قِسْمِي وَلاَ تُبَدِّلْ آسْمِي وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلاَ تَجْعَلْنِي مِمَّنْ عَنِ الرُّشْدِ عَمِيَ وَآخْتِمْ لِيْ بِالسَّعَادَةِ وَالقَبُوْلِ يَا خَيْرَ مَرْغُوْبٍ إِلَيْهِ وَمَسْؤُوْلٍ.

ثم يقوم فيوتر فإذا فرغ من ركعة الوتر يقول

وفي المصباح فإذا فرغت من دعاء الوتر وأنت قائم فقل قبل الركوع: اللَّهُمَّ يَا مَنْ شَأْنُهُ الكِفَايَةُ وَسُرَادِقُهُ الرِّعَايَةُ يَا مَنْ هُوَ الرَّجَاءُ وَالأَمَلُ وَعَلَيْهِ فِيْ الشَّدَائِدِ المُتَّكَلُ مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَضَاقَتْ عَلَيَّ المَذَاهِبُ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ كَيْفَ أَخَافُ وَأَنْتَ رَجَائِيْ وَكَيْفَ أَضِيعُ وَأَنْتَ لِشِدَّتِي وَرَخَائِيْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا وَارَتِ الحُجُبُ مِنْ جَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ وَبِمَا أَطَافَ بِهِ العَرْشُ مِنْ بَهَاءِ كَمَالِكَ وَبِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ الثَّابِتِ الأَرْكَانِ وَبِمَا تُحِيطُ بِهِ قُدْرَتُكَ مِنْ مَلَكُوْتِ السُّلْطَانِ يَا مَنْ لاَ رَادَّ لِأَمْرِهِ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ إِضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِيْ سِتْراً مِنْ سِتْرِكَ وَكَافِيَةً مِنْ أَمْرِكَ يَا مَنْ لاَ تَخْرِقُ قُدْرَتَهُ عَوَاصِفُ الرِّيَاحِ وَلاَ تَقْطَعُهُ بَوَاتِرُ الصِّفَاحِ وَلاَ تَنْفُذُ فِيْهِ عَوَامِلُ الرِّمَاحِ يَا شَدِيدَ البَطْشِ يَا عَالِيَ العَرْشِ إِكْشِفْ ضُرِّي يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُوْبَ وَآضْرِبْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يَرْمِيْنِي بِبَوَائِقِهِ وَتَسْرِيْ إِلَيَّ طَوَارِقُهُ بِكَافِيَةٍ مِنْ كَوَافِيْكَ وَوَاقِيَةٍ مِنْ دَوَاعِيكَ وَفَرِّجْ هَمِّيْ وَغَمِّي يَا فَارِجَ هَمِّ يَعْقُوبَ وَآغْلِبْ لِيْ مَنْ غَلَبَنِي يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ وَرَدَّ اللّٰهُ الَّذِينَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْراً وَكَفَى اللّٰهُ المُؤْمِنِيْنَ القِتَالَ وَكَانَ اللّٰهُ قَوِياً عَزِيْزاً فَأَيَّدْنَا الَّذِينَ آمَنُوْا عَلَى عَدُوِّهِمْ فَأَصْبَحُوْا ظَاهِرِيْنَ يَا مَنْ نَجَّى نُوحاً مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ يَا مَنْ نَجَّى لُوْطاً مِنَ القَوْمِ الفَاسِقِينَ يَا مَنْ نَجَّى هُوداً مِنَ القَوْمِ العَادِينَ يَا مَنْ نَجَّى مُحَمَّداً مِنَ القَوْمِ المُسْتَهْزِئِينَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ شَهْرِنَا هٰذَا وَأَيَّامِهِ الَّذِيْ كَانَ رَسُوْلُكَ صَلَى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأَبُ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ مَدَى سِنِيِّهِ وَأَعْوَامِهِ أَنْ تَجْعَلَنِي فِيهِ مِنَ الْمَقْبُوْلِينَ أَعْمَالُهُمْ الْبَالِغِينَ فِيهِ آمَالَهُمْ وَالقَاضِيْنَ فِي طَاعَتِكَ آجَالَهُمْ وَأَنْ تُدْرِكَ بِيْ صِيَامَ الشَّهْرِ الْمُفْتَرَضِ شَهْرِ الصِّيَامِ عَلَى التَّكْمِلَةِ وَالتَّمَامِ وَاسْلَخْهُمَا عَنِّي بِانْسِلاَخِيْ مِنَ الآثَامِ فَإِنِّيْ مُتَحَصِّنٌ بِكَ ذُوْ اعْتِصَامٍ بِأَسْمَائِكَ العِظَامِ وَمُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ الكِرَامِ أَهْلِ النَّقْضِ وَالإِبْرَامِ إِمَامٍ مِنْهُمْ بَعْدَ إِمَامٍ مَصَابِيحِ الظَّلاَمِ وَحُجَجِ اللهِ عَلَى جَمِيعِ الأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ يَا رَبِّ أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَالسَّلاَمِ اللَّهُمَّ وَإِنِّيْ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ البَيْتِ الحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالمَقَامِ وَالمَشَاعِرِ العِظَامِ أَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ الجَزِيْلَ مِنْ عَطَائِكَ وَالإِعَاذَةِ مِنْ بَلاَئِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الأَوْصِيَاءِ الهُدَاةِ الرُّعَاةِ الدُّعَاةِ وَأَنْ لاَ تَجْعَلَ حَظِّيْ مِنْ هٰذَا الدُّعَاءِ تِلاَوَتَهُ وَاجْعَلْ حَظِّي مِنْهُ إِجَابَتَهُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

صلاة أربع ركعات ليلة النصف من شعبان بين العشاءين

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات بين العشاءين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات (وفي رواية) إحدى عشرة مرة فإذا فرغ قال: يَا رَبِّ اغْفِرْ لَنَا (عشر مرات) يَا رَبِّ ارْحَمْنَا (عشر مرات) يَا رَبِّ تُبْ عَلَيْنَا (عشر مرات) ويقرأ قل هو الله أحد (إحدى وعشرين مرة) ثم يقول: سُبْحَانَ الَّذِيْ يُحْيِيْ المَوْتَى وَيُمِيْتُ الأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ (عشر مرات) استجاب الله له وقضى حوائجه في الدنيا والآخرة وأعطاه الله كتابه بيمينه وكان في حفظ الله تعالى إلى قابل.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم في حديث: «يا محمد من صلى فيها مائة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات فإذا فرغ من الصلاة قرأ آية الكرسي عشر مرات وفاتحة الكتاب عشراً وسبح الله مائة مرة غفر الله له مائة كبيرة موبقة موجبة للنار وأعطي بكل سورة وتسبيحة قصراً في الجنة وشفّعه الله في مائة من أهل بيته وشركه في ثواب الشهداء وأعطاه ما يعطي صائمي هذا الشهر وقائمي هذه الليلة من غير أن ينقص من أجورهم شيء».

صلاة اخرى ليلة النصف من شعبان

قال الشيخ في المصباح: روى أبو يحيى الصنعاني عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام ورواه عنهما ثلاثون رجلاً ممن يوثق به قالا: إذا كان ليلة النصف من شعبان فصل أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد وقل هو الله أحد مائة مرة فإذا فرغت فقل:

اللّٰهُمَّ إنِّي إلَيْكَ فَقِيْرٌ وَمِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَمُسْتَجِيْرٌ اللّٰهُمَّ لا تُبَدِّلِ آسْمِي وَلاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي وَلاَ تُجْهِدْ بَلاَئِي وَلاَ تُشْمِتْ بِيْ أَعْدَائِيْ أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عِقَابِكَ وَأَعُوْذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُوْلُ القَائِلُوْنَ (ورواها) السيد ابن طاوس في الإقبال عن التلعكبري وقال في آخرها ثم ادع بما أحببت.

صلاة ركعتين ليلة النصف من شعبان بعد العشاء

رواها الشيخ الطوسي في المصباح عن أبي يحيى الصنعاني قال قلت لسيدنا الصادق عليه السلام: أي شيء أفضل الأدعية فيها؟ فقال: إذا أنت صليت العشاء الآخرة فصلّ ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد فإذا سلمت فقل: **سُبْحَانَ اللّٰهِ** ثلاثاً وثلاثين مرة **والحَمْدُ لِلّٰهِ** ثلاثاً وثلاثين مرة **واللّٰهُ أَكْبَرُ** أربعاً وثلاثين مرة ثم قل:

يا مَنْ إلَيْهِ مَلْجَأُ العِبَادِ فِيْ المُهِمَّاتِ وَإلَيْهِ يَفْزَعُ الخَلْقُ فِي المُلِمَّاتِ يَا عَالِمَ الجَهْرِ وَالخَفيَّاتِ يَا مَنْ لاَ تَخْفَى عَلَيْهِ خَوَاطِرُ الأَوْهَامِ وَتَصَرُّفُ الخَطَرَاتِ يَا رَبَّ الخَلاَئِقِ وَالبَرِيَّاتِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ الأَرَضِيْنَ وَالسَّمٰوَاتِ أَنْتَ اللّٰهُ لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ أَمُتُّ إلَيْكَ بِلا إلَهَ إلاَّ أَنْتَ فَيَا لاَ إلَهَ إلاَّ أَنْتَ آجْعَلْنِيْ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَعَلِمْتَ آسْتِقَالَتَهُ فَأَقَلْتَهُ وَتَجَاوَزْتَ عَنْ سَالِفِ خَطِيْئَتِهِ وَعَظِيْمِ جَرِيْرَتِهِ فَقَدِ آسْتَجَرْتُ بِكَ مِنْ ذُنُوْبِيْ وَلَجَأْتُ إلَيْكَ فِيْ سَتْرِ عُيُوْبِيْ اللّٰهُمَّ فَجُدْ عَلَيَّ بِكَرَمِكَ وَفَضْلِكَ وَآحْطُطْ خَطَايَايَ بِحِلْمِكَ وَعَفْوِكَ وَتَغَمَّدْنِيْ فِيْ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ بِسَابِغِ كَرَامَتِكَ وَآجْعَلْنِي فِيْهَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الَّذِيْنَ آجْتَبَيْتَهُمْ لِطَاعَتِكَ وَآخْتَرْتَهُمْ لِعِبَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَالِصَتِكَ وَصِفْوَتِكَ اللّٰهُمَّ آجْعَلْنِيْ مِمَّنْ سَعِدَ جَدُّهُ وَتَوَفَّرَ مِنَ الخَيْرَاتِ حَظُّهُ

وَآجْعَلْنِي مِمَّنْ سَلِمَ فَنَعِمَ وَفَازَ فَغَنِمَ وَآكْفِنِي شَرَّ مَا أَسْلَفْتُ وَآعْصِمْنِي مِنَ الازْدِيَادِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَحَبِّبْ إِلَيَّ طَاعَتَكَ وَمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ وَيُزْلِفُنِي عِنْدَكَ سَيِّدِي إِلَيْكَ يَلْجَأُ الهَارِبُ وَمِنْكَ يَلْتَمِسُ الطَّالِبُ وَعَلَى كَرَمِكَ يُعَوِّلُ المُسْتَقِيلُ التَّائِبُ أَدَّبْتَ عِبَادَكَ بِالتَّكَرُّمِ وَأَنْتَ أَكْرَمُ الأَكْرَمِيْنَ وَأَمَرْتَ بِالعَفْوِ عِبَادَكَ وَأَنْتَ الغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ اللَّهُمَّ فَلاَ تَحْرِمْنِي مَا رَجَوْتُهُ مِنْ كَرَمِكَ وَلاَ تُؤْيِسنِي مِنْ سَابغِ نِعْمَتِكَ وَلاَ تُخَيِّبْنِي مِنْ جَزِيْلِ قَسمِكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ لِأَهْلِ طَاعَتِكَ وَآجْعَلْنِي فِي جُنَّةٍ مِنْ شِرَارِ بَرِيَّتِكَ رَبِّ إِنْ لَمْ أَكُنْ مِنْ أَهْلِ ذٰلِكَ فَأَنْتَ أَهْلُ الكَرَمِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ لاَ بِمَا أَسْتَحِقُّهُ فَقَدْ حَسُنَ ظَنِّي بِكَ وَتَحَقَّقَ رَجَائِي لَكَ وَعَلِقَتْ نَفْسِي بِكَرَمِكَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِيْنَ اللَّهُمَّ وَآخْصُصْنِي مِنْ كَرَمِكَ بِجَزِيْلِ قَسمِكَ وَأَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَآغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ الَّذِي يَحْبِسُ عَنِّي الخَلْقَ وَيُضَيِّقُ عَلَيَّ الرِّزْقَ حَتَّى أَقُوْمَ بِصَالِحِ رِضَاكَ وَأَنْعَمَ بِجَزِيْلِ عَطَائِكَ وَأَسْعَدَ بِسَابغِ نَعْمَائِكَ فَقَدْ لُذْتُ بِحَرَمِكَ وَتَعَرَّضْتُ لِكَرَمِكَ وَآسْتَعَذْتُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَبِحِلْمِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَجُدْ بِمَا سَأَلْتُكَ وَأَنِلْ مَا التَمَسْتُ مِنْكَ أَسْأَلُكَ بِكَ لاَ بِشَيْءٍ هُوَ أَعْظَمُ مِنْكَ (ثم تسجد وتقول): يَا رَبِّ (عشرين مرة) يَا اللّٰهُ (سبع مرات) وفي رواية: يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ (سبع مرات) لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ (سبع مرات) مَا شَاءَ اللّٰهُ (عشر مرات) لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّٰهِ (عشر مرات) وتصلي على محمد وآله صلى الله عليه وعليهم وتسأل الله حاجتك فوالله لو سألت بها عدد القطر لبلغك الله عز وجل إياها بكرمه وفضله (وتقول): إِلٰهِي تَعَرَّضَ لَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ المُتَعَرِّضُوْنَ وَقَصَدَكَ فِيْهِ القَاصِدُوْنَ وَأَمَّلَ فَضْلَكَ وَمَعْرُوْفَكَ الطَّالِبُوْنَ وَلَكَ فِي هٰذَا اللَّيْلِ نَفَحَاتٌ وَجَوَائِزُ وَعَطَايَا وَمَوَاهِبُ تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَمْنَعُهَا مَنْ لَمْ تَسْبِقْ لَهُ العِنَايَةُ مِنْكَ وَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الفَقِيْرُ إِلَيْكَ المُؤَمِّلُ فَضْلَكَ وَمَعْرُوْفَكَ فَإِنْ كُنْتَ يَا مَوْلاَيَ تَفَضَّلْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَعُدْتَ عَلَيْهِ بِعَائِدَةٍ مِنْ عَطْفِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ الخَيِّرِيْنَ الفَاضِلِيْنَ وَجُدْ عَلَيَّ بِطَوْلِكَ وَمَعْرُوْفِكَ يَا رَبَّ العَالَمِيْنَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَآلِهِ الطَّاهِرِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً إِنَّ اللّٰهَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوْكَ

كَمَا أَمَرْتَ فَاسْتَجِبْ لِيْ كَمَا وَعَدْتَ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيْعَادَ (وفي زاد المعاد) هذا الدعاء جيد جداً ولكن الظاهر أنه ليس جزءاً من العمل السابق.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها الشيخ في المصباح بسنده عن الباقر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى ليلة النصف من شعبان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات لم يمت حتى يَرىٰ منزله من الجنة أو يُرىٰ له» (وفي الإقبال) وفي رواية في فضل هذه المائة ركعة كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات (قال راوي الحديث) ولقد حدثني ثلاثون من أصحاب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من صلى هذه الصلاة في هذه الليلة نظر الله إليه سبعين نظرة وقضى الله له بكل نظرة سبعين حاجة أدناها المغفرة ثم لو كان شقياً فطلب السعادة لأسعده الله **﴿يَمْحُوْ اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهِ أُمُّ الكِتَابِ﴾** ولو كان والداه من أهل النار ودعا لهما أخرجا من النار بعد أن لا يشركا بالله شيئاً ومن صلى هذه الصلاة قضى الله له كل حاجةٍ طلب وأعد له في الجنة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت والذي بعثني بالحق نبياً من صلى هذه الصلاة يريد بها وجه الله تعالى جعل الله له نصيباً في أجر جميع من عبد الله تلك الليلة ويأمر الكرام الكاتبين أن يكتبوا له الحسنات ويمحوا عنه السيئات حتى لا يبقى له سيئة ولا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة ويبعث الله إليه ملائكة يصافحونه ويسلمون عليه ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة فإن مات قبل الحول مات شهيداً ويشفع في سبعين ألف من الموحدين فلا يضعف عن القيام تلك الليلة إلا شقي».

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها الشيخ في المصباح بسنده عن موسى بن جعفر عن أبيه عليهما السلام قال الصلاة ليلة النصف من شعبان أربع ركعات تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائتين وخمسين مرة ثم تجلس وتتشهد وتسلم وتدعو بعد التسليم فتقول:

اللّٰهُمَّ إِنِّي إِلَيْكَ فَقِيْرٌ وَإِنِّي مِنْ عَذَابِكَ خَائِفٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ رَبِّ لاَ تُبَدِّلْ اسْمِي رَبِّ لاَ تُغَيِّرْ جِسْمِي رَبِّ لاَ تَجْهِدْ بَلاَئِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ وَأَعُوْذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوْذُ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَأَعُوْذُ بِكَ مِنْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ جَلَّ

ثَنَاؤُكَ وَلاَ أُحْصِيْ مِدْحَتَكَ وَلاَ الثَّنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ وَفَوْقَ مَا يَقُوْلُ الْقَائِلُوْنَ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وافعل بي، كذا وكذا وسل حاجتك تقض إنشاء الله تعالى.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان

رواها ابن بابويه عن الحسن بن علي عليهما السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وذكرها الشيخ الطوسي في المصباح عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «في هذه الليلة هبط علي حبيبي جبرئيل عليه السلام فقال لي يا محمد مر أمتك إذا كانت ليلة النصف من شعبان أن يصلي أحدهم عشر ركعات في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة، وقل هو الله أحد عشر مرات ثم يسجد ويقول:

اللَّهُمَّ سَجَدَ لَكَ سَوَادِيْ وَخَيَالِيْ وَبَيَاضِيْ يَا عَظِيْمَ كُلِّ عَظِيْمٍ إِغْفِرْ لِيْ ذَنْبِيَ الْعَظِيْمَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُهُ غَيْرُكَ يَا عَظِيْمُ، فإنه من فعل ذلك محا عنه سبعين ألف سيئة وكتب له سبعين ألف حسنة ومحا عن والديه سبعين ألف سيئة».

صلاة جعفر عليه السلام ليلة النصف من شعبان

روى الشيخ في المصباح عن علي بن الحسين بن فضال في حديث أن أباه سأل الرضا عليه السلام: هل فيها صلاة زائدة على سائر الليالي؟ قال: ليس فيها شيء موظف[1] ولكن إن أحببت أن تتطوع فيها بشيء فعليك بصلاة جعفر بن أبي طالب عليهما السلام ومرت في الجزء الأول.

صلاة أخرى ليلة النصف من شعبان عند قبر الحسين عليه السلام

رواها السيد ابن طاوس في الإقبال عن خط محمد بن علي الطرازي في كتابه عن خط الشيخ أبي الحسن محمد بن هارون ما ذكر أنه حذف إسناده قال: ومن صلاة ليلة النصف من شعبان عند قبر سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي صلوات الله عليهما أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب خمسين مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ويقرأهما في الركوع عشر مرات وإذا استويت من الركوع مثل ذلك وفي

---

(١) هذا ينافي ما مر ويأتي من الصلوات الموظفة فيها ويمكن حمله على تأكد استحباب صلاة جعفر عليه السّلام فيها زيادة على الموظف أي ليس فيها شيء موظف بحيث يتأكد استحبابه كتأكد استحباب صلاة جعفر عليه السّلام أو على غير ذلك من التأويلات والله أعلم «المؤلف».

السجدتين وبينهما مثل ذلك كما تفعل في صلاة التسبيح (أي صلاة جعفر عليه السلام) وتدعو بعدها وتقول:

أَنْتَ الَّذِيْ آسْتَجَبْت لآدَمَ وَحوَّاءَ حِيْنَ قَالاَ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُوْنَنَّ مِنَ الخَاسِرِيْنَ وَنَادَاكَ نُوْحٌ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ وَآلَهُ مِنَ الكَرْبِ العَظِيْمِ وَأَطْفَأْتَ نَارَ نُمْرُوْدَ عَنْ خَلِيْلِكَ إِبْرَاهِيْمَ فَجَعَلْتَهَا عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً وَأَنْتَ الَّذِي اسْتَجَبْتَ لِأَيُّوْبَ حِيْنَ نَادَاكَ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ فَكَشَفْتَ مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرَى لِأُوْلِيْ الأَلْبَابِ وَأَنْتَ الَّذِيْ آسْتَجَبْتَ لِذِي النُّوْنِ حِيْنَ نَادَاكَ فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّيْ كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ وَأَنْتَ الَّذِي آسْتَجَبْتَ لِمُوْسَى وَهارُونَ دَعْوَتَهُمَا حِيْنَ قُلْتَ قَدْ أُجِيْبَتْ دَعْوَتُكُمَا وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَغَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَنَبَّهْتَ قَلْبَهُ وَأَرْضَيْتَ خَصْمَهُ رَحْمَةً مِنْكَ وَأَنْتَ الَّذِيْ فَدَيْتَ الذَّبِيحَ بِذِبْحٍ عَظِيْمٍ حِيْنَ أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ فَنَادَيْتَهُ بِالفَرَجِ وَالرَّوْحِ وَأَنْتَ الَّذِيْ نَادَاكَ زَكَرِيَّا نِدَاءً خَفِيّاً قَالَ رَبِّ إِنِّيْ وَهَنَ العَظْمُ مِنِّيْ وَآشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِياً وَقُلْتَ وَيَدْعُوْنَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوْا لَنَا خَاشِعِيْنَ وَأَنْتَ الَّذِيْ آسْتَجَبْتَ لِلَّذِيْنَ آمَنُوا وَعَمِلُوْا الصَّالِحَاتِ لِتَزِيدَهُمْ مِنْ فَضْلِكَ رَبِّ فَلاَ تَجْعَلْنِي أَهْوَنَ الرَّاغِبِيْنَ إِلَيْكَ وَآسْتَجِبْ لِي كَمَا آسْتَجَبْتَ لَهُمْ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ طَهِّرْنِي وَتَقَبَّلْ صَلاَتِيْ وَحَسَنَاتِيْ وَطَيِّبْ بَقِيَّةَ حَيَاتِيْ وَطَيِّبْ وَفَاتِي وَآخْلُفْنِيْ فِيْمَنْ أُخَلِّفُ وَآحْفَظْهُمْ رَبِّ بِدُعَائِيْ وَآجْعَلْ ذُرِّيَّتِيْ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً تَحُوْطُهَا بِحِيَاطَتِكَ مِنْ كُلِّ مَا حُطْتَ مِنْهُ ذُرِّيَّةَ أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا رَحِيمُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَمِنْ كُلِّ سَائِلٍ قَرِيبٌ وَمِنْ كُلِّ دَاعٍ مِنْ خَلْقِهِ مُجِيبٌ أَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الحَيُّ القَيُّوْمُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِيْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ تَمْلِكُ القُدْرَةَ الَّتِيْ عَلَوْتَ بِهَا فَوْقَ عَرْشِكَ وَرَفَعْتَ بِهَا سَمٰواتِكَ وَأَرْسَيْتَ بِهَا جِبَالَكَ وَفَرَشْتَ بِهَا أَرْضَكَ وَأَجْرَيْتَ بِهَا الأَنْهَارَ وَسَخَّرْتَ بِهَا السَّحَابَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَاللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَخَلَقْتَ بِهَا الخَلاَئِقَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الَّذِيْ أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰواتِ وَأَضَاءَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَأَنْ تَكْفِيَنِي أَمْرَ مَنْ يُعَادِيْنِي وأَمْرَ مَعَادِي وَمَعَاشِيْ وَأَصْلِحْ يَا رَبِّ شَأْنِيْ وَلاَ تَكِلْنِيْ إِلَى نَفْسِيْ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَأَصْلِحْ أَمْرَ وُلْدِيْ وَعِيَالِيْ وَأَغْنِنِيْ وَإِيَّاهُمْ مِنْ خَزَائِنِكَ وَسَعَةِ رِزْقِكَ وَفَضْلِكَ وَآرْزُقْنِي الفِقْـهَ فِيْ دِيْنِكَ وَآنْفَعْنِيْ بِمَـا نَفَعْتَ بِـهِ مَنِ آرْتَضَيْتَ مِنْ عِبَـادِكَ وَآجْعَلْنِي لِلْمُتَّقِيْنَ إِمَـاماً كَمَـا جَعَلْتَ إِبْرَاهِيْمَ فَـإِنَّ بِتَوْفِيْقِـكَ يَفُوْزُ المُتَّقُـوْنَ وَيَتُوْبُ السَّائِلُوْنَ وَيَعْبُدُكَ العَابِدُوْنَ وَبِتَسْدِيْدِكَ وَإِرْشَـادِكَ نَجَا الصَّـالِحُوْنَ اللَّهُمَّ آتِ نَفْسِيْ تَقْوَاهَا وَأَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلاَهَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا اللَّهُمَّ بَيِّنْ لَهَا رَشَادَهَا وَتَقْوَاهَا وَنَزِّلْهَا مِنَ الجِنَانِ أَعْلاَهَا وَطَيِّبْ وَفَاتَهَا وَمَحْيَاهَا وَأَكْرِمْ مُنْقَلَبَهَا وَمَثْوَاهَا وَمُسْتَقَرَّهَا وَمَأْوَاهَا أَنْتَ رَبُّهَا وَمَوْلاَهَا اللَّهُمَّ آسْمَعْ وَآسْتَجِبْ بِرَحْمَتِكَ وَمَنْزِلَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوْسَى بْنِ جَعْفَـرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوْسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالحُجَّةِ القَائِمِ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ عِنْدَكَ وَبِمَنْزِلَتِهِمْ لَدَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اعمال يوم النصف من شعبان

يستحب فيـه الغسل وزيـارة الحسين عليـه السـلام ومـرت في بـاب الـزيـارات ويستحب صـومه مـع باقي أيـام الليالي البيض وقـد تقدم وينـاسب فيه زيـارة المهدي صاحب الزمان عجل الله فرجه لأنه ولد في ليلة النصف من شعبان كما مر.

الفصل الخامس
في أعمال شعبان من الليلة السادسة عشرة إلى الآخر
الليلة السادسة عشرة من شعبان

في الإقبـال عن النبي صلّى الله عليه وآلـه وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقـرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة وقل هو الله أحـد خمس عشرة مـرة، فإن الله تعالى قال لي من صلى هاتين الركعتين أعطيته مثل ما أعطيتك على نبوتك وبني له في الجنة ألف قصر».

الليلة السابعة عشرة من شعبان

في الإقبـال عن النبي صلّى الله عليه وآلـه وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقـرأ في كـل ركعة فـاتحة الكتـاب مرة وقـل هو الله أحـد إحدى وسبعين مـرة فإذا فـرغ من

صلاته استغفر الله سبعين مرة فإنه لا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولا تكتب عليه خطيئة».

الليلة الثامنة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس مرات، قضى الله له كل حاجة يطلب في تلك الليلة وإن كان قد خلقه شقياً جعله سعيداً وإن مات في الحول مات شهيداً».

الليلة التاسعة عشرة من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وخمس مرات:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِيْ المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُوْلِجُ اللَّيْلَ فِيْ النَّهَارِ وَتُوْلِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، غفر الله له ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر ويتقبل ما يصلي بعد ذلك وإن كان له والدان في النار أخرجهما».

الليلة العشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح خمس عشرة مرة فوالذي بعثني بالحق نبياً أنه لا يخرج من الدنيا حتى يراني في المنام ويرى مقعده من الجنة ويحشر مع الكرام البررة».

الليلة الحادية والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ثمان ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة كتب الله له بعدد نجوم السماء من الحسنات ويرفع له بعدد ذلك من الدرجات ويمحو عنه من السيئات بعدد ذلك».

الليلة الثانية والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل يا أيها الكافرون مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة كتب الله تعالى اسمه في أسماء الصديقين وجاء يوم القيامة في زمرة المرسلين وهو في ستر الله تعالى».

الليلة الثالثة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ثلاثين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا زلزلت الأرض مرة ينزع الله تعالى الغل والغش من قلبه وهو ممن شرح الله صدره للإسلام ويبعثه الله ووجهه كالقمر ليلة البدر» الحديث.

الليلة الرابعة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وإذا جاء نصر الله والفتح عشر مرات أكرمه الله تعالى بالعتق من النار والنجاة من العذاب وعذاب القبر والحساب اليسير وزيارة آدم ونوح والنبيين عليهم السلام والشفاعة».

الليلة الخامسة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهاكم التكاثر مرة أعطاه الله ثواب الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر وثواب سبعين نبياً».

الليلة السادسة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وعشر مرات آمن الرسول إلى آخر السورة وتقدمت آنفاً عافاه الله تعالى من آفات الدنيا والآخرة ويعطيه الله تعالى ستة أنوار يوم القيامة».

الليلة السابعة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ

في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات كتب الله لـه ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة وتوجه بتاج من نور».

الليلة الثامنة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد والمعوذتين مرة يبعثه الله تعالى من القبر ووجهه كالقمر ليلة البدر ويدفع الله عنه أهوال يوم القيامة».

الليلة التاسعة والعشرون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة والهاكم التكاثر عشر مرات والمعوذتين عشر مرات وقل هو الله أحد عشر مرات أعطاه الله ثواب المجاهدين وثقل ميزانه وخفف حسابه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف».

الليلة الثلاثون من شعبان

في الإقبال عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى فيها ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسبح اسم ربك الأعلى عشر مرات فإذا فرغ من صلاته صلى على النبي وآله مائة مرة فوالذي بعثني بالحق نبياً أن الله يرفع له ألف ألف مدينة في جنة النعيم ولو اجتمع أهل السموات والأرض على إحصاء ثوابه ما قدروا وقضى الله له ألف حاجة».

ما يعمل آخر جمعة من شعبان

روى الصدوق في العيون بسنده عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شعبان فقال: يا أبا لصلت إن شعبان قد مضى أكثره وهذه آخر جمعة فيه فتدارك فيما بقي منه تقصيرك فيما مضى وعليك بالإقبال على ما يعنيك وترك ما لا يعنيك وأكثر من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وتب إلى الله من ذنوبك ليقبل شهر الله عليك وأنت مخلص لله عز وجل ولا تدع أمانة في عنقك إلا أديتها ولا في قلبك حقداً على مؤمن إلا نزعته ولا ذنباً أنت مرتكبه إلا أقلعت عنه واتق الله وتوكل عليه في سرائرك وعلانيتك ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدراً. وأكثر من أن تقول فيما بقي من هذا الشهر: **اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ فَاغْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ**

مِنْهُ، فإن الله تبارك وتعالى يعتق في هذا الشهر رقاباً من النار لحرمة شهر رمضان.

دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان

مروي عن الصادق عليه السلام بسند في غاية الصحة كما في زاد المعاد (وروى) الشيخ في المصباح عن الحارث بن المغيرة النصري أن الصادق عليه السلام كان يدعو به في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان وهو: اللهم إن هذا الشهر المبارك الذي أنزلت فيه القرآن الخ ويأتي في أعمال شهر رمضان (وينبغي) قراءته ليلة التاسع والعشرين من شعبان لاحتمال نقصان الشهر فإن ظهر تمامه أعاده ليلة الثلاثين.

الباب السابع عشر

في أعمال شهر رمضان وفيه فصول

الفصل الأول
في وجه تسميته وأنه أول السنة وكراهية قول رمضان

إنما سمي الشهر شهراً لاشتهاره أي ظهوره برؤية الهلال وإنما سمي رمضان لأنهم سموا الشهور بالأزمنة التي وقعت فيها فوافق رمضان أيام رمض الحر فسمي بذلك والرمض شدة وقع الشمس على الرمل والرمضاء الحجارة الحارة والرمضاء أيضاً الرمض وهو شدة الحر ورمض الرجل احترقت قدماه من شدة الحر وقيل سمي بذلك لارتماضهم في حر الجوع (وقال) ابن السكيت أنه مأخوذ من أرمضته إذا جعلته بين حجرين أملسين ثم دققته لأن الصائم يجعل طبيعته بين حجري الجوع والعطش (وعن) النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «سمي بذلك لأنه يرمض الذنوب أي يحرقها» وكان الصالحون يسمونه المضمار والوارد في روايات أهل البيت عليهم السّلام أنه أول السنة كما يدل عليه قول الكاظم عليه السّلام الآتي في بعض أدعية دخول شهر رمضان أن من دعا به مستقبل دخول السنة (وروى) الصدوق في العلل والعيون عن الرضا عليه السّلام أن شهر رمضان هو رأس السنة وقال الشيخ في المصباح أن المشهور في روايات أصحابنا أن شهر رمضان أول السنة وإنما جعل المحرم أول السنة اصطلاحاً وعليه بناء سني الهجرة اهـ.

كراهية قول رمضان

في الإقبال عن كتاب الجعفريات وهي ألف حديث بإسناد واحد عظيم الشأن عن الكاظم عن الصادق عن الباقر عن زين العابدين عن الحسين بن علي عن علي بن

أبي طالب صلى الله عليهم أجمعين قال: لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى: شهر رمضان اهـ ولكنه قد ورد في عدة روايات لفظ رمضان بدون شهر ولذلك حمل على الكراهة.

الفصل الثاني
فيما ورد في فضل شهر رمضان وصومه
فضل شهر رمضان وصومه

في ثواب الأعمال بسنده عن جابر عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وفي المصباح عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم لجابر بن عبد الله: «يا جابر هذا شهر رمضان من صام نهاره وقام ورداً من ليله وعفَّ بطنه عن الحرام وفرجه وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر» فقال جابر: يا رسول الله ما أحسن هذا الحديث. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «وما أشد هذه الشروط» (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر الله له ما تقدم من ذنبه» (وفي) الإقبال بسنده عن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حديث: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلا أوجب الله عز وجل له سبع خصال (أولها) يذوب الحرام في جسده (والثانية) لا يبعد من رحمة الله تعالى (والثالثة) يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم (والرابعة) يهون الله عز وجل عليه سكرات الموت (والخامسة) أمان من الجوع والعطش يوم القيامة (والسادسة) يعطيه الله براءة من النار (والسابعة) يطعمه الله من طيبات الجنة. (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أن أبواب الجنة تفتح لأول ليلة من شهر رمضان فلا تغلق إلى آخر ليلة منه» (وعنه) صلى الله عليه وآله وسلم أنه تعالى وكل بكل شيطان سبعة أملاك في شهر رمضان فليس بمحلول حتى ينقضي» (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا هلَّ هلال شهر رمضان (إلى أن قال) ثم يقبل بوجهه على الناس فيقول يا معاشر المسلمين إذا طلع هلال شهر رمضان غلت مردة الشياطين وفتحت أبواب السماء وأبواب الجنان وأبواب الرحمة وغلقت أبواب النار واستجيب الدعاء وكان لله عند كل فطر عتقاء يعتقهم من النار ونادى مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعط كل منفق خلفاً وأعط كل ممسك تلفاً حتى إذا

طلع هلال شوال نودي المؤمنون أغدوا إلى جوائزكم فهو يوم الجائزة (ثم قال) أبو جعفر عليه السلام: والذي نفسي بيده ما هي بجائزة الدنانير والدراهم (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شعبان فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إنه قد أظلكم شهر فيه ليلة خير من ألف شهر وهو شهر رمضان فرض الله صيامه وجعل قيام ليلة فيه بتطوع صلاة كمن تطوع بصلاة سبعين ليلة فيما سواه من الشهور وجعل لمن تطوع فيه بخصلة من خصال الخير والبر كأجر من أدى فريضة من فرائض الله عز وجل ومن أدى فيه فريضة من فرائض الله كمن أدى سبعين فريضة من فرائض الله فيما سواه من ا لشهور وهو شهر الصبر وإن الصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة وهو شهر يزيد الله فيه أرزاق المؤمنين (إلى أن قال) ومن خفف فيه عن مملوك خفف الله عز وجل عليه حسابه وهو شهر أوله رحمة ووسطه مغفرة وآخره إجابة والعتق من النار ولا غنىً بكم فيه عن أربع خصال خصلتين ترضون الله بهما وخصلتين لا غنىً بكم عنهما أما اللتان ترضون الله بهما فشهادة أن لا إله إلا الله وأني محمد رسول الله وأما اللتان لا غنىً بكم عنهما فتسألون الله فيه حوائجكم والجنة وتسألون الله فيه العافية وتعوذون به من النار» (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن ليلة القدر فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله: «أما بعد فإنكم سألتموني عن ليلة القدر فلم أطوها عنكم لأني لم أكن بها عالماً إعلموا أيها الناس أنه من ورد عليه شهر رمضان وهو صحيح سوي فصام نهاره وقام ورداً من ليله وواظب على صلواته وهجَّر إلى جمعته (جماعته خ ل) وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب» قال فقال أبو عبد الله عليه السلام: فاز والله بجائزة ليست كجوائز العباد (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما حضر شهر رمضان وذلك في ثلاث بقين من شعبان قال لبلال ناد في الناس فجمع الناس فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس إن هذا الشهر قد حضركم وهو سيد الشهور فيه ليلة خير من ألف شهر تغلق فيه أبواب النار وتفتح فيه أبواب الجنان فمن أدركه فلم يغفر له فأبعده الله ومن أدرك والديه فلم يغفر له فأبعده الله ومن ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ فلم يغفر له فأبعده الله» (وفيه) بسنده عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: لما حضر شهر رمضان قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «أيها الناس كفاكم الله عدوكم من الجن وقال

ادعوني أستجب لكم ووعدكم الإجابة ألا وقد وكل الله بكل شيطان مريد سبعة من الملائكة فليس بمحلول حتى ينقضي شهركم هذا ألا وأبواب السماء مفتحة من أول ليلة منه ألا والدعاء فيه مقبول» (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام: أن لله عز وجل في كل ليلة من شهر رمضان عتقاء وطلقاء من النار إلا من أفطر على مسكر فإذا كان آخر ليلة منه أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام في حديث: أن أبواب السماء تفتح في شهر رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال المؤمنين نعم الشهر شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم المرزوق (وفيه) بسنده عن سعيد بن جبير سألت ابن عباس ما لمن صام شهر رمضان وعرف حقه؟ قال: تهيأ يا ابن جبير حتى أحدثك بما لم تسمع أذناك ولم يمر على قلبك (إلى أن قال) سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: لو علمتم ما لكم في شهر رمضان لزدتم لله شكراً إذا كان أول ليلة منه غفر الله لأمتي الذنوب كلها سرها وعلانيتها ورفع لكم ألفي ألف درجة وبنى لكم خمسين مدينة ثم ذكر لكل يوم من أيامه فضلاً عظيماً (إلى أن قال) فإذا تم ثلاثون يوماً كتب الله عز وجل لكم بكل يوم مر عليكم ثواب ألف شهيد وألف صديق وكتب الله عز وجل لكم عبادة خمسين سنة وكتب الله لكم بكل يوم صوم ألفي يوم ورفع لكم بعدد ما أنبت النيل درجات وكتب الله عز وجل لكم براءة من النار وجوازاً على الصراط وأماناً من العذاب وللجنة باب يقال له الريان لا يفتح إلى يوم القيامة ثم يفتح للصائمين والصائمات من أمة محمد صلّى الله عليه وآله وسلم ثم ينادي رضوان خازن الجنة يا أمة محمد هلموا إلى الريان فتدخل أمتي من ذلك الباب إلى الجنة فمن لم يغفر له في شهر رمضان ففي أي شهر يغفر له (وفي) الإقبال بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان غفر الله لمن شاء من الخلق فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعفهم فإذا كانت الليلة التي تليها ضاعف كلما أعتق إلى آخر ليلة في شهر رمضان يضاعف مثل ما أعتق في كل ليلة (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام: من لم يغفر له في شهر رمضان لم يغفر له إلى قابل إلا أن يشهد عرفة (وعن) ابن عباس سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إن الجنة لتزين من الحول إلى الحول لدخول شهر رمضان فإذا كان أول ليلة منه هبت ريح من تحت العرش يقال لها المنيرة تصفق ورق أشجار الجنان وحلق المصاريع فيسمع لذلك طنين لم يسمع السامعون أحسن منه ويبرزن الحور العين حتى يقفن قبال شرف الجنة فينادين هل من

خاطب إلى الله فيزوجه ثم يقلن يا رضوان ما هذه الليلة فيجيبهن بالتلبية ثم يقول يا خيرات حسان هذه أول ليلة من شهر رمضان قد فتحت أبواب الجنة للصالحين من أمة محمد صلّى الله عليه وآله وسلم ويقول الله عز وجل: يا رضوان افتح أبواب الجنان ويا مالك أغلق أبواب النيران عن الظالمين من أمة محمد صلّى الله عليه وآله وسلم يا جبرئيل اهبط إلى الأرض فصفد مردة الشياطين وغلهم في الأغلال ثم اقذف بهم في لجج البحار حتى لا يفسدوا على أمة محمد صلّى الله عليه وآله وسلم حبيبي صيامهم قال ويقول الله تعالى في أول ليلة من شهر رمضان ثلاث مرات هل من سائل فأعطيه سؤله هل من تائب فأتوب عليه هل من مستغفر فأغفر له وقال إن لله في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار فإذا كان ليلة الجمعة ويوم الجمعة أعتق في كل ساعة منها ألف ألف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا العذاب فإذا كان آخر يوم من شهر رمضان أعتق الله في ذلك اليوم بعدد ما أعتق من أول الشهر إلى آخره فإذا كانت ليلة القدر أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد مصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فإذا طلع الفجر نادى جبرئيل عليه السلام يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل فيقولون يا جبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من أمة محمد صلّى الله عليه وآله وسلم فيقول لهم إن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة مدمن الخمر والعاق والديه والقاطع الرحم والمشاحن فإذا كانت ليلة الفطر وهي تسمى ليلة الجوائز أعطى الله العاملين أجورهم بغير حساب فإذا كانت غداة يوم الفطر بعث الله الملائكة إلى كل البلاد فيهبطون إلى الأرض ويقفون على أفواه السكك ويقولون: يا أمة محمد أخرجوا إلى رب كريم يعطي الجزيل ويغفر العظيم فإذا برزوا إلى مصلاهم قال الله تعالى للملائكة: ملائكتي ما جزاء الأجير إذا عمل عمله؟ قال فتقول الملائكة: إلهنا وسيدنا جزاؤه أن يوفى أجره قال فيقول الله عز وجل فأني أشهدكم ملائكتي إني قد جعلت ثوابهم في صيامهم شهر رمضان وقيامهم فيه رضائي ومغفرتي ويقول يا عبادي سلوني فوعزتي وجلالي لا تسألوني اليوم في جمعكم لآخرتكم ودنياكم شيئاً إلا أعطيتكم وعزتي وجلالي لا أخزيكم ولا أفضحكم بين يدي أصحاب الحدود انصرفوا مغفوراً لكم قد أرضيتموني ورضيت عنكم قال فتفرح الملائكة وتستبشر ويهنىء بعضهم بعضاً

بما يعطي الله هذه الأمة إذا أفطروا.

فضل جمعات شهر رمضان

عن الباقر عليه السلام إن لجمع شهر رمضان لفضلاً على جمع سائر الشهور كفضل شهر رمضان على سائر الشهور.

خطبة للنبي صلّى الله عليه و آله وسلم يذكر فيها شهر رمضان

رواها الصدوق في الأمالي بسنده عن الرضا عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وهي: «أيها الناس إنه قد أقبل إليكم شهر الله تعالى بالبركة والرحمة والمغفرة شهر هو عند الله أفضل الشهور وأيامه أفضل الأيام ولياليه أفضل الليالي وساعاته أفضل الساعات وهو شهر قد دعيتم فيه إلى ضيافة الله وجعلتم فيه من أهل كرامة الله أنفاسكم فيه تسبيح ونومكم فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب فاسألوا الله ربكم بنيات صادقة وقلوب طاهرة أن يوفقكم لصيامه وتلاوة كتابه فإن الشقيَّ من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكروا بجوعكم وعطشكم فيه جوع يوم القيامة وعطشه وتصدقوا على فقرائكم ومساكينكم ووقروا كباركم وارحموا صغاركم وصلوا أرحامكم واحفظوا ألسنتكم وغضوا عما لا يحل النظر إليه أبصاركم وعما لا يحل إليه الاستماع أسماعكم وتحننوا على أيتام الناس يتحنن على أيتامكم وتوبوا إلى الله من ذنوبكم وارفعوا إليه أيديكم بالدعاء في أوقات صلواتكم فإنها أفضل الساعات ينظر الله عز وجل فيهما بالرحمة إلى عباده ويجيبهم إذا ناجوه ويلبيهم إذا نادوه ويستجيب لهم إذا دعوه أيها الناس إن أنفسكم مرهونة بأعمالكم ففكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيلة من أوزاركم فخففوا عنها بطول سجودكم واعلموا أن الله جل ذكره أقسم بعزته أن لا يعذب المصلين والساجدين وأن لا يروعهم بالنار يوم يقوم الناس لرب العالمين أيها الناس من فطّر منكم صائماً مؤمناً في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق رقبة ومغفرة لما مضى من ذنوبه فقيل يا رسول الله وليس كلنا نقدر على ذلك فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: إتقوا النار ولو بشق تمرة اتقوا النار ولو بشربة من ماء أيها الناس من حسّن منكم في هذا الشهر خُلُقه كان له جواز على الصراط يوم تزل فيه الأقدام ومن خفف فيه منكم عن ما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابه ومن كف فيه شره كفَّ الله غضبه عنه يوم يلقاه ومن أكرم فيه يتيماً أكرمه الله يوم يلقاه ومن وصل فيه رحمه وصله الله برحمته يوم يلقاه ومن قطع فيه

رحمه قطع الله عنه رحمته يوم يلقاه ومن تطوع فيه بصلاة كتب الله له براءة من النار ومن أدى فيه فرضاً كان له ثواب من أدى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور ومن أكثر فيه من الصلاة عليَّ ثقّل الله ميزانه يوم تخف الموازين ومن تلا فيه آية من القرآن كان له أجر من ختم القرآن في غيره من الشهور أيها الناس إن أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاسألوا الله ربكم أن لا يغلقها عنكم وأبواب النيران مغلقة فاسألوا الله ربكم أن لا يفتحها عليكم والشياطين مغلولة فاسألوا الله ربكم أن لا يسلطها عليكم» (قال) أمير المؤمنين عليه السلام: فقمت وقلت: يا رسول الله ما أفضل الأعمال في هذا الشهر؟ فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: «يا أبا الحسن أفضل الأعمال في هذا الشهر الورع عن محارم الله عز وجل» ثم بكى فقلت: يا رسول الله ما يبكيك؟ فقال: «يا علي لما يستحل منك في هذا الشهر كأني بك وأنت تصلي لربك وقد انبعث أشقى الأولين والآخرين شقيق عاقر ناقة ثمود فيضربك ضربة على قرنك تخضب بها لحيتك» قال أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: يا رسول الله وذلك في سلامة من ديني؟ فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: «في سلامة من دينك ثم قال: يا علي من قتلك فقد قتلني ومن أبغضك فقد أبغضني ومن سبّك فقد سبني لأنك مني كنفسي روحك من روحي وطينتك من طينتي إن الله عز وجل خلقني وإياك واصطفاني وإياك واختارني للنبوة واختارك للإمامة فمن أنكر إمامتك فقد أنكر نبوتي يا علي أنت وصيي وأبو ولدي وزوج ابنتي وخليفتي على أمتي في حياتي وبعد موتي أمرك أمري ونهيك نهيي أقسم بالذي بعثني بالنبوة وجعلني خير البرية إنك لحجة الله على خلقه وأمينه على سرّه وخليفته في عباده».

الفصل الثالث
في فضل الصوم على الإطلاق

في وصية النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لأبي ذر رضي الله عنه: «الصوم جنة من النار» (وعنه) صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أخبركم بشيء إن فعلتموه تباعد الشيطان منكم كما تباعد المشرق من المغرب» قالوا: بلى يا رسول الله. قال: «الصوم يسود وجهه والصدقة تكسر ظهره والحب في الله والمؤازرة على العمل الصالح تقطع دابره والاستغفار يقطع وتينه» (ثم قال) صلى الله عليه وآله وسلم: «لكل شيء زكاة وزكاة الأبدان الصيام» (وقال) صلى الله عليه وآله وسلم: «الصائم في عبادة

وإن كان نائماً على فراشه ما لم يغتب مسلماً» (وقال) صلى الله عليه وآله وسلم: «للصائم فرحتان فرحة حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه عز وجل والذي نفس محمد بيده لخلوف[١] فم الصائم عند الله أطيب من ريح المسك» (وقال) الله عز وجل: عمل ابن آدم هو له إلا الصيام فهو لي وأنا أجزي به[٢] (وفي رواية) كل أعمال ابن آدم بعشرة أضعافها إلى سبعماية ضعف إلا الصبر فإنه لي وأنا أجزي به فثواب الصبر مخزون في علم الله (والصبر) الصوم (وروي) في قوله تعالى: ﴿**واستعينوا بالصبر**﴾ أي الصيام (وروي) أن الصائم ليرتع في رياض الجنة وتدعو له الملائكة حتى يفطر (وروي) أن المؤمن إذا قام ليله ثم أصبح صائماً لم يكتب عليه ذنب ولم يخط خطوة إلا كتب الله له حسنة وإن مات في نهاره صعد بروحه إلى عليين وإن عاش حتى يفطر كتبه الله من الأوابين (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن أبي عبد الله عن أبيه عن آبائه عليه وعليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح» (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نوم الصائم عبادة وصمته تسبيح وعمله متقبل ودعاؤه مستجاب. (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام قال: خلوف فم الصائم أفضل عند الله من رائحة المسك. (وعن) الصادق عليه السلام: أن الله عز وجل وكل ملائكة بالدعاء للصائمين وما أمر ملائكته بالدعاء لأحد إلا استجاب له (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن الصادق عليه السلام: من صام يوماً في الحر فأصابه ظمأ وكل الله عز وجل به ألف ملك يمسحون وجهه ويبشرونه حتى يفطر وقال الله عز وجل ما أطيب ريحك وروحك ملائكتي اشهدوا أني قد غفرت له. (وقال) عليه السلام: الصوم في الشتاء هو الغنيمة الباردة (وفيه) بسنده عن جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوماً تطوعاً أدخله الله تعالى الجنة» (وفيه) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: من ختم له بصيام دخل الجنة. (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ما من صائم يحضر قوماً يطعمون إلا سبحت أعضاؤه وكانت صلاة الملائكة عليه وكانت صلاتهم استغفاراً.

---

(١) الخُلوف بوزن قعود تغير رائحة الفم.

(٢) المراد به والله أعلم تعظيم أمر الصوم بإضافته إليه تعالى دون غيره وإن كان الجازي بالأعمال كلها هو الله تعالى «المؤلف».

الفصل الرابع
في مستحبات الصوم وآدابه ومستحبات شهر رمضان

وهي أمور (الأول) الاستعداد له بتقديم التوبة والإقلاع عن المحرمات والإكثار من الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن وأن لا يدع أمانةً في عنقه إلا أداها لصاحبها ولا حقداً في قلبه على مؤمن إلا اجتهد في إزالته ولا ذنباً هو مرتكبه إلا أقلع عنه ويتوكل على الله في سر أمره وعلانيته ليقبل شهر رمضان إليه وهو مخلص لله عز وجل وأكثر ذلك وإن كان واجباً في غير شهر رمضان أيضاً إلا أنه فيه آكد ويدل عليه ما مر في عمل آخر جمعة من شعبان (الثاني) وهو أهمها استعمال الجوارح في الطاعات وكفها عن المعاصي وترك التنازع والتحاسد وكف الأذى ولزوم الصمت إلا بالدعاء والذكر والتلاوة (عن) المفيد عليه الرحمة أنه قال: سنن الصيام غض الطرف عن محارم الله تعالى واجتناب سماع اللهو وجميع المقال الذي لا يرضاه الله وهجر المجالس التي يصنع فيها ما يسخط الله تعالى وترك الحركة في غير طاعة الله اهـ والمحرمات وإن حرمت في شهر رمضان وغيره إلا أنها فيه أفحش وتركها فيه آكد فكما يعظم فيه ثواب الطاعات يعظم فيه عقاب المعاصي كما في كل مكان شريف وزمان شريف (ففي) الهداية للشيخ محمد بن الحسن بن الحر العاملي (روي) من صام شهر رمضان في إنصات وسكوت وكف سمعه وبصره ولسانه وفرجه وجوارحه من الكذب والحرام والغيبة تقرباً لله قربه الله منه (وعن) الصادق عليه السلام: إن الصوم ليس من الطعام والشراب وحده وإن على كل جارحة حقاً للصيام فإذا صمت فليصم سمعك وبصرك وشعرك وجلدك ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ يديك وقال لا يكون يوم صومك كيوم فطرك. (وفي حديث آخر) عنه عليه السلام: إذا صمت فليصم سمعك وبصرك عن الحرام والقبيح ودع المراء وأذى الخادم وليكن عليك وقار الصائم. (وقال) الصادق عليه السلام في حديث: قالت مريم عليها السلام إني نذرت للرحمن صوماً أي صمتاً فإذا صمتم فاحفظوا ألسنتكم وغضوا أبصاركم ولا تنازعوا ولا تحاسدوا. (وقال) عليه السلام: سمع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم امرأةً تسب جاريتها وهي صائمة فدعا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بطعام وقال لها كلي فقالت: إني صائمة. فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: «كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريتك إن الصوم ليس من الطعام والشراب» (وعن) المفيد عليه الرحمة أنه قال: قال رسول الله صلى الله

عليـه وآله وسلم: «إن أيسـر مـا افتـرض الله على الصـائم في صيـامـه تـرك الـطعـام والشراب» (وقال) أبـو عبد الله عليـه السلام: ليس الصيـام من الطعـام والشراب أن لا يأكل الإنسان ولا يشرب فقط ولكن إذا صمت فليصم سمعك وبصرك ولسانك وبطنك وفرجك واحفظ بدنك وأكثر السكوت إلا من خير وارفق بخادمـك. (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من صام شهر رمضان فحفظ فرجه ولسانـه وكف أذاه عن الناس غفر الله ذنوبه ما تقدم منها وما تأخر وأعتقه من النار وأحله دار القرار وقبـل شفاعتـه في عدَد رمل عالج من مذنبي أهل التوحيد» (وقال) رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم: «من صام شهراً إيماناً واحتساباً وكف سمعه وبصره ولسـانه عن النـاس قبل الله صـومه وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وأعطاه ثواب الصابرين». بل ورد أن الغيبة والكـذب والنظرة بعد النظرة (يعني إلى الأجنبية) والظلم قليله وكثيره تفـطر الصائم (فعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما رواه الصادق عن أبيـه عن آبائـه عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام من مناهي النبي صلى الله عليه وآلـه وسلم أنه قـال: «من اغتاب امرءاً مسلماً بطل صـومه ونقض وضـوؤه وجاء يـوم القيامـة تفوح من فيـه رائحة أنتن من الجيفة يتأذى به أهل الموقف فإن مات قبل أن يتـوب مات مستحـلاً لما حـرم الله» (وقال) الباقر عليه السلام: الغيبة تفطر الصائم وعليـه القضاء (وقـال) الباقـر عليه السلام: إن الكذبة لتفطر الصائم والنظرة بعد النظرة والظلم قليله وكثيره، والمراد والله العالم تنزيل هذه الأمـور منزلـة المفطر إمـا لإحباطهـا أجر الصـوم أو لبيان أن مقتضى الصوم تركها وأن الصائم يتأكد في حقه تركهـا فإذا لم يتـركها فكـأنه ليس بصـائم ففي ذلك حثٌ عظيم على اجتنـاب الصائم للمعـاصي وكونـه على أفضل الأحـوال (وكان) زين العابدين عليـه السلام إذا دخـل شهر رمضـان لا يضرب عبـداً له ولا أمـة (وكان) يكتب جناياتهم في كل وقت ويعفو عنهم في آخر الشهر ثم يقـول: اذهبوا فقـد عفوت عنكم وأعتقت رقابكم، وما من سنة إلا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان ما بين عشـرين رأساً إلى أقـل أو أكثر وكـان يقول: إن الله عـز وجل في كـل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار سبعين ألف ألف عتيق من النار كلهم قـد استوجبـوا النار فـإذا كان آخر ليلة من شهر رمضان أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه وقال: إني لأحب أن يراني الله قد أعتقت رقاباً في ملكي في دار الدنيا رجاء أن يعتق رقبتي من النـار وما استخـدم خادماً فوق حول وكان إذا ملك عبداً في أول السنة أو وسطها فإذا كان ليلة الفطر أعتقـه واستبـدل سواه في الحـول الثاني ثم أعتق كـذلك وكـان يفعـل ذلـك حتى لحق بـالله

(الثالث) استحباب كثرة الدعاء والاستغفار وتلاوة القرآن والصلاة والاجتهاد في العبادة في شهر رمضان والتفرغ لذلك وكثرة الصدقة وأفعال البر (عن) المفيد عليه الرحمة من سنن الصيام شغل اللسان بتلاوة القرآن وتمجيد الله سبحانه والثناء عليه وعلى رسوله صلى الله عليه وآله وسلم والإكثار من أفعال الخير التي يرجى فيها ثواب الله (وروى) محمد بن الحسن بن الحر في الهداية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان إذا دخل شهر رمضان شد المئزر واجتنب النساء وأحيا الليل وتفرغ للعبادة (وقال) أمير المؤمنين عليه السلام: عليكم في شهر رمضان بكثرة الاستغفار والدعاء فأما الدعاء فيدفع به عنكم البلاء وأما الاستغفار فتمحى به ذنوبكم.

(وكان) علي بن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يتكلم فيه إلا بالدعاء والتسبيح والاستغفار والتكبير فإذا أفطر قال: **اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلْتَ** (وقال) الصادق عليه السلام: رمضان شهر الله استكثروا من التهليل والتكبير والتحميد والتسبيح وهو ربيع الفقراء (ومر) في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أنه ينادي فيه مناد كل ليلة هل من سائل هل من مستغفر اللهم أعط كل منفق خلفاً وكل ممسك تلفاً» (وقال) الصادق عليه السلام: مَنْ تصدق بصدقة في هذا الشهر غفر الله له (ومر) في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شعبان أن تأدية فريضة في شهر رمضان كتأدية سبعين فريضة في غيره وقيام ليلة منه كقيام سبعين ليلة في غيره. (وعن) الباقر عليه السلام لكل شيء ربيع وربيع القرآن شهر رمضان (ومر) في خطبة النبي صلى الله عليه وآله وسلم الطويلة أن ثواب تلاوة آية واحدة فيه كثواب ختم القرآن في غيره (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «لا ترد دعوة الصائم» (الرابع) يتأكد في شهر رمضان الإحسان إلى الأسير وعدم رد السائل (ففي) ثواب الأعمال بسنده عن ابن عباس كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل شهر رمضان أطلق كل أسير وأعطى كل سائل (الخامس) الصبر على شتم من يشتمه وترك المجادلة والحلف (ففي) ثواب الأعمال بسنده عن الصادق عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «ما من عبدٍ يصبح صائماً فيُشْتَم فيقول: إِنِّي صَائِمٌ سَلَامٌ عَلَيْكَ لَا أَشْتُمُكَ كَمَا شَتَمْتَنِي، إلا قال الرب تبارك وتعالى: إستجار عبدي من شر عبدي بالصّوم فأجيروه من ناري وأدخلوه جنتي» (وروى) الصدوق في الفقيه عن الصادق عليه السلام: إذا صام أحدكم الثلاثة الأيام من الشهر فلا يجادلن أحداً ولا يجهل ولا يسرع إلى الحلف والأيْمان بالله فإن جَهِل عليه أحد فليحتمل.

(السادس) استحباب القيلولة للصائم وهي النوم نصف النهار (فعن) النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «نوم الصائم عبادة ونفسه تسبيح» (وقال) أبو الحسن عليه السلام: قيلوا فإن الله يطعم الصائم ويسقيه في منامه (السابع) استحباب السحور في شهر رمضان (روى) الشيخ في المصباح بسنده عن الصادق عن أبيه عليهما السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «تسحروا ولو بجرع الماء ألا صلوات الله على المتسحرين» (قال عليه السلام): وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «السحور بركة فلا تدع أُمتي السحور ولو على حشفة تمر» (قال) وروى سماعة قال: سألته عن السحور لمن أراد الصوم فقال: أما في شهر رمضان فإن الفضل في السحور ولو بشربة من ماء وأما التطوع في غير شهر رمضان لمن أحب فمن يتسحر فليفعل ومن لا يفعل فلا بأس (وقال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «تعاونوا بأكل السحور على صيام النهار وبالنوم عند القيلولة على قيام الليل» (وروى) الصدوق في الفقيه عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «إن الله وملائكته يصلون على المستغفرين والمتسحرين بالأسحار فليتسحر أحدكم ولو بشربة من ماء».

مستحبات السحور

يستحب قرب السحور من الفجر (وروى) الشيخ في التهذيب بسنده عن الصادق عليه السلام: أفضل سحوركم السويق والتمر (وفي حديث آخر) والزبيب (وفي) التهذيب عن جابر عن الباقر عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على الأسودين قلت: وما الأسودان؟ قال: التمر والماء والزبيب والماء ويتسحر بهما (ويستحب) قراءة القدر عند السحور وعند الإفطار (فعن) الصادق عليه السلام: من قرأ القدر عند سحوره وعند إفطاره كان بينهما كالمتشحط بدمه في سبيل الله (الثامن) مستحبات الإفطار على الحلو من حلواء أو سكر أو رطب أو تمر أو سويق أو على الماء الفاتر أو اللبن (وكان) علي عليه السلام يحب أن يفطر على اللبن (وقال) الصادق عليه السلام: الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب (وقال) الصادق عليه السلام: إن الرجل إذا صام زالت عيناه عن مكانهما فإذا أفطر على الحلو عادتا إلى مكانهما (وروى) الكليني في الكافي بسنده عن الصادق عليه السلام: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر بدأ بحلواء يفطر عليها فإن لم يجد فسكرة أو تمرات فإذا أعوز ذلك كله فماءٌ فاتر وكان يقول: ينقي المعدة والكبد ويطيب النكهة والفم ويقوي الأضراس ويقوي الحدق ويجلو الناظر ويغسل الذنوب غسلاً ويسكن العروق

الهائجة والمرة الغالبة ويقطع البلغم ويطفىء الحرارة عن المعدة ويذهب بالصداع (وروى) فيه عن الصادق عن أبيه عليهما السلام: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إذا صام ولم يجد الحلواء أفطر على الماء (وروى) فيه الصادق عليه السلام: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفطر على التمر في زمن التمر وعلى الرطب في زمن الرطب (وروي) عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «من أفطر على تمر حلال زيد في صلاته أربعمائة صلاة» (وكان) علي عليه السلام يحب أن يفطر على اللبن (وقال) الصادق عليه السلام: الإفطار على الماء يغسل ذنوب القلب (وقد روي) الإفطار على الماء البارد وأن فيه فضلاً كثيراً وأنه يسكن الصفراء، ويمكن الحمل على اختلاف الطبائع (التاسع) استحباب تقديم الصلاة على الإفطار إلا أن يكون هناك من ينتظر إفطاره أو تنازعه نفسه (وروى) الشيخ في التهذيب بسنده عن الباقر عليه السلام أنه قال: في شهر رمضان تصلي ثم تفطر إلا أن تكون مع قوم ينتظرون الإفطار فلا تخالف عليهم وأفطر معهم ثم صلّ وإلا فابدأ بالصلاة قلت: ولم ذاك؟ قال: لأنه قد حضرك فرضان الإفطار والصلاة فابدأ بأفضلهما وأفضلهما الصلاة ثم قال: تصلي الفرض وأنت صائم فتكتب صلاتك تلك فتختم بالصوم أحب إلي.

(العاشر) استحباب تفطير الصائم بما تيسر ويتأكد في شهر رمضان (قال) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من فطر صائماً كان له مثل أجره من غير أن ينتقص منه شيء وما عمل بقوة ذلك الطعام من بر» (وفي) خطبة له صلى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شعبان ومن فطر فيه (أي شهر رمضان) مؤمناً صائماً كان له عند الله بذلك عتق رقبة ومغفرة لذنوبه فيما مضى فقيل يا رسول الله ليس كلنا نقدر على أن نفطر صائماً فقال: إن الله كريم يعطي هذا الثواب من لم يقدر إلا على مذقة من لبن يفطر بها صائماً أو شربة من ماءٍ عذب أو تَمَرات لا يقدر على أكثر من ذلك (وقال) الباقر عليه السلام: أيما مؤمن فطر مؤمناً ليلة من شهر رمضان كتب الله له بذلك أجر من أعتق نسمة ومن فطره في شهر رمضان كله كتب الله له بذلك أجر من أعتق ثلاثين نسمة وكان له بذلك عند الله دعوة مستجابة (وقال) الصادق عليه السلام: من فطر مؤمناً كان كفارة لذنوبه إلى قابل ومن فطّر اثنين كان حقاً على الله أن يدخله الجنة (وعن) الصادق عليه السلام: من فطر مؤمناً وكل الله به سبعين ملكاً يقدسونه إلى مثله من قابل (وعن) الصادق عليه السلام: من أشبع فيه (أي شهر رمضان) صائماً سقاه الله من الحوض شربة لا يظمأ بعدها أبداً حتى يدخل الجنة وكان كمن أعتق رقبة (وعن)

الباقر عليه السلام: لأن أفطر مؤمناً في بيتي أحب إلي من أن أعتق كذا وكذا نسمة من ولد إسماعيل (وعن) الرضا عليه السلام: فطرك أخاك الصائم أفضل من صيامك (وروى) الشيخان في الكافي والتهذيب بسنديهما عن الصادق عليه السلام أنه قال لسدير: أتدري أي الليالي هذه؟ قال: نعم جعلت فداك هذه ليالي شهر رمضان فما ذاك. فقال عليه السّلام: أتقدر على أن تعتق في كل يوم وليلة من هذه الليالي عشر رقبات من ولد إسماعيل فقال: بأبي أنت وأمي لا يبلغ مالي ذلك فما زال ينقص حتى بلغ رقبة واحدة في كل ذلك يقول لا أقدر عليه فقال له: فما تقدر أن تفطر في كل ليلة رجلاً مسلماً، قال له: بلى وعشرة. فقال له: فذلك الذي أردت يا سدير إفطارك أخاك المسلم يعدل عتق رقبة من ولد إسماعيل (الحادي عشر) استحباب إجابة الصائم ندباً دعوة أخيه المؤمن ويستحب أن لا يعلمه بصومه (ففي) ثواب الأعمال بسنده عن الصادق عليه السلام: لإفطارك في منزل أخيك المسلم أفضل من صيامك سبعين ضعفاً أو تسعين ضعفاً (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام: من دخل على أخيه وهو صائم فأفطر عنده ولم يعلمه صومه فيمن عليه كتب الله له صوم سنة. (الثاني عشر) استحباب كتمان الصوم (قال) الصادق عليه السلام: من كتم صومه قال الله عز وجل عبدي استجار من عذابي فأجيروه.

الفصل الخامس
فيما يكره للصائم

وهو أمور: (١) مباشرة النساء بلمس أو تقبيل أو ملاعبة (٢) شم الرياحين خصوصاً النرجس وهي كل نبت طيب الريح (٣) الاكتحال بما فيه صبر أو مسك أو نحوهما مما يصل طعمه أو رائحته للحلق (٤) دخول الحمام مع خوف الضعف (٥) إخراج الدم المضعف (٦) السعوط (٧) بلّ الثوب على الجسد (٨) جلوس المرأة في الماء (٩) قلع الضرس (١٠) السواك بالعود الرطب (١١) مضغ العلك (١٢) ابتلاع الصائم ريقه بعد المضمضة حتى يبزق ثلاث مرات (١٣) النوم نهاراً للمحتلم فيه قبل أن يغتسل (١٤) الجدال والمراء والمسارعة للحلف (١٥) مص لسان الزوجة أو غيرها (١٦) الرفث في الصوم وهو التكلم بما يستقبح التصريح به (١٧) السفر في شهر رمضان حتى تمضي ليلة ثلاث وعشرين منه إلا لضرورة أو طاعة كالحج وتشييع المؤمن (١٨) المبالغة في المضمضة والاستنشاق (١٩) إنشاد الشعر في شهر رمضان

ولـو ليلاً ولا يبعـد اختصاصـه بغير مـراثي النبي وأهـل بيتـه صلى الله عليـه وعليهم أو مـدحهم أو المشتمل على المـطالب الحقة من دون إغـراق وإن كان يـظهـر من بعض الأخبار التعميم (فعن) الصادق عليه السلام: تكره رواية الشعر للصائم والمحـرم وفي الحـرم وفي يوم الجمعـة وأن يروى بـالليل قلت: وإن كـان شعر حق؟ قـال: وإن كان شعر حق (٢٠) قول رمضان من غير إضافة شهر كما مـر (٢١) الحقنة بـالجامـد (٢٢) كـره الإمتناع عن المفـطرات (ففي) الوسيلة يحتمـل قـويـاً أن يعـد كـره الامتنـاع عن المفطرات من المكروهات اهـ وظاهر الدروس حرمة ذلـك قال: لـو كره الامتنـاع عن المفطرات أثم ولا يبطل الصوم أما الشهوة لها مع بقاء إرادة الامتناع والاستمرار عليهـا فلا إثم فيها.

الفصل السادس
فيما يقال عند الإفطار

في الإقبال عن زين العابدين عليه السلام: من قرأ إنا أنزلناه عند فطوره وعند سحوره كان كالمتشحط بدمه في سبيل الله (وروي) عنهم عليهم السلام: أن دعوة الصائم مستجابة عند إفطاره (وعن) النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «من قال هذا الدعاء عند إفطاره خرج من ذنوبه كيوم ولدته أُمه وهو: **يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إغْفِرْ لِيَ الذَّنْبَ العَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الـذَّنْبَ العَظِيمَ إِلَّا أَنْتَ يَـا عَظِيمُ**» (وروى) الشيخ في المصباح عن الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام: إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أفطر قال: **اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنا وَعَلى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ذَهَبَ الظَّماُ وَٱبْتَلَّتِ العُرُوقُ وَبَقِيَ الأَجْرُ** (وقال) النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السّلام: «يا أبا الحسن هذا شهر رمضان قد أقبل فاجعل دعاءك قبل فطورك فإن جبرئيل أخبرني عن الله عز وجل أنه من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان قبل أن يفطر استجاب الله دعاءه وقبل صومه وصلاته واستجاب له عشر دعوات وغفر ذنبه وفرج همه ونفس كربه وقضى حوائجه وأنجح طلبته ورفع عمله مع أعمال النبيين والصديقين وجاء يوم القيامة ووجهه أضوأ من القمر ليلة البدر وهو:

اللَّهُمَّ رَبَّ النُّورِ العَظِيمِ وَرَبَّ الكُرْسِيِّ الرَّفِيعِ وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَرَبَّ

الشَّفْعِ الكَبِيرِ وَالنُّورِ العَزِيزِ وَرَبَّ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ العَظِيمِ أَنْتَ إِلَهُ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَإِلَهُ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ جَبَّارُ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَجَبَّارُ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ وَأَنْتَ مَلِكُ مَنْ فِي السَّمٰواتِ وَمَلِكُ مَنْ في الأَرْضِ لاَ مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاَسْمِكَ الكَبِيرِ وَنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ المُنِيرِ وَبِمُلْكِكَ القَدِيمِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَأَسْأَلُكَ بِاَسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ وَبِاَسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ السَّمٰواتُ وَالأَرْضُ وَبِاَسْمِكَ الَّذِي صَلَحَ بِهِ الأَوَّلُونَ وَبِهِ يَصْلُحُ الآخِرُونَ يَا حَيّاً قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ وَيَا حَيّاً بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيّاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَاَجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي يُسْراً وَفَرَجاً قَرِيباً وَثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى هُدَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَاَجْعَلْ عَمَلِي فِي المَرْفُوعِ المُتَقَبَّلِ وَهَبْ لِي كَمَا وَهَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِنِّي مُؤْمِنٌ بِكَ وَمُتَوَكِّلٌ عَلَيْكَ مُنِيبٌ إِلَيْكَ مَعَ مَصِيرِي إِلَيْكَ وَتَجْمَعُ لِي وَلِأَهْلِي وَوُلْدِي الخَيْرَ كُلَّهُ وَتَصْرِفُ عَنِّي وَعَنْ وُلْدِي وَأَهْلِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ أَنْتَ الحَنَّانُ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ تُعْطِي الخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُهُ عَمَّنْ تَشَاءُ فَاَمْنُنْ عَلَيَّ بِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(وفي مصباح المتهجد) كان أمير المؤمنين عليه السلام إذا أراد أن يفطر قال: بِسْمِ اللّهِ اللَّهُمَّ لَكَ صُمْنَا وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَمِيعُ العَلِيمُ (وفيه) بسنده عن الصادق عليه السلام: تقول في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار: الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَعَانَنَا فَصُمْنَا وَرَزَقَنَا فَأَفْطَرْنَا اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنَّا وَأَعِنَّا عَلَيْهِ وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مُنْكَ وَعَافِيَةٍ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي قَضَى عَنَّا يَوْماً مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ (وفي الإقبال) عن محمد بن أبي قرة في كتاب عمل شهر رمضان بإسناده عن الكاظم عن أبيه عن جده عن الحسن بن علي عليهم السلام: أن لكل صائم عند فطوره دعوة مستجابة فإذا كان أول لقمة قال: بِسْمِ اللّهِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ اَغْفِرْ لِي (وفي رواية) بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ اَغْفِرْ لِي، فإنه من قالها عند

إفطاره غفر له (وفي الإقبال) عن الكاظم عن آبائه عليهم السلام قال: **إذا أمسيت** صائماً فقل عند إفطارك: **اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ،** يكتب لك أجر من صام ذلك اليوم.

الفصل السابع
فيما يعمل أول ليلة من شهر رمضان

وهو أمور: (الأول) الاستهلال (الثاني) قراءة سورة الفتح عند رؤية الهلال ثلاث مرات يفتح بها أبواب الرزق في تلك السنة (الثالث) الغسل (وروي) أن الغسل في شهر رمضان أول الليل (وروي) أنه بين العشاءين (وعن) الباقر عليه السلام: أنه عند وجوب الشمس وقبله ثم يصلي ويفطر. (وعن) الصادق عليه السلام: من أحب أن لا تكون به حكة فليغتسل أول ليلة من شهر رمضان فلا تكون به حكة إلى شهر رمضان من قابل (الرابع) زيارة الحسين عليه السلام كما مر في باب الزيارات (الخامس) الدعاء عند رؤية الهلال بالمأثور فإن لم يدع أول ليلة منه فإلى ثلاث ليال (ويستحب) أن يدعو وهو رافع يديه مستقبل للقبلة غير مشير نحو الهلال.

أدعية رؤية هلال شهر رمضان

يستحب أن يدعى عند رؤية الهلال في كل شهر بدعاء الصحيفة الكاملة ومر في عمل رجب وبغيره من الأدعية المتقدمة في أعمال رجب عدا ما يختص برؤية هلال رجب (ويستحب) أن يدعى بما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يدعو به إذا استهل هلال شهر رمضان ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو:

اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ وَالعَافِيَةِ المُجَلِّلَةِ وَالرِّزْقِ الوَاسِعِ وَدَفْعِ الأَسْقَامِ اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَتِلاوَةَ القُرْآنِ فِيهِ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ (ورواه) الشيخ في المصباح أيضاً عن أمير المؤمنين عليه السّلام أنه كان إذا أهل هلال شهر رمضان أقبل إلى القبلة وقال وذكر مثله عدا قوله والرزق الواسع ودفع الأسقام (ورواه) في ثواب الأعمال ببعض التفاوت بسنده عن الباقر عليه السّلام قال: كان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إذا نظر إلى هلال شهر رمضان استقبل القبلة بوجهه ثم قال: **اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ**

وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالعَافِيَةِ المُجَلِّلَةِ وَالرِّزْقِ الوَاسِعِ وَدَفْعِ الأَسْقَامِ وَتِلاَوَةِ القُرْآنِ وَالعَوْنِ عَلَى الصَّلاَةِ وَالصِّيَامِ اللَّهُمَّ سَلِّمْنَا لِشَهْرِ رَمْضَانَ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَا حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ غَفَرْتَ لَنَا (ورواه) في الإقبال عن ابن الحنفية عن أبيه عليه السّلام عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بتفاوت يسير (وقـل) ما روي في الإقبال عن الصادق عليه السلام عند رؤية الهلال: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ هُدَى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ (ثم قل) ما رواه في الإقبال بسنده عن الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام قال: كان علي عليه السلام إذا كان بالكوفة يخرج والناس معه يتراءى هلال شهر رمضان فإذا رآه قال: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَصِحَّةٍ مِنَ السُّقْمِ وَفَرَاغٍ لِطَاعَتِكَ مِنَ الشُّغْلِ وَاكْفِنَا بِالقَلِيلِ مِنَ النَّوْمِ (قال) ثم قل ما روي عن أبي الحسن الأول عليه السلام قال: إذا رأيت الهلال فقل: اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ فَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم قـل) ما ذكره الصدوق في الفقيه مروياً عن الصادق عليه السلام قال: إذا رأيت هلال شهر رمضان فلا تشر إليه ولكن استقبل القبلة وارفع يديك إلى الله عز وجل وخاطب الهلال تقول: رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ رَبُّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيْمَانِ وَالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَالمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرضَى اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَعَوْنَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا ضُرَّهُ وَشَرَّهُ وَبَلاَءَهُ وَفِتْنَتَهُ (وتقول) ما ذكره الحسن بن أبي عقيل وأوجب الدعاء به عند رؤية هلال شهر رمضان: الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَ مَنَازِلَكَ وَجَعَلَكَ مَوَاقِيتَ لِلنَّاسِ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا إِهْلاَلاً مُبَارَكاً اللَّهُمَّ أَدْخِلْهُ عَلَيْنَا بِالسَّلاَمَةِ وَالإِسْلاَمِ وَاليَقِينِ وَالإِيْمَانِ وَالبِرِّ وَالتَّقْوَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى (وفي) الوسيلة كان النبي صلّى الله عليه وآله وسلم إذا رأى الهلال استقبل القبلة وكبر ثم قال. وظاهره عدم اختصاصه بهلال شهر رمضان: اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ

عَلَيْنَا بِيُمْنٍ وَإِيْمَانٍ وَسَلاَمَةٍ وَإِسْلَامٍ وَهُدىً وَمَغْفِرَةٍ وَعَافِيَةٍ مُجَلِّلَةٍ وَرِزْقٍ وَاسِعٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (السادس) إتيان الأهل في أول ليلة منه ويكره في أول ليلة من غيره (فعن) علي عليه السلام: يستحب للرجل أن يأتي أهله أول ليلة من شهر رمضان لقول الله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم والرفث المجامعة (السابع) من أعمال أول ليلة من شهر رمضان الأدعية المأثورة.

أدعية أول ليلة من شهر رمضان

دعاء الحج

يستحب أن يدعى في أول ليلة من شهر رمضان وفي كل يوم منه (وفي الإقبال) عن الصادق عليه السلام قال: ادع للحج في ليالي شهر رمضان بعد المغرب ويأتي في عمل كل يوم منه.

دعاء آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان

رواه الشيخ الطوسي في المصباح بسنده عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول في آخر ليلة من شعبان وأول ليلة من شهر رمضان:

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا الشَّهْرَ المُبَارَكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا مَنْ أَخَذَ القَلِيلَ وَشَكَرَهُ وَسَتَرَ الكَثِيرَ وَغَفَرَهُ إِغْفِرْ لِيَ الكَثِيرَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَاقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً وَمِنْ كُلِّ مَا لاَ تُحِبُّ مَانِعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ عَفَا عَنِّي وَعَمَّا خَلَوْتُ بِهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْنِي بِارْتِكَابِ المَعَاصِي عَفْوَكَ عَفْوَكَ عَفْوَكَ يَا كَرِيمُ إِلٰهِي وَعَظْتَنِي فَلَمْ أَتَّعِظْ وَزَجَرْتَنِي عَنْ المَعَاصِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَمَا عُذْرِي فَاعْفُ عَنِّي يَا كَرِيمُ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ المَوْتِ وَالعَفْوَ عِنْدَ الحِسَابِ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ المَغْفِرَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ضَعِيفٌ فَقِيرٌ إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ مُنْزِلُ الغِنَى وَالبَرَكَةِ عَلَى العِبَادِ قَاهِرٌ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ

وَأَلْوَانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لَا يَعْلَمُ العِبَادُ عِلْمَكَ وَلَا يَقْدِرُ العِبَادُ قُدْرَتَكَ وَكُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَى رَحْمَتِكَ فَلَا تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ خَلْقِكَ فِي العَمَلِ وَالأَمَلِ وَالقَضَاءِ وَالقَدَرِ اللَّهُمَّ أَبْقِنِي خَيْرَ البَقَاءِ وَأَفْنِنِي خَيْرَ الفَنَاءِ عَلَى مُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ وَالخُشُوعِ وَالوَفَاءِ وَالتَّسْلِيمِ لَكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ رِئَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كِبْرٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ لَا تُحِبُّ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَرِضىً بِقَضَائِكَ وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَأَثَرَةً وَطُمَأْنِينَةً وَتَوْبَةً نَصُوحاً أَسْأَلُكَ ذٰلِكَ يَا رَبِّ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا رَبَّ العَالَمِيْنَ إِلٰهِي أَنْتَ مِنْ حِلْمِكَ تُعْصَى فَكَأَنَّكَ لَمْ تَرَ وَمِنْ كَرَمِكَ وَجُودِكَ تُطَاعُ فَكَأَنَّكَ لَمْ تُعْصَ وَأَنَا وَمَنْ لَمْ يَعْصِكَ سُكَّانُ أَرْضِكَ فَكُنْ عَلَيْنَا بِالفَضْلِ جَوَاداً وَبِالخَيْرِ عَوَّاداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلَاةً دَائِمَةً لَا تُحْصَى وَلَا تُعَدُّ وَلَا يَقْدِرُ قَدْرَهَا غَيْرُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

رواه الكليني بسنده عن الصادق عليه السلام قال: إذا كان أول ليلة من شهر رمضان فقل: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ مُنْزِلَ القُرْآنِ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا صِيَامَهُ وَأَعِنَّا عَلَى قِيَامِهِ اللَّهُمَّ سَلِّمْهُ لَنَا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَمُعَافَاةٍ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحَلَالِ.

دعاء في أول ليلة من شهر رمضان عقيب صلاة المغرب

رواه السيد ابن طاوس في الإقبال بإسناده إلى السيد عبد العظيم بن عبد الله

الحسني المدفون بالري قال: صلّى أبو جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان فلما فرغ من الصلاة ونوى الصيام رفع يديه فقال:

يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَيُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسِلَ وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَّكِلُ اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ العِلَلِ وَأَعِنَّا عَلَى مَا ٱفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ العَمَلِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هٰذَا وَقَدْ أَدَّيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ أَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ ووَفِّقْنَا لِقِيَامِهِ وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ وَلَا تُحْجُبْنَا فِيهِ عَنِ القِرَاءَةِ وَسَهِّلْ لَنَا فِي إِيتَاءَ الزَّكَاةِ اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَباً وَلَا تَعَباً وَلَا سَقَماً وَلَا عَطَباً اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا الإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الحَلَالِ اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ وَيَسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ وَٱجْعَلْهُ حَلَالاً طَيِّباً نَقِياً مِنَ الآثَامِ خَالِصاً مِنَ الآصَارِ وَالأَجْرَامِ اللَّهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّباً غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ وَٱجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالاً لَا يَشُوبُهُ دَنَسٌ وَلَا أَسْقَامٌ يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالإِعْلَانِ يَا مُتَفَضِّلاً عَلَى عِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ أَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَجَنِّبْنَا غَدْرَكَ وَعُسْرَكَ وَأَنِلْنَا يُسْرَكَ وَٱهْدِنَا لِلرَّشَادِ وَوَفِّقْنَا لِلسَّدَادِ وَٱعْصِمْنَا مِنَ البَلَايَا وَصُنَّا عَنِ الأَوْزَارِ وَالخَطَايَا يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ وَلَا يَكْشِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ وَٱجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولاً وَبِالبِرِّ وَالتَّقْوَى مَوْصُولاً وَكَذٰلِكَ فَٱجْعَلْ سَعْيَنَا مَشْكُوراً وَقِيَامَنَا مَبْرُوراً وَقُرْآنَنَا مَرْفُوعاً وَدُعَاءَنَا مَسْمُوعاً وَٱهْدِنَا لِلْحُسْنَى وَجَنِّبْنَا العُسْرَى وَيَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى وَأَعْلِ لَنَا الدَّرَجَاتِ وَضَاعِفْ لَنَا الحَسَنَاتِ وَٱقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَالصَّلَاةَ وَٱسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ وَٱغْفِرْ لَنَا الخَطِيئَاتِ وَتَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ وَٱجْعَلْنَا مِنَ العَامِلِينَ الفَائِزِينَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ المَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا وَقَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَقِيَامَنَا وَزَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا وَغَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا وَأَجْزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنَا فَإِنَّكَ الإِلٰهُ المُجِيبُ وَالرَّبُّ الرَّقِيبُ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

مروي عن الصادق عليه السلام قال: إذا حضر شهر رمضان فقل: **اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدِ ٱفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَأَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَسَلِّمْنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

مروي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يدعو به أول ليلة من شهر رمضان: **الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِكَ أَيُّهَا الشَّهْرُ المُبَارَكُ اللَّهُمَّ فَقَوِّنَا عَلَى صِيَامِنَا وَقِيَامِنَا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَٱنْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِيْنَ أَنْتَ الوَاحِدُ فَلاَ وَلَدَ لَكَ وَأَنْتَ الصَّمَدُ فَلاَ شِبْهَ لَكَ وَأَنْتَ العَزِيزُ فَلاَ يُعِزُّكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنْتَ المَوْلَى وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ الغَفُورُ وَأَنَا المُذْنِبُ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنَا المُخْطِىءُ وَأَنْتَ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَأَنْتَ الحَيُّ وَأَنَا المَيِّتُ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجَاوَزَ عَنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.**

دعاء آخر في أول ليلة من شهر رمضان

في الإقبال رواية أخرى في الليلة الأولى منه وجدناها في كتب الدعوات: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ المِسْكِينِ المُسْتَكِينِ وَأَبْتَغِي إِلَيْكَ ٱبْتِغَاءَ البَائِسِ الفَقِيرِ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ تَضَرُّعَ الضَّعِيفِ الضَّرِيرِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ٱبْتِهَالَ المُذْنِبِ الذَّلِيْلِ الضَّعِيفِ وَأَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ مِنْ خَضَعَتْ لَكَ نَفْسُهُ وَذَلَّتْ لَكَ رَقَبَتُهُ وَرَغِمَ لَكَ أَنْفُهُ وَعَفَّرَ لَكَ وَجْهَهُ وَسَقَطَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَٱضْمَحَلَّتْ عَنْهُ حِيلَتُهُ وَٱنْقَطَعَتْ عَنْهُ حُجَّتُهُ وَضَعُفَتْ عَنْهُ قُوَّتُهُ وَٱشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَعَظُمَتْ نَدَامَتُهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمِ المُضْطَرَّ إِلَيْكَ المُحْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِكَ بِحَقِّكَ العَظِيمِ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِكَافَّةِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَأَعْطِنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلاَلِ المُفْضِلِ وَأَعْطِنِي مِنْ خَزَائِنِكَ وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَجَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي وَٱرْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا**

فِي أَوْسَعِ السَّعَةِ وَأَسْبَغِ النَّفَقَةِ وَاجْعَلْ ذٰلِكَ مَقْبُولاً مَبْرُوراً خَالِصاً لِوَجْهِكَ الكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ ثُمَّ ارْزُقْنِي العُمْرَةَ وَالحَجَّ فِي كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي وَأَدِرَّ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلاَلِ فِي سَعَةٍ مِنْ فَضْلِكَ وَزِيَادَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَمَامٍ مِنْ نِعْمَتِكَ وَكَمَالٍ مِنْ مُعَافَاتِكَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ إكْفِنِي مَؤُونَةَ نَفْسِي وَأَهْلِي وَعِيَالِي وَمَؤُونَةَ مَنْ يُؤْذِينِي وَتُجَّارِي وَغُرَمَائِي وَجَمِيعَ مَا أُحَاذِرُ واكْفِنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ وَاكْفِنِي شَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَشَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَرَّ الصَّوَاعِقِ وَالبَرَدِ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي حَقَّكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ، وتدعو وتسأل حوائجك.

الفصل الثامن
فيما يدعى به عند دخول شهر رمضان

فتدعو بهذه الأدعية في أول يوم منه وإن أردت أن تدعو بها في أول ليلة منه فلا مانع لأن دخوله يتحقق برؤية هلاله فإذا دخلت أول ليلة منه فقد دخل.

دعاء النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عند دخول شهر رمضان

رواه في الإقبال عن الصادق عليه السلام قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل شهر رمضان يقول:

اللّٰهُمَّ إِنَّهُ قَدْ دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ اللّٰهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ بَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ اللّٰهُمَّ فَبَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَصَلَاتِهِ وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا.

دعاء الكاظم عليه السلام عند دخول شهر رمضان

رواه الصدوق في كتاب من لا يحضره الفقيه عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام قال: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل دخوله السنة[1] وذكر أن من دعا به محتسباً مخلصاً لم يصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وبدنه ووقاه

(١) هذا يدل على أن أول السنة هو شهر رمضان كما تقدم «المؤلف».

الله شر ما يأتي في تلك السنة وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا بَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النِّقَمَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الأَعْدَاءَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ البَلَاءَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّماءِ وٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطَاءَ وٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الهَوَاءَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ وَٱغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَرْفَعُ القِسَمَ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصِينَةَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَعَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أُحَاذِرُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ وَرَبَّ السَّبْعِ المَثَانِي وَالقُرْآنِ العَظِيمِ وَرَبَّ إِسْرَافِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَجَبْرَئِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ أَسْأَلُكَ بِكَ وَبِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالعَظِيمِ وَتَدْفَعُ كُلَّ مَحْذُورٍ وَتُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ وَتُضَاعِفُ مِنَ الحَسَنَاتِ الكَثِيرَ بِالقَلِيلِ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ يَا قَدِيرُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ سِتْرَكَ وَأَضِئْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَأَحِبَّنِي بِمَحَبَّتِكَ وَبَلِّغْ بِي رِضْوَانَكَ وَشَرِيفَ كَرَائِمِكَ وَعَظِيمَ عَطَائِكَ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ وَمِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَأَلْبِسْنِي مَعَ ذٰلِكَ عَافِيَتَكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَيَا دَافِعَ مَا تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ يَا كَرِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَفِطْرَتِهِ وَعَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى خَيْرِ الوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي مُوَالِياً لِأَوْلِيَائِكَ مُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ اللَّهُمَّ وَجَنِّبْنِي فِي هٰذِهِ السَّنَةِ كُلَّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ وَٱجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ

أَوْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَامْنَعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أو قولٍ أو فعلٍ يَكُونَ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ وَأَخَافُ مَقْتَكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ حَذَارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الكَرِيمَ عَنِّي فَأَسْتَوْجِبَ بِذٰلِكَ نَقْصاً مِنْ حَظٍّ لِيْ عِنْدَكَ يَا رَؤُوفُ يَا رَحِيمُ اللَّهُمَّ آجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هٰذِهِ فِي حِفْظِكَ وَفِي جِوَارِكَ وَفِي كَنَفِكَ وَجَلِّلْنِي سِتْرَ عَافِيَتِكَ وَهَبْ لِيْ كَرَامَتَكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ آجْعَلْنِي تَابِعاً لِصَالِحِ مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَلْحِقْنِي بِهِمْ وَآجْعَلْنِي مُسَلِّماً لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ وَأَعُوذُ بِكَ يَا إِلٰهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَظُلْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَآتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَآشْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي فَيَحُولَ ذٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ فَأَكُونَ مَنْسِيّاً عِنْدَكَ مُتَعَرِّضاً لِسَخَطِكَ وَنِقْمَتِكَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَقَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَوْلَ عَدُوِّهِ وَفَرَّجْتَ هَمَّهُ وَكَشَفْتَ غَمَّهُ وَكَرْبَهُ وَصَدَقْتَهُ وَعْدَكَ وَأَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ اللَّهُمَّ فَبِذٰلِكَ فَاكْفِنِي هَوْلَ هٰذِهِ السَّنَةِ وَآفَاتِهَا وَأَسْقَامَهَا وَفِتْنَتَهَا وَشُرُورَهَا وَأَحْزَانَهَا وَضِيقَ المَعَاشِ فِيهَا وَبَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ العَافِيَةِ بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ وَآسْتَكَانَ وَآعْتَرَفَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي حَصَرَتْهَا حَفَظَتُكَ وَأَحْصَتْهَا كِرَامُ مَلاَئِكَتِكَ عَلَيَّ وَأَنْ تَعْصِمَنِي إِلٰهِي مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي يَا اللّٰهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي كُلَّمَا سَأَلْتُكَ وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ بِالإِجَابَةِ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء زين العابدين عليه السلام عند دخول شهر رمضان

وكان من دعائه عليه السلام عند دخول شهر رمضان وهو من أدعية الصحيفة:

الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِيْ هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلَنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا عَلَى ذٰلِكَ جَزَاءَ المُحْسِنِينَ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَآخْتَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبَّلَنَا فِي سُبُلِ إِحْسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ إِلَى رِضْوَانِهِ حَمْداً يَتَقَبَّلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا وَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ شَهْرَهُ شَهْرَ رَمَضَانَ شَهْرَ الصِّيَامِ وَشَهْرَ الإِسْلاَمِ وَشَهْرَ

الطُّهُورِ وَشَهْرَ التَّمْحِيصِ وَشَهْرَ القِيَامِ الّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ فَأَبَانَ فَضِيلَتَهُ عَلى سَائِرِ الشُّهُورِ بِمَا جَعَلَ لَهُ مِنَ الحُرُمَاتِ المَوْفُورَةِ وَالفَضَائِلِ المَشْهُورَةِ فَحَرَّمَ فِيهِ مَا أَحَلَّ فِي غَيْرِهِ إِعْظَاماً وَحَجَرَ فِيهِ المَطَاعِمَ وَالمَشَارِبَ إِكْرَاماً وَجَعَلَ لَهُ وَقْتاً بَيِّناً لا يُجِيزُ جَلَ وَعَزَّ أَنْ يُقَدَّمَ قَبْلَهُ وَلاَ يَقْبَلُ أَنْ يُؤَخَّرَ عَنْهُ ثُمَّ فَضَّلَ لَيْلَةً وَاحِدَةً مِنْ لَيَالِيهِ عَلَى لَيَالِي أَلْف شَهْرٍ وَسَمَّاهَا لَيْلَةَ القَدْرِ تَنَزَّلُ المَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلاَمٌ دَائِمُ البَرَكَةِ إِلَى طُلُوعِ الفَجْرِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ بِمَا أَحْكَمَ مِنْ قَضَائِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَلْهِمْنَا مَعْرِفَةَ فَضْلِهِ وَإِجْلاَلَ حُرْمَتِهِ وَالتَّحَفُّظَ مِمَّا حَظَرْتَ فِيهِ وَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ بِكَفِّ الجَوَارِحِ عَنْ مَعَاصِيكَ وَاسْتِعْمَالِهَا فِيهِ بِمَا يُرْضِيكَ حَتَّى لاَ نُصْغِيَ بِأَسْمَاعِنَا إِلَى لَغْوٍ وَلاَ نُسْرِعَ بِأَبْصَارِنَا إِلَى لَهْوٍ وَحَتَّى لاَ نَبْسُطَ أَيْدِيَنَا إِلَى مَحْظُورٍ وَلاَ نَخْطُوَ بِأَقْدَامِنَا إِلَى مَحْجُورٍ وَحَتَّى لاَ تَعِيَ بُطُونُنَا إِلاَّ مَا أَحْلَلْتَ وَلاَ تَنطِقَ أَلْسِنَتُنَا إِلاَّ بِمَا مَثَّلْتَ وَلاَ نَتَكَلَّفَ إِلاَّ مَا يُدْنِي مِنْ ثَوَابِكَ وَلاَ نَتَعَاطَى إِلاَّ الَّذِي يَقِي مِنْ عِقَابِكَ ثُمَّ خَلِّصْ ذٰلِكَ كُلَّهُ مِنْ رِئَاءِ المُرَائِينَ وَسُمْعَةِ المُسْمِعِينَ لاَ نُشْرِكُ فِيهِ أَحَداً دُونَكَ وَلاَ نَبْتَغِي بِهِ مُرَاداً سِوَاكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَقِفْنَا فِيهِ عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ بِحُدُودِهَا الَّتِي حَدَّدْتَ وَفُرُوضِهَا الَّتِي فَرَضْتَ وَوَظَائِفِهَا الَّتِي وَظَّفْت وَأَوْقَاتِهَا الَّتِي وَقَّتَّ وَأَنْزِلْنَا فِيهَا مَنْزِلَةَ المُصِيبِينَ لِمَنَازِلِها وَالحَافِظِينَ لأَرْكَانِهَا المُؤَدِّينَ لَهَا فِي أَوْقَاتِهَا عَلَى مَا سَنَّهُ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي رُكُوعِهَا وَسُجُودِهَا وَجَمِيعِ فَوَاضِلِهَا عَلَى أَتَمِّ الطُّهُورِ وَأَسْبَغِهِ وَأَبْيَنِ الخُشُوعِ وَأَبْلَغِهِ وَوَفِّقْنَا فِيهِ لأَنْ نَصِلَ أَرْحَامَنَا بِالبِرِّ وَالصِّلَةِ وَأَنْ نَتَعَاهَدَ جِيرَانَنَا بِالإِفْضَالِ وَالعَطِيَّةِ وَأَنْ نُخَلِّصَ أَمْوَالَنَا مِنَ التَّبِعَاتِ وَأَنْ نُطَهِّرَهَا بِإِخْرَاجِ الزَّكَاةِ وَأَنْ نُرَاجِعَ مَنْ هَاجَرَنَا وَأَنْ نُنْصِفَ مَنْ ظَلَمَنَا وَأَنْ نُسَالِمَ مَنْ عَادَانَا حَاشَا مَنْ عُودِيَ فِيكَ وَلَكَ فَإِنَّهُ العَدُوُّ الَّذِي لاَ نُوَالِيهِ وَالحِزْبُ الَّذِي لاَ نُصَافِيهِ وَأَنْ نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فِيهِ مِنَ الأَعْمَالِ الزَّاكِيَةِ بِمَا تُطَهِّرُنَا بِهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَتَعْصِمُنَا فِيهِ مِمَّا نَسْتَأْنِفُ مِنَ العُيُوبِ حَتَّى لاَ يُورِدَ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ إِلاَّ دُونَ مَا نُورِدُ مِنْ أَبْوَابِ الطَّاعَةِ لَكَ وَأَنْوَاعِ القُرْبَةِ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذَا الشَّهْرِ وَبِحَقِّ مَنْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ مِنِ

آبْتِدَائِهِ إِلَى وَقْتِ فَنَائِهِ مِنْ مَلَكٍ قَرَّبْتَهُ أَوْ نَبِيٍّ أَرْسَلْتَهُ أَوْ عَبْدٍ صَالِحٍ آخْتَصَصْتَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَهِّلْنَا فِيهِ لِمَا وَعَدْتَ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ كَرَامَتِكَ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهِ مَا أَوْجَبْتَ لِأَهْلِ الْمُبَالَغَةِ فِي طَاعَتِكَ وَآجْعَلْنَا فِي نَظْمِ مَنِ آسْتَحَقَّ الرَّفِيعَ الأَعْلَى بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَجَنِّبْنَا الإِلْحَادَ فِي تَوْحِيدِكَ وَالتَّقْصِيرَ فِي تَمْجِيدِكَ وَالشَّكَّ فِي دِينِكَ وَالعَمَى عَنْ سَبِيلِكَ وَالإِغْفَالَ لِحُرْمَتِكَ وَالانْخِدَاعَ لِعَدُوِّكَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِذَا كَانَ لَكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي شَهْرِنَا هٰذَا رِقَابٌ يُعْتِقُهَا عَفْوُكَ أَوْ يَهَبُهَا صَفْحُكَ فَآجْعَلْ رِقَابَنَا مِنْ تِلْكَ الرِّقَابِ وَآجْعَلْنَا لِشَهْرِنَا مِنْ خَيْرِ أَهْلٍ وَأَصْحَابٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمْحَقْ ذُنُوبَنَا مَعَ آنْمِحَاقِ هِلاَلِهِ وَآسْلَخْ عَنَّا تَبِعَاتِنَا مَعَ آنْسِلاَخِ أَيَّامِهِ حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا وَقَدْ صَفَّيْتَنَا فِيهِ مِنَ الخَطِيئَاتِ وَأَخْلَصْتَنَا فِيهِ مِنَ السَّيِّئَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ مِلْنَا فِيهِ فَعَدِّلْنَا وَإِنْ زُغْنَا فِيهِ فَقَوِّمْنَا وَإِنِ آشْتَمَلَ عَلَيْنَا عَدُوُّكَ الشَّيْطَانُ فَآسْتَنْقِذْنَا مِنْهُ اللَّهُمَّ آشْحَنْهُ بِعِبَادَتِنَا إِيَّاكَ وَزَيِّنْ أَوْقَاتَهُ بِطَاعَتِنَا لَكَ وَأَعِنَّا فِي نَهَارِهِ عَلَى صِيَامِهِ وَفِي لَيْلِهِ عَلَى الصَّلاَةِ لَكَ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْكَ وَالخُشُوعِ لَكَ وَالذِّلَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى لاَ يَشْهَدَ نَهَارُهُ عَلَيْنَا بِغَفْلَةٍ وَلاَ لَيْلُهُ بِتَفْرِيطٍ اللَّهُمَّ وَآجْعَلْنَا فِي سَائِرِ الشُّهُورِ وَالأَيَّامِ كَذٰلِكَ مَا عَمَّرْتَنَا وَآجْعَلْنَا مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ وَمِنَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَكُلِّ أَوَانٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ عَدَدَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ كُلِّهِ بِالأَضْعَافِ الَّتِي لاَ يُحْصِيهَا غَيْرُكَ إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

دعاء الصادق عليه السلام عند دخول شهر رمضان

في الإقبال الذي رجح في خاطري أن الدعاء به في أول يوم منه رويناه بإسنادنا إلى الصادق عليه السلام قال: تقول عند حضور شهر رمضان:

اللَّهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ المُبَارَكِ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَجَعَلْتَهُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ قَدْ حَضَرَ فَسَلِّمْنَا فِيهِ وَسَلِّمْهُ لَنَا وَتَسَلَّمْهُ لَنَا فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ أَنْ تَغْفِرَ لِيْ فِي شَهْرِي هٰذَا وَتَرْحَمَنِي فِيهِ وَتُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّار

وَتُعْطِيَنِي فِيهِ خَيْرَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي أَرْضَكَ إِلَى يَوْمِي هٰذَا إِجْعَلْهُ عَلَيَّ أَتَمَّهُ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ عَافِيَةً وَأَوْسَعَهُ رِزْقاً وَأَجْزَلَهُ وَأَهْنَأَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَبِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَمُلْكِكَ العَظِيمِ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ مِنْ يَوْمِي هٰذَا أَوْ تَنْقَضِيَ بَقِيَّةُ هٰذَا اليَوْمِ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ أَوْ يَخْرُجَ هٰذَا الشَّهْرُ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِذٰلِكَ أَوْ تُؤَاخِذَنِي بِهِ أَوْ تَقِفَنِي بِهِ مَوْقِفَ خِزْيٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَوْ تُعَذِّبَنِي بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لاَ يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لاَ تُنَالُ إِلاَّ بِكَ وَلِكَرْبٍ لاَ يَكْشِفُهُ إِلاَّ أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لاَ تُبْلَغُ إِلاَّ بِكَ وَلِحَاجَةٍ لاَ تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَرَدْتَنِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ سَيِّدِي الإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ لِي فِيمَا فَزِعْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْتَحْ لِي مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ رَحْمَةً لاَ تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً لاَ تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ أَبَداً تَزِيدُنِي بِذٰلِكَ لَكَ شُكْراً وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنىً وَتَعَفُّفاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ جَزَاءُ إِحْسَانِكَ الإِسَاءَةَ مِنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُصْلِحَ عَمَلِي فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ النَّاسِ وَأُفْسِدَهُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ سَرِيرَتِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَكُونَ مُخَالِفَةً لِطَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنَ الأَشْيَاءِ آثَرَ عِنْدِي مِنْ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَعْمَلَ مِنْ طَاعَتِكَ قَلِيلاً أَوْ كَثِيراً أُرِيدُ بِهِ أَحَداً غَيْرَكَ أَوْ أَعْمَلَ عَمَلاً يُخَالِطُهُ رِيَاءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوىً يُرْدِي مَنْ يَرْكَبُهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَجْعَلَ شَيْئاً مِنْ شُكْرِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ لِغَيْرِكَ أَطْلُبُ بِهِ رِضَا خَلْقِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَعَدَّى حَدّاً مِنْ حدودِكَ أَتَزَيَّنُ بِذٰلِكَ لِلنَّاسِ وَأَرْكَنُ بِهِ إِلَى الدُّنْيَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنَ عُقُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَأَعُوذُ بِطَاعَتِكَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ جَلَّ ثَنَاءُ وَجْهِكَ لاَ أُحْصِي الثَّنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ وَأَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ لِعِبَادِكَ عِنْدِي فَأَيُّمَا عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي

مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهُ إِيَّاهَا فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ أَوْ عِرْضِهِ لاَ أَسْتَطِيعُ أَدَاءَ ذٰلِكَ إِلَيْهِ وَلاَ أَنْ أَتَحَلَّلَهَا مِنْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَرْضِهِ أَنْتَ عَنِّي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَهَبْهَا لِي وَمَا تَصْنَعُ يَا سَيِّدِي بِعَذَابِي وَقَدْ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَمَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ أَنْ تُكْرِمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَلاَ تُهِينَنِي بِعَذَابِكَ وَلاَ يَنْقُصُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا سَأَلْتُكَ فَأَنْتَ وَاجِدٌ لِكُلِّ شَيْءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَمِمَّا ضَيَّعْتُ مِنْ فَرَائِضِكَ وَأَدَاءِ حَقِّكَ مِنَ الصَّلاَةِ وَالزَّكَاةِ وَالصِّيَامِ وَالجِهَادِ وَالحَجِّ وَالعُمْرَةِ وَإِسْبَاغِ الوُضُوءِ وَالغُسْلِ مِنَ الجَنَابَةِ وَقِيَامِ اللَّيْلِ وَكَثْرَةِ الذِّكْرِ وَكَفَّارَةِ اليَمِينِ وَالاِسْتِرْجَاعِ فِي المَعْصِيَةِ وَالصُّدُودِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَصَّرْتُ فِيهِ مِنْ فَرِيضَةٍ أَوْ سُنَّةٍ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَمِمَّا رَكِبْتُ مِنَ الكَبَائِرِ وَأَتَيْتُ مِنَ المَعَاصِي وَعَمِلْتُ مِنَ الذُّنُوبِ وَاجْتَرَحْتُ مِنَ السَّيِّئَاتِ وَأَصَبْتُ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَبَاشَرْتُ مِنَ الخَطَايَا مِمَّا عَمِلْتُهُ مِنْ ذٰلِكَ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً أَوْ عَلاَنِيَةً فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَمِنْ سَفْكِ الدَّمِ وَعُقُوقِ الوَالِدَيْنِ وَقَطِيعَةِ الرَّحِمِ وَالفِرَارِ مِنَ الزَّحْفِ وَقَذْفِ المُحْصَنَاتِ وَأَكْلِ أَمْوَالِ اليَتَامَى ظُلْماً وَشَهَادَةِ الزُّورِ وَكِتْمَانِ الشَّهَادَةِ وَأَنْ أَشْتَرِيَ بِعَهْدِكَ فِي نَفْسِي ثَمَناً قَلِيلاً وَأَكْلِ الرِّبَا وَالغُلُولِ وَالسُّحْتِ وَالسِّحْرِ وَالاِكْتِهَانِ وَالطِّيَرَةِ وَالشِّرْكِ وَالرِّئَاءَ وَالسَّرِقَةِ وَشُرْبِ الخَمْرِ وَنَقْصِ المِكْيَالِ وَبَخْسِ المِيزَانِ وَالشِّقَاقِ وَالنِّفَاقِ وَنَقْضِ العَهْدِ وَالفِرْيَةِ وَالخِيَانَةِ وَالغَدْرِ وَإِخْفَارِ الذِّمَّةِ وَالخُلْفِ وَالغِيبَةِ وَالنَّمِيمَةِ وَالبُهْتَانِ وَالهَمْزِ وَاللَّمْزِ وَالتَّنَابُزِ بِالأَلْقَابِ وَأَذى الجَارِ وَدُخُولِ بَيْتٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ وَالفَخْرِ وَالكِبْرِ وَالإِشْرَاكِ وَالإِضْرَارِ وَالاِسْتِكْبَارِ وَالمَشْيِ فِي الأَرْضِ مَرَحاً وَالجَوْرِ فِي الحُكْمِ وَالاِعْتِدَاءِ فِي الغَضَبِ وَرُكُوبِ الحَمِيَّةِ وَتَعَضُّدِ الظَّالِمِ وَعَوْنٍ عَلَى الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَقِلَّةِ العَدَدِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ وَرُكُوبِ الظَّنِّ وَاتِّبَاعِ الهَوَى وَالعَمَلِ بِالشَّهْوَةِ وَالأَمْرِ بِالمُنْكَرِ وَالنَّهْيِ عَنِ المَعْرُوفِ وَفَسَادٍ فِي الأَرْضِ وَجُحُودِ الحَقِّ وَالإِدْلاَءِ إِلَى الحُكَّامِ بِغَيْرِ حَقٍّ وَالمَكْرِ وَالخَدِيعَةِ وَالبُخْلِ وَقَوْلٍ فِيمَا لاَ أَعْلَمُ وَأَكْلِ المِيتَةِ وَالدَّمِ وَلَحْمِ الخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ وَالحَسَدِ وَالبَغْيِ وَالدُّعَاءِ إِلَى الفَاحِشَةِ وَالتَّمَنِّي لِمَا فَضَّلَ اللّهُ بِهِ غَيْرِي عَلَيَّ وَالإِعْجَابِ بِالنَّفْسِ وَالمَنِّ بِالعَطِيَّةِ

وَالارْتِكَابِ لِلظُّلْمِ وَالرُّكُونِ إِلَى الظَّالِمِ وَجُحُودِ القُرْآنِ وَقَهْرِ اليَتِيمِ وَانْتِهَارِ السَّائِلِ وَالحِنْثِ فِي الأَيْمَانِ وَكُلِّ يَمِينٍ كَاذِبَةٍ فَاجِرَةٍ وَظُلْمِ أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ فِي أَمْوَالِهِمْ وَأَعْشَارِهِمْ وَأَشْعَارِهِمْ وَأَبْشَارِهِمْ وَأَعْرَاضِهِمْ وَمَا رَآهُ بَصَرِي وَسَمِعَهُ سَمْعِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وَبَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَنَقَلْتُ إِلَيْهِ قَدَمِي وَبَاشَرَهُ جِلْدِي وَحَدَّثَتْ بِهِ نَفْسِي مِمَّا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَكُلِّ يَمِينِ زُورٍ وَمِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ وَذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ اللَّيْلِ وَبَيَاضِ النَّهَارِ فِي مَلاَءٍ أَوْ خَلاَءٍ مِمَّا عَلِمتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ لَمْ أَذْكُرْهُ سَمِعْتُهُ أَوْ لَمْ أَسْمَعْهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ رَبِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ وَفِيمَا سِوَاهَا مِنْ حِلٍّ أَوْ حرامٍ تَعَدَّيْتُ فِيهِ أَوْ قَصَّرْتُ عَنْهُ مُنْذُ يَوْمِ خَلَقْتَنِي إِلَى يَوْمِ جَلَسْتُ مَجْلِسِي هٰذَا فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَنْتَ يَا كَرِيمُ تَوَّابٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ يَا ذَا المَنِّ وَالفَضْلِ وَالمَحَامِدِ الَّتِي لاَ تُحْصَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآقْبَلْ تَوْبَتِي وَلاَ تَرُدَّهَا لِكَثْرَةِ ذُنُوبِي وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي حَتَّى لاَ أَرْجِعَ فِي ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ فَاجْعَلْهَا يَا عَزِيزُ تَوْبَةً نَصُوحاً صَادِقَةً مَبْرُورَةً لَدَيْكَ مَقْبُولَةً مَرْفُوعَةً عِنْدَكَ فِي خَزَائِنِكَ الَّتِي ذَخَرْتَهَا لِأَوْلِيَائِكَ حِينَ قَبِلْتَهَا مِنْهُمْ وَرَضِيتَ بِهَا عَنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ النَّفْسَ نَفْسُ عَبْدِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحَصِّنَهَا مِنَ الذُّنُوبِ وَتَمْنَعَهَا مِنَ الخَطَايَا وَتُحْرِزَهَا مِنَ السَّيِّئَاتِ وَتَجْعَلَهَا فِي حِصْنٍ حَصِينٍ مَنِيعٍ لاَ يَصِلُ إِلَيْهَا ذَنْبٌ وَلاَ خَطِيئَةٌ وَلاَ يُفْسِدُهَا عَيْبٌ وَلاَ مَعْصِيَةٌ حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ القِيَامَةِ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا مَسْرُورٌ تَغْبِطُنِي مَلاَئِكَتُكَ وَأَنْبِيَاؤُكَ وَجَمِيعُ خَلْقِكَ وَقَدْ قَبِلْتَنِي وَجَعَلْتَنِي تَائِباً طَاهِراً زَاكِياً عِنْدَكَ مِنَ الصَّالِحِينَ الصَّادِقِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآجْعَلْهَا ذُنُوباً لاَ تُظْهِرُهَا لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مِنْ عَطَائِكَ وَمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَفِي عِلْمِكَ وَقَضَائِكَ أَنْ تَرْزُقَنِي التَّوْبَةَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآعْصِمْنِي بَقِيَّةَ عُمْرِي وَأَحْسِنْ مَعُونَتِي فِي الجِدِّ وَالاجْتِهَادِ وَالمُسَارَعَةِ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَالنَّشَاطِ وَالفَرَحِ وَالصِّحَةِ حَتَّى أَبْلُغَ فِي عِبَادَتِكَ وَطَاعَتِكَ الَّتِي يَحِقُّ لَكَ عَلَيَّ رِضَاكَ وَأَنْ تَرْزُقَنِي بِرَحْمَتِكَ مَا أُقِيمُ بِهِ حُدُودِ دِينِكَ وَحَتَّى أَعْمَلَ فِي ذٰلِكَ بِسُنَنِ نَبِيِّكَ

صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآفْعَلْ ذٰلِكَ بِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا (ثم قل ثلاثاً): اللَّهُمَّ إِنكَ تَشْكُرُ الْيَسِيرَ وَتَغْفِرُ الْكَثِيرَ وَأَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ (ثم تقول): اللَّهُمَّ آقْسِمْ لِي كُلَّ مَا تُطْفِىءُ بِهِ عَنِّي نَائِرَةَ كُلِّ جَاهِلٍ وَتُخْمِدُ عَنِّي شُعْلَةَ كُلِّ قَائِلٍ وَأَعْطِنِي هُدىً مِنْ كُلِّ ضَلالَةٍ وَغِنىً مِنْ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةٍ مِنْ كُلِّ ضَعْفٍ وَعِزّاً مِنْ كُلِّ ذُلٍّ وَرِفْعَةً مِنْ كُلِّ ضَعَةٍ وَأَمْناً مِنْ كُلِّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلاءٍ اللَّهُمَّ آرْزُقْنِي عَمَلاً يَفْتَحُ لِي بَابَ كُلِّ يَقِينٍ وَيَقِيناً يَسُدُّ عَنِّي بَابَ كُلِّ شُبْهَةٍ وَدُعَاءً تَبْسُطُ بِهِ الإِجَابَةَ وَخَوْفاً تُيَسِّرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وتتضرع إلى ربك وتقول): يَا مَنْ نَهَانِي عَنِ المَعْصِيَةِ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يَهْتِكْ سِتْرِي عِنْدَ مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ أَلْبَسَنِي عَافِيَتَهُ فَعَصَيْتُهُ وَلَمْ يَسْلُبْنِي عِنْدَ ذٰلِكَ عَافِيَتَهُ يَا مَنْ أَكْرَمَنِي وَأَسْبَغَ عَلَيَّ نِعَمَهُ فَعَصَيْتُهُ فَلَمْ يُزِلْ عَنِّي نِعْمَتَهُ يَا مَنْ نَصَحَ لِي فَتَرَكْتُ نَصِيحَتَهُ فَلَمْ يَسْتَدْرِجْنِي عِنْدَ تَرْكِي نَصِيحَتَهُ يَا مَنْ أَوْصَانِي بِوَصَايَا كَثِيرَةٍ لاَ تُحْصَى إِشْفَاقاً مِنْهُ عَلَيَّ وَرَحْمَةً مِنْهُ لِي فَتَرَكْتُ وَصِيَّتَهُ يَا مَنْ كَتَمَ سَيِّئَتِي وَأَظْهَرَ مَحَاسِنِي حَتَّى كَأَنِّي لَمْ أَزَلْ أَعْمَلُ بِطَاعَتِهِ يَا مَنْ أَرْضَيْتُ عِبَادَهُ بِسَخَطِهِ فَلَمْ يَكِلْنِي إِلَيْهِمْ وَرَزَقَنِي مِنْ سِعَتِهِ يَا مَنْ دَعَانِي إِلَى جَنَّتِهِ فَآخْتَرْتُ النَّارَ فَلَمْ يَمْنَعْهُ ذٰلِكَ أَنْ فَتَحَ بَابَ تَوْبَتِهِ يَا مَنْ أَقَالَنِي عَظِيمَ العَثَرَاتِ وَأَمَرَنِي بِالدُّعَاءِ وَضَمِنَ لِي إِجَابَتَهُ يَا مَنْ أَعْصِيهِ فَيَسْتُرُ عَلَيَّ وَيَغْضَبُ لِي إِنْ عُيِّرْتُ بِمَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ نَهَى خَلْقَهُ عَنِ آنْتِهَاكِ مَحَارِمِي وَأَنَا مُقِيمٌ عَلَى آنْتِهَاكِ مَحَارِمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ مَا أَعْطَانِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يَحْبِسْ عَنِّي عَطِيَّتَهُ يَا مَنْ قَوِيتُ عَلَى المَعَاصِي بِكِفَايَتِهِ فَلَمْ يَخْذُلْنِي وَلَمْ يُخْرِجْنِي مِنْ كِفَايَتِهِ يَا مَنْ بَارَزْتُهُ بِالخَطَايَا فَلَمْ يُمَثِّلْ بِي عِنْدَ جُرْأَتِي عَلَى مُبَارَزَتِهِ يَا مَنْ أَمْهَلَنِي حَتَّى آسْتَغْنَيْتَ مِنْ لَذَّاتِي ثُمَّ وَعَدَنِي عَلَى تَرْكِهَا مَغْفِرَتَهُ يَا مَنْ أَدْعُو وَأَنَا عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَيُجِيبُنِي وَيَقْضِي حَاجَتِي بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَدْ وَكَّلَ بِالإِسْتِغْفَارِ لِي مَلاَئِكَتَهُ يَا مَنْ عَصَيْتُهُ فِي الشَّبَابِ وَالمَشِيبِ وَهُوَ يَتَأَنَّانِي وَيَفْتَحُ لِي بَابَ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ يَشْكُرُ اليَسِيرَ مِنْ عَمَلِي وَيَنْسَى الكَثِيرَ مِنْ كَرَامَتِهِ يَا مَنْ خَلَّصَنِي بِقُدْرَتِهِ وَنَجَّانِي بِلُطْفِهِ يَا مَنِ آسْتَدْرَجَنِي حَتَّى جَانَبْتُ مَحَبَّتَهُ يَا مَنْ فَرَضَ الكَثِيرَ لِي مِنْ إِجَابَتِهِ عَلَى طُولِ إِسَاءَتِي وَتَضْيِيعِي فَرِيضَتَهُ يَا مَنْ يَغْفِرُ ظُلْمَنَا وَحُوبَنَا وَجُرْأَتَنَا وَهُوَ لاَ

يَجُورُ عَلَيْنَا فِي قَضِيَّتِهِ يَا مَنْ نَتَظَالَمُ إِلَيْهِ فَلَا يُؤَاخِذُنَا بِعِلْمِهِ وَيُمْهِلُ حَتَّى يُحْضِرَ المَظْلُومُ بَيِّنَتَهُ يَا مَنْ يُشْرِكُ بِهِ عَبْدُهُ وَهُوَ خَلَقَهُ فَلَا يتعاظمُهُ أَنْ يَغْفِرَ لَهُ جَرِيرَتَهُ يَا مَنْ مَنَّ عَلَيَّ بِتَوْحِيدِهِ وَأَحْصَى عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَأَرْجُو أَنْ يَغْفِرَهَا لِي بِمَشِيئَتِهِ يَا مَنْ أَعْذَرَ وَأَنْذَرَ ثُمَّ عُدْتُ بَعْدَ الإِعْذَارِ وَالإِنْذَارِ فِي مَعْصِيَتِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ حَسَنَاتِي لَا تَكُونُ ثَمَناً لِأَصْغَرِ نِعَمِهِ يَا مَنْ أَفْنَيْتُ عُمُرِي فِي مَعْصِيَتِهِ فَلَمْ يُغْلِقْ عَنِّي بَابَ تَوْبَتِهِ يَا وَيْلِي مَا أَقَلَّ حَيَائِي وَيَا سُبْحَانَ هٰذَا الرَّبِّ مَا أَعْظَمَ هَيْبَتَهُ وَيَا وَيْلِي مَا أَقْطَعَ لِسَانِي عِنْدَ الإِعْتِذَارِ وَمَا عُذْرِي وَقَدْ ظَهَرَتْ عَلَيَّ حُجَّتُهُ هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي لِرَبِّي لِيَرْحَمَنِي وَيَتَغَمَّدَنِي بِمَغْفِرَتِهِ يَا مَنِ الأَرَضُونَ وَالسَّمَاوَاتُ جَمِيعاً فِي قَبْضَتِهِ يَا مَنِ ٱسْتَحْقَقْتُ عُقُوبَتَهُ هَا أَنَا ذَا مُقِرٌّ بِذَنْبِي يَا مَنْ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ الحَسِيرُ الخَاطِىءُ إِغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَا مَنْ يُجِيرُنِي فِي مَحْيَايَ وَمَمَاتِي يَا مَنْ هُوَ عُدَّتِي لِظُلْمَةِ القَبْرِ وَوَحْشَتِهِ يَا مَنْ هُوَ ثِقَتِي وَرَجَائِي وَعُدَّتِي لِعَذَابِ القَبْرِ وَضَغْطَتِهِ يَا مَنْ هُوَ غِيَاثِي وَمَفْزَعِي وَعُدَّتِي لِلْحِسَابِ وَدِقَّتِهِ يَا مَنْ عَظُمَ عَفْوُهُ وَكَرُمَ صَفْحُهُ وَٱشْتَدَّتْ نِقْمَتُهُ إِلٰهِي لَا تَخْذُلْنِي يَوْمَ القِيَامَةِ فَإِنَّكَ عُدَّتِي لِلْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ هَا أَنَا ذَا بَائِحٌ بِجُرْمِي مُقِرٌّ بِذَنْبِي مُعْتَرِفٌ بِخَطِيئَتِي إِلٰهِي وَخَالِقِي وَمَوْلَايَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱخْتِمْ لِي بِالشَّهَادَةِ وَالرَّحْمَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبِيدِكَ النُّجَبَاءِ المَيَامِينَ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَٱمْنَعْهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُوا إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا عَنَّا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى ذٰلِكَ يَا رَبِّ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَعْمَلِ الحَسَنَةَ حَتَّى

أَعْطَيْتَنِيهَا وَلَمْ أَعْمَلِ السَّيِّئَةَ إِلَّا بَعْدَ أَنْ زَيَّنَهَا لِيَ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَطَائِكَ وَدَاوِ دَائِي بِدَوَائِكَ فَإِنَّ دَائِي الذُّنُوبُ القَبِيحَةُ وَدَوَاؤُكَ وَعْدُ عَفْوِكَ وَحَلَاوَةُ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا تَهْتِكْ سِتْرِي وَلَا تُبْدِ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَنَفِّسْ كُرْبَتِي وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَأَمَانَتِي وَأَخْزِ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَعَدُوِّي وَعَدُوَّ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا اللَّهُمَّ حَاجَتِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي وَهِيَ فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وقل: وَارْضَ عَنِّي) حتى ينقطع النفس (ثم قل): اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ مَسْأَلَتِي فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا وَهَّابَ الجَنَّةِ يَا وَهَّابَ المَغْفِرَةِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ أَيْنَ أَطْلُبُكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي الفَيَافِي مَرَّةً وَفِي القِفَارِ أُخْرَى لَعَلَّكَ تَسْمَعُ مِنِّي النِّدَاءَ فَقَدْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي مَعَ تَقَلْقُلِ قَلْبِي وَبُعْدِ مَطْلَبِي وَكَثْرَةِ أَهْوَالِي رَبِّ أَيَّ الأَهْوَالِ أَتَذَكَّرُ وَأَيَّهَا أَنْسَى فَلَوْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا المَوْتُ لَكَفَى فَكَيْفَ وَمَا بَعْدَ المَوْتِ أَعْظَمُ وَأَدْهَى يَا ثِقْلِي وَدَمَارِي وَسُوءَ سَلَفِي وَقِلَّةَ نَظَرِي لِنَفْسِي حَتَّى مَتَى وَإِلَى مَتَى أَقُولُ لَكَ العُتْبَى مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ثُمَّ لَا تَجِدُ عِنْدِي صِدْقاً وَلَا وَفَاءً أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الَّذِي كُنْتَ لَهُ نُوراً بَيِّناً فِي الظُّلُمَاتِ وَبِحَقِّ الَّذِينَ لَمْ يَرْضَوا بِصِيَامِ النَّهَارِ وَبِمُكَابَدَةِ اللَّيْلِ حَتَّى مَضَوْا عَلَى الأَسِنَّةِ قُدُماً فَخَضَبُوا اللِّحَاءَ بِالدِّمَاءِ وَرَمَّلُوا الوُجُوهَ بِالثَّرَى إِلَّا عَفَوْتَ عَمَّنْ ظَلَمَ وَأَسَاءَ يَا غَوْثَاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوىً قَدْ غَلَبَنِي وَمِنْ عَدُوٍّ قَدِ اسْتَكْلَبَ عَلَيَّ وَمِنْ دُنْيَا قَدْ تَزَيَّنَتْ لِي وَمِنْ نَفْسٍ أَمَّارَةٍ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي فَإِنْ كُنْتَ سَيِّدِي قَدْ رَحِمْتَ مِثْلِي فَارْحَمْنِي وَإِنْ كُنْتَ سَيِّدِي قَدْ قَبِلْتَ مِثْلِي فَاقْبَلْنِي يَا مَنْ قَبِلَ السَّحَرَةَ اقْبَلْنِي يَا مَنْ يُغَذِّينَا بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً قَدْ تَرَانِي فَرِيداً وَحِيداً شَاخِصاً بَصَرِي مُقَلَّداً عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الخَلْقِ مِنِّي نَعَمْ حَتَّى أَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي إِلَهِي فَمَنْ يَقْبَلُنِي وَيَسْمَعُ نِدَائِي وَمَنْ يُؤْنِسُ وَحْشَتِي وَمَنْ يُنْطِقُ لِسَانِي إِذَا غُيِّبْتُ فِي الثَّرَى وَحْدِي ثُمَّ سَأَلْتَنِي بِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَإِنْ قلت فعلت فأيْنَ المَفَرُّ وَالمَهْرَبُ مِنْ عَدْلِكَ وَإِنْ قُلْتُ لَمْ أَفْعَلْ قُلْتَ أَلَمْ أُشَاهِدْكَ وَأَرَكَ يَا اللَّهُ يَا كَرِيمَ

العَفْوِ مِنْ لِي غَيْرُكَ إِنْ سَأَلْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُعْطِنِي وَإِنْ دَعَوْتُ غَيْرَكَ لَمْ يُجِبْنِي رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ لِقَائِكَ رِضَاكَ يَا رَبِّ قَبْلَ نُزُولِ النِّيرَانِ رِضَاكَ يا رَبِّ قَبْلَ أَنْ تُغَلَّ الأَيْدِي إلى الأَعْنَاقِ رِضَاكَ يا ربِّ قَبْلَ أَنْ أُنَادِي فَلاَ أُجَابُ النِّدَاءَ يَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَعِزَّتِكَ لاَ أَقْطَعُ مِنْكَ الرَّجَاءَ وَإِنْ عَظُمَ جُرْمِي وَقَلَّ حَيَائِي فَقَدْ لَزِقَ بِالقَلْبِ دَاءٌ لَيْسَ لَهُ دَوَاءٌ يَا مَنْ لَمْ يَلِذِ اللاَّئِذُونَ بِمِثْلِهِ يَا مَنْ لَمْ يَتَعَرَّضِ المُتَعَرِّضُونَ لأَكْرَمَ مِنْهُ وَيَا مَنْ لَمْ تُشَدَّ الرِّحَالُ إِلَى مِثْلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاشْغَلْ قَلْبِي بِعَظِيمِ شَأْنِكَ وَأَرْسِلْ مَحَبَّتَكَ إِلَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَوْدَاجِي تَشْخَبُ دَماً يَا وَاحِدُ يَا أَجْوَدَ المُنْعِمِينَ المُتَكَبِّرُ المُتَعَالِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْكُكْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِلَهِي قَلَّ شُكْرِي سَيِّدِي فَلَمْ تَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ خَطِيئَتِي سَيِّدِي فَلَمْ تَفْضَحْنِي وَرَأَيْتَنِي عَلَى المَعَاصِي سَيِّدِي فَلَمْ تَمْنَعْنِي وَلَمْ تَهْتِكَ سِتْرِي وَأَمَرْتَنِي سَيِّدِي بِالطَّاعَةِ فَضَيَّعْتُ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي فَأَيُّ فَقِيرٍ أَفْقَرُ مِنِّي سَيِّدِي إِنْ لَمْ تُغْنِنِي وَأَيُّ شَقِيٍّ أَشْقَى مِنِّي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي فَنِعْمَ الرَّبُّ أَنْتَ يَا سَيِّدِي وَنِعْمَ المَوْلَى وَبِئْسَ العَبْدُ أَنَا يَا سَيِّدِي وَجَدْتَنِي أَيْ رَبَّاهُ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ مُعْتَرِفٌ بِذُنُوبِي مُقِرٌّ بِالإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ عَلَى نَفْسِي مَنْ أَنَا يَا رَبِّ فَتَقْصُدَ لِعَذَابِي أَمْ مَنْ يَدْخُلُ فِي مَسْأَلَتِكَ إِنْ أَنْتَ رَحِمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَسُدُّ بِهِ لِسَانِي وَأُحَصِّنُ بِهِ فَرْجِي وَأُؤَدِّي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَأَتَّجِرُ بِهِ لآخِرَتِي وَيَكُونُ لِي عَوْناً عَلَى الحَجِّ وَالعُمْرَةِ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لأُلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَلأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَلأَتَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَلأَمُدَّنَّ يَدَيَّ وَلأَبْسُطَنَّهُمَا إِلَيْكَ مَعَ مَا اقْتَرَفَتَا مِنَ الآثَامِ يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ كُلُّ مَنْ أَتَيْتُهُ فِي حَاجَةٍ وَسَأَلْتُهُ فَائِدَةً فَإِلَيْكَ يُرْشِدُنِي وَعَلَيْكَ يَدُلُّنِي وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرَغِّبُنِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالحُجَّةِ القَائِمِ بِالحَقِّ صَلَوَاتُكَ يَا رَبِّ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَهُمْ عِنْدَكَ فَإِنَّ لَهُمْ عِنْدَكَ شَأْناً مِنَ الشَّأْنِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأن تفعل بي كذا وكذا وتسأل حوائجك للدنيا والآخرة فإنها تقضى إنشاء الله (ثم تقول): اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ العَظِيمِ فَالِقَ الحَبِّ وَالنَّوَى أَعُوذُ بِكَ مِنْ

شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ الفَقْرِ يَا خَيْرَ مَنْ عُبِدَ وَيَا أَشْكَرَ مَنْ حُمِدَ وَيَا احلَمَ مَنْ قَهَرَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ قَدِرَ وَيَا أَسمَعَ مَنْ نُودِيَ وَيَا أَقْرَبَ مَنْ نُوجِيَ وَيَا آمَنَ مَنِ آسْتُجِيرَ وَيَا أَرْأَفَ مَنِ آسْتُغِيثَ وَيَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا أَرْحَمَ مَنِ آسْتُرْحِمَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآرْحَمْ قِلَّةَ حِيلَتِي وَآمْنُنْ عَلَيَّ بِالجَنَّةِ طَوْلاً مِنْكَ وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ تفضُّلاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ التَّوْحِيدُ وَلَمْ أَعْصِكَ فِي أَكْرَهِ الأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَهُوَ الشِّرْكُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي أَمْرَ عَدُوِّي اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ عَدُوّاً لاَ يَأْلُونِي خَبَالاً بَصِيراً بِعُيُوبِي حَرِيصاً عَلَى غِوَايَتِي يَرَانِي هُوَ وَقَبِيلُهُ مِنْ حَيْثُ لاَ أَرَاهُمُ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْ مِنْ شَرِّ شَيَاطِينِ الجِنِّ وَالإِنْسِ أَنْفُسِنَا وَأَمْوَالَنَا وَأَهَالِينَا وَأَوْلاَدَنَا وَمَا أُغْلِقَتْ عَلَيْهِ أَبْوَابُنَا وَمَا أَحَاطَتْ بِهِ عَوْرَاتُنَا اللَّهُمَّ وَحَرِّمْنِي عَلَيْهِ كَمَا حَرَّمْتَ عَلَيْهِ الجَنَّةَ وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ وَأَبْعَدَ مِنْ ذٰلِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ رِجْسِهِ وَنَصْبِهِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَسِحْرِهِ وَنَزْغِهِ وَفِتْنَتِهِ وَغَوَائِلِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَفِي المَحْيَا وَالمَمَاتِ يَا مُسَمِّيَ نَفْسِهِ بِالإِسْمِ الَّذِي قَضَى أَنَّ حَاجَةَ مَنْ يَدْعُوهُ بِهِ مَقْضِيَّةٌ أَسْأَلُكَ بِهِ إِذْ لاَ شَفِيعَ لِي عِنْدَكَ أَوْثَقَ مِنْهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأن تفعل بي كذا وكذا وتسأل حاجتك فإنها تقضى إنشاء الله (ثم تقول): اللَّهُمَّ إِنْ أَدْخَلْتَنِي الجَنَّةَ فَأَنْتَ مَحْمُودٌ، وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَأَنْتَ مَحْمُودٌ يَا مَنْ هُوَ مَحْمُودٌ فِي كُلِّ خِصَالِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآفْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ مَحْمُودٌ إِلٰهِي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي وَقَدْ عَفَّرْتُ لَكَ فِي التُّرَابِ خَدِّي أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي وَحُبُّكَ فِي قَلْبِي أَمَا إِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذٰلِكَ بِي جَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمٍ طَالَ مَا عَادَيْتُهُمْ فِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ آسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ الإِجَابَةُ لِلدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَمَنْ أَرَادَنِي أَوْ أَرَادَ أَحَداً مِنْ

إِخْوَانِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَآمْنَعْنِي مِنْـهُ بِحَوْلِـكَ وَقُوَّتِكَ اللَّهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي مِنْ أَمْرِي أَوْ حَضَرَنِي وَلَمْ يَنْطِقْ بِهِ لِسَانِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْهُ لِي وَسَهِّلْهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَآعْفُ عَنَّا وَآغْفِرْ لَنَا وَآرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ مَا ذَا عَلَيْكَ يَا رَبِّ لَوْ أَرْضَيْتَ عَنِّي كُلَّ مَنْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَأَدْخَلْتَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَغَفَرْتَ لِي ذُنُوبِي فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلْخَاطِئِينَ وَأَنَا مِنْهُمْ فَاغْفِرْ لِي خَطَايَايَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَحْلُمُ عَنِ المُذْنِبِينَ وَتَعْفُو عَنِ الخَاطِئِينَ وَأَنَا عَبْدُكَ الخَاطِئُ المُذْنِبُ الحَسِيرُ الشَّقِيُّ الَّذِي قَدْ أَفْزَعَتْنِي ذُنُوبِي وَأَوْبَقَتْنِي خَطَايَايَ وَلَمْ أَجِـدْ لَهَا سَـادّاً وَلاَ غَافِـراً غَيْرَكَ يَـا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْـرَامِ إِلَهِي آسْتَعْبَدَتْنِي الـدُّنْيَـا وَآسْتَخْدَمَتْنِي فَصِرْتُ حَيْرَانَ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا فَيَا مَنْ أَحْصَى القَلِيلَ فَشَكَرَهُ وَتَجَاوَزَ عَنِ الكَثِيرِ فَغَفَرَهُ بَعْدَ أَنْ سَتَرَهُ ضَاعِفْ لِيَ القَلِيلَ فِي طَاعَتِكَ وَتَقَبَّلْهُ وَتَجَاوَزْ عَنِ الكَثِيرِ فِي مَعْصِيَتِكَ وَآغْفِرْهُ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ العَظِيمَ إِلاَّ العَظِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صَلاَةِ اللَّيْلِ وَصِيَامِ النَّهَارِ وَآرْزُقْنِي مِنَ الوَرَعِ مَا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَآجْعَلْ عِبَادَتِي لَكَ أَيَّامَ حَيَاتِيْ وَآسْتَعْمِلْنِي أَيَّامَ عُمُرِي بِعَمَلٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي وَزَوِّدْنِيْ مِنَ الدُّنْيَا التَّقْوَى وَآجْعَلْ لِيْ فِي إِمَائِكَ خَلَفاً مِنْ جَمِيعِ الدُّنْيَا وَآجْعَلْ مَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي دَرَكاً لِمَا مَضَى مِنْ أَجَلِيْ أَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ المُعَـاقِبِينَ فِي مَوْضِـعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَـةِ وَأَعْظَمُ المُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ فَآسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَـا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِيْ فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَغَمْرَةٍ قَدْ كَشَفْتَها وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْقَةِ بَلاَءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لاَ أَنْ هَدَانَا اللهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً فَآشْهَدْ لِي بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُكَ نَبِيِّي وَأَنَّ الدِّينَ الَّذِي شَرَعْتَ لَهُ دِينِي وَأَنَّ الكِتَابَ الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ كِتَابِي وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ إِمَامِي وَأَنَّ الأَئِمَّةَ مِنْ

آلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَئِمَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً فَاشْهَدْ لِي بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ لاَ غَيْرُكَ لَكَ الحَمْدُ بِنِعْمَتِكَ تُتِمُّ الصَّالِحَاتِ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ وَتَعَالَى وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ وعَدَدَ كَلِمَاتِ رَبِّي الطَّيِّبَاتِ المُبَارَكَاتِ صَدَقَ اللَّهُ وَبَلَّغَ المُرْسَلُونَ وَنَحْنُ عَلَى ذٰلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَمِنْ طَيِّبِ رِزْقِكَ الحَلاَلِ غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلاَ مَحْظُورٍ فَارْزُقْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَعِيشَةِ مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَاجَاتِي وَأَتَوَصَّلُ بِهَا فِي الحَيَاةِ إِلَى آخِرَتِي مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرِفَنِي فِيهَا فَأَشْقَى وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ حَلاَلِ رِزْقِكَ وَأَفِضْ عَلَيَّ مِنْ سَيْبِ فَضْلِكَ نِعْمَةً مِنْكَ سَابِغَةً وَعَطَاءً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلاَ تَشْغَلْنِي فِيهَا عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ بِإِكْثَارٍ مِنْهَا فَتُلْهِيَنِي عَجَائِبُ بَهْجَتِهِ وَتَفْتِنَنِي زَهَرَاتُ زِينَتِهِ وَلاَ بِإِقْلاَلٍ مِنْهَا فَيَقْصُرَ بِعَمَلِي كَدُّهُ وَيَمْلأَ صَدْرِي هَمُّهُ بَلْ أَعْطِنِي مِنْ ذٰلِكَ غِنىً عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَبَلاَغاً أَنَالُ بِهِ رِضْوَانَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً وَلاَ تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِيْ حُزْناً أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَاجْعَلْ عَمَلِيْ فِيهَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُوراً حَتَّى أَصِلَ بِذٰلِكَ إِلَى دَارِ الحَيَوَانِ وَمَسَاكِنِ الأَخْيَارِ اللَّهُمَّ وَإِنِّيْ أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَمِنْ شَرِّ شَيَاطِينِهَا وَبَغْيِ مَنْ بَغَى عَلَيَّ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي بِالسَّكِينَةِ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَأَجِنَّنِي فِي سِتْرِكَ الوَاقِي وَأَصْلِحْ لِيْ حَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِيْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَطَهِّرْ قَلْبِي وَجَسَدِي وَزَكِّ عَمَلِي وَاقْبَلْ سَعْيِيْ وَاجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لِيْ سَيِّدِي أَنَا مِنْ حُبِّكَ جَائِعٌ لاَ أَشْبَعُ أَنَا مِنْ حُبِّكَ ظَمْآنُ لاَ أُرْوَى وَاشَوْقَاهُ إِلَى مَنْ يَرَانِي وَلاَ أَرَاهُ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْهِ يَا قُرَّةَ عَيْنَ مَنْ لاَذَ بِهِ وَانْقَطَعَ إِلَيْهِ قَدْ تَرَى وَحْدَتِي مِنَ الآدَمِيِّينَ وَوَحْشَتِيْ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِيْ وَآنِسْ وَحْشَتِي وَارْحَم وَحْدَتِي وَغُرْبَتِي اللَّهُمَّ أَنْتَ عَالِمٌ بِحَوَائِجِي غَيْرِ مُعَلَّمٍ وَاسِعٌ لَهَا غَيْرُ مُتَكَلِّفٍ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَافْعَلْ بِيْ مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللَّهُمَّ

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا أَهْلَ التَّقْوى وَأَهْلَ المَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَإِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِيْ فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لاَ خَائِفاً وَلاَ وَجِلاً مُدِلاًّ عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ عَلَيْكَ بِجَهْلِيْ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِيْ لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّيْ عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلاَ أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ وَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِيْ وَالإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْ عَبْدَكَ الجَاهِلَ وَعُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ أَيْ جَوَادُ أَيْ كَرِيمُ (ثم تقول):

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللّهِ بِسْمِ اللّهِ بِسْمِ عَالِمِ الغَيْبِ بِسْمِ مَنْ لَيْسَ فِي وَحْدَانِيَّتِهِ شَكٌّ وَلاَ رَيْبٌ بِسْمِ مَنْ لاَ فَوْتَ عَلَيْهِ وَلاَ رَغْبَةَ إِلاَّ إِلَيْهِ بِسْمِ المَعْلُومِ غَيْرِ المَحْدُودِ وَالمَعْرُوفِ غَيْرِ المَوْصُوفِ بِسْمِ مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا بِسْمِ مَنْ لَهُ الآخِرَةُ وَالأُولَى بِسْمِ العَزِيزِ الأَعَزِّ بِسْمِ الجَلِيلِ الأَجَلِّ بِسْمِ المَحْمُودِ غَيْرِ المَحْدُودِ المُسْتَحِقِّ لَهُمَا عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ بِسْمِ المَذْكُورِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ بِسْمِ المُهَيْمِنِ الجَبَّارِ بِسْمِ الحَنَّانِ المَنَّانِ بِسْمِ العَزِيزِ مِنْ غَيْرِ تَعَزُّزٍ وَالقَدِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَادُرٍ بِسْمِ مَنْ لَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزُولُ بِسْمِ اللّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ الَّذِي لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ (ثم تقول): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْلِحْنِي قَبْلَ المَوْتِ وَارْحَمْنِي عِنْدَ المَوْتِ وَاغْفِرْ لِي بَعْدَ المَوْتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاحْطُطْ عَنَّا أَوْزَارَنَا بِالرَّحْمَةِ وَارْجِعْ بِمُسِيئِنَا إِلَى التَّوْبَةِ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي قَدْ كَثُرَتْ وَجَلَّتْ عَنِ الصِّفَةِ وَإِنَّهَا صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْفُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ ابْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَحَسِّنْ ظَنِّي بِكَ وَحَقِّقْهُ وَبَصِّرْ فِعْلِي وَاعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلاَ تُجَازِنِي بِسُوءِ عَمَلِي فَتُهْلِكَنِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ

مُجَازَاةِ مَنْ أَذْنَبَ وَقَصَّرَ وَعَانَدَ وَأَتَاكَ عَائِذاً بِفَضْلِكَ هَارِباً مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزاً مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَناً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَالجِلْدُ بَارِكٌ وَالنَّفْسُ دَائِرٌ وَاللِّسَانُ مُنْطَلِقٌ وَالصُّحُفُ مُنَشَّرَةٌ وَالأَقْلامُ جَارِيَةٌ وَالتَّوْبَةُ مَقْبُولَةٌ وَالتَّضَرُّعُ مَرْجُوٌّ قَبْلَ أَنْ لاَ أَقْدِرَ عَلَى اسْتِغْفَارِكَ حِينَ يَفْنَى الأَجَلُ وَيَنْقَطِعُ العَمَلُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُوَلِّنَا غَيْرَكَ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ اسْتِغْفَاراً لاَ يَقْدِرُ قَدْرَهُ وَلاَ يَنْظُرُ أَمَدَهُ إِلاَّ اللّهُ المُسْتَغْفَرُ بِهِ وَلاَ يَدْرِي مَا وَرَاءَهُ وَلاَ وَرَاءَ مَا وَرَاءَهُ وَالمُرَادُ بِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا وَعَدْتُكَ مِنْ نَفْسِي ثُمَّ أَخْلَفْتُكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ ثُمَّ خَالَطَنِي فِيهِ ما لَيْسَ لَكَ وَأَسْتَغفِرُكَ لِكُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ثُمَّ قَوِيتُ بِهَا عَلَى مَعْصِيَتِكَ.

الفصل التاسع

في صلوات ليالي شهر رمضان والنوافل فيه

(أما صلوات ليالي شهر رمضان) فقد نقلها الكفعمي في مصباحه عن كتاب الأربعين حديثاً للشهيد مروية عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «فمن صلى في الليلة الأولى أربع ركعات بالحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة: أُعطي ثواب الصديقين والشهداء وغفر له ذنوبه وكان يوم القيامة من الفائزين (وفي الليلة الثانية) أربعاً بالحمد مرة والقدر عشرين مرة: غفر له ووسع عليه رزقه وكفي أمر سنته (وفي الليلة الثالثة) عشراً بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة: نودي في يوم القيامة بأنه عتيق الله من النار وفتحت له أبواب سبع سموات ومن قام تلك الليلة فأحياها غفر الله له ذنوبه كلها (وفي الليلة الرابعة) ثمانياً بالحمد مرة والقدر عشرين مرة، رفع عمله في تلك الليلة بعمل سبعة أنبياء ممن بلّغ رسالات ربه (وفي الليلة الخامسة) ركعتين بالحمد مرة والتوحيد خمسين مرة فإذا سلم صلى على النبي وآله (مائة مرة) زاحمني في القيامة على باب الجنة (وفي الليلة السادسة) أربعاً بالحمد مرة وتبارك مرة، فكأنما صادف ليلة القدر (وفي الليلة السابعة) أربعاً بالحمد مرة والقدر ثلاث عشرة مرة، بنى الله تعالى له في جنة عدن قصراً من ذهب وكان في أمان الله إلى مثله (وفي الليلة الثامنة) ركعتين بالحمد مرة والتوحيد إحدى عشرة مرة فإذا سلم سبح ألف تسبيحة، فتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (وفي الليلة التاسعة) ستاً بين العشاءين

بالحمد مرة وآية الكرسي سبعا فإذا سلم صلى على النبي وآله (خمسين مرة) صعد عمله كعمل الصديقين والشهداء والصالحين (وفي الليلة العاشرة) عشرين بالحمد مرة والتوحيد إحدى وثلاثين مرة: وسع الله عليه رزقه وكان من الفائزين (وفي الليلة الحادية عشر) ركعتين بالحمد مرة والكوثر عشرين مرة: لم يتبع بذنب ذلك اليوم (وفي الليلة الثانية عشر) ثمانياً بالحمد مرة والقدر ثلاثين مرة: أعطي ثواب الشاكرين وكان يوم القيامة من الصابرين (وفي الليلة الثالثة عشر) أربعاً بالحمد مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة: مرَّ على الصراط كالبرق الخاطف (وفي الليلة الرابعة عشر) ستاً بالحمد مرة والزلزلة ثلاثين مرة: هوّن الله عليه سكرات الموت ومنكراً ونكيراً (وفي الليلة الخامسة عشر) أربعاً في الأوليين بعد الحمد التوحيد (مائة مرة) وفي الآخيرتين بعد الحمد التوحيد (خمسين مرة) أعطي ما لا يعلمه إلا الله (وفي الليلة السادسة عشر) اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتكاثر اثنتي عشرة مرة خرج من قبره وهو ريان ينادي أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله إلى أن يرد الجنة بغير حساب (وفي الليلة السابعة عشر) ركعتين في الأولى بالحمد وما تيسر بعدها وفي الثانية بالحمد مرة والتوحيد (مائة مرة) ويهلل بعد التسليم (مائة مرة) أعطي ثواب ألف ألف حجة وثواب ألف ألف عمرة وثواب ألف ألف غزوة (وفي الليلة الثامنة عشر) أربعاً بالحمد مرة والكوثر خمساً وعشرين مرة بشره ملك الموت بأن الله راض عنه (وفي الليلة التاسعة عشر) خمسين بالحمد مرة والزلزلة خمسين مرة، كان كمن حج مائة حجة واعتمر مائة مرة وقبل الله عز وجل سائر عمله (وفي الليلة العشرين) ثمانياً بمهما تيسر، غفر له (وفي الليلة الحادية والعشرين) ثمانياً بمهما تيسر، فتحت له أبواب السموات واستجيب دعاؤه مع ما له عند الله من مزيد (وفي الليلة الثانية والعشرين) ثمانياً بمهما تيسر، ليدخل من أي أبواب الجنة شاء (وفي الليلة الثالثة والعشرين) كليلة إحدى وعشرين قدراً وثواباً (وفي الليلة الرابعة والعشرين) ثمانياً بمهما تيسر، كان كمن حج واعتمر (وفي الليلة الخامسة والعشرين) ثمانياً بالحمد مرة والتوحيد عشراً، كتب الله له ثواب العابدين (وفي الليلة السادسة والعشرين) كليلة إحدى وعشرين قدراً وثواباً (وفي الليلة السابعة والعشرين) أربعاً بالحمد مرة وتبارك مرة فإنْ لم يحفظ تبارك فالتوحيد خمساً وعشرين مرة، غفر له ولوالديه (وفي الليلة الثامنة والعشرين) ستاً بالحمد مرة وآية الكرسي والكوثر والتوحيد عشراً عشراً فإذا سلم صلى على النبي وآله (مائة مرة) غفر له (وفي الليلة التاسعة والعشرين) ركعتين بالحمد

مـرة والتوحيـد عشرين مـرة، كان من المـرحومين ورفـع كتـابـه في عليين (وفي الليلة الثلاثين) اثنتي عشرة ركعة بالحمد مرة والتوحيد عشرين مرة فإذا سلم صلى على النبي وآله (مائة مرة) ختم له بالرحمة.

النوافل في شهر رمضان والدعاء بينها

وهي ألف ركعة زيادة على المعتاد (منها) خمسمـائة في العشـرين الأولين ثمان بعـد المغرب واثنتـا عشرة بعـد العشاء وقيـل بالعكس وفي ليلة تسـع عشرة مـائة غيـر عشـرينها وفي العشـر الأخير خمسمـائة كـل ليلة ثلاثـون ثمـان بعـد المغـرب واثنتـان وعشرون بعد العشـاء وفي ليلة إحدى وعشـرين مائـة غير ثـلاثينها وكـذلك ليلة ثـلاث وعشرين (في الإقبال) اخصر ما وجـدته من الـدعوات بين ركعـات نافلة شهـر رمضان ولعلهـا لمن يكون لـه عذر عن أكثـر منها من الأدعيـة أو تكون مضـافة إلى غيـرها من الدعاء لقوله في الحديث وليكن مما يدعو بـه، ذكر علي بن عبـد الواحـد بإسنـاده إلى رجـا بن يحيى بن سامـان قال: خـرج إلينا من دار سيـدنا أبي محمـد الحسن بن علي عليهما السلام سنة خمس وخمسين ومائتين فذكر الرسالة المقنعة بأسرهـا قال: وليكن مما يدعو بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان:

اللَّهُمَّ ٱجْعَـلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَـدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُـومِ وَفِيمَا تَفْـرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةَ القَدْرِ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي فِي طَاعَتِكَ وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ويستحب) أن يـدعى بين الركعـات أيضاً بمـا ذكره الشيـخ في المصباح (وفي الإقبـال) مرويـة عن التهذيب وغيـره عن الصـادق عليـه السّـلام: إذا صلى المغـرب ونوافلها صلى ثماني ركعات بعدها بأربع تسليمات يسبح تسبيح الزهراء عليها السـلام بين كل ركعتين فإذا صلى ركعتين سبح تسبيح الزهراء عليهـا السلام ودعـا بما أراد ثم قال:

اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي فِي كُـلِّ خَيْـرٍ أَدْخَلْتَ فِيـهِ مُحَمَّـداً وَآلَ مُحَمَّـدٍ

وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم يصلي ركعتين) فإذا فرغ سبح على ما قلناه ثم قال: الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عَلاَ فَقَهَرَ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي بَطَنَ فَخَبَرَ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يُحْيِي المَوْتَى وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي ٱسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمَمْلَكَتِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ وأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً (ثم يصلي ركعتين) فإذا سلم قال: اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا دَعَاكَ بِهِ عِبَادُكَ الَّذِينَ ٱصْطَفَيْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ٱلْمَأْمُونُونَ عَلَى سِرِّكَ المُحْتَجِبُونَ بِغَيْبِكَ المُسْتَتِرُونَ بِدِينِكَ المُعْلِنُونَ بِهِ الوَاصِفُونَ لِعَظَمَتِكَ المُتَنَزِّهُونَ عَنْ مَعَاصِيكَ الدَّاعُونَ إِلَى سَبِيلِكَ السَّابِقُونَ فِي عِلْمِكَ الفَائِزُونَ بِكَرَامَتِكَ أَدْعُوكَ عَلَى مَوَاضِعِ حُدُودِكَ وَكَمالِ طَاعَتِكَ وَبِمَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاَةَ أَمْرِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ (ثم يصلي ركعتين): ويقول: يَا ذَا المَنِّ لاَ مَنَّ عَلَيْكَ يَا ذَا الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ظَهْرُ اللاَّجِينَ وَمَأْمنُ الخَائِفِينَ وَجَارُ المُسْتَجِيرِينَ اللّهُمَّ إِنَّ كَانَ فِي أُمِّ الكِتَابِ عِنْدَكَ أَنِّي شَقِيٌّ أَوْ مَحْرُومٌ أَوْ مُقَتَّرٌ عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَٱمْحُ مِنْ أُمِّ الكِتَابِ شَقَائِي وَحِرْمَانِي وَإِقْتَارَ رِزْقِي وَٱكْتُبْنِي عِنْدَكَ سَعِيداً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرِ مُوَسَّعاً عَلَيَّ فِي رِزْقِي فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ المُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَابِ وَقُلْتَ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وادع بما بدا لك فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت في سجودك: اللّهُمَّ أَغْنِنِي بِالعِلْمِ وَزَيِّنِّي بِالحِلْمِ وَكَرِّمْنِي بِالتَّقْوَى وَجَمِّلْنِي بِالعَافِيَةِ يَا وَلِيَّ العَافِيَةِ عَفْوَكَ عَفْوَكَ مِنَ النَّارِ (فإذا رفعت رأسك فقل): يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ أَسْأَلُكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِٱسْمِكَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَبُّ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا بَدِيعَ السَّمٰواتِ

وَالأَرْضِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى بِهِ وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَصْرِفَ قَلْبِي إِلَى خَشْيَتِكَ وَرَهْبَتِكَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ المُخْلِصِينَ وَتُقَوِّيَ أَرْكَانِي كُلَّهَا لِعِبَادَتِكَ وَتَشْرَحَ صَدْرِي لِلْخَيْرِ وَالتُّقَى وَتُطْلِقَ لِسَانِي لِتِلاَوَةِ كِتَابِكَ يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما أحببت.

(ثم تصلي العشاء الآخرة) فإذا فرغت منها وعقبت فصل اثنتي عشرة ركعة فإذا صليت ركعتين فقل بعدهما: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ وَجَلاَلِكَ وَجَمَالِكَ وَعَظَمَتِكَ وَنُورِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَمَشِيئَتِكَ وَنَفَاذِ أَمْرِكَ وَمُنْتَهَى رِضَاكَ وَشَرَفِكَ وَكَرَمِكَ وَدَوَامِ عِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ وَفَخْرِكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ وَقَدِيمِ مَنِّكَ وَعَجِيبِ آيَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَجُودِكَ وَعُمُومِ رِزْقِكَ وَعَطَائِكَ وَخَيْرِكَ وَإِحْسَانِكَ وَتَفَضُّلِكَ وَامْتِنَانِكَ وَشَأْنِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُنَجِّيَنِي مِنَ النَّارِ وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالجَنَّةِ وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحَلاَلِ الطَّيِّبِ وَتَدْرَأَ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَتَمْنَعَ لِسَانِي مِنَ الكَذِبِ وَقَلْبِي مِنَ الحَسَدِ وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ وَتَغُضَّ بَصَرِي وَتُحَصِّنَ فَرْجِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتَعْصِمَنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَوُّذِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي عُسْرٍ أَوْ يُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ قَوْلاً حَقّاً مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ سِوَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَجْعَلَنِي عِظَةً لِغَيْرِي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي بِهِ مِنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَمْ تَقْسِمْ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَآتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلاَلاً طَيِّباً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ نَقَصَ بِهِ حَظِّي

عِنْدَكَ أَوْ صَرَفَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَو جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَٱتِّبَاعِ هَوَايَ وَٱسْتِعْجَالِ شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَثَوَابِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعُودِكَ الحَسَنِ الجَمِيلِ عَلَى نَفْسِكَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت منها قلت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ وَبِوَاجِبِ رَحْمَتِكَ السَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَالغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ وَالفَوْزَ بِالجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ دَعَاكَ الدَّاعُونَ وَدَعَوْتُكَ وَسَأَلَكَ السَّائِلُونَ وَسَأَلْتُكَ وَطَلَبَ الطَّالِبُونَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الثِّقَةُ وَالرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الرَّغْبَةِ وَالدُّعَاءِ فِي الشِّدَّةِ وَالرَّخَاءِ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلِ اليَقِينَ فِي قَلْبِي والنُّورَ فِي بَصَرِي وَالنَّصِيحَةَ فِي صَدْرِي وَذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى لِسَانِي وَرِزْقاً وَاسِعاً غَيْرَ مَمْنُونٍ وَلاَ مَحْظُورٍ فَٱرْزُقْنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت منهما قلت: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّغْنِي لِمَا خَلَقْتَنِي لَهُ وَلاَ تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَ لِي بِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ يَرْتَدُّ وَنَعِيماً لاَ يَنْفَدُ وَمُرَافَقَةَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الخُلْدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِزْقَ يَوْمٍ بِيَوْمٍ لاَ قَلِيلاً فَأَشْقَى وَلاَ كَثِيراً فَأَطْغَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ مَا تَرْزُقُنِي بِهِ الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا وَتُقَوِّينِي بِهِ عَلَى الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَرَجَائِي وَعِصْمَتِي لَيْسَ لِي مُعْتَصَمٌ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ رَجَاءٌ غَيْرُكَ وَلاَ مَنْجَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت منهما قلت: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ وَإِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلاَنِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ وَٱرْزُقْنِي بَرَكَتَكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَتَوَفَّنِي عِنْدَ ٱنْقِضَاءِ أَجَلِي عَلَى سَبِيلِكَ وَلاَ تُوَلِّ أَمْرِي غَيْرَكَ وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت

منهما قلت: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيْكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنْ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ آمَنْتُ بِاللّهِ وَبِجَمِيعِ رُسُلِ اللّهِ وَبِجَمِيعِ مَا نَزَلَتْ بِهِ جَمِيعُ رُسُلِ اللّهِ وَأَنَّ وَعْدَ اللّهِ حَقٌّ وَلِقَاءَهُ حَقٌّ وَصَدَقَ اللّهُ وَبَلَّغَ المُرْسَلُونَ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَسُبْحَانَ اللّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالحَمْدُ لِلّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللّهُ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَفَاتِيحَ الخَيْرِ وَخَوَاتِيمَهُ وَسَوَابِغَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ وَبَرَكَاتِهِ مَا بَلَغَ عِلْمَهُ عِلْمِي وَمَا قَصَرَ عَنْ إِحْصَائِهِ حِفْظِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآنْهَجْ لِي أَسْبَابَ مَعْرِفَتِهِ وَآفْتَحْ لِي أَبْوَابَهُ وَغَشِّنِي بَرَكَاتِ رَحْمَتِكَ وَمُنَّ عَلَيَّ بِعِصْمَةٍ عَنِ الإِزَالَةِ عَنْ دِينِكَ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الشكِّ وَلاَ تَشْغَلْهُ بِدُنْيَايَ وَعَاجِلِ مَعَاشِي عَنْ آجِلِ ثَوَابِ آخِرَتِي وَآشْغَلْ قَلْبِي بِحِفْظِ مَا لاَ يُقْبَلُ مِنِّي جَهْلُهُ وَذَلِّلْ لِكُلِّ خَيْرٍ لِسَانِي وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنَ الرِّئَاءِ وَلاَ تُجْرِهِ فِي مَفَاصِلِي وَآجْعَلْ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ وَأَنْوَاعِ الفَوَاحِشِ كُلِّهَا ظَاهِرِهَا وَبَاطِنِهَا وَغَفَلاَتِهَا وَجَمِيعِ مَا يُرِيدُنِي بِهِ الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ وَمَا يُرِيدُنِي بِهِ السُّلْطَانُ العَنِيدُ مِمَّا أَحَطْتَ بِعِلْمِهِ وَأَنْتَ القَادِرُ عَلَى صَرْفِهِ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ طَوَارِقِ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَزَوَابِعِهِمْ وَتَوَابِعِهِمْ وَبَوَائِقِهِمْ وَمَكَائِدِهِمْ وَمَشَاهِدِ الفَسَقَةِ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَأَنْ أُسْتَزَلَّ عَنْ دِينِي فَتَفْسُدَ عَلَيَّ آخِرَتِي وَأَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ مِنْهُمْ ضَرَراً عَلَيَّ فِي مَعَاشِي أَوْ تَعَرُّضَ بَلاَءٍ يُصِيبُنِي مِنْهُمْ لاَ قُوَّةَ لِي بِهِ وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى آحْتِمَالِهِ فَلاَ تَبْتَلِنِي يَا إِلَهِي بِمُقَاسَاتِهِ فَيَمْنَعَنِي ذٰلِكَ مِنْ ذِكْرِكَ وَيَشْغَلَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ أَنْتَ العَاصِمُ المَانِعُ وَالدَّافِعُ الوَاقِي مِنْ ذٰلِكَ كُلِّهِ أَسْأَلُكَ الرَّفَاهِيَةَ فِي مَعِيشَتِي مَا أَبْقَيْتَنِي مَعِيشَةً أَقْوَى بِهَا عَلَى طَاعَتِكَ وَأَبْلُغُ بِهَا رِضْوَانَكَ وَأَصِيرُ بِهَا بِمَنِّكَ إِلَى دَارِ الحَيَوَانِ غَداً اللَّهُمَّ آرْزُقْنِي رِزْقاً حَلاَلاً يَكْفِينِي وَلاَ تَرْزُقْنِي رِزْقاً يُطْغِينِي وَلاَ تَبْتَلِنِي بِفَقْرٍ أَشْقَى بِهِ مُضَيَّقاً عَلَيَّ أَعْطِنِي حَظّاً وَافِراً فِي آخِرَتِي وَمَعَاشاً وَاسِعاً هَنِيئاً مَرِيئاً فِي دُنْيَايَ وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا عَلَيَّ سِجْناً وَلاَ تَجْعَلْ فِرَاقَهَا عَلَيَّ حُزْناً أَجِرْنِي مِنْ فِتْنَتِهَا وَآجْعَلْ عَمَلِي فِيهَا مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهَا مَشْكُوراً اللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَأَرِدْهُ

وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ وَاصْرِفْ عَنِّي هَمَّ مَنْ أَدْخَلَ هَمَّهُ وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِي فَإِنَّكَ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ وَافْقَأْ عَنِّي عُيُونَ الكَفَرَةِ الظَّلَمَةِ الطُّغَاةِ الحَسَدَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ مِنْكَ سَكِينَةً وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصِينَةَ وَاحْفَظْنِي بِسِتْرِكَ الوَاقِي وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ النَّافِعَةَ وَصَدِّقْ قَوْلِي وَفِعَالِي وَبَارِكْ لِي فِي أَهْلِي وَوَلَدِي وَمَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَغْفَلْتُ وَمَا تَعَمَّدْتُ وَمَا تَوَانَيْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ فَاغْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ (ثم تسجد) وتقول في سجودك وبعد رفع الرأس من السجود ما تقدم قبلاً فإذا فرغت صليت الركعتين من جلوس تختم بهما صلاتك وهكذا تصلي عشرين ركعة في عشرين ليلة فإذا دخل العشر الأواخر زدت على هذه العشرين ركعة كل ليلة عشر ركعات تصلي ثلاثين ركعة ثمان بعد المغرب ونافلتها واثنتان وعشرون بعد العشاء الآخرة تفصل بين كل ركعتين بتسليمة وتسبيح الزهراء عليها السّلام وتدعو بالدعاء الذي مضى ذكره في العشرين ركعة (فأما الدعاء) بين العشر الركعات الزائدة في العشر الأواخر فتقول بعد صلاة ركعتين: يَا حَسَنَ البَلَاءِ عِنْدِي يَا قَدِيمَ العَفْوِ عَنِّي يَا مَنْ لَا غِنَىً لِشَيْءٍ عَنْهُ يَا مَنْ لَا بُدَّ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنْهُ وَيَا مَنْ مَرَدُّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ يَا مَنْ مَصِيرُ كُلِّ شَيْءٍ إِلَيْهِ تَوَلَّنِي سَيِّدِي وَلَا تُوَلِّ أَمْرِي شِرَارَ خَلْقِكَ أَنْتَ خَالِقِي وَرَازِقِي يَا مَوْلَايَ فَلَا تُضَيِّعْنِي (ثم تصلي ركعتين وتقول): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَمِنْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ وَمِنْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَمِنْ بَلَاءٍ تَرْفَعُهُ وَمِنْ شَرٍّ وَسُوءٍ تَدْفَعُهُ وَمِنْ فِتْنَةٍ تَصْرِفُهَا وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ العَذَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَبَارِكْ فِي كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَفْتِنِّي بِمَا زَوَيْتَ عَنِّي (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت قلت: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ نَصَبْتُ يَدِي وَفِيمَا عِنْدَكَ عَظُمَتْ رَغْبَتِي فَاقْبَلْ سَيِّدِي وَمَوْلَايَ تَوْبَتِي وَارْحَمْ ضَعْفِي وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيباً وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكِبَرِ

وَمَوَاقِفِ الخِزْيِ فِي الدُّنْيَا والآخِرةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِي مِنْ عُمَرِي وَأَوْرِدْ عَلَيَّ أَسْبَابَ طَاعَتِكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِهَا وَاصْرِفْ عَنِّي أَسْبَابَ مَعْصِيَتِكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَاجْعَلْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي فِي وَدَائِعِكَ الَّتِي لاَ تَضِيعُ وَاعْصِمْنِي مِنَ النَّارِ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ أَوْ شَدِيدٍ مِنْ خَلْقِكَ وعشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت قلت: اللَّهُمَّ أَنَتَ مُتَعَالِي الشَّأْنِ عَظِيمُ الجَبَرُوتِ شَدِيدُ المِحَالِ عَظِيمُ الكِبْرِيَاءِ قَادِرٌ قَاهِرٌ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ صَادِقُ الوعْدِ وَفِيُّ العَهْدِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ سَامِعُ الدُّعَاءِ قَابِلُ التَّوْبَةِ مُحص لِمَا خَلَقْتَ قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ مُدْرِكُ مَنْ طَلَبْتَ رَازِقُ مَنْ خَلَقت شَكُورٌ إِنْ شُكِرْتَ ذَاكِرٌ إِنْ ذُكِرْتَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي مُحْتَاجاً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيراً وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ خَائِفاً وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوباً وَأَرْجُوكَ نَاصِراً وَأَسْتَغْفِرُكَ ضَعِيفاً وَأَتَوكَّلُ عَلَيْكَ مُحْتَسِباً وَأَسْتَرْزِقُكَ مُتَوَسِّعاً وَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتتقبَّلَ عَمَلِي وَتُيَسِّر مُنْقَلَبِي وَتُفَرِّحَ قَلْبِي إِلَهِي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَدِّقَ ظَنِّي وَتَعْفُوَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَعْصِمَنِي مِنَ المَعَاصِي إِلَهِي ضَعُفْتُ فَلاَ قُوَّةَ لِي وَعَجَزْتُ فَلاَ حَوْلَ لِي إِلَهِي جِئْتُكَ مُسْرِفاً عَلَى نَفْسِي مُقِرّاً بِسُوءِ عَمَلِي قَدْ ذَكَرْتُ غَفْلَتِي وَأَشْفَقْتُ مِمَّا كَانَ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَنِّي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي مِنْ حَوائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلى ركعتين) فإذا سلمت قلت: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرَرِ فِي المَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلاَءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ طَاغِياً أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْراً أَوْ تُبْدِي لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ القِيَامَةِ مُقَاصاً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ وَاجْعَلْنِي مِنْ سُكَّانِهَا وَعُمَّارِهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَفَعَاتِ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ وَالصِّيامَ وَالصَّدَقَةَ لِوَجْهِكَ (ثم تسجد وتقول في سجودك): يَا

سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ وَيَا مَنْ لاَ تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَيَا مَنْ لاَ تَشَابَهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ وَيَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ العَافِيَةَ شِعَارِي وَدِثَارِي وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ يَوْمَ القِيَامَةِ.

(وتصلي) في ليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين مائة ركعة يسقط ما فيها من الزيادات وهي عشرون ركعة في ليلة تسع عشرة وثلاثون في ليلة إحدى وعشرين وثلاثون في ليلة ثلاث وعشرين الجميع ثمانون ركعة تفرقها في أربع جمع في كل جمعة عشر ركعات أربع منها صلاة أمير المؤمنين عليه السّلام وركعتان صلاة فاطمة عليها السّلام وأربع ركعات صلاة جعفر بنْ أبي طالب عليه السّلام وقد مضى كيفيتها في الجزء الأول (وتصلي) ليلة آخر جمعة عشرين ركعة صلاة أمير المؤمنين عليه السلام وفي ليلة آخر سبت منه عشرين ركعة صلاة فاطمة عليها السلام فيكون ذلك تمام ألف ركعة (وتصلي) ليلة النصف زيادة على هذا الألف مائة ركعة تقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد مائة مرة هكذا تصلي المئات وكلما صليت ركعتين فصلت بعدهما بالتسليم وتدعو بعد التسليم وتسبيح الزهراء عليها السّلام بما تقدم من الدعاء في الثلاثين ركعة (وأما السبعون ركعة) فهذه أدعيتها فإذا صلى ركعتين قال بعدهما:

أَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ العَلِيُّ العَظِيمُ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مِنْكَ بَدَأَ الخَلْقُ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ خَالِقُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزَالُ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْواً أَحَدٌ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمِ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَكَ الأَسْمَاءُ

الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللّٰهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ الكَبِيرُ المُتَعَالِ وَالكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ ثُم تصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما أحببت (ثم تصلي ركعتين) فإذا سلمت فقل: لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللّٰهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ السَّمٰواتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ وَالحَمْـدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِدِرْعِكَ الحَصِينَـةِ وَبِقُوَّتِـكَ وَعَظَمَتِـكَ وَسُلْطَانِكَ أَنْ تُجِيـرَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُبِّي إِيَّاكَ وَبِحُبِّي رَسُولَكَ وَبِحُبِّي أَهْلَ بَيْتِ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا خَيْراً لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ جَمِيعاً إِقْـدِرْ لِي خَيْـراً مِنْ قَـدْرِي لِنَفْسِي وَخيـراً لِي مِمَّـا يَقْـدِرُ لِي أَبِي وَأُمِّي فَـأَنْتَ جَـوَادٌ لاَ تَبْخَـلُ وَحَلِيمٌ لاَ تَجْهَلُ وَعَزِيـزٌ لاَ تُسْتَذَلُّ اللّٰهُمَّ مَنْ كَـانَ النَّاسُ ثِقَتُـهُ وَرَجَاؤُهُ فَـأَنْتَ ثِقَتِي وَرَجَائِي إِقْدِرْ لِي خَيْرَهَا عَافِيَةً وَرَضِّنِي بِمَا قَضَيْتَ لِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَلْبِسْنِي عَافِيَتَكَ الحَصِينَةَ وَإِنِ ٱبْتَلَيْتَنِي فَصَبِّرْنِي وَالعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ (ثم يصلي ركعتين) فإذا فرغ منهما قال: اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَعْلَمْتَ سَبِيلاً مِنْ سُبُلِكَ فَجَعَلْتَ فِيهِ رِضَاكَ وَنَدَبْتَ إِلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ وَجَعَلْتَهُ أَشْرَفَ سُبُلِكَ عِنْدَكَ ثَوَاباً وَأَكْرَمَهَا لَدَيْكَ مَآباً وَأَحَبَّهَا إِلَيْكَ مَسْلَكاً ثُمَّ ٱشْتَرَيْتَ فِيهِ مِنَ المُؤْمِنِيْنَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِـأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَـاتِلُونَ فِي سَبِيلِكَ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْكَ حَقّاً فَٱجْعَلْنِي مِمَّن ٱشْتَرَى فِيهِ مِنْكَ نَفْسَهُ ثُمَّ وَفَى لَكَ بِبَيْعِهِ الَّذِي بَايَعَكَ عَلَيْهِ غَيْرَ نَاكِثٍ وَلاَ نَاقِضٍ عَهْداً وَلاَ مُبَدِّلٍ تَبْدِيلاً إِلاَّ ٱسْتِنْجَازاً لِوَعْدِكَ وَٱسْتِيجاباً لِمَحَبَّتِكَ وَتَقَرُّباً بِهِ إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱجْعَلْهُ خَاتِمَةَ عَمَلِي وَٱرْزُقْنِي فِيهِ لَكَ مِنَ الوَفَاءِ مَشْهَداً تُوجِبُ لِي بِهِ الرِّضَا وَتَحُطُّ بِهِ عَنِّي الخَطَايَا إِجْعَلْنِي فِي الأَحْيَاءِ المَرْزُوقِينَ بِأَيْدِي العُدَاةِ العُصَاةِ تَحْتَ لِوَاءِ الحَقِّ وَرَايَةِ الهُدَى مَاضِياً عَلَى نُصْرَتِهِمْ قُدُماً غَيْرَ مَوَلٍّ دُبُراً وَلاَ مُحْدِثٍ شَكّاً وَأَعُوذُ بِكَ عِنْدَ ذٰلِكَ مِنَ الذَّنْبِ المُحْبِطِ لِلأَعْمَالِ، (ثم تصلي ركعتين) وتقول بعدهما: اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي لاَ تُنَالُ مِنْكَ إِلاَّ بِالرِّضَا وَالخُرُوجِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَالدُّخُولِ فِي كُلِّ مَا يُرْضِيكَ وَنَجَاةً مِنْ كُلِّ وَرْطَةٍ وَالمَخْرَجَ مِنْ كُلِّ كِبْرٍ وَالعَفْوَ عَنْ كُلِّ سَيِّئَةٍ يَأْتِي بِهَا مِنِّي عَمْدٌ أَوْ زَلَّ مِنِّي بِهَا

خَطَأً أَوْ خَطَرَتْ بِهَا مِنِّي خَطَرَاتُ نَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَكَ خَوْفاً تُعِينُنِي بِهِ عَلَى حُدُودِ رِضَاكَ وَأَسْأَلُكَ الأَخْذَ بِأَحْسَنِ مَا أَعْلَمُ وَالتَّرْكَ لِشَرِّ مَا أَعْلَمُ وَالعِصْمَةَ مِنْ أَنْ أَعْصِيَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ أُخْطِىءَ مِنْ حَيْثُ لاَ أَعْلَمُ وَأَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالزُّهْدِ فِيمَا هُوَ وَبَالٌ وَأَسْأَلُكَ المَخْرَجَ بِالبَيَانِ مِنْ كُلِّ شُبْهَةٍ وَالفَلَجَ بِالصَّوَابِ فِي كُلِّ حُجَّةٍ وَالصِّدْقَ فِيمَا عَلَيَّ وَلِي وَذَلِّلْنِي بِإِعْطَاءِ النَّصَفَ مِنْ نَفْسِي فِي جَمِيعِ المَوَاطِنِ كُلِّهَا فِي الرِّضَا وَالسُّخْطِ وَالتَّوَاضُعِ وَالقَصْدِ وَتَرْكِ قَلِيلِ البَغْيِ وَكَثِيرِهِ فِي القَوْلِ مِنِّي وَالفِعْلِ وَأَسْأَلُكَ تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَالشُّكْرَ بِهَا حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضا وَالخِيَرَةُ فِيمَا تَكُونُ فِيهِ الخِيَرَةُ بِمَيْسُورِ جَمِيعِ الأُمُورِ لاَ بِمَعْسُورِهَا يَا كَرِيمُ، (ثم تصلي ركعتين وتقول) ما روي عن الحسين بن علي عليهما السلام: الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى سَيِّدِ المُرْسَلِينَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللّهِ المُنْتَجَبِ الفَاتِقِ الرَّاتِقِ اللَّهُمَّ فَخُصَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالذِّكْرِ المَحْمُودِ وَالحَوْضِ المَوْرُودِ اللَّهُمَّ آتِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الوَسِيلَةَ وَالرِّفْعَةَ وَالفَضِيلَةَ وَاجْعَلْ فِي المُصْطَفِيْنَ مَحَبَّتَهُ وَفِي عِلِّيِّينَ دَرَجَتَهُ وَفِي المُقَرَّبِينَ كَرَامَتَهُ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ أَفْضَلَ تِلْكَ الكَرَامَةِ وَمِنْ كُلِّ نَعِيمٍ أَوْسَعَ ذٰلِكَ النَّعِيمِ وَمِنْ كُلِّ عَطَاءٍ أَجْزَلَ ذٰلِكَ العَطَاءِ وَمِنْ كُلِّ يُسْرٍ أَيْسَرَ ذٰلِكَ اليُسْرِ وَمِنْ كُلِّ قِسْمٍ أَوْفَرَ ذٰلِكَ القِسْمِ حَتَّى لاَ يَكُونَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَقْرَبَ مِنْهُ مَجْلِساً وَلاَ أَرْفَعَ مِنْهُ عِنْدَكَ ذِكْراً وَمَنْزِلَةً وَلاَ أَعْظَمَ عَلَيْكَ حَقّاً وَلاَ أَقْرَبَ وَسِيلَةً مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِمَامِ الخَيْرِ وَقَائِدِهِ وَالدَّاعِي إِلَيْهِ وَالبَرَكَةِ عَلَى جَمِيعِ العِبَادِ وَالبِلاَدِ وَرَحْمَةٍ لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَرْدِ العَيْشِ وَبَرْدِ الرَّوْحِ وَقَرَارِ النِّعْمَةِ وَشَهْوَةِ الأَنْفُسِ وَمُنَى الشَّهَوَاتِ وَنِعَمِ اللَّذَّاتِ وَرَخَاءِ الفَضِيلَةِ وَشُهُودِ الطُّمَأْنِينَةِ وَسُؤْدُدِ الكَرَامَةِ وَقُرَّةِ العَيْنِ وَنَضْرَةِ النَّعِيمِ وَبَهْجَةٍ لاَ تُشْبِهُ بَهَجَاتِ الدُّنْيَا نَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى النَّصِيحَةَ وَاجْتَهَدَ لِلأُمَّةِ وَأُوذِيَ فِي جَنْبِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَعَبَدَكَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ اللَّهُمَّ رَبَّ البَلَدِ الحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ وَرَبَّ المَشْعَرِ الحَرَامِ وَرَبَّ الحِلِّ وَالإِحْرَامِ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا السَّلاَمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى

مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَرُسُلِكَ أَجْمَعِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الحَفَظَةِ الكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَعَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ أَهْلِ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَأَهْلِ الأَرْضِينَ السَّبْعِ مِنَ المُؤْمِنِينَ أَجْمَعِينَ، فإذا فرغت من الدعاء سجدت وقلت: اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَبِكَ اعْتَصَمْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي وَأَنْتَ رَجَائِي اللَّهُمَّ فَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَمَا لاَ يُهِمُّنِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ (ثم ارفع رأسك وقل): اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زُحْزِحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ صَرَفَ بِهِ عَنِّي وَجْهَكَ الكَرِيمَ أَوْ نَقَصَ مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ شَيْءٍ يُرْضِيكَ عَنِّي وَيُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَارْفَعْ دَرَجَتِي عِنْدَكَ وَأَعْظِمْ حَظِّي وَأَحْسِنْ مَثْوَايَ وَثَبِّتْنِي بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَوَفِّقْنِي لِكُلِّ خَيْرٍ وَمَقَامٍ مَحْمُودٍ تُحِبُّ أَنْ تُدْعَى فِيهِ بِأَسْمَائِكَ وَتُسْأَلَ فِيهِ مِنْ عَطَائِكَ رَبِّ لاَ تَكْشِفْ عَنِّي سِتْرَكَ وَلاَ تُبْدِ عَوْرَتِي لِلْعَالَمِينَ وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلِ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم تصلي ركعتين فإذا فرغت فقل) ما روي عن الصادق عليه السّلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ القَرِيبُ وَيَشْمَتُ بِهِ العَدُوُّ وَتُعْيِينِي فِيهِ الأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ المَنُّ فَاضِلاً، (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت قلت: يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ وَيَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ وَلَمْ يَأْخُذْ بِالجَرِيرَةِ يَا عَظِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ

بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ يَا كَرِيمَ الصفحِ يَا عَظِيمَ المَنِّ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ قَبْلَ آسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا أَمَلاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللّهُ أَنْ لاَ تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ (وتفعل بي كذا وكذا وتطلب حاجتك) وتصلي على محمد وآل محمد وتدعو بما بدا لك، (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي فَأَمَرْتَنِي وَنَهَيْتَنِي وَرَغَّبْتَنِي فِي ثَوَابِ مَا بِهِ أَمَرْتَنِي وَرَهَّبْتَنِي عِقَابَ مَا عَنْهُ نَهَيْتَنِي وَجَعَلْتَ لِي عَدُوّاً يَكِيدُنِي وَسَلَّطْتَهُ مِنِّي عَلَى مَا لَمْ تُسَلِّطْنِي عَلَيْهِ مِنْهُ فَأَسْكَنْتَهُ صَدْرِي وَأَجْرَيْتَهُ مَجْرَى الدَّمِ مِنِّي لاَ يَغْفُلُ إِنْ غَفَلْتُ وَلاَ يَنْسَى إِنْ نَسِيتُ يُؤْمِنُنِي عَذَابَكَ وَيُخَوِّفُنِي بِغَيْرِكَ إِنْ هَمَمْتُ بِفَاحِشَةٍ شَجَّعَنِي وَإِنْ هَمَمْتُ بِصَالِحٍ ثَبَّطَنِي يَنْصِبُ لِي بِالشَّهَوَاتِ وَيَعْرِضُ لِي بِهَا إِنْ وَعَدَنِي كَذَبَنِي وَإِنْ مَنَّانِي قَنَّطَنِي وَإِنِ آتَّبَعْتُ هَوَاهُ أَضَلَّنِي وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُ يَسْتَزِلَّنِي وَإِلاَّ تُفْلِتْنِي مِنْ حَبَائِلِهِ يَصُدَّنِي وَإِلاَّ تَعْصِمْنِي مِنْهُ يَفْتِنِّي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآقْهَرْ سُلْطَانَهُ عَلَيَّ بِسُلْطَانِكَ عَلَيْهِ حَتَّى تَحْبِسَهُ عَنِّي بِكَثْرَةِ الدُّعَاءِ لَكَ مِنِّي فَأَفُوزَ فِي المَعْصُومِينَ مِنْهُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ آسْتُرْحِمَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ وَيَحْكُمُ مَا يُرِيدُ وَيَقْضِي مَا يُحِبُّ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بَالمَنْظَرِ الأَعْلَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا حَكِيمُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلاَلِ مَا أَكُفُّ بِهِ وَجْهِي وَأُؤَدِّي بِهِ عَنِّي أَمَانَتِي وَأَصِلُ بِهِ رَحِمِي وَيَكُونُ عَوْناً لِي عَلَى الحَجِّ وَالعُمْرَةِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المَلاءِ الأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ االلَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ أَرَهُ فَلاَ تَحْرِمْنِي يَوْمَ القِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَآرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَآسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً لاَ ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَداً

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلاَماً، ثم ادع بما بدا لك (ثم اسجد) وقل في سجودك: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا بَارِىءَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ وَيَا مَنْ لاَ تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلاَ تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ وَلاَ تُغَلِّطُهُ الحَاجَاتُ يَا مَنْ لاَ يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ وَلاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلَ مَا سَأَلُوكَ وَخَيْرَ مَا سُئِلْتَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا سَأَلْتُكَ لَهُمْ وَخَيْرَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ، ثم ارفع رأسك وادع بما أحببت (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ اللَّهُمَّ لاَ هَادِيَ لِمَنْ أَضْلَلْتَ وَلاَ مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ اللَّهُمَّ لاَ قَابِضَ لِمَا بَسَطْتَ وَلاَ بَاسِطَ لِمَا قَبَضْتَ اللَّهُمَّ لاَ مُقَدِّمَ لِمَا أَخَّرْتَ وَلاَ مُؤَخِّرَ لِمَا قَدَّمْتَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الجَوَادُ فَلاَ تَبْخَلُ اللَّهُمَّ أَنْتَ العَزِيزُ فَلاَ تُسْتَذَلُّ اللَّهُمَّ أَنْتَ المَانِعُ فَلاَ تُرَامُ اللَّهُمَّ أَنْتَ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما شئت (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ العَافِيَةَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنَ الضَّرَرِ فِي المَعِيشَةِ وَأَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلاَءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِياً أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْراً أَوْ تُبْدِيَ لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ القِيَامَةِ مُنَاقِشاً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ عَنِّي فِيمَا سَلَفَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا اللَّهُ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلاَ يُجِيرُ مَنْ نِقْمَتِكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَلاَ يُنْجِي مَنْ عَذَابِكَ إِلاَّ التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مَنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ بِالقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيْتَ البِلاَدِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ العِبَادِ وَلاَ تُهْلِكْنِي غَمّاً حَتَّى تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ العَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلاَ تُمَكِّنْهُ مِنْ رَقَبَتِي إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنِي أَوْ يَتَعَرَّضُ لَكَ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِي وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي

أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلاَ فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً فَلاَ تَجْعَلْنِي لِلْبَلاَءِ غَرَضاً وَلاَ لِنِقْمَتِكَ نَصَباً وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلاَ تَبْتَلِيَنِي بِبَلاَءٍ عَلَى أَثَرِ بَلاَءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي أَسْتَجِيرُ بِكَ يَا اللّٰهُ فَأَجِرْنِي وَأَسْتَعِيذُ بِكَ مِنَ النَّارِ فَأَعِذْنِي وَأَسْأَلُكَ الجَنَّةَ فَلاَ تَحْرِمْنِي (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ أَعْبُدُ إِلاَّ إِيَّاكَ وَلاَ أُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَأَعْلَنْتُ وَأَسْرَرْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْتَ المُقَدِّمُ وَأَنْتَ المُؤَخِّرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَدُلَّنِي عَلَى العَدْلِ وَالهُدَى وَالصَّوَابِ وَقِوَامِ الدِّينِ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْنِي هَادِياً مَهْدِياً رَاضِياً مَرْضِياً غَيْرَ ضَالٍّ وَلاَ مُضِلٍّ اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَرَبَّ العَرْشِ العَظِيمِ إِكْفِنِي المُهِمَّ مِنْ أَمْرِي بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وادع بما أحببت (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَبِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَإِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لاَ خَائِفاً وَلاَ وَجِلاً مُدِلاًّ عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلاَ أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ بِي وَالإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، ثم تدعو بما أحببت فإذا فرغت (فاسجد وقل في سجودك): يَا كَائِناً قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِناً بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ لاَ تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالِمٌ وَلاَ تُعَذِّبْنِي فَإِنَّكَ عَلَيَّ قَادِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ العَدِيلَةِ عِنْدَ المَوْتِ وَمِنْ سُوءِ المَرْجِعِ فِي القُبُورِ وَمِنَ النَّدَامَةِ

يَوْمَ القِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِيشَةً هَنِيئَةً وَمِيتَةً سَوِيَّةً وَمُنْقَلَباً كَرِيماً غَيْرَ مُخْزٍ وَلاَ فَاضِحٍ.

ثم ارفع رأسك وادع بما شئت (ثم قم فصل ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ المَنَّانُ بَدِيعُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ ذُو الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ إِنِّي سَائِلٌ فَقِيرٌ وَخَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ وَتَائِبٌ مُسْتَغْفِرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا قَدِيمَهَا وَحَدِيثَهَا وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ اللَّهُمَّ لاَ تُجْهِدْ بَلاَئِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي فَإِنَّهُ لاَ دَافِعَ وَلاَ مَانِعَ إِلاَّ أَنْتَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَالرِّضَا بِمَا قَسَمْتَ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْساً طَيِّبَةً تُؤْمِنُ بِلِقَائِكَ وَتَقْنَعُ بِعَطَائِكَ وَتَرْضَى بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ تَتَوَلاَّنِي مَا أَبْقَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتُحْيِينِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَتَوَفَّانِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَبْعَثُنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَتُبْرِىءُ بِهِ صَدْرِي مِنَ الشَّكِّ وَالرَّيْبِ فِي دِيْنِي (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَالِمُ يَا عَلِيمُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا خَبِيرُ يَا لَطِيفُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّنَا يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاَهُ يَا رَجَايَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ كَرِيمَةً رَحِيمَةً تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتَنْعَشُنِي بِهَا وَعِيَالِي وَتُغْنِينِي بِهَا عَمَّنْ سِوَاكَ يَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآفْعَلْ ذٰلِكَ بِي السَّاعَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّ الإِسْتِغْفَارَ مَعَ الإِصْرَارِ لُؤْمٌ وَتَرْكِيَ الإِسْتِغْفَارَ مَعَ مَعْرِفَتِي بِكَرَمِكَ عَجْزٌ فَكَمْ تَتَحَبَّبُ إِلَيَّ بِالنِّعَمِ مَعَ غِنَاكَ عَنِّي وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالمَعَاصِي مَعَ فَقْرِي إِلَيْكَ يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَعَّدَ عفَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآفْعَلْ بِي أَوْلَى الأَمْرَيْنِ بِكَ فَإِنَّ مِنْ شَأْنِكَ العَفْوَ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَ بِذِمَّتِكَ وَلَجَأَ إِلَى عِزِّكَ وَآسْتَظَلَّ بِفَيْئِكَ وَآعْتَصَمَ بِحَبْلِكَ يَا جَزِيلَ العَطَايَا يَا فَكَّاكَ الأُسَارَى يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ الوَهَّابَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآجْعَلْ لِي يَا مَوْلاَيَ مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً

وَرِزْقاً وَاسِعاً كَيْفَ شِئْتَ وَحَيْثُ شِئْتَ فَإِنَّهُ يَكُونُ مَا شِئْتَ إِذَا شِئْتَ كَيْفَ شِئْتَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْمَجْدِ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْبَهَاءِ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعَظَمَةِ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْجَلَالِ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْعِزَّةِ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ الْقُدْرَةِ وَأَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الْمَكْتُوبِ فِي سُرَادِقِ السَّرَائِرِ السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ النَّضِيرِ رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ وَرَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ وَبِالِاسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ وَبِالِاسْمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الْمُحِيْطِ بِمَلَكُوتِ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِالِاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالْأَرْضُ وَبِالِاسْمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَأَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ وَسُجِرَتْ بِهِ الْبِحَارُ وَنُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ وَبِالِاسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَالْكُرْسِيُّ وَبِأَسْمَائِكَ الْمُكَرَّمَاتِ الْمُقَدَّسَاتِ الْمَكْنُونَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ أَسْأَلُكَ بِذٰلِكَ كُلِّهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وتدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء (فاسجد وقل في سجودك): سَجَدَ وَجْهِيَ اللَّئِيمُ لِوَجْهِ رَبِّي الْكَرِيمِ سَجَدَ وَجْهِيَ الْحَقِيرُ لِوَجْهِ رَبِّي الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ اغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، ثم ارفع رأسك وادع بما شئت (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الْحَمْدُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا أَرْجُو وَخَيْرَ مَا لَا أَرْجُو وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا لَا أَحْذَرُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: إِلٰهِي ذُنُوبِي تُخَوِّفُنِي مِنْكَ وَجُودُكَ

يُبَشِّرُنِي عَنْكَ فَأَخْرِجْنِي بِالخَوْفِ مِنَ الخَطَايَا وَأَوْصِلْنِي بِجُودِكَ إِلَى العَطَايَا حَتَّى أَكُوْنَ غَداً يَوْمَ القِيَامَةِ عَتِيقَ كَرَمِكَ كَمَا كُنْتُ فِي الدُّنْيَا رَبِيبَ نِعَمِكَ فَلَيْسَ مَا تَبْذُلُهُ غَداً مِنَ النَّجَاءِ بِأَعْظَمَ مِمَّا قَدْ مَنَحْتَهُ اليَوْمَ مِنَ الرَّجَاءِ وَمَتَى خَابَ فِي فِنَائِكَ آمِلٌ أَمْ مَتى انْصَرَفَ عَنْكَ بِالرَّدِّ سَائِلٌ إِلَهِي مَا دَعَاكَ مَنْ لَمْ تُجِبْهُ لِأَنَّكَ قُلْتَ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَأَنْتَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ فَصَلِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ يَا إِلَهِي وَأَسْتَجِبْ دُعَائِي (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي المَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى سَكَرَاتِ المَوْتِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى غَمِّ القَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ضِيقِ القَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ظُلْمَةِ القَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى وَحْشَةِ القَبْرِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي طُولِ يَوْمِ القِيَامَةِ اللَّهُمَّ زَوِّجْنِي مِنَ الحُورِ العِينِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ لَا بُدَّ مِنْ أَمْرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَدَرِكَ وَلَا بُدَّ مِنْ قَضَائِكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ فَكُلَّمَا قَضَيْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَضَاءٍ وَقَدَّرْتَ عَلَيْنَا مِنْ قَدَرٍ فَأَعْطِنَا معهُ صَبْراً يَقْهَرُهُ وَيَدْمَغُهُ وَاجْعَلْهُ لَنَا صَاعِداً فِي رِضْوَانِكَ يُنْمِي فِي حَسَنَاتِنَا وَتَفْضِيلِنَا وَسُؤْدُدِنَا وَشَرَفِنَا وَمَجْدِنَا وَنَعْمَائِكَ وَكَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ وَلَا تَجْعَلْهُ لَنَا أَشَراً وَلَا بَطَراً وَلَا فِتْنَةً وَلَا مَقْتاً وَلَا عَذَاباً وَلَا خِزْياً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ عَثَرَاتِ اللِّسَانِ وَسُوءِ المَقَامِ وَخِفَّةِ المِيزَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَقِّنَا حَسَنَاتِنَا فِي المَمَاتِ وَلَا تُرِنَا أَعْمَالَنَا عَلَيْنَا حَسَرَاتٍ وَلَا تُخْزِنَا عِنْدَ قَضَائِكَ وَلَا تَفْضَحْنَا بِسَيِّئَاتِنَا يَوْمَ نَلْقَاكَ إِجْعَلْ قُلُوبَنَا تَذْكُرُكَ وَلَا تَنْسَاكَ وَتَخْشَاكَ كَأَنَّهَا تَرَاكَ حَتَّى تَلْقَاكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِنَا حَسَنَاتٍ وَاجْعَلْ حَسَنَاتِنَا دَرَجَاتٍ وَاجْعَلْ دَرَجَاتِنَا غُرُفَاتٍ وَاجْعَلْ غُرُفَاتِنَا عَالِيَاتٍ اللَّهُمَّ وَأَوْسِعْ لِفَقِيرِنَا مِنْ سِعَةِ مَا قَضَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالهُدَى مَا أَبْقَيْتَنَا وَالكَرَامَةِ مَا أَحْيَيْتَنَا وَالمَغْفِرَةِ إِذَا تَوَفَّيْتَنَا وَالحِفْظِ فِيمَا يَبْقَى مِنْ عُمُرِنَا وَالبَرَكَةِ فِيمَا رَزَقْتَنَا وَالعَوْنِ عَلَى مَا حَمَّلْتَنَا وَالثَّبَاتِ عَلَى مَا طَوَّقْتَنَا وَلَا تُؤَاخِذْنَا بِظُلْمِنَا وَلَا تُقَايِسْنَا بِجَهْلِنَا وَلَا تَسْتَدْرِجْنَا بِخَطَايَانَا وَاجْعَلْ أَحْسَنَ مَا نَقُولُ ثَابِتاً فِي قُلُوبِنَا وَاجْعَلْنَا عُظَمَاءَ عِنْدَكَ وَفِي أَنْفُسِنَا أَذِلَّةً وَانْفَعْنَا بِمَا عَلَّمْتَنَا وَزِدْنَا عِلْماً نَافِعاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَمِنْ عَيْنٍ لَا تَدْمَعُ

وَصَلاَةٍ لاَ تُقْبَلُ أَجِرْنَا مِنْ سُوءِ الفِتَنِ يَا وَلِيَّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ (ثم اسجد وقل في سجودك): سَجَدَ وَجْهِيَ لك تَعَبُّداً وَرِقاً لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ حَقّاً حَقّاً الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ هَا أَنَاذَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ العِظَامَ غَيْرُكَ فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي مُقِرٌّ بِذُنُوبِي عَلَى نَفْسِي وَلاَ يَدْفَعُ الذَّنْبَ العَظِيمَ غَيْرُكَ، ثم ارفع رأسك من السجود فإذا استويت قائماً فادع بما أحببت.

(ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعَفُ عَنْهُ الفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الحِيلَةُ وَيَخْذُلُ عَنْهُ القَرِيبُ والصَّدِيقُ وَيَشْمَتُ بِهِ العَدُوُّ وَتُعْيِينِي فِيهِ الأُمُورُ أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ لَكَ الحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ المَنُّ فَاضِلاً، (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُنْزِلُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا شِئْتَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ وَعَلَى إِخْوَانِي وَأَهْلِي وَجِيرَانِي بَرَكَاتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالرِّزْقَ الوَاسِعَ وَاكْفِنَا المُؤَنَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ نَحْتَسِبُ وَاحْفَظْنَا مِنْ حَيْثُ نَحْتَفِظُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ نَحْتَفِظُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنَا فِي جِوَارِكَ وَحِفْظِكَ وَحِرْزِكَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا اللّهُ يَا وَلِيَّ العَافِيَةِ وَالمَنَّانِ بِالعَافِيَةِ وَرَازِقَ العَافِيَةِ وَالمُنْعِمَ بِالعَافِيَةِ وَالمُتَفَضِّلَ بِالعَافِيَةِ عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ رَحمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَجِّلْ لَنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنَا العَافِيَةَ وَدَوَامَ العَافِيَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لاَ يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلأَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ وَبِوَجْهِكَ البَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنَّانُ يَا نُورُ يَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ يَا اللهِ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللّهُ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي

تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النِّقَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ العَطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ البَلاَءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الأَعْدَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ القَضَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الهَوَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطَاءَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ (ثم تصلي ركعتين) وتقول: اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الغُلاَمَيْنِ لِصَلاَحِ أَبَوَيْهِمَا وَدَعَاكَ المُؤْمِنُونَ فَقَالُوا رَبَّنَا لاَ تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْشُدُكَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْشُدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَنْشُدُكَ بِعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَأَنْشُدُكَ بِالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَنْشُدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَأَنْشُدُكَ بِاسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ العَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ وَأَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَأَوْفَى بِعَهْدِكَ وَأَقْضَى بِحَقِّكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنَشِّطَنِي لَهُ وَأَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْداً شَاكِراً تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلاَّ أَنْتَ أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ وَأَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى وَشَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ وَمُنْجٍ مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ وَغَوْثُ كُلِّ مُسْتَغِيثٍ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَبِمَا أَحْبَبْتَ عَنْ مَا كَرِهْتَ وَبِالإِيْمَانِ عَنِ الكُفْرِ وَبِالهُدَى عَنِ الضَّلاَلَةِ وَبِاليَقِينِ عَنِ الرِّيبَةِ وَبِالأَمَانَةِ عَنِ الخِيَانَةِ وَبِالصِّدْقِ عَنِ الكِذْبِ وَبِالحَقِّ عَنِ البَاطِلِ وَبِالتَّقْوَى عَنِ الإِثْمِ وَبِالمَعْرُوفِ عَنِ المُنْكَرِ وَبِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي وَأَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي وَكُنْ بِي رَحِيماً وَعَلَيَّ عَطُوفاً يَا كَرِيمُ، فإذا فرغت من الدعاء فاسجد وقل في سجودك: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا رَبُّ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ نَائِلُهُ وَيَا مَنْ عَلاَ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَهُ وَيَا مَنْ دَنَا فَلاَ شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما أحببت (ثم تصلي

ركعتين) فإذا فرغت فقل: يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا كَرِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ البَلاَءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عَوْنَ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الغَرْقَى وَيَا مُنْجِيَ الهَلْكَى يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ القَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَخَرِيرُ المَاءِ وَدَوِيُّ الرِّيَاحِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَنَجِّنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنَا الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنَا مِنَ الحُورِ العِينِ بِجُودِكَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وادع بما أحببت.

(ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحَمِيدَةِ الكَرِيمَةِ الَّتِي إِذَا وُضِعَتْ عَلَى الأَشْيَاءِ ذَلَّتْ لَهَا وَإِذَا طُلِبَتْ بِهَا الحَسَنَاتُ أُدْرِكَتْ وَإِذَا أُرِيدَ بِهَا صَرْفُ السَّيِّئَاتِ صُرِفَتْ وَأَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللّٰهِ إِنَّ اللّٰهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ وَيَا أَحْكَمَ الحَاكِمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ وَبِكُلِّ اسْمٍ دَعَاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَرُسُلِكَ وَأَنْبِيَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وادع بما بدا لك (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: سُبْحَانَ مَنْ أَكْرَمَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ مُحَمَّداً سُبْحَانَ مَنِ انْتَجَبَ عَلِيّاً سُبْحَانَ مَنْ خَصَّ الحَسَنَ وَالحُسَيْنَ سُبْحَانَ مَنْ فَطَمَ بِفَاطِمَةَ مَنْ أَحَبَّهَا مِنَ النَّارِ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ بِإِذْنِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَعْبَدَ أَهْلَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ بِوِلاَيَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الجَنَّةَ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُورِثُهَا مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتَهُمْ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ النَّارَ مِنْ أَجْلِ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ يُمَلِّكُهَا مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الدُّنْيَا

وَالآخِرَةَ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الحَمْدُ لِلّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّهِ اللّهُ أَكْبَرُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّهِ لا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ كَمَا يَنْبَغِي لِلّهِ سُبْحَانَ اللّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّهِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِلّهِ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ المُرْسَلِينَ حَتَّى يَرْضَى اللّهُ اللَّهُمَّ مِنْ أَيَادِيكَ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَمِنْ نِعَمِكَ وَهِيَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُغَادَرَ أَنْ يَكُونَ عَدُوِّي عَدُوَّكَ وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى أَنَاتِكَ فَعَجِّلْ هَلاَكَهُمْ وَبَوَارَهُمْ وَدَمَارَهُمْ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ فَاطِرُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمِ إِنِّي أَعْهَدُ إِلَيْكَ فِي دَارِ الدُّنْيَا أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعْتَ وَأَنَّ الإِسْلاَمَ كَمَا وَصَفْتَ وَالكِتَابَ كَمَا أَنْزَلْتَ وَالقَوْلَ كَمَا حَدَّثْتَ وَأَنَّكَ أَنْتَ أَنْتَ اللّهُ الحَقُّ المُبِينُ جَزَى اللّهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ خَيْرَ الجَزَاءِ وَحَيَّا اللّهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ بِالسَّلامِ (ثم تصلي ركعتين) فإذا فرغت فقل ما روي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُكَ بِطَاعَتِكَ وَوِلاَيَتِكَ وَوِلاَيَةِ رَسُولِكَ وَوِلاَيَةِ الأَئِمَّةِ مِنْ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ عَلِيٍّ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ آمِينَ أَدِينُكَ بِطَاعَتِهِمْ وَوِلاَيَتِهِمْ وَالرِّضَا بِمَا فَضَّلْتَهُمْ بِهِ غَيْرَ مُتَكَبِّرٍ وَلاَ مُسْتَنْكِرٍ عَلَى مَعْنَى مَا أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ عَلَى حُدُودِ مَا أَتَانَا فِيهِ وَمَالَمْ يَأْتِنَا مُؤْمِنٌ مُقِرٌّ بِذَلِكَ مُسَلِّمٌ رَاضٍ بِمَا رَضِيتَ بِهِ يَا رَبِّ أُرِيدُ بِهِ وَجْهَكَ وَالدَّارَ الآخِرَةَ مَرْهُوباً وَمَرْغُوباً إِلَيْكَ فِيهِ فَأَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَأَمِتْنِي إِذَا أَمَتَّنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَى ذٰلِكَ وَإِنْ كَانَ مِنِّي تَقْصِيرٌ فِيمَا مَضَى فَإِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيمَا عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي مِنْ مَعَاصِيكَ وَلاَ تَكِلَنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَنِي وَلاَ أَقَلَّ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ مَا رَحِمْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَيْهَا وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي بِالسَّعَادَةِ وَلاَ تُحَوِّلَنِي عَنْهَا أَبَداً وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ، ثم تدعو بما أحببت فإذا فرغت من الدعاء (فاسجد وقل في سجودك) ما روي عن الصادق

عليه السّلام: سَجَدَ وَجْهِيَ البَالِي الفَانِي لِوَجْهِكَ الدَّائِمِ البَاقِي سَجَدَ وَجْهِيَ الذَّلِيلُ لِوَجْهِكَ العَزِيزِ سَجَدَ وَجْهِيَ الفَقِيرُ لِوَجْهِكَ الغَنِيِّ الكَرِيمِ رَبِّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا كَانَ وَأَسْتَغْفِرُكَ مِمَّا يَكُونُ رَبِّ لاَ تُجْهِدْ بَلاَئِي رَبِّ لاَ تُسِيءْ قَضَائِي رَبِّ لاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي رَبِّ إِنَّهُ لاَ دَافِعَ وَلاَ مَانِعَ إِلاَّ أَنْتَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَقِمَاتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ وَسَخَطِكَ سُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ، فإذا رفعت رأسك من السجود فخذ في الدعاء وقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر وغيرها مما يستحب أن يقرأ وإن لم يتهيأ لك أن تدعو بين كل ركعتين فادع في العشرات.

الفصل العاشر
فيما يعمل كل ليلة من شهر رمضان

يستحب الغسل في كل ليلة منه ويتأكد في ليالي الأفراد وآخر ليلة منه (ويستحب) في كل ليلة منه ركعتان بالحمد والتوحيد فإذا فرغ قال:

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ حَفِيظٌ لاَ يَغْفُلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ رَحِيمٌ لاَ يَعْجَلُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لاَ يَسْهُو سُبْحانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لاَ يَلْهُو (ثم يقول): سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَر (سبع مرات) ثم يقول: سُبْحَانَكَ يَا عَظِيمُ اغْفِرْ لِي الذَّنْبَ العَظِيمَ (ثم يقول): اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (عشر مرات) فإذا فعل ذلك محا الله عنه سبعين ألف خطيئة.

دعاء الافتتاح

كان يدعو به أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري أحد أبواب الصاحب عليه السلام وهو مروي عن صاحب الأمر عليه السلام:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَتِحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوابِ بِمَنِّكَ وَأَيْقَنْتُ أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ العَفْوِ وَالرَّحْمَةِ وَأَشَدُّ المُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ وَأَعْظَمُ المُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ اللَّهُمَّ

أَذِنْتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مِدْحَتِي وَأَجِبْ يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقَلْتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا وَحَلْقَةِ بَلاءٍ قَدْ فَكَكْتَهَا الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً الحَمْدُ لِلّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لاَ مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلاَ مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لاَ شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلاَ شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ الحَمْدُ لِلّهِ الفَاشِي فِي الخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرِ بِالكَرَمِ مَجْدُهُ البَاسِطِ بِالجُودِ يَدَهُ الَّذِي لاَ تَنْقُص خَزَائِنُهُ وَلاَ تَزِيدُهُ كَثْرَةُ العَطَاءِ إِلاَّ جُوداً وَكَرَماً إِنَّهُ هُوَ العَزِيزُ الوَهَّابُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْمِي عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَإِي وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلُكَ مَا لاَ أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَّفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ فَصِرْتُ أَدْعُوكَ آمِناً وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِساً لاَ خَائِفاً وَلاَ وَجِلاً مُدِلاً عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الأُمُورِ فَلَمْ أَرَ مَوْلىً كَرِيماً أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَئِيمٍ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلاَ أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالإِحْسَانِ إِلَيَّ وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَارْحَمْ عَبْدَكَ الجَاهِلَ وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ الحَمْدُ لِلّهِ مَالِكِ المُلْكِ مُجْرِي الفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَاحِ فَالِقِ الإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ العَالَمِينَ الحَمْدُ لِلّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ عَلَى طُول أَنَاتِهِ فِي غَضَبِهِ وَهُوَ القَادِرُ عَلَى مَا يُرِيدُ الحَمْدُ لِلّهِ خَالِقِ الخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ الإِصْبَاحِ ذِي الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالفَضْلِ وَالإِنْعَامِ الَّذِي بَعُدَ فَلاَ يُرَى وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى تَبَارَكَ وَتَعَالَى الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ يُعَادِلُهُ وَلاَ شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ وَلاَ ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الأَعِزَّاءَ وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ العُظَمَاءُ فَبَلَغَ

بِقُدْرَتِهِ مَا يَشاءُ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ إِنَادِيهِ وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَعْصِيهِ وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلاَ أُجَازِيهِ فَكَمْ مِنْ مَوْهِبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مُونِقَةٍ قَدْ أَرَانِي فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لاَ يُهْتَكُ حِجَابُهُ وَلاَ يُغْلَقُ بَابُهُ وَلاَ يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلاَ يُخَيَّبُ آمِلُهُ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الخَائِفِينَ وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ المُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ المُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ وَالحَمْدُ لِلّهِ قَاصِمِ الجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُدْرِكِ الهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخِ المُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ مُعْتَمَدِ المُؤْمِنِينَ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرْعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا وَتَرْجُفُ الأَرْضُ وَعُمَّارُهَا وَتَمُوجُ البِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللّهُ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يُخْلَقْ وَيَرْزُقُ وَلاَ يُرْزَقُ وَيُطْعِمُ وَلاَ يُطْعَمُ وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَيُحْيِي المَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالاَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الكُبْرَى وَالنَّبَإِ العَظِيمِ وَصَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى سِبْطَيِ الرَّحْمَةِ وَإِمَامَيِ الهُدَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ سَيِّدَيْ شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ وَصَلِّ عَلَى أَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالخَلَفِ الهَادِي المَهْدِيِّ حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلاَدِكَ صَلاَةً كَثِيرَةً دَائِمَةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ القَائِمِ المُؤَمَّلِ وَالعَدْلِ المُنْتَظَرِ وَحُفَّهُ بِمَلاَئِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ القُدُسِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالقَائِمَ بِدِينِكَ إِسْتَخْلِفْهُ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْتَ الذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي

ٱرْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنا يَعْبُدْكَ لاَ يُشْرِكْ بِكَ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعْزِزْ بِهِ وَٱنْصُرْهُ وَٱنْتَصِرْ بِهِ وَٱنْصُرْهُ نَصْراً عَزِيزاً وَٱفْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَٱجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لاَ يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعِزُّ بِهَا الإِسْلاَمَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَأَهْلَهُ وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ مَا عَرَّفْتَنَا مِنَ الحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهِ شَعَثَنَا وَٱشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَٱرْتُقْ بِهِ فَتْقَنَا وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعْزِزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَٱقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا وَٱجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدَّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا وَفُكَّ بِهِ أَسْرَنَا وَأَنْجِحْ بِهِ طَلِبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَٱسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ آمَالَنَا وَأَعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا يَا خَيْرَ المَسْؤُولِينَ وَأَوْسَعَ المُعْطِينَ إِشْفِ بِهِ صُدُورَنَا وَأَذْهِبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَٱهْدِنَا بِهِ لِمَا ٱخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَٱنْصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَٰهَ الحَقِّ آمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبَةَ وَلِيِّنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ الفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنَّا عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانِ حَقٍّ تُظْهِرُهُ وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثم قل) ما روي عن أهل البيت عليهم السلام: اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ فِي الصَّالِحِينَ فَأَدْخِلْنَا وَفِي عِلِّيِّينَ فَٱرْفَعْنَا وَبِكَأْسٍ مِنْ مَعِينٍ مِنْ عَيْنٍ سَلْسَبِيلٍ فَٱسْقِنَا وَمِنَ الحُورِ العِينِ بِرَحْمَتِكَ فَزَوِّجْنَا وَمِنَ الوِلْدَانِ المُخَلَّدِينَ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَكْنُونٌ فَأَخْدِمْنَا وَمِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ وَلُحُومِ الطَّيْرِ فَأَطْعِمْنَا وَمِنْ ثِيَابِ السُّنْدُسِ وَالحَرِيرِ وَالإِسْتَبْرَقِ فَأَلْبِسْنَا وَلَيْلَةَ القَدْرِ وَحَجَّ بَيْتِكَ الحَرَامِ وَقَتْلاً فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ فَوَفِّقْ لَنَا وَصَالِحَ الدُّعَاءِ وَالمَسْأَلَةِ فَٱسْتَجِبْ لَنَا يَا خَالِقَنَا ٱسْمَعْ وَٱسْتَجِبْ لَنَا وَإِذَا جَمَعْتَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَوْمَ القِيَامَةِ فَٱرْحَمْنَا وَبَرَاءَةً مِنَ النَّارِ وَأَمَاناً مِنَ العَذَابِ فَٱكْتُبْ لَنَا وَفِي جَهَنَّمَ فَلاَ تَغُلَّنَا وَفِي عَذَابِكَ وَهَوَانِكَ فَلاَ تَبْتَلِنَا وَمِنَ الزَّقُّومِ وَالضَّرِيعِ فَلاَ تُطْعِمْنَا وَمَعَ الشَّيَاطِينِ فَلاَ تَجْعَلْنَا وَفِي

النَّارِ عَلَى وُجُوهِنَا فَلَا تَكُبَّنَا وَمِنْ ثِيَابِ النَّارِ وَسَرَابِيلِ القِطْرَانِ فَلَا تُلْبِسْنَا وَمِنْ كُلِّ سُوءٍ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ فَنَجِّنَا آمِينَ آمِينَ آمِينَ (ثم تقول) ما روي عن بعض آل محمد صلى الله عليه وعليهم أن من دعا به في كل ليلة من شهر رمضان غفرت له ذنوب أربعين سنة: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ العِظَامَ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا رَحْمٰنُ يَا عَلَّامُ (ثم تقول) ما رواه الصدوق عن الصادق عليه السلام في كل ليلة من شهر رمضان: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي الأَمْرِ الحَكِيمِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ فِي الأَمْرِ الحَكِيمِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُطِيلَ عُمُرِي (ثم تقول): إِلٰهِي وَقَفَ السَّائِلُونَ بِبَابِكَ وَلَاذَ الفُقَرَاءُ بِجَنَابِكَ وَوَقَفَتْ سَفِينَةُ المَسَاكِينِ عَلَى سَاحِلِ بَحْرِ جُودِكَ وَكَرَمِكَ يَرْجُونَ الجَوَازَ إِلَى سَاحَةِ رَحْمَتِكَ وَنِعْمَتِكَ إِلٰهِي إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ الشَّرِيفِ إِلَّا مَنْ أَخْلَصَ لَكَ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فَمَنْ لِلْمُذْنِبِ المُقَصِّرِ إِذَا غَرِقَ فِي بَحْرِ ذُنُوبِهِ وَآثَامِهِ إِلٰهِي إِنْ كُنْتَ لَا تَرْحَمُ إِلَّا المُطِيعِينَ فَمَنْ لِلْعَاصِينَ وَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْبَلُ إِلَّا مِنَ العَامِلِينَ فَمَنْ لِلْمُقَصِّرِينَ إِلٰهِي رَبِحَ الصَّائِمُونَ وَفَازَ القَائِمُونَ وَنَجَا المُخْلِصُونَ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ المُذْنِبُونَ فَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الفصل الحادي عشر
في أدعية أيام شهر رمضان لكل يوم دعاء على حدة

يستحب أن يدعو في أيام شهر رمضان بالأدعية الآتية لكل يوم دعاء على حدة نقلها الكفعمي في مصباحه عن كتاب الذخيرة قال: رواها ابن عباس عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم.

يقول في اليوم الأول:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ صِيَامَ الصَّائِمِينَ وَهَبْ لِي جُرْمِي فِيهِ يَا إِلَٰهَ العَالَمِينَ وَٱعْفُ عَنِّي يَا عَافِياً عَنِ المُجْرِمِينَ: ليعطى ألف ألف حسنة ورفع له ألف ألف درجة ومحا عنه ألف ألف سيئة.

وفي اليوم الثاني:

اللَّهُمَّ قَرِّبْنِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ سَخَطَكَ وَنَقِمَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِقَرَاءَةِ آيَاتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ: ليعطى بكل خطوة له في جميع عمره عبادة سنة صائماً نهارها قائماً ليلها.

وفي اليوم الثالث:

اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ الذِّهْنَ وَالتَّنْبِيهَ وَأَبْعِدْنِي فِيهِ مِنَ السَّفَاهَةِ وَالتَّمْوِيهِ وَٱجْعَلْ لِي نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِيهِ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ: ليبنى له بيتاً في جنة الفردوس فيه سبعون ألف غرفة من نور ساطع في كل غرفة ألف سرير على كل سرير حورية ويدخل عليه كل يوم ألف ملك من عند الله عز وجل بالهدايا.

وفي اليوم الرابع:

اللَّهُمَّ قَوِّنِي فِيهِ عَلَى إِقَامَةِ أَمْرِكَ وَأَوْزِعْنِي لِأَدَاءِ شُكْرِكَ بِكَرَمِكَ وَٱحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَسَتْرِكَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ: ليعطى في جنة الخلد سبعين ألف سرير على كل سرير حوراء.

وفي اليوم الخامس:

اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ المُسْتَغْفِرِينَ وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَٱجْعَلْنِي فِيهِ مِنْ أَوْلِيَائِكَ المُتَّقِينَ بِرَأْفَتِكَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ: ليعطى في جنة المأوى ألف ألف قصعة في كل قصعة ألف ألف لون من الطعام.

وفي اليوم السادس:

اللَّهُمَّ لَا تَخْذُلْنِي لِتَعَرُّضِ مَعَاصِيكَ وَأَعِذْنِي مِنْ سِيَاطِ نِقْمَتِكَ وَمَهَاوِيكَ

وَأَجِرْنِي مِنْ مُوجِبَاتِ سَخَطِكَ بِمَنِّكَ وَأَيَادِيكَ يَا مُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ ليعطيه الله أربعين ألف مدينة في كل مدينة ألف ألف بيت في كل بيت ألف سرير طول كل سرير ألف ذراع على كل سرير حورية لها ألف ذؤابة يحمل كل ذؤابة من تلك الذوائب سبعون خادماً.

وفي اليوم السابع:

اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مِنْ هَفَوَاتِهِ وَآثَامِهِ وَارْزُقْنِي ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ بِدَوَامِ هِدَايَتِكَ يَا هَادِيَ الْمُؤْمِنِينَ: ليعطى في الجنة ما يعطى الشهداء والسعداء والأولياء.

وفي اليوم الثامن:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ رَحْمَةَ الأَيْتَامِ وَإِطْعَامَ الطَّعَامِ وَإِفْشَاءَ السَّلَامِ وَارْزُقْنِي فِيهِ صُحْبَةَ الكِرَامِ وَمُجَانَبَةَ اللِّئَامِ بِطَوْلِكَ يَا أَمَلَ الآمِلِينَ: ليرفع عمله بعمل ألف صديق.

وفي اليوم التاسع:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً مِنْ رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ وَاهْدِنِي فِيهِ بِبَرَاهِينِكَ القَاطِعَةِ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَرْضَاتِكَ الجَامِعَةِ بِمَحَبَّتِكَ يَا أَمَلَ الْمُشْتَاقِينَ: ليعطى ثواب أنبياء بني إسرائيل.

وفي اليوم العاشر:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ المَتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ الفَائِزِينَ لَدَيْكَ الْمُقَرَّبِينَ إِلَيْكَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ: ليستغفر له كل شيء.

وفي اليوم الحادي عشر:

اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيَّ فِيهِ الإِحْسَانَ وَكَرِّهْ إِلَيَّ فِيهِ الفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ وَحَرِّمْ عَلَيَّ فِيهِ السَّخَطَ وَالنِّيرَانَ بِقُوَّتِكَ يَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ: ليكتب له حجة مقبولة مع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وعمرة مع أهل بيته عليهم السلام وكل حجة معه صلّى الله عليه وآله وسلم تعدل سبعين ألف حجة مع غيره وكل عمرة معهم عليهم السلام تعدل سبعين ألف عمرة مع غيرهم.

وفي اليوم الثاني عشر:

اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ السِّتْرَ وَالعَفَافَ وَأَلْبِسْنِي فِيهِ لِبَاسَ القُنُوعِ وَالكَفَافِ وَنَجِّنِي فِيهِ مِمَّا أَحْذَرُ وَأَخَافُ بِعِصْمَتِكَ يَا عِصْمَةَ الخَائِفِينَ: ليغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ويبدل الله سيئاته حسنات.

وفي اليوم الثالث عشر:

اللَّهُمَّ طَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الدَّنَسِ وَالأَقْذَارِ وَصَبِّرْنِي عَلَى كَائِنَاتِ الأَقْدَارِ وَوَفِّقْنِي لِلتُّقَى وَصُحْبَةِ الأَبْرَارِ بِعَوْنِكَ يَا قُرَّةَ عُيُونِ المَسَاكِينِ: ليعطى بكل حجر ومدر حسنة ودرجة في الجنة.

وفي اليوم الرابع عشر:

اللَّهُمَّ لَا تُؤَاخِذْنِي فِيهِ بِالعَثَرَاتِ وَأَقِلْنِي فِيهِ مِنَ الخَطِيئَاتِ وَالهَفَوَاتِ وَلَا تَجْعَلْنِي غَرَضاً لِلْبَلَايَا وَالآفَاتِ بِعِزِّكَ يَا عِزَّ المُسْلِمِينَ: فكأنما صام مع النبيين والشهداء والصالحين.

وفي اليوم الخامس عشر:

اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنِي فِيهِ طَاعَةَ العَابِدِينَ وَٱشْرَحْ فِيهِ صَدْرِي بِإِنَابَةِ المُخْبِتِينَ يَا أَمَانَ الخَائِفِينَ: ليقضي الله له ثمانين حاجة من حوائج الدنيا وعشرين من حوائج الآخرة ويرفع له في جنة الفردوس ألف مدينة في جوار النبيين من نور يتلألأ في كل مدينة ألف ألف غرفة في كل غرفة ألف ألف حجرة في كل حجرة ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين وهو خالد فيها.

وفي اليوم السادس عشر:

اللَّهُمَّ ٱهْدِنِي فِيهِ لِعَمَلِ الأَبْرَارِ وَجَنِّبْنِي فِيهِ مُرَافَقَةَ الأَشْرَارِ وَأَدْخِلْنِي فِيهِ بِرَحْمَتِكَ دَارَ القَرَارِ بِإِلَهِيَّتِكَ يَا إِلَهَ العَالَمِينَ: ليعطى يوم خروجه من قبره نوراً ساطعاً يمشي به وحلة يلبسها وناقة يركبها ويسقى من شراب الجنة.

وفي اليوم السابع عشر:

اللَّهُمَّ آهْدِنِي فِيهِ لِصَالِحِ الأَعْمَالِ وَآقْضِ لِي فِيهِ الحَوَائِجَ وَالآمَالَ يَا مَنْ لاَ يَحْتَاجُ إِلَى السُّؤَالِ يَا عَالِماً بِمَا فِي صُدُورِ العَالَمِينَ: ليغفر له ولو كان من الخاسرين.

وفي اليوم الثامن عشر:

اللَّهُمَّ نَبِّهْنِي فِيهِ لِبَرَكَاتِ أَسْحَارِهِ وَنَوِّرْ قَلْبِي بِضِيَاءِ أَنْوَارِهِ وَخُذْ بِكُلِّ أَعْضَائِي إِلَى آتِّبَاعِ آثَارِهِ يَا مُنَوِّرَ قُلُوبِ العَارِفِينَ: ليعطى ثواب ألف نبي.

وفي اليوم التاسع عشر:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي بِبَرَكَاتِهِ وَسَهِّلْ سَبِيلِي إِلَى خَيْرَاتِهِ وَلاَ تَحْرِمْنِي قَبُولَ حَسَنَاتِهِ يَا هَادِياً إِلَى الحَقِّ المُبِينِ: ليستغفر له ملائكة السموات والأرض ويدعوا له.

وفي اليوم العشرين:

اللَّهُمَّ آفْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ الجِنَانِ وَأَغْلِقْ عَنِّي أَبْوَابَ النِّيرَانِ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِتِلاَوَةِ القُرْآنِ يَا مُنْزِلَ السَّكِينَةِ فِي قُلُوبِ المُؤْمِنِينَ: ليكتب له بكل من صام شهر رمضان ستين سنة مقبولة ويبعث الله تعالى ألف ألف ملك يحفظونه من كل جبار عنيد وشيطان مريد وسلطان وجعل الله تعالى بينه وبين النار سبعين خندق كل خندق كما بين السموات والأرضين.

وفي اليوم الحادي والعشرين:

اللَّهُمَّ آجْعَلْ لِي فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ دَلِيلاً وَلاَ تَجْعَلْ عَلَيَّ فِيهِ لِلشَّيْطَانِ سَبِيلاً يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ: لينور الله قبره ويبيض وجهه ويمر على الصراط كالبرق الخاطف.

وفي اليوم الثاني والعشرين:

اللَّهُمَّ آفْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِمُوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ وَأَسْكِنِّي فِيهِ بُحْبُوحَةَ جَنَّاتِكَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ: ليهون الله عليه سكرات الموت ومسألة منكر ونكير ويثبته بالقول الثابت.

وفي اليوم الثالث والعشرين:

اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذُّنُوبِ وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ العُيُوبِ وَامْتَحِنْ فِيهِ قَلْبِي بِتَقْوَى القُلُوبِ يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ المُذْنِبِينَ: ليمر على الصراط كالبرق الخاطف مع النبيين والشهداء والصالحين.

وفي اليوم الرابع والعشرين:

اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ فِيهِ مَا يُرْضِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ فِيهِ مِمَّا يُؤْذِيكَ بَأَنْ أُطِيعَكَ وَلَا أَعْصِيكَ يَا عَالِماً بِمَا فِي صُدُورِ العَالَمِينَ: ليعطى بعدد كل شعرة على رأسه وجسده ألف خادم وألف غلام كالمرجان والياقوت.

وفي اليوم الخامس والعشرين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مُحِبّاً لِأَوْلِيَائِكَ وَمُعَادِياً لِأَعْدَائِكَ وَمُتَمَسِّكاً بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ يَا عَظِيماً فِي قُلُوبِ النَّبِيِّينَ: ليبنى له في الجنة مائة قصر على كل قصر خيمة خضراء.

وفي اليوم السادس والعشرين:

اللَّهُمَّ اجْعَلْ سَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَعَيْبِي فِيهِ مَسْتُوراً يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ: لينادى في القيامة لا تخف ولا تحزن فقد غفر لك.

وفي اليوم السابع والعشرين:

اللَّهُمَّ وَفِّرْ حَظِّي فِيهِ مِنَ النَّوَافِلِ وَأَكْرِمْنِي فِيهِ بِإِحْضَارِ الأَحْرَازِ مِنَ المَسَائِلِ وَقَرِّبْ وَسِيلَتِي إِلَيْكَ مِنْ بَيْنِ الوَسَائِلِ يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ إِلْحَاحُ المُلِحِّينَ: فكأنما أطعم كل جائع وأروى كل عطشان وأكرم كل مؤمن ومؤمنة كانوا في دار الدنيا.

وفي اليوم الثامن والعشرين:

اللَّهُمَّ غَشِّنِي فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالتَّوْفِيقِ وَالعِصْمَةِ وَطَهِّرْ قَلْبِي مِنْ عَائِبَاتِ التُّهْمَةِ يَا رَؤُوفاً بِعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ: لو قيس نصيبه في الجنة بالدنيا لكان مثلها أربعين مرة.

وفي اليوم التاسع والعشرين:

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ وَصَيِّرْ لِي كُلَّ عُسْرٍ إِلَى يُسْرٍ وَاقْبَلْ مَعَاذِيرِي وَحُطَّ

عَنِّي الوِزْرَ يَا رَحِيماً بِعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ: ليبنى له ألف مدينة في الجنة من الذهب والفضة والزمرد واللؤلؤ.

وفي اليوم الثلاثين:

اللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ صِيَامِي فِيهِ بِالشُّكْرِ وَالقَبُولِ عَلَى مَا تَرْضَاهُ وَيَرْضَاهُ الرَّسُولُ مُحْكَمَةً فُرُوعُهُ بِالأُصُولِ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ: ليكرمه الله تعالى كرامة الأنبياء والأوصياء صلوات الله عليهم أجمعين.

الفصل الثاني عشر
فيما يدعى به كل يوم من شهر رمضان

عن المفيد يستحب الصلاة على محمد وآله صلّى الله عليه وآله وسلم في كل يوم من شهر رمضان (مائة مرة) فما زاد فهو أفضل (وفي مصباح الكفعمي) عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من دعا بهذا الدعاء في شهر رمضان بعد المكتوبة غفر الله له ذنوبه إلى يوم القيامة» (أقول): وهو مشتمل على مضامين عالية ودعوات جامعة وهو:

اللّٰهُمَّ أَدْخِلْ عَلَى أَهْلِ القُبُورِ السُّرُورَ اللّٰهُمَّ أَغْنِ كُلَّ فَقِيرٍ اللّٰهُمَّ أَشْبِعْ كُلَّ جَائِعٍ اللّٰهُمَّ ٱكْسُ كُلَّ عُرْيَانٍ اللّٰهُمَّ ٱقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدِينٍ اللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ اللّٰهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَرِيبٍ اللّٰهُمَّ فُكَّ كُلَّ أَسِيرٍ اللّٰهُمَّ أَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنْ أُمُورِ المُسْلِمِينَ اللّٰهُمَّ ٱشْفِ كُلَّ مَرِيضٍ اللّٰهُمَّ سُدَّ فَقْرَنَا بِغِنَاكَ اللّٰهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حَالِنَا بِحُسْنِ حَالِكَ اللّٰهُمَّ ٱقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَأَغْنِنَا مِنَ الفَقْرِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (وفي مصباح المتهجد): يستحب أن يقال عقيب كل فريضة: **يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ ثُمَّ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ يَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمٰواتِ العُلَى وَلَا فِي الأَرَضِينَ السُّفْلَى وَلَا فَوْقَهُنَّ وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلٰهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهِ إِلَّا أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ** (وفي الإقبال) عن الصادق والكاظم عليهما السلام تقول في شهر رمضان من أوله إلى آخره بعد كل فريضة: **اللّٰهُمَّ ٱرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا وَفِي**

كُلِّ عَامٍ مَا أَبْقَيْتَنِي فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ وَلاَ تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ المَـوَاقِفِ الكَرِيمَةِ وَالمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَكُنْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَآجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَـدِّرُ أَنْ تُطِيـلَ عُمْرِي وَتُـوَسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَـانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ، (قال) وتدعو عقيب كل صلاة في شهر رمضان ليلاً كان أو نهاراً فتقول: يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا غَفُورُ يَا رَحِيمُ أَنْتَ الرَّبُّ العَظِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ وَهٰذَا شَهْرٌ شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ عَلَى الشُّهُـورِ وَهُوَ الشَّهْـرُ الَّذِي فَرَضْتَ صِيَامَهُ عَلَيَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ وَجَعَلْتَ فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فَيَاذَا المَنِّ وَلاَ يُمَنُّ عَلَيْكَ مُنَّ عَلَيَّ بِفَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فِيمَنْ تَمُنُّ عَلَيْهِ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، (وفي مصباح الكفعمي) ذكر السيد علي بن الحسين بن باقي في اختياره أنه من دعا بهذا الدعاء كل يوم من شهر رمضان غفر الله له ذنوب أربعين سنة وهو: اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُـرْآنَ وَآفْتَرَضْتَ عَلَى عِبَـادِكَ فِيهِ الصِّيَامَ أُرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي هٰذَا العَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ وَآغْفِـرْ لِيَ الذُّنُـوبَ العِظَامَ فَإِنَّهُ لاَ يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وتقدم في عمل كل ليلة من شهر رمضان بتفاوت يسير ولعله من باب إطلاق اليوم والليلة لغةً على كل من الليلة والنهار (ويستحب) أن يدعى كل يوم من شهر رمضان وفي أول ليلة منه بهذا الدعاء ويسمى دعاء الحج وهو مروي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ مِنْكَ أَطْلُبُ حَاجَتِي وَمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ إِلَى أَحَدٍ مِنَ النَّاسِ فَإِنِّي لاَ أَطْلُبُ حَاجَتِي إِلاَّ مِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شَـرِيكَ لَـكَ أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ وَرِضْوَانِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ لِي فِي عَامِي هٰذَا إِلَى بَيْتِكَ الحَرَامِ سَبِيلاً حَجَّةً مَبْرُورَةً مُتَقَبَّلَةً زَاكِيَةً خَالِصَةً لَكَ تُقِرُّ بِهَا عَيْنِي وَتَرْفَعُ بِهَا دَرَجَتِي وَتَرْزُقَنِي أَنْ أَغُضَّ بَصَرِي وَأَنْ أَحْفَظَ فَرْجِي وَأَنْ أَكُفَّ عَنْ جَمِيعِ مَحَارِمِكَ

حَتَّى لَا يَكُونَ عِنْدِي شَيْءٌ آثَرُ مِنْ طَاعَتِكَ وَخَشْيَتِكَ وَالعَمَلِ بِمَا أَحْبَبْتَ وَالتَّرْكِ لِمَا كَرِهْتَ وَنَهَيْتَ عَنْهُ وَٱجْعَلْ ذٰلِكَ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ وَفَاتِي قَتْلاً فِي سَبِيلِكَ تَحْتَ رَايَةِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ مَعَ وَلِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَقْتُلَ بِي أَعْدَاءَكَ وَأَعداءَ رَسُولِكَ وَأَنْ تُكْرِمَنِي بِهَوَانِ مَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا تُهِنِّي بِكَرَامَةِ أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ اللّٰهُمَّ ٱجْعَلْ لِي مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً حَسْبِيَ اللّٰهُ مَا شَاءَ اللّٰهُ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ،

(ثم ادع) في كل يوم منه بما ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو مروي عن الباقر وعن زين العابدين عليهما السلام وفي رواياته زيادة ونقصان ونحن نذكره برواية الشيخ في المصباح وهو:

اللّٰهُمَّ هٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ القُرْآنَ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ وَهٰذَا شَهْرُ الصِّيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ القِيَامِ وَهٰذَا شَهْرُ الإِنَابَةِ وَهٰذَا شَهْرُ التَّوْبَةِ وَهٰذَا شَهْرُ المَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ وَهٰذَا شَهْرُ العِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَهٰذَا شَهْرٌ فِيهِ لَيْلَةُ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ وَسَلِّمْهُ لِي وَسَلِّمْنِي فِيهِ وَأَعِنِّي عَلَيْهِ بِأَفْضَلِ عَوْنِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمْ وَفَرِّغْنِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَدُعَائِكَ وَتِلَاوَةِ كِتَابِكَ وَأَعْظِمْ لِي فِيهِ البَرَكَةَ وَأَحْسِنْ لِي فِيهِ العَافِيَةَ وَأَحْرِزْ لِي فِيهِ التَّوْبَةَ وَأَصِحَّ فِيهِ بَدَنِي وَأَوْسِعْ فِيهِ رِزْقِي وَٱكْفِنِي فِيهِ مَا أَهَمَّنِي وَٱسْتَجِبْ فِيهِ دُعَائِي وَبَلِّغْنِي فِيهِ رَجَائِي اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَذْهِبْ عَنِّي فِيهِ النُّعَاسَ وَالكَسَلَ وَالسَّآمَةَ وَالفَتْرَةَ وَالقَسْوَةَ وَالغَفْلَةَ وَالغِرَّةَ وَجَنِّبْنِي فِيهِ العِلَلَ وَالأَسْقَامَ وَالهُمُومَ وَالأَحْزَانَ وَالأَعْرَاضَ وَالأَمْرَاضَ وَالخَطَايَا وَالذُّنُوبَ وَٱصْرِفْ عَنِّي فِيهِ السُّوءَ وَالفَحْشَاءَ وَالجُهْدَ وَالبَلَاءَ وَالتَّعَبَ وَالعَنَاءَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي فِيهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَهَمْزِهِ وَلَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ وَوَسْوَسَتِهِ وَبَطْشِهِ وَتَثْبِيطِهِ وَكَيْدِهِ وَمَكْرِهِ وَحَبَائِلِهِ وَخُدَعِهِ وَأَمَانِيهِ وَغُرُورِهِ وَفِتْنَتِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجِلِهِ وَأَعْوَانِهِ وَشَرَكِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَإِخْوَانِهِ وَأَحْزَابِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَشُرَكَائِهِ وَجَمِيعِ مَكَائِدِهِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ

وَٱرْزُقْنَا قِيَامَهُ وَصِيَامَهُ وَبُلُوغَ الأَمَلِ فِيهِ وَفِي قِيَامِهِ وَٱسْتِكْمَالَ مَا يُرْضِيكَ عَنِّي صَبْراً وَٱحْتِسَاباً وَإِيمَاناً وَيَقِيناً ثُمَّ تَقَبَّلْ ذٰلِكَ مِنِّي بِالأَضْعَافِ الكَثِيرَةِ وَالأَجْرِ العَظِيمِ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ وَالجِدَّ وَالاِجْتِهَادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالقُرْبَةَ وَالخَيْرَ المَقْبُولَ وَالرَّهْبَةَ وَالرَّغْبَةَ وَالتَّضَرُّعَ وَالخُشُوعَ وَالرِّقَّةَ وَالنِّيَّةَ الصَّادِقَةَ وَصِدْقَ اللِّسَانِ وَالوَجَلَ مِنْكَ وَالرَّجَاءَ لَكَ وَالتَّوَكُّلَ عَلَيْكَ وَالثِّقَةَ بِكَ وَالوَرَعَ عَنْ مَحَارِمِكَ مَعَ صَالِحِ القَوْلِ وَمَقْبُولِ السَّعْيِ وَمَرْفُوعِ العَمَلِ وَمُسْتَجَابِ الدَّعْوَةِ وَلاَ تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ شَيْءٍ مِنْ ذٰلِكَ بِعَرَضٍ وَلاَ مَرَضٍ وَلاَ هَمٍّ وَلاَ غَمٍّ وَلاَ سُقْمٍ وَلاَ غَفْلَةٍ وَلاَ نِسْيَانٍ بَلْ بِالتَّعَاهُدِ وَالتَّحَفُّظِ لَكَ وَفِيكَ وَالرِّعَايَةِ لِحَقِّكَ وَالوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَوَعْدِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تَقْسِمُهُ لِعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَعْطِنِي فِيهِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ المُقَرَّبِينَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ وَالتَّحَنُّنِ وَالإِجَابَةِ وَالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ الدَّائِمَةِ وَالعَافِيَةِ وَالمُعَافَاةِ وَالعِتْقِ مِنَ النَّارِ وَالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَخَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱجْعَلْ دُعَائِي فِيهِ إِلَيْكَ وَاصِلاً وَرَحْمَتَكَ وَخَيْرَكَ إِلَيَّ فِيهِ نَازِلاً وَعَمَلِي فِيهِ مَقْبُولاً وَسَعْيِي فِيهِ مَشْكُوراً وَذَنْبِي فِيهِ مَغْفُوراً حَتَّى يَكُونَ نَصِيبِي فِيهِ الأَكْبَرَ وَحَظِّي فِيهِ الأَوْفَرَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ القَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ حَالٍ تُحِبُّ أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَرْضَاهَا لَكَ ثُمَّ ٱجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَٱرْزُقْنِي فِيهَا أَفْضَلَ مَا رَزَقْتَ أَحَداً مِمَّنْ بَلَّغْتَهُ إِيَّاهَا وَأَكْرَمْتَهُ بِهَا وَٱجْعَلْنِي فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا الجِدَّ وَالاِجْتِهَادَ وَالقُوَّةَ وَالنَّشَاطَ وَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللّٰهُمَّ رَبَّ الفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ وَالشَّفْعِ وَالوَتْرِ وَرَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَجَمِيعِ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَرَبَّ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ مُوسَى وَعِيسَى وَجَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ العَظِيمِ

عَلَيْهِمْ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَنَظَرْتَ إِلَيَّ نَظْرَةً رَحِيمَة تَرْضى بِهَا عَنِّي رِضىً لاَ تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَأَعْطَيْتَنِي جَمِيعَ سُؤْلِي وَرَغْبَتِي وَأُمْنِيَّتِي وَإِرَادَتِي وَصَرَفْتَ عَنِّي مَا أَكْرَهُ وَأَحْذَرُ وَأَخَافُ عَلَى نَفْسِي وَمَا لاَ أَخَافُ وَعَنْ أَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي وَذُرِّيَّتِي اللَّهُمَّ إِلَيْكَ فَرَرْنَا مِنْ ذُنُوبِنَا فَآوِنَا تَائِبِينَ وَتُبْ عَلَيْنَا مُسْتَغْفِرِينَ وَآغْفِرْ لَنَا مُتَعَوِّذِينَ وَأَعِذْنَا مُسْتَجِيرِينَ وَأَجِرْنَا مُسْتَسْلِمِينَ وَلاَ تَخْذُلْنَا رَاهِبِينَ وَآمِنَّا رَاغِبِينَ وَشَفِّعْنَا سَائِلِينَ وَأَعْطِنَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَحَقُّ مَنْ سَأَلَ العَبْدُ رَبُّهُ وَلَمْ يَسْأَلِ العِبَادُ مِثْلَكَ كَرَماً وَجُوداً يَا مَوْضِعَ شَكْوَى السَّائِلِينَ وَيَا مُنْتَهَى حَاجَةِ الرَّاغِبِينَ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ وَيَا مَلْجَأَ الهَارِبِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا رَبَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَا كَاشِفَ كَرْبِ المَكْرُوبِينَ وَيَا فَارِجَ هَمِّ المَهْمُومِينَ وَيَا كَاشِفَ الكَرْبِ العَظِيمِ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي وَآرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ فَإِنَّهُ لاَ يَمْلِكُهَا غَيْرُكَ وَآعْفُ عَنِّي وَآغْفِرْ لِي كُلَّمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَآعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَآسْتُرْ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَقَرَابَتِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَمَنْ كَانَ مِنِّي بِسَبِيلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَإِنَّ ذٰلِكَ كُلَّهُ بِيَدِكَ وَأَنْتَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ فَلاَ تُخَيِّبْنِي يَا سَيِّدِي وَلاَ تَرُدَّ دُعَائِي وَلاَ تَغُلَّ يَدِي إِلَى نَحْرِي حَتَّى تَفْعَلَ ذٰلِكَ بِي وَتَسْتَجِيبَ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَتَزِيدَنِي مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَنَحْنُ إِلَيْكَ رَاغِبُونَ اللَّهُمَّ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَالأَمْثَالُ العُلْيَا وَالكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ أَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ إِنْ كُنْتَ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزَّلَ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ آسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً لاَ يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضاً بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي عَذَابَ النَّارِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ قَضَيْتَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ تَنَزُّلَ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخِّرْنِي إِلَى ذٰلِكَ وَآرْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ

وَطَاعَتَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِغْضَبِ اليَوْمَ لِمُحَمَّدٍ وَلِأَبْرَارِ عِتْرَتِهِ وَاقْتُلْ أَعْدَاءَهُمْ بَدَداً وَأَحْصِهِمْ عَدَداً وَلاَ تَدَعْ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْهُمْ أَحَداً وَلاَ تَغْفِرْ لَهُمْ أَبَداً يَا حَسَنَ الصُّحْبَةِ يَا خَلِيفَةَ النَّبِيِّينَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ البَدِيءُ البَدِيعُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَالدَّائِمُ غَيْرُ الغَافِلِ وَالحَيُّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ أَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ أَنْتَ خَلِيفَةُ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرُ مُحَمَّدٍ وَمُفَضِّلُ مُحَمَّدٍ أَسْأَلُكَ أَنْ تَنْصُرَ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ وَخَلِيفَةَ مُحَمَّدٍ وَالقَائِمَ بِالقِسْطِ مِنْ أَوْصِيَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ إِعْطِفْ عَلَيْهِمْ نَصْرَكَ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ بِحَقِّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاجْعَلْ عَاقِبَةَ أَمْرِي إِلَى غُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَكَذَلِكَ نَسَبْتَ نَفْسَكَ يَا سَيِّدِي بِاللَّطِيفِ بَلَى إِنَّكَ لَطِيفٌ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالْطُفْ بِي إِنَّكَ لَطِيفٌ لِمَا تَشَاءُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَتَطَوَّلْ عَلَيَّ بِجَمِيعِ حَوَائِجِي لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيَا (ثم قل ثلاث مرات): أَسْتَغْفِرُ اللهِ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ وَدُودٌ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيهِ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ رَبِّ إِنِّي عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ الحَلِيمُ العَظِيمُ الكَرِيمُ الغَافِرُ لِلذَّنْبِ العَظِيمِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ أَسْتَغْفِرُ اللّهَ إِنَّ اللّهَ كَانَ غَفُوراً رَحِيماً (ثم قل): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ العَظِيمِ المَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تَجْعَلَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ رِزْقِي وَتُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي وَدَيْنِي آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَرِسُ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

(ثم تسبح) في كل يوم منه بتسبيح الملائكة وهو مروي عن الصادق عليه السلام وهو عشرة أجزاء (١) سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ السَّمِيعِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَسْمَعَ مِنْهُ يَسْمَعُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيَسْمَعُ مَا فِي ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ وَيَسْمَعُ الأَنِينَ وَالشَّكْوَى وَيَسْمَعُ السِّرَّ وَأَخْفَى وَيَسْمَعُ وَسَاوِسَ الصُّدُورِ وَلاَ يُصِمُّ سَمْعَهُ صَوْتٌ (٢) سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ البَصِيرِ الَّذِي لَيْسَ شَيْءٌ أَبْصَرَ مِنْهُ يُبْصِرُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ مَا تَحْتَ سَبْعِ أَرَضِينَ وَيُبْصِرُ مَا فِي ظُلُمَاتِ البَرِّ وَالبَحْرِ لاَ تُدْرِكُهُ الأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ لاَ تَغْشَى بَصَرَهُ الظُّلْمَةَ وَلاَ يُسْتَتَرُ مِنْهُ بِسِتْرٍ وَلاَ يُوَارِي مِنْهُ جِدَارٌ وَلاَ يَغِيبُ عَنْهُ بَرٌّ وَلاَ بَحْرٌ وَلاَ يَكِنُّ مِنْهُ جَبَلٌ مَا فِي أَصْلِهِ وَلاَ قَلْبٌ مَا فِيهِ وَلاَ جَنْبٌ مَا فِي قَلْبِهِ وَلاَ يَسْتَتِرُ مِنْهُ صَغِيرٌ وَلاَ كَبِيرٌ وَلاَ يَسْتَخْفِي مِنْهُ صَغِيرٌ لِصِغَرِهِ وَلاَ يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (٣) سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي يُنْشِىءُ السَّحَابَ الثِّقَالَ وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالمَلاَئِكَةُ مِنْ خِيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ فَيُصِيبُ بِهَا مَنْ يَشَاءُ وَيُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْراً بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَيُنَزِّلُ المَاءَ مِنَ السَّمَاءِ بِكَلِمَتِهِ وَيُنْبِتُ النَّبَاتَ بِقُدْرَتِهِ وَيَسْقُطُ الوَرَقُ بِعِلْمِهِ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي لاَ يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي الأَرْضِ وَلاَ فِي السَّمَاءِ وَلاَ أَصْغَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتَابٍ

مُبِينٍ (٤) سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ عَالِمِ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الكَبِيرِ المُتَعَالِ سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ القَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللّهِ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي يُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَيُحْيِي المَوْتَى وَيَعْلَمُ مَا تَنْقُصُ الأَرْضُ مِنْهُمْ وَيُقِرُّ فِي الأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى (٥) سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ مَالِكِ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَتُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (٦) سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي عِنْدَهُ مَفَاتِحُ الغَيْبِ لاَ يَعْلَمُهَا إِلاَّ هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلاَّ يَعْلَمُهَا وَلاَ حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الأَرْضِ وَلاَ رَطْبٍ وَلاَ يَابِسٍ إِلاَّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ (٧) سُبْحَانَ اللّهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّهِ الْمُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي لاَ يُحْصِي مِدْحَتَهُ القَائِلُونَ وَلاَ يُجْزِي بِآلاَئِهِ الشَّاكِرُونَ العَابِدُونَ وَهُوَ كَمَا قَالَ

وَفَوْقَ مَا يَقُولُ القَائِلُونَ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ كَمَا أَثْنَى عَلَى نَفْسِهِ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ (٨) سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلاَ يَشْغَلُهُ مَا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا عَمَّا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَلاَ يَشْغَلُهُ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا عَمَّا يَلِجُ فِي الأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَلاَ يَشْغَلُهُ عِلْمُ شَيْءٍ عَنْ عِلْمِ شَيْءٍ وَلاَ يَشْغَلُهُ خَلْقُ شَيْءٍ عَنْ خَلْقِ شَيْءٍ وَلاَ حِفْظُ شَيْءٍ عَنْ حِفْظِ شَيْءٍ وَلاَ يُسَاوِيهِ شَيْءٌ وَلاَ يَعْدِلُهُ شَيْءٌ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ (٩) سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِىءَ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلاَئِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّٰهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مَا يَفْتَحِ اللّٰهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (١٠) سُبْحَانَ اللّٰهِ بَارِىءِ النَّسَمِ سُبْحَانَ اللّٰهِ المُصَوِّرِ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ الأَزْوَاجِ كُلِّهَا سُبْحَانَ اللّٰهِ جَاعِلِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ سُبْحَانَ اللّٰهِ فَالِقِ الحَبِّ وَالنَّوَى سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ كُلِّ شَيْءٍ سُبْحَانَ اللّٰهِ خَالِقِ مَا يُرَى وَمَا لاَ يُرَى سُبْحَانَ اللّٰهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ سُبْحَانَ اللّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّٰهِ الَّذِي يَعْلَمُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاَثَةٍ إِلاَّ هُوَ رَابِعُهُمْ وَلاَ خَمْسَةٍ إِلاَّ هُوَ سَادِسُهُمْ وَلاَ أَدْنَى مِنْ ذٰلِكَ وَلاَ أَكْثَرَ إِلاَّ هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَمَا كَانُوا ثُمَّ يُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّ اللّٰهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (ثم) اتبعه بالصلاة على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فتقول: إِنَّ اللّٰهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ

وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً لَبَّيْكَ يا رَبِّ وَسَعْدَيْكَ وَسُبْحانَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّد كَمَا صَلَّيْتَ وَبارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ ارحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمتَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَى نُوحٍ فِي العَالَمِينَ اللَّهُمَّ آمْنُنْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مَنَنْتَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا شَرَّفْتَنَا بِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآبْعَثْهُ مَقاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ بِه الأَوَّلُون وَالآخِرُونَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كُلَّمَا طَلَعَتْ شَمْسٌ أَوْ غَرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلاَمُ كُلَّمَا طَرَفَتْ عَيْنٌ أَوْ بَرِقَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلاَمُ كُلَّمَا ذُكِرَ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ السَّلاَمُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ مَلَكٌ أَوْ قَدَّسَهُ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ السَّلاَمُ عَلَى مُحمدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِينَ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِينٍ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ السَّلاَمُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ اللَّهُمَّ رَبَّ البَلَدِ الحَرَامِ وَرَبَّ الرُّكْنِ وَالمَقَامِ وَرَبَّ الحِلِّ وَالحَرَامِ أَبْلِغْ نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا التَّحِيَّةَ وَالسَّلاَمَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنَ البَهَاءِ وَالنَّضْرَةِ وَالسُّرُورِ وَالكَرَامَةِ وَالغِبْطَةِ وَالوَسِيلَةِ والمَنْزِلَةِ وَالمَقَامِ وَالشَّرَفِ وَالرِّفْعَةِ وَالشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا تُعْطِي أَحداً مِنْ خَلْقِكَ وَأَعْطِ مُحَمَّداً وَآلَهُ فَوْقَ مَا تُعْطِي الخَلاَئِقَ مِنَ الخَيْرِ أَضْعَافاً كَثِيرَةً لاَ يُحْصِيهَا غَيْرُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَزْكَى وَأَنْمى وَأَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَعَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ وَشَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّد عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلاَمُ وَآلْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيِّكَ فِيهَا اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهَا وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ إِمَامَيِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُمَا وَعَادِ مَنْ عَادَاهُمَا وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ

إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعفَرٍ إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ شَرِكَ فِي دَمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَضَاعِفِ العَذَابَ عَلَى مَنْ ظَلَمَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الخَلَفِ مِنْ بَعْدِهِ إِمَامِ المُسْلِمِينَ وَوَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الطَّاهِرِ وَالقَاسِمِ ٱبْنَيْ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى رُقَيَّةَ وَأُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتَيْ نَبِيِّكَ وَٱلْعَنْ مَنْ آذَى نَبِيَّكَ فِيهِمَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الخِيَرَةِ مِنْ ذُرِّيَّةِ نَبِيِّكَ اللَّهُمَّ ٱخْلُفْ نَبِيَّكَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الأَرْضِ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنَا مِنْ عَدَدِهِمْ وَمَدَدِهِمْ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَنْصَارِهِمْ عَلَى الحَقِّ فِي السِّرِّ وَالعَلاَنِيَةِ اللَّهُمَّ ٱطْلُبْ بِذَحْلِهِمْ وَوَتْرِهِمْ وَدِمَائِهِمْ وَكُفَّ عَنَّا وَعَنْهُمْ وَعَنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ بَأْسَ كُلِّ بَاغٍ وَطَاغٍ وَكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ أَشَدُّ بَأْساً وَأَشَدُّ تَنْكِيلاً، (وادع) في كل يوم منه بهذا الدعاء ذكره الشيخ الطوسي في المصباح وهو: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ إِحْسَانِكَ بِأَحْسَنِهِ وَكُلُّ إِحْسَانِكَ حَسَنٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِإِحْسَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ

وَصَلِّ عَلَى عَبْدِكَ المُرْتَضَى وَرَسُولِكَ المُصْطَفى وَأَمِينِكَ المُجْتَبَى وَنَجِيِّكَ دُونَ خَلْقِكَ وَنَجِيبِكَ مِنَ عِبَادِكَ وَنَبِيِّكَ بِالصِّدْقِ وَحَبِيبِكَ المُفَضَّلِ عَلَى رُسُلِكَ وَصَلِّ عَلَى رُسُولِكَ وَخِيرَتِكَ مِنَ العَالَمِينَ البَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ المُنِيرِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ وَعَلَى مَلائِكَتِكَ الَّذِينَ آسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَحَجَبْتَهُمْ عَنْ خَلْقِكَ وَعَلَى أَنْبِيَائِكَ الَّذِينَ يُنَبِّئُونَ عَنْكَ بِالصِّدْقِ وَعَلَى رُسُلِكَ الَّذِينَ خَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَفَضَّلْتَهُمْ عَلَى العَالَمِينَ بِرِسَالاتِكَ وَعَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ أَدْخَلْتَهُمْ فِي رَحْمَتِكَ الأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ المُهْتَدِينَ وَأَوْلِيَائِكَ المُطَهَّرِينَ وَعَلَى جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمَلَكِ المَوْتِ وَرِضْوَانَ خَازِنِ الجِنَانِ وَمَالِكٍ خَازِنِ النَّارِ وَرُوحِ القُدُسِ وَالرُّوحِ الأَمِينِ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ المُقَرَّبِينَ وَعَلَى المَلَكَيْنِ الحَافِظَيْنِ عَلَيَّ بِالصَّلاةِ الَّتِي تُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ بِهَا عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الأَرَضِينَ صَلاةً طَيِّبَةً كَثِيرَةً مُبَارَكَةً زَاكِيَةً نَامِيَةً ظَاهِرَةً بَاطِنَةً شَرِيفَةً فَاضِلَةً تُبَيِّنُ بِهَا فَضْلَهُمْ عَلَى الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ وَأَجزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ وَأَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَعَ كُلِّ زُلْفَةٍ زُلْفَةً وَمَعْ كُلِّ وَسِيلَةٍ وَسِيلَةً وَمَعَ كُلِّ فَضِيلَةٍ فَضِيلَةً وَمَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً تُعْطِي مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اللَّهُمَّ وَآجْعَلْ مُحَمَّداً صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَدْنَى المُرْسَلِينَ مِنْكَ مَجْلِساً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الجَنَّةِ عِنْدَكَ مَنْزِلاً وَأَقْرَبَهُمْ إِلَيْكَ وَسِيلَةً وَأَبْيَنَهُمْ فَضِيلَةً وَآجْعَلْهُ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ وَآبْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي يَغْبِطُهُ بِهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَسْمَعَ صَوْتِي وَتُجِيبَ دَعْوَتِي وَتَجَاوَزَ عَنْ خَطِيئَتِي وَتَصْفَحَ عَنْ ظُلْمِي وَتُنْجِحَ طَلِبَتِي وَتَقْضِيَ حَاجَتِي وَتُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَتُقِيلَ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَتَعْفُوَ عَنْ جُرْمِي وَتَقْبَلَ تَوْبَتِي وَتُقْبِلَ عَلَيَّ وَلاَ تُعْرِضَ عَنِّي وَتَرْحَمَنِي وَلاَ تُعَذِّبَنِي وَتُعَافِيَنِي وَلاَ تَبْتَلِيَنِي وَتَرْزُقَنِي مِنَ الرِّزْقِ أَطْيَبَهُ وَأَوْسَعَهُ وَلاَ تَحْرِمْنِي يَا رَبِّ وَآقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَضَعْ عَنِّي وِزْرِي وَلاَ تُحَمِّلْنِي مَا لا طَاقَةَ لِي بِهِ يَا مَوْلاَيَ وَأَدْخِلْنِي فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ أَخْرَجْتَ مِنْهُ

مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل ثلاثاً): اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي (ثم قل): اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ (ثم تقول) ما ذكره في الإقبال: اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ لِهَمٍّ لاَ يُفَرِّجُهُ غَيْرُكَ وَلِرَحْمَةٍ لاَ تُنَالُ إِلاَّ بِكَ وَلِكَرْبٍ لاَ يَكْشِفُهُ إِلاَّ أَنْتَ وَلِرَغْبَةٍ لاَ تُبْلَغُ إِلاَّ بِكَ وَلِحَاجَةٍ لاَ تُقْضَى دُونَكَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ مَا أَذِنْتَ لِي بِهِ مِنْ مَسْأَلَتِكَ وَرَحِمْتَنِي بِهِ مِنْ ذِكْرِكَ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا سَيِّدِي الإِجَابَةُ لِي فِيمَا دَعَوْتُكَ وَعَوَائِدُ الإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ وَالنَّجَاةُ مِمَّا فَزِعْتُ إِلَيْكَ فِيهِ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَهْلاً أَنْ أَبْلُغَ رَحْمَتَكَ فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَهْلٌ أَنْ تَبْلُغَ[illegible] تَسَعَنِي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ لِلإِجَابَةِ أَهْلاً فَأَنْتَ أَهْلُ الفَضْلِ وَرَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَلْتَسَعْنِي رَحْمَتُكَ يَا إِلَهِي يَا كَرِيمُ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَنْ تُفَرِّجَ هَمِّي وَتَكْشِفَ كَرْبِي وَغَمِّي وَتَرْحَمَنِي بِرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ قَرِيبٌ مُجِيبٌ.

(ثم تقول) ما رواه الكفعمي عن كتاب الفردوس أنه يدعى بهذا الدعاء في كل يوم من شهر رمضان وهو: ياعلي ياعظيم الخ وتقدم في صفحة سابقة (وفي خلاصة الأذكار) تقول في أيام شهر رمضان (مائة مرة): سُبْحَانَ الضَّارِّ النَّافِعِ سُبْحَانَ القَاضِي بِالحَقِّ سُبْحَانَ العَلِيِّ الأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى (وفي الإقبال): كان زين العابدين عليه السلام يتصدق كل يوم منه بدرهم ويقول لعلي أصيب ليلة القدر (وعن) الصادق عليه السلام: يقرأ كل ليلة منه سورة الدخان (مائة مرة) وسورة القدر (ألف مرة) وروي سورة الدخان مرة واحدة.

ما يعمل كل يوم وليلة من شهر رمضان

عن أمير المؤمنين عليه السلام: من قرأ في رجب وشعبان وشهر رمضان كل يوم وليلة الفاتحة وآية الكرسي والتوحيد والفلق والناس ثلاثاً ثلاثاً ويقول:

سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (ثلاثاً) واستغفر الله بعد ذلك

(أربعمائة مرة) غفر الله له ذنوبه ولو كانت كقطر المطر وورق الشجر وزبد البحر ويناديه منادٍ يوم الفطر يا عبدي أنت وليي حقاً حقاً ولك عندي بكل حرف شفاعة في الإخوان (ثم قال عليه السلام): والذي نفسي بيده من فعل ذلك في الأشهر الثلاثة ولياليها ولو مرة واحدة في عمره أعطاه الله تعالى بكل حرف سبعين ألف حسنة كل حسنة أثقل من جبل أحد ويقضي الله تعالى له سبعمائة حاجة عند نزعه وسبعمائة حاجة في القبر ومثلها عند خروجه من القبر ومثلها عند تطاير الصحف ومثلها عند الميزان ومثلها عند الصراط ويظله الله تحت ظل عرشه ويحاسبه حساباً يسيراً ويشيعه ألف ألف ملك إلى الجنة وقد أُعد له ما لا عين رأت ولا أُذن سمعت ولا خطر على قلب بشر وعن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «ما من عبد يصلي في ليلة من لياليه إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة ألف وسبعمائة حسنة وبنى له بيتاً من ياقوتة حمراء له سبعون ألف باب لكل باب منها مصراعان من ذهب موشح من ياقوت أحمر فإذا صام أول يوم منه غفر الله له كل ذنب إلى آخر يوم منه وكان كفارة إلى مثله وكان له بكل يوم يصومه قصر في الجنة له ألف باب من ذهب واستغفر له سبعون ألف ملك من غدوة إلى أن توارت بالحجاب وكان له بكل سجدة يسجدها في ليل أو نهار شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها» وعنه صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صلى أول ليلة منه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيد خمس عشرة مرة لم يحص ثوابه إلا الله تعالى» (وعن) الكاظم عليه السلام: من صلى أول يوم منه ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة مرة والفتح مرة وفي الثانية الفاتحة وما أحب سلم في سنته من كل سوء ولم يزل في حرز الله تعالى إلى مثلها من قابل.

فضل العمرة والاعتكاف في شهر رمضان

في الإقبال بسنده عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: سمعت الرضا علي بن موسى عليهما السلام يقول: عمرة في شهر رمضان تعدل حجة واعتكاف ليلة في شهر رمضان في مسجد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وعند قبره تعدل حجة وعمرة.

الفصل الثالث عشر
في أدعية السحر

تدعو بدعاء أبي جعفر عليه السلام بالأسحار من شهر رمضان قال عليه السلام: لو يعلم الناس من عظم هذه المسائل عند الله وسرعة إجابته لصاحبها لاقتتلوا عليه ولو

بالسيوف فإنه يختص برحمته من يشاء. وقال عليه السلام: لـو حلفت لبررت أن اسم الله الأعظم قد دخل فيها فإذا دعوتم فاجتهدوا في الدعاء فإنه من مكنون العلم واكتموه إلا من أهله وليس من أهله المنافقون والمكذبون والجاحدون وهو دعاء المباهلة تقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلاَلِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلاَلِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلاَلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ كَمَالِكَ بِأَكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قُدْرَتِكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي ٱسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عُلُوِّكَ

بِأَعْلاَهُ وَكُلُّ عُلُوِّكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعُلُوِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَكْرَمِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ كَرِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشَّأْنِ وَالجَبَرُوتِ وأَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَجَبَرُوتٍ وَحْدَهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللّهُ، واسأل حاجتك تقض البتة.

دعاء زين العابدين عليه السلام في السحر

في مصباح المتهجد روى أبو حمزة الثمالي قال: كان علي بن الحسين سيد العابدين صلوات الله عليه يصلي عامة الليل في شهر رمضان فإذا كان في السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلَهِي لاَ تُؤَدِّبْنِي بِعُقُوبَتِكَ وَلاَ تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ مِنْ أَيْنَ لِيَ الخَيْرُ يَا رَبِّ وَلاَ يُوجَدُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِكَ وَمِنْ أَيْنَ لِي النَّجَاةُ وَلاَ تُسْتَطَاعُ إِلاَّ بِكَ لاَ الَّذِي أَحْسَنَ آسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ وَلاَ الَّذِي أَسَاءَ وَآجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضِكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبِّ يَا رَبِّ، حتى ينقطع النفس بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ وَلَوْلاَ أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَقْرِضُنِي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي بِغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي حَاجَتِي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلاَ أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلاَ أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتَ غَيْرَهُ لأَخْلَفَ رَجَائِي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي وَكَلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ فَيُهِينُونِي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَالحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لاَ ذَنْبَ لِي فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي وَأَحَقُّ بِحَمْدِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ المَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ مُتْرَعَةً وَالاِسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ أَمَّلَكَ مُبَاحَةً وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ إِلَيْكَ لِلصَّارِخِينَ مَفْتُوحَةً وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِينَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ وَأَنَّ فِي اللَّهَفِ إِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ عِوَضاً عَنْ مَنْعِ البَاخِلِينَ وَمَنْدُوحَةً عَمَا فِي أَيْدِي المُسْتَأْثِرِينَ وَأَنَّ

الرَّاحِلَ إِلَيْكَ قَرِيبُ المَسَافَةِ وَأَنَّكَ لاَ تَحْتَجِبُ عَنْ خَلْقِكَ إِلاَّ أَنْ تَحْجُبَهُمُ الآمَالُ دُونَكَ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِطَلِبَتِي وَتَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَتِي وَجَعَلْتُ بِكَ آسْتِغَاثَتِي وَبِدُعَائِكَ تَوَسُّلِي مِنْ غَيْرِ آسْتِحْقَاقٍ لاِسْتِمَاعِكَ مِنِّي وَلاَ آسْتِيجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ وَسُكُونِي إِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ وَلَجَئِي إِلَى الإِيمَانِ بِتَوْحِيدِكَ وَيَقِينِي بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لاَ رَبَّ لِي غَيْرُكَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ القَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَوَعْدُكَ صِدْقٌ وَآسْأَلُوا اللّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيماً وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ العَطِيَّةَ وَأَنْتَ المَنَّانُ بِالعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ وَالعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحَنُّنِ رَأْفَتِكَ إِلَهِي رَبَّيْتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيراً وَنَوَّهْتَ بِآسْمِي كَبِيراً فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ وَأَشَارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ مَعْرِفَتِي يَا مَوْلاَيَ دَلَّتْنِي عَلَيْكَ وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلاَلَتِكَ وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ رَبِّ أُنَاجِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِباً رَاغِباً رَاجِياً خَائِفاً إِذَا رَأَيْتُ مَوْلاَيَ ذُنُوبِي فَزِعْتُ وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرُ رَاحِمٍ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَغَيْرُ ظَالِمٍ حُجَّتِي يَا اللّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ مَعَ إِتْيَانِي مَا تَكْرَهُ جُودُكَ وَكَرَمُكَ وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَائِي رَأْفَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لاَ تُخَيِّبَ بَيْنَ ذَيْنِ وَذَيْنِ مُنْيَتِي فَحَقِّقْ رَجَائِي وَآسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَءِ عَمَلِي فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ المُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ المُقَصِّرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ أَيْ رَبِّ جَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَآعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ فَلَوِ آطَّلَعَ اليَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرُكَ مَا فَعَلْتُهُ وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ العُقُوبَةِ لاَجْتَنَبْتُهُ لاَ لأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاظِرِينَ إِلَيَّ وَأَخَفُّ المُطَّلِعِينَ عَلَيَّ بَلْ لأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الأَكْرَمِينَ سَتَّارُ العُيُوبِ غَفَّارُ الذُّنُوبِ عَلاَّمُ الغُيُوبِ تَسْتُرُ الذَّنْبَ بِكَرَمِكَ وَتُؤَخِّرُ العُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ

بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ وَيَحْمِلُنِي وَيُجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الحَيَاءِ سَتْرُكَ عَلَيَّ وَيُسْرِعُنِي إِلى التَّوَثُّبِ عَلَى مَحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعَظِيمِ عَفْوِكَ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا عَظِيمَ المَنِّ يَا قَدِيمَ الإِحْسَانَ أَيْنَ سَتْرُكَ الجَمِيلُ أَيْنَ عَفْوُكَ الجَلِيلُ أَيْنَ فَرَجُكَ القَرِيبُ أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ أَيْنَ رَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ أَيْنَ عَطَايَاكَ الفَاضِلَةُ أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الهَنِيئَةُ أَيْنَ صَنَائِعُكَ السَّنِيَّةُ أَيْنَ فَضْلُكَ العَظِيمُ أَيْنَ مَنُّكَ الجَسِيمُ أَيْنَ إِحْسَانُكَ القَدِيمُ أَيْنَ كَرَمُكَ يَا كَرِيمُ بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَٱسْتَنْقِذْنِي وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ لَسْنَا نَتَكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا لأَنَّكَ أَهْلُ التَّقْوى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ تُبْدِىءُ بِالإِحْسَانِ نِعَماً وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ كَرَماً فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ أَجَمِيلَ مَا تَنْشُرُ أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ أَمْ عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ يَا حَبِيبَ مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ وَيَا قُرَّةَ عَيْنِ مَنْ لاَذَ بِكَ وَٱنْقَطَعَ إِلَيْكَ أَنْتَ المُحْسِنُ وَنَحْنُ المُسِيؤُونَ فَتَجَاوَزْ يَا رَبِّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ مَا عِنْدَكَ وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبِّ لاَ يَسَعُهُ جُودُكَ وَأَيُّ زَمَانٍ أَطْوَلُ مِنْ أَنَاتِكَ وَمَا قَدْرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَكَيْفَ نَسْتَكْثِرُ أَعْمَالاً نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى المُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ رَحْمَتِكَ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ فَوَ عِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لَوِ ٱنْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلاَ كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا ٱنْتَهَى إِلَيَّ مِنَ المَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَأَنْتَ الفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاء بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ وَلاَ تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ وَلاَ تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ وَلاَ تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ وَلاَ تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ وَلاَ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ لَكَ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللّٰهُ رَبُّ العَالَمِينَ يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لاَذَ بِكَ وَٱسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ وَأَلِفَ إِحْسَانَكَ وَنِعَمَكَ وَأَنْتَ الجَوَادُ الَّذِي لاَ يَضِيقُ عَفْوُكَ وَلاَ يَنْقُصُ فَضْلُكَ وَلاَ تَقِلُّ رَحْمَتُكَ وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ القَدِيمِ وَالفَضْلِ العَظِيمِ وَالرَّحْمَةِ الوَاسِعَةِ أَفَتُرَاكَ يَا رَبِّ تُخْلِفُ ظُنُونَنَا أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا كَلاَّ يَا كَرِيمُ فَلَيْسَ هٰذَا ظَنُّنَا بِكَ وَلاَ هٰذَا طَمَعُنَا فِيكَ يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فِيكَ أَمَلاً طَوِيلاً كَثِيراً إِنَّ لَنَا فِيكَ رَجَاءً عَظِيماً عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا وَدَعَوْنَاكَ

وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا يَا مَوْلاَنَا فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا وَلٰكِنْ عِلْمُكَ فِينَا وَعِلْمُنَا بِأَنَّكَ لاَ تَصْرِفُنَا عَنْكَ حَثَّنَا عَلَى الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ فَامْنُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللّٰهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ وَلَمْ يَزَلْ وَلاَ يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ قَبِيحٍ فَلاَ يَمْنَعُكَ ذٰلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا بِآلاَئِكَ فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَكَرُمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ أَنْتَ إِلٰهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي فَالْعَفْوَ الْعَفْوَ الْعَفْوَ سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي اللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ وَأَعِذْنَا مِنْ سَخَطِكَ وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ وَارْزُقْنَا عَمَلاً بِطَاعَتِكَ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِكَ وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَاجْزِهِمَا بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَاناً اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا شَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا صَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا حُرِّنَا وَمَمْلُوكِنَا كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللّٰهِ وَضَلُّوا ضَلاَلاً بَعِيداً وَخَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُنِي وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ جُنَّةً وَاقِيَةً بَاقِيَةً وَلاَ تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً اللّٰهُمَّ احْرُسْنِي بِحِرَاسَتِكَ وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ وَاكْلأْنِي بِكَلاَءَتِكَ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ وَلاَ تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ اللّٰهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لاَ أَعْصِيكَ وَأَلْهِمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي يَا

رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَقُمْتُ لِلصَّلاَةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتَ عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاتَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ وَمَالِي كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَحَتْ سَرِيرَتِي وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَّابِينَ مَجْلِسِي عَرَضَتْ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي وَعَنْ خِدْمَتِكَ نَحَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُسْتَخِفّاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ شَاكِرٍ لِنَعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ العُلَمَاءِ فَخَذَلْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلَفُ مَجَالِسَ البَطَّالِينَ فَبَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خَلَّيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي كَافَيْتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَائِي مِنْكَ جَازَيْتَنِي فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ المُذْنِبِينَ قَبْلِي لأَنَّ كَرَمَكَ أَيْ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ المُذْنِبِينَ وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ المُقَصِّرِينَ وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِذٌ بِفَضْلِكَ هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ مُسْتَنْجِزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنّاً إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي وَأَنْ تَسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي وَمَا أَنَا يَا سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي هَبْنِي بِفَضْلِكَ يَا سَيِّدِي وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنْ تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ سَيِّدِي أَنَا الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتَهُ وَأَنَا الجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتَهُ وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي هَدَيْتَهُ وَأَنَا الوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتَهُ وَأَنَا الخَائِفُ الَّذِي آمَنْتَهُ وَأَنَا الجَائِعُ الَّذِي أَشْبَعْتَهُ وَالعَطْشَانُ الَّذِي أَرْوَيْتَهُ وَالعَارِي الَّذِي كَسَوْتَهُ وَالفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتَهُ وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتَهُ وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعْزَزْتَهُ وَالسَقِيمُ الَّذِي شَفَيْتَهُ وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَالمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتَهُ وَالخَاطِئُ الَّذِي أَقَلْتَهُ وَأَنَا القَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتَهُ وَالمُسْتَضْعَفُ الَّذِي نَصَرْتَهُ وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتَهُ أَنَا يَا رَبِّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيْكَ فِي الخَلاَءِ وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي المَلإِ أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي العُظْمَى أَنَا الَّذِي عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَأَ أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ أَنَّا الَّذِي أَعْطَيْتُ عَلَى مَعَاصِي الجَلِيلِ الرُّشَا أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا أَسْعَى أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ وَعَمِلْتُ بِالمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ فَبِحِلْمِكَ

أَمْهَلْتَنِي وَبِسِتْرِكَ سَتَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي وَمِنْ عُقُوبَاتِ المَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ آسْتَحْيَيْتَنِي إِلَهِي لَمْ أَعْصِكَ حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَاحِدٌ وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخِفٌ وَلَا لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلَا لِوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ وَلٰكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَنِي هَوَايَ وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ المُرْخَى عَلَيَّ فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي وَمِنْ أَيْدِي الخُصَمَاءِ غَداً مَنْ يُخَلِّصُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي فَوَاسَوْأَتَاهُ عَلَى مَا أَحْصَى كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ القُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ اللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ وَبِحُرْمَةِ القُرْآنِ أَعْتَمِدُ عَلَيْكَ وَبِحُبِّي لِلنَّبِيِّ الأُمِّيِّ القُرَشِيِّ الهَاشِمِيِّ العَرَبِيِّ التِّهَامِيِّ المَكِّيِّ المَدَنِيِّ أَرْجُو الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ فَلَا تُوحِشِ آسْتِئْنَاسَ إِيمَانِي وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبَدَ سِوَاكَ فَإِنَّ قَوْماً آمَنُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَدْرَكُوا مَا أَمَّلُوا وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِأَلْسِنَتِنَا وَقُلُوبِنَا لِتَعْفُوَ عَنَّا فَأَدْرِكْ بِنَا مَا أَمَّلْنَا وَثَبِّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا وَلَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ فَوَعِزَّتِكَ لَوِ آنْتَهَرْتَنِي مَا بَرِحْتُ مِنْ بَابِكَ وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا أُلْهِمَ قَلْبِي مِنَ المَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ إِلَى مَنْ يَذْهَبُ العَبْدُ إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِئُ المَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ إِلَهِي لَوْ قَرَنْتَنِي بِالأَصْفَادِ وَمَنَعْتَنِي سَيْبَكَ مِنْ بَيْنِ الأَشْهَادِ وَدَلَلْتَ عَلَى فَضَائِحِي عُيُونَ العِبَادِ وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الأَبْرَارِ مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَلَا صَرَفْتُ وَجْهَ تَأْمِيلِي لِلْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا خَرَجَ حُبُّكَ عَنْ قَلْبِي أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي وَسَتْرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي وَآجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ المُصْطَفَى خِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآنْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ وَأَعِنِّي بِالبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالآمَالِ عُمُرِي وَقَدْ نَزَلْتُ مَنْزِلَةَ الآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرٍ لَمْ أُمَهِّدْهُ لِرَقْدَتِي وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي وَمَالِي لَا أَبْكِي وَلَا أَدْرِي إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي وَأَرَى نَفْسِي

تُخَادِعُنِي وَأَيَّامِي تُخَاتِلُنِي وَقَدْ خفقَتْ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنِحَةُ المَوْتِ فَمَالِيَ لاَ أَبْكِي أَبْكِي لِخُرُوجِ نَفْسِي أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ أَبْكِي لِخُرُوجِي مِنْ قَبْرِي عُرْيَاناً ذَلِيلاً حَامِلاً ثِقْلِي عَلَى ظَهْرِي أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ شِمَالِي إِذِ الخَلاَئِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي لِكُلِّ آمْرِىءٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَةٌ ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ وَذِلَّةٌ سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعَوَّلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشِّرْكِ قَلْبِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي أَفَبِلِسَانِي هٰذَا الكَالِّ أَشْكُرُكَ أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أُرْضِيكَ وَمَا قَدْرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ وَمَا قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ إِلاَّ أَنَّ جُودَكَ بَسطَ أَمَلِي وَشُكْرَكَ قَبِلَ عَمَلِي سَيِّدِي إِلَيْكَ رَغْبَتِي وَمِنْكَ رَهْبَتِي وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفَتْ هِمَّتِي وَفِيمَا عِنْدَكَ آنْبَسَطَتْ رَغْبَتِي وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي وَبِكَ أَنِسَتْ مَحَبَّتِي وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي مَوْلاَيَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنِّي فَيَا مَوْلاَيَ وَيَا مُؤَمَّلِي وَيَا مُنْتَهَى سُؤْلِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي المَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَالخَلْقُ كُلُّهُمْ عِيَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ إِلٰهِي آرْحَمْنِي إِذَا آنْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي وَطَاشَ عِنْدَ سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لاَ تُخَيِّبْنِي إِذَا آشْتَدَّتْ فَاقَتِي وَلاَ تَرُدَّنِي لِجَهْلِي وَلاَ تَمْنَعْنِي لِقِلَّةِ صَبْرِي أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَآرْحَمْنِي لِضَعْفِي سَيِّدِي عَلَيْكَ مُعْتَمَدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي وَبِرَحْمَتِكَ تَعَلُّقِي وَبِفَنَائِكَ أَحُطُّ رَحْلِي وَبِجُودِكَ أَقْصُدُ طَلِبَتِي وَبِكَرَمِكَ أَيْ رَبِّ أَسْتَفْتِحُ دُعَائِي وَلَدَيْكَ أَرْجُو سَدَّ فَاقَتِي وَبِغِنَاكَ أَجْبُرُ عَيْلَتِي وَتَحْتَ ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصَرِي وَإِلَى مَعْرُوفِكَ أُدِيمُ نَظَرِي فَلاَ تُحْرِقْنِي بِالنَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي وَلاَ تُسْكِنِّي الهَاوِيَةَ فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي يَا سَيِّدِي لاَ تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ

وَمَعْرُوفِكَ فَإِنَّكَ ثِقَتِي وَلاَ تَحرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ العَارِفُ بِفَقْرِي إِلٰهِي إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الاِعْتِرَافَ إِلَيْكَ بِذَنْبِي وَسَائِلَ عِلَلِي إِلٰهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الحُكْمِ إِرْحَمْ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي وَعِنْدَ المَوْتِ كُرْبَتِي وَفِي القَبْرِ وَحْدَتِي وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي وَإِذَا نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي وَاغْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَى الآدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَتَرْتَنِي وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى الفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحِبَّتِي وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى المُغْتَسَلِ يُغَسِّلُنِي صَالِحُ جِيرَتِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الأَقْرِبَاءُ أَطْرَافَ جَنَازَتِي وَجُدْ عَلَيَّ مَنْقُولاً قَدْ نَزَلْتُ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي وَارْحَمْ فِي ذٰلِكَ البَيْتِ الجَدِيدِ غُرْبَتِي حَتَّى لاَ أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ يَا سَيِّدِي فَإِنَّكَ إِنْ وَكَلْتَنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ سَيِّدِي فَبِمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقِلْنِي عَثْرَتِي وَإِلَى مَنْ أَفْزَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِىءُ إِنْ لَمْ تُنَفِّسْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي وَفَضْلَ مَنْ أُؤَمِّلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي وَإِلَى مَنِ الفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا انْقَضَى أَجَلِي سَيِّدِي لاَ تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ اللَّهُمَّ حَقِّقْ رَجَائِي وَآمِنْ خَوْفِي فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لاَ أَرْجُو فِيهَا إِلاَّ عَفْوَكَ سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا لاَ أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ فَاغْفِرْ لِي وَأَلْبِسْنِي مِنْ نَظَرِكَ ثَوْباً يُغَطِّي عَلَيَّ الذُّنُوبَ وَالتَّبِعَاتِ وَتَغْفِرُهَا لِي وَلاَ أُطَالَبُ بِهَا إِنَّكَ ذُو مَنٍّ قَدِيمٍ وَصَفْحٍ عَظِيمٍ وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ سَيْبَكَ عَلَى مَنْ لاَ يَسْأَلُكَ وَعَلَى الجَاحِدِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَكَيْفَ سَيِّدِي بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيْقَنَ أَنَّ الخَلْقَ لَكَ وَالأَمْرَ إِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتْهُ الخَصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ وَيَسْتَعْطِفُ جَمِيلَ نَظَرِكَ بِمَكْنُونِ رَجَائِهِ فَلاَ تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنِّي وَاقْبَلْ مِنِّي مَا أَقُولُ فَقَدْ دَعَوْتُكَ بِهٰذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لاَ تَرُدَّنِي مَعْرِفَةً مِنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ إِلٰهِي أَنْتَ الَّذِي لاَ يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُكَ نَائِلٌ أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْراً جَمِيلاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَقَوْلاً صَادِقاً وَأَجْراً عَظِيماً أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مِنَ الخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَأَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى أَعْطِنِي

سُؤْلِي فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوَلَدِي وَأَهْلِ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَأَرْغِدْ عَيْشِي وَأَظْهِرْ مُرُوءَتِي وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي وَآجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطَلْتَ عُمْرَهُ وَحَسَّنْتَ عَمَلَهُ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السُّرُورِ وَأَسْبَغِ الكَرَامَةِ وَأَتَمِّ العَيْشِ إِنَّكَ تَفعَلُ مَا تَشَاءُ وَلاَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ وَلاَ تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَيْكَ فِي آنَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ النَّهَارِ رِئَاءً وَلاَ سُمْعَةً وَلاَ أَشَراً وَلاَ بَطَراً وَآجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الخَاشِعِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ وَالأَمْنَ فِي الوَطَنِ وَقُرَّةَ العَيْنِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ وَالمَقَامَ فِي نِعَمِكَ عِنْدِي وَالصِّحَّةَ فِي الجِسْمِ وَالقُوَّةَ فِي البَدَنِ وَالسَّلاَمَةَ فِي الدِّينِ وَآسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَداً مَا آسْتَعْمَرْتَنِي وَآجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصِيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتُنْزِلُهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَاتٍ تَتَجَاوَزُ عَنْهَا وَآرْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي عَامِنَا هٰذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ وَآرْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ وَآصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي الأَسْوَاءَ وَآقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلاَمَاتِ حَتَّى لاَ أَتَأَذَّى بِشَيْءٍ مِنْهُ وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعِ أَضْدَادِي وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَالبَاغِينَ عَلَيَّ وَآنْصُرْنِي عَلَيْهِمِ وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي وَحَقِّقْ ظَنِّي وَآجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَآجْعَلْ مِنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ وَآكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ وَشَرَّ السُّلْطَانِ وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي وَطَهِّرْنِي مِنَ الذُّنُوبِ كُلِّهَا وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَزَوِّجْنِي مِنَ الحُورِ العِينِ بِفَضْلِكَ وَأَلْحِقْنِي بِأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ لَئِنْ طَالَبْتَنِي بِذُنُوبِي لأُطَالِبَنَّكَ بِعَفْوِكَ وَلَئِنْ طَالَبْتَنِي بِلُؤْمِي لأُطَالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ وَلَئِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ لأُخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ إِلٰهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتَ لاَ تَغْفِرُ إِلاَّ لأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ المُذْنِبُونَ وَإِنْ كُنْتَ لاَ تُكْرِمُ إِلاَّ أَهْلَ الوَفَاءِ بِكَ فَبِمَنْ يَسْتَغِيثُ المُسِيؤُونَ إِلٰهِي إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ فَفِي ذٰلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الجَنَّةَ

فِفِي ذٰلِكَ سُرُورُ نَبِيِّكَ وَأَنَا وَاللهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ عَدُوِّكَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلأَ قَلْبِي حُبّاً لَكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَإِيمَاناً بِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ حَبِّبْ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحْبِبْ لِقَائِي وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ الرَّاحَةَ وَالفَرَجَ وَالكَرَامَةَ اللّٰهُمَّ أَلْحِقْنِي بِصَالِحِ مَنْ مَضَى وَاجْعَلْنِي مِنْ صَالِحِ مَنْ بَقِيَ وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَاخْتِمْ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابِي مِنْهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ مَا أَعْطَيْتَنِي وَثَبِّتْنِي يَا رَبِّ وَلاَ تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً لاَ أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي عَلَيْهِ وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصاً لَكَ اللّٰهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَفَهْماً فِي حُكْمِكَ وَفِقْهاً فِي عِلْمِكَ وَكِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ وَوَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالحُزْنِ وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ وَالغَفْلَةِ وَالقَسْوَةِ وَالذِّلَّةِ وَالمَسْكَنَةِ وَالفَقْرِ وَالفَاقَةِ وَكُلِّ بَلِيَّةٍ وَالفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَقْنَعُ وَبَطْنٍ لاَ يَشْبَعُ وَقَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لاَ يَنْفَعُ وَصَلاَةٍ لاَ تُرْفَعُ وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ العَلِيمُ اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً فَلاَ تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ عَذَابِكَ وَلاَ تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلاَ تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْلِ ذِكْرِي وَارْفَعْ دَرَجَتِي وَحُطَّ وِزْرِي وَلاَ تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالجَنَّةَ وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ العَفْوَ وَأَمَرْتَنَا أَنْ نَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَنَا وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذٰلِكَ مِنَّا وَأَمَرْتَنَا أَنْ لاَ نَرُدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلاً فَلاَ تَرُدَّنِي إِلاَّ بِقَضَاءِ حَاجَتِي وَأَمَرْتَنَا بِالإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ

أَرِقَّاؤُكَ فَأَعْتِقْ رِقَابَنَا مِنَ النَّارِ يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي إِلَيْكَ فَزِعْتُ وَبِكَ ٱسْتَغَثْتُ وَبِكَ لُذْتُ لاَ أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلاَ أَطْلُبُ الفَرَجَ إِلاَّ مِنْكَ فَأَغِثْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَقْبَلُ اليَسِيرَ وَيَعْفُو عَنِ الكَثِيرِ ٱقْبَلْ مِنِّي اليَسِيرَ وَٱعْفُ عَنِّي الكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِيناً صَادِقاً حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلاَّ مَا كَتَبْتَ لِي وَرَضِّنِي مِنَ العَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(في حاشية مصباح الكفعمي) روي أن آدم عليه السلام ركع إلى جانب الركن اليماني ركعتين ثم قال: اللهم إني أسألك إيماناً تباشر به قلبي إلى آخر الدعاء فأوحى الله تعالى إليه يا آدم من حفظ من ذريتك هذا الدعاء أعطيته ما يحب وجنبته ما يكره ونزعت حب الدنيا من قلبه وملأت جوفه حكمة (ثم ادع) بهذا الدعاء ذكره الشيخ الطوسي في مصباحه وهو:

يَا عُدَّتِي فِي كُرْبَتِي وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي وَيَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي أَنْتَ السَّاتِرُ عَوْرَتِي وَالمُؤْمِنُ رَوْعَتِي وَالمُقِيلُ عَثْرَتِي فَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خُشُوعَ الإِيمَانِ قَبْلَ خُشُوعِ الذُّلِّ فِي النَّارِ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَنْ يُعْطِي مَنْ سَأَلَهُ تَحَنُّناً مِنْهُ وَرَحْمَةً وَيَبْتَدِىءُ بِالخَيْرِ مَنْ لَمْ يَسْأَلْهُ تَفَضُّلاً مِنْهُ وَكَرَماً بِكَرَمِكَ الدَّائِمِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَهَبْ لِي رَحْمَةً وَاسِعَةً جَامِعَةً أَبْلُغُ بِهَا خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيهِ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ فَخَالَطَنِي فِيهِ مَا لَيْسَ لَكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱعْفُ عَنْ ظُلْمِي وَجُرْمِي بِحِلْمِكَ وَجُودِكَ يَا كَرِيمُ يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ سَائِلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ نَائِلُهُ يَا مَنْ عَلاَ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَهُ وَدَنَا فَلاَ شَيْءَ دُونَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْنِي يَا فَالِقَ البَحْرِ لِمُوسَى اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الخِيَانَةِ فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ يَا رَبِّ هٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ المُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ المُسْتَغِيثِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ إِلَى رَبِّهِ هٰذَا

مَقَامُ البَائِسِ الفَقِيرِ هٰذَا مَقَامُ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ هٰذَا مَقَامُ المَحْزُونِ المَكْرُوبِ هٰذَا مَقَامُ المَغْمُومِ المَهْمُومِ هٰذَا مَقَامُ الغَرِيبِ الغَرِيقِ هٰذَا مَقَامُ المُسْتَوْحِشِ الفَرِقِ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لَا يَجِدُ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ وَلَا لِهَمِّهِ مُفَرِّجاً سِوَاكَ يَا اللّٰهُ يَا كَرِيمُ لَا تُحْرِقْ وَجهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ الحَمْدُ وَالمَنُّ وَالتَّفَضُّلُ عَلَيَّ ٱرْحَمْ أَيْ رَبِّ أَيْ رَبِّ (حتى ينقطع النفس) ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَتَبَدُّدَ أَوْصَالِي وَتَنَاثُرَ لَحْمِي وَجِسْمِي وَوَحْدَتِي وَوَحْشَتِي فِي قَبْرِي وَجَزَعِي مِنْ صَغِيرِ البَلَاءِ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ قُرَّةَ العَيْنِ وَالاِغْتِبَاطَ يَوْمَ الحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ بَيِّضْ وَجْهِي يَا رَبِّ يَوْمَ تَسْوَدُّ فِيهِ الوُجُوهُ آمِنِّي مِنَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ أَسْأَلُكَ البُشْرَى يَوْمَ تُقَلَّبُ فِيهِ القُلُوبُ وَالأَبْصَارُ وَالبُشْرَى عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْجُوهُ عَوْناً فِي حَيَاتِي وَأُعِدُّهُ ذُخْراً لِيَوْمِ فَاقَتِي الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَدْعُوهُ وَلَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَخَيَّبَ دُعَائِي الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَرْجُوهُ وَلَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَأَخْلَفَ رَجَائِي الحَمْدُ لِلّٰهِ المُنْعِمِ المُحْسِنِ المُجْمِلِ المُفْضِلِ ذِي الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَلِيِّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبِ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَقَاضِي كُلِّ حَاجَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْزُقْنِي اليَقِينَ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَأَثْبِتْ رَجَاءَكَ فِي قَلْبِي وَٱقْطَعْ رَجَائِي عَمَّنْ سِوَاكَ حَتَّى لَا أَرْجُوَ غَيْرَكَ وَلَا أَثِقَ إِلَّا بِكَ يَا لَطِيفاً لِمَا يَشَاءُ أُلْطُفْ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَلَى النَّارِ فَلَا تُعَذِّبْنِي بِالنَّارِ يَا رَبِّ ٱرْحَمْ دُعَائِي وَتَضَرُّعِي وَخَوْفِي وَذُلِّي وَمَسْكَنَتِي وَتَعْوِيذِي وَتَلْوِيذِي يَا رَبِّ إِنِّي ضَعِيفٌ عَنْ طَلَبِ الدُّنْيَا وَأَنْتَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِقُوَّتِكَ عَلَى ذٰلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ وَغِنَاكَ عَنْهُ وَحَاجَتِي إِلَيْهِ أَنْ تَرْزُقَنِي فِي عَامِي هٰذَا وَشَهْرِي هٰذَا وَيَوْمِي هٰذَا وَسَاعَتِي هٰذِهِ رِزْقاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ تَكَلُّفِ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ مِنْ رِزْقِكَ الحَلَالِ الطَّيِّبِ أَيْ رَبِّ مِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ وَإِيَّاكَ أَرْجُو وَأَنْتَ أَهْلُ ذٰلِكَ لَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَلَا أَثِقُ إِلَّا بِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَيْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَٱغْفِرْ لِي وَٱرْحَمْنِي وَعَافِنِي يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ وَيَا جَامِعَ كُلِّ فَوْتٍ وَيَا بَارِئَ النُّفُوسِ بَعْدَ المَوْتِ يَا مَنْ لَا تَغْشَاهُ الظُّلُمَاتُ وَلَا تَشْتَبِهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ وَلَا يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا

سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَهَبْ لِيَ العَافِيَةَ حَتَّى تُهَنِّئَنِي المَعِيشَةُ وَاخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ حَتَّى لاَ تَضُرَّنِي الذُّنُوبُ اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي حَتَّى لاَ أَسْأَلَ أَحَداً شَيْئاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِي خَزَائِنَ رَحْمَتِكَ وَارْحَمْنِي رَحْمَةً لاَ تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَداً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ الوَاسِعِ رِزْقاً حَلاَلاً طَيِّباً لاَ تُفْقِرُنِي إِلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ سِوَاكَ تَزِيدُنِي بِذَلِكَ شُكْراً وَإِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَبِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنىً وَتَعَفُّفًا يَا مُحْسِنُ يَا مُجَمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي المُهِمَّ كُلَّهُ وَاقْضِ لِي بِالحُسْنَى وَبَارِكْ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَاقْضِ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ فَإِنَّ تَيْسِيرَ مَا أَخَافُ تَعَسُّرَهُ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَسَهِّلْ لِي مَا أَخَافُ حُزُونَتَهُ وَنَفِّسْ عَنِّي مَا أَخَافُ ضِيقَهُ وَكُفَّ عَنِّي مَا أَخَافُ غَمَّهُ وَاصْرِفْ عَنِّي مَا أَخَافُ بَلِيَّتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ امْلأْ قَلْبِي حُبّاً لك وَخَشْيَةً مِنْكَ وَإِيمَاناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَفَرَقاً مِنْكَ وَشَوْقاً إِلَيْكَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقُوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرىً وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الجَنَّةِ يَا وَهَّابَ المَغْفِرَةِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ.

دعاء إدريس عليه السلام

وهو أربعون اسماً عدد أيام التوبة ذكره الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد (ورواه) السيد ابن طاوس في مهج الدعوات عن الحسن البصري بتفاوت يسير قال: لما بعث الله تعالى إدريس عليه السلام إلى قومه علمه هذه الأسماء فأوحى إليه قلهن سراً في نفسك ولا تبدهن للقوم فيدعوني بهن وبهن دعا الله فرفعه مكاناً علياً ثم علمهن الله تعالى موسى بن عمران عليه السلام ثم علمهن محمداً صلّى الله عليه وآله وسلم وبهن دعا في غزوة الأحزاب (وقال) الحسن البصري: وكنت مستخفياً من الحجاج فدعوت الله تعالى بهن فحبسه عني ولقد دخل علي ست مرات فأدعو بهن فيأخذ الله تعالى بصره عني (قال): فادع بهن لالتماس المغفرة لجميع الذنوب ثم التمس حاجتك من أمر آخرتك ودنياك فإنك تعطاها إنشاء الله تعالى فإنهن أربعون اسماً عدد أيام التوبة (وفي حاشية مصباح الكفعمي): هذه الأسماء المذكورة في هذا

الدعاء عظيمة الشأن جليلة القدر رفيعة المنزلة لها خواص كثيرة لا يتسع هذا المكان لشرحها وشرحها الشيخ أبو الفتوح شهاب الدين السهروردي في كتابه المسمى بدعوات الأسماء اهـ ونحن ننقله برواية الشيخ في المصباح

(١) سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ (٢) يَا إِلَهَ الآلِهَةِ الرَّفِيعَ جَلَالُهُ (٣) يَا اللَّهُ الْمَحْمُودُ فِي كُلِّ فِعَالِهِ (٤) يَا رَحْمَنَ كُلِّ شَيْءٍ وَرَاحِمَهُ (٥) يَا حَيّاً حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةِ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ (٦) يَا قَيُّومُ فَلَا يَفُوتُ شَيْئاً عِلْمُهُ وَلَا يَؤُودُهُ (٧) يَا وَاحِدُ الْبَاقِي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ (٨) يَا دَائِمُ بِغَيْرِ فَنَاءٍ وَلَا زَوَالَ لِمُلْكِهِ (٩) يَا صَمَدُ فِي غَيْرِ شَبِيهٍ وَلَا شَيْءٍ كَمِثْلِهِ (١٠) يَا بَارِىءُ فَلَا شَيْءَ كُفْؤُهُ وَلَا مُدَانِيَ لِوَصْفِهِ (١١) يَا كَبِيرُ أَنْتَ الَّذِي لَا تَهْتَدِي الْعُقُولُ لِعظَمَتِهِ (١٢) يَا بَارِىءُ الْمُنْشِىءُ بِلَا مِثَالٍ خَلَا مِنْ غَيْرِهِ (١٣) يَا زَاكِي الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ آفَةٍ بِقُدْسِهِ (١٤) يَا كَافِي الْمُوَسِّعُ لِمَا خَلَقَ مِنْ عَطَايَا فَضْلِهِ (١٥) يَا نَقِيّاً مِنْ كُلِّ جَوْرٍ لَمْ يَرْضَهُ وَلَمْ يُخَالِطْهُ فِعَالُهُ (١٦) يَا حَنَّانُ الَّذِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ (١٧) يَا مَنَّانُ يَا ذَا الإِحْسَانِ قَدْ عَمَّ الْخَلَائِقَ مَنُّهُ (١٨) يَا دَيَّانَ الْعِبَادِ فَكُلٌّ يَقُومُ خَاضِعاً لِرَهْبَتِهِ (١٩) يَا خَالِقَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَكُلٌّ إِلَيْهِ مَعَادُهُ (٢٠) يَا رَحْمَنَ كُلِّ صَرِيخٍ وَمَكْرُوبٍ وَغِيَاثَهُ وَمَعَاذَهُ (٢١) يَا بَارُّ فَلَا تَصِفُ الأَلْسُنُ كُنْهَ جَلَالِ مُلْكِهِ وَعِزِّهِ (٢٢) يَا مُبْدِىءَ الْبَدَايَا يَا مَنْ لَمْ يَبْغِ فِي إِنْشَائِهَا أَعْوَاناً مِنْ خَلْقِهِ (٢٣) يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ فَلَا يَؤُودُهُ مِنْ شَيْءٍ حِفْظُهُ (٢٤) يَا مُعِيداً إِذَا أَفْنَى إِذَا بَرَزَ الْخَلَائِقُ لِدَعْوَتِهِ مِنْ مَخَافَتِهِ (٢٥) يَا حَلِيمُ ذَا الأَنَاةِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ مِنْ خَلْقِهِ (٢٦) يَا مَحْمُودَ الْفِعَالِ ذَا الْمَنِّ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ بِلُطْفِهِ (٢٧) يَا عَزِيزُ الْمَنِيعُ الْغَالِبُ عَلَى أَمْرِهِ فَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (٢٨) يَا قَاهِرُ ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ أَنْتَ الَّذِي لَا يُطَاقُ انْتِقَامُهُ (٢٩) يَا مُتَعَالِي الْقَرِيبُ فِي عُلُوِّ ارْتِفَاعِ دُنُوِّهِ (٣٠) يَا جَبَّارُ الْمُذَلِّلُ كُلَّ شَيْءٍ بِقَهْرِ عَزِيزِ سُلْطَانِهِ (٣١) يَا نُورَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الَّذِي فَلَقَ الظُّلُمَاتِ نُورُهُ (٣٢) يَا قُدُّوسُ الطَّاهِرُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ (٣٣) يَا قَرِيبُ الْمُجِيبُ الْمُتَدَانِي دُونَ كُلِّ شَيْءٍ قُرْبُهُ (٣٤) يَا عَالِي الشَّامِخُ فِي السَّمَاءِ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ عُلُوُّ ارْتِفَاعِهِ (٣٥) يَا بَدِيعَ الْبَدَائِعِ وَمُعِيدَهَا بَعْدَ فَنَائِهَا بِقُدْرَتِهِ (٣٦) يَا جَلِيلُ الْمُتَكَبِّرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فَالْعَدْلُ أَمْرُهُ وَالصِّدْقُ

وَعْدُهُ (٣٧) يَا مَجِيدُ فَلَا تَبْلُغُ الأَوْهَامُ كُلَّ شَأْنِهِ وَمَجْدِهِ (٣٨) يَا كَرِيمَ العَفْوِ وَالعَدْلِ أَنْتَ الَّذِي مَلأَ كُلَّ شَيْءٍ عَدْلُهُ (٣٩) يَا عَظِيمُ ذَا الثَّنَاءِ الفَاخِرِ وَالعِزِّ وَالكِبْرِيَاءِ فَلَا يَذِلُّ عِزُّهُ (٤٠) يَا عَجِيبُ فَلَا تَنْطِقُ الأَلْسُنُ بِكُلِّ آلَائِهِ وَثَنَائِهِ، أَسْأَلُكَ يَا مُعْتَمَدِي عِنْدَ كُلِّ كُرْبَةٍ وَغِيَاثِي عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ بِهٰذِهِ الأَسْمَاءِ أَمَاناً مِنْ عُقُوبَاتِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي بِهِنَّ كُلَّ سُوءٍ وَمَخُوفٍ وَمَحْذُورٍ وَتَصْرِفْ عَنِّي أَبْصَارَ الظَّلَمَةِ المُرِيدِينَ بِيَ السُّوءَ الَّذِي نَهَيْتَ عَنْهُ مِنْ شَرٍّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى خَيْرِ مَا لَا يَمْلِكُونَ وَلَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ يَا كَرِيمُ اللَّهُمَّ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجَزَ عَنْهَا وَلَا إِلَى النَّاسِ فَيَظْفَرُوا بِي وَلَا تُخَيِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ وَلَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَأَجِبْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمُرِي مَا وَلِيَ أَجَلِي اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ جَسَدِي وَلَا تُرْسِلْ حَظِّي وَلَا تَسُؤْ صَدِيقِي وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ سُقْمٍ مُضْرِعٍ وَفَقْرٍ مُدْقِعٍ وَمِنَ الذُّلِّ وَبِئْسَ الخِلُّ اللَّهُمَّ سَلِّ قَلْبِي عَنْ كُلِّ شَيْءٍ لَا أَتَزَوَّدُهُ إِلَيْكَ وَلَا أَنْتَفِعُ بِهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ مِنْ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ ثُمَّ أَعْطِنِي قُوَّةً عَلَيْهِ وَعِزّاً وَقَنَاعَةً وَمَقْتاً لَهُ وَرِضَاكَ فِيهِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى عَطَايَاكَ الجَزِيلَةِ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مِنَنِكَ المُتَوَاتِرَةِ الَّتِي بِهَا دَافَعْتَ عَنِّي مَكَارِهَ الأُمُورِ وَبِهَا آتَيْتَنِي مَوَاهِبَ السُّرُورِ مَعَ تَمَادِيَّ فِي الغَفْلَةِ وَمَا بَقِيَ فِيَّ مِنَ القَسْوَةِ فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذٰلِكَ مِنْ فِعْلِي أَنْ عَفَوْتَ عَنِّي وَسَتَرْتَ ذٰلِكَ عَلَيَّ وَسَوَّغْتَنِي مَا فِي يَدَيَّ مِنْ نِعَمِكَ وَتَابَعْتَ عَلَيَّ مِنْ إِحْسَانِكَ وَصَفَحْتَ لِي عَنْ قَبِيحِ مَا أَفْضَيْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَانْتَهَكْتُهُ مِنْ مَعَاصِيكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ يَحِقُّ عَلَيْكَ فِيهِ إِجَابَةُ الدُّعَاءِ إِذَا دُعِيتَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَى جَمِيعِ مَنْ هُوَ دُونَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى آلِهِ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَخُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَامْنَعْهُ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ يَا مَنْ لَيْسَ مَعَهُ رَبٌّ يُدْعَى وَيَا مَنْ لَيْسَ فَوْقَهُ خَالِقٌ يَخْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ دُونَهُ إِلٰهٌ يُتَّقَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ وَزِيرٌ يُؤْتَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجِبٌ يُرْشَى وَيَا مَنْ لَيْسَ لَهُ بَوَّابٌ يُنَادَى وَيَا مَنْ لَا يَزْدَادُ عَلَى كَثْرَةِ العَطَاءِ إِلَّا كَرَماً وَجُوداً وَلَا عَلَى تَتَابُعِ الذُّنُوبِ إِلَّا مَغْفِرَةً وَعَفْواً صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ

وَمِنْكَ الإِجَابَةُ وَهٰذَا الجَهْدُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

في أول يوم من شهر رمضان سنة (٢٠١) كانت البيعة للرضا عليه السلام ذكر ذلك الكفعمي في مصباحه، وروى الصدوق في العيون أنها كانت يوم الاثنين لسبع ليال خلون منه سنة ٢٠١، وفي زاد المعاد عن المفيد أنها كانت في السادس منه، وفي مصباح الكفعمي عن مجمع البيان للطبرسي أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «أُنزلت صحف إبراهيم عليه السلام لثلاث مضت من شهر رمضان والتوراة لست مضت منه والإنجيل لثلاث عشرة والزبور لثماني عشرة والقرآن لأربع وعشرين منه» وفي عاشره سنة (١٠) من مبعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قبل الهجرة بثلاث سنين توفيت خديجة زوجة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وتوفي في هذا العام قبلها بثلاثة أيام أبو طالب عم النبي صلّى الله عليه وآله وسلم فسماه النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عام الحزن.

الفصل الرابع عشر
في عمل الليالي البيض من شهر رمضان وأيامها

وهي الليلة الثالثة عشرة والرابعة عشرة والخامسة عشرة «ومر في عمل رجب سابقاً» لهذه الليالي الثلاث صلوات لها ثواب عظيم، ويستحب قراءة دعاء المجير في أيام هذه الليالي الثلاث:

دعاء المجير

في حاشية مصباح الكفعمي: هذا الدعاء يسمى دعاء المجير رفيع الشأن عظيم المنزلة وهو مروي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم نزل به جبرئيل عليه السلام عليه وهو يصلي في مقام إبراهيم عليه السلام وملخص فضله أنه من قرأه في الأيام البيض من شهر رمضان غفرت ذنوبه ولو كانت عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل البر وبه أنزل إلى الأرض وأصعد إلى السماء وهو مكتوب على حجرات الجنة ومنازلها ومن حافظ على قراءته أمن من كل آفة وكان رفيقك في الجنة وحشر ووجهه كالقمر ليلة البدر ومن صام ثلاثاً وقرأه سبعاً ونام على ظهره رآك في نومه ومن قرأه عشراً أركبه الله براقاً من نور عليه سرج من زبرجد أخضر حتى يقف بين يدي الله تعالى فيحسبه أهل الموقف من بعض أنبياء الله تعالى وثواب قارئه لا يحصيه غيره فلو كانت البحار

مداداً والأشجار أقلاماً والإنس والجن والملائكة كُتّاباً ما أُحصي ثواب قارئه وبـه يشفي الله تعالى المريض ويقضي الـدين ويغني الفقير ويعتق المملوك ويفـرج الغم ويكشف الكـرب وينجي من جور السلطان وكيـد الشيطان ومن ضـاع له شيء أو سـرق فليصلِّ أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة والتوحيـد إحدى عشـرة مرة ثم يقـرأ الدعـاء ويضعه تحت رأسه فإنه تعالى يرد عليه ما ذهب له إلى أن قال: وأنا ضامن لمن دعـا به عشر مرات ألَّا يعذبه الله تعالى بالنـار ومن دعا بـه في حاجـة قضيت أو على عدو كبت وفيه الاسم الأعظم فـلا تعلمه يـا محمد إلا لمن تثق بـه من أهل الصـلاح وأسماء الله تعالى التي خلق بها الخلائق كلها داخلة في هذا الدعاء وهو:

بِسمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سُبْحَانَكَ يَا اللهُ تَعَالَيْتَ يَا رَحْمٰنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَحِيمُ تَعَالَيْتَ يَا كَرِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَـا مَلِكُ تَعَالَيْتَ يَا مَالِكُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قُدُّوسُ تَعَالَيْتَ يَا سَلَامُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُؤْمِنُ تَعَالَيْتَ يَا مُهَيْمِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَزِيزُ تَعَالَيْتَ يَا جَبَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُتَكَبِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَجَبِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَالِقُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِىءُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُصَوِّرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقَدِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا هَادِي تَعَالَيْتَ يَا بَاقِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَهَّابُ تَعَالَيْتَ يَا تَوَّابُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَتَّاحُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَاحُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدِي تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَايَ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَرِيبُ تَعَالَيْتَ يَا رَقِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبْدِىءُ تَعَالَيْتَ يَا مُعِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَمِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مَجِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيمُ تَعَالَيْتَ يَا عَظِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفُورُ تَعَالَيْتَ يَا شَكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَاهِدُ تَعَالَيْتَ يَا شَهِيدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَنَّانُ تَعَالَيْتَ يَا مَنَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَاعِثُ تَعَالَيْتَ يَا وَارِثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْيِي تَعَالَيْتَ يَا مُمِيتُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا شَفِيقُ تَعَالَيْتَ يَا رَفِيقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيـرُ سُبْحَانَكَ يَا أَنِيسُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤْنِسُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَلِيلُ تَعَالَيْتَ يَا

جَمِيلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَبِيرُ تَعَالَيْتَ يَا بَصِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَلِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَعْبُودُ تَعَالَيْتَ يَا مَوْجُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَفَّارُ تَعَالَيْتَ يَا قَهَّارُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَذْكُورُ تَعَالَيْتَ يَا مَشْكُورُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَوَادُ تَعَالَيْتَ يَا مَعَاذُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا جَمَالُ تَعَالَيْتَ يَا جَلَالُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَابِقُ تَعَالَيْتَ يَا رَازِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَادِقُ تَعَالَيْتَ يَا فَالِقُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَمِيعُ تَعَالَيْتَ يَا سَرِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَفِيعُ تَعَالَيْتَ يَا بَدِيعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَعَّالُ تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاضِي تَعَالَيْتَ يَا رَاضِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا طَاهِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَالِمُ تَعَالَيْتَ يَا حَاكِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا دَائِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَائِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَاصِمُ تَعَالَيْتَ يَا قَاسِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا غَنِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مُغْنِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَفِيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَوِيُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا كَافِي تَعَالَيْتَ يَا شَافِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقَدِّمُ تَعَالَيْتَ يَا مُؤَخِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا أَوَّلُ تَعَالَيْتَ يَا آخِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ظَاهِرُ تَعَالَيْتَ يَا بَاطِنُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَجَاءُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْتَجَى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْمَنِّ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَيُّ تَعَالَيْتَ يَا قَيُّومُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يا وَاحِدُ تَعَالَيْتَ يَا أَحَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سَيِّدُ تَعَالَيْتَ يَا صَمَدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَدِيرُ تَعَالَيْتَ يَا كَبِيرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَالِي تَعَالَيْتَ يَا مُتَعَالِي أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا أَعْلَى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَلِيُّ تَعَالَيْتَ يَا مَوْلَى أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَارِئُ تَعَالَيْتَ يَا بَارِئُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا خَافِضُ تَعَالَيْتَ يَا رَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقْسِطُ تَعَالَيْتَ يَا جَامِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ

سُبْحَانَكَ يَا مُعِزُّ تَعَالَيْتَ يَا مُذِلُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَافِظُ تَعَالَيْتَ يَا حَفِيظُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا قَادِرُ تَعَالَيْتَ يَا مُقْتَدِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَلِيمُ تَعَالَيْتَ يَا حَلِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا حَكَمُ تَعَالَيْتَ يَا حَكِيمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُعْطِي تَعَالَيْتَ يَا مَانِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ضَارُّ تَعَالَيْتَ يَا نَافِعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُجِيبُ تَعَالَيْتَ يَا حَسِيبُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَادِلُ تَعَالَيْتَ يَا فَاصِلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا لَطِيفُ تَعَالَيْتَ يَا شَرِيفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَبُّ تَعَالَيْتَ يَا حَقُّ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مَاجِدُ تَعَالَيْتَ يَا وَاجِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا عَفُوُّ تَعَالَيْتَ يَا مُنْتَقِمُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَاسِعُ تَعَالَيْتَ يَا مُوَسِّعُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَؤُوفُ تَعَالَيْتَ يَا عَطُوفُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَرْدُ تَعَالَيْتَ يَا وِتْرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُقِيتُ تَعَالَيْتَ يَا مُحِيطُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا وَكِيلُ تَعَالَيْتَ يَا عَدْلُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُبِينُ تَعَالَيْتَ يَا مَتِينُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا بَرُّ تَعَالَيْتَ يَا وَدُودُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا رَشِيدُ تَعَالَيْتَ يَا مُرْشِدُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نُورُ تَعَالَيْتَ يَا مُنَوِّرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا نَصِيرُ تَعَالَيْتَ يَا نَاصِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا صَبُورُ تَعَالَيْتَ يَا صَابِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُحْصِي تَعَالَيْتَ يَا مُنْشِىءُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا سُبْحَانُ تَعَالَيْتَ يَا دَيَّانُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا مُغِيثُ تَعَالَيْتَ يَا غِيَاثُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا فَاطِرُ تَعَالَيْتَ يَا حَاضِرُ أَجِرْنَا مِنَ النَّارِ يَا مُجِيرُ سُبْحَانَكَ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْجَمَالِ تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَبَرُوتِ وَالْجَلالِ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَالحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِالله العَلِيِّ العَظِيمِ .

مستحبات ليلة النصف من شهر رمضان

يستحب فيها الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات وفيها ولد الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام على الصحيح المشهور.

الصلاة ليلة النصف من شهر رمضان

في الإقبال عن الصادق عن أبيه عن آبائه عن أمير المؤمنين عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «من صلى ليلة النصف من شهر رمضان مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد عشر مرات أهبط الله إليه عشرة أملاك يدرأون عنه أعداءه من الجن والإنس وأهبط الله إليه عند موته ثلاثين ملكاً يبشرونه بالجنة وثلاثين ملكاً يؤمنونه من النار» (وفي رواية): من صلى هذه الصلاة لم يمت حتى يرى مكانه في الجنة ويرى في منامه مائة من الملائكة ثلاثين يبشرونه بالجنة وثلاثين يؤمنونه من النار وثلاثين يعصمونه من أن يُخطىء وعَشرة يكيدون من كاده.

الصلاة ليلة النصف من شهر رمضان عند قبر الحسين عليه السلام

في الإقبال بإسناد معتبر عن الصادق عليه السّلام أنه قيل له: فما ترى لمن حضر قبره يعني الحسين عليه السلام ليلة النصف من شهر رمضان؟ فقال: بخ بخ من صلى عند قبره ليلة النصف من شهر رمضان عشر ركعات من بعد العشاء من غير صلاة الليل يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات واستجار بالله من النار كتبه الله عتيقاً من النار ولم يمت حتى يرى في منامه ملائكة يبشرونه بالجنة وملائكة يؤمنونه من النار، وليلة سبع عشرة منه كانت ليلة بدر وهي ليلة الفرقان ويوم السابع عشر منه كانت الوقعة ببدر.

الفصل الخامس عشر
في ليلة القدر

وفيه فوائد (الأولى) في وجه تسميتها بذلك:

(قيل) سميت بذلك من القدر بمعنى القضاء لأنها الليلة التي يحكم الله فيها ويقضي بما يكون في السنة بأجمعها والقدر في اللغة كون الشيء مساوياً لغيره من غير زيادة ولا نقصان وقدر الله هذا الأمر يقدره قدراً إذا جعله على مقدار ما تدعو إليه

الحكمة. وعن العلل والعيون عن الرضا عليه السلام: ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ ويقدر فيها ما يكون في السنة من خير أو شر أو مضرة أو منفعة أو رزق أو أجل ولذلك سميت ليلة القدر. (وقيل) من القدر بمعنى الشرف والحظ وعظيم الشأن من قولهم رجل له قدر عند الناس أي منزلة وشرف ومنه ﴿ما قدروا الله حقَّ قدره﴾ أي ما عظمه حق تعظيمه وذلك لشرفها وعظم شأنها أو لأن للطاعات فيها قدراً عظيماً وثواباً جزيلاً أو لأنه أنزل فيها كتاب ذو قدر إلى رسول ذي قدر (وقيل) من القدر بمعنى الضيق لأن الأرض تضيق فيها بالملائكة من قوله تعالى: ﴿ومن قدر عليه رزقه﴾ وهو قول الخليل بن أحمد.

الثانية في فضل ليلة القدر

حسبك في فضلها أن الله تعالى أنزل في حقها سورة تتلى وأنزل فيها القرآن قال تعالى: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وهي الليلة المباركة في قوله تعالى: ﴿إنا أنزلناه في ليلة مباركة﴾ لأن الله تعالى ينزل الخير والبركة والمغفرة والليلة التي ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ عن ابن عباس أنزل الله القرآن جملة واحدة من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر ثم كان ينزله جبرئيل عليه السّلام على محمد صلّى الله عليه وآله وسلم نجوماً ﴿وما أدراك﴾ يا محمد ﴿ما﴾ خطر ﴿ليلة القدر﴾ وحرمتها وهو غاية إظهار الفضل والشرف وعظم الشأن وحث على العبادة فيها ثم فسر خطرها وحرمتها بقوله: ﴿ليلة القدر خير من ألف شهر﴾.

عن الباقر والصادق عليهما السلام: أن العمل الصالح فيها خير من العمل الصالح في ألف شهر ليس فيها ليلة القدر. وعن الصادق عليه السلام: أنه أري رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بني أمية يصعدون على منبره من بعده ويضلون الناس القهقرى فأصبح كئيباً حزيناً فهبط جبرئيل عليه السلام فأخبره بذلك فعرج إلى السماء فلم يلبث أن نزل بآي من القرآن يؤنسه بها قال: أفرأيت إن متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما أغنى عنهم ما كانوا يمتعون، وأنزل عليه السورة: جعل الله ليلة القدر لنبيه خيراً من ألف شهر ملك بني أمية. وعن ابن عباس: ذكر لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أن رجلاً من بني إسرائيل حمل السلاح على عاتقه في سبيل الله ألف شهر فعجب منه وتمنى أن يكون ذلك في أمته وقال: يا رب جعلت أُمتي أقصر الناس أعماراً وأقلهم أعمالاً فأعطاه الله ليلة القدر خيراً من ألف شهر حمل فيها

الإسرائيلي السلاح له ولأمته من بعده في كل رمضان. ﴿تنزل الملائكة والروح﴾ وهو جبرئيل عليه السلام أو ملك هو أعظم الملائكة ﴿فيها﴾ إلى الأرض ليسمعوا الثناء على الله وقراءة القرآن وغيرهما من الأذكار، وفي عدة روايات أن الملائكة والروح تنزل في هذه الليلة على إمام الزمان وتعرض عليه ما يقدر على كل أحد وليسلموا على كل قائم وقاعد مصل وذاكر ويصافحوهم ويؤمنوا على دعائهم (وفي رواية) عن أحدهما عليهما السلام: تنزل فيها الملائكة والكتبة إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يكون في أمر السنة وما يصيب العباد وعن ابن عباس عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «إذا كانت ليلة القدر تنزل الملائكة الذين هم سكان سدرة المنتهى ومنهم جبرئيل عليه السلام فينزل ومعه الوية: ينصب لواءً منها على قبري ولواء على بيت المقدس ولواء في المسجد الحرام ولواء على طور سيناء ولا يدع فيها مؤمناً ولا مؤمنة إلا سلّم عليه إلا مدمن الخمر وآكل لحم الخنزير والمنتضح بالزعفران»[1].

ومر في حديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «إذا كانت ليلة القدر أمر الله تعالى جبرئيل عليه السلام فهبط في كبكبة من الملائكة إلى الأرض ومعه لواء أخضر فركب اللواء على ظهر الكعبة وله ستمائة جناح منها جناحان لا ينشرهما إلا في ليلة القدر فينشرهما في تلك الليلة فيسلمون على كل قائم وقاعد مصل وذاكر ويصافحونهم ويؤمنون على دعائهم حتى يطلع الفجر فيقولون يا جبرئيل ماذا صنع الله بحوائج المؤمنين من أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فيقول: أن الله تعالى نظر إليهم في هذه الليلة فعفا عنهم وغفر لهم إلا أربعة مدمن الخمر والعاق والديه والقاطع الرحم والمشاحن» ﴿بإذن ربهم من كل أمر﴾ أي بكل أمر من الخير والبركة أو من أجل ورزق إلى مثلها من العام القابل ﴿سلام هي حتى مطلع الفجر﴾ أي هذه الليلة إلى آخرها سلامة من الشرور والبلايا وآفات الشياطين أو سالمة من أن يحدث فيها شر أو يستطيع شيطان أن يعمل فيها أو هي سلام من أهل العبادة فكلما لقيتهم الملائكة فيها سلموا عليهم مثل زيد عدل أو تسلم عليك يا محمد ملائكتي وروحي بسلامي من أول ما يهبطون إلى طلوع الفجر كما في بعض الأخبار. ومما ورد في فضلها ما روي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «أن الله اختار من الأيام يوم الجمعة ومن الشهور شهر رمضان ومن الليالي ليلة القدر» وفي حديث عن الرضا عليه السلام: إذا كانت

---

(١) كناية عن المتنعم المنغمس في لذات الدنيا وشهواتها الذي لا هم له سوى ذلك.

يلة القـدر غفر الله كمثـل ما غفـر في رجب وشعبان وشهـر رمضان إلى ذلـك اليوم إلا رجل بينه وبين أخيه شحناء فيقـول الله عز وجـل انظروا هؤلاء حتى يصـطلحوا، وعنـه عليه السلام: إن الشيطان لا يخرج في هذه الليلة حتى يضيء فجرهـا ولا يستطيـع أن يصيب فيها أحداً بختل أو داء أو ضرب من ضروب الفساد ولا ينفذ فيها سحر ساحـر. وعن الصادق عليه السلام في حديث: وقلب شهر رمضان ليلة القدر.

(الثالثة): في أن ليلة القـدر باقيـة لم ترفـع وقد اتفق علمـاؤنا على ذلـك وسئل الصادق عليه السلام عن ليلة القدر كـانت وتكون في كـل عام فقـال عليه السـلام: لو رفعت ليلة القدر لرفع القرآن. وقال بعض علماء أهل السنة: إن ليلة القدر كانت على عهد رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلم ثم رفعت وأكثـرهم على أنها بـاقية إلى يـوم القيامة.

(الرابعة): في تعيين ليلة القدر أي ليلة هي. اتفق أصحابنا تبعاً لـروايات أهـل البيت عليهم السلام على أنها في شهر رمضان في كـل سنة وحكي في زاد المعـاد عن علماء أهل السنة القائلين ببقائها أن منهم من يقـول أنها في تمـام السنة فينبغي العمـل في جميع ليالي السنة لإدراكها وقـال بعضهم: أنها في مجمـوع شعبان وشهـر رمضان وبعضهم أنهـا ليلة نصف شعبـان وبعضهم أول شهـر رمضـان وبعضهم ليلة نصفـه وبعضهم ليلة سبعـة عشـر منـه وبعضهم ليلة إحـدى وعشـرين وبعضهم ليلة ثـلاث وعشرين وبعضهم ليلة تسع وعشرين وبعضهم آخر ليلة منـه وأكثر أهـل السنة في هـذا الزمان على أنها ليلة سبع وعشرين اهـ وتدل بعض الأخبار على أن عدم تعيينهـا لأجل المحافظة على الشهر كله فعن النبي صلى الله عليه وآله وسلـم أنه سئـل عن ليلة القدر فقام خطيباً فقال بعد الثناء على الله عز وجل: «أما بعد فإنكم سألتموني عن ليلة القدر ولـم أطـوها عنكم لأني لم أكن عـالماً بهـا إعلمـوا أيهـا النـاس أن من ورد عليـه شهـر رمضان وهو صحيح سوي فصـام نهاره وقـام ورداً من ليله وواظب على صلواته وهجـر إلى جمعته وغدا إلى عيده فقد أدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب عز وجل» قال الراوي قال أبو عبد الله عليه السلام: فاز والله بجوائز العبّاد، ويأتي في روايـة الجهني أنه لمـا طلب من النبي صلى الله عليـه وآله وسلم ليلة يحضـر فيها إلى المـدينة سـاره في أذنه كأنه أراد أن لا يسمع غيره فيتهـاون بباقي الليـالي وهذا كمـا أخفى الله تعالى الصـلاة الوسطى في الصلوات الخمس واسمه الأعظم في الأسماء الحسنى وساعة الإجابة في سـاعات يـوم الجمعة وغيـر ذلك واتفق أصحـابنا على أنهـا لا تخرج عن إحـدى هذه

الليالي الثلاث ليلة تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين.

ما دل على حصرها في الليالي الثلاث

سئل الصادق عليه السلام عن ليلة القدر فقال: اطلبها في تسع عشرة وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين. وقيل للصادق عليه السلام: أي الليالي التي يرجى فيها من شهر رمضان؟ فقال: تسع عشرة وإحدى وعشرون وثلاث وعشرون. قلت: فإن أخذت إنساناً فترة أو علة ما المعتمد عليه من ذلك؟ فقال: ثلاث وعشرون. ويدل بعض الروايات على أنها ليلة تسع عشرة وجملة منها على أنها في العشر الأخير وفي ليالي الوتر وجملة منها على حصرها في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وجملة أخرى على أنها ليلة ثلاث وعشرين.

ما دل على أنها ليلة تسع عشرة

عن أحدهما عليهما السلام: ليلة تسع عشرة يكتب فيها وفد الحاج وفيها يفرق كل أمر حكيم (وقال) أبو عبد الله عليه السلام: إذا كانت ليلة تسع عشرة من شهر رمضان أنزلت صكاك الحاج وكتبت الآجال والأرزاق واطلع الله إلى خلقه فغفر لكل مؤمن ما خلا شارب مسكر وحارم رحم ماسة مؤمنة.

ما دل على حصرها في العشر الأخير وليالي الوتر

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم: «التمسوها في العشر الأخير والتمسوها في كل وتر» وعن علي عليه السلام: كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل العشر الأخير شد المئزر واجتنب النساء واحيا الليل وتفرغ للعبادة.

ما دل على حصرها في إحدى وعشرين وثلاث وعشرين

قال الصادق عليه السلام: التمسها في ليلة إحدى وعشرين أو ليلة ثلاث وعشرين وقال أبو بصير للصادق عليه السلام: ما الليلة التي يرجى فيها ما يرجى؟ فقال: في ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين. قال: فإن لم أقو على كلتيهما؟ فقال: ما أيسر ليلتين فيما تطلب. قال: فربما رأينا الهلال عندنا وجاء من يخبرنا بخلاف ذلك من أرض أخرى. فقال: ما أيسر أربع ليال تطلبها فيها قلت: جعلت فداك ليلة ثلاث وعشرين ليلة الجهني. فقال: إن ذلك ليقال. قلت: جعلت فداك إن سليمان بن خالد روى في تسع عشرة يكتب وفد الحاج. فقال لي: يا أبا محمد وفد الحاج يكتب في ليلة القدر والمنايا والبلايا والأرزاق وما يكون إلى مثلها في قابل فاطلبها في ليلة إحدى وعشرين وثلاث وعشرين وصلِّ في كل واحدة منهما مائة ركعة

واحيهما إن استطعت إلى النور واغتسل فيهما قلت: فإن لم أقدر على ذلك وأنا قائم. قال: فصلِّ وأنت جالس قلت: فإن لم أستطع. قال: فعلى فراشك قلت: فإن لم أستطع. قال: لا عليك أن تكتحل أول الليل بشيء من النوم وإن أبواب السماء تفتح في رمضان وتصفد الشياطين وتقبل أعمال المؤمنين نعم الشهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله المرزوق (وفي خلاصة الأذكار) وينبغي إحياء ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين منه فقد يرجى أن يكون إحداهما ليلة القدر وأن يصلى فيهما ألف ركعة. وكان الباقر عليه السلام إذا كانت ليلة إحدى وعشرين وليلة ثلاث وعشرين أخذ في الدعاء حتى يزول الليل فإذا زال الليل صلى وسأل زرارة الباقر عليه السلام عن ليلة القدر. قال: هي ليلة إحدى وعشرين أو ثلاث وعشرين. قال: أليس إنما هي ليلة؟ قال: بلى. قال: فأخبرني بها. قال: ما عليك أن تفعل خيراً في ليلتين. وسأله آخر عن ليلة القدر فقال: في ليلتين ليلة ثلاث وعشرين وليلة إحدى وعشرين فقال: أفرد لي إحداهما. قال: وما عليك أن تعمل خيراً في ليلتين.

ما دل على أنها ليلة ثلاث وعشرين

قال الصدوق: اتفق مشائخنا على أنها ليلة ثلاث وعشرين ومر قول الصادق عليه السلام: أن المعتمد عليه ثلاث وعشرون. وعن ضمرة الأنصاري عن أبيه أنه سمع النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يقول: ليلة القدر ثلاث وعشرون. وعنه صلّى الله عليه وآله وسلم: «من كان منكم يريد أن يقوم من الشهر شيئاً فليقم ليلة ثلاث وعشرين» وهي ليلة الجهني واسمه عبد الله بن أنيس الأنصاري روي أنه قال لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: أن منزلي ناء عن المدينة فمر لي بليلة ادخل فيها فأمره بليلة ثلاث وعشرين. وعن الباقر عليه السلام أن الجهني أتى إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله إن لي إبلاً وغنماً وغلمة فأحب أن تأمرني بليلة أدخل فيها فاشهد الصلاة وذلك في شهر رمضان فدعاه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فساره في إذنه فكان الجهني إذا كان ليلة ثلاث وعشرين دخل بإبله وغنمه وأهله وولده وغلمته فكان تلك الليلة بالمدينة فإذا أصبح خرج بأهله وغنمه وإبله إلى مكانه. وقال سفيان بن السمط للصادق عليه السلام: افرد لي ليلة القدر قال: ليلة ثلاث وعشرين، وعن زرارة عن عبد الواحد الأنصاري أنه سأل الباقر عليه السلام عن ليلة القدر فقال: أخبرك والله ثم لا اعمي عليك هي أول ليلة من

السبع الأواخر وقد كانت تلبس عليه ليلة أربع وعشرين (أقول) لأن أول ليلة من السبع الأواخر هي ليلة أربع وعشرين ولكن لما كان ذلك مخالفاً لباقي الروايات ولم يقل به أحد أوَّله زرارة فيما حكاه عنه محمد بن الحسن بن الوليد في جامعه بأن قال: كان ذلك الشهر تسعة وعشرين يوماً وعن ابن عباس في حديث رأيت الله أكثر ذكر السبع في القرآن ذكر السماوات سبعاً والأرضين سبعاً والطواف سبعاً والجمار سبعاً وما شاء الله من ذلك خلق الإنسان من سبعة من سلالة من طين إلى قوله تعالى: خلقاً آخر وجعل رزقه في سبعة وهو قوله تعالى: إنا صببنا الماء صباً إلى قوله وفاكهة وأبا، فما أراها إلا ليلة ثلاث وعشرين لسبع بقين اهـ وهو استنباط حسن. وفي عدة روايات ما يستفاد منه وجه للجمع بين جميع الأخبار المتقدمة المتعارضة فعن الصادق عليه السلام: في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان التقدير وفي ليلة إحدى وعشرين القضاء وفي ليلة ثلاث وعشرين إبرام ما يكون في السنة إلى مثلها ولله جل ثناؤه أن يفعل ما يشاء في خلقه. وقيل للصادق عليه السلام الأرزاق تقسم ليلة النصف من شعبان فقال: لا والله ما ذلك إلا في ليلة تسع عشرة من شهر رمضان وإحدى وعشرين وثلاث وعشرين فإن في ليلة تسع عشرة يلتقي الجمعان وفي ليلة إحدى وعشرين يفرق كل أمر حكيم وفي ليلة ثلاث وعشرين يمضي ما أراد الله عز وجل من ذلك وهي ليلة القدر التي قال الله عز وجل ﴿خير من ألف شهر﴾ قال قلت: ما معنى قوله يلتقي الجمعان؟ قال: يجمع الله فيها ما أراد من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه قلت: فما معنى يمضيه في ثلاث وعشرين. قال: إنه يفرقه في ليلة إحدى وعشرين ويكون فيه التغيير فإذا كان ليلة ثلاث وعشرين أمضاه ويكون من المحتوم الذي لا يغير (أقول): وذلك لأن الله تعالى لطفاً بعباده ترك لهم فسحة للعمل وأجرى الأمر على نحو ما يكون من الملوك مع رعاياهم في قوانينهم وأحكامهم ففي ليلة تسع عشرة يكون تقدير الأمور وفي ليلة إحدى وعشرين يمكن تغييرها بسبب كثرة الدعاء والعبادة أو برحمته تعالى وفي ليلة ثلاث وعشرين يمكن التغيير أيضاً بسبب ذلك ثم يحصل فيها الحتم والإبرام الذي لا يعتريه نقض ولا تغيير إلا أن يشاء الله نظير أحكام الملوك التي يثبتونها أولاً في المسودة فيكون تغييرها سهلاً ثم تنقل إلى الدفاتر ويصير تغييرها صعباً ثم تُمضى بإمضاء الملك وتختم بختمه فلا تغير إلا بأمر منه جديد.

(الخامسة): في استحباب إحيائها بالعبادة

في مصباح الكفعمي ليالي الإحياء سبعة، ليلتا الفطر والأضحى وليلة النصف

من شعبان وأول ليلة من رجب والمحرم وليلة عاشوراء وليلة القدر اهـ يستحب إحياء ليلة القدر بالصلاة والذكر والدعاء وتلاوة القرآن والاستغفار وطلب الجنة والتعوذ من النار واستدفاع الشرور والآفات وطلب سعة الرزق وطول العمر وخير الدنيا والآخرة والاستعاذة من شر الدنيا والآخرة له ولوالديه ولمن يحب ويجتهد في أن لا يفوته إحياؤها ويحافظ على إحياء الليالي الثلاث حتى يحرز فضيلة ليلة القدر ولتكن محافظته على الليلتين الأخيرتين أشد لا سيما الليلة الثالثة لما عرفت من ورود عدة أخبار بتخصيص ليلة القدر بها (ففي) حاشية مصباح الكفعمي عن الباقر عليه السلام: من أحيا ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان وصلى فيها مائة ركعة وسّع الله عليه معيشته في الدنيا وكفاه أمر من يعاديه وأغاثه من الغرق والهدم والشرق ومن شر السباع ورفع عنه هول منكر ونكير وخرج من قبره ونوره يتلألأ لأهل الجمع ويعطى كتابه بيمينه ويكتب له براءة من النار وأمان من العذاب ويدخل الجنة بغير حساب ويجعل فيها من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً. ويدل على استحباب إحياء ليلة القدر بالعبادة وطلب الحوائج أمور (أولاً): ما نص عليه القرآن الكريم من أنها خير من ألف شهر فإذا كانت العبادة فيها خيراً من العبادة في ألف شهر كما مر التي تقارب عبادة ثمانين سنة فأي عاقل يفوت على نفسه هذا الثواب الجزيل بهذا العمل القليل (ثانياً): ما ورد أن الله تعالى يقدر فيها ما يكون في تلك السنة إلى مثلها من قابل من خير وشر وطاعة ومعصية ومولود وأجل ورزق وسائر الأمور فكيف يرضى العاقل لنفسه أن يكون محروماً مما يقسم الله تعالى ويقدره لعباده من الخيرات وأنواع السعادات فيها لتمام السنة وربما يكون مكتوباً في ديوان الأشقياء فيمحى منه ويكتب في ديوان السعداء بسبب دعائه وتضرعه وعبادته كما يدل عليه جملة من الأحاديث والأدعية الواردة عنهم عليهم السلام، فينبغي أن يكون الإنسان فيها مشغولاً بعبادة الله وطاعته لينال رضاه ولا يكون محروماً مما يقسمه فيها من الخيرات (ثالثاً): ما ورد من أن الملائكة تنزل فيها وتسلم على المؤمنين المشغولين بالعبادة وتصافحهم وتؤمن على دعائهم فمن الذي يرضى أن يكون محروماً من ذلك ونائماً عنه (رابعاً): ما ورد من أن إمام العصر صلوات الله عليه يجتمع في هذه الليلة مع الملائكة المقربين ويأتون إليه أفواجاً ويسلمون عليه ويعرضون عليه ما قدر في تلك الليلة له ولسائر الخلق وقبيح بالمرء أن لا يتأسى في تلك الليلة بإمامه ويكون فيها غافلاً. (خامساً): ما ورد من الأحاديث في فضل إحياء تلك الليلة روى الدُّورْيَسْتِي في كتاب الحسنى

بسنده عن أبي جعفر الجواد عن أبيه الرضا عن آبائه عن الباقر عليهم السلام: من أحيا ليلة القدر غفرت له ذنوبه ولو كانت عدد نجوم السماء ومثاقيل الجبال ومكاييل البحار، وروى الهروي في كنز اليواقيت الآتي ذكره مثله وفي الإقبال عن كتاب كنز اليواقيت تأليف أبي الفضل بن محمد الهروي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من أحيا ليلة القدر حوّل عنه العذاب إلى السنة القابلة» وفيه عن الكتاب المذكور عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «قال موسى عليه السّلام: إلّهي أريد قربك. قال: (قربي لمن استيقظ ليلة القدر) قال: إلّهي أريد رحمتك. قال: (رحمتي لمن رحم المساكين ليلة القدر) قال: إلّهي أريد الجواز على الصراط. قال: (ذلك لمن تصدق بصدقة في ليلة القدر) قال: إلّهي أريد من أشجار الجنة وثمارها. قال: (ذلك لمن سبح تسبيحة في ليلة القدر) قال: إلّهي أريد النجاة من النار. قال: (ذلك لمن استغفر في ليلة القدر) قال: إلّهي أريد رضاك قال: (رضاي لمن صلى ركعتين في ليلة القدر)». وفيه عن الكتاب المذكور عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «تفتح أبواب السماوات في ليلة القدر فما من عبد يصلي فيها إلا كتب الله تعالى له بكل سجدة شجرة في الجنة لو يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها وبكل ركعة بيتاً في الجنة من در وياقوت وزبرجد ولؤلؤ وبكل آية تاجاً من تيجان الجنة» الحديث وهو طويل يشتمل على ثواب جزيل.

(السادسة): في أن يومها مثلها في الفضل:

عن الصادق عليه السلام بسند معتبر قال: ليلة القدر في كل سنة ويومها مثل ليلتها.

(السابعة): في علاماتها:

روى محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال: سألته عن ليلة القدر قال: علامتها أن يطيب ريحها وإن كانت في برد، دفئت وإن كانت في حر، بردت وفي حديث عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «إنها ليلة سمحة لا حارة ولا باردة تطلع الشمس في صبيحتها ليس لها شعاع».

(الثامنة): في أعمال ليالي القدر وهي على قسمين:

(الأول): ما يعمل في كل ليلة من الليالي الثلاث. (والثاني): ما يختص بكل واحدة منها.

ما يعمل في كل ليلة من ليالي القدر الثلاث

وهو أمور: (أحدها) ما رويِ عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم قال: «من صلى ركعتين في ليلة القدر فيقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد سبع مرات فإذا فرغ يستغفر سبعين مرة فما زاد يقول: أَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، فلا يقوم من مقامه حتى يغفر الله له ولأبويه وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات إلى سنة أخرى وبعث الله ملائكة إلى الجنان يغرسون له الأشجار ويبنون له القصور ويجرون له الأنهار ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ذلك كله».

(ثانيها): الغسل وهو مستحب مؤكد في الليالي الثلاث، وفي زاد المعاد الأفضل كونه مقارناً لغروب الشمس بحيث تقع بعده صلاة المغرب.

(ثالثها): زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات.

(رابعها): دعاء التوسل بالقرآن المجيد مروي عن الباقر والصادق عليهما السلام قالا: تأخذ المصحف في الثلاث ليال من شهر رمضان فتنشره وتضعه بين يديك وتقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكِتَابِكَ المُنْزَلِ وَمَا فِيهِ وَفِيهِ آسْمُكَ الأَكْبَرُ وَأَسْمَاؤُكَ الحُسْنَى وَمَا يُخَافُ وَيُرْجَى أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ، وتدعو بما بدا لك من حاجة وعن الصادق عليه السلام قال: خذ المصحف فضعه على رأسك وقل: اللَّهُمَّ بِحَقِّ هٰذَا القُرْآنِ وَبِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ بِهِ وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَحْتَهُ فِيهِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ فَلَا أَحَدَ أَعْرَفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ، بِكَ يَا اللّهُ عشراً بِمُحَمَّدٍ عشراً بِعَلِيٍّ عشراً بِفَاطِمَةَ عشراً بِالحَسَنِ عشراً بِالحُسَيْنِ عشراً بِعَلِيِّ بْنِ الحُسَيْنِ عشراً بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عشراً بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عشراً بِمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عشراً بِعَلِيِّ بْنِ مُوسَى عشراً بِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عشراً بِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عشراً بِالحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عشراً بِالحُجَّةِ عشراً، وتذكر حاجتك تقضى إنشاء الله تعالى.

(خامسها): قراءة دعاء الجوشن الكبير ومرَّ في الجزء الأول.

(سادسها): صلاة مائة ركعة ففيها فضل كثير يقرأ في كل ركعة بعد الحمد

التوحيد عشراً أو سبعاً أو خمساً أو ثلاثاً أو مرة ويجوز أن تصلى من جلوس.

(سابعها): ما ذكره الكفعمي في مصباحه قال: تدعو في الليالي الثلاث بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام في ليالي الأفراد قائماً وقاعداً راكعاً وساجداً (أقول): الظاهر أنه كان يكرره في جميع الأحوال حتى في حال ركوع الصلاة وسجودها وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ عَبْداً دَاخِراً لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلَا ضَرّاً وَلَا أَصْرِفُ عَنْهَا سُوءاً أَشْهَدُ بِذٰلِكَ عَلَى نَفْسِي وَأَعْتَرِفُ لَكَ بِضَعْفِ قُوَّتِي وَقِلَّةِ حِيلَتِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي وَجَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ مِنَ الْمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَأَتْمِمْ عَلَيَّ مَا آتَيْتَنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ الْمِسْكِينُ الْمُسْتَكِينُ الضَّعِيفُ الْفَقِيرُ الْمَهِينُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي نَاسِياً لِذِكْرِكَ فِيمَا أَوْلَيْتَنِي وَلَا لِإِحْسَانِكَ فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَلَا آيِساً مِنْ إِجَابَتِكَ وَإِنْ أَبْطَأَتْ عَنِّي فِي سَرَّاءٍ أَوْ ضَرَّاءٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ رَخَاءٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بُؤْسٍ أَوْ نَعْمَاءٍ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ.

الصلاة عند قبر الحسين عليه السلام

في الإقبال بسنده عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في هذه الآية ﴿فيها يفرق كل أمر حكيم﴾ قال: هي ليلة القدر (إلى أن قال): فمن أدركها (أو قال): شهدها عند قبر الحسين عليه السلام يصلي عنده ركعتين أو ما تيسر له وسأل الله الجنة واستعاذ به من النار آتاه الله ما سأل وأعاذه مما استعاذ منه وكذلك إن سأل الله تعالى أن يؤتيه من خير ما فرق وقضى في تلك الليلة وأن يقيه من شر ما كتب فيها أو دعا الله وسأله تبارك وتعالى في أمر لا إثم فيه رجوت أن يؤتى سؤله ويوقى محاذيره ويشفع في عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا العذاب والله إلى سائله وعبده بالخير أسرع.

عمل ليلة تسع عشرة من شهر رمضان

يستحب فيها جميع ما تقدم من الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وتختص هذه الليلة بأنه يستحب فيها أن يقول (مائة مرة):

أَسْتَغْفِرُ اللّهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ (ومائة مرة): اللَّهُمَّ الْعَنْ قَتَلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وتدعو بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمْ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوَسِّعَ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَتُقَدِّرَ لِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي مَا هُوَ خَيْرٌ لِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم اطلب حوائجك (ثم تقول): يا ذا الذي كان قبل كل شيء إلى آخر ما تقدم في الفصل الثاني عشر صفحة سابقة وفيها ضرب أمير المؤمنين عليه السلام على أصح الروايات (وفي) العشرين منه سنة (٨) فتحت مكة وفيه وضع علي عليه السلام رجله على كتف النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ونبذ الأصنام.

عمل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان

يستحب فيها الغسل: في الإقبال بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: غسل ليلة إحدى وعشرين من شهر رمضان سنة ويستحب فيها جميع ما تقدم من الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وقد مرت عدة روايات في حصر ليلة القدر فيها وفي ليلة ثلاث وعشرين، وعن الصدوق فيما أملى على المشائخ في مجلس واحد من مذهب الإمامية ومن أحيا هاتين الليلتين بمذاكرة العلم فهو أفضل ويدعى في هذه الليلة بما يخصها من أدعية العشر الأواخر الآتية وتختص بهذا الدعاء ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال نقلاً عن كتب أصحابنا العتيقة:

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ مُدَبِّرُ الأُمُورِ وَمُصَرِّفُ الدُّهُورِ وَخَالِقُ الأَشْيَاءِ جَمِيعاً بِحِكْمَتِهِ دَالَّةً عَلَى أَزَلِيَّتِهِ وَقِدَمِهِ جَاعِلُ الحُقُوقِ الوَاجِبَةِ لِمَا يَشَاءُ رَأْفَةً مِنْهُ وَرَحْمَةً لِيَسْأَلَ بِهَا سَائِلٌ وَيَأْمُلَ إِجَابَةَ دُعَائِهِ بِهَا آمِلٌ فَسُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الأَسْبَابَ إِلَيْهِ كَثِيرَةً وَالوَسَائِلُ إِلَيْهِ مَوْجُودَةً وَسُبْحَانَ اللّهِ الَّذِي لاَ يَعْتَوِرُهُ فَاقَةٌ وَلاَ تَسْتَذِلُّهُ حَاجَةٌ وَلاَ تُطِيفُ بِهِ ضَرُورَةٌ وَلاَ يَحْذَرُ إِبْطَاءَ رِزْقِ رَازِقٍ وَلاَ سَخَطَ خَالِقٍ فَإِنَّهُ القَدِيرُ عَلَى رَحْمَةِ مَنْ هُوَ بِهٰذِهِ الخِلاَلِ مَقْهُورٌ وَفِي مَضَائِقِهَا مَحْصُورٌ يَخَافُ وَيَرْجُو بِيَدِهِ الأُمُورُ وَإِلَيْهِ المَصِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ مُؤَدِّي الرِّسَالَةِ وَمَوْضِحِ الدِّلاَلَةِ أَوْصَلَ كِتَابَكَ وَآسْتَحَقَّ ثَوَابَكَ وَأَنْهَجَ سَبِيلَ حَلاَلِكَ وَحَرَامِكَ وَكَشَفَ عَنْ شَعَائِرِكَ وَأَعْلاَمِكَ فَإِنَّ هٰذِهِ اللَّيْلَةَ الَّتِي سَمَّيْتَهَا بِالقَدْرِ وَأَنْزَلْتَ فِيهَا مُحْكَمَ الذِّكْرِ وَفَضَّلْتَهَا عَلَى أَلْفِ شَهْرٍ وَهِيَ لَيْلَةُ مَوَاهِبِ المَقْبُولِينَ وَمَصَائِبِ المَرْدُودِينَ فَيَا خُسْرَانَ مَنْ بَاءَ فِيهَا بِسَخَطِهِ وَيَا وَيْحَ مَنْ حَظِيَ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ اللَّهُمَّ فَآرْزُقْنِي قِيَامَهَا وَالنَّظَرَ إِلَى مَا عَظَّمْتَ مِنْهَا مِنْ غَيْرِ حُضُورِ أَجَلٍ وَلاَ قُرْبِهِ وَلاَ آنْقِطَاعِ أَمَلٍ وَلاَ فَوْتِهِ وَوَفِّقْنِي فِيهَا لِعَمَلٍ تَرْفَعُهُ وَدُعَاءٍ تَسْمَعُهُ وَتَضَرُّعٍ تَرْحَمُهُ وَشَرٍّ تَصْرِفُهُ وَخَيْرٍ تَهَبُهُ وَغُفْرَانٍ تُوجِبُهُ وَرِزْقٍ تُوَسِّعُهُ وَدَنَسٍ تُطَهِّرُهُ وَإِثْمٍ تَغْسِلُهُ وَدَيْنٍ تَقْضِيهِ وَحَقٍّ تَتَحَمَّلُهُ وَتُؤَدِّيهِ وَصِحَةٍ تُتِمُّهَا وَعَافِيَةٍ تُنْمِيهَا وَأَشْعَاثٍ تَلُمُّهَا وَأَمْرَاضٍ تَكْشِفُهَا وَضَيْقَةٍ تَكْنِفُهَا وَمَوَاهِبَ تَكْشِفُهَا وَمَصَائِبَ تَصْرِفُهَا وَأَوْلاَدٍ وَأَهْلٍ تُصْلِحُهُمْ وَأَعْدَاءٍ تَغْلِبُهُمْ وَتَقْهَرُهُمْ وَتَكْفِي مَا أَهَمَّ مِنْ أَمْرِهِمْ وَتَقْدِرُ عَلَى قُدْرَتِهِمْ وَتَسْطُو بِسَطَوَاتِهِمْ وَتَصُولُ عَلَى صَوْلاَتِهِمْ وَتَغُلُّ أَيْدِيَهُمْ إِلَى صُدُورِهِمْ اللَّهُمَّ سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ آكْفِنِي البَغْيِ وَمَصَارِعَهُ وَالغَدْرَ وَمَعَاطِبَهُ وَاكْفِنِي سَيِّدِي شَرَّ عِبَادِكَ وَاكْفِ شَرِّي جَمِيعَ عِبَادِكَ وَآنْشُرْ عَلَيْهِمُ الخَيْرَاتِ مِنِّي حَتَّى تَتْرُكَ عَلَيَّ فِي الآخِرِينَ وَآذْكُرْ وَالِدَيَّ وَجَمِيعَ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ بِرَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ذِكْرَ سَيِّدٍ قَرِيبٍ لِعَبْدٍ وَإِمَاءٍ فَارَقُوا الأَحِبَّاءَ وَخَرِسُوا عَنِ النَّجْوى وَصَمُّوا عَنِ النِّدَاءِ وَحَلُّوا أَطْبَاقَ الثَّرَى وَتَمَزَّقَهُمُ البِلَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَوْجَبْتَ لِوَالِدَيَّ عَلَيَّ حَقّاً وَقَدْ أَدَّيْتُهُ بِالاِسْتِغْفَارِ لَهُمَا إِلَيْكَ إِذْ لاَ قُدْرَةَ لِي عَلَى قَضَائِهِ إِلاَّ مِنْ جِهَتِكَ وَفَرَضْتَ لَهُمَا فِي دُعَائِي فَرْضاً قَدْ أَوْفَدْتُهُ عَلَيْكَ إِذْ أَخَلَّتْ بِيَ القُدْرَةُ عَلَى وَاجِبِهَا وَأَنْتَ تَقْدِرُ وَكُنْتُ لاَ أَمْلِكُ وَأَنْتَ تَمْلِكُ اللَّهُمَّ لاَ تَحْلُلْ بِي فِيمَا أَوْجَبْتَ وَلاَ تُسْلِمْنِي فِيمَا فَرَضْتَ وَأَشْرِكْنِي فِي كُلِّ صَالِحِ دُعَاءٍ أَجَبْتَهُ وَأَشْرِكْ فِي صَالِحِ دُعَائِي جَمِيعِ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ إِلاَّ مَنْ عَادَى أَوْلِيَاءَكَ وَحَارَبَ أَصْفِيَاءَكَ وَأَعْقَبَ بِسُوءِ الخِلاَفَةِ أَنْبِيَاءَكَ وَمَاتَ عَلَى ضَلاَلَتِهِ وَآنْطَوى فِي غِوَايَتِهِ فَإِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ دُعَاءٍ لَهُمْ أَنْتَ القَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ غَفَّارُ الصَّغَائِرِ وَالمُوْبِقُ بِالكَبَائِرِ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَآنْشُرْ عَلَيَّ رَأْفَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً.

وتختص أيضاً بهذا الدعاء وهو مروي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم:
أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللّهُ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ رَبِّي لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَلَدَ لَهُ وَلاَ وَالِدَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَالقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالصَّانِعُ لِمَا يُرِيدُ وَالقَاهِرُ مَنْ يَشَاءُ وَالرَّافِعُ مَنْ يَشَاءُ مَالِكُ المُلْكِ وَرَازِقُ العِبَادِ الغَفُورُ الرَّحِيمُ العَلِيمُ الحَلِيمُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَشْهَدُ أَنَّكَ سَيِّدِي كَذٰلِكَ وَفَوْقَ ذٰلِكَ لاَ يَبْلُغُ الوَاصِفُونَ كُنْهَ عَظَمَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآهْدِنِي وَلاَ تُضِلَّنِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الهَادِي المَهْدِيُّ.

وفي ليلة إحدى وعشرين كان الإسراء بالنبي صلّى الله عليه وآله وسلم وفيها رفع عيسى بن مريم عليهما السلام وقبض موسى ويوشع وصي موسى عليهما السلام وقبض أمير المؤمنين عليه السلام.

عمل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان

يستحب فيها جميع ما تقدم من الأعمال المشتركة بين الليالي الثلاث وقد صرح في جملة من الروايات المتقدمة بأنها هي ليلة القدر. وتختص باستحباب الغسل فيها مرتين في أول الليل وآخره كما روي عن الصادق عليه السلام. ويستحب فيها قراءة الروم والعنكبوت قال الصادق عليه السلام لأبي بصير: من قرأ سورتي العنكبوت والروم في شهر رمضان ليلة ثلاث وعشرين فهو والله يا أبا محمد من أهل الجنة لا أستثني فيه أبداً ولا أخاف أن يكتب الله علي في يميني إثماً وإن لهاتين السورتين من الله مكاناً. ويستحب فيها قراءة حم الدخان أيضاً (ففي الإقبال) بسنده إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا معشر الشيعة خاصموا (بحم والكتاب المبين إنا أنزلناه في ليلة مباركة إنا كنا منذرين) فإنها لولاة الأمر خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ـ الحديث ـ ويستحب فيها قراءة القدر ألف مرة قال الصادق عليه السلام: لو قرأ الرجل ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان إنا أنزلناه في ليلة القدر ألف مرة لأصبح وهو شديد اليقين بالاعتراف بما يختص به فينا وما ذاك إلا لشيء عاينه في نومه. (وفي الإقبال) بسنده إلى أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا معشر الشيعة خاصموا بسورة إنا أنزلناه تفلحوا فوالله إنها لحجة الله على الخلق بعد رسوله وأنها لسدة دينكم وأنها لغاية

علمنا. (وفي حاشية مصباح الكفعمي) كان علي عليه السلام إذا رأى أحداً من شيعته قال: رحم الله من قرأ إنا أنزلناه. (وعنه عليه السلام): لكل شيء ثمرة وثمرة القرآن إنا أنزلناه ولكل شيء كنز وكنز الفقر إنا أنزلناه ولكل شيء عون وعون الضعفاء إنا أنزلناه ولكل شيء يسر ويسر المعسرين إنا أنزلناه ولكل شيء عصمة وعصمة المؤمنين إنا أنزلناه ولكل شيء هدى وهدى الصالحين إنا أنزلناه ولكل شيء سيد وسيد العلم إنا أنزلناه ولكل شيء زينة وزينة القرآن إنا أنزلناه ولكل شيء فسطاط وفسطاط المتعبدين إنا أنزلناه ولكل شيء بشرى وبشرى البرايا إنا أنزلناه ولكل شيء حجة والحجة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في إنا أنزلناه فآمنوا بها قيل: وما الإيمان بها؟ قال: إنها تكون في كل سنة وكل ما ينزل فيها حق. (وعنه عليه السلام): ما خلق الله تعالى ولا أعلم إلا لقارئها في موضع كل ذرة منه حسنة (وعنه عليه السلام): هي نعم رفيق المرء يقضي بها دَينه ويعظم دينه ويظهر فلجه ويطول عمره ويحسن حاله ومن كانت أكثر كلامه لقي الله صديقاً شهيداً (وفي مصباح المتهجد) روى محمد بن عيسى بإسناده عن الصالحين عليهم السلام قال: تكرر في ليلة ثلاث وعشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال وفي الشهر كله وكيف أمكنك ومتى حضرك من دهرك تقول بعد تمجيد الله والصلاة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

اللَّهُمَّ كُنْ لِوَلِيِّكَ مُحَمَّدِ بْنِ الحَسَنِ فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلِيّاً وَحَافِظاً وَقَائِداً وَنَاصِراً وَدَلِيلاً وَعَيْناً حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعاً وَتُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلاً يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ يَا مُجْرِيَ البُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ (وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك) **اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ**، وارفع يديك إلى السماء وقله وأنت ساجد وراكع وقائم وجالس وردده وقله في آخر ليلة من شهر رمضان (وتقول) ما روي عن الصادق عليه السّلام:

اللَّهُمَّ آجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَفِيمَا تُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَآجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي (وتقول) ما ذكر ابن

طاوس في الإقبال أنه وجده في كتب أصحابنا العتيقة: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الشَّكُّ فِي أَنَّ لَيْلَةَ القَدْرِ فِيهَا أَوْ فِيمَا تَقَدَّمَهَا وَاقِعٌ فَإِنَّهُ فِيكَ وَفِي وَحْدَانِيَّتِكَ وَتَزْكِيَتِكَ الأَعْمَالَ زَائِلٌ وَفِي أَيِّ اللَّيَالِي تَقَرَّبَ مِنْكَ العَبْدُ لَمْ تُبْعِدْهُ وَقَبِلْتَهُ وَأَخْلَصَ فِي سُؤَالِكَ لَمْ تَرُدَّهُ وَأَجَبْتَهُ وَعَمِلَ الصَّالِحَاتِ شَكَرْتَهُ وَرَفَعَ إِلَيْكَ مَا يُرْضِيكَ ذَخَرْتَهُ اللَّهُمَّ فَأَمْدِدْنِي فِيهَا بِالعَوْنِ عَلَى مَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَخُذْ بِنَاصِيَتِي إِلَى مَا فِيهِ القُرْبَى إِلَيْكَ وَأَسْبِغْ مِنَ العَمَلِ فِي الدَّارَيْنِ سَعْيِي وَرَقِّ لِي مِنْ جُودِكَ بِخَيْرَاتِهَا عَطِيَّتِي وَٱبْتُرْ عَيْلَتِي مِنْ ذُنُوبِي بِالتَّوْبَةِ وَمِنْ خَطَايَايَ بِسَعَةِ الرَّحْمَةِ وَٱغْفِرْ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ غُفْرَانَ مُتَنَزِّهٍ عَنْ عُقُوبَةِ الضُّعَفَاءِ رَحِيمٍ بِذَوِي الفَاقَةِ وَالفُقَرَاءِ جَارٍ عَلَى عَبِيدِهِ شَفِيقٍ بِخُضُوعِهِمْ وَذِلَّتِهِمْ رَفِيقٍ لاَ تَنْقُصُهُ الصَّدَقَةُ عَلَيْهِمْ وَلاَ يُفْقِرُهُ مَا يُغْنِيهِمْ مِنْ صَنِيعِهِ إِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ ٱقْضِ دَيْنِي وَدَيْنَ كُلِّ مَدْيُونٍ وَفَرِّجْ عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَكْرُوبٍ وَأَصْلِحْنِي وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَأَصْلِحْ كُلَّ فَاسِدٍ مِنِّي وَاجْعَلْ فِي الحَلاَلِ الطَّيِّبِ الهَنِيءِ الكَثِيرِ السَّائِغِ مِنْ رِزْقِكَ عَيْشَتِي وَمِنْهُ لِبَاسِي وَفِيهِ مُنْقَلَبِي وَٱقْبِضْ عَنِ المَحَارِمِ يَدِي مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ وَلاَ شَلٍّ وَلِسَانِي مِنْ غَيْرِ خَرَسٍ وَأُذُنِي مِنْ غَيْرِ صَمَمٍ وَعَيْنِي مِنْ غَيْرِ عَمىً وَرِجْلِي مِنْ غَيْرِ زَمَانَةٍ وَفَرْجِي مِنْ غَيْرِ إِخْبَالٍ وَبَطْنِي مِنْ غَيْرِ وَجَعٍ وَسَائِرِ أَعْضَائِي مِنْ غَيْرِ خَلَلٍ وَأَوْرِدْنِي عَلَيْكَ يَوْمَ وُقُوفِي بَيْنَ يَدَيْكَ خَالِصاً مِنَ الذُّنُوبِ نَقِيّاً مِنَ العُيُوبِ لاَ أَسْتَحْيِي مِنْكَ بِكُفْرَانِ نِعْمَةٍ وَلاَ إِقْرَارٍ بِشَرِيكٍ لَكَ فِي القُدْرَةِ وَلاَ بِإِرْهَاجٍ فِي فِتْنَةٍ وَلاَ تَوَرُّطٍ فِي دِمَاءٍ مُحَرَّمَةٍ وَلاَ بَيْعَةٍ أُطَوِّقُهَا عُنُقِي لأَحَدٍ مِمَّنْ فَضَلْتَهُ بِفَضِيلَةٍ وَلاَ وُقُوفٍ تَحْتَ رَايَةِ غَدْرَةٍ وَلاَ أَسْوَدَ الوَجْهِ بِالأَيْمَانِ الفَاجِرَةِ وَالعُهُودِ الخَائِنَةِ وَأَنِلْنِي مِنْ تَوْفِيقِكَ وَهُدَاكَ مَا نَسْلُكُ بِهِ سُبُلَ طَاعَتِكَ وَرِضَاكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وتقول وفي الإقبال أنه من جملة الفصول الثلاثين وهو دعاء ليلة ثلاث وعشرين مروي عن رسول الله (ص) وهو:

سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالعَرْشِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ البِحَارِ وَالجِبَالِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ يُسَبِّحُ لَهُ الحِيتَانُ وَالهَوَامُّ وَالسِّبَاعُ وَالآكَامُ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ سَبَّحَتْ لَهُ المَلاَئِكَةُ المُقَرَّبُونَ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ عَلاَ فَقَهَرَ وَخَلَقَ فَقَدَّرَ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ سُبُّوحٌ

قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي فَإِنَّكَ أَنْتَ الأَحَدُ الصَّمَدُ (وتقول): اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ أَنْتَ مُنْزِلُهُ مِنْ نُورٍ تَهْدِي بِهِ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ رِزْقٍ تَقْسِمُهُ أَوْ بَلاَءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ وَاكْتُبْ لِي مَا كَتَبْتَ لأَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ اسْتَوْجَبُوا مِنْكَ الثَّوَابَ وَأَمِنُوا بِرِضَاكَ عَنْهُمْ مِنْكَ العِقَابَ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي ذٰلِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وتقول): أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المِسْكِينِ المُسْتَكِينِ وَأَبْتَهِلُ إِلَيْكَ ابْتِهَالَ المُذْنِبِ البَائِسِ الذَّلِيلِ مَسْأَلَةَ مَنْ خَضَعَتْ لَكَ نَاصِيَتُهُ وَاعْتَرَفَ بِخَطِيئَتِهِ فَفَاضَتْ لَكَ عَبْرَتُهُ وَهَمَلَتْ لَكَ دُمُوعُهُ وَضَلَّتْ حِيلَتُهُ وَانْقَطَعَتْ حُجَّتُهُ أَنْ تُعْطِيَنِي فِي لَيْلَتِي هٰذِهِ مَغْفِرَةَ مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَارْزُقْنِي الحَجَّ وَالعُمْرَةَ فِي عَامِي هٰذَا وَاجْعَلْهَا حَجَّةً مَبْرُورَةً خَالِصَةً لِوَجْهِكَ وَارْزُقْنِيهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَلاَ تُخْلِنِي عَنْ زِيَارَتِكَ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلٰهِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَكْفِيَنِي مَؤُونَةَ خَلْقِكَ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَالعَرَبِ وَالعَجَمِ وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَمِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي القَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي عَامِي هٰذَا المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَأَنْ تُطِيلَ عُمْرِي وَتُوَسِّعَ لِي فِي رِزْقِي وَارْزُقْنِي وَلَداً بَارّاً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وتقول ما ذكره ابن طاوس في الإقبال في عمل ليلة ثلاث وعشرين فقال:

دعاء علي بن الحسين عليهما السلام في ليلة القدر: يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ وَيَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ يَا بَاطِناً لَيْسَ يَخْفَى يَا ظَاهِراً لَيْسَ يُرَى يَا مَوْصُوفاً لاَ يَبْلُغُ بِكَيْنُونِيَّتِهِ مَوْصُوفٌ وَلاَ حَدٌّ مَحْدُودٌ يَا غَائِباً غَيْرَ مَفْقُودٍ وَيَا شَاهِداً غَيْرَ مَشْهُودٍ يُطْلَبُ فَيُصَابُ وَلَمْ تَخْلُ مِنْهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ وَمَا بَيْنَهُمَا طَرْفَةَ عَيْنٍ لاَ يُدْرَكُ بِكَيْفٍ وَلاَ يُؤَيَّنُ بِأَيْنٍ وَلاَ بِحَيْثٍ أَنْتَ نُورُ النُّورِ وَرَبُّ الأَرْبَابِ أَحَطْتَ بِجَمِيعِ الأُمُورِ سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلاَ هٰكَذَا غَيْرُهُ.

ثم تدعو بما تريد ومن المناسب في هذه الليلة قراءة دعـاء التوبـة ودعاء مكـارم الأخلاق من أدعية الصحيفة ومرًّا في الجزء الأول، أما دعاء التوبة فلأنه يتأكد في هذه الليلة التوبة من الذنوب، وأما دعاء مكـارم الأخلاق فـلاشتمالـه على سؤال مكارم الأخلاق ومحاسن الأفعال التي ينبغي طلبها في هذه الليلة وإن لم يرد بالدعاءين نص بالخصوص فيها.

الفصل السادس عشر

في باقي أعمال العشر الأواخر ومستحباتها

الاعتكاف

يستحب الاعتكـاف في العشر الأواخـر من شهر رمضـان ويجـوز في غيـر شهـر رمضـان وفي غير العشـر الأواخر منـه كما مـر ولكنها في العشـر الأواخر أفضـل، وهو اللبث في المسجد ثلاثة أيام على الأقـل وعدم الخـروج منه إلا لضـرورة ولو عـادة أو شرعاً كقضاء الحاجـة والغسل وإقـامة الشهـادة وأداء الدين وحضـور الجماعـة وتشييع الجنازة فيمكث بقدر الحاجة ويعود من أقرب الطرق ولا يجلس تحت الظلال إن أمكن ويجتنب النساء والطيب والبيـع والشراء إلا مـع الحاجـة والمجادلـة بقصد الغلبـة كما فصّل في محله.

الغسل

يستحب الغسل في العشر الأواخر من شهر رمضـان ففي الإقبال بسنـده عن أبي عبد الله عليه السلام قال: كـان رسول الله صلى الله عليـه وآله وسلـم يغتسـل في شهر رمضان في العشر الأواخر في كل ليلة.

أدعية العشر الأواخر

وهي على نوعين (الأول): ما يتكرر كل ليلة. (الثاني): ما لا يتكـرر بل يكـون لكل ليلة دعاءٌ مخصوص.

ما يتكرر كل ليلة من العشر الأواخر

في حـاشيـة مصبـاح الكفعمي وأدع كـل ليلة من العشـر الأواخر بمـا روي عن الصادق عليه السلام أنه كان يقول بعد الفرائض والنوافل:

اللّٰهُمَّ أَدِّ عَنَّا حَقَّ مَا مَضَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَٱغْفِرْ لَنَا تَقْصِيرَنَا فِيهِ وَتَسَلَّمْهُ مِنَّا مَقْبُولاً وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِإِسْرَافِنَا عَلَى أَنْفُسِنَا وَٱجْعَلْنَا مِنَ المَرْحُومِينَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ المَحْرُومِينَ فمن قال ذلك غفر الله تعالى له ما اجترح فيما مضى من شهر رمضان وعصمه فيما بقي (وعن الصادق عليه السلام): أنه كان يقول في كل ليلة من العشر الأواخر: اللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ وَخَصَصْتَهُ بِلَيْلَةِ القَدْرِ وَجَعَلْتَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ اللّٰهُمَّ وَهٰذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدِ ٱنْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ يَا إِلٰهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى لِعَدَدِهِ مِنَ الخَلْقِ أَجْمَعِينَ فَأَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مَلاَئِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاؤُكَ المُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَكَرَمِكَ وَتَتَقَبَّلَ تَقَرُّبِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ إِلٰهِي وَأَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِجَلاَلِكَ العَظِيمِ أَنْ تَنْقَضِيَ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ وَلَيَالِيهِ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُؤَاخِذُنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي أَسْأَلُكَ يَا لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِذْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هٰذَا الشَّهْرِ فَٱزْدَدْ عَنِّي رِضىً وَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَضِيتَ عَنِّي فَمِنَ الآنَ فَٱرْضَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا اللّٰهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ، وأكثر أن تقول وأقله ثلاث مرات: يَا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالكُرَبِ العِظَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَيْ مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَيْ مُنَفِّسَ غَمِّ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ وَٱفْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلاَ تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، وعن الصادق عليه السلام تقول في العشر الأواخر من شهر رمضان كل ليلة: أَعُوذُ بِجَلاَلِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ يَنْقَضِيَ عَنِّي شَهْرُ رَمَضَانَ أَوْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ وَبَقِيَ لَكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ. (ويستحب) أن يدعى في كل ليلة من العشر الأواخر بالدعاءين

الآتيين لليلة التاسعة والليلة العاشرة برواية السيد ابن باقي.

ما لا يتكرر من أدعية ليالي العشر الأواخر

وفيها روايتان إحداهما رواية الشيخ الطوسي في مصباح المتهجد والثانية رواية السيد علي بن باقي في اختياره.

أدعية ليالي العشر الأواخر من شهر رمضان برواية الشيخ

دعاء الليلة الأولى:

يَا مُولِجَ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَمُولِجَ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ وَمُخْرِجَ الحَيِّ مِنَ المَيِّتِ وَمُخْرِجَ المَيِّتِ مِنَ الحَيِّ وَرَازِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَالأَمْثَالُ العُلْيَا وَالكِبْرِيَاءُ وَالآلاءُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ اسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً يُذْهِبُ الشَّكَّ عَنِّي وَتُرْضِيَنِي بِمَا قَسَمْتَ لِي وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ الحَرِيقِ وَارْزُقْنِي فِيهَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالإِنَابَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالتَّوْفِيقَ لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

دعاء الليلة الثانية:

يَا سَالِخَ النَّهَارِ مِنَ اللَّيْلِ فَإِذَا نَحْنُ مُظْلِمُونَ وَمُجْرِيَ الشَّمْسِ لِمُسْتَقَرِّهَا بِتَقْدِيرِكَ يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ وَمُقَدِّرَ القَمَرِ مَنَازِلَ حَتَّى عَادَ كَالعُرْجُونِ القَدِيمِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ وَوَلِيَّ كُلِّ نِعْمَةٍ يَا للّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا اللّهُ يَا قُدُّوسُ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا فَرْدُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَالأَمْثَالُ العُلْيَا، إلى آخر الدعاء كما في الذي قبله.

دعاء الليلة الثالثة:

يَا رَبَّ لَيْلَةِ القَدْرِ وَجَاعِلَهَا خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ وَرَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالجِبَالِ وَالبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوَارِ وَالأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا

رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا قَيُّومُ يَا اللّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة الرابعة:

يَا فَالِقَ الإِصْبَاحِ وَجَاعِلَ اللَّيْلِ سَكَناً وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ حُسْبَاناً يَا عَزِيزُ يَا عَلِيمُ يَا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ وَالفَضْلِ وَالإِنْعَامِ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا اللّهُ يَا رحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا اللّهُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة الخامسة:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ لِبَاساً وَالنَّهَارِ مَعَاشاً وَالأَرْضِ مِهَاداً وَالجِبَالِ أَوْتَاداً يَا اللّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللّهُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة السادسة:

يَا جَاعِلَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَتَيْنِ يَا مَنْ مَحَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلَ آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً لِتَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْهُ وَرِضْوَاناً يَا مُفَصِّلَ كُلِّ شَيْءٍ تَفْصِيلاً يَا مَاجِدُ يَا وَهَّابُ يَا اللّهُ يَا جَوَادُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة السابعة:

يَا مَادَّ الظِّلِّ وَلَوْ شِئْتَ لَجَعَلْتَهُ سَاكِناً وَجَعَلْتَ الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلاً ثُمَّ قَبَضْتَهُ قَبْضاً يَسِيراً يَا ذَا الجُودِ وَالطَّوْلِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالآلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا قُدُّوسُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللّهُ يَا خَالِقُ يَا بَارِئُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة الثامنة:

يَا خَازِنَ اللَّيْلِ فِي الهَوَاءِ وَخَازِنَ النُّورِ فِي السَّمَاءِ وَمَانِعَ السَّمَاءِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ وَحَابِسَهُمَا أَنْ تَزُولَا يَا عَلِيمُ يَا غَفُورُ يَا دَائِمُ يَا اللّهُ يَا وَارِثُ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة التاسعة:

يَا مُكَوِّرَ اللَّيْلِ عَلَى النَّهَارِ وَمُكَوِّرَ النَّهَارِ عَلَى اللَّيْلِ يَا عَلِيمُ يَا حَكِيمُ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَةِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر.

دعاء الليلة العاشرة:

الحَمْدُ لِلّهِ لاَ شَرِيكَ لَهُ الحَمْدُ لِلّهِ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِهِ وَعِزِّ جَلاَلِهِ وَكَمَا هُوَ أَهْلُهُ يَا قُدُّوسُ يَا نُورَ القُدْسِ يَا سُبُّوحُ يَا مُنْتَهَى التَّسْبِيحِ يَا رَحْمٰنُ يَا فَاعِلَ الرَّحْمَةِ يَا اللّهُ يَا عَلِيمُ يَا كَبِيرُ يَا اللّهُ يَا لَطِيفُ يَا جَلِيلُ يَا اللّهُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى، إلى آخره كما مر في الدعاء الأول.

أدعية ليالي العشر الأواخر برواية السيد ابن باقي

تقول في الليلة الأولى:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاقْسِمْ لِي حِلْماً يَسُدُّ عَنِّي بَابَ الجَهْلِ وَهُدىً تَمُنُّ بِهِ عَلَيَّ مِنْ كُلِّ ضَلاَلَةٍ وَغِنىً تَسُدُّ بِهِ عَنِّي بَابَ كُلِّ فَقْرٍ وَقُوَّةً تَرُدُّ بِهَا عَنِّي كُلَّ ضَعْفٍ وَعِزّاً تُكْرِمُنِي بِهِ عَنْ كُلِّ ذِلَّةٍ وَرِفْعَةً تَرْفَعُنِي بِهَا عَنْ كُلِّ ضَعَةٍ وَأَمْناً تَرُدُّ بِهِ عَنِّي كُلَّ خَوْفٍ وَعَافِيَةً تَسْتُرُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَعِلْماً تَفْتَحُ لِي بِهِ كُلَّ يَقِينٍ وَيَقِيناً تُذْهِبُ بِهِ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَدُعَاءً تَبْسُطُ لِي بِهِ الإِجَابَةَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذِهِ السَّاعَةِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا كَرِيمُ وَخَوْفاً تَنْشُرُ لِي بِهِ كُلَّ رَحْمَةٍ وَعِصْمَةً تَحُولُ بِهَا بَيْنِي وَبَيْنَ الذُّنُوبِ حَتَّى أُفْلِحَ بِهَا بَيْنَ المَعْصُومِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة الثانية:

يَا ظَهْرَ اللاَّجِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي حِصْناً وَحِرْزاً يَا كَهْفَ المُسْتَجِيرِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي كَهْفاً وَعَضُداً وَنَاصِراً يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي غِيَاثاً وَمُجِيراً يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِيْنَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَكُنْ لِي وَلِياً يَا مُجِيرَ غُصَصِ المُؤْمِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجِرْ غُصَّتِي وَنَفِّسْ هَمِّي وَأَسْعِدْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ العَظِيمِ سَعَادَةً لاَ أَشْقَى بَعْدَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة الثالثة:

اللَّهُمَّ آمْدُدْ لِي فِي عُمُرِي وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي وَأَصِحَّ جِسْمِي وَبَلِّغْنِي أَمَلِي وَإِنْ كُنْتُ مِنَ الأَشْقِيَاءِ فَآمْحُنِي مِنَ الأَشْقِيَاءِ وَاكْتُبْنِي مِنَ السُّعَدَاء فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ عَلَى نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الكِتَاب.

وتقول: اللَّهُمَّ إِيَّاكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَبِكَ أَنْزَلْتُ فَقْرِي وَمَسْكَنَتِي لِتَسَعَنِي اللَّيْلَةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَفْوِكَ وَأَنَا لِرَحْمَتِكَ أَرْجَى مِنِّي لِعَمَلِي وَرَحْمَتُكَ وَمَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَاقْضِ كُلَّ حَاجَةٍ هِيَ لِي صَلاَحٌ وَلَكَ رِضىً بِقُدْرَتِكَ عَلَى ذٰلِكَ وَتَيْسِيرِهِ عَلَيْكَ فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً إِلاَّ مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي أَحَدٌ سُوءاً قَطُّ غَيْرُكَ وَلَيْسَ لِي رَجَاءٌ لِدِينِي وَدُنْيَايَ وَلاَ لآخِرَتِي وَلاَ لِيَوْمِ فَقْرِي وَفَاقَتِي يَوْمَ أُدْلَى فِي حُفْرَتِي وَتُفْرِدُنِي النَّاسُ بِعَمَلِي غَيْرُكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

وفي الليلة الرابعة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي سُؤَالَ مِسْكِينٍ فَقِيرٍ إِلَيْكَ خَائِفٍ مُسْتَجِيرٍ أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَمِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ وَتُضَاعِفَ لِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ عَمَلِي وَتَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَتَتَجَاوَزَ عَمَّا أَحْصَيْتَهُ عَلَيَّ وَخَفِيَ عَنْ خَلْقِكَ وَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ مَنّاً مِنْكَ وَسَلَّمْتَنِي مِنْ شَيْنِهِ وَفَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ فِي عَاجِلِ الدُّنْيَا فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى ذٰلِكَ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ بِسَتْرِ ذٰلِكَ فِي الآخِرَةِ وَتُسَلِّمَنِي مِنْ فَضِيحَتِهِ وَعَارِهِ بِمَنِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة الخامسة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُكَمِلَ لِيَ الثَّوَابَ بِأَفْضَلِ مَا أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ سُوءٍ فَإِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أُحَاذِرُ إِلاَّ بِكَ وَقَدْ أَمْسَيْتُ مُرْتَهِناً بِعَمَلِي وَأَمْسَى الأَمْرُ وَالقَضَاءُ فِي يَدَيْكَ وَلاَ فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ظُلْمِي وَجَهْلِي وَجُرْمِي وَجِدِّي وَهَزْلِي وَكُلَّ ذَنْبٍ آرْتَكَبْتُهُ وَبَلِّغْنِي رِزْقِي بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ مِنِّي وَلاَ تُهْلِكْ رُوحِي وَجَسَدِي فِي طَلَبِ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة السادسة:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَيَّرْتَ أَقْوَاماً عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَقُلْتَ (قُلْ آدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضُّرِّ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلاً) فَيَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ عَنَّا وَلَا تَحْوِيلَهُ غَيْرُهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوِّلْهُ عَنِّي وَآنْقُلْنِي فِي هٰذَا الشَّهْرِ العَظِيمِ مِنْ ذُلِّ المَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة السابعة:

اللَّهُمَّ آرْزُقْنِي التَّجَافِي عَنْ دَارِ الغُرُورِ وَالإِنَابَةَ إِلَى دَارِ الخُلُودِ وَالإِسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الفَوْتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُقْسِمُ عَلَيْكَ بِكُلِّ آسْمٍ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوِ آسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الأَعْظَمِ الَّذِي حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تُجِيبَ مَنْ دَعَاكَ بِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُسْعِدَنِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ سَعَادَةً لَا أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، كذا في مصباح الكفعمي (وفي الإقبال) بسنده إلى زيد بن علي قال: سمعت أبي علي بن الحسين عليه السّلام ليلة سبع وعشرين من شهر رمضان يقول من أول الليل إلى آخره: اللهم أرزقني التجافي إلى قوله حلول الفوت والذي بعده زيارة.

وفي الليلة الثامنة:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لِي قَلْباً خَاشِعاً وَلِسَاناً صَادِقاً وَجَسَداً صَابِراً وَتَجْعَلَ ثَوَابَ ذٰلِكَ الجَنَّةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي الليلة التاسعة:

اللَّهُمَّ لَا تَفْتِنِّي بِطَلَبِ مَا زَوَيْتَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ فَأَغْنِنِي يَا رَبِّ بِرِزْقٍ وَاسِعٍ بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ وَآرْزُقْنِي العِفَّةَ فِي بَطْنِي وَفَرْجِي وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَغَمٍّ وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَوَفِّقْ لِي لَيْلَةَ القَدْرِ عَلَى أَفْضَلِ مَا رَآهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَوَفِّقْنِي لِمَا وَفَّقْتَ لَهُ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك وقل: **السَّاعَةَ السَّاعَةَ**، حتى ينقطع النفس.

وفي الليلة العاشرة:

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمُنْزِلَ القُرْآنِ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ أَيْ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ يَطْلُعَ الفَجْرُ مِنْ لَيْلَتِي هٰذِهِ أَوْ يَخْرُجَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَلَـكَ عِنْدِي تَبِعَةٌ أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِلاَّ غَفَرْتَهُ لِي بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ يَا أَرْحَمَ الـرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وصَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّـكَ حَمِيدٌ مَجِيـدٌ، وأكثـر وأنت قائم وقاعد وراكع وساجد من قولك: **يَا مُدَبِّرَ الأُمُورِ يَا بَاعِثَ مَنْ فِي القُبُورِ يَا مُجْرِيَ البُحُورِ يَا مُلَيِّنَ الحَدِيدِ لِدَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ**، وافعل بي كذا وكذا واطلب حاجتك وقل: السَّاعَةَ السَّاعَةَ، حتى ينقطع النفس (ويستحب) في آخر ليلة منه الغسل وزيارة الحسين عليـه السلام ومـرت في باب الـزيارات (وفي الإقبال) روي أنه يقرأ آخر ليلة من شهر رمضان سورة الأنعام والكهف ويّس ويقول (مائة مرة): **أَسْتَغْفِرُ اللّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ**.

الصلاة آخر ليلة من شهر رمضان

(في الإقبال) عن كتاب الحسنى لجعفر بن محمد الدوريستي بإسناده إلى النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من صلى آخر ليلة من شهر رمضان عشر ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات: **سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ** ويتشهد في كل ركعتين ثم يسلم فإذا فرغ قال بعد فراغه من التسليم في الركعة العاشرة: **أَسْتَغْفِرُ اللّهَ** (ألف مرة) فإذا فرغ من الاستغفار سجد ويقول في سجوده: **يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ إِغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَقَبَّلْ مِنَّا صَلاَتَنَا وَصِيَامَنَا وَقِيَامَنَا**. قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «والذي بعثني بالحق نبياً أن جبرئيل خبرني عن إسرافيل عن ربه تبارك وتعالى أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد أذنب سبعين ذنب كل ذنب أعظم من ذنوب جميع العباد ويتقبل من جميع أهل الكورة التي هو فيها (إلى أن قال): والذي بعثني بالحق أنه من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار يتقبل الله منه صلاته وصيامه وقيامه ويغفر لـه ويستجيب له

دعاءه» (ثم قال صلّى الله عليه وآله وسلم): «هذه هدية لي خاصة ولأمتي من الرجال والنساء لم يعطها الله عز وجل أحداً ممن كان قبلي من الأنبياء وغيرهم».

الفصل السابع عشر
في أدعية وداع شهر رمضان

يستحب وداع شهر رمضان روى السيد ابن طاوس عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال: دخلت على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في آخر جمعة من شهر رمضان فقال لي: «يا جابر هذه آخر جمعة من شهر رمضان فودعه». وسأل محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري صاحب الزمان عليه السلام عن وداع شهر رمضان فقد اختلف فيه أصحابنا فقال بعضهم: يقرأ في آخر ليلة منه وقال بعضهم: هو في آخر يوم منه فورد التوقيع: الوداع يقرأ في آخر ليلة منه وإن خاف أن ينقص الشهر جعله في ليلتين، وعن مصباح المتهجد إذا كان آخر ليلة من الشهر ودع بدعاء الوداع بعد صلاته كلها وإن دعا في سحر تلك الليلة كان أفضل، وفي مصباح الكفعمي وأما وداع شهر رمضان فقل في آخر ليلة منه وفي سحرها أفضل أو في آخر يوم منه (أقول): بعض ألفاظ دعاء الصادق عليه السلام الآتي تدل على أنه في آخر ليلة أما دعاء الصحيفة فمطلق وكيف كان فلا يبعد التخيير بين آخر ليلة وآخر يوم ومع احتمال النقصان يكرر في التاسع والعشرين والثلاثين فتقول في وداع شهر رمضان ذكره في زاد المعاد (وفي الإقبال) وجدناه في نسخة عتيقة بخط الرضي الموسوي وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ وَعَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ وَدَاعَ شَهْرِي هٰذَا وَدَاعَ خُروجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلَا وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ القَدْرِ وَآجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ مَعَ تَضَاعُفِ الأَجْرِ وَالإِجَابَةِ وَالعَفْوِ عَنْ الذَّنْبِ بِرِضَى الرَّبِّ (وفي الإقبال) دعاء آخر وجد في عقيب هذا الوداع: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مُبْدِىءَ البَدَايَا وَيَا مُصَوِّرَ البَرَايَا وَيَا خَالِقَ السَّمَاءِ وَيَا إِلٰهَ مَنْ بَقِيَ وَمَنْ مَضَى وَيَا مَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ وَسَطَحَ الأَرْضَ وَبِأَنَّكَ تَبْعَثُ أَرْوَاحَ أَهْلِ البِلَى بِقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ عَلَى عِبَادِكَ وَإِمَائِكَ الأَذِلَّاءِ وَبِأَنَّكَ تَبْعَثُ المَوْتَى وَتُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَتُحْيِي المَوْتَى وَأَنْتَ رَبُّ الشِّعْرَى وَمَنَاةَ الثَّالِثَةِ**

الأُخرَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً تَكُونُ لَكَ رِضىً وَآرْزُقْنِي بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ فِي هٰذَا الشَّهْرِ المُبَارَكِ النُّهَى وَالتُّقَى وَالصَّبْرَ عِنْدَ البَلاَءِ وَالعَوْنَ عَلَى القَضَاءِ وَآجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ العَافِيَةِ وَالمُعَافَاةِ وَهَبْ لِي يَقِينَ أَهْلِ التُّقَى وَأَعْمَالَ أَهْلِ النُّهَى فَإِنَّكَ تَعْلَمُ يَا إِلٰهِي ضَعْفِي عِنْدَ البَلاَءِ فَآسْتَجِبْ لِي فِي شَهْرِكَ الَّذِي عَظَّمْتَ بَرَكَتَهُ الدُّعَاءَ وَآجْعَلْنِي إِلٰهِي فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ مَعَ مَنْ أَتَوَالَى وَلاَ تُلْحِقْنِي بِمَنْ مَضَى مِنْ أَهْلِ الجُحُودِ فِي هٰذِهِ الدُّنْيَا وَآجْعَلْنِي مَعَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ فِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلاَءٍ وَكُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ أُحْشُرْنِي مَعَهُمْ يَوْمَ يُحْشَرُ النَّاسُ ضُحىً وَآصْرِفْ عَنِّي بِمَنْزِلَتِهِ وَمَنْزِلَتِهِمْ عَذَابَ الآخِرَةِ وَخِزْيَ الدُّنْيَا وَفَقْرَهَا وَفَاقَتَهَا وَالبَلاَءَ يَا مَوْلاَهُ يَا وَلِيَّ نِعْمَتَاهُ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّاهُ، ثم صلِّ على محمد وأهل بيته عليه وعليهم السلام وسل حوائجك تقض إنشاء الله (وفي الإقبال) وداع آخر لشهر رمضان وجدناه في كتب الدعوات: الحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى نِعَمِهِ المُتَظَاهِرَةِ وَأَيَادِيهِ الحَسَنَةِ الجَمِيلَةِ عَلَى مَا أَوْلاَنَا وَخَصَّنَا بِكَرَامَتِهِ إِيَّانَا وَفَضْلِهِ وَعَلَى مَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا وَتَصَرُّمِ شَهْرِنَا المُبَارَكِ مَقْضِياً عَنَّا مَا آفْتَرَضَ عَلَيْنَا مِنْ صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنَّا وَأَنْ تَرْزُقَنَا مَا تُؤْتِينَا فِيهِ مِنَ الأَجْرِ وَتُعْطِيَنَا مَا أَمَّلْنَا وَرَجَوْنَا فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ وَأَنْ تُزَكِّيَ أَعْمَالَنَا وَتَتَقَبَّلَ إِحْسَانَنَا فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَوَلِيُّ النِّعْمَةِ كُلِّهَا وَإِلَيْكَ الرَّغْبَةُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ.

ثم قل ما روي عن الصادق عليه السلام: اللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ المُرْسَلِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلُكَ حَقٌّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدىً لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ وَهٰذَا شَهْرُ رَمَضَانَ قَدْ تَصَرَّمَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ وَجَمَالِكَ وَبَهَائِكَ وَعُلُوِّكَ وَآرْتِفَاعِكَ فَوْقَ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ بَقِيَ عَلَيَّ ذَنْبٌ لَمْ تَغْفِرْهُ لِي أَوْ تُرِيدُ أَنْ تُعَذِّبَنِي عَلَيْهِ أَوْ تُقَايِسَنِي بِهِ أَوْ تُحَاسِبَنِي عَلَيْهِ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَوْ يَتَصَرَّمَ هٰذَا الشَّهْرُ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَهُ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا مَا قُلْتَ لِنَفْسِكَ مِنْهَا وَمَا قَالَ لَكَ الخَلاَئِقُ الحَامِدُونَ المُجْتَهِدُونَ المُعَدِّدون المُوثِرُونَ

فِي ذِكْـرِكَ وَالشُّكْرِ لَـكَ أَعَنْتَهُمْ عَلَى أَدَاءِ حَقِّكَ مِنْ أَصْنَـافِ خَلْقِكَ مِنَ المَـلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ وَأَصْنَافِ النَّاطِقِينَ المُسَبِّحِينَ لَكَ مِنْ جَمِيعِ العَالَمِينَ عَلَى أَنَّكَ قَدْ بَلَّغْتَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَعَلَيْنَا مِنْ نِعَمِـكَ وَعِنْدَنَـا مِنْ قَسْمِكَ وَإِحْسَـانِكَ وَتَظَاهُرِ آمْتِنَانِكَ فَبِذٰلِكَ لَكَ مُنْتَهَى الحَمْدِ الخَالِدِ الدَّائِمِ الرَّاكِدِ المُخَلَّدِ السَّرْمَدِ الَّذِي لاَ يَنْفَدُ طُولَ الأَبَدِ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَأَعَنْتَنَا عَلَيْهِ حَتَّى قَضَيْتَ عَنَّا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ مِنْ صَلاَةٍ وَمَا كَانَ مِنَّا فِيهِ مِنْ بِرٍّ أَوْ شُكْرٍ أَوْ ذِكْرٍ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا بِأَحْسَنِ قَبُولِكَ وَتَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ وَصَفْحِكَ وَغُفْرَانِكَ وَحَقِيقَةِ رِضْوَانِكَ حَتَّى تُظْفِرَنَا فِيهِ بِكُلِّ خَيْرٍ مَطْلُوبٍ وَجَزِيلِ عَطَاءٍ مَوْهُوبٍ وَتُؤْمِنَنَا فِيهِ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَرْهُوبٍ وَذَنْبٍ مَكْسُوبٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَزِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هٰذَا أَعْظَمَ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مُذْ أَنْزَلْتَنَا إِلَى الدُّنْيَا فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلاَصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَـاجَتِي وَتُشَفِّعَنِي فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ العَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّنْ حُزْتَ لَهُ لَيْلَةَ القَدْرِ وَجَعَلْتَهَا لَهُ خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ فِي أَعْظَمِ الأَجْرِ وَكَرَائِمِ الذُّخْرِ وَطُولِ العُمْرِ وَحُسْنِ الشُّكْرِ وَدَوَامِ اليُسْرِ اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ وَطَوْلِكَ وَعَفْوِكَ وَنَعْمَائِكَ وَجَلاَلِكَ وَقَدِيمِ إِحْسَانِكَ وَآمْتِنَانِكَ أَنْ لاَ تَجْعَلَهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ مِنْ قَابِلٍ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ وَتُعَرِّفَنِي هِلاَلَهُ مَعَ النَّاظِرِينَ إِلَيْهِ وَالمُتَعَرِّفِينَ لَهُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَتَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَسْبَغِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قَسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ الَّذِي لَيْسَ لِي رَبٌّ غَيْرُهُ أَسْأَلُكَ أَنْ لاَ يَكُونَ هٰذَا الوَدَاعُ مِنِّي وَدَاعَ فَنَاءٍ وَلاَ آخِرَ العَهْدِ مِنَ اللِّقَاءِ حَتَّى تُرِيَنِيهِ مِنْ قَابِلٍ فِي أَسْبَغِ النِّعَمِ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ آسْمَعْ دُعَائِي وَآرْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي لَكَ وَآسْتِكَانَتِي لَكَ وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ وَأَنَا لَكَ سِلْمٌ لاَ أَرْجُو نَجَاحاً وَلاَ مُعَافَاةً وَلاَ تَشْرِيفاً وَلاَ تَبْلِيغاً إِلاَّ بِكَ وَمِنْكَ فَآمْنُنْ عَلَيَّ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ بِتَبْلِيغِي شَهْرَ رَمَضَـانَ وَأَنَا مُعَـافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ مِنْ جَمِيعِ البَوَائِقِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعَانَنَا عَلَى صِيَامِ هٰذَا الشَّهْـرِ وَقِيَامِهِ حَتَّى بَلَّغَنَا آخِرَ لَيْلَةٍ مِنْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَحَبِّ مَا دُعِيتَ بِهِ وَأَرْضَى مَا رَضِيتَ

بِهِ عَنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْ وَدَاعِي شَهْرَ رَمَضَانَ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا وَلاَ وَدَاعَ آخِرِ عِبَادَتِكَ فِيهِ وَلاَ آخِرَ صَوْمِي لَكَ وَآرْزُقْنِي العَوْدَ فِيهِ ثُمَّ العَوْدَ فِيهِ بِرَحْمَتِكَ يَا وَلِيَّ المُؤْمِنِيْنَ وَوَفِّقْنِي فِيهِ لِلَيْلَةِ القَدْرِ وَآجْعَلْهَا لِي خَيْراً مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ رَبَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالجِبَالِ وَالبِحَارِ وَالظُّلَمِ وَالأَنْوَارِ وَالأَرْضِ وَالسَّمَاءِ يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا قَيُّومُ يَا بَدِيعُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَالكِبْرِيَاءُ وَالآلاَءُ أَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ آسْمِي فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ فِي السُّعَدَاءِ وَرُوحِي مَعَ الشُّهَدَاءِ وَإِحْسَانِي فِي عِلِّيِّينَ وَإِسَاءَتِي مَغْفُورَةً وَأَنْ تَهَبَ لِي يَقِيناً تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَإِيمَاناً لاَ يَشُوبُهُ شَكٌّ وَرِضىً بِمَا قَسَمْتَ لِي وَأَنْ تُؤْتِيَنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَنْ تَقِيَنِي عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ آجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ وَفِيمَا تَفْرُقُ مِنَ الأَمْرِ الحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مِنَ القَضَاءِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ وَلاَ يُغَيَّرُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُكَفَّرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتُهُمْ وَآجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ أَنْ تُعْتِقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ العِبَادُ مِثْلَكَ جُوداً وَكَرَماً وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يُرْغَبْ إِلَى مِثْلِكَ أَنْتَ مَوْضِعُ مَسْأَلَةِ السَّائِلِينَ وَمُنْتَهَى رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ أَسْأَلُكَ بِأَعْظَمِ المَسَائِلِ كُلِّهَا وَأَنْجَحِهَا الَّتِي يَنْبَغِي لِلعِبَادِ أَنْ يَسْأَلُوكَ بِهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ وَبِأَسْمَائِكَ مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَبِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى وَأَمْثَالِكَ العُلْيَا وَنِعَمِكَ الَّتِي لاَ تُحْصَى وَبِأَكْرَمِ أَسْمَائِكَ عَلَيْكَ وأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَأَشْرَفِهَا عِنْدَكَ مَنْزِلَةٍ وَأَقْرَبِهَا مِنْكَ وَسِيلَةً وَأَجْزَلِهَا مِنْكَ ثَوَاباً وَأَسْرَعِهَا لَدَيْكَ إِجَابَةً وَبِآسْمِكَ المَكْنُونِ المَخْزُونِ الحَيِّ القَيُّومِ الأَكْبَرِ الأَجَلِّ الَّذِي تُحِبُّهُ وَتَهْوَاهُ وَتَرْضَى عَمَّنْ دَعَاكَ بِهِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ وَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ لاَ تُخَيِّبَ سَائِلَكَ بِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ آسْمٍ هُوَ لَكَ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالقُرْآنِ وَبِكُلِّ آسْمٍ دَعَاكَ بِهِ حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَةُ سَمَاوَاتِكَ وَجَمِيعُ الأَصْنَافِ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ نَبِيٍّ أَوْ صِدِيقٍ أَوْ شَهِيدٍ وَبِحَقِّ الرَّاغِبِينَ إِلَيْكَ الفَرِقِينَ مِنْكَ المُتَعَوِّذِينَ بِكَ وَبِحَقِّ مُجَاوِرِي بَيْتِكَ الحَرَامِ حُجَّاجاً وَمُعْتَمِرِينَ وَمُقَدِّسِينَ

وَالْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِكَ وَبِحقِّ كُلِّ عَبْدٍ مُتَعَبِّدٍ لَكَ فِي بَرٍّ أَوْ بَحْرٍ أَوْ سَهْلٍ أَوْ جَبَلٍ أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنِ آشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ وَعَظُمَ جُرْمُهُ وَضَعُفَ كَدْحُهُ دُعَاءَ مَنْ لاَ يَجِدُ لِنَفْسِهِ سَاداً وَلاَ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلاَ لِذَنْبِهِ غَافِراً غَيْرَكَ هَارِباً إِلَيْكَ مُتَعَوِّذاً بِكَ مُتَعَبِّداً لَكَ غَيْرَ مُسْتَكْبِرٍ وَلاَ مُسْتَنْكِفٍ خَائِفاً بَائِساً فَقِيراً مُسْتَجِيراً بِكَ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَعَظَمَتِكَ وَجَبَرُوتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَبِمُلْكِكَ وَبَهَائِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَبِآلاَئِكَ وَحُسْنِكَ وَجَمَالِكَ وَبِقُوَّتِكَ عَلَى مَا أَرَدْتَ مِنْ خَلْقِكَ أَدْعُوكَ يَا رَبِّ خَوْفاً وَطَمَعاً وَرَهْبَةً وَرَغْبَةً وَتَخَشُّعاً وَتَمَلُّقاً وَتَضَرُّعاً وَإِلْحَافاً وَإِلْحَاحاً خَاضِعاً لَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا قُدُّوسُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ أَعُوذُ بِكَ يَا اللّهُ الْوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الوِتْرُ الْمُتَكَبِّرُ الْمُتَعَالِ وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَا دَعوْتُكَ بِهِ وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي تَمْلأُ أَرْكَانَكَ كُلَّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذَنْبِي وَآرْحَمْنِي وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ العَظِيمِ وَتَقَبَّلْ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَصِيَامَهُ وَقِيَامَهُ وَفَرْضَهُ وَنَوَافِلَهُ وَآغْفِرْ لِي وَآرْحَمْنِي وَآعْفُ عَنِّي وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمْتُهُ لَكَ وَعَبَدْتُكَ فِيهِ وَلاَ تَجْعَلْ وَدَاعِي إِيَّاهُ وَدَاعَ خُرُوجِي مِنَ الدُّنْيَا اللّٰهُمَّ أَوْجِبْ لِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَخَشْيَتِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ أَحَداً مِمَّنْ عَبَدَكَ فِيهِ اللّٰهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي أَخْسَرَ مَنْ سَأَلَكَ فِيهِ وَآجْعَلْنِي مِمَّنْ أَعْتَقْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنَ النَّارِ وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَأَوْجَبْتَ لَهُ أَفْضَلَ مَا رَجَاكَ وَأَمَّلَهُ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ آرْزُقْنِي العَوْدَ فِي صِيَامِهِ لَكَ وَعِبَادَتِكَ فِيهِ وَآجْعَلْنِي مِمَّنْ كَتَبْتَهُ فِي هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَغْفُورِ لَهُمْ ذَنْبُهُمُ المُتَقَبَّلِ عَمَلُهُمْ آمِينَ آمِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ اللّٰهُمَّ لاَ تَدَعْ لِي فِيهِ ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ خَطِيئَةً إِلاَّ مَحَوْتَهَا وَلاَ عَثْرَةً إِلاَّ أَقَلْتَهَا وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلاَ عَيْلَةً إِلاَّ أَغْنَيْتَهَا وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ فَاقَةً إِلاَّ سَدَدْتَهَا وَلاَ عُرْيَاناً إِلاَّ كَسَوْتَهُ وَلاَ مَرَضاً إِلاَّ شَفَيْتَهُ وَلاَ دَاءً إِلاَّ أَذْهَبْتَهُ وَلاَ حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللّٰهُمَّ لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَلاَ تُذِلَّنَا بَعْدَ إِذْ أَعْزَزْتَنَا وَلاَ تَضَعْنَا بَعْدَ إِذْ رَفَعْتَنَا وَلاَ تُهِنَّا بَعْدَ إِذْ أَكْرَمْتَنَا وَلاَ

تَفْقِرْنَا بَعْدَ إِذْ أَغْنَيْتَنَا وَلاَ تَمْنَعْنَا بَعْدَ إِذْ أَعْطَيْتَنَا وَلاَ تحرِمْنَا بَعْدَ إِذْ رَزَقْتَنا وَلاَ تُغَيِّرْ شَيْئاً مِنْ نِعَمِكَ عَلَيْنَا وَإِحْسَانِكَ إِلَيْنَا لِشَيْءٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَلاَ لِمَا هُوَ كَائِنٌ مِنَّا فَإِنَّ فِي كَرَمِكَ وَعَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَفَضْلِكَ سَعَةً لِمَغْفِرَةِ ذُنُوبِنَا فَاْغفِرْ لَنَا وَتَجَاوَزْ عَنَّا وَلاَ تُعَاقِبْنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْنِي فِي مَجْلِسِي هٰذَا كَرَامَةً لاَ تُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبداً وَأَعِزَّنِي عِزّاً لاَ تُذِلُّنِي بَعْدَهُ أَبداً وَعَافِنِي عَافِيَةً لاَ تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبداً وَاْرْفَعْنِي رِفْعَةً لاَ تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبداً وَاْصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ صَغِيرٍ أَوْ كَبِيرٍ وَشَرَّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ اللَّهُمَّ مَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رَيْبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ بَذَخٍ أَوْ خُيَلاَءٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ أَوْ شَيْءٍ لاَ تُحِبُّ عَلَيْهِ وَلِيّاً لَكَ فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمْحُوهُ مِنْ قَلْبِي وَتُبْدِلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً بِوَعْدِكَ وَرِضىً بِقَضَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجَلاً مِنْكَ وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً نَصُوحاً إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ بَلَّغْتَنَاهُ وَإِلاَّ فَأَخِّرْ آجَالَنَا إِلَى قَابِلٍ حَتَّى تُبَلِّغَنَاهُ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَرَحْمَةُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل): الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي بَلَّغَنَا شَهْرَ رَمَضَانَ وَأَعَانَنَا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ حَتَّى اْنْقَضَتْ آخِرُ لَيْلَةٍ مِنْهُ وَلَمْ يَبْتَلِنَا فِيهِ بِاْرْتِكَابِ مُحَرَّمٍ وَلاَ اْنْتِهَاكِ حُرْمَةٍ وَلاَ بِأَكْلِ رِباً وَلاَ بِعُقُوقِ وَالِدَيْنِ وَلاَ قَطْعِ رَحِمٍ وَلاَ بِشَيْءٍ مِنَ البَوَائِقِ وَالكَبَائِرِ وَأَنْوَاعِ البَلاَيَا الَّتِي قَدْ بُلِيَ بِهَا مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ شُكْراً عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَحُسْنِ مَا اْبْتَلَيْتَنِي إِلٰهِي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ الثَّنَاءِ لأَنَّ بَلاَءَكَ عِنْدِي أَحْسَنُ البَلاَءِ وَأَوْقَرْتَنِي نِعَماً وَأَوْقَرْتُ نَفْسِي ذُنُوباً كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ لَكَ يَا سَيِّدِي أَسْبَغْتَهَا عَلَيَّ وَلَمْ أُؤَدِّ شُكْرَهَا وَكَمْ مِنْ خَطِيئَةٍ أَحْصَيْتَهَا عَلَيَّ أَسْتَحْيِي مِنْ ذِكْرِهَا وَأَخَافُ جَزَاءَهَا وَأَحْذَرُ مَعَرَّتَهَا وَإِنْ لَمْ تَعْفُ لِي عَنْهَا أَكُنْ مِنَ الخَاسِرِينَ إِلٰهِي فَإِنِّي أَعْتَرِفُ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَذْكُرُ لَكَ حَاجَتِي وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسْوَةَ قَلْبِي وَمَيْلَ نَفْسِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَمَا اْسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ وَهَا أَنَا ذَا قَدِ اْسْتَجَرْتُ بِكَ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِياً لِمَا أُرِيدُ مِنَ الثَّوَابِ بِصِيَامِي وَصَلاَتِي

وَقَدْ عَرَفْتَ حَاجَتِي وَمَسْكَنَتِي إِلَى رَحْمَتِكَ وَالثَّبَاتَ عَلَى هُدَاكَ وَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ هَرَبَ العَبْدِ السُّوءِ إِلَى المَوْلَى الكَرِيمِ يَا مَوْلاَيَ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ لَمَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلاَةً كَثِيرَةً كَرِيمَةً شَرِيفَةً تُوجِبُ لِي بِهَا شَفَاعَتَهُمْ فِي القِيَامَةِ عِنْدَكَ وَصَلَّيْتَ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ لَمَّا غَفَرْتَ لِي فِي هٰذَا اليَوْمِ مَغْفِرَةً لاَ أَشْقَى بَعْدَهَا أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيراً وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ (ثم قل) ما روي عن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ صِيَامِنَا إِيَّاهُ جَعَلْتَهُ فَاجْعَلْنِي مَرْحُوماً وَلاَ تَجْعَلْنِي مَحْرُوماً. فإنه من قال ذلك ظفر بإحدى الحسنيين إمّا ببلوغ شهر رمضان من قابل وإمّا بغفران الله ورحمته (وعن) الصادق عليه السلام: من ودع شهر رمضان في آخر ليلة منه وقال: اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنْ صِيَامِي لِشَهْرِ رَمَضَانَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَطْلُعَ فَجْرُ هٰذِهِ اللَّيْلَةِ إِلاَّ وَقَدْ غَفَرْتَ لِي غفر الله له قبل أن يصبح ورزقه الإنابة إليه، ثم ادع بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام في وداع شهر رمضان وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ يَا مَنْ لاَ يَرْغَبُ فِي الجَزَاءِ وَيَا مَنْ لاَ يَنْدَمُ عَلَى العَطَاءِ وَيَا مَنْ لاَ يُكَافِىءُ عَبْدَهُ عَلَى السَّوَاءِ مِنَّتُكَ ٱبْتِدَاءٌ وَعَفْوُكَ تَفَضُّلٌ وَعُقُوبَتُكَ عَدْلٌ وَقَضَاؤُكَ خِيرَةٌ إِنْ أَعْطَيْتَ لَمْ تَشُبْ عَطَاءَكَ بِمَنٍّ وَإِنْ مَنَعْتَ لَمْ يَكُنْ مَنْعُكَ تَعَدِّياً تَشْكُرُ مَنْ شَكَرَكَ وَأَنْتَ أَلْهَمْتَهُ شُكْرَكَ وَتُكَافِىءُ مَنْ حَمِدَكَ وَأَنْتَ عَلَّمْتَهُ حَمْدَكَ تَسْتُرُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ فَضَحْتَهُ وَتَجُودُ عَلَى مَنْ لَوْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ وَكِلاَهُمَا أَهْلٌ مِنْكَ لِلْفَضِيحَةِ وَالمَنْعِ غَيْرَ أَنَّكَ بَنَيْتَ أَفْعَالَكَ عَلَى التَّفَضُّلِ وَأَجْرَيْتَ قُدْرَتَكَ عَلَى التَّجَاوُزِ وَتَلَقَّيْتَ مَنْ عَصَاكَ بِالحِلْمِ وَأَمْهَلْتَ مَنْ قَصَدَ لِنَفْسِهِ بِالظُّلْمِ تَسْتَنْظِرُهُمْ بِأَنَاتِكَ إِلَى الإِنَابَةِ وَتَتْرُكُ مُعَاجَلَتَهُمْ إِلَى التَّوْبَةِ لِكَيْلاَ يَهْلِكَ عَلَيْكَ هَالِكُهُمْ وَلاَ يَشْقَى بِنِعْمَتِكَ شَقِيُّهُمْ إِلاَّ عَنْ طُولِ الإِعْذَارِ وَبَعْدَ تَرَادُفِ الحُجَّةِ عَلَيْهِ كَرَماً مِنْ عَفْوِكَ يَا كَرِيمُ وَعَائِدَةً مِنْ عَطْفِكَ يَا حَلِيمُ أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ وَسَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ وَجَعَلْتَ عَلَى ذٰلِكَ البَابِ دَلِيلاً مِنْ وَحْيِكَ لِئَلاَّ يَضِلُّوا عَنْهُ فَقُلْتَ تَبَارَكَ ٱسْمُكَ تُوبُوا إِلَى اللّٰهِ تَوْبَةً نَصُوحاً عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ

وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الأَنْهَارُ يَوْمَ لاَ يُخْزِي اللّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ نُورُهُمْ يَسْعَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَتْمِمْ لَنَا نُورَنَا وَاغْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ ذٰلِكَ المَنْزِلِ بَعْدَ فَتْحِ البَابِ وَإِقَامَةِ الدَّلِيلِ وَأَنْتَ الَّذِي زِدْتَ فِي السَّوْمِ عَلَى نَفْسِكَ لِعِبَادِكَ تُرِيدُ رِبْحَهُمْ فِي مُتَاجَرَتِهِمْ لَكَ وَفَوْزَهُمْ بِالوِفَادَةِ عَلَيْكَ وَالزِّيَادَةِ مِنْكَ فَقُلْتَ تَبَارَكَ ٱسْمُكَ وَتَعَالَيْتَ مَنْ جَاءَ بِالحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلاَّ مِثْلَهَا وَقُلْتَ مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَقُلْتَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرَةً وَمَا أَنْزَلْتَ مِنْ نَظَائِرِهِنَّ فِي القُرْآنِ مِنْ تَضَاعِيفِ الحَسَنَاتِ وَأَنْتَ الَّذِي دَلَلْتَهُمْ بِقَوْلِكَ مِنْ غَيْبِكَ وَتَرْغِيبِكَ الَّذِي فِيهِ حَظُّهُمْ عَلَى مَا لَوْ سَتَرْتَهُ عَنْهُمْ لَمْ تُدْرِكْهُ أَبْصَارُهُمْ وَلَمْ تَعِهِ أَسْمَاعُهُمْ وَلَمْ تَلْحَقْهُ أَوْهَامُهُمْ فَقُلْتَ ٱذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَٱشْكُرُوا لِي وَلاَ تَكْفُرُونِ وَقُلْتَ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَقُلْتَ ٱدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَسَمَّيْتَ دُعَاءَكَ عِبَادَةً وَتَرْكَهُ ٱسْتِكْبَاراً وَتَوَعَّدْتَ عَلَى تَرْكِهِ دُخُولَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ فَذَكَرُوكَ بِمَنِّكَ وَشَكَرُوكَ بِفَضْلِكَ وَدَعَوْكَ بِأَمْرِكَ وَتَصَدَّقُوا لَكَ طَلَباً لِمَزِيدِكَ وَفِيهَا كَانَتْ نَجَاتُهُمْ مِنْ غَضَبِكَ وَفَوْزُهُمْ بِرِضَاكَ وَلَوْ دَلَّ مَخْلُوقٌ مَخْلُوقاً مِنْ نَفْسِهِ عَلَى مِثْلِ الَّذِي دَلَلْتَ عَلَيْهِ عِبَادَكَ مِنْكَ كَانَ مَحْمُوداً مَوْصُوفاً بِالإِحْسَانِ وَمَنْعُوتاً بِالاِمْتِنَانِ وَمَحْمُوداً بِكُلِّ لِسَانٍ فَلَكَ الحَمْدُ مَا وُجِدَ فِي حَمْدِكَ مَذْهَبٌ وَمَا بَقِيَ لِلْحَمْدِ لَفْظٌ تُحْمَدُ بِهِ وَمَعْنًى يَنْصَرِفُ إِلَيْهِ يَا مَنْ تَحَمَّدَ إِلَى عِبَادِهِ بِالإِحْسَانِ وَالفَضْلِ وَغَمَرَهُمْ بِالمَنِّ وَالطَّوْلِ مَا أَفْشَى فِينَا نِعْمَتَكَ وَأَسْبَغَ عَلَيْنَا مِنَّتَكَ وَأَخَصَّنَا بِبِرِّكَ هَدَيْتَنَا لِدِينِكَ الَّذِي ٱصْطَفَيْتَ وَمِلَّتِكَ الَّتِي ٱرْتَضَيْتَ وَسَبِيلِكَ الَّذِي سَهَّلْتَ وَبَصَّرْتَنَا الزُّلْفَةَ لَدَيْكَ وَالوُصُولَ إِلَى كَرَامَتِكَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ جَعَلْتَ مِنْ صَفَايَا تِلْكَ الوَظَائِفِ وَخَصَائِصِ تِلْكَ الفُرُوضِ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي ٱخْتَصَصْتَهُ مِنْ سَائِرِ الشُّهُورِ وَتَخَيَّرْتَهُ مِنْ جَمِيعِ الأَزْمِنَةِ وَالدُّهُورِ وَآثَرْتَهُ عَلَى كُلِّ أَوْقَاتِ السَّنَةِ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ وَالنُّورِ وَضَاعَفْتَ فِيهِ مِنَ الإِيمَانِ وَفَرَضْتَ فِيهِ مِنَ الصِّيَامِ

وَرَغّبْتَ مِنَ القِيَامِ وَأَجْلَلْتَ فِيهِ مِنْ لَيْلَةِ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ثُمَّ آثَرْتَنَا بِهِ عَلَى سَائِرِ الأُمَمِ وَاصْطَفَيْتَنا بِفَضْلِهِ دُونَ أَهْلِ المِلَلِ فَصُمْنَا بِأَمْرِكَ نَهَارَهُ وَقُمْنَا بِعَوْنِكَ لَيْلَهُ مُتَعَرِّضِينَ بِصِيَامِهِ وَقِيَامِهِ لِمَا عَرَّضْتَنَا لَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَتَسَبَّبْنَا إِلَيْهِ مِنْ مَثُوبَتِكَ وَأَنْتَ المَلِيءُ بِمَا رُغِبَ فِيهِ إِلَيْكَ الجَوَادُ بِمَا سُئِلْتَ مِنْ فَضْلِكَ القَرِيبُ إِلَى مَنْ حَاوَلَ قُرْبَكَ وَقَدْ أَقَامَ فِينَا هٰذَا الشَّهْرُ مَقَامَ حَمْدٍ وَصَحِبَنَا صُحْبَةَ مَبْرُورٍ وَأَرْبَحَنَا أَفْضَلَ أَرْبَاحِ العَالَمِينَ ثُمَّ قَدْ فَارَقَنَا عِنْدَ تَمَامِ وَقْتِهِ وَانْقِطَاعِ مُدَّتِهِ وَوَفَاءِ عَدَدِهِ فَنَحْنُ مُوَدِّعُوهُ وَدَاعَ مَنْ عَزَّ فِرَاقُهُ عَلَيْنَا وَغَمَّنَا وَأَوْحَشَنَا انْصِرَافُهُ عَنَّا وَلَزِمَنَا لَهُ الذِّمَامُ المَحْفُوظُ وَالحُرْمَةُ المَرْعِيَّةُ وَالحَقُّ المَقْضِيُّ فَنَحْنُ قَائِلُونَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا شَهْرَ اللّهِ الأَكْبَرَ وَيَا عِيدَ أَوْلِيَائِهِ الأَعْظَمَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَصْحُوبٍ مِنَ الأَوْقَاتِ وَيَا خَيْرَ شَهْرٍ فِي الأَيَّامِ وَالسَّاعَاتِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ قَرُبَتْ فِيهِ الآمَالُ وَنُشِرَتْ فِيهِ الأَعْمَالُ وَزُكِّيَتْ فِيهِ الأَمْوَالُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ قَرِينٍ جَلَّ قَدْرُهُ مَوْجُوداً وَأَفْجَعَ فَقْدُهُ مَفْقُوداً وَمَرْجُوٍّ آلَمَ فِرَاقُهُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ أَلِيفٍ آنَسَ مُقْبِلاً فَسَرَّ وَأَوْحَشَ مُنْقَضِياً فَمَضَّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مُجَاوِرٍ رَقَّتْ فِيهِ القُلُوبُ وَقَلَّتْ فِيهِ الذُّنُوبُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ نَاصِرٍ أَعَانَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَصَاحِبٍ سَهَّلَ سُبُلَ الإِحْسَانِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا أَكْثَرَ عُتَقَاءَ اللّهِ فِيكَ وَمَا أَسْعَدَ مَنْ رَعَى حُرْمَتَكَ بِكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَمْحَاكَ لِلذُّنُوبِ وَأَسْتَرَكَ لأَنْوَاعِ العُيُوبِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَطْوَلَكَ عَلَى المُجْرِمِينَ وَأَهْيَبَكَ فِي صُدُورِ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ لاَ تُنَافِسُهُ الأَيَّامُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ شَهْرٍ هُوَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلاَمٌ السَّلاَمُ عَلَيْكَ غَيْرَ كَرِيهِ المُصَاحَبَةِ وَلاَ ذَمِيمِ المُلاَبَسَةِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمَا وَفَدْتَ عَلَيْنَا بِالبَرَكَاتِ وَغَسَلْتَ عَنَّا دَنَسَ الخَطِيئَاتِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ غَيْرَ مُوَدَّعٍ بَرَماً وَلاَ مَتْرُوكٍ صِيَامُهُ سَأَماً السَّلاَمُ عَلَيْكَ مِنْ مَطْلُوبٍ قَبْلَ وَقْتِهِ وَمَحْزُونٍ عَلَيْهِ قَبْلَ فَوْتِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ كَمْ مِنْ سُوءٍ صُرِفَ بِكَ عَنَّا وَكَمْ مِنْ خَيْرٍ أُفِيضَ بِكَ عَلَيْنَا السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى لَيْلَةِ القَدْرِ الَّتِي هِيَ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ مَا كَانَ أَحْرَصَنَا بِالأَمْسِ عَلَيْكَ وَأَشَدَّ شَوْقَنَا غَداً إِلَيْكَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ وَعَلَى فَضْلِكَ الَّذِي حُرِمْنَاهُ وَعَلَى مَاضٍ مِنْ بَرَكَاتِكَ سُلِبْنَاهُ اللَّهُمَّ إِنَّا أَهْلُ هٰذَا الشَّهْرِ الَّذِي شَرَّفْتَنَا بِهِ وَوَفَّقْتَنَا بِمَنِّكَ لَهُ حِينَ جَهِلَ الأَشْقِيَاءُ وَقْتَهُ وَحُرِمُوا لِشَقَائِهِمْ

فَضْلَهُ وَأَنْتَ وَلِيُّ مَا آثَرْتَنَا بِهِ مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَهَدَيْتَنَا لَهُ مِنْ سُنَّتِهِ وَقَدْ تَوَلَّيْنَا بِتَوْفِيقِكَ صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ عَلَى تَقْصِيرٍ وَأَدَّيْنَا فِيهِ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ إِقْرَاراً بِالإِسَاءَةِ وَاعْتِرَافاً بِالإِضَاعَةِ وَلَكَ مِنْ قُلُوبِنَا عَقْدُ النَّدَمِ وَمِنْ أَلْسِنَتِنَا صِدْقُ الاِعْتِذَارِ فَأْجُرْنَا عَلَى مَا أَصَابَنَا فِيهِ مِنَ التَّفْرِيطِ أَجْراً نَسْتَدْرِكُ بِهِ الفَضْلَ المَرْغُوبَ فِيهِ وَنَعْتَاضُ بِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الذُّخْرِ المَحْرُوصِ عَلَيْهِ وَأَوْجِبْ لَنَا عُذْرَكَ عَلَى مَا قَصَّرْنَا فِيهِ مِنْ حَقِّكَ وَابْلُغْ بِأَعْمَارِنَا مَا بَيْنَ أَيْدِينَا مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ المُقْبِلِ فَإِذَا بَلَّغْتَنَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى تَنَاوُلِ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ مِنَ العِبَادَةِ وَأَدِّنَا إِلَى القِيَامِ بِمَا يَسْتَحِقُّهُ مِنَ الطَّاعَةِ وَأَجْرِ لَنَا مِنْ صَالِحِ العَمَلِ مَا يَكُونُ دَرَكاً لِحَقِّكَ فِي الشَّهْرَيْنِ مِنْ شُهُورِ الدَّهْرِ اللَّهُمَّ وَمَا أَلْمَمْنَا بِهِ فِي شَهْرِنَا هٰذَا مِنْ لَمَمٍ أَوْ إِثْمٍ أَوْ وَاقَعْنَا فِيهِ مِنْ ذَنْبٍ أَوِ اكْتَسَبْنَا فِيهِ مِنْ خَطِيئَةٍ عَلَى تَعَمُّدٍ مِنَّا أَوْ عَلَى نِسْيَانٍ ظَلَمْنَا فِيهِ أَنْفُسَنَا أَوِ انْتَهَكْنَا بِهِ حُرْمَةً مِنْ غَيْرِنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْنَا بِسِتْرِكَ وَاعْفُ عَنَّا بِعَفْوِكَ وَلاَ تَنْصِبْنَا فِيهِ لأَعْيُنِ الشَّامِتِينَ وَلاَ تَبْسُطْ عَلَيْنَا فِيهِ أَلْسُنَ الطَّاغِينَ وَاسْتَعْمِلْنَا بِمَا يَكُونُ حِطَّةً وَكَفَّارَةً لِمَا أَنْكَرْتَ مِنَّا فِيهِ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي لاَ تَنْفَدُ وَفَضْلِكَ الَّذِي لاَ يَنْقُصُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاجْبُرْ مُصِيبَتَنَا بِشَهْرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا وَفِطْرِنَا وَاجْعَلْهُ مِنْ خَيْرِ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيْنَا أَجْلَبَهُ لِعَفْوٍ وَأَمْحَاهُ لِذَنْبٍ وَاغْفِرْ لَنَا مَا خَفِيَ مِنْ ذُنُوبِنَا وَمَا عَلَنَ اللَّهُمَّ اسْلَخْنَا بِانْسِلاخِ هٰذَا الشَّهْرِ مِنْ خَطَايَانَا وَأَخْرِجْنَا بِخُرُوجِهِ مِنْ سَيِّئَاتِنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ أَسْعَدِ أَهْلِهِ بِهِ وَأَجْزَلِهِمْ قِسْماً فِيهِ وَأَوْفَرِهِمْ حَظّاً مِنْهُ اللَّهُمَّ وَمَنْ رَعَى هٰذَا الشَّهْرَ حَقَّ رِعَايَتِهِ وَحَفِظَ حُرْمَتَهُ حَقَّ حِفْظِهَا وَقَامَ بِحُدُودِهِ حَقَّ قِيَامِهَا وَاتَّقَى ذُنُوبَهُ حَقَّ تُقَاتِهَا أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِقُرْبَةٍ أَوْجَبَتْ رِضَاكَ لَهُ وَعَطَفَتْ رَحْمَتَكَ عَلَيْهِ فَهَبْ لَنَا مِثْلَهُ مِنْ وُجْدِكَ وَاعْطِنَا أَضْعَافَهُ مِنْ فَضْلِكَ فَإِنَّ فَضْلَكَ لاَ يَغِيضُ وَإِنَّ خَزَائِنَكَ لاَ تَنْقُصُ بَلْ تَفِيضُ وَإِنَّ مَعَادِنَ إِحْسَانِكَ لاَ تَفْنَى وَإِنَّ عَطَاءَكَ لَلْعَطَاءُ المُهَنَّا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْتُبْ لَنَا مِثْلَ أُجُورِ مَنْ صَامَهُ أَوْ تَعَبَّدَ لَكَ فِيهِ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتُوبُ إِلَيْكَ فِي يَوْمِ فِطْرِنَا الَّذِي جَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ عِيداً وَسُرُوراً وَلأَهْلِ مِلَّتِكَ مَجْمَعاً وَمُحْتَشَداً مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْنَاهُ أَوْ سُوءٍ أَسْلَفْنَاهُ أَوْ خَاطِرِ شَرٍّ أَضْمَرْنَاهُ تَوْبَةَ مَنْ لاَ يَنْطَوِي عَلَى رُجُوعٍ إِلَى ذَنْبٍ وَلاَ يَعُودُ بَعْدَهَا فِي خَطِيئَةٍ تَوْبَةً نَصُوحاً خَلَصَتْ مِنَ الشَّكِّ

وَالإِرْتِيَابِ فَتَقَبَّلْهَا مِنَّا وَٱرْضَ بِهَا عَنَّا وَثَبِّتْنَا عَلَيْهَا اللَّهُمَّ ٱرْزُقْنَا خَوْفَ عِقَابِ الوَعِيدِ وَشَوْقَ ثَوَابِ المَوْعُودِ حَتَّى نَجِدَ لَذَّةَ مَا نَدْعُوكَ بِهِ وَكَآبَةَ مَا نَسْتَجِيرُكَ مِنْهُ وَٱجْعَلْنَا عِنْدَكَ مِنَ التَّوَّابِينَ الَّذِينَ أَوْجَبْتَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ وَقَبِلْتَ مِنْهُمْ مُرَاجَعَةَ طَاعَتِكَ يَا أَعْدَلَ العَادِلِينَ اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنْ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَأَهْلِ دِينِنَا جَمِيعاً مَنْ سَلَفَ مِنْهُمْ وَمَنْ غَبَرَ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَأَفْضَلَ مِنْ ذٰلِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ صَلاَةً تَبْلُغُنَا بَرَكَتُهَا وَيَنَالُنَا نَفْعُهَا وَيَغْمُرُنَا بِشْرُهَا وَيُسْتَجَابُ بِهَا دُعَاؤُنَا إِنَّكَ أَكْرَمُ مَنْ رُغِبَ إِلَيْهِ وَأَكْفَى مَنْ تُوُكِّلَ عَلَيْهِ وَأَعْطَى مَنْ سُئِلَ مِنْ فَضْلِهِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

الباب الثامن عشر

في أعمال شوال وفيه فصلان

الفصل الأول

في سبب تسميته شوال وأعمال ليلة عيد الفطر

في الإقبال ما ملخصه عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «سمي شوَالاً بذلك لأن فيه شالت ذنوب المؤمنين» معناه ارتفعت وذهبت اهـ وأول ليلة منه هي ليلة عظيمة القدر رفيعة الشأن يستحب فيها الاستهلال وقراءة دعاء الصحيفة الكاملة عند رؤية الهلال ومر في عمل رجب وبغيره من الأدعية المتقدمة في أعمال رجب عدا ما يختص برؤية هلال رجب، وهي من ليالي الإحياء يستحب إحياؤها بالصلاة والذكر والدعاء وكان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يفرغ نفسه في أربع ليال في السنة: أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة النحر (وفي مصباح الكفعمي): ليالي الإحياء سبعة: ليلتا الفطر والأضحى وليلة النصف من شعبان وأول ليلة من رجب والمحرم وليلة عاشوراء وليلة القدر (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت القلوب» (وفيه) بسنده عنه صلّى الله عليه وآله وسلم وذكر مثله لمن أحيا ليلة العيد وليلة النصف من شعبان وكان علي بن الحسين عليهما السلام يحيي ليلة عيد الفطر بصلاة حتى يصبح ويبيت ليلة الفطر في المسجد ويقول لابنه الباقر عليهما السلام يا بني ما هي بدون ليلة يعني ليلة القدر (ويستحب) فيها الغسل مرتين بعد غروب

الشمس وفي آخر الليل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات، وفي مصباح المتهجد: من السنة أن يقول عقيب صلاة المغرب ليلة الفطر: **يَا ذَا الحَوْلِ يَا ذا الطَّوْلِ يَا مُصْطَفِياً مُحَمَّداً وَنَاصِرَهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ وَنَسِيتُهُ أَنَا وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ**، ورواه في الإقبال عن الصادق عليه السلام ببعض التفاوت فينبغي الجمع بينهما قال: إذا صليت المغرب ونافلتها فارفع يديك وقل: **يَا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ وَالجُودِ يَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ وَنَاصِرِهُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَحْصَيْتَهُ وَهُوَ عِنْدَكَ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ** (ثم تقول) وفي الإقبال وأنت ساجد: **أَتُوبُ إِلَى اللّهِ** (مائة مرة) ثم تسأل حاجتك فإنها تقضى «إنشاء الله» ثم قل عشراً في كل ليلة عيد وكل ليلة جمعة الدعاء الآتي ففي حاشية مصباح الكفعمي هذا الدعاء علي الشأن ذكره صاحب كتاب الفردوس ومن قاله عشراً في كل ليلة عيد وليلة جمعة كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه من السيئات ورفع له من الدرجات كذلك فإذا كان يوم القيامة زاحم إبراهيم عليه السلام في مجلسه وهو: **يَا دَائِمَ الفَضْلِ عَلَى البَرِيَّةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ المَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ الوَرَى سَجِيَّةً وَآغْفِرْ لَنَا يَا ذَا العُلَى فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ** (ويستحب) التكبير في الفطر عقيب أربع صلوات: المغرب والعشاء ليلة الفطر وصلاة الفجر وصلاة العيد مروي عن الصادق عليه السّلام وهو قوله تعالى: **﴿ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم﴾** فتقول: **اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ وَلِلّهِ الحَمْدُ وَالحَمْدُ لِلّهِ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا أَوْلاَنَا** (ويستحب) أن يصلي ركعتين بين العشاءين رواهما الحارث الأعور أن أمير المؤمنين عليه السلام كان يصلي ليلة الفطر بعد المغرب ونافلتها ركعتين يقرأ في الأولى الفاتحة مرة والتوحيد مائة مرة وفي الثانية الفاتحة والتوحيد مرة فإذا فرغ سجد وقال في سجوده: **أَتُوبُ إِلَى اللّهِ** (مائة مرة) ثم يقول عليه السّلام: والذي نفسي بيده لا يصليها أحد فيسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه وغفر له ذنوبه ولو كانت كرمل عالج (وفي رواية) قراءة التوحيد في الأولى ألف مرة وزاد بعد قول أتوب إلى الله مائة مرة ثم يقول: **يَا ذَا المَنِّ وَالجُودِ يَا ذَا المَنِّ وَالطَّوْلِ يَا مُصْطَفِيَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ**، وافعل بي كذا وكذا،

فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه فلو أتاه من الذنوب بعدد رمل عالج غفرها الله تعالى له.

(وقال) الكفعمي في حاشية مصباحه: رواهما أيضاً الحارث الأعور عن علي عليه السّلام وأنه كان يصليهما بعد المغرب وبنافلتها وقال أيضاً رواهما محمد بن أبي قرة في متهجده عن الصادق عليه السّلام وإن علياً عليه السّلام كان يصليهما ليلة الفطر وإن من صلاهما لم يسأل الله تعالى شيئاً إلا أعطاه، ولم يذكر الزيادة (أقول) وإذا أراد قراءتها جالساً فلا مانع. والذي ذكره الشيخ في المصباح أنه يستحب أن يصلي ليلة الفطر بعد الفراغ من صلاته ركعتين يقرأ في الأولى الحمد مرة وألف مرة قل هو الله أحد وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد مرة واحدة ويدعو بعدهما بهذا الدعاء:

يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحِيمُ يَا اللّهُ يَا مَلِكُ يَا اللّهُ يَا قُدُّوسُ يَا اللّهُ يَا سَلَامُ يَا اللّهُ يَا مُؤْمِنُ يَا اللّهُ يَا مُهَيِّمِنُ يَا اللّهُ يَا عَزِيزُ يَا اللّهُ يَا جَبَّارُ يَا اللّهُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا اللّهُ يَا خَالِقُ يَا اللّهُ يَا بَارِىءُ يَا اللّهُ يَا مُصَوِّرُ يَا اللّهُ يَا عَالِمُ يَا اللّهُ يَا عَظِيمُ يَا اللّهُ يَا كَرِيمُ يَا اللّهُ يَا عَلِيمُ يَا اللّهُ يَا حَلِيمُ يَا اللّهُ يَا حَكِيمُ يَا اللّهُ يَا سَمِيعُ يَا اللّهُ يَا بَصِيرُ يَا اللّهُ يَا قَرِيبُ يَا اللّهُ يَا مُجِيبُ يَا اللّهُ يَا جَوَادُ يَا اللّهُ يَا مَلِيُّ يَا اللّهُ يَا وَاحِدُ يَا اللّهُ يَا وَلِيُّ يَا اللّهُ يَا وَفِيُّ يَا اللّهُ يَا مَوْلَى يَا اللّهُ يَا قَاضِي يَا اللّهُ يَا سَرِيعُ يَا اللّهُ يَا شَدِيدُ يَا اللّهُ يَا رَؤُوفُ يَا اللّهُ يَا رَقِيبُ يَا اللّهُ يَا مَاجِدُ يَا اللّهُ يَا حَفِيظُ يَا اللّهُ يَا مُحِيطُ يَا اللّهُ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا اللّهُ يَا أَوَّلُ يَا اللّهُ يَا آخِرُ يَا اللّهُ يَا ظَاهِرُ يَا اللّهُ يَا بَاطِنُ يَا اللّهُ يَا فَاخِرُ يَا اللّهُ يَا قَاهِرُ يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللّهُ يَا وَدُودُ يَا اللّهُ يَا نُورُ يَا اللّهُ يَا رَافِعُ يَا اللّهُ يَا دَافِعُ يَا اللّهُ يَا مَانِعُ يَا اللّهُ يَا فَاتِحُ يَا اللّهُ يَا نَفَّاعُ يَا اللّهُ يَا جَلِيلُ يَا اللّهُ يَا جَمِيلُ يَا اللّهُ يَا شَهِيدُ يَا اللّهُ يَا شَاهِدُ يَا اللّهُ يَا مُغِيثُ يَا اللّهُ يَا حَبِيبُ يَا اللّهُ يَا فَاطِرُ يَا اللّهُ يَا مُطَهِّرُ يَا اللّهُ يَا مَلِيكُ يَا اللّهُ يَا مَالِكُ يَا اللّهُ يَا مُقْتَدِرُ يَا اللّهُ يَا قَابِضُ يَا اللّهُ يَا بَاسِطُ يَا اللّهُ يَا مُحْيِي يَا اللّهُ يَا مُمِيتُ يَا اللّهُ يَا بَاعِثُ يَا اللّهُ يَا وَارِثُ يَا اللّهُ يَا مُعْطِي يَا اللّهُ يَا مُفْضِلُ يَا اللّهُ يَا مُنْعِمُ يَا اللّهُ يَا حَقُّ يَا اللّهُ يَا مُبِينُ يَا اللّهُ يَا طَيِّبُ يَا اللّهُ يَا طَبِيبُ يَا اللّهُ يَا مُحْسِنُ يَا اللّهُ يَا مُجْمِلُ يَا اللّهُ يَا

مُبْدِىءُ يَا اللّهُ يَا مُعِيدُ يَا اللّهُ يَا بَارُّ يَا اللّهُ يَا بَادِىءُ يَا اللّهُ يَا بَدِيعُ يَا اللّهُ يَا هَادِي يَا اللّهُ يَا كَافِي يَا اللّهُ يَا شَافِي يَا اللّهُ يَا عَلِيُّ يَا اللّهُ يَا عَظِيمُ يَا اللّهُ يَا حَنَّانُ يَا اللّهُ يَا مَنَّانُ يَا اللّهُ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا اللّهُ يَا مُتَعَالِي يَا اللّهُ يَا عَدْلُ يَا اللّهُ يَا ذَا المَعَارِجِ يَا اللّهُ يَا صَادِقُ يَا اللّهُ يَا دَيَّانُ يَا اللّهُ يَا بَاقِي يَا اللّهُ يَا وَاقِي يَا اللّهُ يَا ذَا الجَلاَلِ يَا اللّهُ يَا ذَا الإِكْرَامِ يَا اللّهُ يَا مَعْبُودُ يَا اللّهُ يَا مَحْمُودُ يَا اللّهُ يَا صَانِعُ يَا اللّهُ يَا مُعِينُ يَا اللّهُ يَا مُكَوِّنُ يَا اللّهُ يَا فَعَّالاً لِمَا يَشَاءُ يَا اللّهُ يَا لَطِيفُ يَا اللّهُ يَا خَبِيرُ يَا اللّهُ يَا غَفُورُ يَا اللّهُ يَا شَكُورُ يَا اللّهُ يَا نُورُ يَا اللّهُ يَا قَدِيرُ يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللّهُ يَا رَبَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا ربَّاهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِرِضَاكَ وَتَعْفُوَ عَنِّي بِحِلْمِكَ وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلاَلِ الطَّيِّبِ مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ فَإِنِّي عَبْدُكَ لَيْسَ لِي أَحَدٌ سِوَاكَ وَلاَ أَجِدُ أَحَداً أَسْأَلُهُ غَيْرَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ مَا شَاءَ اللّهُ لاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (ثم تسجد وتقول): يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا مُنْزِلَ البَرَكَاتِ بِكَ تُنْزَلُ كُلُّ حَاجَةٍ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ آسْمٍ فِي مَخْزُونِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَالأَسْمَاءِ المَشْهُورَاتِ عِنْدَكَ المَكْتُوبَةِ عَلَى سُرَادِقِ عَرْشِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي شَهْرَ رَمَضَانَ وَتَكْتُبَنِي مِنَ الوَافِدِينَ إِلَى بَيْتِكَ الحَرَامِ وَتَصْفَحَ لِي عَنِ الذُّنُوبِ العِظَامِ وَتَسْتَخْرِجَ لِي يَا رَبِّ كُنُوزَكَ يَا رَحْمٰنُ.

(وفي) ثواب الأعمال بسنده عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم عن جبرئيل عن إسرافيل عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «من صلى ليلة عيد الفطر عشر ركعات بالحمد مرة والتوحيد عشراً ويقول مكان تسبيح الركوع والسجود: سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ، فإذا فرغ استغفر الله ألف مرة ثم سجد وقال في سجوده: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا إِلَهَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ آغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَتَقَبَّلْ صَوْمِي وَصَلاَتِي وَقِيَامِي، قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: والذي بعثني بالحق نبياً إنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن

كان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب منها أعظم من ذنوب جميع العباد قلت: يا جبرئيل أيتقبل منه خاصة شهر رمضان أو من جميع عباده في بلاده؟ قال: نعم والذي بعثك بالحق نبياً يا محمد إن من كرامته على الله وعظم منزلته يتقبل منه ومنهم» الحديث، وقال صلّى الله عليه وآله وسلم: «هذه هدية لي ولأمتي خاصة من الرجال والنساء ولم يعطها أحد من الأنبياء الذين كانوا قبلي ولا غيرهم» (وفي ثواب الأعمال) بسنده عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات يقرأ في كل ركعة بعد الحمد خمس مرات قل هو الله أحد إلا شفع في أهل بيته كلهم وإن كانوا قد وجبت لهم النار» قالوا: ولم ذلك يا رسول الله؟ قال: «لأن المحسن لا يحتاج إلى الشفاعة إنما الشفاعة لكل مذنب» (وفي الإقبال) روي أن من صلى ليلة الفطر أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد وآية الكرسي وثلاث مرات قل هو الله أحد أعطاه الله بكل ركعة عبادة أربعين سنة وعبادة كل من صام وصلى في هذا الشهر.

الفصل الثاني
في أعمال يوم عيد الفطر

ويقال له يوم الرحمة لأنه يرحم فيه عباده (وفي الإقبال) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «إذا كان أول يوم من شوال نادى منادٍ أيها المؤمنون اغدوا إلى جوائزكم، ثم قال: يا جابر جوائز الله ليست كجوائز هؤلاء الملوك ثم قال هو يوم الجوائز» اهـ فينبغي أن يكون الإنسان يوم عيد الفطر خاشعاً خاضعاً راجياً لقبول صومه وعبادته في شهر رمضان خائفاً وجلاً من حرمانه ورده. نظر الحسن بن علي عليهما السلام إلى الناس يوم عيد الفطر يضحكون ويلعبون فالتفت إلى أصحابه وقال: إن الله عز وجل جعل شهر رمضان مضماراً لخلقه يستبقون فيه بطاعته ورضوانه فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف آخرون فخابوا فالعجب كل العجب من الضاحك اللاعب في اليوم الذي يثاب فيه المحسنون ويخسر فيه المقصرون وأيم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن ترجيل شعر وتصقيل ثوب (وروى) في الإقبال عن كتاب من لا يحضره الفقيه وغيره بإسناده عن عبد الله بن دينار عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال: يا عبد الله ما من عيد

للمسلمين أضحى ولا فطر إلا وهو يتجدد لآل محمد فيه حزن قال قلت: ولِمَ؟ قال: لأنهم يرون حقهم في يد غيرهم. (ويستحب) في يوم عيد الفطر الغسل ووقته من طلوع الفجر إلى وقت صلاة العيد (ففي الإقبال) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: الغسل يوم الفطر سنة (وفيه) بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: صلاة العيد يوم الفطر أن يغتسل من نهر فإن لم يكن نهر فولِّ أنت بنفسك استقاء الماء بتخشع وليكن غسلك تحت الظلال أو تحت حائط وتستّر بجهدك فإذا هممت بذلك فقال:

اللَّهُمَّ إِيمَاناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِكِتَابِكَ وَآتِّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، ثم سمّ واغتسل فإذا فرغت من الغسل فقل: **اللَّهُمَّ آجْعَلْهُ كَفَّارَةً لِذُنُوبِي وَطَهِّر دِينِي اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي الدَّنَسَ** (ويستحب) أن يلبس أطهر ثيابه ويمس شيئاً من الطيب (ويستحب) فيه زيارة الحسين عليه السلام ومرت في باب الزيارات، فإذا صليت الفجر يوم الفطر فعقب إلى أن تبزغ الشمس فإذا بزغت فانهض قائماً وادع تجاه القبلة بما روي عن زين العابدين عليه السلام.

دعاء زين العابدين عليه السلام يوم الفطر بعد صلاة الفجر

في حاشية مصباح الكفعمي ذكر السيد ابن باقي في اختياره وفي الإقبال بإسناده عن جابر بن عبد الله الإنصاري (رض) قال: كنت يوم الفطر بالمدينة فغدوت من منزلي أريد سيدي علي بن الحسين عليه السّلام غلساً آخر الليل فما مررت بسكة من سكك المدينة إلا لقيت أهلها خارجين إلى البقيع فيقولون: إلى أين تريد يا جابر؟ فأقول: إلى مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتيت المسجد فدخلته فلم أجد فيه إلا سيدي علي بن الحسين عليهما السلام قائماً يصلي صلاة الفجر وحده فوقفت فصليت بصلاته فلما فرغ سجد سجدة الشكر ثم جلس يدعو وجلست أؤمن على دعائه فما أتى على آخر دعائه حتى بزغت الشمس فوثب عليه السلام قائماً على قدميه تجاه القبلة وتجاه قبر النبي صلّى الله عليه وآله وسلم ثم رفع يديه حتى صارتا بإزاء وجهه وقال:

إِلَهِي وَسَيِّدِي أَنْتَ فَطَرْتَنِي وَآبْتَدَأْتَ خَلْقِي لاَ لِحَاجَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ بَلْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيَّ وَقَدَّرْتَ لِي أَجَلاً وَرِزْقاً لاَ أَتَعَدَّاهُمَا وَلاَ يَنْقُصُنِي أَحَدٌ مِنْهُمَا شَيْئاً وَكَفَيْتَنِي مِنْكَ بِأَنْوَاعِ النِّعَمِ وَالكِفَايَةِ طِفْلاً وَنَاشِئاً مِنْ غَيْرِ عَمَلٍ عَمِلْتُهُ فَعَلِمْتَهُ مِنِّي فَجَازَيْتَنِي عَلَيْهِ بَلْ

كَانَ ذٰلِكَ مِنْكَ تَطَوُّلاً وَآمْتِنَاناً فَلَمَّا بَلَغَتْ بِي أَجَلَ الكِتَابِ مِنْ عَمَلِكَ بِي وَوَفَّقْتَنِي لِمَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِكَ وَالإِقْرَارِ بِرُبُوبِيَّتِكَ فَوَجَدْتُكَ مُخْلِصاً لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكاً فِي مُلْكِكَ وَلاَ مُعِيناً عَلَى قُدْرَتِكَ وَلَمْ أَنْسُبْ إِلَيْكَ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً فَلَمَّا بَلَغْتَ بِي تَنَاهِيَ الرَّحْمَةِ مِنْكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَنْ هَدَيْتَنِي بِهِ مِنَ الضَّلاَلَةِ وَآسْتَنْقَذْتَنِي بِهِ مِنَ الهَلَكَةِ وَأَخْلَصْتَنِي بِهِ مِنَ الحَيْرَةِ وَفَكَكْتَنِي بِهِ مِنَ الجَهَالَةِ وَهُوَ حَبِيبُكَ وَنَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَزْلَفُ خَلْقِكَ عِنْدَكَ وَأَكْرَمُهُمْ مَنْزِلَةً لَدَيْكَ فَشَهِدْتُ مَعَهُ بِالوَحْدَانِيَّةِ وَأَقْرَرْتُ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلَهُ بِالرِّسَالَةِ وَأَوْجَبْتَ لَهُ عَلَيَّ الطَّاعَةَ فَأَطَعْتُهُ كَمَا أَمَرْتَ وَصَدَّقْتُهُ فِيمَا حَتَمتَ وَخَصَصْتَهُ بِالكِتَابِ المُنْزَلِ عَلَيْهِ وَالسَّبْعِ المَثَانِي المُوحَاةِ إِلَيْهِ وَسَمَّيْتَهُ القُرْآنَ وَأَكْنَيْتَهُ الفُرْقَانَ العَظِيمَ فَقُلْتَ جَلَّ آسْمُكَ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعاً مِنَ المَثَانِي وَالقُرْآنَ العَظِيمَ وَقُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ حِينَ آخْتَصَصْتَهُ بِمَا سَمَّيْتَهُ مِنَ الأَسْمَاءِ طٰهٰ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ القُرْآنَ لِتَشْقَى وَقُلْتَ عَزَّ قَوْلُكَ يٰس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ وَقُلْتَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ صٓ وَالقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ وَقُلْتَ عَظُمَتْ آلاَؤُكَ قٓ وَالقُرْآنِ المَجِيدِ فَخَصَصْتَهُ أَنْ جَعَلْتَهُ قَسَمَكَ حِينَ أَسْمَيْتَهُ وَقَرَنْتَ القُرْآنَ بِهِ فَمَا فِي كِتَابِكَ مِنْ شَاهِدِ قَسَمٍ وَالقُرْآنُ مُرْدَفٌ بِهِ إِلاَّ وَهُوَ آسْمُهُ وَذٰلِكَ شَرَفٌ شَرَّفْتَهُ بِهِ وَفَضْلٌ بَعَثْتَهُ إِلَيْهِ تَعْجِزُ الأَلْسُنُ وَالأَفْهَامُ عَنْ وَصْفِ مُرَادِكَ بِهِ وَتَكِلُّ عَنْ عِلْمِ ثَنَائِكَ عَلَيْهِ فَقُلْتَ عَزَّ جَلاَلُكَ فِي تَأْكِيدِ الكِتَابِ وَقَبُولِ مَا جَاءَ بِهِ هٰذَا كِتَابُنَا يَنْطِقُ عَلَيْكُمْ بِالحَقِّ وَقُلْتَ عَزَزْتَ وَجَلَلْتَ مَا فَرَّطْنَا فِي الكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ وَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ فِي عَامَّةِ آبْتِدَائِهِ الٓر كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ وَالٓر كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ وَالٓمٓر تِلْكَ آيَاتُ الكِتَابِ المُبِينِ وَالٓم ذٰلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ وَفِي أَمْثَالِهَا مِنْ سُوَرِ الطَّوَاسِينِ وَالحَوَامِيمَ فِي كُلِّ ذٰلِكَ بَيَّنْتَ بِالكِتَابِ مَعَ القَسَمِ الَّذِي هُوَ آسْمُ مَنِ آخْتَصَصْتَهُ لِوَحْيِكَ وَآسْتَوْدَعْتَهُ سِرَّ غَيْبِكَ فَأَوْضَحَ لَنَا مِنْهُ شُرُوطَ فَرَائِضِكَ وَأَبَانَ عَنْ وَاضِحِ سُنَّتِكَ وَأَفْصَحَ لَنَا عَنِ الحَلاَلِ وَالحَرَامِ وَأَنَارَ لَنَا مُدْلَهِمَّاتِ الظَّلاَمِ وَجَنَّبَنَا رُكُوبَ الآثَامِ وَأَلْزَمَنَا الطَّاعَةَ وَوَعَدَنَا مِنْ بَعْدِهَا الشَّفَاعَةَ فَكُنْتُ مِمَّنْ أَطَاعَ أَمْرَهُ وَأَجَابَ دَعْوَتَهُ وَآسْتَمْسَكَ بِحَبْلِهِ وَأَقَمْتُ الصَّلاَةَ وَآتَيْتُ الزَّكَاةَ وَآلْتَزَمْتُ الصِّيَامَ الَّذِي جَعَلْتَهُ حَقّاً فَقُلْتَ جَلَّ آسْمُكَ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ثُمَّ إِنَّكَ أَبَنْتَ فَقُلْتَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ وَقُلْتَ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ

وَرَغَّبْتَ فِي الحَجِّ بَعْدَ إِذْ فَرَضْتَهُ إِلَى بَيْتِكَ الَّذِي حَرَّمْتَهُ فَقُلْتَ جَلَّ آسْمُكَ وَلِلّهِ عَلَى النَّاسِ حَجُّ البَيْتِ مَنِ آسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَقُلْتَ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بالحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالاً وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا آسْمَ اللّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَطِيعُونَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمِنْ الرِّجَالِ الَّذِينَ يَأْتُونَهُ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَلِيُكَبِّرُوا اللّهَ عَلَى مَا هَدَاهُمْ وَأَعِنِّي اللَّهُمَّ عَلَى جِهَادِ عَدُوِّكَ فِي سَبِيلِكَ مَعَ وَلِيِّكَ كَمَا قُلْتَ جَلَّ قَوْلُكَ إِنَّ اللّهَ آشْتَرَى مِنَ المُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ وَقُلْتَ جَلَّتْ أَسْمَاؤُكَ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ المُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَا أَخْبَارَكُمْ اللَّهُمَّ فَأَرِنِي ذٰلِكَ السَّبِيلَ حَتَّى أُقَاتِلَ فِيهِ بِنَفْسِي وَمَالِي طَلَبَ رِضَاكَ فَأَكُونَ مِنَ الفَائِزِينَ إِلٰهِي أَيْنَ المَفَرُّ عَنْكَ فَلاَ يَسَعُنِي بَعْدَ ذٰلِكَ إِلاَّ حِلْمُكَ فَكُنْ بِي رَؤُوفاً رَحِيماً وَآقْبَلْنِي وَتَقَبَّلْ مِنِّي وَأَعْظِمْ لِي فِي هٰذَا اليَوْمِ بَرَكَةَ المَغْفِرَةِ وَمَثُوبَةَ الأَجْرِ وَأَرِنِي صِحَّةَ التَّصْدِيقِ بِمَا سَأَلْتُ وَإِنْ أَنْتَ عَمَّرْتَنِي إِلَى عَامٍ مِثْلِهِ وَيَوْمٍ مِثْلِهِ وَلَمْ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي فَأَعِنِّي بِالتَّوْفِيقِ عَلَى بُلُوغِ رِضَاكَ وَأَشْرِكْنِي يَا إِلٰهِي فِي هٰذَا اليَوْمِ فِي دُعَاءِ مَنْ أَجَبْتَهُ مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَأَشْرِكْهُمْ فِي دُعَائِي إِذَا أَجَبْتَنِي فِي مَقَامِي هٰذَا بَيْنَ يَدَيْكَ فَإِنِّي رَاغِبٌ إِلَيْكَ لِي وَلَهُمْ وَعَائِذٌ بِكَ لِي وَلَهُمْ فَآسْتَجِبْ لِي وَلَهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الدعاء قبل صلاة العيد

في مصباح الكفعمي واستفتح خروجك بهذا الدعاء إلى أن تدخل مع الإمام فإن ضاق الوقت عن إتمامه فاقضه بعد الصلاة فتقول:

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ وَجَّهْتُ وَجْهِي وَإِلَيْكَ فَوَّضْتُ أَمْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ اللّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا اللّهُ أَكْبَرُ إِلٰهُنَا وَمَوْلاَنَا اللّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا أَوْلاَنَا وَحُسْنِ مَا أَبْلاَنَا اللّهُ أَكْبَرُ وَلِيُّنَا الَّذِي آجْتَبَانَا اللّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي خَلَقَنَا وَسَوَّانَا اللّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي بَرَأَنَا اللّهُ أَكْبَرُ رَبُّنَا الَّذِي أَنْشَأَنَا اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِقُدْرَتِهِ هَدَانَا اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِدِينِهِ حَبَانَا اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي مِنْ فِتْنَتِهِ عَافَانَا اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي بِالإِسْلاَمِ آصْطَفَانَا اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي فَضَّلَنَا بِالإِسْلاَمِ عَلَى مَنْ سِوَانَا اللّهُ أَكْبَرُ وَأَكْبَرُ سُلْطَاناً اللّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى بُرْهَاناً اللّهُ أَكْبَرُ وَأَجَلُّ سُبْحَاناً اللّهُ أَكْبَرُ

وَأَقْدَمُ إِحْسَاناً اللّهُ أَكْبَرُ وَأَعَزُّ أَرْكَاناً اللّهُ أَكْبَرُ وَأَعْلَى مَكَاناً اللّهُ أَكْبَرُ وَأَسْنَى شَأْناً اللّهُ أَكْبَرُ نَاصِرُ مَنِ ٱسْتَنْصَرَ اللّهُ أَكْبَرُ ذُو المَغْفِرَةِ لِمَنِ ٱسْتَغْفَرَ اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ فَصَوَّرَ اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي أَمَاتَ فَأَقْبَرَ اللّهُ أَكْبَرُ الَّذِي إِذَا شَاءَ أَنْشَرَ اللّهُ أَكْبَرُ أَقْدَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْهَرُ اللّهُ أَكْبَرُ رَبُّ الخَلْقِ وَالبَرِّ وَالبَحْرِ اللّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا سَبَّحَ اللّهَ شَيْءٌ وَكَبَّرَ وَكَمَا يُحِبُّ اللّهُ أَنْ يُكَبَّرَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَنَجِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلاَلَةِ وَعَلَّمْتَنَا بِهِ مِنَ الجَهَالَةِ وَبَصَّرْتَنَا بِهِ مِنَ العَمَى وَأَقَمْتَنَا بِهِ عَلَى المَحَجَّةِ العُظْمَى وَسَبِيلِ التَّقْوَى وَأَخْرَجْتَنَا بِهِ مِنَ الغَمَرَاتِ إِلَى جَمِيعِ الخَيْرَاتِ وَأَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنْ شَفَا جُرُفِ الهَلَكَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَشْرَفَ وَأَكْبَرَ وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَتَمَّ وَأَعَمَّ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنَ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي القِيَامَةِ مَقَامَهُ وَعَظِّمْ عَلَى رُؤُوسِ الخَلاَئِقِ حَالَهُ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ القِيَامَةِ أَقْرَبَ الخَلْقِ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَأَعْلاَهُمْ مَكَاناً وَأَفْسَحَهُمْ لَدَيْكَ مَجْلِساً وَأَعْظَمَهُمْ عِنْدَكَ شَرَفاً وَأَرْفَعَهُمْ مَنْزِلاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَئِمَّةِ الهُدَى الأَئِمَّةِ المَهْدِيِّينَ وَالْحُجَجِ عَلَى خَلْقِكَ وَالأَدِلاَّءِ عَلَى سُنَّتِكَ وَالبَابِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى وَالتَّرَاجِمَةِ لِوَحْيِكَ المُسْتَنِّينَ بِسُنَّتِكَ النَّاطِقِينَ بِحِكْمَتِكَ وَالشُّهَدَاءِ عَلَى خَلْقِكَ اللَّهُمَّ ٱشْعَبْ بِهِمُ الصَّدْعَ وَٱرْتُقْ بِهِمُ الفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِمُ الجَوْرَ وَأَظْهِرْ بِهِمُ العَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِمُ الأَرْضَ وَأَيِّدْهُمْ بِنَصْرِكَ وَٱنْصُرْهُمْ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرَهُمْ وَٱخْذُلْ خَاذِلَهُمْ وَدَمْدِمْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُمْ وَدَمِّرْ عَلَى مَنْ غَشَمَهُمْ وَٱقْصِمْ بِهِمْ رُؤُوسَ الضَّلاَلَةِ وَشَارِعَةَ البِدَعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَنِ المُتَعَزِّزِينَ بِالبَاطِلِ وَأَعِزَّ بِهِمُ المُؤْمِنِينَ وَأَذِلَّ بِهِمُ الكَافِرِينَ وَالمُنَافِقِينَ وَجَمِيعَ المُلْحِدِينَ وَالمُخَالِفِينَ فِي مَشَارِقِ الأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى جَمِيعِ المُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ الَّذِينَ بَلَّغُوا عَنْكَ الهُدَى وَعَقَدُوا لَكَ المَوَاثِيقَ بِالطَّاعَةِ وَدَعَوُا العِبَادَ إِلَيْكَ بِالنَّصِيحَةِ وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَقُوا مِنَ الأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِي جَنْبِكَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى ذَرَارِيهِمْ وَأَهْلِ

بُيُوتَاتِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمُ الطَّاهِرَاتِ وَعَلَى جَمِيعِ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا الْيَوْمِ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ اللّٰهُمَّ ٱخْصُصْ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ الْمُبَارَكِينَ السَّامِعِينَ الْمُطِيعِينَ لَكَ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ.

ويستحب الإفطار قبل الخروج إلى صلاة العيد على شيء من التربة الحسينية بعد أن يقرأ عليها ما مرَّ قبلاً في الجزء الأول وحرمه الشهيد إن لم يكن به علة وإن يفطر أيضاً على تمرات أو شيء من الحلو (ففي الإقبال) ما لفظه روى ابن أبي قرة بإسناده عن الرجل عليه السلام قال: كل تمرات يوم الفطر فإن حضرك قوم من المؤمنين فأطعمهم مثل ذلك. (وفيه أيضاً) بسنده إلى علي بن محمد بن سليمان النوفل قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام إني أفطرت يوم الفطر على طين وتمر قال لي جمعت بركة وسنة يعني بذلك التربة المقدسة على صاحبها السلام اهـ وتستحب صلاة العيد وتجب مع حضور السلطان العادل ومرت في الجزء الأول. ويستحب الخروج إليها بعد طلوع الشمس لا قبله والأحوط أن يخرج زكاة الفطرة إن وجبت عليه قبل الخروج إلى صلاة العيد فإن لم يصلّ العيد فليخرجها قبل الزوال وهي من الواجبات المؤكدة وشرط في قبول صوم شهر رمضان وسبب للحفظ إلى العام القابل (ففي ثواب الأعمال) بسنده قال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صام شهر رمضان وختمه بصدقة (يعني زكاة الفطرة) وغدا إلى المصلى بغسل رجع مغفوراً له» (وفي الإقبال) بسنده عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان أمير المؤمنين عليه السلام لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ويؤدي الفطرة وكان لا يأكل يوم الأضحى شيئاً حتى يأكل من أضحيته قال أبو جعفر عليه السلام: وكذلك نحن. (ويستحب) عند التهيؤ للخروج إلى صلاة الجمعة أو صلاة عيد الفطر أو الأضحى أن يقول:

اللّٰهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَٱسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ جَوَائِزِهِ وَفَوَاضِلِهِ فَإِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وِفَادَتِي وَتَهْيِئَتِي وَإِعْدَادِي وَٱسْتِعْدَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَجَوَائِزِكَ وَنَوَافِلِكَ فَلاَ تُخَيِّبِ الْيَوْمَ رَجَائِي يَا مَوْلاَيَ يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ الْيَوْمَ بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلاَ شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ وَلٰكِنْ أَتَيْتُكَ خَاضِعاً

مُقِراً بِالظُّلْمِ وَالإِسَاءَةِ لاَ حُجَّةَ لِي وَلاَ عُذْرَ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَتَقْلِبَنِي بِرَغْبَتِي وَلاَ تَرُدَّنِي مَجْبُوهاً وَلاَ خَائِباً يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ أَرْجُوكَ لِلْعَظِيمِ أَسْأَلُكَ يَا عَظِيمُ أَنْ تَغْفِرَ لِيَ العَظِيمَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآرْزُقْنِي خَيْرَ هٰذَا اليَوْمِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ وَتَغْسِلَنِي فِيهِ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

(ويستحب) أن يدعو بعد صلاة العيد أو بعد صلاة الفجر بهذا الدعاء على اختلاف الروايتين الآتيتين. ففي مصباح الكفعمي ثم صلّ صلاة العيد وادع بهذا الدعاء (وفي الإقبال) وتدعو أيضاً فتقول ما رواه محمد بن أبي قرة في كتابه بإسناده إلى عمر بن محمد بن محمد بن نصر السكري رضيَ الله عنه قال: سألت أبا بكر أحمد بن محمد بن عثمان البغدادي (ره) أن يخرج إلي دعاء شهر رمضان الذي كان عمه الشيخ أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رضي الله عنه وأرضاه يدعو به فأخرج إلي دفتراً مجلداً بأحمر فيه أدعية شهر رمضان من جملتها الدعاء بعد صلاة الفجر يوم الفطر وهو:

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي وَعَلِيٍّ مِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَأَئِمَّتِي عَنْ يَسَارِي أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ وَأَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى لاَ أَجِدُ أَحَداً أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ فَهُمْ أَئِمَّتِي فَآمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَسَخَطِكَ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَصْبَحْتُ بِاللّهِ مُؤْمِناً مُوقِناً مُخْلِصاً عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ عَلِيٍّ وَسُنَّتِهِ وَعَلَى دِينِ الأَوْصِيَاءِ وَسُنَّتِهِمْ آمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ وَأَرْغَبُ إِلَى اللّهِ تَعَالَى فِيمَا رَغِبَ فِيهِ إِلَيْهِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالأَوْصِيَاءُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ وَلاَ عِزَّةَ وَلاَ مَنْعَةَ وَلاَ سُلْطَانَ إِلاَّ لِلّهِ الوَاحِدِ القَهَّارِ العَزِيزِ الجَبَّارِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللّهِ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَأَرِدْنِي وَأَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي وَآقْضِ لِي حَوَائِجِي فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ القُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الهُدَى وَالفُرْقَانِ فَعَظَّمْتَ حُرْمَةَ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنَ القُرْآنِ وَخَصَصْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةَ القَدْرِ فَقُلْتَ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ تَنَزَّلُ المَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلاَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ اللَّهُمَّ وَهٰذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ

رَمَضَانَ قَدِ ٱنْقَضَتْ وَلَيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ وَقَدْ صِرْتُ مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَحْصَى بِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِي فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتَقَبَّلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِتَضْعِيفِ عَمَلِي وَقَبُولِ تَقَرُّبِي وَقُرُبَاتِي وَٱسْتِجَابَةِ دُعَائِي وَهَبْ لِي مِنْكَ عِتْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالفَوْزِ بِالجَنَّةِ وَالأَمْنِ يَوْمَ الخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ القِيَامَةِ أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ أَنْ يَنْصَرِمَ هٰذَا اليَوْمُ وَلَكَ قِبَلِي تَبِعَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهِ وَتُشْقِيَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَايِسَنِي بِهَا وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا لِي وَأَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الَّذِي تَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هٰذَا الشَّهْرِ أَنْ تَزِيدَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي رِضىً وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فِي هٰذَا الشَّهْرِ فَمِنَ الآنَ فَٱرْضَ عَنِّي السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ وَٱجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا المَجْلِسِ مِنْ عُتَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَطُلَقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ وَسُعَدَاءِ خَلْقِكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هٰذَا خَيْرَ شَهْرِ رَمَضَانٍ عَبَدْتُكَ فِيهِ وَصُمْتُهُ لَكَ وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ مُنْذُ أَسْكَنْتَنِي فِيهِ أَعْظَمَهُ أَجْراً وَأَتَمَّهُ نِعْمَةً وَأَعَمَّهُ مَغْفِرَةً وَأَكْمَلَهُ رِضْوَاناً وَأَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانٍ صُمْتُهُ لَكَ وَٱرْزُقْنِي العَوْدَ فِيهِ ثُمَّ العَوْدَ فِيهِ حَتَّى تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَى وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنَا لَكَ مَرْضِيٌّ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الأَمْرِ المَحْتُومِ الَّذِي لاَ يُرَدُّ وَلاَ يُبَدَّلُ أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ فِي هٰذَا العَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ المَبْرُورِ حَجُّهُمُ المَشْكُورِ سَعْيُهُمُ المَغْفُورِ ذُنُوبُهُمُ المُتَقَبَّلِ مَنَاسِكُهُمُ المُعَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمُ المُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمُ المَحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هٰذَا فِي شَهْرِي هٰذَا فِي يَوْمِي هٰذَا فِي سَاعَتِي هٰذِهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي مَغْفُوراً ذَنْبِي مُعَافىً مِنَ النَّارِ وَمُعْتَقاً مِنْهَا عِتْقاً لاَ رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَلاَ رَهْبَةَ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيمَا شِئْتَ وَأَرَدْتَ وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ وَحَتَمْتَ وَأَنْفَذْتَ أَنْ تُطِيلَ عُمُرِي

وَأَنْ تُنْسِىءَ فِي أَجَلِي وَأَنْ تُقَوِّيَ ضَعْفِي وَأَنْ تُغْنِيَ فَقْرِي وَأَنْ تَجْبُرَ فَاقَتِي وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكَنَتِي وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي وَأَنْ تَرْفَعَ ضَعَتِي وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي وَأَنْ تُكْثِرَ قِلَّتِي وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي فِي عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فَأَعْجِزَ عَنْهَا وَلاَ إِلَى النَّاسِ فَيَرْفِضُونِي وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَبَدَنِي وَجَسَدِي وَرُوحِي وَوَلَدِي وَأَهْلِي وَأَهْلِ مَوَدَّتِي وَإِخْوَانِي وَجِيرَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ وَأَنْ تَمُنَّ عَلَيَّ بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَمَوْلاَيَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَعْدِنُ مَسْأَلَتِي وَمَوْضِعُ شَكْوَايَ وَمُنْتَهَى رَغْبَتِي فَلاَ تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَلاَ تُبْطِلْ طَمَعِي وَرَجَائِي فَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ أَمَامِي وَأَمَامَ حَاجَتِي وَطَلِبَتِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْأَلَتِي فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ وَبِمَعْرِفَتِهِمْ فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَالسَّلاَمَةِ وَالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالْمَغْفِرَةِ وَالرِّضْوَانِ وَالسَّعَادَةِ وَالحِفْظِ يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَافِنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

(ثم) تدعو بدعاء زين العابدين عليه السلام الذي كان يدعو به إذا فرغ من صلاة العيدين استقبل القبلة وإذا فرغ من الصلاة يوم الجمعة، وهو من أدعية الصحيفة: يَا مَنْ يَرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُهُ العِبَادُ وَيَا مَنْ يَقْبَلُ مَنْ لاَ تَقْبَلُهُ البِلاَدُ وَيَا مَنْ لاَ يَحْتَقِرُ أَهْلَ الحَاجَةِ إِلَيْهِ وَيَا مَنْ لاَ يُخَيِّبُ الْمُلِحِّينَ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ لاَ يَجْبَهُ بِالرَّدِّ أَهْلَ الدَّالَّةِ عَلَيْهِ وَيَا مَنْ يَجْتَبِي صَغِيرَ مَا يُتْحَفُ بِهِ وَيَشْكُرُ يَسِيرَ مَا يُعْمَلُ لَهُ وَيَا مَنْ يَشْكُرُ عَلَى القَلِيلِ وَيُجَازِي بِالجَلِيلِ يَا مَنْ يَدْنُو إِلَى مَنْ دَنَا مِنْهُ وَيَا مَنْ يَدْعُو إِلَى نَفْسِهِ مَنْ أَدْبَرَ عَنْهُ وَيَا مَنْ لاَ يُغَيِّرُ النِّعْمَةَ وَلاَ يُبَادِرُ بِالنَّقْمَةِ وَيَا مَنْ يُثْمِرُ الحَسَنَةَ حَتَّى يُنْمِيَهَا وَيَتَجَاوَزُ عَنِ السَّيِّئَةِ حَتَّى يُعَفِّيَهَا إِنْصَرَفَتِ الآمَالُ دُونَ مَدَى كَرَمِكَ بِالحَاجَاتِ وَامْتَلأَتْ بِفَيْضِ جُودِكَ أَوْعِيَةُ الطَّلِبَاتِ وَتَفَسَّخَتْ دُونَ بُلُوغِ نَعْتِكَ الصِّفَاتُ فَلَكَ العُلُوُّ الأَعْلَى فَوْقَ

كُلِّ عَالٍ وَالجَلاَلُ الأَمْجَدُ فَوْقَ كُلِّ جَلاَلٍ كُلُّ جَلِيلٍ عِنْدَكَ صَغِيرٌ وَكُلُّ شَرِيفٍ فِي جَنْبِ شَرَفِكَ حَقِيرٌ خَابَ الوَافِدُونَ عَلَى غَيْرِكَ وَخَسِرَ المُتَعَـرِّضُونَ إِلاَّ لَـكَ وَضَاعَ المُلِمُّونَ إِلاَّ بِكَ وَأَجْدَبَ المُنْتَجِعُونَ إِلاَّ مَنِ ٱنْتَجَـعَ فَضْلَكَ بَابُـكَ مَفْتُوحٌ لِلرَّاغِبِينَ وَجُودُكَ مُبَاحٌ لِلسَّائِلِينَ وَإِغَاثَتُكَ قَرِيبَةٌ مِنَ المُسْتَغِيثِينَ لاَ يَخِيبُ مِنْكَ الآمِلُونَ وَلاَ يَيْأَسُ مِنْ عَطَائِكَ المُتَعَرِّضُونَ وَلاَ يَشْقَى بِنِقْمَتِكَ المُسْتَغْفِرُونَ رِزْقُكَ مَبْسُوطٌ لِمَنْ عَصَاكَ وَحِلْمُكَ مُعْتَرِضٌ لِمَنْ نَـاوَاكَ عَادَتُـكَ الإِحْسَانُ إِلَى المُسِيئِينَ وَسُنَّتُـكَ الإِبْقَاءُ عَلَى المُعْتَدِينَ حَتَّى لَقَدْ غَرَّتْهُمْ أَنَاتُكَ عَنِ الرُّجُوعِ وَصَدَّهُمْ إِمْهَالُكَ عَنِ النُّزُوعِ وَإِنَّمَا تَأَنَّيْتَ بِهِمْ لِيَفِيئُوا إِلَى أَمْرِكَ وَأَمْهَلْتَهُمْ ثِقَةً بِدَوَامِ مُلْكِكَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ خَتَمْتَ لَهُ بِهَا وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاوَةِ خَذَلْتَـهُ لَهَا كُلُّهُمْ صَـائِرُونَ إِلَى حُكْمِـكَ وَأُمُـورُهُمْ آيلَةٌ إِلَى أَمْرِكَ لَمْ يَهِنْ عَلَى طُـولِ مُدَّتِهِمْ سُلْطَانُـكَ وَلَمْ يَدْحَضْ لِتَـرْكِ مُعَاجَلَتِهِمْ بُرْهَانُكَ حُجَّتُكَ قَائِمَةٌ لاَ تُدْحَضُ وَسُلْطَانُكَ ثَابِتٌ لاَ يَزُولُ فَالوَيْلُ الدَّائِمُ لِمَنْ جَنَحَ عَنْكَ وَالخَيْبَةُ الخَاذِلَةُ لِمَنْ خَابَ مِنْكَ وَالشَّقَاءُ الأَشْقَى لِمَنِ ٱغْتَرَّ بِكَ مَا أَكْثَرَ تَصَرُّفَهُ فِي عَذَابِكَ وَمَا أَطْوَلَ تَرَدُّدَهُ فِي عِقَابِكَ وَمَا أَبْعَدَ غَايَتَهُ مِنَ الفَرَجِ وَمَا أَقْنَطَهُ مِنْ سُهُولَةِ المَخْرَجِ عَدْلاً مِنْ قَضَائِكَ لاَ تَجُورُ فِيهِ وَإِنْصَافاً مِنْ حُكْمِكَ لاَ تَحِيفُ عَلَيْهِ فَقَدْ ظَاهَرْتَ الحُجَجَ وَأَبْلَيْتَ الأَعْذَارَ وَقَدْ تَقَدَّمْتَ بِالوَعِيدِ وَتَلَطَّفْتَ فِي التَّرْغِيبِ وَضَرَبْتَ الأَمْثَالَ وَأَطَلْتَ الإِمْهَالَ وَأَخرتَ وَأَنْتَ مُسْتَطِيعٌ لِلْمُعَاجَلَةِ وَتَأَنَّيْتَ وَأَنْتَ مَلِيءٌ بِالمُبَادَرَةِ لَمْ تَكُنْ أَنَاتُكَ عَجْزاً وَلاَ إِمْهَالُكَ وَهْناً وَلاَ إِمْسَاكُكَ غَفْلَةً وَلاَ ٱنْتِظَارُكَ مُدَارَاةً بَلْ لِتَكُونَ حُجَّتُكَ أَبْلَغَ وَكَرَمُكَ أَكْمَلَ وَإِحْسَانُكَ أَوْفَى وَنِعْمَتُكَ أَتَمَّ كُلُّ ذٰلِكَ كَانَ وَلَمْ تَزَلْ وَهُوَ كَائِنٌ وَلاَ تَزَالُ، حُجَّتُكَ أَجَلُّ مِنْ أَنْ تُوصَفَ بِكُلِّهَا وَمَجْدُكَ أَرْفَعُ مِنْ أَنْ يُحَدَّ بِكُنْهِهِ وَنِعْمَتُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى بِأَسْرِهَا وَإِحْسَانُكَ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُشْكَرَ عَلَى أَقَلِّهِ وَقَدْ قَصَّرَ بِي السُّكُوتُ عَنْ تَحْمِيدِكَ وَفَهَّهَنِي الإِمْسَاكُ عَنْ تَمْجِيدِكَ وَقُصَارَايَ الإِقْرَارُ بِالحُسُورِ لاَ رَغْبَةً يَا إِلٰهِي بَلْ عَجْزاً فَهَا أَنَا ذَا أَؤُمُّكَ بِالوِفَادَةِ وَأَسْأَلُكَ حُسْنَ الرِّفَادَةِ فصلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْمَعْ نَجْوَايَ وَٱسْتَجِبْ دُعَائِي وَلاَ تَخْتِمْ يَوْمِي بخيبتي وَلاَ تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ مِنْ عِنْدِكَ مُنْصَرَفِي وَإِلَيْكَ مُنْقَلَبِي إِنَّكَ غَيْرُ ضَائِقٍ بِمَا تُرِيدُ وَلاَ عَاجِزٍ

عَمَّا تُسْأَلُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ.

دعاء الندبة

رواه السيد ابن طاوس وغيره عن محمد بن علي بن أبي قرة قال: نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن سفيان البزوفري رضي الله عنه دعاء الندبة وذكر أنه الدعاء لصاحب الزمان عليه السلام ويستحب أن يدعى به في الأعياد الأربعة يعني الفطر والأضحى والغدير والجمعة (وفي زاد المعاد) أنه مروي بسند معتبر عن الصادق عليه السلام وهو:

الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَلَهُ الحَمْدُ رَبُّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ إِذِ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ المُقِيمِ الَّذِي لاَ زَوَالَ لَهُ وَلاَ اضْمِحْلاَلَ بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هٰذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا وَزِبْرِجِهَا فَشَرَطُوا لَكَ ذٰلِكَ وَعَلِمْتَ مِنْهُمُ الوَفَاءَ بِهِ فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ وَقَدَّمْتَ لَهُمُ الذِّكْرَ العَلِيَّ وَالثَّنَاءَ الجَلِيَّ وَأَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ مَلاَئِكَتَكَ وَأَكْرَمْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَرَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الذَّرَائِعَ إِلَيْكَ وَالوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَبَعْضٌ أَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا وَبَعْضٌ حَمَلْتَهُ فِي فُلْكِكَ وَنَجَّيْتَهُ وَمَنْ آمَنَ مَعَهُ مِنَ الهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ وَبَعْضٌ اتَّخَذْتَهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلاً وَسَأَلَكَ لِسَانَ صِدْقٍ فِي الآخِرِينَ فَأَجَبْتَهُ وَجَعَلْتَ ذٰلِكَ عَلِيّاً وَبَعْضٌ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيماً وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِدْءاً وَوَزِيراً وَبَعْضٌ أَوْلَدْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَبٍ وَآتَيْتَهُ البَيِّنَاتِ وَأَيَّدْتَهُ بِرُوحِ القُدُسِ وَكُلٌّ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَاجاً وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ مُسْتَحْفِظاً بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ إِقَامَةً لِدِينِكَ وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ وَلِئَلاَّ يَزُولَ الحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ وَيَغْلِبَ البَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ وَلاَ يَقُولَ أَحَدٌ لَوْلاَ أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولاً مُنْذِراً وَأَقَمْتَ لَنَا عَلَماً هَادِياً فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى إِلَى أَنِ انْتَهَيْتَ بِالأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكَانَ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ وَصَفْوَةَ مَنِ اصْطَفَيْتَهُ وَأَفْضَلَ مَنِ اجْتَبَيْتَهُ وَأَكْرَمَ مَنِ اعْتَمَدْتَهُ قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ وَمَغَارِبَكَ وَسَخَّرْتَ لَهُ البُرَاقَ وَعَرَجْتَ بِهِ إِلَى سَمَائِكَ وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ

إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلاَئِكَتِكَ وَوَعَدْتَهُ أَنْ تُظْهِرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ وَذٰلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأْتَهُ مُبَوَّأَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ وَجَعَلْتَ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِمَكَّةَ مُبَارَكاً وَهُدىً لِلْعَالَمِينَ فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِناً وَقُلْتَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً ثُمَّ جَعَلْتَ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ فَقُلْتَ قُلْ لاَ أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى وَقُلْتَ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ وَقُلْتَ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلاَّ مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَى رَبِّهِ سَبِيلاً فَكَانُوا هُمُ السَّبِيلَ إِلَيْكَ وَالمَسْلَكَ إِلَى رِضْوَانِكَ فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيَّهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى آلِهِمَا هَادِياً إِذْ كَانَ هُوَ المُنْذِرَ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ فَقَالَ وَالمَلأُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ وَقَالَ مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ وَقَالَ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَسَائِرُ النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى وَأَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى فَقَالَ لَهُ أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي وَزَوَّجَهُ ابْنَتَهُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ العَالَمِينَ وَأَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ لَهُ وَسَدَّ الأَبْوَابَ إِلاَّ بَابَهُ ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ فَقَالَ أَنَا مَدِينَةُ العِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا فَمَنْ أَرَادَ الحِكْمَةَ فَلْيَأْتِهَا مِنْ بَابِهَا ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنْتَ أَخِي وَوَصِيِّي وَوَارِثِي لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي وَدَمُكَ مِنْ دَمِي وَسِلْمُكَ سِلْمِي وَحَرْبُكَ حَرْبِي وَالإِيمَانُ مُخَالِطٌ لَحْمَكَ وَدَمَكَ كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَدَمِي وَأَنْتَ غَداً عَلَى الحَوْضِ خَلِيفَتِي وَأَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَتُنْجِزُ عِدَاتِي وَشِيعَتُكَ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ مُبْيَضَّةً وُجُوهُهُمْ حَوْلِي فِي الجَنَّةِ وَهُمْ جِيرَانِي وَلَوْلاَ أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرَفِ المُؤْمِنُونَ بَعْدِي وَكَانَ بَعْدَهُ هُدىً مِنَ الضَّلاَلِ وَنُوراً مِنَ العَمَى وَحَبْلَ اللّهِ المَتِينَ وَصِرَاطَهُ المُسْتَقِيمَ لاَ يُسْبَقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ وَلاَ بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ وَلاَ يُلْحَقُ فِي مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ يَحْذُو حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا وَيُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ وَلاَ تَأْخُذُهُ فِي اللّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ قَدْ وَتَرَ فِيهِ صَنَادِيدَ العَرَبِ وَقَتَلَ أَبْطَالَهُمْ وَنَاوَشَ ذُؤْبَانَهُمْ فَأَوْدَعَ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بَدْرِيَّةً وَخَيْبَرِيَّةً وَحُنَيْنِيَّةً وَغَيْرَهُنَّ فَأَضَبَّتْ عَلَى عَدَاوَتِهِ وَأَكَبَّتْ عَلَى مُبَارَزَتِهِ حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ

وَالقَاسِطِينَ والمارِقِينَ ولما قضى نحبَهُ وَقَتَلَهُ أَشْقَى الأَشْقِيَاءِ مِنَ الآخِرِينَ يَتْبَعُ أَشْقَى الأَوَّلِينَ لَمْ يُمْتَثَلْ أَمْرُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي الهَادِينَ بَعْدَ الهَادِينَ وَالأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى مَقْتِهِ مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْصَاءِ وُلْدِهِ إِلَّا القَلِيلَ مِمَّنْ وَفَى لِرِعَايَةِ الحَقِّ فِيهِمْ فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ وَسُبِيَ مَنْ سُبِيَ وَأُقْصِيَ مَنْ أُقْصِيَ وَجَرَى القَضَاءُ لَهُمْ بِمَا يُرْجَى لَهُ حُسْنُ المَثُوبَةِ إِذْ كَانَتِ الأَرْضُ لِلّٰهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ وَسُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً وَلَنْ يُخْلِفَ اللّٰهُ وَعْدَهُ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ فَعَلَى الأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا فَلْيَبْكِ البَاكُونَ وَإِيَّاهُمْ فَلْيَنْدُبِ النَّادِبُونَ وَلِمِثْلِهِمْ فَلْتُذْرَفِ الدُّمُوعُ وَلْيَصْرُخِ الصَّارِخُونَ وَيَضِجَّ الضَّاجُّونَ وَيَعِجَّ العَاجُّونَ أَيْنَ الحَسَنُ وَأَيْنَ الحُسَيْنُ وَأَيْنَ أَبْنَاءُ الحُسَيْنِ وَأَيْنَ صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ وَصَادِقٌ بَعْدَ صَادِقٍ أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ أَيْنَ الخِيَرَةُ بَعْدَ الخِيَرَةِ أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ أَيْنَ الأَقْمَارُ المُنِيرَةُ أَيْنَ الأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ العِلْمِ أَيْنَ بَقِيَّةُ اللهِ الَّتِي لَا تَخْلُو مِنَ العِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ الهَادِيَةِ أَيْنَ المُعَدُّ لِقَطْعِ دَابِرِ الظَّلَمَةِ أَيْنَ المُنْتَظَرُ لِإِقَامَةِ الأَمْتِ وَالعِوَجِ أَيْنَ المُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الجَوْرِ وَالعُدْوَانِ أَيْنَ المُدَّخَرُ لِتَجْدِيدِ الفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ أَيْنَ المُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ المِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ أَيْنَ المُؤَمَّلُ لِإِحيَاءِ الكِتَابِ وَحُدُودِهِ أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَأَهْلِهِ أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ المُعْتَدِينَ أَيْنَ هَادِمُ أَبْنِيَةِ الشِّرْكِ وَالنِّفَاقِ أين مُبِيدُ أَهْلِ الفُسُوقِ وَالعِصْيَانِ والطُّغْيَانِ أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الغَيِّ وَالشِّقَاقِ أَيْنَ طَامِسُ آثَارِ الزَّيْغِ وَالأَهْوَاءِ أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الكَذِبِ وَالإِفْتِرَاءِ أَيْنَ مُبِيدُ العُتَاةِ وَالمَرَدَةِ أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ العِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالإِلْحَادِ أَيْنَ مُعِزُّ الأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الأَعْدَاءِ أَيْنَ جَامِعُ الكَلِمِ عَلَى التَّقْوَى أَيْنَ بَابُ اللهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى أَيْنَ وَجْهُ اللهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الأَوْلِيَاءُ أَيْنَ السَّبَبُ المُتَّصِلُ بَيْنَ أَهْلِ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ الهُدَى أَيْنَ مُؤَلِّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَاءِ أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ الأَنْبِيَاءِ وَأَبْنَاءِ الأَنْبِيَاءِ أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ المَقْتُولِ بِكَرْبَلَاءَ أَيْنَ المَنْصُورُ عَلَى مَنِ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى أَيْنَ المُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا دَعَا أَيْنَ صَدْرُ الخَلَائِقِ ذُو البِرِّ وَالتَّقْوَى أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ المُصْطَفَى وَابْنُ عَلِيٍّ المُرْتَضَى وَابْنُ خَدِيجَةَ الغَرَّاءِ وَابْنُ

فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ الكُبْرَى بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الوِقَاءُ وَالحِمَى يَا ٱبْنَ السَّادَةِ المُقَرَّبِينَ يَا ٱبْنَ النُّجَبَاءِ الأَكْرَمِينَ يَا ٱبْنَ الهُدَاةِ المَهْدِيِّينَ يَا ٱبْنَ الخِيَرَةِ المُهَذَّبِينَ يَا ٱبْنَ الغَطَارِفَةِ الأَنْجَبِينَ يَا ٱبْنَ الأَطَائِبِ المُطَهَّرِينَ يَا ٱبْنَ الخَضَارِمَةِ المُنْتَجَبِينَ يَا ٱبْنَ القَمَاقِمَةِ الأَكْرَمِينَ يَا ٱبْنَ البُدُورِ المُنِيرَةِ يَا ٱبْنَ السُّرُجِ المُضِيئَةِ يَا ٱبْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ يَا ٱبْنَ الأَنْجُمِ الزَّاهِرَةِ يَا ٱبْنَ السُّبُلِ الوَاضِحَةِ يَا ٱبْنَ الأَعْلاَمِ اللاَّئِحَةِ يَا ٱبْنَ العُلُومِ الكَامِلَةِ يَا ٱبْنَ السُّنَنِ المَشْهُورَةِ يَا ٱبْنَ المَعَالِمِ المَأْثُورَةِ يَا ٱبْنَ المُعْجِزَاتِ المَوْجُودَةِ يَا ٱبْنَ الدَّلاَئِلِ المَشْهُودَةِ يَا ٱبْنَ الصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ يَا ٱبْنَ النَّبَإِ العَظِيمِ يَا ٱبْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَى اللهِ عَلِيٌّ حَكِيمٌ يَا ٱبْنَ الآيَاتِ وَالبَيِّنَاتِ يَا ٱبْنَ الدَّلاَئِلِ الظَّاهِرَاتِ يَا ٱبْنَ البَرَاهِينِ الوَاضِحَاتِ البَاهِرَاتِ يَا ٱبْنَ الحُجَجِ البَالِغَاتِ يَا ٱبْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ يَا ٱبْنَ طٰه وَالمُحْكَمَاتِ يَا ٱبْنَ يٰس وَالذَّارِيَاتِ يَا ٱبْنَ الطُّورِ وَالعَادِيَاتِ يَا ٱبْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى دُنُوّاً وَٱقْتِرَاباً مِنَ العَلِيِّ الأَعْلَى لَيْتَ شِعْرِي أَيْنَ ٱسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى بَلْ أَيُّ أَرْضٍ تُقِلُّكَ أَوْ ثَرىً أَبِرَضْوَى أَمْ غَيْرِهَا أَمْ ذِي طُوىً عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَرَى الخَلْقَ وَلاَ تُرَى وَلاَ أَسْمَعُ لَكَ حَسِيساً وَلاَ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِيَ البَلْوَى وَلاَ يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَلاَ شَكْوَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَازِحٍ مَا نَزَحَ عَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ تَمَنَّى مِنْ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ذَكَرَا فَحَنَّا بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدِ عِزٍّ لاَ يُسَامَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلِ مَجْدٍ لاَ يُجَازَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلاَدِ نِعَمٍ لاَ تُضَاهَى بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفِ شَرَفٍ لاَ يُسَاوَى إِلَى مَتَى أَحَارُ فِيكَ يَا مَوْلاَيَ وَإِلَى مَتَى وَأَيَّ خِطَابٍ أَصِفُ فِيكَ وَأَيَّ نَجْوَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أُجَابَ دُونَكَ وَأُنَاغَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيَكَ وَيَخْذُلَكَ الوَرَى عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ العَوِيلَ وَالبُكَاءَ هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا خَلاَ هَلْ قَذِيَتْ عَيْنٌ فَتُسْعِدَهَا عَيْنِي عَلَى القَذَى هَلْ إِلَيْكَ يَا ٱبْنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ فَتُلْقَى هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَنَحْظَى مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرْوَى مَتَى نَنْتَقِعُ مِنْ عَذْبِ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ الصَّدَى مَتَى نُغَادِيكَ وَنُرَاوِحُكَ فَتَقِرَّ عُيُونُنَا مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِوَاءَ النَّصْرِ تُرَى أَتَرَانَا نَحُفُّ بِكَ وَأَنْتَ تَؤُمُّ المَلأَ وَقَدْ مَلأْتَ الأَرْضَ عَدْلاً وَأَذَقْتَ

أَعْدَاءَكَ هَوَاناً وَعِقَاباً وَأَبَرْتَ العُتَاةَ وَجَحَدَةَ الحَقِّ وَقَطَعْتَ دَابِرَ المُتَكَبِّرِينَ وَآجْتَثَثْتَ أُصُولَ الظَّالِمِينَ وَنَحْنُ نَقُولُ الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَّافُ الكُرَبِ وَالبَلْوَى وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ العَدْوَى وَأَنْتَ رَبُّ الآخِرَةِ وَالأُولى فَأَغِثْ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ عُبَيْدَكَ المُبْتَلَى وَأَرِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ القُوَى وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الأَسَى وَالجَوَى وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ يَا مَنْ عَلَى العَرْشِ آسْتَوَى وَمَنْ إِلَيْهِ الرُّجْعَى وَالمُنْتَهَى اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عَبِيدُكَ التَّائِقُونَ إِلَى وَلِيِّكَ المُذَكِّرِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلاذاً وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَاماً وَمَعَاذاً وَجعلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِيْنَ مِنَّا إِمَاماً فَبَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَسَلاماً وَزِدْنَا بِذلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَاماً وَآجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرّاً وَمُقَاماً وَأَتْمِمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِيَّاهُ أَمَامَنَا حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ وَمُرَافَقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَوَلِيِّ أَمْرِكَ وَصَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الأَكْبَرِ وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ أَبِيهِ السَّيِّدِ القَسْوَرِ وَحَامِلِ اللِّوَاءِ فِي المَحْشَرِ وَسَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الكَوْثَرِ وَالأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ البَشَرِ الَّذِي مَنْ آمَنَ بِهِ فَقَدْ شَكَرَ وَمَنْ أَبَى فَقَدْ خَسِرَ وَكَفَرَ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى أَخِيهِ وَعَلَى نَجْلِهِمَا المَيَامِينِ الغُرَرِ مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَمَا أَضَاءَ قَمَرٌ وَعَلَى جَدَّتِهِ الصِّدِّيقَةِ الكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى وَعَلَى مَنِ آصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ البَرَرَةِ وَعَلَيْهِ أَفْضَلَ وَأَكْمَلَ وَأَتَمَّ وَأَدْوَمَ وَأَكْثَرَ وَأَوْفَرَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاةً لاَ غَايَةَ لِعَدَدِهَا وَلاَ نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا وَلاَ نَفَادَ لأَمَدِهَا اللَّهُمَّ وَأَقِمْ بِهِ الحَقَّ وَأَدْحِضْ بِهِ البَاطِلَ وَأَعِزَّ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَأَذْلِلْ بِهِ أَعْدَاءَكَ وَصِلِ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وُصْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافَقَةِ سَلَفِهِ وَآجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجْزَتِهِمْ وَيُمَكِّنُ فِي ظِلِّهِمْ وَأَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ وَالاِجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ وَالاِجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ وَآمْنُنْ عَلَيْنَا بِرِضَاهُ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَدُعَاءَهُ وَخَيْرَهُ مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ وَفَوْزاً عِنْدَكَ وَآجْعَلْ صَلَوَاتِنَا بِهِ مَقْبُولَةً وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً وَدُعَاءَنَا بِهِ مُسْتَجَاباً وَآجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَّةً وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَّةً وَأَقْبِلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَآقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ وَآنْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً نَسْتَكْمِلُ بِهَا الكَرَامَةَ عِنْدَكَ ثُمَّ لاَ تَصْرِفْهَا عَنَّا بِجُودِكَ وَآسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ رَيّاً رَوِياً هَنِيئاً سَائِغاً لاَ ظَمَأَ بَعْدَهُ أَبَداً يَا

أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (وعن السيد ابن طاوس) أنه قال: إذا فرغت من الأدعية فاسجد وقل: أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لاَ يُطْفَى وَجَدِيدُهَا لاَ يَبْلَى وَعَطْشَانُهَا لاَ يُرْوَى، ثم ضع خدك الأيمن وقل: إِلَهِي لاَ تُقَلِّبْ وَجْهِي فِي النَّارِ بَعْدَ سُجُودِي وَتَعْفِيرِي لَكَ بِغَيْرِ مَنٍّ مِنِّي عَلَيْكَ بَلْ لَكَ المَنُّ عَلَيَّ، ثم ضع خدك الأيسر وقل: إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَآقْتَرَفَ وَآسْتَكَانَ وَآعْتَرَفَ، ثم عد إلى السجود وقل: إِنْ كُنْتُ بِئْسَ العَبْدُ فَأَنْتَ نِعْمَ الرَّبُّ عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيَحْسُنِ العَفْوُ مِنْ عِنْدِكَ يَا كَرِيمُ (ثم) قل: آلْعَفْوَ آلْعَفْوَ (مائة مرة) وفي الخامس والعشرين من شوال سنة ١٤٨ كانت وفاة الصادق عليه السلام على بعض الأقوال.

الباب التاسع عشر

في أعمال ذي القعدة

وهو شهر عظيم الحرمة في الجاهلية والإسلام معروف بإجابة الدعاء فيه. وهو أول الأشهر الحرم التي قال الله تعالى فيها ﴿**إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن أنفسكم**﴾ وهي التي يحرم فيها ابتداء القتال مع الكفار وهي أربعة ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب. وعن علي بن إبراهيم القمي إنه يضاعف فيها ثواب الحسنات وعقاب السيئات.

استحباب صيام ثلاثة أيام من شهر حرام

يستحب صيام ثلاثة أيام من واحد من هذه الشهور الأربعة. روى المفيد في كتاب حدائق الرياض عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه من صام من شهر حرام ثلاثة أيام الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة سنة. وفي رواية تسعمائة سنة صيام نهارها وقيام ليلها.

صلاة ركعتين يوم الأحد في ذي القعدة

عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه خرج يوم الأحد في ذي القعدة فقال: أيها الناس من منكم يريد التوبة؟ قلنا: كلنا نريد التوبة يا رسول الله فقال عليه السّلام: اغتسلوا وتوضؤوا وصلوا أربع ركعات واقرأوا في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد ثلاث مرات والمعوذتين مرة، ثم قولوا:

أَسْتَغْفِرُ اللّهَ سبعين مرة ثم قولوا: **لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ** ثم قولوا: **يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَذُنُوبَ جَمِيعِ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ فَإِنَّهُ لَا**

يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثم قال: «ما من عبد من أمتي فعل هذا إلا نودي من السماء يا عبد الله استأنف العمل فإنك مقبول التوبة مغفور الذنوب وذكر فضلاً عظيماً وقال: علمني جبرئيل هذه الكلمات أيام أسري بي».

اليوم الحادي عشر من ذي القعدة

فيه ولد الرضا عليه السلام على أشهر الروايات.

ليلة النصف من ذي القعدة

في الإقبال عن كتاب أدب الوزراء: روي عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «أن في ذي القعدة ليلة مباركة وهي ليلة خمس عشرة ينظر الله إلى عباده المؤمنين فيها بالرحمة أجر العامل فيها بطاعة الله أجر مائة سائح (أي صائم) لم يعص الله طرفة عين» فإذا كان نصف الليل فخذ في العمل بطاعة الله والصلاة وطلب الحوائج فقد روي أنه لا يبقى أحد سأل الله فيها حاجة إلا أعطاه.

اليوم الثالث والعشرون من ذي القعدة

فيه كانت وفاة الرضا عليه السلام على بعض الروايات وفي الإقبال عن بعض تصانيف أصحابنا العجم أنه يستحب زيارة الرضا عليه السلام فيه من قرب أو بُعد.

الليلة الخامسة والعشرون من ذي القعدة ويومها

في هذا اليوم دحيت الأرض من تحت الكعبة أي بسطت على وجه الماء وليلته من الليالي الشريفة ويومها كذلك ويستحب في يومها الصوم والغسل وفي قيام ليلها وصيام نهارها أجر كثير. روى الحسن بن علي الوشا قال: كنت مع أبي وأنا غلام فتعشينا عند الرضا عليه السلام ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة فقال له: ليلة خمس وعشرين من ذي القعدة ولد فيها إبراهيم عليه السلام وولد فيها عيسى ابن مريم عليهما السلام وفيها دحيت الأرض من تحت الكعبة فمن صام ذلك اليوم كان كمن صام ستين شهراً (وفي رواية) أن فيه يقوم القائم عليه السّلام وروى الكليني في الكافي بسنده عن محمد بن عبد اللّه الصيقل قال: خرج علينا أبو الحسن يعني الرضا عليه السلام بمرو في يوم خمس وعشرين من ذي القعدة فقال: صوموا فإني أصبحت صائماً قلنا: جعلنا فداك أي يوم هو؟ قال: يوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الأرض ونصب فيه الكعبة وهبط فيه آدم صلى الله عليه. وعن أمير المؤمنين عليه السلام: أن أول رحمة نزلت من السماء إلى الأرض في خمس وعشرين من ذي القعدة فمن صام

ذلك اليوم وقام تلك الليلة فله عبادة مائة سنة صام نهارها وقام ليلها وايما جماعة اجتمعت في ذلك اليوم في ذكر ربهم عز وجل لم يتفرقوا حتى يعطوا سؤلهم وينزل في ذلك اليوم ألف ألف رحمة يوضع منها تسع وتسعون في حلق الذاكرين والصائمين في ذلك اليوم والقائمين في تلك الليلة (وفي رواية) عنه صلّى الله عليه وآله وسلم: «وأنزل الله الرحمة لخمس ليال بقين من ذي القعدة فمن صام ذلك اليوم كان كصوم سبعين سنة» (وفي رواية) في خمس وعشرين ليلة من ذي القعدة أنزلت الرحمة من السماء وأنزل تعظيم الكعبة على آدم عليه السلام فمن صام ذلك اليوم استغفر الله له كل شيء بين السماء والأرض وفي الإقبال عن كتب الشيعة القميين روي أنه يصلى في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة ركعتان عند الضحى بالحمد مرة والشمس وضحاها خمس مرات وتقول بعد التسليم: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ العَلِيِّ العَظِيم، (ثم تقول):

يَا مُقِيلَ العَثَرَاتِ أَقِلْنِي عَثْرَتِي يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ أَجِبْ دَعْوَتِي يَا سَامِعَ الأَصْوَاتِ ٱسْمَعْ صَوْتِي وَٱرْحَمْنِي وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي وَمَا عِنْدِي يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ (ويستحب) أن يدعى في اليوم الخامس والعشرين من ذي القعدة بما ذكره الشيخ الطوسي في مصباحه:

اللّٰهُمَّ دَاحِيَ الكَعْبَةِ وَفَالِقَ الحَبَّةِ وَصَارِفَ اللَّزْبَةِ وَكَاشِفَ كُلِّ كُرْبَةٍ أَسْأَلُكَ فِي هٰذَا اليَوْمِ مِنْ أَيَّامِكَ الَّتِي أَعْظَمْتَ حَقَّهَا وَأَقْدَمْتَ سَبْقَهَا وَجَعَلْتَهَا عِنْدَ المُؤْمِنِيْنَ وَدِيعَةً وَإِلَيْكَ ذَرِيعَةً وَبِرَحْمَتِكَ الوَسِيعَةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ المُنْتَجَبِ فِي المِيثَاقِ القَرِيبِ يَوْمَ التَّلَاقِ فَاتِقِ كُلِّ رَتْقٍ وَدَاعٍ إِلَى كُلِّ حَقٍّ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الأَطْهَارِ الهُدَاةِ المَنَارِ دَعَائِمِ الجَبَّارِ وَوُلَاةِ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَعْطِنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا مِنْ عَطَائِكَ المَخْزُونِ غَيْرَ مَقْطُوعٍ وَلَا مَمْنُونٍ تَجْمَعُ لَنَا بِهِ التَّوْبَةَ وَحُسْنَ الأَوْبَةِ يَا خَيْرَ مَدْعُوٍّ وَأَكْرَمَ مَرْجُوٍّ يَا كَفِيُّ يَا وَفِيُّ يَا مَنْ لُطْفُهُ خَفِيٌّ ٱلْطُفْ لِي بِلُطْفِكَ وَأَسْعِدْنِي بِعَفْوِكَ وَأَيِّدْنِي بِنَصْرِكَ وَلَا تُنْسِنِي كَرِيمَ ذِكْرِكَ بِوُلَاةِ أَمْرِكَ وَحَفَظَةِ سِرِّكَ وَٱحْفَظْنِي مِنْ شَوَائِبِ الدَّهْرِ إِلَى يَوْمِ الحَشْرِ وَالنَّشْرِ وَأَشْهِدْنِي أَوْلِيَاءَكَ عِنْدَ خُرُوجِ نَفْسِي وَحُلُولِ رَمْسِي وَٱنْقِطَاعِ عَمَلِي وَٱنْقِضَاءِ أَجَلِي اللّٰهُمَّ وَٱذْكُرْنِي عَلَى طُولِ البِلَى إِذَا حَلَلْتُ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَنَسِيَنِي النَّاسُونَ مِنَ الوَرَى وَأَحْلِلْنِي دَارَ المُقَامَةِ وَبَوِّئْنِي مَنْزِلَ الكَرَامَةِ وَٱجْعَلْنِي مِنْ مُرَافِقِي

أَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ آجْتِبَائِكَ وَآصْطِفَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي لِقَائِكَ وَآرْزُقْنِي حُسْنَ العَمَلَ قَبْلَ حُلُولِ الأَجَلِ بَرِيئاً مِنَ الزَّلَلِ وَسُوءِ الخَطَلِ اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْنِي حَوْضَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآسِقْنِي مِنْهُ مَشْرَباً رَوِياً سَائِغاً هَنِيئاً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ وَلَا أُحَلَّأُ وِرْدَهُ وَلَا عَنْهُ أُذَادُ وَآجْعَلْهُ لِي خَيْرَ زَادٍ وَأَوْفَى مِيعَادٍ يَوْمَ يَقُومُ الأَشْهَادُ اللَّهُمَّ وَآلْعَنْ جَبَابِرَةَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَبِحُقُوقِ أَوْلِيَائِكَ المُسْتَأْثِرِينَ وَآقْصِمْ دَعَائِمَهُمْ وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَعَالِمَهُمْ وعجِّلْ مَهَالِكَهُمْ وَآسْلُبْهُمْ مَمَالِكَهُمْ وَضَيِّقْ عَلَيْهِمْ مَسَالِكَهُمْ وَآلْعَنْ مُسَاهِمَهُمْ وَمَشَارِكَهُمْ اللَّهُمَّ وَعجِّلْ فَرَجَ أَوْلِيَائِكَ وَآرْدُدْ عَلَيْهِمْ مَظَالِمَهُمْ وَأَظْهِرْ بِالحَقِّ قَائِمَهُمْ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَآجْعَلْهُ لِدِينِكَ مُنْتَصِراً وَبِأَمْرِكَ فِي أَعْدَائِكَ مُؤْتَمِراً اللَّهُمَّ آحْفُفْهُ بِمَلَائِكَةِ النَّصْرِ وَبِمَا أَلْقَيْتَ إِلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ مُنْتَقِماً لَكَ حَتَّى تَرْضَى وَيَعُودَ دِينُكَ بِهِ عَلَى يَدَيْهِ جَدِيداً غَضّاً وَيَمْحَضَ الحَقَّ مَحْضاً وَيَرْفُضَ البَاطِلَ رَفْضاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ آبَائِهِ وَآجْعَلْنَا مِنْ صَحْبِهِ وَأُسْرَتِهِ وَآبْعَثْنَا فِي كَرَّتِهِ حَتَّى نَكُونَ فِي زَمَانِهِ مِنْ أَعْوَانِهِ اللَّهُمَّ أَدْرِكْ بِنَا قِيَامَهُ وَأَشْهِدْنَا أَيَّامَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَآرْدُدْ إِلَيْنَا سَلَامَهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، وفي آخره كانت وفاة الجواد عليه السلام في بعض الروايات.

الباب العشرون

في أعمال ذي الحجة وفيه فصول

الفصل الأول
في فضل عشر ذي الحجة وأعمالها

عن الصادق عليه السلام: إنّ الأيام المعلومات التي قال الله تعالى فيها (واذكروا الله في أيام معلومات) هي العشر الأول من ذي الحجة. (وفي الإقبال) عن كتاب الحسن بن اشناس البزاز بإسناده إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيها أحب إلى الله عز وجل من أيام العشر يعني عشر ذي الحجة» (وفي رواية): «ما من أيام أزكى عند الله وأعظم أجراً من خير من عشر الأضحى» قالوا: يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال: «ولا الجهاد في سبيل الله إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشي» وكان سعيد بن جبير إذا دخل أيام العشر اجتهد اجتهاداً شديداً حتى ما يكاد يقدر عليه وفي زاد المعاد كان صلحاء الصحابة والتابعين إذا دخل هذا الشهر اهتموا اهتماماً عظيماً بالعبادة.

الفصل الثاني
فيما يعمل في التسعة الأولى من ذي الحجة وفي يوم التروية

قال الشيخ في المصباح: يستحب صوم هذا العشر إلى التاسع فإن لم يقدر صام أول يوم منه وعن الكاظم عليه السلام أن من صام التسعة الأيام من عشر ذي الحجة كتب الله عز وجل له صوم الدهر. وروى أبو حمزة الثمالي أن الصادق عليه السلام كان يدعو بهذا الدعاء من أول عشر ذي الحجة إلى عشية عرفة في دبر الصبح وقبل المغرب يقول:

اللّهُمَّ هٰذِهِ الأَيَّامُ الَّتِي فَضَّلْتَهَا عَلَى غَيْرِهَا مِنَ الأَيَّامِ وَشَرَّفْتَهَا وَقَدْ بَلَّغْتَنِيهَا بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ فَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهَا مِنْ نِعْمَائِكَ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِيهَا وَأَنْ تَهْدِيَنَا فِيهَا سَبِيلَ الهُدَى وَتَرْزُقَنَا فِيهَا التَّقْوَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى وَالعَمَلَ فِيهَا بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا شَاهِدَ كُلِّ مَلأٍ وَيَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَكْشِفَ عَنَّا فِيهَا البَلاَءَ/وَتَسْتَجِيبَ لَنَا فِيهَا الدُّعَاءَ وَتُقَوِّيَنَا فِيهَا وَتُعِينَنَا وَتُوَفِّقَنَا فِيهَا لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى وَعَلَى مَا آفْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنْ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ وِلاَيَتِكَ اللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَهَبَ لَنَا فِيهَا الرِّضَا إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَلاَ تَحْرِمْنَا خَيْرَ مَا نَزَلَ فِيهَا مِنَ السَّمَاءِ وَطَهِّرْنَا مِنَ الذُّنُوبِ يَا عَلاَّمَ الغُيُوبِ وَأَوْجِبْ لَنَا فِيهَا دَارَ الخُلُودِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَتْرُكْ لَنَا فِيهَا ذَنْباً إِلاَّ غَفَرْتَهُ وَلاَ هَمّاً إِلاَّ فَرَّجْتَهُ وَلاَ دَيْناً إِلاَّ قَضَيْتَهُ وَلاَ غَائِباً إِلاَّ أَدَّيْتَهُ وَلاَ حَاجَةَ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلاَّ سَهَّلْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّهُمَّ يَا عَالِمَ الخَفِيَّاتِ يَا رَاحِمَ العَبَرَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَبَّ الأَرَضِينَ وَالسَّمَاوَاتِ يَا مَنْ لاَ تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الأَصْوَاتُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآجْعَلْنَا فِيهَا مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَالفَائِزِينَ بِجَنَّتِكَ النَّاجِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً وعن أمير المؤمنين عليه السلام: من قال كل يوم من أيام العشر هذا التهليل أعطاه الله بكل تهليلة درجة في الجنة من الدر والياقوت ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام للراكب المسرع في كل درجة مدينة فيها قصر من جوهر واحد الحديث وذكر فضلاً عظيماً (وفي مصباح الكفعمي) عن مصباح المتهجد أنه يقوله عشراً ولكن الذي في المتهجد والإقبال ليس فيه أنه يقوله (عشراً) فلو قاله عشراً كان أولى والتهليل هو هذا: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ اللَّيَالِي وَالدُّهُورِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ أَمْوَاجِ البُحُورِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَرَحْمَتُهُ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ الشَّوْكِ وَالشَّجَرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ الشَّعْرِ وَالوَبَرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ الحَجَرِ وَالمَدَرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ القَطْرِ وَالمَطَرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ

لَمْحِ العُيُونِ وَالبَصَرِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ فِي اللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ عَدَدَ الرِّيَاحِ فِي البَرَارِي وَالصُّخُورِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ مِنَ اليَوْمِ إِلَى يَوْمِ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

وعن أبي جعفر عليه السلام: أن الله تعالى أهدى عيسى بن مريم عليهما السلام خمس دعوات جاء بها جبرئيل عليه السلام في أيام العشر فقال: يا عيسى ادع بهذه الخمس الدعوات فإنه ليست عبادة أحب إلى الله تعالى من عبادته في أيام العشر يعني عشر ذي الحجة (أولهن):

أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (والثانية) أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً (والثالثة) أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ أَحَداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ (والرابعة) أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (والخامسة) حَسْبِيَ اللّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللّهِ مُنْتَهَى أَشْهَدُ لِلّهِ بِمَا دَعَا وَأَنَّهُ بَرِيءٌ مِمَّنْ تَبَرَّأَ وَأَنَّ لِلّهِ الآخِرَةَ وَالأُولَى، (وعن) الصادق عليه السلام: قال لي أبي محمد بن علي عليه السّلام: يا بني لا تتركن أن تصلي كل ليلة بين المغرب والعشاء الآخرة من ليالي عشر ذي الحجة ركعتين تقرأ في كل ركعة بعد الحمد التوحيد وآية: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلاَثِينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْنَاهَا بِعَشْرٍ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لأَخِيهِ هٰرُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلاَ تَتَّبِعْ سَبِيلَ المُفْسِدِينَ﴾ فإذا فعلت ذلك شاركت الحاج في ثوابهم وإن لم تحج.

يوم التروية

وهو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي بذلك لأنهم كانوا يملؤون الروايا فيه من المساء تهيؤاً للذهاب إلى عرفات ومنى لأنه لم يكن فيها ماء وهو يوم مبارك فعن الكاظم عليه السلام: أن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم كان يختار من الأيام أربعة يوم الجمعة ويوم التروية ويوم عرفة ويوم عيد الأضحى ويستحب صومه فعن الصادق عليه السّلام أنه قال: صوم يوم التروية كفارة ستين سنة.

الفصل الثالث
في أعمال أول يوم من ذي الحجة

روي عن الكاظم عليه السلام أنَّه قال: من صام أول يوم من عشر ذي الحجة كتب الله له صوم ثمانين شهراً وهو اليوم الذي ولد فيه ابراهيم خليل الرحمن وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلاً وفي أول يوم منه بعث النبي صلّى الله عليه وآله وسلم بسورة براءة حين أنزلت عليه مع أبي بكر ثم نزل على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم إنه لا يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك فأنفذ علياً عليه السلام حتى لحق أبا بكر فأخذها منه بالروحاء يوم الثالث ورده ثم أداها إلى الناس يوم عرفة ويوم النحر قرأها عليهم في المواسم قال الشيخ في المصباح: وفيه زوج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فاطمة عليها السلام من أمير المؤمنين صلوات الله عليه وروي أنه كان يوم السادس اهـ[1] قال الشيخ في المصباح: ويستحب أن تصلي فيه صلاة فاطمة عليها السلام وروي أنها أربع ركعات مثل صلاة أمير المؤمنين عليه السّلام كل ركعة بالحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ويسبح عقيبها تسبيح الزهراء عليها السلام ويقول:

سُبْحَانَ ذِي العِزِّ الشَّامِخِ المُنِيفِ سُبْحَانَ ذِي الجَلَالِ البَاذِخِ العَظِيمِ سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ الفَاخِرِ القَدِيمِ سُبْحَانَ مَنْ يَرَى أَثَرَ النَّمْلَةِ فِي الصَّفَا سُبْحَانَ مَنْ يَرَى وَقْعَ الطَّيْرِ فِي الهَوَاءِ سُبْحَانَ مَنْ هُوَ هٰكَذَا وَلَا هٰكذَا غَيْرُهُ.

وفي الإقبال: رأيت في كتب أصحابنا القميين أنه يصلى قبل الزوال بنصف ساعة ركعتان في هذا اليوم في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد وآية الكرسي وإنا أنزلناه عشراً عشراً قال: ومما رويته في بعض الكتب المذكورة أن من خاف ظالماً فقال في هذا اليوم: **حَسْبِي حَسْبِي مِنْ سُؤالي عِلْمُكَ بِحَالِي**، كفاه الله شرّه.

الفصل الرابع
في أعمال ليلة عرفة

وهي ليلة التاسع من ذي الحجة وهي من الليالي الشريفة المستجاب فيها

(١) كلامه ليس صريحاً في أن تزويجها عليها السلام كان في أول يوم منه لاحتمال رجوع ضمير فيه إلى ذي الحجة أي كان تزويجها في ذي الحجة في السادس منه لكن الذي فهمه غير واحد أن التزويج كان في أول يوم منه وفي رواية أخرى أنه في السادس «المؤلف».

الدعاء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنّه قال: «إنّ ليلة عرفة يستجاب فيها ما دعا من خير وللعامل فيها بطاعة الله أجر سبعين ومائة سنة وهي ليلة المناجاة وفيها يتوب الله على من تاب». ويستحب فيها زيارة الحسين عليه السلام ومرت مع فضلها في باب الزيارات. ويستحب أن يدعى فيها بما روي عن الصادق عليه السلام يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من دعا ليلة عرفة أو ليالي الجمع بهذا الدعاء غفر الله له وهو:

اللَّهُمَّ يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى وَمَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى وَعَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ يَا مُبْتَدِئاً بِالنِّعَمِ عَلَى العِبَادِ يَا كَرِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا جَوَادُ يَا مَنْ لاَ يُوارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلاَ بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلاَ سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ وَلاَ ظُلَمٌ ذَاتُ ٱرْتِتَاجٍ يَا مَنِ الظُّلْمَةُ عِنْدَهُ ضِيَاءٌ أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً وَبِٱسْمِكَ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ السَّمَاوَاتِ بِلاَ عَمَدٍ وَسَطَحْتَ بِهِ الأَرْضَ عَلَى وَجْهِ مَاء جَمَدٍ وَبِٱسْمِكَ المَخْزُونِ المَكْنونِ المَكْتُوبِ الطَّاهِرِ الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِه أَعْطَيْتَ وَبِٱسْمِكَ السُّبُّوحِ القُدُّوسِ البُرْهَانِ الَّذِي هُوَ نُورٌ عَلَى كُلِّ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ يُضِيءُ مِنْهُ كُلّ نُورٍ إِذَا بَلَغَ الأَرْضَ ٱنْشَقَّتْ وَإِذَا بَلَغَ السَّمَاوَاتِ فُتِحَتْ وَإِذَا بَلَغَ العَرْشَ ٱهْتَزَّ وَبِٱسْمِكَ الَّذِي تَرْتَعِدُ مِنْهُ فَرَائِصُ مَلاَئِكَتِك وَأَسْأَلُك بِحَقِّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ المُصْطَفَى صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَعَلَى جَمِيعِ الأَنْبِيَاءِ وَجَمِيعِ المَلاَئِكَةِ وَبِالاسْمِ الَّذِي مَشَى بِهِ الخِضْرُ عَلَى قُلَلِ المَاءِ كَمَا مَشَى بِهِ عَلَى جُدَدِ الأَرْضِ وَبِٱسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ البَحْرَ وَأَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ وَأَنْجَيْتَ بِهِ مُوسَى بْنَ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَمَنْ مَعَهُ وبِٱسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلاَمُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الأَيْمَنِ فَٱسْتَجَبْتَ لَهُ وَأَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةً مِنْكَ وَبِٱسْمِكَ الَّذِي بِه أَحْيَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ المَوْتَى وَتَكَلَّمَ فِي المَهْدِ صَبِيّاً وَأَبْرَأَ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ بِإِذْنِكَ وَبِٱسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِه حَمَلَةُ عَرْشِكَ وَجَبْرَئِيلُ وَمِيكَائِيلُ وَإِسْرَافِيلُ وَحَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى الله عَلَيْهِ وآلِهِ وَسَلَّمَ وَمَلاَئِكَتُكَ المُقَرَّبُونَ وَأَنْبِيَاؤكَ المُرْسَلُونَ وَعِبَادُكَ الصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَبِٱسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِه ذُو النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ تَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ تُنْجِي المُؤْمِنِينَ وَبِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ وَخَرَّ لَكَ سَاجِداً فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ البَلَاءُ فَعَافَيْتَهُ وَآتَيْتَهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ يُوسُفَ وَجَمَعْتَ بِهِ شَمْلَهُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَوَهَبْتَ لَهُ مُلْكاً لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مَنْ بَعْدِهِ إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ وَبِاسْمِكَ الَّذِي سَخَّرْتَ بِهِ البُرَاقَ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي تَنَزَّلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَغَفَرْتَ لَهُ ذَنْبَهُ وَأَسْكَنْتَهُ جَنَّتَكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ القُرْآنِ العَظِيمِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ وَبِحَقِّ فَصْلِكَ يَوْمَ القَضَاءِ وَبِحَقِّ المَوَازِينَ إِذَا نُصِبَتْ وَالصُّحُفِ إِذَا نُشِرَتْ وَبِحَقِّ القَلَمِ وَمَا جَرَى وَاللَّوْحِ وَمَا أَحْصَى وَبِحَقِّ الاسْمِ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ العَرْشِ قَبْلَ خَلْقِكَ الخَلْقَ وَالدُّنْيَا وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ بِأَلْفَيْ عَامٍ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ المَخْزُونِ فِي خَزَائِنِكَ الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ لَمْ يَظْهَرْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ لَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا عَبْدٌ مُصْطَفَى وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَ بِهِ البِحَارَ وَقَامَتْ بِهِ الجِبَالُ وَاخْتَلَفَ بِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِحَقِّ السَّبْعِ المَثَانِي وَالقُرْآنِ العَظِيمِ وَبِحَقِّ الكِرَامِ الكَاتِبِينَ وَبِحَقِّ طٰهٰ وَيٰسٓ وَكٓهٰيٰعٓصٓ وَحٰمٓعٓسٓقٓ وَبِحَقِّ تَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى جَمِيعِ الرُّسُلِ وَبِاَهْيَا شَرَاهْيَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ تِلْكَ المُنَاجَاةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَوقَ جَبَلِ طُورِ سِينَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ مَلَكَ المَوْتِ لِقَبْضِ الأَرْوَاحِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كُتِبَ عَلَى وَرَقِ الزَّيْتُونِ فَخَضَعَتِ النِّيرَانُ لِتِلْكَ الوَرَقَةِ فَقُلْتَ يَا نَارُ

كُونِي بَرْداً وَسَلاَماً وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي كَتَبْتَهُ عَلَى سُرَادِقِ المَجْدِ والكَرَامَةِ يَا مَنْ لاَ يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ نَائِلٌ يَا مَنْ بِهِ يُسْتَغَاثُ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِآسْمِكَ الأَعْظَمِ وَجَدِّكَ الأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ العُلَى اللَّهُمَ ربَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ وَالسَّمَاءِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالأَرْضِ وَمَا أَقَلَّتْ وَالشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَلَّتْ وَالبِحَارِ وَمَا جرَتْ وَبِحَقِّ كُلِّ حَقٍّ هُوَ عَلَيْكَ حَقٌّ وَبِحَقِّ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالرُّوحانِيِّينَ وَالكَرُوبِيِّينَ وَالمُسَبِّحِينَ لَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لاَ يَفْتُرُونَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَبِحَقِّ كُلِّ وَلِيٍّ يُنَادِيكَ بَيْنَ الصَّفَا وَالمَرْوَةِ وَتَسْتَجِيبُ لَهُ دُعَاءَهُ يَا مُجِيبُ أَسْأَلُكَ بِهٰذِهِ الأَسْمَاءِ وَبِهٰذِهِ الدَّعَوَاتِ أَنْ تَغْفِرَ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا أَخَّرْنَا وَمَا أَسْرَرْنَا وَمَا أَعْلَنَّا وَمَا أَبْدَيْنَا وَمَا أَخْفَيْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا حَافِظَ كُلِّ غَرِيبٍ يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيدٍ يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَظْلُومٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَحْرُومٍ يَا مُؤنِسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ يَا صَاحِبَ كُلِّ مُسَافِرٍ يَا عِمَادَ كُلِّ حَاضِرٍ يَا غَافِرَ كُلِّ ذَنْبٍ وَخَطِيئَةٍ يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ يَا كَاشِفَ كَرْبِ المَكْرُوبِينَ يَا فَارِجَ هَمِّ المَهْمُومِينَ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ يَا مُنْتَهى غَايَةِ الطَّالِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا دَيَّانَ يَوْمِ الدِّينَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ يَا أَقْدَرَ القَادِرِينَ آغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النِّعَمَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ وآغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُورِثُ السَّقَمَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تَهْتِكُ العِصَمَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ قَطْرَ السَّمَاءِ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الفَنَاءَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تَجْلِبُ الشَّقَاءَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنوبَ الَّتِي تُظْلِمُ الهَوَاءَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الغِطَاءَ وَآغْفِرْ لِيَ الذُّنُوبَ الَّتِي لاَ يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا اللهُ وَآحْمِلْ عَنِّي كُلَّ تَبِعَةٍ لأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَآجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَيُسْراً وَأَنْزِلْ يَقِينَكَ فِي صَدْرِي وَرَجَاءَكَ فِي قَلْبِي حَتَّى لاَ أَرْجُو غَيْرَكَ اللَّهُمَّ آحْفَظْنِي وَعَافِنِي فِي مَقَامِي وَآصْحَبْنِي فِي لَيْلِي وَنَهَارِي وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي وَيَسِّرْ لِيَ السَّبِيلَ وَأَحْسِنْ لِيَ التَّيْسِيرَ وَلاَ تَخْذِلْنِي فِي

العَسِيرِ وَٱهْدِنِي يَا خَيْرَ دَلِيلٍ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي الأُمُورِ وَلَقِّنِي كُلَّ سُرُورٍ وَٱقْلِبْنِي إِلَى أَهْلِي بِالفَلاَحِ وَالنَّجَاحِ مَحْبُوراً فِي العَاجِلِ وَالآجِلِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَٱرْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ طَيِّبَاتِ رِزْقِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَأَجِرْنِي مِنْ عَذَابِكَ وَنَارِكَ وَٱقْلِبْنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي إِلَى جَنَّتِكَ بِرَحْمَتِكَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ حُلُولِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ نُزُولِ عَذَابِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ سُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الكِتَابِ المُنْزَلِ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلْنِي مِنَ الأَشْرَارِ وَلاَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَلاَ تَحْرِمْنِي صُحْبَةَ الأَخْيَارِ وَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَوَفَّنِي وَفَاةً طَيِّبَةً تُلْحِقُنِي بِالأَبْرَارِ وَٱرْزُقْنِي مُرافقةَ الأَنْبِيَاءِ فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيكٍ مُقْتَدِرٍ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلاَئِكَ وَصُنْعِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى الإِسْلاَمِ وَالسُّنَّةِ يَا رَبِّ كَمَا هَدَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَعَلَّمْتَهُمْ كِتَابَكَ فَٱهْدِنَا وَعَلِّمْنَا وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى حُسْنِ بَلاَئِكَ وَصُنْعِكَ عِنْدِي خَاصَّةً كَمَا خَلَقْتَنِي فَأَحْسَنْتَ خَلْقِي وَعَلَّمْتَنِي فَأَحْسَنْتَ تَعْلِيمِي وَهَدَيْتَنِي فَأَحْسَنْتَ هِدَايَتِي فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيَّ قَدِيماً وَحَدِيثاً فَكَمْ مِنْ كَرْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ فَرَّجْتَهُ وَكَمْ مِنْ غَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ نَفَّسْتَهُ وَكَمْ مِنْ هَمٍّ يَا سَيِّدِي قَدْ كَشَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ بَلاَءٍ يَا سَيِّدِي قَدْ صَرَفْتَهُ وَكَمْ مِنْ عَيْبٍ يَا سَيِّدِي قَدْ سَتَرْتَهُ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ فِي كُلِّ مَثْوًى وَزَمَانٍ وَمُنْقَلَبٍ وَمَقَامٍ وَعَلَى هٰذِهِ الحَالِ وَكُلِّ حَالٍ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيباً فِي هٰذَا اليَوْمِ مِنْ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ أَوْ سُوءٍ تَصْرِفُهُ أَوْ بَلاَءٍ تَدْفَعُهُ أَوْ خَيْرٍ تَسُوقُهُ أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا أَوْ عَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِيَدِكَ خَزَائِنُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ الوَاحِدُ الكَرِيمُ المُعْطِي الَّذِي لاَ يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلاَ يَخِيبُ آمِلُهُ وَلاَ يَنْقُصُ نَائِلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ مَا عِنْدَهُ بَلْ يَزْدَادُ كَثْرَةً وَطِيباً وَعَطَاءً وَجُوداً وَٱرْزُقْنِي مِنْ خَزَائِنِكَ الَّتِي لاَ تَفْنَى وَمِنْ رَحْمَتِكَ الوَاسِعَةِ إِنَّ عَطَاءَكَ لَمْ يَكُنْ مَحْظُوراً وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم تسبّح التسبيحات العشر وهي: سبحان الذي في السماء عرشه وتأتي في أدعية يوم عرفة ثم تقول: اللهم من تهيأ وتعبأ ومر في صفحه سابقة من الجزء الأول.

الفصل الخامس
في أعمال يوم عرفة

وهو اليوم التاسع من ذي الحجة وهو يوم عظيم الشأن يستجاب فيه الدعاء وتطلب فيه الحاجات قال الصادق عليه السلام: وتخير لنفسك من الدعاء ما أحببت واجتهد فإنه يوم دعاء ومسألة وتعوذ بالله من الشيطان فإنّ الشيطان لن يذهلك في موطن قط أحب إليه من أن يذهلك في ذلك الموضع وإياك أن تشتغل بالنظر إلى الناس (وفي الإقبال): إعلم أن يوم عرفة من أفضل الأعياد وإن لم يظهر اسمه بأنه يوم عيد فقد ظهر أنه يوم سعيد دعا الله جلّ جلاله عباده فيه إلى تحميده وتمجيده ووعد فيه بغفران الذنوب وستر العيوب وتفريج الكروب اهـ وأفضل الأعمال في يوم عرفة الدعاء ولذلك قدم على الصوم إن خاف أن يضعفه الصوم عن الدعاء مع أنه ورد أن صومه يعدل صوم سنة وفي رواية كفارة تسعين سنة ولذلك أيضاً استحب فيه الجمع بين الظهر والعصر بأذان واحد وإقامتين وتسقط نافلة العصر ليتفرغ بعد صلاة العصر للدعاء ويبقى مشغولاً بالدعاء إلى الغروب. وسمع علي بن الحسين عليه السّلام يوم عرفة سائلاً يسأل النّاس فقال له: ويحك أغير الله تسأل في هذا اليوم أنه ليرجى لما في بطون الحبالى في هذا اليوم أن يكون سعيداً. ويستحب فيه الدعاء لنفسه وإخوانه الأحياء والأموات بل ورد أن الدعاء فيه لإخوانه أرجح في الدعاء لنفسه ففي حديث صحيح عن ابراهيم بن هاشم عن أبيه قال: رأيت عبد الله بن جندب بالموقف فلم أر موقفاً كان أحسن من موقفه ما زال ماداً يديه إلى السماء ودموعه تسيل على خديه حتى تبلغ الأرض فلما انصرف الناس قلت: يا أبا محمد ما رأيت موقفاً قط أحسن من موقفك. قال: والله ما دعوت إلا لإخواني وذلك أن أبا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام أخبرني أنه من دعا لأخيه بظهر الغيب نودي من العرش ولك مائة ألف ضعف مثله فكرهت أن أدع مائة ألف ضعف مضمونة لواحدة لا أدري تستجاب أم لا. وبسند معتبر عن الصادق عن زين العابدين عليهما السلام: إذا كان عشية عرفة قال الله تعالى لملائكته انظروا إلى عبادي أتوني شعثاً غبراً فسألوني ودعوني أشهدكم أنّه حق علي أن أجيبهم اليوم قد شفعت محسنهم في مسيئهم وقد تقبلت منْ محسنهم فأفيضوا مغفوراً لكم ثم يأمر ملكين فيقومان بالمأزمين هذا من هذا الجانب وهذا من هذا الجانب فيقولان اللهم سلم سلم (الحديث) فمن وفق للحج فليجتهد في الدعاء يوم عرفة بعدما يصلي الظهر والعصر حتى تغيب الشمس ومن وفق لأن يكون يوم عرفة تحت قبة

سيد الشهداء عليه السّلام فثوابه لا ينقص عن ثواب من يكون في عرفات بل يزيد كما مر في باب الزيارات وليس في ذلك استبعاد ولا استنكار بعد ما وردت به الروايات الصحيحة المتضافرة عن أئمة أهل البيت عليهم السلام أبواب مدينة علم المصطفى صلّى الله عليه وآله وسلم ومستعظم ذلك ومستنكره منكر لكرم الله تعالى وجاهل بقدر الحسين عليه السّلام وما بذله في نصرة دين الله ومن لم يوفق لا للحج ولا لزيارة مشهد الحسين عليه السلام فليجتمع مع إخوانه يوم عرفة في أي بلدة كان للدعاء وزيارة الحسين عليه السّلام فقد ورد عن أئمة أهل البيت عليهم السلام إن ذلك يستحب ومندوب إليه ويشتغلون بالدعاء إلى الغروب ليكونوا شركاء مع أولئك في عبادتهم ويستحب يوم عرفة الغسل عند الزوال كما وجدناه في بعض الروايات وقال الكفعمي: قبل الزوال وزيارة الحسين عليه السلام من قرب أو بُعد ومرت مع فضلها في باب الزيارات وفي زاد المعاد إذا كانت الزيارة من بُعد عن سطح عال أو في صحراء فهو أفضل أما الصوم في يوم عرفة فقد اختلفت في استحبابه الروايات والذي اختاره المحققون من العلماء أنه يستحب لمن لا يضعفه الصوم عن الدعاء أما من يضعفه الصوم عن الدعاء فالدعاء له أفضل من الصوم جمعاً بين الروايات وكذلك مع اشتباه الهلال واحتمال أن يكون يوم عرفة هو يوم العيد الأفضل ترك الصوم. والأدعية والأعمال في يوم عرفة كثيرة فمنها ما هو مختص بمن يكون في غير عرفات ومنها ما هو عام للموقف وغيره ومنها ما يظهر اختصاصه بالموقف.

صلاة ركعتين يوم عرفة لمن كان في غير عرفات

عن الصادق عليه السلام: من صلى يوم عرفة قبل أن يخرج إلى الدعاء ويكون بارزاً تحت السماء ركعتين واعترف لله عزّ وجل بذنوبه وأقر له بخطاياه نال ما نال الواقفون بعرفة من الفوز وغفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وذكر المفيد أن هاتين الركعتين بعد صلاة العصر وقبل الدعاء.

ما هو عام للموقف وغيره

صلاة ركعتين يوم عرفة

في مصباح الكفعمي: إذا زالت الشمس فابرز تحت السماء وصل الظهرين تحسن ركوعهن وسجودهن ثم صلّ ركعتين في الأولى بعد الحمد التوحيد وفي الثانية بعد الحمد الجحد.

صلاة أمير المؤمنين عليه السّلام يوم عرفة

ثم تصلي صلاة أمير المؤمنين عليه السّلام ومرت في الجزء الأول.

صلاة اثنتي عشرة ركعة يوم عرفة

ذكرها السيد ابن طاوس في الإقبال نقلاً عن كتب أصحابنا تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والتوحيد مرة فإذا سلمت تقرأ ما تيسر من القرآن وتخر ساجداً وترفع رأسك وتقول:

سُبْحَانَ مَنْ لَبِسَ العِزَّ وَتَأَزَّرَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ تَعَطَّفَ بِالحِلْمِ وَتَكَرَّمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَعَلِمَ بِهِ سُبْحَانَ مَنْ لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُسَبَّحَ سِوَاهُ سُبْحَانَ ذِي العِزِّ وَالقُدْرَةِ سُبْحَانَ العَظِيمِ الأَعْظَمِ وَأَسْأَلُكَ بِالْمُسْتَجَابِ مِنْ دُعَائِكَ وَبِنُورِ وَجْهِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وتدعو بما أحببت.

الأدعية يوم عرفة للموقف وغيره

قال الشيخ في المصباح: فإذا وقفت للدعاء فعليك بالسكينة والوقار اهـ ومن أدعية يوم عرفة ما ذكره ابن طاوس في الإقبال عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم:

سُبْحَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ عَرْشُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الأَرْضِ حُكْمُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي القُبُورِ قَضَاؤُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي البَحْرِ سَبِيلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي النَّارِ سُلْطَانُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي الجَنَّةِ رَحْمَتُهُ سُبْحَانَ الَّذِي فِي القِيَامَةِ عَدْلُهُ سُبْحَانَ الَّذِي رَفَعَ السَّمَاءَ سُبْحَانَ الَّذِي بَسَطَ الأَرْضَ سُبْحَانَ الَّذِي لاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى مِنْهُ إِلاَّ إِلَيْهِ.

(ثم تقول): اللهُ أَكْبَرُ مائة مرة الحَمْدُ للهِ مائة مرة سُبْحَانَ اللهِ مائة مرة لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وتقرأ التوحيد مائة مرة والقدر مائة مرة وآية الكرسي مائة مرة وتصلي على محمد وآل محمد مائة مرة وقل:

لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (عشراً) **أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** (عَشراً) **يَا اللهُ** (عشراً) **يَا رَحْمٰنُ** (عشراً) **يَا رَحِيمُ** (عشراً) **يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ** (عشراً) **يَا حَيُّ يَا**

قَيُّومُ (عشراً) يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ (عشراً) يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ (عشراً) آمِينَ (عشراً).

ثم قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى وَبِالأُفُقِ المُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمٰنُ عَلَى العَرْشِ ٱسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأسأل حاجتك تقض إنشاء الله تعالى ثم قل: اللَّهُمَّ يَا أَجْوَدَ مَنْ أَعْطَى وَيَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ ٱسْتُرْحِمَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي الآخِرِين وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المَلإِ الأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً وَآلِهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالرِّفْعَةَ وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ القِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَٱرْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَٱسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لاَ أَظْمَأُ بَعْدهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الجِنَانِ وَجْهَهُ اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً صَلَّى الله عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً.

ثم ادع بدعاء أم داود ومر في هذا الجزء، ثم قل هذا التسبيح وثوابه لا يحصى كثرة:

سُبْحَانَ الله قَبْلَ كُلِّ أَحدٍ وَسُبْحَانَ الله بَعْدَ كُلِّ أَحدٍ وَسُبْحَانَ الله مَعَ كُلِّ أَحدٍ وَسُبْحَانَ الله يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحدٍ وَسُبْحَانَ الله تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحدٍ وَسُبْحَانَ الله تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحدٍ وَسُبْحَانَ الله تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحدٍ وَسُبْحَانَ الله تَسْبِيحاً يَفْضُلُ تَسْبِيحَ المُسَبِّحِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنَا البَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَسُبْحَانَ الله تَسْبِيحاً لاَ يُحْصَى وَلاَ يُدْرَى وَلاَ يُنْسَى وَلاَ يَبْلَى وَلاَ يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَسُبْحَانَ الله تَسْبِيحاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي العَالَمِينَ وَشُهُورَ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَسُبْحَانَ الله أَبَدَ الأَبَدِ وَمَعَ الأَبَدِ مِمَّا لاَ يُحْصِيهِ العَدَدُ وَلاَ يُفْنِيهِ الأَمَدُ وَلاَ يَقْطَعُهُ الأَبَدُ وَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقِينَ وَالحَمْدُ لله قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ

وَالحَمْدُ للهِ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالحَمْدُ للهِ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَالحَمْدُ للهِ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَالحَمْدُ للهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحَامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالحَمْدُ للهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحَامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَالحَمْدُ للهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحَامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَالحَمْدُ للهِ حَمْداً يَفْضُلُ حَمْدَ الحَامِدِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنَا البَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَالحَمْدُ للهِ حَمْداً لاَ يُحْصَى وَلاَ يُدْرَى وَلاَ يُنْسَى وَلاَ يُبْلَى وَلاَ يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَالحَمْدُ لِلهِ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي العَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالحَمْدُ للهِ أَبَدَ الأَبَدِ وَمَعَ الأَبَدِ مِمَّا لاَ يُحْصِيهِ العَدَدُ وَلاَ يُفْنِيهِ الأَمَدُ وَلاَ يَقْطَعُهُ الأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ يَبْقَى رَبّنَا وَيَفْنَى كُلّ أَحدٍ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهَلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهَلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهَلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ تَهْلِيلاً يَفْضُلُ تَهْلِيلَ المُهَلِّلِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنَا البَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أحدٍ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ تَهْلِيلاً لاَ يُحْصَى وَلاَ يُدْرَى وَلاَ يُنْسَى وَلاَ يَبْلَى وَلاَ يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ تَهْلِيلاً يَدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي العَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَلاَ آلَهَ إِلاَّ اللهُ أَبَدَ الأَبَدِ وَمَعَ الأَبَدِ مِمَّا لاَ يُحْصِيهِ العَدَدُ وَلاَ يُفْنِيهِ الأَمَدُ وَلاَ يَقْطَعُهُ الأَبَدُ وَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ واللَّهُ أَكْبَرُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ واللهُ أَكْبَرُ بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ أَحَدٍ واللهُ أَكْبَرُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً بَعْدَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً مَعَ كُلِّ أَحَدٍ وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يَفْضُلُ تَكْبِيرَ المُكَبِّرِينَ فَضْلاً كَثِيراً لِرَبِّنَا البَاقِي وَيَفْنَى كُلُّ أَحَدٍ وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً لاَ يُحْصَى وَلاَ يُدْرَى وَلاَ يُنْسَى وَلاَ يَبْلَى وَلاَ يَفْنَى وَلَيْسَ لَهُ مُنْتَهَى وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيراً يدُومُ بِدَوَامِهِ وَيَبْقَى بِبَقَائِهِ فِي سِنِّي العَالَمِينَ وَشُهُورِ الدُّهُورِ وَأَيَّامِ الدُّنْيَا وَسَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاللهُ أَكْبَرُ أَبَدَ الأَبَدِ وَمَعَ الأَبَدِ مِمَّا لاَ يُحْصِيهِ العَدَدُ وَلاَ يُفْنِيهِ

الأَمَدُ وَلاَ يَقْطَعُهُ الأَبَدُ وَتَبَارَكَ الله أَحْسَنُ الخَالِقِينَ (ثم قل): اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ ومر في صفحة سابقة من الجزء الأول.

(ثم قل): اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَلِيَّ الحَمْدِ وَمُنْتَهَى الحَمْدِ وَفِيَّ العَهْدِ عَزِيزَ الجُنْدِ قَدِيمَ المَجْدِ الحَمْدُ لله الَّذِي كَانَ عَرْشُهُ عَلَى المَاءِ حِينَ لاَ شَمْسٌ تُضِيءُ وَلاَ قَمَرٌ يَسْرِي وَلاَ بَحْرٌ يَجْرِي ولاَ رِيَاحٌ تَذْرِي وَلاَ سَمَاءٌ مَبْنِيَّةٌ وَلاَ أَرْضٌ مَدْحِيَّةٌ وَلاَ لَيْلٌ يُجِنُّ وَلاَ نَهَارٌ يُكِنُّ وَلاَ عَيْنٌ تَنْبَعُ وَلاَ صَوْتٌ يُسْمَعُ وَلاَ جَبَلٌ مُرْسًى وَلاَ سَحَابٌ مُنْشَأٌ وَلاَ إِنْسٌ مَبْرُؤٌ وَلاَ جِنٌّ مَذْرُؤٌ وَلاَ مَلَكٌ كَرِيمٌ وَلاَ شَيْطَانٌ رَجِيمٌ وَلاَ ظِلٌّ مَمْدُودٌ وَلاَ شَيْءٌ مَعْدُودٌ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي آسْتَحْمَدَ إِلَى مَنِ آسْتَحْمَدَهُ مِنْ أَهْلِ مَحَامِدِهِ لِيَحْمدُوُهُ عَلَى مَا بَذَلَ مِنْ نَوَافِلِه الَّذِي فَاقَ مَدْحَ المَادِحِينَ مَآثِرُ مَحَامِدِهِ وعَدَا وَصْفَ الوَاصِفِينَ هَيْبَةُ جَلالِهِ هُوَ أَهْلٌ لِكُلِّ حَمْدٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ الوَاحِدُ الَّذِي لاَ بَدْءَ لَهُ المَلِكُ الَّذِي لاَ زَوَالَ لَهُ الرَّفِيعُ الَّذِي لَيْسَ فَوْقَهُ نَاظِرٌ ذُو المَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ المَحْمُودُ لِبَـذْلِ نَوَائِلِهِ المَعْبُودُ لِهَيْبَةِ جَلاَلِهِ المَذْكُورُ بِحُسْنِ آلاَئِهِ المَنَّانُ بِسَعَةِ فَوَاضِلِهِ المَرْغُوبُ إِلَيْهِ فِي تَمَامِ المَوَاهِبِ مِنْ خَزَائِنِهِ العَظِيمُ الشَّأْنِ الكَرِيمُ فِي سُلْطَانِه العَلِيُّ فِي مَكَانِه المُحْسِنُ فِي آمْتِنَانِهِ الجَوَادُ فِي فَوَاضِلِهِ الحَمْدُ لله بَارِىءِ خَلْقِ المَخْلُوقِينَ بِعِلْمِهِ وَمُصَوِّرِ أَجْسَادِ العِبَادِ بِقُدْرَتِهِ وَمُخَالِفِ صُوَرِ مَنْ خَلَقَ مِنْ خَلْقِهِ وَنَافِخِ الأَرْوَاحِ فِي خَلْقِهِ بِعِلْمِهِ وَمُعَلِّمِ مَنْ خَلَقَ مِنْ عِبَادِهِ آسْمَهُ وَمُدبِّرِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ بِعَظَمَتِهِ الَّذِي وَسَعَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقُ كُرْسِيِّهِ وَعَلاَ بِعَظَمَتِهِ فَوْقَ الأَعْلَيْنَ وَقَهَرَ المُلُوكَ بِجَبَرُوتِهِ الجَبَّارِ الأَعْلَى المَعْبُودِ فِي سُلْطَانِهِ المُتَسَلِّطِ بِقُوَّتِهِ المُتَعَالِي فِي دُنُوِّهِ المُتَدَانِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي آرْتِفَاعِهِ الَّذِي نَفَذَ بَصَرُهُ فِي خَلْقِهِ وَحَارَتِ الأَبْصَارُ بِشُعَاعِ نُورِهِ الحَمْدُ لله الحَلِيمِ الرَّشِيدِ القَوِيِّ الشَّدِيدِ المُبْدِىءِ المُعِيدِ الفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ الحَمْدُ لله مُنْزِلِ الآيَاتِ وَكَاشِفِ الكُرُبَاتِ وَمُؤْتِي السُّؤلاَتِ الحَمْدُ لله فِي كُلِّ مَكَانٍ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ الحَمْدُ لله الَّذِي لاَ يَنْسَى مَنْ ذَكَرَهُ وَلاَ يُخِيبُ مَنْ رَجَاهُ وَمَنْ دَعَاهُ وَلاَ يَذِلُّ مَنْ وَالاَهُ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالصَّبْرِ نَجَاةً الحَمْدُ لله الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ الحَمْدُ لله فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ

وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةً مَثْنَى وَثُلاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ سُبْحَانَ اللهِ وَالحَمْدُ للهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ وَسُبْحَانَ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى حَمْداً كَثِيراً طَيِّباً وَسُبْحَانَ اللَّهِ كُلَّمَا سَبَّحَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُسَبَّحَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ كُلَّمَا حَمِدَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ كُلَّمَا هَلَّلَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُهَلَّلَ وَاللَّهُ أَكْبَرُ كُلَّمَا كَبَّرَ اللَّهَ شَيْءٌ وَكَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُكَبَّرَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَظِيمِ (ثم تقول) وروي أن فيه الاسم الأعظم: اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَيّ القَيُّومُ لاَ إِلَه إِلاَّ اللَّهُ الأَحَدُ الصَّمَدُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ الَّذِي نَجَّيْتَ بِهِ مُوسَى حِينَ قُلْتَ يَا أَشَرِ آهْيَا فِي الدَّهْرِ البَاقِي وَالدَّهْرِ الخَالِي وَأَسأَلُكَ بِعِلْمِكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ فَإِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى المُتَعَزِّزَاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَفْعَلَ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَإِنَّكَ أَهْلُ العَفْوِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ إِغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَبْدَيْتُ وَمَا أَخْفَيْتُ وَمَا خَفِيَ عَلَى الخَلاَئِقِ وَلَمْ يَخْفَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّجَاوُزِ وَالإِحْسَانِ أَسْأَلُكَ يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ كَثِيراً اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً دَائِماً مَعَ دَوَامِكَ وَخَالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ أَجْرَ لِقَائِلِهِ دُونَ رِضَاكَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ قُوَّةُ كُلِّ ضَعِيفٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ عِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ غِنَى كُلِّ فَقِيرٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ عَوْنُ كُلِّ مَظْومٍ وَلاَ حَوْلَ ولاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مَلْجَأُ كُلِّ مَهْمُومٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ فَكَاكُ كُلِّ أَسِيرٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ

بِاللَّهِ مُؤْنِسُ كُلِّ وَحِيدٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ دَافِعُ كُلِّ سَيِّئَةٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ كَاشِفُ كُلِّ كُرْبَةٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ صَاحِبُ كُلِّ سَرِيرَةٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ مَوْضِعُ كُلِّ رَزِيَّةٍ وَلاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّه الفَعَّالُ لِمَا يُرِيدُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَ بِاللَّهِ رَازِقُ العِبَادِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ غَايَةُ كُلِّ طَلَبٍ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ سَرْمَداً أَبَداً لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ عَدَدَ الشَّفْعِ وَالوَتْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ هٰذَا الدُّعَاءِ وَبِحُرْمَةِ هٰذَا اليَوْمِ المُبَارَكِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَبْدَيْتُ وَمَا أَخْفَيْتُ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَأَنْ تُقَدِّرَ خَيْراً مِنْ تَقْدِيرِي لِنَفْسِي وَتَكْفِيَنِي مَا يُهِمُّنِي وَتُغْنِيَنِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَتَرْزُقَنِي حُسْنَ التَّوْفِيقِ وَتَصَدَّقَ عَلَيَّ بِالرِّضَا وَالعَفْوِ عَمَّا مَضَى وَالتَّوْفِيقِ لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى وَتُيَسِّرَ لِي مِنْ أَمْرِي مَا أَخَافُ عُسْرَهُ وَتُفَرِّجَ عَنِّي الهَمَّ وَالغَمَّ وَالكَرْبَ وَمَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَعِيلَ بِهِ صَبْرِي فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ وَتَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بدعاء علي بن الحسين عليهما السلام وهو من أدعية الصحيفة:

الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ رَبَّ الأَرْبَابِ وَإِلَهَ كُلِّ مَأْلُوهٍ وَخَالِقَ كُلِّ مَخْلوقٍ وَوَارِثَ كُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلاَ يَعْزُبُ عَنْهُ عِلْمُ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَحَدُ المُتَوَحِّدُ الفَرْدُ المُتَفَرِّدُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الكَرِيمُ المُتَكَرِّمُ العَظِيمُ المُتَعَظِّمُ الكَبِيرُ المُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ العَلِيُّ المُتَعَالِ الشَّدِيدُ المِحَالِ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ العَلِيمُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ السَّمِيعُ البَصِيرُ القَدِيمُ الخَبِيرُ وأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الكَرِيمُ الأَكْرَمُ الدَّائِمُ الأَدْوَمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ وَالآخِرُ بَعْدَ كُلِّ عَدَدٍ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الدَّانِي فِي عُلُوِّهِ وَالعَالِي فِي دُنُوِّهِ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ ذُو البَهَاءِ وَالمَجْدِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالحَمْدِ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الَّذِي أَنْشَأْتَ

الأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سِنْخٍ وَصَوَّرْتَ مَا صَوَّرْتَ مِنْ غَيْرِ مِثَالٍ وَٱبْتَدَعْتَ المُبْتَدَعَاتِ بِلاَ ٱحْتِذَاءٍ أَنْتَ الَّذِي قَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً وَيَسَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَيْسِيراً وَدَبَّرْتَ مَا دُونَكَ تَدْبِيراً أَنْتَ الَّذِي لَمْ يُعِنْكَ عَلَى خَلْقِكَ شَرِيكٌ وَلَمْ يُوَازِرْكَ فِي أَمْرِكَ وَزِيرٌ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ مُشَابِهٌ وَلاَ نَظِيرٌ أَنْتَ الَّذِي أَرَدْتَ فَكَانَ حَتْماً مَا أَرَدْتَ وَقَضَيْتَ فَكَانَ عَدْلاً مَا قَضَيْتَ وَحَكَمْتَ فَكَانَ نَصفاً مَا حَكَمْتَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَحْوِيكَ مَكَانٌ وَلَمْ يَقُمْ لِسُلْطَانِكَ سُلْطَانٌ وَلَمْ يُعْيِكَ بُرْهَانٌ وَلاَ بَيَانٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً أَنْتَ الَّذِي قَصرتِ الأَوْهَامَ عَنْ ذَاتِيَّتِكَ وَعَجزَتِ الأَفْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلَمْ تُدْرِكِ الأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ أَنْتَ الَّذِي لاَ تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً وَلَمْ تُمَثَّلْ فَتَكُونَ مَوْجُوداً وَلَمْ تَلِدْ فَتَكُونَ مَوْلوداً أَنْتَ الَّذِي لاَ ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ وَلاَ عَدْلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ ولاَ نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ أَنْتَ الَّذِي ٱبْتَدَأَ وَٱخْتَرَعَ وَٱسْتَحْدَثَ وَٱبْتَدَعَ وَأَحْسَنَ صُنْعَ مَا صَنَعَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ شَأْنَكَ وَأَسْنَى فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَرَؤوفٍ مَا أَرْأَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مَلِيكٍ مَا أَمْنَعَكَ وَجَوَادٍ مَا أَوْسَعَكَ وَرَفِيعٍ مَا أَرْفَعَكَ ذُو البَهَاءِ وَالمَجْدِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالحَمْدِ سُبْحَانَكَ بَسَطْتَ بِالخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الهِدَايَةُ مِنْ عِنْدِكَ فَمَنِ التَمَسَكَ لِدِينٍ أَوْ دُنْياً وَجدَكَ سُبْحَانَكَ خَضَعَ لَكَ مَنْ جَرَى فِي عِلْمِكَ وَخَشَعَ لِعَظَمَتِكَ مَا دُونَ عَرْشِكَ وَٱنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ خَلْقِكَ سُبْحَانَكَ لاَ تُحِسُّ وَلاَ تُجَسُّ وَلاَ تُمَسُّ وَلاَ تُكَادُ وَلاَ تُمَاطُ وَلاَ تُحَاطُ وَلاَ تُغَالَبُ ولاَ تُنَازَعُ وَلاَ تُجَارَى وَلاَ تُمَارَى وَلاَ تُخَادَعُ وَلاَ تُمَاكَرُ سُبْحَانَكَ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ سُبْحَانَكَ قَوْلُكَ حُكْمٌ وَقَضَاؤُكَ حَتْمٌ وَإِرَادَتُكَ عَزْمٌ سُبْحَانَكَ لاَ رَادَّ لِمَشِيئَتِكَ ولاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِكَ سُبْحَانَكَ بَاهِرَ الآيَاتِ قَاهِرَ الأَرْبَابِ فَاطِرَ السَّمٰواتِ بَارِئَ النَّسَمَاتِ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً يَدُومُ بِدَوَامِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِنِعْمَتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً يُوَازِي صُنْعَكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً يَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً مَعَ حَمْدِ كُلِّ حَامِدٍ وَشُكْراً يَقْصُرُ عَنْهُ شُكْرُ كُلِّ شَاكِرٍ حَمْداً لاَ يَنْبَغِي إِلاَّ لَكَ وَلاَ يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلاَّ إِلَيْكَ حَمْداً يُسْتَدَامُ بِهِ الأَوَّلُ وَيُسْتَدْعَى بِهِ دَوَامُ الآخِرِ حَمْداً يَتَضَاعَفُ عَلَى كُرُورِ الأَزْمِنَةِ

وَيَتَزَايَدُ أَضْعَافاً مُتَرَادِفَةً حَمْداً يَعْجِزُ عَنْ إِحْصَائِهِ الحَفَظَةُ وَيَزِيدُ عَلَى مَا أَحْصَتْهُ فِي كِتَابِكَ الكَتَبَةُ حَمْداً يُوَازِنُ عَرْشَكَ المَجِيدَ وَيُعَادِلُ كُرْسِيَّكَ الرَّفِيعَ حَمْداً يَكْمُلُ لَدَيْكَ ثَوَابُهُ وَيَسْتَغْرِقُ كُلَّ جَزَاءٍ جَزَاؤُهُ حَمْداً ظَاهِرُهُ وَفْقٌ لِبَاطِنِهِ وَبَاطِنُهُ وَفْقٌ لِصِدْقِ النِّيَّةِ فِيهِ حَمْداً لَمْ يَحْمَدْكَ خَلْقٌ مِثْلَهُ وَلاَ يَعْرِفُ أَحَدٌ سِوَاكَ فَضْلَهُ حَمْداً يُعَانُ مَنِ ٱجْتَهَدَ فِي تَعْدِيدِهِ وَيُؤَيَّدُ مَنْ أَغْرَقَ نَزْعاً فِي تَوْفِيَتِهِ حَمْداً يَجْمَعُ مَا خَلَقْتَ مِنَ الحَمْدِ وَيَنْتَظِمُ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنْ بَعْدُ حَمْداً لاَ حَمْدَ أَقْرَبُ إِلَى قَوْلِكَ مِنْهُ وَلاَ أَحْمَدُ مِمَّنْ يَحْمَدُكَ بِهِ حَمْداً يُوجِبُ بِكَرَمِكَ المَزِيدَ بِوُفُورِهِ وَتَصِلُهُ بِمَزِيدٍ بَعْدَ مَزِيدٍ طَوْلاً مِنْكَ حَمْداً يَجِبُ لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَيُقَابِلُ عِزَّ جَلاَلِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ المُنْتَجَبِ المُصْطَفَى المُكَرَّمِ المُقَرَّبِ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِ أَتَمَّ بَرَكَاتِكَ وَتَرَحَّمْ عَلَيْهِ أَمْتَعَ رَحَمَاتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً زَاكِيَةً لاَ تَكُونُ صَلاَةٌ أَزْكَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً نَامِيَةً لاَ تَكُونُ صَلاَةٌ أَنْمَى مِنْهَا وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً رَاضِيَةً لاَ تَكُونُ صَلاَةٌ فَوْقَهَا رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُرْضِيهِ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً تُرْضِيكَ وَتَزِيدُ عَلَى رِضَاكَ لَهُ وَصَلِّ عَلَيْهِ صَلاَةً لاَ تَرْضَى لَهُ إِلاَّ بِهَا وَلاَ تَرَى غَيْرَهُ لَهَا أَهْلاً رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُجَاوِزُ رِضْوَانَكَ وَيَتَّصِلُ ٱتِّصَالُهَا بِبَقَائِكَ وَلاَ تَنْفَدُ كَمَا لاَ تَنْفَدُ كَلِمَاتُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تَنْتَظِمُ صَلَوَاتِ مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَتَشْتَمِلُ عَلَى صَلَوَاتِ عِبَادِكَ مِنْ جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَأَهْلِ إِجَابَتِكَ وَتَجْتَمِعُ عَلَى صَلَوَاتِ كُلِّ مَنْ ذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ أَصْنَافِ خَلْقِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلاَةً تُحِيطُ بِكُلِّ صَلاَةٍ سَالِفَةٍ وَمُسْتَأْنِفَةٍ وَصَلِّ عَلَيْهِ وَعلى آلِهِ صَلاَةً مَرْضِيَةً لَكَ وَلِمَنْ دُونَكَ وَتُنْشِىءُ مَعَ ذٰلِكَ صَلَوَاتٍ تُضَاعِفُ مَعَهَا تِلْكَ الصَّلَوَاتُ عِنْدَهَا وَتَزِيدُهَا عَلَى كُرُورِ الأَيَّامِ زِيَادَةً فِي تَضَاعِيفَ لاَ يُحْصِيهَا وَلاَ يَعُدُّهَا غَيْرُكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى أَطَائِبِ أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ ٱخْتَرْتَهُمْ لأَمْرِكَ وَجَعَلْتَهُمْ خَزَنَةَ عِلْمِكَ وَحَفَظَةَ دِينِكَ وَخُلَفَاءَكَ فِي أَرْضِكَ وَحُجَجَكَ عَلَى عِبَادِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ مِنَ الرِّجْسِ وَالدَّنَسِ تَطْهِيراً بِإِرَادَتِكَ وَجَعَلْتَهُمُ الوَسِيلَةَ إِلَيْكَ وَالمَسْلَكَ إِلَى جَنَّتِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاَةً تُجْزِلُ لَهُمْ بِهَا مِنْ نِحَلِكَ وَكَرَامَتِكَ وَتُكْمِلُ بِهَا لَهُمُ الأَشْيَاءَ مِنْ عَطَايَاكَ وَنَوَافِلِكَ وَتُوَفِّرُ عَلَيْهِمُ الحَظَّ مِنْ

عَوَائِدَكَ وَفَوَائِدِكَ رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلاَةً لاَ أَمَدَ فِي أَوَّلِهَا وَلاَ غَايَةَ لأَمَدِهَا وَلاَ نِهَايَةَ لآخِرِهَا رَبِّ صَلِّ عَلَيْهِمْ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمَا دُونَهُ وَمِلْءِ سَمَوَاتِكَ وَمَا فَوْقَهُنَّ وَعَدَدَ أَرَاضِيكَ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ صَلاَةً تُقَرِّبُهُمْ مِنْكَ زُلْفَى وَتَكُونُ لَكَ وَلَهُمْ رِضًى وَمُتَّصِلَةً بِنَظَائِرِهِنَّ أَبَداً اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَيَّدْتَ دِينَكَ فِي كُلِّ أَوَانٍ بِإِمَامٍ أَقَمْتَهُ عَلَماً لِعِبَادِكَ وَمَنَاراً فِي بِلاَدِكَ بَعْدَ أَنْ وَصَلْتَ حَبْلَهُ بِحَبْلِكَ وَجَعَلْتَهُ الذَّرِيعَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ وَافْتَرَضْتَ طَاعَتَهُ وَحَذَّرْتَ مَعْصِيَتَهُ وَأَمَرْتَ بِامْتِثَالِ أَمْرِهِ وَالانْتِهَاءِ عِنْدَ نَهْيِهِ وَأَنْ لاَ يَتَقَدَّمَهُ مُتَقَدِّمٌ وَلاَ يَتَأَخَّرُ عَنْهُ مُتَأَخِّرٌ فَهُوَ عِصْمَةُ اللاَّئِذِينَ وَكَهْفُ الْمُؤْمِنِينَ وَعُرْوَةُ الْمُتَمَسِّكِينَ وَبَهَاءُ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَأَوْزِعْ لِوَلِيِّكَ شُكْرَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَأَوْزِعْنَا مِثْلَهُ فِيهِ وَآتِهِ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً وَافْتَحْ لَهُ فَتْحاً يَسِيراً وَأَعِنْهُ بِرُكْنِكَ الأَعَزِّ وَاشْدُدْ أَزْرَهُ وَقَوِّ عَضُدَهُ وَرَاعِهِ بِعَيْنِكَ وَارْحَمْهُ بِحِفْظِكَ وَانْصُرْهُ بِمَلاَئِكَتِكَ وَامْدُدْهُ بِجُنْدِكَ الأَغْلَبِ وَأَقِمْ بِهِ كِتَابَكَ وَحُدُودَكَ وَشَرَائِعَكَ وَسُنَنَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَحْيِ بِهِ مَا أَمَاتَهُ الظَّالِمُونَ مِنْ مَعَالِمِ دِينِكَ وَاجْلُ بِهِ صَدَأَ الْجَوْرِ مِنْ طَرِيقَتِكَ وَأَبِنْ بِهِ الضَّرَّاءَ عَنْ سَبِيلِكَ وَأَزِلْ بِهِ النَّاكِبِينَ عَنْ صِرَاطِكَ وَامْحَقْ بِهِ بُغَاةَ قَصْدِكَ عِوَجاً وَأَلِنْ جَانِبَهُ لأَوْلِيَائِكَ وَابْسِطْ يَدَهُ عَلَى أَعْدَائِكَ وَهَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ وَتَعَطُّفَهُ وَتَحَنُّنَهُ وَاجْعَلْنَا لَهُ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَفِي رِضَاهُ سَاعِينَ وَإِلَى نُصْرَته وَالْمُدَافَعَةِ عَنْهُ مُكْنِفِينَ وَإِلَيْكَ وَإِلَى رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ اللَّهُمَّ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِذَلِكَ مُتَقَرِّبِينَ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى أَوْلِيَائِهِمُ الْمُعْتَرِفِينَ بِمقَامِهِمُ الْمُتَّبِعِينَ مَنْهَجَهُمُ الْمُقْتَفِينَ آثَارَهُمُ الْمُتَمَسِّكِينَ بِوِلاَيَتِهِمُ الْمُؤتَمِينَ بِإِمَامَتِهِمُ الْمُسَلِّمِينَ لأَمْرِهِمُ الْمُجْتَهِدِينَ فِي طَاعَتِهِمُ الْمُنْتَظِرِينَ أَيَّامَهُمُ الْمَادِّينَ إِلَيْهِمْ أَعْيُنَهُمُ الصَّلَوَاتِ الْمُبَارَكَاتِ الزَّاكِيَاتِ النَّامِيَاتِ الْغَادِيَاتِ الرَّائِحَاتِ وَسَلِّمْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى التَّقْوَى أَمْرَهُمْ وَأَصْلِحْ لَهُمْ شُؤُونَهُمْ وَتُبْ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخَيْرُ الْغَافِرِينَ وَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي دَارِ السَّلاَمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ هٰذَا يَوْمُ عَرَفَةَ يَومٌ شَرَّفْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ بِهِ عَلى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَأَنَا عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ قَبْلَ خَلْقِكَ لَهُ وبَعْد خَلْقِكَ إِيَّاهُ فَجَعَلْتَهُ مِمَّنْ هَدَيْتَهُ لِدِينِكَ وَوَفَّقْتَهُ لِحَقِّكَ وَعَصَمْتَهُ

بِحَبْلِكَ وَأَدْخَلْتَهُ فِي حِزْبِكَ وَأَرْشَدْتَهُ لِمُوَالاَةِ أَوْلِيائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ ثُمَّ أَمَرْتَهُ فَلَمْ يَأْتَمِرْ وَزَجَرْتَهُ فَلَمْ يَنْزَجِرْ وَنَهَيْتَهُ عَنْ مَعْصِيَتِكَ فَخَالَفَ أَمْرِكَ إِلَى نَهْيِكَ لاَ مُعَانَدَةً لَكَ وَلاَ ٱسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ بَلْ دَعَاهُ هَوَاهُ إِلَى مَا زَيَّلْتَهُ وَإِلَى مَا حَذَّرْتَهُ وَأَعَانَهُ عَلَى ذٰلِكَ عَدُوُّكَ وَعَدُوُّهُ فَأَقْدَمَ عَلَيْهِ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ رَاجِياً لِعَفْوِكَ وَاثِقاً بِتَجَاوُزِكَ وَكَانَ أَحَقَّ عِبَادِكَ مَعَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيْهِ أَنْ لاَ يَفْعَلْ وَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ مِنَ الذُّنُوبِ تَحَمَّلْتُهُ وَجَلِيلٍ مِنَ الخَطَايَا ٱجْتَرَمْتُهُ مُسْتَجِيراً بِصَفْحِكَ لاَئِذاً بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً أَنَّهُ لاَ يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلاَ يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ ٱقْتَرَفَ مِن تَعَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عَفْوِكَ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لاَ يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ مِنْ غُفْرَانِكَ وَاجْعَلْ لِي فِي هٰذَا اليَوْمِ نَصِيباً أَنَالُ بِهِ حَظّاً مِنْ رِضْوَانِكَ وَلاَ تَرُدَّنِي صِفْراً مِمَّا يَنْقَلِبُ بِهِ المُتَعَبِّدُونَ لَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَإِنِّي وَإِنْ لَمْ أُقَدِّمْ مَا قَدَّمُوهُ مِنَ الصَّالِحَاتِ فَقَدْ قَدَّمْتُ تَوْحِيدَكَ وَنَفْيَ الأَضْدَادِ وَالأَنْدَادِ وَالأَشْبَاهِ عَنْكَ وَأَتَيْتُكَ مِنَ الأَبْوَابِ الَّتِي أَمَرْتَ أَنْ تُرنِي مِنْهَا وَتَقرَّبْتُ إِلَيْكَ بِمَا لاَ يَقْرُبُ بِهِ أَحَدٌ مِنْكَ إِلاَّ بِالتَّقَرُّبِ بِهِ ثُمَّ أَتْبَعْتُ ذٰلِكَ بِالإِنَابَةِ إِلَيْكَ وَالتَّذَلُّلِ وَالاسْتِكَانَةِ لَكَ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِكَ وَالثِّقَةِ بِمَا عِنْدَكَ وَشَفَّعْتُهُ بِرَجَائِكَ الَّذِي قَلَّمَا يَخِيبُ عَلَيْهِ رَاجِيكَ وَسَأَلْتُكَ مَسْأَلَةَ الحَقِيرِ الذَّلِيلِ البَائِسِ الفَقِيرِ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ وَمَعَ ذٰلِكَ خِيفَةً وَتَضَرُّعاً وَتَعَوُّذاً وَتَلَوُّذاً لاَ مُسْتَطِيلاً بِتَكَبُّرِ المُتَكَبِّرِينَ وَلاَ مُتَعَالِياً بِدَالَّةِ المُطِيعِينَ وَلاَ مُسْتَطِيلاً بِشَفَاعَةِ الشَّافِعِينَ وَأَنَا بَعْدُ أَقَلُّ الأَقَلِّينَ وَأَذَلُّ الأَذَلِّينَ وَمِثْلُ الذَّرَّةِ أَوْ دُونَهَا فَيَا مَنْ لَمْ يُعَاجِلِ المُسِيئِينَ وَلاَ يَنْدَهُ المُتْرَفِينَ وَيَا مَنْ يَمُنُّ بِإِقَالَةِ العَاثِرِينَ وَيَتَفَضَّلُ بِإِنْظَارِ الخَاطِئِينَ أَنَا المُسِيءُ المُعْتَرِفُ الخَاطِىءُ العَاثِرُ أَنَا الَّذِي أَقْدَمَ عَلَيْكَ مُجْتَرِئاً أَنَا الَّذِي عَصَاكَ مُتَعَمِّداً أَنَا الَّذِي ٱسْتَخْفَى مِنْ عِبَادِكَ وَبَارَزَكَ أَنَا الَّذِي هَابَ عِبَادَكَ وَأَمِنَكَ أَنَا الَّذِي لَمْ يَرْهَبْ سَطْوَتَكَ وَلَمْ يَخَفْ بَأْسَكَ أَنَا الجَانِي عَلَى نَفْسِهِ أَنَا المُرْتَهِنُ بِبَلِيَّتِهِ أَنَا القَلِيلُ الحَيَاءِ أَنَا الطَّوِيلُ العَنَاءِ بِحَقِّ مَنِ ٱنْتَجَبْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِمَنِ ٱصْطَفَيْتَهُ لِنَفْسِكَ بِحَقِّ مَنِ ٱخْتَرْتَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَمَنِ ٱجْتَبَيْتَ لِشَأْنِكَ بِحَقِّ مَنْ وَصَلْتَ طَاعَتَهُ بِطَاعَتِكَ وَمَنْ جَعَلْتَ مَعْصِيَتَهُ كَمَعْصِيَتِكَ بِحَقِّ مَنْ قَرَنْتَ مُوَالاَتَهُ بِمُوَالاَتِكَ وَمَنْ

نُطْتَ مُعَادَاتَهُ بِمُعَادَاتِكَ تَغَمَّدْنِي فِي يَوْمِي هٰذَا بِمَا تَتَغَمَّدُ بِهِ مَنْ جَأَرَ إِلَيْكَ مُتَنَصِّلاً وَعَاذَ بِآسْتِغْفَارِكَ تَائِباً وَتَوَلَّنِي بِمَا تَتَوَلَّى بِهِ أَهْلَ طَاعَتِكَ وَالزُّلْفَى لَدَيْكَ وَالمَكَانَةِ مِنْكَ وَتَوَحَّدْنِي بِمَا يَتَوَحَّدُ بِهِ مَنْ وَفَى بِعَهْدِكَ وَأَتْعَبَ نَفْسَهُ فِي ذَاتِكَ وَأَجْهَدَهَا فِي مَرْضَاتِكَ وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِتَفْرِيطِي فِي جَنْبِكَ وَتَعَدِّي طَوْرِي فِي حُدُودِكَ وَمُجَاوَزَةِ أَحْكَامِكَ وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي بِإِمْلاَئِكَ لِي آسْتِدْرَاجَ مَنْ مَنَعَنِي خَيْرَ مَا عِنْدَهُ وَلَمْ يَشْرَكْكَ فِي حُلُولِ نِعْمَتِهِ بِي وَنَبِّهْنِي مِنْ رَقْدَةِ الغَافِلِينَ وَسِنَةِ المُسْرِفِينَ وَنَعْسَةِ المَخْذُولِينَ وَخُذْ بِقَلْبِي إِلَى مَا آسْتَعْمَلْتَ بِهِ القَانِتِينَ وَآسْتَعْبَدْتَ بِهِ المُتَعَبِّدِينَ وَآسْتَنْقَذْتَ بِهِ المُتَهَاوِنِينَ وَأَعِذْنِي مِمَّا يُبَاعِدُنِي عَنْكَ وَيَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَظِّي مِنْكَ وَيَصُدُّنِي عَمَّا أُحَاوِلُ لَدَيْكَ وَسَهِّلْ لِي مَسْلَكَ الخَيْرَاتِ إِلَيْكَ وَالمُسَابَقَةَ إِلَيْهَا مِنْ حَيْثُ أَمَرْتَ وَالمُشَاحَّةَ فِيهَا عَلَى مَا أَرَدْتَ وَلاَ تَمْحَقْنِي فِيمَنْ تَمْحَقُ مِنَ المُسْتَخِفِّينَ بِمَا أَوْعَدْتَ وَلاَ تُهْلِكْنِي مَعَ مَنْ تُهْلِكُ مِنَ المُتَعَرِّضِينَ لِمَقْتِكَ وَلاَ تُتَبِّرْنِي فِيمَنْ تُتَبِّرُ مِنَ المُنْحَرِفِينَ عَنْ سُبُلِكَ وَنَجِّنِي مِنْ غَمَرَاتِ الفِتْنَةِ وَخَلِّصْنِي مِنْ لَهَوَاتِ البَلْوَى وَأَجِرْنِي مِنْ أَخْذِ الإِمْلاَءِ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ عَدُوٍّ يُضِلُّنِي وَهَوًى يُوبِقُنِي وَمَنْقَصَةٍ تَرْهَقُنِي وَلاَ تُعْرِضْ عَنِّي إِعْرَاضَ مَنْ لاَ تَرْضَى عَنْهُ بَعْدَ غَضَبِكَ وَلاَ تُؤْيِسْنِي مِنَ الأَمَلِ فِيكَ فَيَغْلِبَ عَلَيَّ القُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَمْتَحِنِّي بِمَا لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ فَتَبْهَظَنِي مِمَّا تُحَمِّلُنِيهِ مِنْ فَضْلِ مَحَبَّتِكَ ولاَ تُرْسِلْنِي مِنْ يَدِكَ إِرْسَالَ مَنْ لاَ خَيْرَ فِيهِ وَلاَ حَاجَةَ بِكَ إِلَيْهِ وَلاَ إِنَابَةَ لَهُ وَلاَ تَرْمِ بِي رَمْيَ مَنْ سَقَطَ مِنْ عَيْنِ رِعَايَتِكَ وَمَنِ آشْتَمَلَ عَلَيْهِ الخِزْيُ مِنْ عِنْدِكَ بَلْ خُذْ بِيَدِي مِنْ سَقْطَةِ المُتَرَدِّينَ وَوَهْلَةِ المُتَعَسِّفِينَ وَزَلَّةِ المَغْرُورِينَ وَوَرْطَةِ الهَالِكِينَ وَعَافِنِي مِمَّا آبْتَلَيْتَ بِهِ طَبَقَاتِ عَبِيدِكَ وَإِمَائِكَ وَبَلِّغْنِي بِهِ مَبَالِغَ مَنْ عُنِيتَ بِهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَرَضِيتَ عَنْهُ فَأَعَشْتَهُ حَمِيداً وَتَوَفَّيْتَهُ سَعِيداً وَطَوِّقْنِي طَوْقَ الإِقْلاعِ عَمَّا يُحْبِطُ الحَسَنَاتِ وَيَذْهَبُ بِالبَرَكَاتِ وَأَشْعِرْ قَلْبِي الازْدِجَارَ عَنْ قَبَائِحِ السَّيِّئَاتِ وَفَوَاضِحِ الحُوبَاتِ وَلاَ تَشْغَلْنِي بِمَا لاَ أُدْرِكُهُ إِلاَّ بِكَ عَمَّا لاَ يُرْضِيكَ عَنِّي غَيْرُهُ وَآنْزِعْ مِنْ قَلْبِي حُبَّ دُنْياً دَنِيَّةٍ تَنْهَى عَمَّا عِنْدَكَ وَتَصُدُّ عَنِ آبْتِغَاءِ الوَسِيلَةِ إِلَيْكَ وَتُذْهِلُ عَنِ التَّقَرُّبِ مِنْكَ وَزَيِّنْ لِيَ التَّفَرُّدَ بِمُنَاجَاتِكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهَبْ لِي عِصْمَةً تُدْنِينِي مِنْ خَشْيَتِكَ وَتَقْطَعُنِي عَنْ رُكُوبِ مَحَارِمِكَ وَتَفُكُّنِي مِنْ أَسْرِ

العَظَائِمِ وَهَبْ لِي التَّطْهِيرَ مِنْ دَنَسِ العِصْيَانِ وَأَذْهِبْ عَنِّي دَرَنَ الخَطَايَا وَسَرْبِلْنِي بِسِرْبَالِ عَافِيَتِكَ وَرَدِّنِي رِدَاءَ مُعَافَتِكَ وَجَلِّلْنِي سَوَابِغَ نَعْمَائِكَ وَظَاهِرْ لَدَيَّ فَضْلَكَ وَطَوْلَكَ وَأَيِّدْنِي بِتَوْفِيقِكَ وَتَسْدِيدِكَ وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحِ النِّيَّةِ وَمَرْضِيِّ القَوْلِ وَمُسْتَحْسَنِ العَمَلِ وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي دُونَ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَلاَ تُخْزِنِي يَوْمَ تَبْعَثُنِي لِلِقَائِكَ وَلاَ تَفْضَحْنِي بَيْنَ يَدَيْ أَوْلِيَائِكَ وَلاَ تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَلاَ تُذْهِبْ عَنِّي شُكْرَكَ بَلْ أَلْزِمْنِيهِ فِي أَحْوَالِ السَّهْوِ عِنْدَ غَفَلاَتِ الجَاهِلِينَ لآلاَئِكَ وَأَوْزِعْنِي أَنْ أُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ وَأَعْتَرِفُ بِمَا أَسْدَيْتَهُ إِلَيَّ وَاجْعَلْ رَغْبَتِي إِلَيْكَ فَوْقَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَحَمْدِي إِيَّاكَ فَوْقَ حَمْدِ الحَامِدِينَ وَلاَ تَخْذُلْنِي عِنْدَ فَاقَتِي إِلَيْكَ وَلاَ تُهْلِكْنِي بِمَا أَسْدَيْتُهُ إِلَيْكَ وَلاَ تَجْبَهْنِي بِمَا جَبَهْتَ بِهِ المُعَانِدِينَ لَكَ فَإِنِّي لَكَ مُسَلِّمٌ أَعْلَمُ أَنَّ الحُجَّةَ لَكَ وَأَنَّكَ أَوْلَى بِالفَضْلِ وَأَعْوَدُ بِالإِحْسَانِ وَأَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ المَغْفِرَةِ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَعْفُوَ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ تُعَاقِبَ وَأَنَّكَ بِأَنْ تَسْتُرَ أَقْرَبُ مِنْكَ إِلَى أَنْ تَشْهَرَ فَأَحْيِنِي حَيَاةً طَيِّبَةً تَنْتَظِمُ بِمَا أُرِيدُ وَتَبْلُغُ مَا أُحِبُّ مِنْ حَيْثُ لاَ آتِي مَا تَكْرَهُ وَلاَ أَرْتَكِبُ مَا نَهَيْتَ عَنْهُ وَأَمِتْنِي مِيتَةَ مَنْ يَسْعَى نُورُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَذَلِّلْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَعِزَّنِي عِنْدَ خَلْقِكَ وَضَعْنِي إِذَا خَلَوْتُ بِكَ وَارْفَعْنِي بَيْنَ عِبَادِكَ وَأَغْنِنِي عَمَّنْ هُوَ غَنِيٌّ عَنِّي وَزِدْنِي إِلَيْكَ فَاقَةً وَفَقْراً وَأَعِذْنِي مِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَمِنْ حُلُولِ البَلاَءِ وَمِنَ الذُّلِّ وَالعَنَاءِ تَغَمَّدْنِي فِيمَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي بِمَا يَتَغَمَّدُ بِهِ القَادِرُ عَلَى البَطْشِ لَوْلاَ حِلْمُهُ وَالآخِذُ عَلَى الجَرِيرَةِ لَوْلاَ أَنَاتُهُ وَإِذْ أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً أَوْ سُوءاً فَنَجِّنِي مِنْهَا لِوَاذاً بِكَ وَإِذَا لَمْ تُقِمْنِي مُقَامَ فَضِيحَةٍ فِي دُنْيَاكَ فَلاَ تُقِمْنِي مِثْلَهُ فِي آخِرَتِكَ وَاشْفَعْ لِي أَوَائِلَ مِنَنِكَ بِأَوَاخِرِهَا وَقَدِيمَ فَوَائِدِكَ بِحَوَادِثِهَا وَلاَ تَمْدُدْ لِي مَدّاً يَقْسُو مَعَهُ قَلْبِي وَلاَ تَقْرَعْنِي قَارِعَةً يَذْهَبُ لَهَا بَهَائِي وَلاَ تَسُمْنِي خَسِيسَةً يَصْغُرُ لَهَا قَدْرِي وَلاَ نَقِيصَةً يُجْهَلُ مِنْ أَجْلِهَا مَكَانِي وَلاَ تَرُعْنِي رَوْعَةً أُبْلِسُ بِهَا وَلاَ خِيفَةً أُوجِسُ دُونَهَا بَلِ اجْعَلْ هَيْبَتِي فِي وَعِيدِكَ وَحَذَرِي مِنْ إِعْذَارِكَ وَإِنْذَارِكَ وَرَهْبَتِي عِنْدَ تِلاَوَةِ آيَاتِكَ وَاعْمُرْ لَيْلِي بِإِيقَاظِي فِيهِ لِعِبَادَتِكَ وَتَفَرُّدِي بِالتَّهَجُّدِ لَكَ وَتَجَرُّدِي بِسُكُونِي إِلَيْكَ وَإِنْزَالِ حَوَائِجِي بِكَ وَمُنَازَلَتِي إِيَّاكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنْ نَارِكَ وَإِجَارَتِي مِمَّا فِيهِ أَهْلُهَا مِنْ عَذَابِكَ وَلاَ تَذَرْنِي فِي طُغْيَانِي عَامِهاً وَلاَ فِي غَمْرَتِي سَاهِياً حَتَّى حِينٍ

وَلاَ تَجْعَلْنِي عِظَةً لِمَنِ ٱتَّعَظَ وَلاَ نَكَالاً لِمَنِ ٱعْتَبَرَ وَلاَ فِتْنَةً لِمَنْ نَظَرَ وَلاَ تَمْكُرْ بِي فِيمَنْ تَمْكُرُ بِهِ وَلاَ تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلاَ تُغَيِّرْ لِي ٱسْماً وَلاَ تُبَدِّلْ لِي جِسْماً وَلاَ تَتَّخِذْنِي هُزُؤاً لِخَلْقِكَ وَلاَ سُخْرِياً لَكَ وَلاَ تَبَعاً إِلاَّ لِمَرْضَاتِكَ وَلاَ مُمْتَهَناً إِلاَّ بِالانْتِقَامِ لَكَ وَأَوْجِدْنِي بَرْدَ عَفْوِكَ وَحَلاَوَةَ رَحْمَتِكَ وَرَوْحِكَ وَرَيْحَانِكَ وَجَنَّةَ نَعِيمِكَ وَأَذِقْنِي طَعْمَ الفَرَاغِ لِمَا تُحِبُّ بِسَعَةٍ مِنْ سَعَتِكَ وَالاجْتِهَادِ فِيمَا يُزْلِفُ لَدَيْكَ وَعِنْدَكَ وَأَتْحِفْنِي بِتُحْفَةٍ مِنْ تُحَفَاتِكَ وَٱجْعَلْ تِجَارَتِي رَابِحَةً وَكَرَّتِي غَيْرَ خَاسِرَةٍ وَأَخِفْنِي مَقَامَكَ وَشَوِّقْنِي لِقَاءَكَ وَتُبْ عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحاً لاَ تُبْقِ مَعَهَا ذُنُوباً صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً وَلاَ تَذَرْ مَعَهَا عَلاَنِيَةً وَلاَ سَرِيرَةً وَٱنْزِعِ الغِلَّ مِنْ صَدْرِي لِلْمُؤْمِنِينَ وَٱعْطِفْ بِقَلْبِي عَلَى الخَاشِعِينَ وَكُنْ لِي كَمَا تَكُونُ لِلصَّالِحِينَ وَحَلِّنِي حِلْيَةَ المُتَّقِينَ وَٱجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الغَابِرِينَ وَذِكْراً نَامِياً فِي الآخَرِينَ وَوَافِ بِي عَرْصَةَ الأَوَّلِينَ وَتَمِّمْ سُبُوغَ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَظَاهِرْ كَرَامَتَهَا لَدَيَّ إِمْلَأْ مِنْ فَوَائِدِكَ يَدَيَّ وَسُقْ كَرَائِمَ مَوَاهِبِكَ إِلَيَّ وَجَاوِرْ بِيَ الأَطْيَبِينَ مِنْ أَوْلِيَائِكَ فِي الجِنَانِ الَّتِي زَيَّنْتَهَا لأَصْفِيَائِكَ وَجَلِّلْنِي شَرَائِفَ نِحَلِكَ فِي المَقَامَاتِ المُعِدَّةِ لأَحِبَّائِكَ وَٱجْعَلْهُ لِي عِنْدَكَ مَقِيلاً آوِي إِلَيْهِ مُطْمَئِناً وَمَثَابَةً أَتَبَوَّؤُهَا وَأَقَرُّ عَيْناً وَلاَ تُقَايِسْنِي بِعَظِيمَاتِ الجَرَائِرِ وَلاَ تُهْلِكْنِي يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ وَأَزِلْ عَنِّي كُلَّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَٱجْعَلْ لِي فِي الحَقِّ طَرِيقاً مِنْ كُلِّ رَحْمَةٍ وَأَجْزِلْ لِي قِسْمَ المَوَاهِبِ مِنْ نَوَالِكَ وَوَفِّرْ عَلَيَّ حُظُوظَ الإِحْسَانِ مِنْ إِفْضَالِكَ وَٱجْعَلْ قَلْبِي وَاثِقاً بِمَا عِنْدَكَ وَهَمِّي مُسْتَفْرَغاً لِمَا هُوَ لَكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِمَا تَسْتَعْمِلُ بِهِ خَالِصَتَكَ وَأَشْرِبْ قَلْبِي عِنْدَ ذُهُولِ العُقُولِ طَاعَتَكَ وَٱجْمَعْ لِيَ الغِنَى وَالعَفَافَ وَالدَّعَةَ وَالمُعَافَاةَ وَالصِّحَّةَ وَالسَّعَةَ وَالطُّمَأْنِينَةَ وَالعَافِيَةَ وَلاَ تُحْبِطْ حَسَنَاتِي بِمَا يَشُوبُهَا مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلاَ خَلَوَاتِي بِمَا يَعْرِضُ لِي مِنْ نَزَغَاتِ فِتْنَتِكَ وَصُنْ وَجْهِي عَنِ الطَّلَبِ إِلَى أَحَدٍ مِنَ العَالَمِينَ وَدِينِي عَنِ ٱلْتِمَاسِ مَا عِنْدَ الفَاسِقِينَ وَلاَ تَجْعَلْنِي لِلظَّالِمِينَ ظَهِيراً وَلاَ لَهُمْ عَلَى مَحْوِ كِتَابِكَ يداً وَنَصِيراً وَحُطْنِي مِنْ حَيْثُ لاَ أَعْلَمُ حِيَاطَةً تَقِينِي بِهَا وَٱفْتَحْ لِي أَبْوَابَ تَوْبَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرِزْقِكَ الوَاسِعِ إِنِّي إِلَيْكَ مِنَ الرَّاغِبِينَ وَأَتْمِمْ لِي إِنْعَامَكَ إِنَّكَ خَيْرُ المُنْعِمِينَ وَٱجْعَلْ بَاقِي عُمْرِي فِي الحَجِّ وَالعُمْرَةِ ٱبْتِغَاءَ وَجْهِكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَالسَّلاَمُ

عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَبَدَ الآبِدِينَ.

ثم تدعو بما روي عن مولانا الصادق عليه السلام أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم قال لعلي: «ألا أعلمك دعاء يوم عرفة وهو دعاء من كان قبلي من الأنبياء تقول: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَالَّذِي تَقُولُ وَخَيْراً مِمَّا نَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُولُ القَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَلَكَ بَرَاءَتِي وَبِكَ حَولِي وَمِنْكَ قُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ وَمِنْ شَتَاتِ الأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَجِيءُ بِهِ الرِّيَاحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي سَمْعِي نُوراً وَفِي بَصَرِي نُوراً وَفِي لَحْمِي نُوراً وَفِي دَمِي نُوراً وَفِي عِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَقَامِي وَمَقْعَدِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي نُوراً وَأَعْظِمْ لِي النُّورَ يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثم تدعو بما روي عن زين العابدين عليه السلام: اللَّهُمَّ إِنَّ مَلَائِكَتَكَ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ لَكَ وَهُمْ بِأَمْرِكَ يَعْمَلُونَ لَا يَفْتُرُونَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يُسَبِّحُونَ وَأَنَا أَحَقُّ بِالخَوْفِ الدَّائِمِ لِإِسَاءَتِي عَلَى نَفْسِي وَتَفْرِيطِهَا إِلَى اقْتِرَابِ أَجَلِي فَكَمْ لِي يَا رَبِّ مِنْ ذَنْبٍ أَنَا فِيهِ مَغْرُورٌ مُتَحَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى نَفْسِي مِنَ الذُّنُوبِ وَالإِسَاءَةِ وَأَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ المُعَافَاةِ وَسَتَرْتَ عَلَيَّ وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِمَا أَحْسَنْتَ لِيَ النَّظَرَ وَأَقَلْتَنِي العَثْرَةَ وَأَخَافُ أَنْ أَكُونَ فِيهَا مُسْتَدْرَجاً فَقَدْ يَنْبَغِي لِي أَنْ أَسْتَحْيِي مِنْ كَثْرَةِ مَعَاصِيَّ ثُمَّ لَمْ تَهْتِكْ لِي سِتْراً وَلَمْ تُبْدِ لِي عَوْرَةً وَلَمْ تَقْطَعْ عَنِّي الرِّزْقَ وَلَمْ تُسَلِّطْ عَلَيَّ جَبَّاراً وَلَمْ تَكْشِفْ عَنِّي غِطَاءً مُجَازَاةً لِذُنُوبِي تَرَكْتَنِي كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي كَفَفْتَ عَنْ خَطِيئَتِي وَزَكَّيْتَنِي بِمَا لَيْسَ فِيَّ أَنَا المُقِرُّ عَلَى نَفْسِي بِمَا جَنَتْ عَلَيَّ يَدَايَ وَمَشَتْ إِلَيهِ رِجْلَايَ وَبَاشَرَ جَسَدِي وَنَظَرَتْ إِلَيْهِ عَيْنَايَ وَسَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَعَمِلَتْهُ جَوَارِحِي وَنَطَقَ بِهِ لِسَانِي وعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبِي فَأَنَا المُسْتَوْجِبُ يَا إِلَهِي زَوَال نِعْمَتِكَ وَمُفَاجَأَةِ نِقْمَتِكَ وَتَحْلِيلِ عُقُوبَتِكَ لِمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَضَيَّعْتُ مِنْ حُقُوقِكَ أَنَا صَاحِبُ الذُّنُوبِ الكَثِيرَةِ الكَبِيرَةِ الَّتِي لَا يُحْصَى عَدَدُهَا وَصَاحِبُ الجُرْمِ

العَظِيمِ أَنَا الَّذِي أَحْلَلْتُ العُقُوبَةَ بِنَفْسِي وَأَوْبَقْتُهَا بِالمَعَاصِي جَهْدِي وَطَاقَتِي وَعَرَّضْتُهَا لِلْمَهَالِكِ بِكُلِّ قُوَّتِي اللَّهُمَّ أَنَا الَّذِي لَمْ أَشْكُرْ نِعَمَكَ عِنْدَ مَعَاصِيَّ إِيَّاكَ وَلَمْ أَدَعْهَا فِيكَ عِنْدَ حُلُولِ البَلِيَّةِ وَلَمْ أَقِفْ عِنْدَ الهَوَى وَلَمْ أُرَاقِبْكَ يَا إِلَهِي أَنَا الَّذِي لَمْ أَعْقِلْ عِنْدَ الذُّنُوبِ نَهْيَكَ وَلَمْ أُرَاقِبْ عِنْدَ اللَّذَّاتِ زَجْرَكَ وَلَمْ أَقْبَلْ عِنْدَ الشَّهْوَةِ نَصِيحَتَكَ رَكِبْتُ الجَهْلَ بَعْدَ الحِلْمِ وَغَدَوْتُ إِلَى الظُّلْمِ بَعْدَ العِلْمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا حَلُمْتَ عَنِّي فِيمَا اجْتَرَأْتُ عَلَيْهِ مِنْ مَعَاصِيكَ وَعَرَفْتَ تَضْيِيعِي حَقَّكَ وَضَعْفِي عَنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ وَرُكُوبِي مَعْصِيَتَكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لَسْتُ ذَا عُذْرٍ فَأَعْتَذِرَ وَلاَ ذَا حِيلَةٍ فَأَنْتَصِرَ اللَّهُمَّ قَدْ أَسَأْتُ وَظَلَمْتُ وَبِئْسَ مَا صَنَعْتُ عَمِلْتُ سُوءاً وَلَمْ تَضُرَّكَ ذُنُوبِي فَأَسْتَغْفِرُكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَسُبْحَانَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي سِوَاكَ فَلَوْ كَانَ لِي مَهْرَبٌ لَهَرَبْتُ وَلَوْ كَانَ لِي مَصْعَدٌ فِي السَّمَاءِ أَوْ مَسْلَكٌ فِي الأَرْضِ لَسَلَكْتُ وَلَكِنَّهُ لاَ مَهْرَبَ لِي وَلاَ مَلْجَأَ وَلاَ مَنْجَى وَلاَ مَأْوَى مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنَا وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَأَهْلُ ذٰلِكَ أَنْتَ بِمَنِّكَ وَفَضْلِكَ وَوَحْدَانِيَّتِكَ وَجَلاَلِكَ وَكِبْرِيَائِكَ وَعَظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ فَقَدِيماً مَا مَنَنْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ وَمُسْتَحِقِّي عُقُوبَتِكَ بِالعَفْوِ وَالمَغْفِرَةِ سَيِّدِي عَافِيَةَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَافِيَتَكَ وَعَفْوَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ عَفْوَكَ وَرَحْمَةَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رَحْمَتَكَ وَمَغْفِرَةَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ مَغْفِرَتَكَ وَرِزْقَ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ رِزْقَكَ وَفَضْلُ مَنْ أَرْجُو إِذَا لَمْ أَرْجُ فَضْلَكَ سَيِّدِي أَكْثَرْتَ عَلَيَّ مِنَ النِّعَمِ وَأَقْلَلْتُ لَكَ مِنَ الشُّكْرِ فَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ نِعْمَةٍ لاَ يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ مَا أَحْسَنَ بَلاَءَكَ عِنْدِي وَأَحْسَنَ فِعَالَكَ نَادَيْتُكَ مُسْتَغِيثاً مُسْتَصْرِخاً فَأَغَثْتَنِي وَسَأَلْتُكَ عَائِلاً فَأَغْنَيْتَنِي وَنَأَيْتُ فَكُنْتَ قَرِيباً مُجِيباً وَٱسْتَعَنْتُ بِكَ مُضْطَرّاً فَأَعَنْتَنِي وَوَسَّعْتَ عَلَيَّ وَهَتَفْتُ إِلَيْكَ فِي مَرَضِي فَكَشَفْتَهُ عَنِّي وَٱنْتَصَرْتُ بِكَ فِي رَفْعِ البَلاَءِ فَوَجَدْتُكَ يَا مَوْلاَيَ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ وَكَيْفَ لاَ أَشْكُرُكَ يا إِلَهِي أَطْلَقْتَ لِسَانِي بِذِكْرِكِ رَحْمَةً لِي مِنْكَ وَأَضَأْتَ لِي بَصَرِي بِلُطْفِكَ حُجَّةً مِنْكَ عَلَيَّ وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ بِقُدْرَتِكَ نَظَراً مِنْكَ وَدَلَلْتَ عَقْلِي عَلَى تَوْبِيخِ نَفْسِي إِلَيْكَ أَشْكُو ذُنُوبِي فَإِنَّه لاَ مَجْرَى لِبَثِّهَا إِلاَّ إِلَيْكَ فَفَرِّجْ عَنِّي مَا ضَاقَ بِهِ صَدْرِي وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مَا أَخَافُ

عَلَى نَفْسِي مِنْ أَمْرِ دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي فَقَدِ ٱسْتَصْعَبَ عَلَيَّ شَأْنِي وَشُتِّتَ عَلَيَّ أَمْرِي وَقَدْ أَشْرَفْتُ عَلَى هَلْكَتِي نَفْسِي وَإِذَا لَمْ تَتَدَارَكْنِي مِنْكَ بِرَحْمَةٍ تُنْقِذُنِي بِهَا فَمَنْ لِي بَعْدَكَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الكَرِيمُ العَوَّادُ بِالمَغْفِرَةِ وَأَنَا اللَّئِيمُ العَوَّادُ بِالمَعَاصِي فَٱحْلُمْ يا حَلِيمُ عَنْ جَهْلِي وَأَقِلْنِي يَا مُقِيلُ عَثْرَتِي وَتَقَبَّلْ يَا رَحِيمُ تَوْبَتِي سَيِّدِي وَلاَ بُدَّ مِنْ لِقَائِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي العَبْدُ عَنْ رَبِّهِ وَكَيْفَ يَسْتَغْنِي المُذْنِبُ عَمَّنْ يَمْلِكُ عُقُوبَتَهُ وَمَغْفِرَتَهُ سَيِّدِي لَمْ أَزْدَدْ إِلَيْكَ إِلاَّ فَقْراً وَلَمْ تَزْدَدْ عَنِّي إِلاَّ غِنًى وَلَمْ تَزْدَدْ ذُنُوبِي إِلاَّ كَثْرَةً وَلَمْ يَزْدَدْ عَفْوُكَ إِلاَّ سَعَةً سَيِّدِي ٱرْحَمْ تَضَرُّعِي إِلَيْكَ وَٱنْتِصَابِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَطَلَبِي مَا لَدَيْكَ تَوْبَةً فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَيِّدِي مُتَعَوِّذاً بِكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بَائِساً فَقِيراً تَائِباً غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلاَ مُسْتَكْبِرٍ وَلاَ مُسْتَسْخِطٍ بَلْ مُسْتَسْلِمٍ لأَمْرِكَ رَاضٍ بِقَضَائِكَ لاَ آيِسٍ مِنْ رَوْحِكَ وَلاَ آمِنٍ مِنْ مَكْرِكَ وَلاَ قَانِطٍ مِنْ رَحْمَتِكَ سَيِّدِي بَلْ مُشْفِقٍ مِنْ عَذَابِكَ رَاجٍ لِرَحْمَتِكَ لِعِلْمِي بِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ فَإِنَّهُ لَنْ يُجِيرَنِي مِنْكَ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحَداً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحْسُنَ فِي رَامِقَةِ العُيُونِ عَلاَنِيَتِي وَتَقْبُحَ فِيمَا أَخْلُو لَكَ سَرِيرَتِي مُحَافِظاً عَلَى رِئَاءِ النَّاسِ مِنْ نَفْسِي وَمُضَيِّعاً مَا أَنْتَ مُطَّلِعٌ عَلَيْهِ مِنِّي فَأُبْدِي لَكَ بِأَحْسَنِ أَمْرِي وَأَخْلُوَ لَكَ بِشَرِّ فِعْلِي تَقَرُّباً إِلَى المَخْلُوقِينَ بِحَسَنَاتِي وَفِرَاراً مِنْهُمْ إِلَيْكَ بِسَيِّئَاتِي حَتَّى كَأَنَّ الثَّوَابَ لَيْسَ مِنْكَ وَكَأَنَّ العِقَابَ لَيْسَ إِلَيْكَ قَسْوَةً مِنْ مَخَافَتِكَ مِنْ قَلْبِي وَزَلَلاً عَنْ قُدرَتِكَ مِنْ جَهْلِي فَيَحِلَّ بِي غَضَبُكَ وَيَنَالَنِي مَقْتُكَ فَأَعِذْنِي مِنْ ذلِكَ كُلِّهِ وَقِنِي بِوِقَايَتِكَ الَّتِي وَقَيْتَ بِهَا عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي مَا كَانَ صَالِحاً وَأَصْلِحْ مِنِّي مَا كَانَ فَاسِداً وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُنِي وَلاَ بَاغِياً وَلاَ حَاسِداً اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنِّي كُلَّ هَمٍّ وَفَرِّجْ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَثَبِّتْنِي فِي كُلِّ مَقَامٍ وَٱهْدِنِي فِي كُلِّ سَبِيلٍ مِنْ سُبُلِ الحَقِّ وَحُطَّ عَنِّي كُلَّ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذْنِي مِنْ كُلِّ هَلَكَةٍ وَبَلِيَّةٍ وَعَافِنِي أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَٱغْفِرْ لِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَلَقِّنِي رَوْحاً وَرَيْحَاناً وَجَنَّةَ نَعِيمٍ أَبَدَ الآبِدِينَ يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ، ثم تقول: بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ نَزْغِهِ وَشَرِّهِ وَكَيْدِهِ وَخَيْلِهِ وَحِيَلِهِ إِنِّي أَفْتَتِحُ القَوْلَ فِي مَقَامِي هٰذَا بِمَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودِي مِنْ تَحْمِيدِكَ وَتَهْلِيلِكَ وَتَكْبِيرِكَ وَالصَّلاَةُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ

وَرُسُلِكَ وَالاِسْتِغْفَارِ لأَوْلِيَائِكَ وَلأَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ فَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلاَمُ جَمِيعاً مُتَوَجِّهاً إِلَيْكَ فِي حَوَائِجِي صَغِيرِهَا وَكَبِيرِهَا عَاجِلِهَا وَآجِلِهَا فَكُنِ اللَّهُمَّ الهادي فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ للصَّوَابِ وَالمُعِينُ عَلَيْهِ بِالتَّوْفِيقِ وَالرَّشَادِ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآمْنُنْ عَلَيَّ بِذٰلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ أَنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَوَّلُهُ وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَسْتَعِنْ بِشَيءٍ وَلَمْ تُشَاوِرْ أَحَداً فِي شَيءٍ وَلَمْ يُعوِزْكَ شَيْءٌ وَلَمْ يَمْتَنِعْ عَلَيْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ وَذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ وَاعْتَرَفَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِكَ وَحَارَتِ الأَبْصَارُ دُونَكَ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَضَلَّتِ الأَحْلاَمُ فِيكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَالَيْتَ بِقُدْرَتِكَ وَعَلَوْتَ بِسُلْطَانِكَ وَقَهَرْتَ بِعِزَّتِكَ فَأَدْرَكْتَ الأَبْصَارَ وَأَحْصَيْتَ الأَعْمَارَ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَحُلْتَ دُونَ القُلُوبِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَهْلَ الكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ وَمُنْتَهَى الجَبَرُوتِ وَالقُوَّةِ وَوَلِيُّ الغَيْثِ وَالقُدْرَةِ وَمَلِكُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَظِيمُ المَلَكُوتِ شَدِيدُ الجَبَرُوتِ عَزِيزُ القُدْرَةِ لَطِيفٌ لِمَا يَشَاءُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ مُدَبِّرُ الأُمُورِ مُبْدِيء الخَفِيَّاتِ مُعْلِنُ السَّرَائِرُ مُحْيِي المَوْتَى وَالعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرُهُ وَبَدِيعُ كُلِّ شَيءٍ وَمُعِيدُهُ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَوْلاَهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا رَبِّ خَشَعَتْ لَكَ الأَصْوَاتُ وَضَلَّتْ فِيكَ الأَحْلاَمُ وَالأَبْصَارُ وَأَفْضَتْ إِلَيْكَ القُلُوبُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَكَ وَكُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِكَ وَكُلُّ شَيءٍ مُشْفِقٌ مِنْكَ وكُلُّ شَيْءٍ ضَارِعٌ إِلَيْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ لاَ يَقْضِي فِي الأُمُورِ إِلاَّ أَنْتَ وَلاَ يُدَبِّرُ مَقَادِيرَهَا غَيْرُكَ وَلاَ يَتِمُّ شَيْءٌ مِنْهَا دُونَكَ وَلاَ يَصِيرُ شَيْءٌ مِنْهَا إِلاَّ إِلَيْكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الخَلْقُ كُلُّهُ فِي قَبْضَتِكَ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِكَ وَالمَلاَئِكَةُ مُشْفِقُونَ مِنْ خَشْيَتِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ أُشْرِكَ بِهِ عَبْدٌ دَاخِرٌ لَكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَمَلَكْتَ فَقَدَرْتَ وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ سُبْحَانَكَ رَبَّنَا تَسْبِيحاً دَائِماً لاَ يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ وَلاَ يُجَاوِزُهُ شَيْءٌ سُبْحَانَكَ عَدَدَ مَا قَهَرَهُ مُلْكُكَ وَأَحَاطَتْ بِهِ قُدْرَتُكَ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَعَزَّ سُلْطَانَكَ وَأَشَدَّ جَبَرُوتَكَ سُبْحَانَكَ لَكَ التَّسْبِيحُ وَالعَظَمَةُ وَلَكَ

المُلْكُ وَالقُدْرَةُ وَلَكَ الحَوْلُ وَالقُوَّةُ وَلَكَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَكَلَّمَ سَمِعَ كَلامَهُ وَمَنْ سَكَتَ عَلِمَ مَا فِي نَفْسِهِ وَمَنْ عَاشَ فَعَلَيْهِ رِزْقُهُ وَمَنْ مَاتَ فَإِلَيْهِ مَرَدُّهُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْهِ وَيَمْنَعُ وَلاَ يمْتَنِعُ عَلَيْهِ وَيَحْكُمُ بِحُكْمِهِ وَيَقْضِي فَلا رَادَّ لِقَضَائِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ حِفْظُهُ وَقَهَرَ كُلَّ شَيْءٍ جَبَروتُهُ وَأَخَافَ كُلَّ شَيْءٍ سُلْطَانُهُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَلَكَ فَقَدَرَ وَبَطَنَ فَخَبَرَ الَّذِي يُحْيِي المَوْتَى وَيُمِيتُ الأَحْيَاءَ وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا تَأْخُذُ وَلكَ الحَمْدُ عَلَى مَا تُعْطِي وَعَلَى مَا تُبْلِي وَعَلَى مَا تَبْتَلِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا بَقِيَ وَعَلَى مَا تُبْدِىءُ وَعَلَى مَا تُخْفِي وعَلَى مَا يُرَى وَعَلَى مَا قَدْ كَانَ وَعَلَى مَا يَكُونُ وَعَلَى مَا هُوَ كَائِنٌ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ مَنِّكَ وَقُدْرَتِكَ وعَلَى الآئِكَ بَعْدَ حُجَّتِكَ وَعَلَى صَفْحِكَ بَعْدَ إِنْذَارِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا تَقْضِي فِيمَا خَلَقْتَ وَعَلى بَقَائِكَ بَعْدَ مَا فَنِيَ خَلْقُكَ وَلكَ الحَمْدُ قَبْلَ أَنْ تَخْلُقَ شَيْئاً مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى بَدْءِ مَا خَلَقْتَ إِلَى ٱنْقِضَاءِ خَلْقِكَ وَبَعْدَ ذٰلِكَ حَمْداً أَرْضَى الحَمْدِ لَكَ وَأَحَقَّ الحَمْدِ بِكَ وَأَحَبَّ الحَمْدِ إِلَيْكَ وَتَرْضَاهُ لِنَفْسِكَ حَمْداً لاَ يُحْجَبُ عَنْكَ وَلاَ يَنْتَهِي دُونَكَ وَلاَ يَقْصُرُ دُونَ أَفْضَلِ رِضَاكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ يَا رَبِّ وَتَعَالَى ذِكْرُكَ وَقَهَرَ سُلْطَانُكَ وَتَمَّتْ كَلِمَاتُكَ وَتَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَمْرُكَ قَضَاءٌ وَكَلامُكَ نُورٌ وَرِضَاكَ رَحْمَةٌ وَسَخَطُكَ عَذَابٌ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ تَقْضِي بِعِلْمٍ وَتَعْفُو بِحِلْمٍ وَتَأْخُذُ بِقُدْرَةٍ وَتَفْعَلُ مَا تَشَاءُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ وَاسِعُ المَغْفِرَةِ شَدِيدُ العِقَابِ وَالنِّقْمَةِ قَرِيبُ الرَّحْمَةِ سَرِيعُ الحِسَابِ عَلَى كُلِّ خَفِيَّةٍ الحَاضِرُ لِكُلِّ سَرِيرَةٍ الشَّاهِدُ لِكُلِّ نَجْوَى اللَّطِيفُ لِمَا يَشَاءُ.

ثم تقول: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِحَمْدِهِ وَجَعَلْنَا مِنْ أَهْلِهِ لِنَكُونَ لإِحْسَانِهِ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِيَجْزِيَنَا جَزَاءَ المُحْسِنِينَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَبَانَا بِدِينِهِ وَخَصَّنَا بِمِلَّتِهِ وَسَبِيلِهِ وَأَرْشَدَنَا إِلَى سُنَنِ إِحسَانِهِ لِنَسْلُكَهَا بِمَنِّهِ وَرِضْوَانِه حَمْداً يَقْبَلُهُ مِنَّا وَيَرْضَى بِهِ عَنَّا الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ مِنْ تِلْكَ السُّبُلِ يَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمٌ عَظِيمٌ قَدْرُهُ وَجَلِيلٌ أَمْرُهُ مَيْمُونٌ ذِكْرُهُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَهُ وَجَعَلَنَا مِنَ التَّابِعِينَ لِرُسُلِهِ الطَّائِعِينَ فِيهِ لأَمْرِهِ اللَّهُمَّ

فَقِنَا فِيهِ مِنَ المَخَاوِفِ وَالشَّدَائِدِ وَكُنْ بِرَحْمَتِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا عَائِداً وَاغْفِرْ لَنَا زِيَارَةَ هٰذِهِ المَشَاهِدِ وَاجْعَلْ حَظَّنَا مِنْ زِيَارَتِهَا أَعْظَمَ حَظٍّ وَارِدٍ وَاعْفُ عَنَّا فَأَنْتَ الصَّمَدُ الوَاحِدُ وَلَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً وَاجْعَلْنِي لآلائِكَ شَاكِراً وَحَامِداً يَا مَنْ بَدَأَنِي بِنِعْمَتِهِ وَأَفْضَلَ عَلَيَّ سَنِيَّ قَسْمِهِ يَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِي وَيَسْتُرُ عَلَانِيَتِي أَعْطِنِي ثَوَابَ المُطِيعِينَ وَعُلُوَّ مَنَازِلِ المُخْبِتِينَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ قَبِلْتَ عَمَلَهُمْ وَخَتَمْتَهُ بِالمَغْفِرَةِ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ الَّتِي بَاطِنُهَا ظَاهِرٌ قَدْرُهُ جَلِيلٌ أَمْرُهُ مَشْهُورٌ بَيْنَ العُلَمَاءِ ذِكْرُهُ مَحْفُوظٌ فِي قُلُوبِ العَارِفِينَ مَنْ عَرَفَ فَضْلَهَا مِنْ بَينِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ فَازَ وَلِكُلِّ فَضْلٍ حَازَ وَمَنْ دَعَاكَ فَازَ بِجَزِيلِ الثَّوَابِ وَحُسْنِ الإِيَابِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي هٰذَا وَخَاتِمَتِهِ وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ عِنْدَ مُسَاءَلَتِهِ وَاجْعَلْهُ لَنَا شَاهِداً بِعَمَلِ طَاعَتِكَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ عِنَايَتِكَ اللَّهُمَّ أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ مَظَالِمَ كَثِيرَةٍ وَبَوَائِقَ جَزِيلَةٍ وَعَظَائِمِ ذُنُوبٍ جَمَّةٍ قَدْ أَثْقَلَتْ ظَهْرِي وَمَنَعَنِي الرُّقَادَ ذِكْرُهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِنْ تِلْكَ الذُّنُوبِ وَالخَطَايَا وَأَتُوبُ فَلَا تَجْعَلْ دُعَائِي يَا رَبِّ عَنْكَ مَحْجُوباً فَأَنْتَ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَأَعَزُّ مَطْلُوبٍ إِلٰهِي أَمُدُّ إِلَيْكَ كَفّاً طَالَمَا عَصَتْ وَأَبْكِي بِعَينٍ طَالَمَا عَلَى المَعَاصِي عَكَفَتْ وَأَدْعُوكَ بِلِسَانٍ عَلَيْهِ المَلَائِكَةُ الكِرَامُ الحَفَظَةُ كَتَبَتْ وَأَرْجُوكَ بِنَفْسٍ عَفْوَكَ وَصَفْحَكَ أَمَّلَتْ وَعَلَى بِرِّكَ وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ عَوَّلَتْ وَلِبَابِ فَضْلِكَ وَمَعْرُوفِكَ طَرَقَتْ وَلِرَحْمَتِكَ تَعَرَّضَتْ إِلٰهِي ذَلَّتْ لِعَظَمَتِكَ الأَرْبَابُ وَتَاهَتْ عِنْدَ تَأَمُّلِ عَزِيزِ سُلْطَانِكَ أُولُو الأَلْبَابِ وَقَصَدَكَ السَّائِلُونَ لِعِلْمِهِمْ بِأَنَّكَ جَوَادٌ وَهَّابٌ فَقَصَدْتُكَ يَا إِلٰهِي لِمَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ تُجِيبُ الدَّاعِينَ وَتَسْمَعُ سُؤَالَ السَّائِلِينَ وَتُقْبِلُ بِبِرِّكَ وَمَعْرُوفِكَ عَلَى التَّائِبِينَ فَتَقَبَّضْتُ إِلَيْكَ كَفّاً هِيَ مِنَ عِقَابِكَ خَائِفَةٌ وَبِمَا جَنَتْ مِنَ الخَطَايَا عَارِفَةٌ وَشَخَصْتُ إِلَيْكَ بِعَيْنٍ هِيَ مِنْ هَيْبَتِكَ ذَارِفَةٌ وَدَعَوْتُكَ بِلِسَانٍ نَغَمَاتُهُ لِشُكْرِكَ وَاصِفَةٌ وَأَذْلَلْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ نَفْساً لَمْ تَزَلْ عَلَى المَعَاصِي عَاكِفَةً فَيَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِيرَتِي ارْحَمْ ضَعْفِي وَمَسْكَنَتِي وَتَغَمَّدْنِي بِعَفْوِكَ وَسِتْرِكَ فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى سِوَاكَ فَأَنْتَ رَجَائِي وَأَمَلِي يَا عُدَّتِي عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَا مَنْ لَا يُضْجِرُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَلَا يُثْقِلُ عَلَيْهِ مُلِحٌّ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ بَابُكَ لِلطَّارِقِينَ مَفْتُوحٌ وَبِرُّكَ لِلْمُنِيبِينَ مَمْنُوحٌ فَأَنْتَ مَشْكُورٌ مَمْدُوحٌ اللَّهُمَّ وَهٰذِهِ لَيْلَةٌ مَنْ عَرَفَ ظَاهِرَهَا فَازَ وَمَنْ عَرَفَ بَاطِنَهَا

فِبِكُلِّ فَضِيلَةٍ حَازَ اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا فِيهَا لِلأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالتِّجَارَةِ الرَّابِحَةِ وَالسُّلُوكِ لِلْحُجَّةِ الوَاضِحَةِ وَاجْعَلْهَا لَنَا شَاهِدَةً وَقِنَا فِيهَا مِنَ الشَّدَائِدِ وَاجْعَلِ الخَيْرَ عَلَيْنَا فِيهَا وَارِداً وَلاَ تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَلاَ حَاسِداً فَأَنْتَ الأَحَدُ إِلَهِي هَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ بَاسِطٌ إِلَيْكَ كَفّاً هِيَ حَذِرةٌ مِمَّا جَنَتْ وَجِلَةٌ مِمَّا اقْتَرَفَتْ اللَّهُمَّ فَاسْتُرْ سُوءَ عَمَلِي يَوْمَ كَشْفِ السَّرَائِرِ وَارْحَمْنِي مِمَّا فِيهِ أُحَاذِرُ وَكُنْ بِي رَؤُوفاً وَلِذَنْبِي غَافِراً فَأَنْتَ السَّيِّدُ القَاهِرُ فَإِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالعَفْوِ وَإِنْ عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ بِالعَدْلِ فِي الحُكْمِ اللَّهُمَّ وَهٰذِهِ لَيْلَةٌ بَاطِنُهَا سُرُورُ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ حَبَوْتَهُمْ بِعُلُوِّ المَنَازِلِ وَالدَّرَجَاتِ وَضَاعَفْتَ لَهُمُ الحَسَنَاتِ وَغَفَرْتَ السَّيِّئَاتِ وَخَتَمْتَ لَهُمْ بِالخَيْرَاتِ وَقَدْ أَمْسَيْتُ يَا رَبِّ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ رَاجِياً لِفَضْلِكَ مُؤَمِّلاً بِرَّكَ مُنْتَظِراً مَوَادَّ إِحْسَانِكَ وَلُطْفِكَ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ مُتَوَسِّلاً بِكَ طَالِباً لِمَا عِنْدَكَ مِنْ الخَيْرِ المَذْخُورِ لَدَيْكَ مُعْتَصِماً بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمِنْ شَرِّ مَا أُعْلِنُ وَأُسِرُّ فَبِكَ أَمْتَنِعُ وَأَنْتَصِرُ وَإِلَيْكَ أَلْجَأُ وَبِكَ أَسْتَتِرُ وَبِطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ أَفْتَخِرُ وَإِلَى زِيَارَةِ وَلِيِّكَ وَأَخِي نَبِيِّكَ أَبتَدِرُ اللَّهُمَّ فَبِهِ وَبِأَخِيهِ وَذُرِّيَّتِهِ أَتَوَسَّلُ وَأَسْأَلُ وَأَطْلُبُ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَالمَقَرَّ مَعَهُمْ فِي دَارِ القَرَارِ فَإِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ رِقَاباً تُعْتِقُهَا مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَهٰذِهِ لَيْلَةُ عِيدٍ وَلَكَ فِيهَا أَضْيَافٌ فَاجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ وَهَبْ لِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَاجْعَلْ قِرَايَ مِنْكَ الجَنَّةَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا خَيْرَ مَنْزُولٍ بِهِ يَا خَيْرَ مَنْ نَزَلَتْ بِفِنَائِهِ الرَّكَائِبُ وَأَنَاخَتْ بِهِ الوُفُودُ يَا ذَا السُّلْطَانِ المُمْتَنِعِ بِغَيْرِ أَعْوَانٍ وَلاَ جُنُودٍ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَقَرَّ لَكَ كُلُّ مَعْبُودٍ أَحْمَدُكَ وَأُثْنِي عَلَيْكَ بِمَا حَمِدَكَ كُلُّ مَحْمُودٍ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ بِرَحْمَتِهِ يَسْتَغِيثُ المُذْنِبُونَ وَيَا مَنْ إِلَى ذِكْرِ إِحْسَانِهِ يَفْزَعُ المُضْطَرُّونَ يَا مَنْ لِخِيفَتِهِ يَنْتَحِبُ الخَطَّاؤُونَ وَيَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ غَرِيبٍ وَيَا فَرَجَ كُلِّ مَكْرُوبٍ كَئِيبٍ وَيَا عَوْنَ كُلِّ ضَعِيفٍ فَرِيدٍ وَيَا عَضُدَ كُلِّ مُحْتَاجٍ طَرِيدٍ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلْتَ لِكُلِّ مُخْلُوقٍ فِي نِعَمِكَ سَهْماً وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي عَفْوُهُ أَعْلَى مِنْ عِقَابِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي عَطَاؤُهُ أَكْثَرُ مِنْ مَنْعِهِ وَأَنْتَ اللَّهُ الَّذِي تَسْعَى رَحْمَتُهُ أَمَامَ غَضَبِهِ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الَّذِي أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ وَتَكَفَّلْتَ لَهُ الإِجَابَةَ فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي بَيْنَ يَدَيْكَ أَنَا الَّذِي

أَثْقَلَتِ الخَطَايَا ظَهْرِي أَنَا الَّذِي بِجَهْلِهِ عَصَاكَ وَجَاهَرَكَ بِذَنْبِهِ وَمَا آسْتَحْيَاكَ وَلَمْ يَكُنْ هٰذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفْوَكَ يَا إِلٰهِي فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ المُقِرُّ بِذَنْبِهِ الخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّهِ المُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِهِ إِلٰهِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِجِنَايَتِهِ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْكَ فِي رِعَايَتِهِ إِلٰهِي لَا تُخَيِّبْ مَنْ لَم يَجِدْ مَطْمَعاً غَيْرَكَ وَلَا أَحداً دُونَكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَيَا أَعْظَمَ مَنْ خُضِعَ وَخُشِعَ لَهُ أَسْأَلُكَ العَفْوَ يَا مَنْ رَضِيَ بِالعَفْوِ يَا مَنِ آسْتَحْسَنَ العَفْوَ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى العَفْوِ العَفْوَ العَفْوَ يَا أَهْلَ العَفْوِ العَفْوَ العَفْوَ لَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ عَنِّي لَا تَجْبَهْنِي بِالرَّدِّ فِي مَسْأَلَتِي وَأَكْرِمْ فِي مَجْلِسِي مُنْقَلَبِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُنَادِيكَ فَنِعْمَ المُجِيبُ وَنِعْمَ المَدْعُوُّ وَنِعْمَ المَرْجُوُّ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ سَائِلٌ سَأَلَ وَلَا مُلِحٌّ عَلَيْهِ بِالدُّعَاءِ مُبْتَهِلٌ يَا أَهْلَ الوَفَاءِ وَالعَطَاءِ يَا كَرِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا مَنْ لَا يُوَارِي مِنْهُ لَيْلٌ دَاجٍ وَلَا بَحْرٌ عَجَّاجٌ وَلَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ وَالرُّكْنِ وَالمَقَامِ وَالمَشَاعِرِ العِظَامِ وَاللَّيَالِي وَالأَيَّامِ وَالضِّيَاءِ وَالظَّلَامِ وَالمَلَائِكَةِ الكِرَامِ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِأَمْرِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَبِآسْمِكَ العَلِيِّ الأَعْظَمِ وَبِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ دَاعٍ شَاكِرٌ وَمُسَبِّحٌ ذَاكِرٌ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَتَرْضَى عَنِّي وَتَصْفَحَ وَتَتَجَاوَزَ عَنْ ذَنْبِي وَتَسْمَحَ أَنْ تَجْعَلَ مَآبِي خَيْرَ مَآبٍ وَأَنْ تَكْفِيَنِي شَرَّ كُلِّ عَدُوٍّ ظَاهِرٍ وَمُسْتَخْفٍ وَبَارِزٍ وَكَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ اكْفِنِي شَرَّ أَعْدَائِي وَحَاسِدِيَّ وَتَوَلَّنِي بِوِلَايَتِكَ وَاكْفِنِي بِكِفَايَتِكَ وَآهْدِ قَلْبِي بِهُدَاكَ وَحُطَّ عَنِّي وِزْرِي وَشُدَّ أَزْرِي وَآرْزُقْنِي التَّوْبَةَ بِحَطِّ السَّيِّئَاتِ وَتَضَاعُفِ الحَسَنَاتِ وَكَشْفِ البَلِيَّاتِ وَرِبْحِ التِّجَارَاتِ وَدَفْعِ مَعَرَّةِ السِّعَايَاتِ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَمُنْزِلُ البَرَكَاتِ وَكُنْ لِدُعَائِي مُجِيباً وَمِنْ نِدَائِي قَرِيباً وَلِيَ حَافِظاً وَرَقِيباً وَأَجِرْنِي مِمَّا أُحَاذِرُ وَأَخْشَى مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنْ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

(ثم تقول) وهو الدعاء المخزون: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ (سبع مرات) بِأَسْمَائِكَ الرَّضِيَّةِ المَرْضِيَّةِ المَكْنُونَةِ يَا اللَّهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الكَبِيرَةِ الكِبْرِيَائِيَّةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ العَزِيزَةِ المَنِيعَةِ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ التَّامَّةِ الكَامِلَةِ المَعْهُودَةِ المَشْهُورَةِ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي هِيَ رِضَاكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ

الَّتِي لاَ يَرُدُّهَا أَحَدٌ دُونَكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى العَهْدِ يَا اللَّهُ أَنْ لاَ تُخَيِّبَ سَائِلَكَ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الَّتِي لاَ يَفِي بِحَمْلِهَا شَيْءٌ غَيْرُكَ (يَا اللَّهُ سبع مرات) وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ آسْمٍ أَوْجَبْتَهُ وَكُلِّ آسْمٍ هُوَ لَكَ وَكُلِّ مَسْأَلَةٍ حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى آسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَكْبَرِ الأَكْبَرِ العَلِيِّ الأَعْلَى الَّذِي آسْتَوَيْتَ بِهِ عَلَى عَرْشِكَ وَآسْتَقْلَلْتَ بِهِ عَلَى كُرْسِيِّكَ وَهُوَ آسْمُكَ الفَاضِلُ الكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ أَسْمَائِكَ (يَا رَحْمٰنُ سبع مرات) وَأَسْأَلُكَ بِمَا لاَ أَعْلَمُهُ مَا لَوْ عَلِمْتُهُ لَسَأَلْتُكَ بِهِ يَا اللَّهُ بِكُلِّ آسْمٍ آسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وأَمِينِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاصَّتِكَ مِنْ برِيَّتِكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجِيبِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفِيِّكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَجْمَلِ وَأَزْكَى وَأَطْهَرِ وَأَعْظَمِ وَأَكْثَرِ وَأَتَمِّ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي المَلإِ الأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدَ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ الوَسِيلَةَ وَالفَضِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ اللَّهُمَّ أَكْرِمْ مَقَامَهُ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَبُرْهَانَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْلِ كَعْبَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وأَظْهِرْ عُذْرَهُ وَدَعْوَتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاَتَكَ وَتَلاَ آيَاتِكَ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ وَآئْتَمَرَ بِهَا وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَآنْتَهَى عَنْهَا فِي سِرٍّ وَعَلاَنِيَةٍ وَجَاهَدَ حَقَّ الجِهَادِ فِيكَ وَعَبَدَكَ مُخْلِصاً حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ آبْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً يَغْبِطُهُ عَلَيْهِ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالمُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ آسْتَعْمِلْنَا بِسُنَّتِهِ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَآبْعَثْنَا فِي شِيعَتِهِ وَآحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَآجْعَلْنَا مِمَّنْ يَتْبَعُهُ وَلاَ تَحْجُبْنَا عَنْ رُؤْيَتِهِ وَلاَ تَحْرِمْنَا مُرَافَقَتَهُ حَتَّى تُسْكِنَنَا غُرَفَهُ وَتُخْلِدَنَا فِي جِوَارِهِ رَبِّ إِنِّي أَحْبَبْتُهُ فَأَحِبَّنِي لِذٰلِكَ وَلاَ تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ آفْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَآنْصُرْهُمْ نَصْراً عَزِيزاً وَآجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً اللَّهُمَّ مَكِّنْ لَهُمْ فِي الأَرْضِ

وَاجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً وَاجْعَلْهُمُ الوَارِثِينَ اللَّهُمَّ أَرِهِمْ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَأْمُلُونَ وَأَرِ عَدُوَّهُمْ مِنْهُمْ مَا يَحْذَرُونَ اللَّهُمَّ اجْمَعْ بَيْنَهُمْ فِي خَيْرٍ وَعَافِيَةٍ اللَّهُمَّ بِمَحَلِّ الرَّوْحِ وَالفَرَجِ لآلِ مُحَمَّدٍ اللَّهُمَّ اجْمَعْ عَلَى الهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ عَلَى قُلُوبِ خِيَارِهِمْ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَعْتِقْهُمَا مِنَ النَّارِ وَارْحَمْهُمَا وَأَرْضِهِمَا عَنِّي وَاغْفِرْ لِكُلِّ وَالِدٍ لِي دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ وَلأَهْلِي وَوُلْدِي وَجَمِيعِ قَرَابَاتِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَجَمِيعَ وَرَثَةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ مِنْ أَهْلِي وِلَايَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ فَإِنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذٰلِكَ غَيْرُكَ يَا رَحْمٰنُ اللَّهُمَّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَكَ وَأَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ المُسْلِمِينَ وَاجْزِ وَالِدَيَّ خَيْرَ مَا جَزَيْتَ وَالِداً عَنْ وَلَدِهِ وَاجْعَلْ ثَوَابَهُمَا عَنِّي جَنَّاتِ النَّعِيمِ وَاغْفِرْ لَنَا وَلإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلاًّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَاغْفِرْ لَنَا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَاجْمَعْ عَلَى الهُدَى أَمْرَهُمْ وَاجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ اللَّهُمَّ وَالمُمْ شَعْثَهُمْ وَاحْقِنْ دِمَاءَهُمْ وَوَلِّ أَمْرَهُمْ خِيَارَهُمْ أَهْلَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ وَالمَعْدِلَةِ عَلَيْهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ وَالجُودِ وَالقُوَّةِ وَالسُّلْطَانِ وَالجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ وَالقُدْرَةِ وَالمِدْحَةِ وَالرَّهْبَةِ وَالرَّغْبَةِ وَالجُودِ وَالعُلُوِّ وَالحُجَّةِ وَالهُدَى وَالطَّاعَةِ وَالعِبَادَةِ وَالأَمْرِ وَالخَلْقِ وَكُلُّ شَيْءٍ لَكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ الضَّارِعِينَ المُتَضَرِّعِينَ المَسَاكِينِ المُسْتَكِينِينَ الرَّاغِبِينَ الرَّاهِبِينَ الَّذِينَ لَا يَحْذَرُونَ سِوَاكَ يَا مَنْ يُجِيبُ المُضْطَرَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ وَيُجِيبُ الدَّاعِي وَيُعْطِي السَّائِلَ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ سُؤَالَ مَنْ لَمْ يَجِدْ لِضَعْفِهِ مُقَوِّياً وَلَا لِذَنْبِهِ غَافِراً وَلَا لِفَقْرِهِ سَاداً غَيْرَكَ أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنِ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ وَضَعُفَتْ قُوَّتُهُ وَكَثُرَتْ ذُنُوبُهُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَسْأَلَةَ كُلِّ سَائِلٍ وَرَغْبَةَ كُلِّ رَاغِبٍ تَبْذُلُ إِذَا دُعِيتَ أَجَبْتَ وَبِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ صَفْوَتِكَ

مِنْ عِبَادِكَ وَمُنْتَهَى العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ أَنْ لاَ تَسْتَدْرِجَنِي بِخَطِيئَتِي وَلاَ تَجْعَلَ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَآذْكُرْنِي يَا رَبِّ بِرِضَاكَ وَلاَ تُنْسِنِي حِينَ تَنْشُرُ رَحْمَتَكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَآمْنُنْ عَلَيَّ بِكَرَامَتِكَ يَا كَرِيمَ العَفْوِ وَآسْتَجِبْ دُعَائِي وَآرْحَمْ تَضَرُّعِي فَإِنِّي بَائِسٌ فَقِيرٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ مِنْ عَذَابِكَ لاَ أَثِقُ بِعَمَلِي وَلَكِنِّي أَثِقُ بِرَحْمَتِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ كُنْ بِي حَفِيّاً وَلاَ تَجْعَلْنِي بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً وَآمْنِنْ عَلَيَّ بِعَافِيَتِكَ وَآعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ فَإِنَّنِي لاَ أَسْتَغِيثُ بِغَيْرِكَ وَأَسْتَجِيرُكَ فَأَجِرْنِي مِنْ كُلِّ هَوْلٍ وَمَشَقَّةٍ وَخَوْفٍ وَآمِنْ خَوْفِي وَشَجِّعْ جُبْنِي وَقَوِّ ضَعْفِي وَسُدَّ فَاقَتِي وَأَصْلِحْ لِي جَمِيعَ أُمُورِي يَا رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَوْلِ المُطَّلَعِ وَمِنْ شِدَّةِ المَوْقِفِ يَوْمَ الدِّينِ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لاَ تُعْرِضْ عَنِّي حِينَ أَدْعُوكَ وَلاَ تَصْرِفْ عَنِّي وَجْهَكَ حِينَ أَسْأَلُكَ فَلاَ رَبَّ لِي سِوَاكَ وَأَعْطِنِي مَسْأَلَتِي وَآمِنْ خَوْفِي يَوْمَ أَلْقَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِذْنِي فَإِنِّي ضَعِيفٌ خَائِفٌ مُسْتَجِيرٌ بَائِسٌ فَقِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اكْشِفْ ضُرَّ مَا آسْتَعَذْتُكَ مِنْهُ وَأَلْبِسْنِي رَحْمَتَكَ وَجَلِّلْنِي عَافِيَتَكَ وَآمِنِّي بِرَحْمَتِكَ فَإِنَّكَ تُجِيرُ وَلاَ يُجَارُ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَحْشَةِ القَبْرِ وَمِنْ خَلْوَتِهِ وَمِنْ ظُلْمَتِهِ وَضِيقِهِ وَعَذَابِهِ وَمِنْ هَوْلِ مَا أَتَخَوَّفُ بَعْدَهُ يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَفْوَتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْ تَسْتَجِيبَ لِي دُعَائِي وَتُعْطِيَنِي سُؤْلِي وَآكْفِنِي أَمْرَ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ وَآرْحَمَ فَاقَتِي وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ آرْزُقْنِي صِلَةَ قَرَابَتِي وَحَجّاً مَقْبُولاً وَعَمَلاً صَالِحاً مَبْروراً تَرْضَاهُ مِمَّنْ عَمِلَ بِهِ وَأَصْلِحَ لِي أَهْلِي وَوُلْدِي وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِي عَقِباً صَالِحاً تُلْحِقُنِي مِنْ دُعَائِهِمْ رِضْواناً وَمَغْفِرَةً وَزِيَادةً فِي كَرَامَتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَكُلَّمَا كَانَ فِي قَلْبِي مِنْ شَكٍّ أَوْ رِيبَةٍ أَوْ جُحُودٍ أَوْ قُنُوطٍ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ فَخْرٍ أَوْ خُيَلاَءَ أَوْ جُبْنٍ أَوْ خِيفَةٍ أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ شِقَاقٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ كُفْرٍ أَوْ فُسُوقٍ أَوْ عِصْيَانٍ أَوْ عَظَمَةٍ أَوْ شَيْءٍ مِمَّا لاَ تُحِبُّ عَلَيْهِ أَوْلِيَاءَكَ فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تَمْحُوَ ذَلِكَ مِنْ

قَلْبِي وَأَنْ تُبَدِّلَنِي مَكَانَهُ إِيمَاناً وَعدْلاً وَرِضًى بِبَقَائِكَ وَوَفَاءً بِعَهْدِكَ وَوَجلاً مِنْكَ وَزُهْداً فِي الدُّنْيَا وَرَغْبَةً فِيمَا عِنْدَكَ وَثِقَةً بِكَ وَطُمَأْنِينَةً إِلَيْكَ وَتَوْبَةً إِلَيْكَ نَصُوحاً يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً فَأَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدَّهْرِ وَنَكَبَاتِ الزَّمَانِ وَكُرُبَاتِ الآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ اللَّهُمَّ بَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ وَرَضِّنِي بِقَضَائِكَ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ وَارْزُقْنِي شُكْراً وَتَوْفِيقاً وَعِبَادَةً وَخَشْيَةً يَا رَبَّ العَالَمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ اطَّلِعْ عَلَيَّ اليَوْمَ اطِّلَاعَةً تُدْخِلُنِي بِهَا الجَنَّةَ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ دُعَائِي وَاقْبَلْهُ مِنِّي وَاجْعَلْهُ دُعَاءً جَامِعاً يُوَافِقُ بَعْضُهُ بَعْضاً فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ فَإِنَّكَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ اللَّهُمَّ وَاكْتُبْهُ لِي فِي عِلِّيِّينَ فِي كِتَابٍ لَا يُمْحَى وَلاَ يُبَدَّلَ بِأَنْ تَقُولَ قَدْ غَفَرْتُ لِعَبْدِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ وَاسْتَجَبْتُ لَهُ دَعْوَتَهُ وَوَفَّقْتُهُ وَاصْطَفَيْتُهُ لِنَفْسِي وَكَرَّمْتُهُ وَفَضَّلْتُهُ وَعَصَمْتُهُ وَهَدَيْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَزَكَّيْتُهُ وَاسْتَخْلَصْتُهُ وَغَفَرْتُ لَهُ وَعَفَوْتُ عَنْهُ آمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي خَلَاصِي وَخَلَاصِ وَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِي وَوَلَدِي وَجَمِيعِ آبَائِي وَذُرِّيَّةِ أَبِي وَإِخْوَانِي فِيكَ وَجَمِيعَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَكُلِّ وَلَدٍ لِي دَخَلَ فِي الإِسْلَامِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَمِنْ شَرِّ عَذَابِ القَبْرِ وَمِنْ هُمُومِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَهْوَالِهَا وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنِي عِزَّهَا وَتَصْرِفَ عَنِّي شَرَّهَا وَتُثَبِّتَنِي بِالقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي شَرَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَشَيْطَانٍ مَرِيدٍ وَشَرَّ كُلِّ ضَعِيفٍ مِنْ خَلْقِكَ وَشَدِيدٍ وَمِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالهَامَّةِ واللَّامَّةِ وَالخَاصَّةِ وَالعَامَّةِ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإِنْسِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلَا حَوْلَ ولَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرِ مَخْلُوقٍ دَعَا إِلَى خَيْرِ مَعْبُودٍ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ وَمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَمَلٍ صَالِحٍ

فَاَسْلُكْنِي بِهِ حَتَّى أَكُونَ فِي رِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَمَا صَلَحَ مِنْ ذٰلِكَ مِنَ البِرِّ فَاْمْنُنْ عَلَيَّ بِهِ إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ وَبِكَ مُسْتَجِيرٌ اللَّهُمَّ مَا اَسْتَعْفَيْتُكَ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَسْتَعْفِكَ وَتُوجِبُ عَلَيَّ بِهِ النَّارَ وَسَخَطَكَ فَعَافِنِي مِنْهُ وَمَا عُذْتُ مِنْهُ مِنْ مَخَازِي يَوْمِ القِيَامَةِ وَسُوءِ المُطَّلَعِ إِلَى مَا فِي القُبُورِ فَأَعِذْنِي مِنْهُ اللَّهُمَّ وَمَا أَنْدَمُ عَلَيْهِ مِنْ فِعْلِي لَهُ وَأُجَازَى عَلَيْهِ يَوْمَ المَعَادِ أَوْ تَرَانِي فِي الدُّنْيَا عَلَى الحَالِ الَّتِي تُورِثُ سَخَطَكَ فَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِيَتِي مِنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ يَا وَلِيَّ العَافِيَةِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا ربِّ وَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ مَعَ ذٰلِكَ العَافِيَةَ مِنْ جُهْدِ البَلَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَأَنْ تُحَمِّلَنِي مَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَأَنْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ ظَالِماً أَوْ تَبْتَلِيَنِي بِمَا لَا طَاقَةَ لِي بِهِ وَتُنَاقِشَنِي الحِسَابَ مُنَاقَشَةً بِمَسَاوِيَّ أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى عَفْوِكَ وَتَجَاوُزِكَ أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ أَنْ تُعَظِّمَ عَافِيَتِي فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ يَا وَلِيَّ العَافِيَةِ أَيْ مَنْ عَفَا عَنِ السَّيِّئَاتِ وَلَمْ يُجَازِ بِهَا إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ نَفْسِي نَفْسِي إِرْحَمْ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا رَبَّاهُ يَا ربَّاهُ يَا ربَّاهُ يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ يَا مُجْرِيَ الدَّمِ فِي عُرُوقِي عَبْدَكَ عَبْدَكَ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَ عَبْدِهِ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَالِكَاهُ يَا هُوَ يَا رَبَّاهُ لَا حِيلَةَ لِي وَلَا غِنًى بِي عَنْ نَفْسِي وَلَا أَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَلَا رَجَاءَ لِي وَلَا أَجِدُ أَحَداً أُصَانِعُهُ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُ الخَدَائِعِ عَنِّي وَاَضْمَحَلَّ عَنِّي كلُّ بَاطِلٍ أَفْرَدَنِي الدَّهْرُ إِلَيْكَ فَقُمْتُ هٰذا المَقَامَ إِلٰهِي بِعِلْمِكَ فَكَيْفَ أَنْتَ صَانِعٌ بِي لَيْتَ شِعْرِي وَلَا أَشْعُرُ كَيْفَ تَقُولُ لِدُعَائِي أَتَقُولُ نَعَمْ أَوْ تَقُولُ لَا فَإِنْ قُلْتَ لَا فَيَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا وَيْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا عَوْلَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا شِقْوَتَاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ يَا ذُلَّاهُ إِلَى مَنْ وَإِلَى عِنْدِ مَنْ أَوْ كَيْفَ أَوْ بِمَا ذَا أَوْ إِلَى أَيِّ شَيْءٍ وَمَنْ أَرْجُو وَمَنْ يَعُودُ عَلَيَّ إِنْ رَفَضْتَنِي يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ وَأَنْ قُلْتَ نَعَمْ كَمَا الظَّنُّ بِكَ فَطُوبَى لِي أَنَا السَّعِيدُ فَطُوبَى لِي أَنَا المَسْعُودُ فَطُوبَى لِي أَنَا المَرْحُومُ أَيَا مُتَرَحِّمُ أَيَا مُتَرَئِّفُ أَيَا مُتَعَطِّفُ أَيَا مُحْيِي أَيَا مُتَمَلِّكُ أَيَا مُتَسَلِّطُ لَا عَمَلَ لِي أَرْجُو بِهِ نَجَاحَ حَاجَتِي وَلَا أَحَدَ أَنْفَعُ لِي مِنْكَ يَا مَنْ عَرَّفَنِي نَفْسَهُ يَا مَنْ أَمَرَنِي بِطَاعَتِهِ أَيَا مَدْعُوُّ أَيَا مَسْؤُولُ أَيَا مَطْلُوباً إِلَيْهِ رَفَضْتُ وَصِيَّتَكَ الَّتِي أَوْصَيْتَنِي وَلَوْ أَطَعْتُكَ لَكَفَيْتَنِي مَا قُمْتُ إِلَيْكَ فِيهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَقُومَ وَأَنَا مَعَ مَعْصِيَتِي لَكَ رَاجٍ فَلَا تَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا رَجَوْتُهُ

وَارْدُدْ يَدِي مِلاءً مِنْ خَيرِكَ بِحَقِّكَ يَا سَيِّدِي يَا وَلِيِّي أَنَا مَنْ قَدْ عَرَفْتَ شَرُّ عَبْدٍ وَأَنْتَ خَيْرُ رَبٍّ يَا مَخْشِيَّ الانْتِقَامِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا مُحِيطاً بِمَلَكُوتِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ أَصْلِحْنِي لِدُنْيَايَ وَأَصْلِحْنِي لِدِينِي وَأَصْلِحْنِي لآخِرَتِي وَأَصْلِحْنِي لأَهْلِي وَأَصْلِحْنِي لِوَلَدِي وَأَصْلِحْ لِي مَا خَوَّلْتَنِي يَا إِلٰهِي وَأَصْلِحْنِي مِنْ خَطَايَايَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَآمِنّ عَلَيَّ بِإِجَابَتِكَ وَصَلِّ اللّٰهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَأَهْلِهِ وسَلِّمْ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَا حُلْتَ بَيْنَهُ وبَيْنَ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ مِنَ البَاطِلِ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تقول): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ وَاحِدٌ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ هُوَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰواتِ وَالأَرْضَ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ. آلم اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ. هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا إِنَّنَا آمَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. الصَّابِرِينَ وَالصَّادِقِينَ وَالقَانِتِينَ وَالمُنْفِقِينَ وَالمُسْتَغْفِرِينَ بَالأَسْحَارِ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الْحَكِيمُ. إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلَامُ. اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً. ذٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ. إِتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ لا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ. وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلٰهاً وَاحِداً لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ. حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا

مِنَ الْمُسْلِمِينَ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ بِعِلْمِ اللَّهِ وَأَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ. أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى. فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي. إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً. وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ. وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ. فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ. وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ. إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ. غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ. ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ. تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ. فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ لَو أَنْزَلْنَا هَذا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمواتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ. رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً (ثم تقول سبع مرات): وَإِنَّه لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ (ثم تقول): آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا

أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمٰعِيلَ وَإِسْحٰقَ وَيَعْقُوبَ وَالأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ مُوسٰى وَعِيسٰى وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّونَ مِنْ رَبِّهِمْ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ. رَبُّنَا رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لَنْ نَدْعُو مِنْ دُونِهِ إِلٰهاً لَقَدْ قُلْنَا إِذاً شَطَطاً. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وتقول: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خِيرَةَ اللَّهِ مِنْ خَلْقِهِ وَأَمِينَهُ عَلَى وَحْيِهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَبَابُ عِلْمِهِ وَوَصِيُّ نَبِيِّهِ وَالخَلِيفَةُ مِنْ بَعْدِهِ فِي أُمَّتِهِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكَ حَقَّكَ وَقَعَدَتْ مَقْعَدَكَ أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ إِلَيْكَ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا فَاطِمَةُ البَتُولُ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا زَيْنَ نِسَاءِ العَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكِ وَعَلَيْهِ السَّلاَمُ عَلَيْكِ يَا أُمَّ السِّبْطَيْنِ الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً غَصَبَتْكِ حَقَّكِ وَمَنَعَتْكِ مَا جَعَلَهُ اللَّهُ لَكِ حَلاَلاً أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ الزَّكِيَّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَبَايَعَتْ فِي أَمْرِكَ وَشَايَعَتْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَيْكِ مِنْهُمْ وَمِنْ شِيعَتِهِمْ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ الحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَعَلَى أَبِيكَ وَجَدِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً آسْتَحَلَّتْ دَمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ وَآسْتَبَاحَتْ حَرِيمَكَ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ المُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ أَنَا بَرِيءٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ مِنْهُمْ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ عَلِيَّ بْنَ الحُسَيْنِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا الحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا الحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا القَاسِمِ مُحَمَّدَ بْنَ الحَسَنِ صَاحِبَ الزَّمَانِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَلَى عِتْرَتِكَ الطَّاهِرَةِ الطَّيِّبَةِ يَا مَوَالِيَّ كُونُوا شُفَعَائِي فِي حَطِّ وِزْرِي وَخَطَايَايَ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ

وَأَتَوَالَى آخِرَكُمْ بِمَا أَتَوَالَى أَوَّلَكُمْ وَبَرِئْتُ مِنَ الجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَاللاَّتِ وَالعُزَّى يَا مَوَالِيَّ أَنَا سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالاَكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ وَلَعَنَ اللَّهُ ظَالِمِيكُمْ وَغَاصِبِيكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ أَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ وَأَهْلَ مَذْهَبِهِمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَعَلِيّاً وَالأَئِمَّةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا وَالثَّمَانِيَةَ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِكَ وَالأَرْبَعَةَ الأَمْلاَكَ خَزَنَةَ عِلْمِكَ أَنِّي بَرِيءٌ مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَأَنَّ فَرْضَ صَلَوَاتِي لِوَجْهِكَ وَنَوَافِلِي وَزَكَوَاتِي وَمَا طَابَ مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ عِنْدَكَ فَعَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ اللَّهُمَّ أَقْرِرْ عَيْنِي بِصَلاَتِه وَصَلاَةِ أَهْلِ بَيْتِهِ وَاجْعَلْ مَا هَدَيْتَنِي إِلَيْهِ مِنَ الحَقِّ وَالمَعْرِفَةِ بِهِمْ مُسْتَقَرّاً لاَ مُسْتَوْدَعاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَعَرِّفْنِي نَفْسَكَ وَعَرِّفْنِي رُسُلَكَ وَعَرِّفْنِي مَلاَئِكَتَكَ وَعَرِّفْنِي وُلاَةَ أَمْرِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي لاَ آخُذُ إِلاَّ مَا أَعْطَيْتَ وَلاَ وَاقِ إِلاَّ مَا وَقَيْتَ اللَّهُمَّ لاَ تَحْرِمْنِي مَنَازِلَ أَوْلِيَائِكَ وَلاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ وَهَيِّءْ لِي مِنْ أَمْرِي رَشَداً اللَّهُمَّ وَعَلِّمْنِي نَاطِقَ التَّنْزِيلِ وَخَلِّصْنِي مِنَ المَهَالِكِ اللَّهُمَّ وَخَلِّصْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ وَحِزْبِهِ وَمِنِ السُّلْطَانِ وَجُنْدِهِ وَمِنَ الجِبْتِ وَأَنْصَارِهِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ المَحْمُودِ وَبِعَلِيٍّ المَقْصُودِ وَبِحَقِّ شُبَّرٍ وَشَبِّيرٍ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ الحُسْنَى صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ أَفْضَلِ الصَّفْوَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ وَيَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ وَيَا ذُخْرَ مَنْ لاَ ذُخْرَ لَهُ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مَوْقِفاً مَحْمُوداً وَلاَ تَجْعَلْهُ آخِرَ العَهْدِ مِنَّا وَأَشْرِكْنَا فِي صَالِحِ دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ بِمِنى وَعَرَفَاتٍ وَمُزْدَلَفَةَ وَعِنْدَ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلاَمُ وَعِنْدَ زَمْزَمَ وَالمَقَامِ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَيْثُ رَفَعْتَ أَقْدَارَنَا عَنْ شَدِّ الزَّنَانِيرِ فِي الأَوْسَاطِ وَالخَوَاتِيمِ فِي الأَعْنَاقِ وَلكَ الحَمْدُ حَيْثُ لَمْ تَجْعَلْنَا زَنَادِقَةً مُضِلِّينَ وَلاَ مُدَّعِيَةً شَاكِّينَ مُرْتَابِينَ وَلاَ مُعَارِضِينَ وَلاَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُنْحَرِفِينَ اللَّهُمَّ كَمَا بَلَّغْتَنَا هٰذَا اليَوْمَ المُبَارَكَ مِنْ شَهْرِنَا وَسنتِنَا هٰذِه المُبَارَكَةِ فَبَلِّغْنَا آخِرَهَا فِي

عَافِيَةٍ وَبَلِّغْنَا أَعْواماً كَثِيرَةً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ اللَّهُمَّ وَمَا قَسَمْتَ لِي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِه السَّنَةِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ مَغْفِرَةٍ أَوْ رَأْفَةٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ عِتْقٍ مِنَ النَّارِ أَوْ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلاَلٍ طَيِّبٍ أَوْ تَوْبَةٍ نَصُوحٍ فَاجْعَلْ لَنَا فِي ذٰلِكَ أَوْفَرَ النَّصِيبِ وَأَجْزَلَ الحَظِّ اللَّهُمَّ وَمَا أَنْزَلْتَ فِي هٰذِه السَّاعَةِ وَفِي هٰذَا اليَومِ وَفِي هٰذَا الشَّهرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ حَرْقٍ أَوْ شَرْقٍ أَوْ غَرَقٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ رَدْمٍ أَوْ خَسْفٍ أَوْ قَذْفٍ أَوْ رَجْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ صَيْحَةٍ أَوْ زَلْزَلَةٍ أَوْ فِتْنَةٍ أَوْ صَاعِقَةٍ أَوْ بَرَدٍ أَوْ جُنُونٍ أَوْ جُذَامٍ أَوْ بَرَصٍ أَوْ أَكْلِ سَبُعٍ أَوْ مِيتَةِ سُوءٍ وَجَمِيعَ أَنْوَاعِ البَلاَءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ فَاصْرِفْهُ عَنَّا كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وعَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ فِي كُلِّ دَارٍ وَمَنْزِلٍ فِي شَرْقِ الأَرْضِ وَغَرْبِهَا عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلاَ إِلٰهَ غَيْرُكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ عَالِمَ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً صلّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ وَالنَّارَ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لاَ رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ عَلَيْهَا أَحْيَا وَعَلَيْهَا أَمُوتُ وَعَلَيْهَا أُبْعَثُ حَيّاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ بَعْدَ المَوْتِ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَبِالإِسْلاَمِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَبِيّاً وَبِعَلِيٍّ وَلِيّاً وَبِالقُرْآنِ كِتَاباً وَبِالكَعْبَةِ قِبْلَةً وَبِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ أَباً وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيّاً وَبِأَمِيرِ المُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ لِلْحَقِّ مُوضِحاً وَلِلْجَنَّةِ وَالنَّارِ قَاسِماً وَبِالمُؤْمِنِينَ مِنْ شِيعَتِهِ إِخْوَاناً لاَ أُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئاً وَلاَ أَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ وَلِيّاً وَلاَ أَدَّعِي مَعَهُ إِلٰهاً لاَ إِلٰهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسأَلُكَ بِالعَظِيمِ مِنْ آلائِكَ وَالقَدِيمِ مِنْ نَعْمَائِكَ وَالمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتِ الحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ وَمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْحَمَ هٰذِهِ النَّفْسَ الجَزُوعَةَ وَهٰذَا البَدَنَ الهَلُوعَ الَّذِي لاَ يُطِيقُ حَرَّ شَمْسِكَ فَكَيْفَ حَرَّ نَارِكَ إِنْ تُعَاقِبْنِي لاَ يَزِدْ فِي مُلْكِكَ شَيْءٌ وَإِنْ تعْفُ

عَنِّي لاَ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِكَ شَيْءٌ أَنْتَ يَا رَبِّ بِخَلْقِكَ أَرْحَمُ وَبِعِبَادِكَ أَعْلَمُ وَبِسُلْطَانِكَ أَرْأَفُ وَبِمُلْكِكَ أَقْدَمُ وَبِعَفْوِكَ أَكْرَمُ وَعَلَى عِبَادِكَ أَنْعَمُ لاَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ طَاعَةُ المُطِيعِينَ وَلاَ يَنْقُصُ مِنْهُ مَعْصِيَةُ العَاصِينَ وَٱعْفُ عَنِّي يَا أَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَلُوذُ بِعِزَّتِكَ وَأَسْتَظِلُّ بِفِنَائِكَ وَأَسْتَجِيرُ بِقُدْرَتِكَ وَأَسْتَغِيثُ بِرَحْمَتِكَ وَأَعْتَصِمُ بِحَبْلِكَ وَلاَ أَثِقُ إِلاَّ بِكَ وَلاَ أَلْجَأُ إِلاَّ إِلَيْكَ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا كَاشِفَ البَلاَءِ وَيَا أَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمِي مُسْتَجِيرٌ بِعَفْوِكَ وَخَوْفِي مُسْتَجِيرٌ بِأَمَانِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيرٌ بِغِنَاكَ وَوَجْهِي البَالِي الفَانِي مُسْتَجِيرٌ بِوَجْهِكَ الدَّائِمِ البَاقِي الَّذِي لاَ يَفْنَى وَلاَ يَزُولُ يَا مَنْ لاَ يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ لاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لاَ يَرْحَمُنَا وَعُدْ بِحِلْمِكَ عَلَى جَهْلِنَا وَبِإِحْسَانِكَ عَلَى إِسَاءَتِنَا وَبِقُوَّتِكَ عَلَى ضَعْفِنَا وَبِغِنَاكَ عَلَى فَقْرِنَا وَأَعِذْنَا مِنَ الأَذَى وَالقَذَى وَالضُّرِّ وَسُوءِ القَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي المَالِ وَالدِّينِ وَالأَهْلِ وَالْوَلَدِ وَعِنْدَ مُعَايَنَةِ مَلَكِ المَوْتِ اللَّهُمَّ يَا ربِّ نَشْكُو غَيْبَةَ نَبِيِّنَا عَنَّا وَقِلَّةَ نَاصِرِنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَشِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا وَوُقُوعِ الفِتَنِ بِنَا وَتَظَاهُرَ الخَلْقِ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱفْرِجْ ذٰلِكَ بِفَرَجٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَنَصْرٍ تُعِزُّهُ وَحَقٍّ تُظْهِرُهُ اللَّهُمَّ وَٱبْعَثْ بِقَائِمِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلنَّصْرِ لِدِينِكَ وَإِظْهَارِ حُجَّتِكَ وَالقِيَامِ بِأَمْرِكَ وَتَطْهِيرِ أَرْضِكَ مِنْ أَرْجَاسِهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُوَالِيَ لَكَ عَدُوّاً أَوْ أُعَادِي لَكَ وَلِيّاً أَوْ أَسْخَطَ لَكَ رِضاً أَوْ أَرْضَى لَكَ سَخَطاً أَوْ أَقُولَ لِحَقٍّ هٰذَا بَاطِلٌ أَوْ أَقُولَ لِبَاطِلٍ هٰذَا حَقٌّ أَوْ أَقُولَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآتِنَا في الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ.

وتقرأ عشر آيات من أول البقرة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ آلم ذٰلِكَ الكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ. الَّذِينَ يُؤمِنُونَ بِالغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ. وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ. أُولٰئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولٰئِكَ هُمُ المُفْلِحُونَ. إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ. خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى

أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ. وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ. يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلاَّ أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ. فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضاً وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ . اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَلاَ يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ. لِلَّهِ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لاَ نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ. لاَ يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لاَ تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلاَ تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلاَ تُحَمِّلْنَا مَا لاَ طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَولاَنَا فَانْصُرْنَا عَلَى القَوْمِ الكَافِرِينَ. لَوْ أَنْزَلْنَا هٰذَا القُرآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعاً مُتَصَدِّعاً مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتفكَّرُونَ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنٰى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّموَاتِ وَالأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى العَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثاً وَالشَّمْسَ وَالقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ. ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لاَ يُحِبُّ المُعْتَدِينَ. وَلاَ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاَحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ المُحْسِنِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ وَمِنْ شَرِّ

النَّفَّاثَاتِ فِي العُقَدِ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ. قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ مَلِكَ النَّاسِ إِلَهِ النَّاسِ مِنْ شَرِّ الوَسْوَاسِ الخَنَّاسِ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ مِنَ الجِنَّةِ وَالنَّاسِ، وتحمد الله على كل نعمة أنعم بها عليك من أهل أو مال أو ولد أو قليل أو كثير وتذكر المنعم عليك في جميع ما أبلاك وأولاك شيئاً فشيئاً ما أمكنك ذكره وقل:

الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نِعَمِهِ الَّتِي لاَ تُحْصَى وَلاَ تُكَافَأُ بِعَمَلٍ إِلاَّ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي حُسْنِ الخَلْقِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَلَّمَنِي وَلَمْ أَعْلَمْ شَيْئاً وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ فِي حُسْنِ الرِّزْقِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُنْطِقْنِي مِنْ بَكَمٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُبْصِرْنِي مِنْ عَمىً غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُسْمِعْنِي مِنْ صَمَمٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَهْدِنِي مِنْ ضَلاَلَةٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنِّي مِنْ خَوْفٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُؤْمِنْ رَوْعِي غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُقِلْنِي مِنْ عَثْرَةٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّه الَّذِي لَمْ يُكْرِمْنِي مِنْ هَوَانٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْتُرْ مِنِّي عَوْرَةً غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَرْفَعْنِي مِنْ ضَعَةٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسُدَّ مِنِّي فَاقَةً غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّه الَّذِي لَمْ يُشْبِعْنِي مِنْ جُوعٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَسْقِنِي مِنْ ظَمَإٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْسُنِي مِنْ عُرًى غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُفَهِّمْنِي مِنْ عَيٍّ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُعَلِّمْنِي مِنْ جَهْلٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَم يُرَبِّنِي مِنْ صِغَرٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُقَوِّنِي مِنْ ضَعْفٍ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَكْفِنِي المُهِمَّ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَصْرِفْ عَنِّي السُّوءَ غَيْرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنِي فِي كُلِّ مِصْرٍ قَدِمْتُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ سَلَكْتُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي آوَانِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَفْرَشَنِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَهَّدَ لِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْدَمَنِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي زَوَّجَنِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَمَلَنِي فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً وَالحَمْدُ لِلَّهِ فِي الدُّنْيَا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَالحَمْدُ لِلَّهِ فِي الآخِرَةِ إِذَا انْقَضَتِ الدُّنْيَا وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنِي مِمَّنْ يَحْمَدُهُ

وَيَشْكُرُهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي يَهُودِيّاً وَلاَ نَصْرَانِيّاً وَلاَ مَجُوسِياً وَلاَ شَاكّاً وَلاَ ضَالاً وَلاَ مُرْتَاباً وَلاَ مُتَّبِعَ ضَلاَلَةٍ وَلاَ مُتَّبِعَ شَيْءٍ مِنَ السُّبُلِ المُشْبِهَةِ الَّتِي أَحْدَثَهَا النَّاسُ بَعْدَ نَبِيِّهِمْ عَلَيْهِ السَّلاَمُ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانِي لِمَا آخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ بِمَحَامِدِهِ كُلِّهَا على نَعْمَائِـهِ كُلِّهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ الحَمْـدُ إِلَى مَا-تُحِبُّ رَبَّنَـا وَتَرْضَى وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَنْسَ مَنْ ذَكَرَهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لاَ يُذِلُّ مَنْ وَالاَهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَجْزِي بِالإِحْسَـانِ إِحْسَانـاً وَبِالصَّبْـرِ نَجَاةً وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ تَوكَّلَ عَلَيْهِ كَفَاهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنْ وَثِقَ بِهِ لَمْ يَكِلْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ يَقِينُنَا حَتَّى يَنْقَطِعَ الحَبْلُ عَنَّا وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هُوَ رَجَاؤُنَا حِينَ يَسُوءُ ظَنُّنَا بِأَعْمَالِنَا وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَكْشِفُ غَمَّنَا وَيُنَفِّسُ كَرْبَنَا وَالحَمْـدُ لِلَّهِ الَّذِي يُفَرِّجُ هَمَّنَا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْزِعْنِي شُكْرَ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ نِعَماً لاَ أُحْصِيهَا فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى جَمِيعِ مَا أَحْصَيْتَ مِنْهَا وَعَلَى كُلِّ حَالٍ حَمْداً تَرْضَاهُ وَيَصْعَدُ إِلَيْكَ وَلاَ يُحْجَبُ عَنْكَ وَلاَ يَقْصُرُ عَنْكَ دُونَ رِضَاكَ حَمْداً تُوجِبُ لِي بِهِ الكَرَامَةَ عِنْدَكَ وَالمَزِيدَ مِنْ عِنْدَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِين، وتحمد الله عز وجل وتسبحه وتهلله وتكبره بكل ما في القرآن من ذلـك (التحميد): الحَمْـدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ. فَقُطِعَ دَابِرُ القَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ. الحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً. فَقُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ. وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ عِلْماً وَقَالاَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ. قُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلاَمٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ آصْطَفَى. وَقُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا. لَهُ الحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ. قُلِ الحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ. وَلَهُ الحَمْدُ فِي

الآخِرَةِ. الحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ. وَقَالُوا لِلَّهِ الحَمْدُ الَّـذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ. وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلاً الحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. وَقَالُوا الحَمْدَ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ. وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالحَقِّ وَقِيلَ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَـالَمِينَ. فَلِلَّهِ الحَمْدُ رَبِّ السَّمَـاوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ العَـالَمِينَ. وَلَهُ الحَمْـدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيـاً وَحِينَ تُظْهِـرُونَ (التسبيح) سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا. وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ. قَالُوا اتَّخَـذَ اللَّهُ وَلَداً سُبْحَـانَهُ هُـوَ الغَنِيُّ لَهُ مَـا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَـا فِي الأَرْضِ. سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰواتِ وَمَا فِي الأَرْضِ. سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلاَ أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّك أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ. وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ. قَالَ سُبْحَـانَكَ تُبْتُ إِلَيْـكَ وَأَنَا أَوَّلُ المُؤْمِنِينَ. لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. دَعْوَاهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلاَمٌ. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عمَّا يُشْرِكُونَ. وَيَجْعَلُونَ لِلَّهِ البَنَـاتِ سُبْحَانَـهُ وَلَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ. سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى. سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُواً كَبِيراً. سُبْحَانَ رَبِّي هَـلْ كُنْتُ إِلاَّ بَشَراً رَسُـولاً. سُبْحَانَهُ إِذَا قَضَى أَمْراً فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ. لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللَّهُ لَفَسَدَتَا فَسُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمٰـنُ وَلَداً سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لاَ يَسْبِقُونَهُ بِالقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ. إِذاً لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلاَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكلَّمَ بِهٰذَا سُبْحَانَكَ هٰذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ. سُبْحَانَكَ مَا كَان يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ. وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ. هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذٰلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكونَ. قَالُوا سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ. سُبْحَانَ الَّـذِي خَلَقَ الأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لاَ يَعْلَمُونَ فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ

مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ. سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ. سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ. سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ. وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ. سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ. سُبْحَانَ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبِّ العَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ. أَمْ لَهُمْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً. قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ. سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى، (التهليل): وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ. آلم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالمَلَائِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ. ذٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ. إِتَّبِعْ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ المُشْرِكِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ. وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ. لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ. هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ المَلِكُ القُدُّوسُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلاً (ثم قل): سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهِ الحَيِّ القَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ المَلِكِ سُبْحَانَ اللَّهِ العَلِيِّ الأَعْلَى سُبْحَانَ مَنْ عَلَا فِي الهَوَاءِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهِ القَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ العَزِيزِ الحَكِيمِ سُبْحَانَ العَزِيزِ الجَبَّارِ المُتَكَبِّرِ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ مَا أَحْمَدَكَ

وَأَمْجَدَكَ وَأَجْوَدَكَ وَأَرْأَفَكَ وَأَرْحَمَكَ وَأَعْلاكَ وَأَقْرَبَكَ وَأَقْدَرَكَ وَأَقْهَرَكَ وَأَوْسَعَكَ وَأَفْضَلَكَ وَأَثْبَتَكَ وَأَثْوَبَكَ وَأَحْضَرَكَ وَأَخْبَرَكَ وَأَلْطَفَكَ وَأَعْلَمَكَ وَأَشْكَرَكَ وَأَحْلَمَكَ وَأَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَأَتَمَّ مُلْكَكَ وَأَمْضَى أَمْرَكَ مَا أَقْدَمَ عِزَّكَ وَأَعَزَّ قَهْرَكَ وَأَمْتَنَ كَيْدَكَ وَأَغْلَبَ مَكْرَكَ وَأَقْرَبَ فَتْحَكَ وَأَدْوَمَ نَصْرَكَ وَأَقْدَمَ شَأْنَكَ وَأَحْوَطَ مُلْكَكَ وَأَظْهَرَ عَدْلَكَ وَأَعْدَلَ حُكْمَكَ وَأَوْفَى عَهْدَكَ وَأَنْجَزَ وَعْدَكَ وَأَكْرَمَ ثَوَابَكَ وَأَشَدَّ عِقَابَكَ وَأَحْسَنَ عَفْوَكَ وَأَجْزَلَ عَطَاءَكَ وَأَشَدَّ أَرْكَانَكَ وَأَعْظَمَ سُلْطَانَكَ لأَنَّكَ اللَّهُ العَظِيمُ فِي عَظَمَتِكَ جَلِيلٌ فِي بَهَائِكَ بَهِيٌّ فِي جَلالِكَ جَبَّارٌ فِي كِبْرِيَائِكَ كَبِيرٌ فِي جَبَرُوتِكَ مَلِكٌ فِي قُدْرَتِكَ قَادِرٌ فِي مُلْكِكَ عَزِيزٌ فِي قَهْرِكَ قَاهِرٌ فِي عِزِّكَ مُنِيرٌ فِي ضِيَائِكَ عَدْلٌ فِي قَضَائِكَ صَادِقٌ فِي دُعَائِكَ كَرِيمٌ فِي عَفْوِكَ قَرِيبٌ فِي ٱرْتِفَاعِكَ عَالٍ فِي دُنُوِّكَ اللَّهُمَّ نَدَبْتَ المُؤْمِنِينَ إِلَى أَمْرٍ بَدَأْتَ فِيهِ بِنَفْسِكَ وَمَلائِكَتِكَ فَقُلْتَ: إِنَّ اللَّهَ وَمَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَأَمِينِكَ وَنَجِيِّكَ وَنَجِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَوَلِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَلِيلِكَ وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي ٱنْتَجَبْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَٱسْتَخْلَصْتَهُ لِدِينِكَ وَٱسْتَرْعَيْتَهُ عِبَادَكَ وَٱئْتَمَنْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ وَجَعَلْتَهُ عَلَمَ الهُدَى وَبَابَ النُّهَى وَالحُجَّةَ الكُبْرَى وَالعُرْوَةَ الوُثْقَى فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَالشَّاهِدَ لَهُمْ وَالمُهَيْمِنَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَلَّغَ رِسَالاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ وَأَحَلَّ حَلالَكَ وَحَرَّمَ حَرَامَكَ وَبَيَّنَ فَرَائِضَكَ وَٱحْتَجَّ عَلَى خَلْقِكَ بِأَمْرِكَ أَفْضَلَ وَأَشْرَفَ وَأَحْسَنَ وَأَجْمَلَ وَأَنْفَعَ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَطْهَرَ وَأَطْيَبَ وَأَرْضَى وَأَكْمَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَأَهْلِ المَنْزِلَةِ لَدَيْكَ وَالكَرَامَةِ عَلَيْكَ اللَّهُمَّ وَٱجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَغُفْرَانَكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرِضْوَانَكَ وَرَحْمَتَكَ وَمَنَّكَ وَإِفْضَالَكَ وَتَحِيَّتَكَ وَسَلامَكَ وَتَشْرِيفَكَ وَإِعْظَامَكَ وَصَلَوَاتِ مَلائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ وَالصِّدِّيقِينَ وَالأَوْصِيَاءِ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً وَأَهْلِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِينَ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَهُمَا وَمَا بَيْنَ الخَافِقَيْنِ وَمَا فِي الهَوَاءِ وَالشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَالنُّجُومِ وَالشَّجَرِ وَالجِبَالِ وَالدَّوَابِّ وَمَا يُسَبِّحُ لَكَ فِي البَرِّ وَالبَحْرِ وَالظُّلْمَةِ وَالضِّيَاءِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ فِي سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى مُحَمَّدٍ

بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ المَهْدِيِّ الهَادِي السِّرَاجِ المُنِيرِ الشَّاهِدِ الأَمِينِ الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ سَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَمَوْلَى المُؤْمِنِينَ وَوَلِيِّ المُرْسَلِينَ وَقَائِدِ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ وَأَنَرْتَ لَنَا بِهِ مِنَ الظُّلْمَةِ وَآسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الهَلَكَةِ فَآجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِيّاً عَنْ أُمَّتِهِ وَرَسُولاً عَمَّنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَيْهِ وَآجْعَلْنَا نَدِينُ بِدِينِهِ وَنَهْتَدِي بِهُدَاهُ وَنُوَالِي وَلِيَّهُ وَنُعَادِي عَدُوَّهُ وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ وَآجْعَلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ وَآحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَادِمِينَ وَلَا نَاكِثِينَ وَلَا مُبَدِّلِينَ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَآسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَالقُوَّامُ بِأَمْرِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً تَامَّةً زَاكِيَةً وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ مِنِّي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَعَلَى إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَعَلَى مَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَأُولِي العَزْمِ مِنَ المُرْسَلِينَ وَالأَنْبِيَاءِ المُنْتَجَبِينَ وَالأَئِمَّةِ الرَّاشِدِينَ المَهْدِيِّينَ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَآخْصُصْ خَوَاصَّ أَهْلِ صَفْوَتِكَ الَّذِينَ آجْتَبَيْتَ لِرِسَالَتِكَ وَحَمَلْتَ الأَمَانَةَ فِيمَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ بِتَفَاضُلِ دَرَجَاتِ أَهْلِ صَفْوَتِكَ وَزِدْهُمْ إِلَى كُلِّ كَرَامَةٍ وَإِلَى كُلِّ فَضِيلَةٍ وَإِلَى كُلِّ خَاصَّةٍ خَاصَّةً وَعَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَصِلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ فِي آتِّصَالِ مُوَالَاتِكَ اللَّهُمَّ سَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَآخْصُصْ مُحَمَّداً مِنْ ذٰلِكَ بِأَشْرَفِهِ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيعِ مَلَائِكَتِكَ وَآخْصُصْ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ مِنْ ذٰلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَسَلِّمْ عَلَى عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَآخْصُصْ أَوْلِيَاءَكَ مِنْ ذٰلِكَ بِأَدْوَمِهِ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَهْلِي وَوَلَدِي وَوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُنُوبِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُحْصَى وَحَوَائِجِي أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُسَمَّى اللَّهُمَّ وَلِي إِلَى عَفْوِكَ وَمَعْرُوفِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَرِضْوَانِكَ وَعَافِيَتِكَ وَعِصْمَتِكَ وَحُسْنِ إِجَابَتِكَ أَعْظَمُ الفَاقَةِ وَأَشَدُّ الحَاجَةِ اللَّهُمَّ لَا أَجِدُ فِي ذٰلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكَ شَافِعاً وَلَا مُتَقَرِّباً أَوْجَهَ فِي نَفْسِي رَجَاءً فِيمَا قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِهِ مِنْ تَحْمِيدِكَ وَتَسْبِيحِكَ وَتَهْلِيلِكَ

وَتَكْبِيرِكَ وَتَمْجِيدِكَ وَتَعْظِيمِ ذِكْرِكَ وَتَفْخِيمِ شَأْنِكَ وَالصَّلاَةِ عَلَى مَلاَئِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَالتَّقَرُّبِ إِلَيْـكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَبِأَهْلِ بَيْتِـهِ الأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي أَتَقَرَّبُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَيَقْضِي لِي بِكَ حَوَائِجِي فَكُنْ لِي شَفِيعاً عِنْدَ رَبِّكَ فَنِعْمَ الْمَسْؤُولُ رَبِّي وَنِعْمَ الشَّفِيعُ أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ آجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَآجْعَلْنِي بِهِ وَبِهِمْ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَآجْعَلْ صَلاَتِي بِهِمْ مَقْبُولَةً وَدُعَائِي بِهِمْ مُسْتَجَاباً وَذَنْبِي بِهِمْ مَغْفُوراً وَرِزْقِي بِهِمْ مَبْسُوطاً وَآنْظُرْ إِلَيَّ فِي مَقَامِي هٰذَا نَـظْرَةً رَحِيمَةً أَسْتَكْمِـلُ بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ ولاَ تَصْرِفْهُ عَنِّي أَبَداً بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ يَا رَحْمـٰنُ يَا رَحِيمُ يَا وَاحِدُ يَا مَاجِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا دَائِمُ يَا قَائِمُ يَا عَالِمُ يَا مَلِكُ يَا قُدُّوسُ يَا سَلاَمُ يَا مُؤمِنُ يَا مُهَيْمِنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا مُتَكَبِّرُ يَا خَالِقُ يَا بَارِىءُ يَا مُصَوِّرُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَلِيمُ يَا خَبِيرُ يَا كَبِيرُ يَا مُتَعَالِي يَا وَلِيُّ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا حَقُّ يَا مُبِينُ يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَمِيدُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا مَلِيكُ يَا مُقْتَدِرِ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا غَفَّارُ يَا غَافِرُ يَا قَابِلُ يَا تَوَّابُ يَا وَهَّابُ يَا وَاسِعُ يَا رَفِيعُ يَا رَازِقُ يَا مُنِيرُ يَا شَهِيدُ يَا حَفِيظُ يَا فَالِقُ يَا فَاطِرُ يَا بَدِيعُ يَا نُورُ يَا شَاكِرُ يَا وَلِيُّ يَا مَوْلَى يَا نَصِيرُ يَا اللَّهُ يَا مُسْتَعَانُ يَا خَلاَّقُ يَا لَطِيفُ يَا شَكُورُ يَا قُدُّوسُ يَا سَرِيعُ يَا شَدِيدُ يَا مُحِيطُ يَا رَبُّ يَا قَوِيُّ يَا رَؤُوفُ يَا وَدُودُ يَا فَعَّالاً لِمَا يُرِيدُ اللَّهُمَّ يَا عَلاَّمُ يَا رَقِيبُ يَا مُغِيثُ يَا حَبِيبُ يَا وَكِيلُ يَا هَادِي يَا مُبْدِىءُ يَا مُعِيدُ يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ يَا ذا الْعَرْشِ يَا ذَا الْفَضْلِ يَا ذَا الطَّوْلِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا ذَا التَّقْوَى يَا أَهْلَ الْمَغْفِرَةِ يَا جَاعِلُ يَا نَاشِرُ يَا بَاعِثُ يَا كَافِي يَا خَفِيُّ يَا مُولِجُ يَا مُخْرِجُ يَا مُعْطِي يَا قَابِضُ يَا مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمـٰنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلاَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ

البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ (وتقول): قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَلَا يَؤُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ العَلِيُّ العَظِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا يَا اللَّهُ يَا رَحْمٰنُ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ وَأَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابٍ مِنْ كُتُبِكَ أَوِ ٱسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَبِكُلِّ ٱسْمٍ هُوَ لَكَ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوْ لَمْ تُعَلِّمْهُ إِيَّاهُ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَنُورِكَ وَجَمِيعِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَجَمِيعِ مَا أَحَطْتَ بِهِ عَلَى خَلْقِكَ وَأَسْأَلُكَ بِجَمْعِكَ وَبِأَرْكَانِكَ كُلِّهَا وَبِحَقِّ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبِٱسْمِكَ الأَكْبَرِ وَبِٱسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذِي مَنْ دَعَاكَ بِهِ كَانَ حَقّاً عَلَيْكَ أَنْ لَا تَرُدَّهُ وَأَنْ تُعْطِيَهُ مَا سَأَلَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَجَمِيعَ عِلْمِكَ فِيَّ وَلَا تَدَعْ لِي فِي مَقَامِي هٰذَا ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا وِزْراً إِلَّا حَطَطْتَهُ وَلَا خَطِيئَةً إِلَّا كَفَّرْتَهَا وَلَا سَيِّئَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَلَا حَسَنَةً إِلَّا أَثْبَتَّهَا وَلَا شُحاً إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا عَيْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ وَلَا شَيْئاً إِلَّا زَيَّنْتَهُ وَلَا سُقْماً إِلَّا شَفَيْتَهُ وَلَا فَقْراً إِلَّا أَغْنَيْتَهُ وَلَا فَاقَةً إِلَّا سَدَدْتَهَا وَلَا دَيْناً إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا أَمَانَةً إِلَّا أَدَّيْتَهَا وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا غَمّاً إِلَّا كَشَفْتَهُ وَلَا كُرْبَةً إِلَّا نَفَّسْتَهَا وَلَا بَلِيَّةً إِلَّا صَرَفْتَهَا وَلَا عَدُوّاً إِلَّا أَبَدْتَهُ وَلَا مُؤُونَةً إِلَّا كَفَيْتَهَا وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلَّا قَضَيْتَهَا عَلَى أَفْضَلِ أَمَلِي وَرَجَائِي فِيكَ وَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِذٰلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَفُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ الحَلَالِ الطَّيِّبِ وَٱدْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَرَّ فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإِنْسِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَمْكُرْ بِي وَلَا تَخْدَعْنِي وَلَا تَسْتَدْرِجْنِي اللَّهُمَّ هٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ البَائِسِ الفَقِيرِ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ المُشْفِقِ مَقَامُ مَنْ يَبُوءُ بِخَطِيئَتِهِ وَيَعْتَرِفُ بِذَنْبِهِ وَيَتُوبُ

إِلَى رَبِّهِ عَصَيْتُكَ إِلَهِي بِلِسَانِي وَلَوْ تَشَاءُ وَعِزَّتِكَ لأَخْرَسْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِسمعِي وَلَوْ تَشَاءُ وعِزَّتِكَ لأَصْمَمْتَنِي وَعَصَيْتُكَ بِبَصَرِي وَلَوْ تَشَاءُ وَعِزَّتِكَ لأَكْمَهْتَنِي وَعَصَيْتُكَ إِلَهِي بِرِجلِي وَلَوْ تَشَاءُ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي وَعَصَيْتُكَ إِلَهِي بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ وَلَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ جَزَاءَكَ مِنِّي فِي حُسْنِ صَنِيعِكَ إِلَيَّ وَجَمِيلِ بَلاَئِكَ عِنْدِي اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ عَمْداً أَوْ خَطَأً سِرّاً أَوْ عَلاَنِيَةً مِمَّا خَانَهُ سَمْعِي أَوْ عَايَنَهُ بَصَرِي أَوْ نَطَقَ بِهِ لِسَانِي أَوْ نَقَلَتْ إِلَيْهِ قَدَمِي أَوْ بَطَشْتُهُ بِيَدِي أَوْ بَاشَرْتُهُ بِجِلْدِي أَوْ جَعَلْتُهُ فِي بَطْنِي أَوْ كَسَوْتُهُ ظَهْرِي أَوْ هَوَيْتُهُ بِنَفْسِي أَوْ شَرَّبْتُهُ قَلْبِي فِيمَا هُوَ لَكَ مَعْصِيَةٌ وَعَلَى مَنْ فَعَلَهُ وِزْرٌ مِنْ كُلِّ فَاحِشَةٍ أَوْ ذَنْبٍ أَوْ خَطِيئَةٍ عَمِلْتُهَا فِي سَوَادِ لَيْلٍ أَوْ بَيَاضِ نَهَارٍ فِي خَلاَءٍ أَوْ مَلاَءٍ عَلِمْتُهُ أَوْ لَمْ أَعْلَمْهُ ذَكَرْتُهُ أَوْ نَسِيتُهُ عَصَيْتُكَ فِيهِ طَرْفَةَ عَيْنٍ فِي حِلٍّ أَوْ حَرَامٍ أَوْ قَصَدْتُ فِيهِ مُذْ يَوْمِ خَلَقْتَنِي إِلَى يَوْمِ وَقَفْتُ مَوْقِفِي هٰذَا فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لَهُ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ (يَا رَبِّ يَا رَبِّ عشر مرات) بِحَقِّكَ عَلَى نَفْسِكَ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْكَ وَبِحَقِّ أَهْلِ الحَقِّ عَلَيْكَ وَبِحَقِّكَ عَلَيْهِمْ وَبالكلِمَاتِ الَّتِي تَلَقَّاكَ بِهَا آدَمُ فَتُبْتَ عَلَيْهِ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ فِي مَقَامِي هٰذَا وَأَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوْبَةً لاَ تَسْخَطُ عَلَيَّ بَعْدَهَا أَبداً وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَغْفِرَةً لاَ تُعَذِّبُنِي بَعْدَهَا أَبَداً وَأَنْ تُعَافِيَنِي فِيهِ مُعَافَاةً لاَ تَبْتَلِينِي بَعْدَهَا أَبَداً وأَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ يَقِيناً لاَ أَشُكُّ بَعْدَهُ أَبَداً وَأَنْ تُكْرِمَنِي فِيهِ كَرَامَةً لاَ تُهِينُنِي بَعْدَهَا أَبَداً وَأَنْ تُعِزَّنِي فِيهِ عِزّاً لاَ ذُلَّ بَعْدَهُ أَبَداً وَأَنْ تَرْفَعَنِي فِيهِ رِفْعَةً لاَ تَضَعُنِي بَعْدَهَا أَبَداً وَأَنْ تَرْزُقَنِي فِيهِ رِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً كَثِيراً نَافِعاً لِلآخِرَةِ وَالدُّنْيَا مِنْ حَيْثُ أَرْجُو وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَرْجُو وَمِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لاَ أَحْتَسِبُ لاَ تُعَذِّبُنِي عَلَيْهِ وَلاَ تُفْقِرُنِي بَعْدَهُ أَبَداً وَأَنْ تَهَبَ لِي فِيهِ صَلاَحاً لِقَلْبِي وَصَلاحاً لِبَدَنِي وَصَلاَحاً لِدِينِي وَصَلاَحاً لأَهْلِي وَصَلاحاً لِوَلَدِي وَصَلاَحاً لِمَا خَوَّلْتَنِي وَرَزَقْتَنِي وَأَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَمَغْفِرَةً لِذُنُوبِي وَعَافِيَةً مِنْ كُلِّ بَلاَءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (ثم تقول) سبعين مرة: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وسبعين مرة (أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ) وسبعين مرة (أَسْأَلُ اللَّهَ الجَنَّةَ) وسبعين مرة (أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ) ثم تقول وأنت رافع رأسك إلى السماء: اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي

شَيْءٌ مَنَعْتَنِيهِ وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي شَيْءٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلاَلِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ والعَجَمِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَاكْفِنِي مَؤُونَةَ الشَّيْطَانِ ومَؤُونَةَ السُّلْطَانِ وَمَؤُونَةَ النَّاسِ وَمَؤُونَةَ عِيَالِي فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنِّي وَمِنْهُمْ فِي يُسْرٍ وَعَافِيَةٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ المَوْتِ حَيَاةً طَيِّبَةً اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا أَقُولُ وَفَوْقَ مَا أَقُولُ وَفَوْقَ مَا يَقُول القَائِلُونَ اللَّهُمَّ لَكَ صَلاَتِي وَدِينِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي وَبِكَ قِوَامِي وَبِكَ حَوْلِي وَقُوَّتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الفَقْرِ وَمِنْ وَسْوَاسِ الصُّدُورِ وَمِنْ شَتَاتِ الأَمْرِ وَمِنْ عَذَابِ القَبْرِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الرِّيَاحِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تُجْرِيهِ الرِّيَاحُ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ اللَّيْلِ وَخَيْرَ النَّهَارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي فِي قَلْبِي نُوراً وَفِي بَصَرِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَعِظَامِي وَعُرُوقِي وَمَفَاصِلِي وَمَقْعَدِي وَمَقَامِي وَمَدْخَلِي وَمَخْرَجِي وَأَعْظِمْ لِي نُوراً يَا رَبِّ يَوْمَ أَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ أَيْ سَيِّدِي كَانَ اليَوْمَ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرَجَاءَ رِفْدِكَ وَطَلَبَ فَضْلِكَ وَجَائِزَتِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تُخَيِّبْنِي فِي ذٰلِكَ اليَوْمِ وَفِي كُلِّ يَوْمٍ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لاَ يَخِيبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ اليَوْمَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلاَ شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلاَّ شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ وَبَرَكَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِأَنْ لاَ حُجَّةَ لِي وَلاَ عُذْرَ لِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الخَطَّائِينَ فَأَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ لِلْخَطَّائِينَ عَلَى عَظِيمِ جُرْمِهِمْ وَلَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَفَضْلُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَامْنُنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَعَافِيَتِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوسَّعْ عَلَيَّ بِرِزْقِكَ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلاَّ حِلْمُكَ وَلاَ يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلاَّ عَفْوُكَ وَلاَ يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلاَّ رَحْمَتُكَ وَلاَ يُنْجِي مِنْكَ إِلاَّ التَّضَرُّعُ

إِلَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لِي يَا إِلَهِي مِنْكَ فَرَجاً بِالقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا أَمْوَاتَ العِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ البِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلَهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ العَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي يَا إِلَهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يَرْحَمُنِي إِنْ عَذَّبْتَنِي أَوْ مَنْ ذَا الَّذِي يُعَذِّبُنِي إِنْ رَحِمْتَنِي وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ يَا إِلَهِي أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا جَوْرٌ وَلَا فِي عُقُوبَتِكَ عَجَلَةٌ إِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً إِلَهِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَلَا لِنِقْمَتِكَ نَصْباً وَأَمْهِلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَلَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ فِي أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ فَأَجِرْنِي وَأُؤْمِنُ بِكَ فَآمِنِّي وَأَسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَارْحَمْنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَانْصُرْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَارْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُ بِكَ عَلَى الصَّبْرِ فَأَعِنِّي وَأَسْتَعْصِمُكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي فَاعْصِمْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَاغْفِرْ لِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيْءٍ كَرِهْتَ إِنْ شِئْتَ ذَلِكَ يَا رَبِّ.

ثم تقول: أَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ أَقْرَبُ إِلَيَّ مِنْ حَبْلِ الوَرِيدِ يَا مَنْ يَحُولُ بَيْنَ المَرْءِ وقَلْبِهِ يَا مَنْ هُوَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى وَبِالأُفُقِ المُبِينِ يَا مَنْ هُوَ الرَّحْمنُ عَلَى العَرْشِ اسْتَوَى يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وأن تفعل بي كذا وكذا وتسأل كل حاجة لك (تقول ثلاث مرات): الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْهُ أَحَبَّ مَنْ أُحِبُّ وَآثَرَ مَنْ أُوثِرُ عِنْدِي ثُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالانْقِطَاعِ إِلَيْهِمَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

وتقول ثلاث مرات: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَيُمِيتُ وَيُحْيِي وَهُوَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وتقول عشر مرات: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ يَحْضُرُونِ (ثم قل): الحَمْدُ لِلَّهِ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لاَ يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَأَضْعَافَهَا مُنْتَهى عِلْمِ اللَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لاَ يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الأَشْيَاء وَأَضْعَافَهَا مُنْتَهى عِلْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مَعَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لاَ يَكُونَ شَيْءٌ بِكُلِّ شَيْءٍ وَحْدَهُ عَدَدَ جَمِيعِ الأَشْيَاءِ وَأَضْعَافَهَا مُنْتَهى عِلْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَالحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ المِيزَانِ وَمُنْتَهى العِلْمِ وَمَبْلَغَ الرِّضَا وَزِنَةَ العَرْشِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ وَمِثْلَهُ وَمِدَادَ كَلِماتِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ خَلْقِهِ وَمِثْلَهُ وَمِلْءَ سَمَاوَاتِهِ وَمِثْلَهُ وَمِلْءَ أَرْضِهِ وَمِثْلَهُ وَعَدَدَ جَمِيعِ ذٰلِكَ كُلِّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَالسَّلاَمُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَعَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، ثم ارفع يديك وقل: اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً خَالِداً مَعَ خُلُودِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ أَمَدَ لَهُ دُونَ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ مُنْتَهى لَهُ دُونَ عِلْمِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لاَ حَدَّ لِقَائِلِهِ إِلاَّ رِضَاكَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكَى وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ أَشْهَدُ أَنَّه مَا أَمْسَتْ بِيْ مِنْ نِعْمَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ فَإِنَّهَا مِنَ اللَّهِ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ عَلَيَّ بِهَا وَالشُّكْرُ كَثِيراً أَمْسَيْتُ لِلَّهِ عَبْداً مَمْلُوكاً أَمْسَيْتُ لاَ أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسُوقَ إِلَى نَفْسِي خَيْرَ مَا أَرْجُو وَلاَ أَصْرِفُ عَنْهَا شَرَّ مَا أَحْذَرُ أَمْسَيْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِي أَمْسَيْتُ لاَ فَقِيرَ هُوَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الغَنِيُّ الحَمِيدُ بِاللَّهِ نُصْبِحُ وَبِاللَّهِ نُمْسِي وَبِاللَّهِ نَحْيَا وَبِاللَّهِ نَمُوتُ وَإِلَى اللَّهِ النُّشُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ لَيْلَتِي هٰذِهِ وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ تَكْتُبَ عَلَيَّ فِيهَا خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي خَطِيئَتَهَا وَإِثْمَهَا وَأَعْطِنِي يُمْنَهَا وَنُورَهَا وَبَرَكَتَهَا اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا وَبِيَدِكَ حَيَاتُهَا

وَمَوْتَهَا اللّٰهُمَّ فَإِنْ أَمْسَكْتَهَا فَإِلَى رِضْوَانِكَ وَالجَنَّةِ وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لَهَا وَارْحَمْهَا اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا آتَيْتَنِي وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَحَضْرَتِي وَكُلِّ أَحْوَالِي ثم قل عشر مرات: اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالوَلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَالبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالانْتِقَامِ بِالأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذٰلِكَ يَا رَبِّ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ فِي الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ فِي المُرْسَلِينَ اللّٰهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً عَلَيْهِ السَّلَامُ الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ الرَّفِيعَةَ مِنَ الجَنَّةِ اللّٰهُمَّ إِنِّي آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ فَلَا تَحْرِمْنِي يَوْمَ القِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي صُحْبَتَهُ وَتَوَفَّنِي عَلَى مِلَّتِهِ وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً سَائِغاً هَنِيئاً لَا ظَمَأً بَعْدَهُ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللّٰهُمَّ كَمَا آمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَمْ أَرَهُ فَعَرِّفْنِي فِي الجِنَانِ وَجْهَهُ اللّٰهُمَّ أَبْلِغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ مِنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيراً اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَأَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ وَمَوَدَّتَهُمْ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَلْهَمْتَهُمْ عِلْمَكَ وَاسْتَحْفَظْتَهُمْ كِتَابَكَ وَاسْتَرْعَيْتَهُمْ عِبَادَكَ فَإِنَّهُمْ مَعْدِنُ كَلِمَاتِكَ وَخُزَّانُ عِلْمِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَالقُوَّامُ بِأَمْرِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً طَيِّبَةً مُبَارَكَةً نَامِيَةً تَامَّةً وَأَبْلِغْ أَرْوَاحَهُمُ الطَّيِّبَةَ وَأَجْسَادَهُمُ الطَّاهِرَةَ مِنِّي فِي هٰذِهِ السَّاعَةِ وَفِي كُلِّ سَاعَةٍ تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً.

أدعية عشية عرفة للموقف وغيره

عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «ما من مسلم وقف عشية عرفة في الموقف فقال وهو مستقبل القبلة بوجهه: لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثم يقرأ التوحيد (مائة مرة) ثم يقول: اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ إلا شفّعه الله تعالى في نفسه ولو شفع في أهل الموقف لشفّعه الله فيهم» (ثم ادع) بما

روي عن الصادق عليه السلام عشيه يوم عرفة: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ مَا أَرَدْتُ بِمَعْصِيَتِي لَكَ مُخَالَفَةَ أَمْرِكَ بَلْ عَصَيْتُ إِذْ عَصَيْتُكَ وَمَا أَنَا بِنَكَالِكَ جَاهِلٌ وَلاَ لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ وَلٰكِنْ سَوَّلَتْ لِي نَفْسِي وَغَلَبَتْ عَلَيَّ شِقْوَتِي وَأَعَانَنِي عَلَيْهِ عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي وَغَرَّنِي سِتْرُكَ الْمُسْبَلُ عَلَيَّ فَعَصَيْتُكَ بِجَهْلِي وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي فَالآنَ مِنْ عَذَابِكَ مَنْ يُنْقِذُنِي وَبِحَبْلِ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي أَنَا الغَرِيقُ الْمُبْتَلَى فَمَنْ سَمِعَ بِمِثْلِي أَوْ رَأَى مِثْلَ جَهْلِي لاَ رَبَّ لِي غَيْرُكَ يُنَجِّينِي وَلاَ عَشِيرَةَ تَكْفِينِي وَلاَ مَالَ يَفْدِينِي فَوَعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي لأَطْلُبَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا مَوْلاَيَ لأَتَضَرَّعَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لأَلِحَّنَّ عَلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا إِلَهِي لأَبْتَهِلَنَّ إِلَيْكَ وَعِزَّتِكَ يَا رَجَائِي لأَمُدَّنَّ يَدِي مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ إِلَهِي فَمَنْ لِي مَوْلاَيَ فِيمَنْ أَلُوذُ يَا سَيِّدِي فَبِمَنْ أَعُوذُ أَنْتَ أَمَلِي فَمَنْ أَرْجُو؟ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ وَحْدَكَ لاَ شرِيكَ لَكَ يَا أَحَدَ مَنْ لاَ أَحَدَ لَهُ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقِرَّ لَهُ بِذَنْبٍ يَا أَعَزَّ مَنْ خُضِعَ لَهُ بِذُلٍّ يَا أَرْحَمَ مَنِ اعْتُرِفَ لَهُ بِجُرمٍ لِكَرَمِكَ أَقْرَرْتُ بِذُنُوبِي وَلِعِزَّتِكَ خَضَعْتُ بِذِلَّتِي فَمَا أَنْتَ صَانِعٌ مَوْلاَيَ وَلِرَحْمَتِكَ اعْتَرَفْتُ بِجُرْمِي فَمَا أَنْتَ فَاعِلٌ سَيِّدِي لِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٍ لَكَ بِذُلِّهِ مُعْتَرِفٍ لَكَ بِجُرْمِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْمَعِ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَنِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَإِنِّي أُقِرُّ لَكَ بِذُنُوبِي وَأَعْتَرِفُ وَأَشْكُو إِلَيْكَ مَسْكَنَتِي وَفَاقَتِي وَقَسَاوَةَ قَلْبِي وَضُرِّي وَحَاجَتِي يَا خَيْرَ مَنْ آنَسْتُ بِهِ وَحْدَتِي وَنَاجَيْتُهُ بِسِرِّي يَا أَكْرَمَ مَنْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي وَيَا أَرْحَمَ مَنْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ عُنُقِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَظَرَتْ إِلَيْهَا عَيْنَايَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي نَطَقَ بِهَا لِسَانِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي اكْتَسَبَتْهَا يَدَايَ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي الَّتِي بَاشَرَهَا جِلْدِي وَاغْفِرْ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي احْتَطَبْتُ بِهَا عَلَى بَدَنِي وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي أَحْصَاهَا كِتَابُكَ وَاغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي الَّتِي سَتَرْتُهَا مِنَ المَخْلُوقِينَ وَلَمْ أَسْتُرْهَا مِنْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي أَوَّلَهَا وَآخِرَهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا دَقِيقَهَا وَجَلِيلَهَا مَا أَعْرِفُ مِنْهَا وَمَا لاَ أَعْرِفُ مَوْلاَيَ عَظُمَتْ ذُنُوبِي وَجَلَّتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ فِي جَنْبِ عَفْوِكَ فَاعْفُ عَنِّي فَقَدْ قَيَّدَتْنِي وَاشْتَهَرَتْ عُيُوبِي وَغَرَّقَتْنِي خَطَايَايَ وَأَسْلَمَتْنِي

نَفْسِي إِلَيْكَ بَعْدَ مَا لَمْ أَجِدْ مَلْجَأً وَلاَ مَنْجىً مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ مَوْلاَيَ آسْتَوْجَبْتُ أَنْ أَكُونَ لِعُقُوبَتِكَ غَرَضاً وَلِنَقْمَتِكَ مُسْتَحِقاً إِلٰهِي قَدْ غُيِّرَ عَقْلِي فِيمَا وَجِلْتُ مِنْ مُبَاشَرَةِ عِصْيَانِكَ وَبَقِيتُ حَيْرَاناً مُتَعَلِّقاً بِعَمُودِ عَفْوِكَ فَأَقِلْنِي يَا مَوْلاَيَ وَإِلٰهِي بِالاِعْتِرَافِ فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ خَاضِعٌ صَاغِرٌ دَاخِرٌ رَاغِمٌ إِنْ تَرْحَمْنِي فَقَدِيماً شَمَلَنِي عَفْوُكَ وَأَلْبَسْتَنِي عَافِيَتَكَ وَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لِذٰلِكَ أَهْلٌ وَهُوَ مِنْكَ يَا رَبِّ عَدْلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالمَخْزُونِ مِنْ أَسْمَائِكَ وَمَا وَارَتِ الحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَرْحَمَ هٰذِهِ النَّفْسَ الجَزُوعَ وَهٰذَا البَدَنَ الهَلُوعَ وَالجِلْدَ الرَّقِيقَ وَالعَظْمَ الدَّقِيقَ مَوْلاَيَ (عَفْوَكَ عَفْوَكَ مائة مرة) اللَّهُمَّ قَدْ غَرَّقَتْنِي الذُّنُوبُ وَغَمَرَتْنِي النِّعَمُ وَقَلَّ شُكْرِي وَضَعُفَ عَمَلِي وَلَيْسَ لِي مَا أَرْجُوهُ إِلاَّ رَحْمَتُكَ فَاعْفُ عَنِّي فَإِنِّي آمْرُؤٌ حَقِيرٌ وَخَطَرِي يَسِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَإِنَّ عَفْوَكَ أَرْجَى لِي مِنْ عَمَلِي وَإِنْ تَرْحَمْنِي فَإِنَّ رَحْمَتَكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْتَ الَّذِي لاَ تُخَيِّبُ السَّائِلَ وَلاَ يَنْقُصُكَ النَّائِلُ يَا خَيْرَ مَسْؤُولٍ وَأَكْرَمَ مَأْمُولٍ (هٰذَا مَقَامُ المُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ مائة مرة) هٰذا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ (مائة مرة) هٰذَا مَقَامُ الذَّلِيلِ هٰذَا مَقَامُ البَائِسِ الفَقِيرِ هٰذَا مَقَامُ المُسْتَجِيرِ هٰذَا مَقَامُ مَنْ لاَ أَمَلَ لَهُ سِوَاكَ هٰذا مَقَامُ مَنْ لاَ يُفَرِّجُ كَرْبَهُ سِوَاكَ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا مَنَحْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى مَا أَلْهَمْتَنِي وَلكَ الحَمْدُ عَلَى مَا وَفَّقْتَنِي وَلَكَ الحَمْدُ على مَا شَفَيْتَنِي وَلكَ الحَمْدُ عَلَى مَا عَافَيْتَنِي وَلكَ الحَمْدُ عَلَى مَا هَدَيْتَنِي وَلكَ الحَمْدُ عَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى ذٰلِكَ كُلِّهِ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى كُلِّ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً حَمْداً كَثِيراً دَائِماً سَرْمَداً أَبَداً لاَ يَنْقَطِعُ وَلاَ يَفْنَى أَبَداً حَمْداً تَرْضَى بِحَمْدِكَ عَنَّا حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلاَ يَفْنَى آخِرُهُ حَمْداً يَزِيدُ وَلاَ يَبِيدُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِي بِعَافِيَتِكَ أَوْ نَالَتْهُ قُدْرَتِي بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ أَوْ بَسَطْتُ إِلَيْهِ يَدِي بِسَابِغِ رِزْقِكَ أَوِ آتَّكَلْتُ عِنْدَ خَوْفِي مِنْهُ عَلَى أَنَاتِكَ أَوْ وَثِقْتُ فِيهِ بِحَوْلِكَ أَوْ عَوَّلْتُ فِيهِ عَلَى كَرِيمِ عَفْوِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيهِ أَمَانَتِي أَوْ بَخَسْتُ بِفِعْلِهِ نَفْسِي أَوِ آحْتَطَبْتُ بِهِ عَلَى بَدَنِي أَوْ قَدَّمْتُ

فِيهِ لَذَّتِي أَوْ آثَرْتُ فِيهِ شَهَوَاتِي أَوْ سَعَيْتُ فِيهِ لِغَيْرِي أَوِ آسْتَغْوَيْتُ فِيهِ مَنْ تَبِعَنِي أَوْ غَلَبْتُ عَلَيْهِ بِفَضْلِ حِيلَتِي أَوِ آحْتَلْتُ فِيهِ عَلَيْكَ مَوْلاَيَ فَلَمْ تَغْلِبْنِي عَلَى فِعْلِي إِذْ كُنْتَ كَارِهاً لِمَعْصِيَتِي لٰكِنْ سَبَقَ عِلْمُكَ فِي فِعْلِي فَحَلُمْتَ عَنِّي لَمْ تُدْخِلْنِي يَا رَبِّ فِيهِ جَبْراً وَلَمْ تَحْمِلْنِي عَلَيْهِ قَهْراً وَلَمْ تَظْلِمْنِي فِيهِ شَيْئاً أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ غَمَرَتْهُ مَسَاغِبُ الإِسَاءَةِ فَأَيْقَنَ مِنْ إِلٰهِهِ بِالمُجَازَاةِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ تَهَوَّرَ فِي الغَيَاهِبِ وَتَدَاحَضَ لِلشِّقْوَةِ فِي أَوْدَاءِ المَذَاهِبِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْرَطَهُ الإِفْرَاطُ فِي مَآثِمِهِ وَأَوْثَقَهُ الارْتِبَاكُ فِي لُجَجِ جَرَائِمِهِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ أَنَافَ عَلَى المَهَالِكِ بِمَا آجْتَرَمَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ أَوْحَدَتْهُ المَنِيَّةُ فِي حُفْرَتِهِ فَأَوْحَشَ بِمَا آقْتَرَفَ مِنْ ذَنْبٍ آسْتَكْفَفَ فَآسْتَرْحَمَ هُنَالِكَ رَبَّهُ وَآسْتَعْطَفَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يَتَزَوَّدْ لِبُعْدِ سَفَرِهِ زَاداً وَلَمْ يُعِدَّ لِمَظَاعِنِ تَرْحَالِهِ إِعْدَاداً أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ شَسَعَتْ شُقَّتُهُ وَقَلَّتْ عُدَّتُهُ فَغَشِيَتْهُ هُنَالِكَ كُرْبَتُهُ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ خَالَطَ كَسْبَهُ التَّدَالُسُ وَقَرَنَ بِأَعْمَالِهِ التَّبَاخُسَ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ لاَ يَعْلَمُ عَلَى أَيِّ مَنْزِلَةٍ هَاجِمٌ أَفِي النَّارِ يُصَلَّى أَمْ فِي الجَنَّةِ نَاعِمٌ يَحْيَا أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ غَرِقَ فِي لُجَجِ المَآثِمِ وَتَقَلَّبَ فِي أَظَالِيلِ مَقْتِ المَحَارِمِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ عَنَدَ عَنْ لَوَائِحِ حَقِّ المَنْهَجِ وَسَلَكَ سَوَادِفَ سُبُلِ المُرْتَتَجِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُهْمِلْ شُكْرِي وَلَمْ يَضْرِبْ عَنْهُ صَفْحاً أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ لَمْ يُنَجِّهِ المَفَرُّ مِنْ مُعَانَاةِ ضَنْكِ المُنْقَلَبِ وَلَمْ يُجِرْهُ المَهْرَبُ مِنْ أَهَاوِيلِ عِبْءِ المَكْسَبِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ تَمَرَّدَ فِي طُغْيَانِهِ عَدُوّاً وَبَارَزَهُ بِالخَطِيئَةِ عُتُوّاً أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ أَحْصَى عَلَيْهِ كُرُورَ لَوَافِظِ أَلْسِنَتِهِ وَزِنَةَ مَخَانِقِ الجَنَّةِ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ آسْتِغْفَارَ مَنْ لاَ يَرْجُو سِوَاهُ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ مِمَّا أَحْصَاهُ العُقُولُ وَالقَلْبُ المَجْهُولُ وَآقْتَرَفَتْهُ الجَوَارِحُ الخَاطِئَةُ وَآكْتَسَبَتْهُ اليَدُ البَاغِيَةُ أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ بِمِقْدَارٍ وَمِقْيَاسٍ وَمِكْيَالٍ وَمَبْلَغِ مَا أَحْصَى وَعَدَدِ مَا خَلَقَ وَفَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَأَنْشَأَ وَصَوَّرَ وَدَوَّنَ وَأَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ أَضْعَافَ ذٰلِكَ وَأَضْعَافاً مُضَاعَفَةً وَأَمْثَالاً مُمَثَّلَةً حَتَّى أَبْلُغَ رِضَى اللّٰهِ وَأَفُوزَ بِعَفْوِهِ الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانِي لِدِينِهِ الَّذِي لاَ يُقْبَلُ عَمَلٌ إِلاَّ بِهِ وَلاَ يُغْفَرُ ذَنْبٌ إِلاَّ لأَهْلِهِ وَالحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي

جَعَلَنِي مُسَلِّماً لَهُ وَلِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِيمَا أَمَرَ بِهِ وَنَهَى عَنْهُ وَالحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي أَعْبُدُ شَيْئاً غَيْرَهُ وَلَمْ يُكَرِمْ بِهَوَانِي أَحَداً مِنْ خَلْقِهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا صَرَفَ عَنِّي مِنْ أَنْوَاعِ البَلَاءِ فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَأَهْلُ حُزَانَتِي وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ المَلِكُ الرَّحْمَنُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ المُفْضِلُ المَنَّانُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ذُو الطَّولِ وَإِلَيْهِ المَصِيرَ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الظَّاهِرُ البَاطِنُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ مِلْءَ عَرْشِهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الحَلِيمِ الكَرِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الغَفُورِ الرَّحِيمِ وَسُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الَّذِينَ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهَّرَهُمْ تَطْهِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَالمُبَلِّغِ رِسَالَاتِكَ فَإِنَّهُ قَدْ أَدَّى الأَمَانَةَ وَمَنَحَ النَّصِيحَةَ وَحَمَلَ عَلَى المَحَجَّةِ وَكَابَدَ العُسْرَةَ اللَّهُمَّ أَعْطِهِ بِكُلِّ مَنْقَبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ وَمَنْزِلَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِ وَحَالٍ مِنْ أَحْوَالِهِ خَصَائِصاً مِنْ عَطَائِكَ وَفَضَائِلاً مِنْ حَبَائِكَ تُسِرُّ بِهَا نَفْسَهُ وَتُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ وَتَرْفَعُ بِهَا مَقَامَهُ وَتُعْلِي بِهَا شَرَفَهُ عَلَى القُوَّامِ بِقِسْطِكَ وَالذَّابِّينَ عَنْ حَرِيمِكَ اللَّهُمَّ وَأَوْرِدْ عَلَيْهِ ذُرِّيَّتَهُ وَأَزْوَاجَهُ وَأَهْلَ بَيْتِهِ وَأَصْحَابَهُ وَأُمَّتَهُ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَآجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَمِمَّنْ تَسْقِيهِ بِكَأْسِهِ وَتُورِدُهُ حَوْضَهُ وَتَحْشُرُنَا فِي زُمْرَتِهِ وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَتُدْخِلُنَا فِي كُلِّ خَيْرٍ أَدْخَلْتَ فِيهِ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ اللَّهُمَّ آجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَرَخَاءٍ وَفِي كُلِّ عَافِيَةٍ وَبَلَاءٍ وَفِي كُلِّ أَمْنٍ وَخَوْفٍ وَفِي كُلِّ مَثْوًى وَمُنْقَلَبٍ اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَحْيَاهُمْ وَأَمِتْنِي مَمَاتَهُمْ وَآجْعَلْنِي مَعَهُمْ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ أَبَداً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ أَفْنِنِي خَيْرَ الفَنَاءِ إِذَا أَفْنَيْتَنِي عَلَى مُوَالَاتِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ وَالرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ إِلَيْكَ وَالوَفَاءِ بِعَهْدِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِكِتَابِكَ وَالاِتِّبَاعِ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَتُدْخِلُنِي مَعَهُمْ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَتُنْجِينِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآغْفِرْ ذَنْبِي وَوَسِّعْ خُلُقِي وَطَيِّبْ كَسْبِي وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تُذْهِبْ نَفْسِي إِلَى شَيْءٍ صَرَفْتَهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي

أَعُوذُ بِكَ مِنَ النِّسْيَانِ وَالكَسَلِ وَالتَّوَانِي فِي طَاعَتِكَ وَمِنْ عِقَابِكَ الأَدْنَى وَعَذَابِكَ الأَكْبَرِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ دُنْياً تَمْنَعُ خَيْرَ الآخِرَةِ وَمِنْ حَيَاةٍ تَمْنَعُ خَيْرَ المَمَاتِ وَمِنْ أَمَلٍ يَمْنَعُ خَيْرَ العَمَلِ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَمِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ دُعَاءٍ لاَ يُرْفَعُ وَمِنْ صَلاَةٍ لاَ تُقْبَلُ اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ حَتَّى أَتَّبِعَ كِتَابَكَ وَأُصَدِّقَ رَسُولَكَ وَأُؤْمِنَ بِوَعْدِكَ وَأُوْفِي بِعَهْدِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ وَأَسْأَلُكَ الصَّبْرَ عَلَى طَاعَتِكَ وَالصَّبْرَ لِحُكْمِكَ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَقَائِقَ الإِيمَانِ وَالصِّدْقَ فِي المَوَاطِنِ كُلِّهَا وَالعَفْوَ وَالمُعَافَاةَ وَاليَقِينَ وَالكَرَامَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَالشُّكْرَ وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ فَإِنَّ بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ تُنْزِلُ الغِنَى وَالبَرَكَةَ مِنَ الرَّفِيعِ الأَعْلَى عَلَى العِبَادِ قَاهِراً مُقْتَدِراً أَحْصَيْتَ أَعْمَالَهُمْ وَقَسَمْتَ أَرْزَاقَهُمْ وَسَمَّيْتَ آجَالَهُمْ وَكَتَبْتَ آثَارَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ مُخْتَلِفَةً أَلْسِنَتُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ خَلْقاً مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ لاَ يَعْلَمُ العِبَادُ عِلْمَكَ وَكُلُّنَا فُقَرَاءُ إِلَيْكَ فَلاَ تَصْرِفِ اللَّهُمَّ عَنِّي وَجْهَكَ وَلاَ تَمْنَعْنِي فَضْلَكَ وَلاَ تَحْرِمْنِي طَوْلَكَ وَعَفْوَكَ وَاجْعَلْنِي أُوَالِي أَوْلِيَاءَكَ وَأُعَادِي أَعْدَاءَكَ وَارْزُقْنِي الرَّغْبَةَ وَالرَّهْبَةَ وَالخُشُوعَ وَالوَفَاءَ وَالتَّسْلِيمَ وَالتَّصْدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتِّبَاعِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي وَغَمَّنِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ وَأَلْبِسْنِي دِرْعَكَ الحَصِينَةَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَوَفِّقْنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَاحْرُسْنِي وَذُرِّيَّتِي وَأَهْلِي وَقَرَابَتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَهْلَ حُزَانَتِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَمِنْ شَرِّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ وَانْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَتَوَفَّنِي مُسْلِماً وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عِشيتي هٰذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَخْرَجْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةٍ مِنْ دِينِي وَخَلاَصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسْأَلَتِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ العَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَكْتُبْنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ أَوْ حَرَمْتَنِي

الحُضُورَ مَعَهُمْ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ فَلَا تَحْرِمْنِي شِرْكَتَهُمْ فِي دُعَائِهِمْ وَٱنْظُرْ إِلَيَّ بِنَظْرَتِكَ الرَّحِيمَةِ لَهُمْ وَأَعْطِنِي مِنْ خَيْرِ مَا تُعْطِي أَوْلِيَاءَكَ وَأَهْلَ طَاعَتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْ هٰذِهِ العَشِيَّةِ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ وَزُوَّارِ قَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قَسْمِكَ وَأَسْبَغِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ رَجَائِكَ وَأَتَمِّ رَأْفَتِكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱسْمَعْ دُعَائِي وَٱرْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَٱسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَأَنَا مُسْلِمٌ لِأَمْرِكَ لَا أَرْجُو نَجَاحاً وَلَا مُعَافَاةً وَلَا تَشْرِيفاً إِلَّا بِكَ وَمِنْكَ فَٱمْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هٰذِهِ العَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوَائِقِ وَمَحْذُورَاتِ الطَّوَارِقِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ ٱصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ وَالقِيَامِ فِيهِمْ بِدِينِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَآلِهِ وَسَلِّمْ لِي دِينِي وَزِدْ فِي أَجَلِي وَأَصِحَّ لِي جِسْمِي وَأَقِرَّ بِشُكْرِ نِعْمَتِكَ عَيْنِي وَآمِنْ رَوْعَتِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَمِّمْ آلَاءَكَ عَلَيَّ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَثَبِّتْنِي عَلَى مِلَّةِ الإِسْلَامِ فَإِنِّي بِحَبْلِكَ ٱعْتَصَمْتُ فَلَا تَكِلْنِي فِي جَمِيعِ الأُمُورِ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَٱمْلأْ قَلْبِي رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَخَشْيَةً مِنْكَ وَغِنًى بِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَٱسْتَعْمِلْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المُضْطَرِّ إِلَيْكَ المُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تُعِينَنِي بِعَفْوِكَ وَتُجِيرَنِي بِعِزَّتِكَ وَتَحَنَّنَ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتُؤَدِّيَ عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَتَسْتَجِيبَ لِي فِيمَا سَأَلْتُكَ وَتُغْنِيَنِي عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ وَتُدْنِيَنِي مِمَّنْ كَادَنِي وَتَقِيَنِي مِنَ النَّارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ وَتَغْفِرَ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم قل: أَمْسَيْنَا وَالجُودُ وَالجَمَالُ وَالنُّورُ وَالبَهَاءُ وَالعِزَّةُ وَالقُدْرَةُ وَالسُّلْطَانُ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةُ وَمَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ (ثم قل عشية عرفة): يَا رَبِّ إِنَّ ذُنُوبِي لَا تَضُرُّكَ وَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لَا تَنْقُصُكَ فَأَعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ وَٱغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ (ثم قل عشية عرفة): اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ

لِشَرِّ مَا عِنْدِي فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَرْحَمْنِي بِتَعَبِي وَنَصَبِي فَلَا تَحْرِمْنِي أَجْرَ المُصَابِ عَلَى مُصِيبَتِه، فإذا قارب غروب الشمس فاقرأ دعاء العشرات ومر في الجزء الأول.

الأدعية المختصة بالموقف يوم عرفة

دعاء الحسين عليه السلام في موقف عرفة

روى بشر وبشير ابنا غالب الأسدي قالا: كنا مع الحسين عليه السلام عشية يوم عرفة في عرفات فخرج من خيمته بغاية التذلل والخشوع ووقف في مسيرة الجبل وتوجه إلى جهة الكعبة ورفع يديه حذاءَ وجهه كالسائل المسكين وقال: الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لِقَضَائِهِ دَافِعٌ وَلَا لِعَطَائِهِ مَانِعٌ وَلَا لِصُنْعِهِ صُنْعُ صَانِعٍ وَهُوَ الجَوَادُ الوَاسِعُ فَطَرَ أَجْنَاسَ البَدَائِعِ وَأَتْقَنَ بِحِكْمَتِهِ الصَّنَائِعَ وَلَا تَخْفَى عَلَيْهِ الطَّلَائِعُ وَلَا تَضِيعُ عِنْدَهُ الوَدَائِعُ جَازِي كُلِّ صَانِعٍ وَرَائِشُ كُلِّ قَانِعٍ وَرَاحِمُ كُلِّ ضَارِعٍ مُنْزِلُ المَنَافِعِ وَالكِتَابِ الجَامِعِ بِالنُّورِ السَّاطِعِ وَهُوَ لِلدَّعَوَاتِ سَامِعٌ وَلِلْمُطِيعِينَ نَافِعٌ وَلِلْكُرُبَاتِ دَافِعٌ وَلِلْدَّرَجَاتِ رَافِعٌ وَلِلْجَبَابِرَةِ قَاصِمٌ وَرَاحِمُ عِبْرَةِ كُلِّ ضَارِعٍ وَدَافِعُ ضَرْعَةِ كُلِّ ضَارِعٍ فَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ وَلَا شَيْءَ يَعْدِلُهُ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ اللَّطِيفُ الخَبِيرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ وَأَشْهَدُ بِالرُّبُوبِيَّةِ لَكَ مُقِرّاً بِأَنَّكَ رَبِّي وَأَنَّ إِلَيْكَ مَرَدِّي إِبْتَدَأْتَنِي بِنِعْمَتِكَ قَبْلَ أَنْ أَكُونَ شَيْئاً مَذْكُوراً خَلَقْتَنِي مِنَ التُّرَابِ ثُمَّ أَسْكَنْتَنِي الأَصْلَابَ آمِناً لِرَيْبِ المَنُونِ وَآخْتِلَافِ الدُّهُورِ فَلَمْ أَزَلْ ظَاعِناً مِنْ صُلْبٍ إِلَى رَحِمٍ فِي تَقَادُمٍ مِنَ الأَيَّامِ المَاضِيَةِ وَالقُرُونِ الخَالِيَةِ لَمْ تُخْرِجْنِي لِرَأْفَتِكَ بِي وَلُطْفِكَ لِي وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فِي دَوْلَةِ أَئِمَّةِ الكَفَرَةِ الَّذِينَ نَقَضُوا عَهْدَكَ وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ لَكِنَّكَ أَخْرَجْتَنِي رَأْفَةً مِنْكَ وَتَحَنُّناً عَلَيَّ لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الهُدَى الَّذِي لَهُ يَسَّرْتَنِي وَفِيهِ أَنْشَأْتَنِي وَمِنْ قَبْلِ ذٰلِكَ رَؤُفْتَ بِي بِجَمِيلِ صُنْعِكَ وَسَوَابِغِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ فَٱبْتَدَعْتَ خَلْقِي مِنْ مَنِيٍّ يُمْنَى وَأَسْكَنْتَنِي فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ بَيْنَ لَحْمٍ وَجِلْدٍ وَدَمٍ وَلَمْ تُشْهِرْنِي بِخَلْقِي وَلَمْ تَجْعَلْ إِلَيَّ شَيْئاً مِنْ أَمْرِي ثُمَّ أَخْرَجْتَنِي لِلَّذِي سَبَقَ لِي مِنَ الهُدَى إِلَى الدُّنْيَا تَامّاً سَوِيّاً وَحَفِظْتَنِي فِي المَهْدِ طِفْلاً صَبِيّاً وَرَزَقْتَنِي مِنَ الغِذَاءِ لَبَناً مَرِيّاً وَعَطَفْتَ عَلَيَّ قُلُوبَ الحَوَاضِنِ وَكَفَّلْتَنِي الأُمَّهَاتِ الرَّوَاحِمِ وَكَلَأْتَنِي مِنْ طَوَارِقِ الجَانِّ وَسَلَّمْتَنِي مِنَ

الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ فَتَعَالَيْتَ يَا رَحِيمُ يَا رَحْمـٰنُ حَتَّى إِذَا آسْتَهْلَلْتُ نَاطِقاً بِالكَلَامِ أَتْمَمْتَ عَلَيَّ سَوَابِغَ الإِنْعَامِ فَرَبَّيْتَنِي زَائِداً فِي كُلِّ عَامٍ حَتَّى إِذَا كَمُلَتْ فِطْرَتِي وَآعْتَدَلَتْ سَرِيرَتِي أَوْجَبْتَ عَلَيَّ حُجَّتَكَ بِأَنْ أَلْهَمْتَنِي مَعْرِفَتَكَ وَرَوَّعْتَنِي بِعَجَائِبِ فِطْرَتِكَ وَأَيْقَظْتَنِي لِمَا ذَرَأْتَ فِي سَمَائِكَ وَأَرْضِكَ مِنْ بَدَائِعِ خَلْقِكَ وَنَبَّهْتَنِي لِشُكْرِكَ وَذِكْرِكَ وَوَاجِبِ طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَفَهَّمْتَنِي مَا جَاءَتْ بِهِ رُسُلُكَ وَيَسَّرْتَ لِي تَقَبُّلَ مَرْضَاتِكَ وَمَنَنْتَ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذٰلِكَ بِعَوْنِكَ وَلُطْفِكَ ثُمَّ إِذْ خَلَقْتَنِي مِنْ حُرِّ الثَّرَى لَمْ تَرْضَ لِي يَا إِلٰهِي بِنِعْمَةٍ دُونَ أُخْرَى وَرَزَقْتَنِي مِنْ أَنْوَاعِ المَعَاشِ وَصُنُوفِ الرِّيَاشِ بِمَنِّكَ العَظِيمِ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ القَدِيمِ إِلَيَّ حَتَّى إِذَا أَتْمَمْتَ عَلَيَّ جَمِيعَ النِّعَمِ وَصَرَفْتَ عَنِّي كُلَّ النِّقَمِ لَمْ يَمْنَعْكَ جَهْلِي وَجُرْأَتِي عَلَيْكَ أَنْ دَلَلْتَنِي عَلَى مَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ وَوَفَّقْتَنِي لِمَا يُزْلِفُنِي لَدَيْكَ فَإِنْ دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي وَإِنْ سَأَلْتُكَ أَعْطَيْتَنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ شَكَرْتَنِي وَإِنْ شَكَرْتُكَ زِدْتَنِي كُلُّ ذٰلِكَ إِكْمَالاً لأَنْعُمِكَ عَلَيَّ وَإِحْسَانِكَ إِلَيَّ فَسُبْحَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُبْدِىءٍ مُعِيدٍ حَمِيدٍ مَجِيدٍ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَعَظُمَتْ آلاؤُكَ فَأَيَّ نِعَمِكَ يَا إِلٰهِي أُحْصِي عَدَداً وَذِكْراً أَمْ أَيُّ عَطَايَاكَ أَقُومُ بِهَا شُكْراً وَهِيَ يَا رَبِّ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ يُحْصِيَهَا العَادُّونَ أَوْ يَبْلُغَ عِلْماً بِهَا الحَافِظُونَ ثُمَّ مَا دَرَأْتَ وَصَرَفْتَ عَنِّي اللّٰهُمَّ مِنَ الضُّرِّ وَالضَّرَّاءِ أَكْثَرُ مِمَّا ظَهَرَ لِي مِنَ العَافِيَةِ وَالسَّرَّاءِ وَأَنَا أَشْهَدُكَ يَا إِلٰهِي بِحَقِيقَةِ إِيمَانِي وَعَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي وَخَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي وَبَاطِنِ مَكْنُونِ ضَمِيرِي وَعَلَائِقِ مَجَارِي نُورِ بَصَرِي وَأَسَارِيرِ صَفْحَةِ جَبِينِي وَخُرُوقِ مَسَارِبِ نَفْسِي وَخَذَارِيفِ مَارِنِ عِرْنِينِي وَمَسَارِبِ صِمَاخِ سَمْعِي وَمَا ضُمَّتْ وَأَطْبِقَتْ عَلَيْهِ شَفَتَايَ وَحَرَكَاتِ لَفْظِ لِسَانِي وَمَغْرَزِ حَنَكِ فَمِي وَفَكِّي وَمَنَابِتِ أَضْرَاسِي وَمَسَاغِ مَطْعَمِي وَمَشْرَبِي وَحِمَالَةِ أُمِّ رَأْسِي وَبُلُوغِ حَبَائِلِ بَارِعِ عُنُقِي وَمَا آشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَأْمُورُ صَدْرِي وَجُمَلِ حَمَائِلِ حَبْلِ وَتِينِي وَنِيَاطُ حِجَابِ قَلْبِي وَأَفْلَاذُ حَوَاشِي كَبِدِي وَمَا حَوَتْهُ شَرَاسِيفُ أَضْلَاعِي وَحِقَاقُ مَفَاصِلِي وَقَبْضُ عَوَامِلِي وَأَطْرَافُ أَنَامِلِي وَلَحْمِي وَدَمِي وَشَعْرِي وَبَشَرِي وَعَصَبِي وَقَصَبِي وَعِظَامِي وَمُخِّي وَعُرُوقِي وَجَمِيعُ جَوَارِحِي مَا آنْتَسَجَ عَلَى ذٰلِكَ أَيَّامَ رَضَاعِي وَمَا أَقَلَّتِ الأَرْضُ مِنِّي وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي وَسُكُونِي وَحَرَكَتِي وَحَرَكَاتِ رُكُوعِي وَسُجُودِي أَنْ لَوْ

حَاوَلْتُ وَٱجْتَهَدْتُ مَدَى الأَعْصَارِ وَالأَحْقَابِ لَوْ عُمِّرْتُهَا أَنْ أُؤَدِّيَ شُكْرَ وَاحِدَةٍ مِنْ أَنْعُمِكَ مَا ٱسْتَطَعْتُ ذٰلِكَ إِلاَّ بِمَنِّكَ المُوجِبِ عَلَيَّ شُكْراً آنِفاً جَدِيداً وَثَنَاءً طَارِقاً عَتِيداً أَجَلْ وَلَوْ حَرَصْتُ أَنَا وَالعَادُّونَ مِنْ أَنَامِكَ أَنْ نُحْصِيَ مَدَى إِنْعَامِكَ سَالِفِهِ وَآنِفِهِ لَمَا حَصَرْنَاهُ عَدَداً وَلاَ أَحْصَيْنَاهُ أَبَداً هَيْهَاتَ أَنَّى ذٰلِكَ وَأَنْتَ المُخْبِرُ فِي كِتَابِكَ النَّاطِقِ وَالنَّبَإِ الصَّادِقِ وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللّهِ لاَ تُحْصُوهَا صَدَقَ كِتَابُكَ اللَّهُمَّ وَأَنْبَاؤُكَ وَبَلَّغَتْ أَنْبِيَاؤُكَ وَرُسُلُكَ وَمَا أَنْزَلْتَ عَلَيْهِمْ مِنْ وَحْيِكَ وَشَرَعْتَ لَهُمْ مِنْ دِينِكَ غَيْرَ أَنِّي يَا إِلٰهِي أَشْهَدُ بِجِدِّي وَجُهْدِي وَمَبَالِغِ طَاقَتِي وَوُسْعِي وَأَقُولُ مُوقِناً مُؤْمِناً الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً فَيَكُونَ مَوْرُوثاً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي مُلْكِهِ فَيُضَادَّهُ فِيمَا ٱبْتَدَعَ وَلاَ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ فَيُرْفِدَهُ فِيمَا صَنَعَ فَسُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ سُبْحَانَهُ لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلاَّ اللّهُ لَفَسَدَتَا وَلَفُطِرَتَا فَسُبْحَانَ اللّهِ الوَاحِدِ الحَقِّ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ الحَمْدُ لِلّهِ حَمْداً يَعْدِلُ حَمْدَ مَلاَئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ المُخْلَصِينَ وَسَلَّمَ (ثم طفق يسأل الله واهتم في الدعاء وهو يبكي فقال): اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَسْعِدْنِي بِتَقْوَاكَ وَلاَ تُشْقِنِي بِمَعْصِيَتِكَ وَخِرْ لِي فِي قَضَائِكَ وَبَارِكْ لِي فِي قَدَرِكَ لِي حَتَّى لاَ أُحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ وَلاَ تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ غِنَايَ فِي نَفْسِي وَاليَقِينَ فِي قَلْبِي وَالإِخْلاَصَ فِي عَمَلِي وَالنُّورَ فِي بَصَرِي وَالبَصِيرَةَ فِي دِينِي وَمَتِّعْنِي بِجَوَارِحِي وَٱجْعَلْ سَمْعِي وَبَصَرِي الوَارِثَيْنِ مِنِّي وَٱنْصُرْنِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي وَأَرِنِي فِيهِ ثَارِي وَمَآرِبِي وَأَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنِي اللَّهُمَّ ٱكْشِفْ كُرْبَتِي وَٱسْتُرْ عَوْرَتِي وَٱغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي وَٱخْسَأْ شَيْطَانِي وَفُكَّ رِهَانِي وَٱجْعَلْ لِي يَا إِلٰهِي الدَّرَجَةَ العُلْيَا فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي سَمِيعاً بَصِيراً وَلَكَ الحَمْدُ كَمَا خَلَقْتَنِي فَجَعَلْتَنِي حَيّاً سَوِيّاً رَحْمَةً بِي وَقَدْ كُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيّاً رَبِّ بِمَا بَرَأْتَنِي فَعَدَّلْتَ فِطْرَتِي رَبِّ بِمَا أَنْشَأْتَنِي فَحَسَّنْتَ صُورَتِي رَبِّ بِمَا أَحْسَنْتَ إِلَيَّ وَفِي نَفْسِي عَافَيْتَنِي رَبِّ بِمَا كَلأْتَنِي وَوَفَّقْتَنِي رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَهَدَيْتَنِي رَبِّ بِمَا آوَيْتَنِي وَمِنْ كُلِّ خَيْرٍ آتَيْتَنِي وَأَعْطَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَطْعَمْتَنِي وَسَقَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَغْنَيْتَنِي وَأَقْنَيْتَنِي رَبِّ بِمَا أَعَنْتَنِي وَأَعْزَزْتَنِي رَبِّ بِمَا أَلْبَسْتَنِي مِنْ سَتْرِكَ

الصَّافِي وَيَسَّرْتَ لِي مِنْ صُنْعِكَ الكَافِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى بَوَائِقِ الدُّهُورِ وَصُرُوفِ الأَيَّامِ وَاللَّيَالِي وَنَجِّنِي مِنْ أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَكُرُبَاتِ الآخِرَةِ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ اللَّهُمَّ مَا أَخَافُ فَاكْفِنِي وَمَا أَحْذَرُ فَقِنِي وَفِي نَفْسِي وَدِينِي فَاحْرُسْنِي وَفِي سَفَرِي فَاحْفَظْنِي وَفِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي فَاخْلُفْنِي وَفِيمَا رَزَقْتَنِي فَبَارِكْ لِي وَفِي نَفْسِي فَذَلِّلْنِي وَفِي أَعْيُنِ النَّاسِ فَعَظِّمْنِي وَمِنْ شَرِّ الجِنِّ وَالإِنْسِ فَسَلِّمْنِي وَبِذُنُوبِي فَلا تَفْضَحْنِي وَبِسَرِيرَتِي فَلاَ تُخْزِنِي وَبِعَمَلِي فَلا تَبْتَلِنِي وَنِعَمَكَ فَلاَ تَسْلُبْنِي وَإِلَى غَيْرِكَ فَلا تَكِلْنِي إِلَهِي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي إِلَى القَرِيبِ يَقْطَعُنِي أَمْ إِلَى البَعِيدِ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى المُسْتَضْعَفِينَ لِي وَأَنْتَ رَبِّي وَمَلِيكُ أَمْرِي أَشْكُو إِلَيْكَ غُرْبَتِي وَبُعْدَ دَارِي وَهَوَانِي عَلَى مَنْ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي اللَّهُمَّ فَلاَ تُحْلِلْ بِي غَضَبَكَ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ غَضِبْت عَلَيَّ فَلا أُبَالِي سِوَاكَ غَيْرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ أَوْسَعُ لِي فَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الأَرْضُ وَالسَّماوَاتِ وَانْكَشَفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ بِهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْ لاَ تُمِيتَنِي عَلَى غَضَبِكَ وَلاَ تُنْزِلَ بِي سَخَطَكَ لَكَ العُتْبَى حَتَّى تَرْضَى قَبْلَ ذَلِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ البَلَدِ الحَرَامِ وَالمَشْعَرِ الحَرَامِ وَالبَيْتِ العَتِيقِ الَّذِي أَحْلَلْتَهُ البَرَكَةَ وَجَعَلْتَهُ لِلنَّاسِ أَمْناً يَا مَنْ عَفَا عَنِ العَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ أَسْبَغَ النَّعْمَاءَ بِفَضْلِهِ يَا مَنْ أَعْطَى الجَزِيلَ بِكَرَمِهِ يَا عُدَّتِي فِي شِدَّتِي يَا صَاحِبِي فِي وِحْدَتِي يَا غِيَاثِي فِي كُرْبَتِي يَا مُؤْنِسِي فِي حُفْرَتِي يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي يَا إِلَهِي وَإِلَهَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ وَرَبَّ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَرَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَآلِهِ المُنْتَجَبِينَ وَمُنْزِلِ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالفُرْقَانِ وَمُنْزِلَ كهيعص وَطه وَيس وَالقُرْآنِ الحَكِيمِ أَنْتَ كَهْفِي حِينَ تُعْيِينِي المَذَاهِبُ فِي سَعَتِهَا وَتَضِيقُ عَلَيَّ الأَرْضُ بِرُحْبِهَا وَلَوْلاَ رَحْمَتُكَ لَكُنْتُ مِنَ الهَالِكِينَ وَأَنْتَ مُقِيلُ عَثْرَتِي وَلَوْلاَ سَتْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَفْضُوحِينَ وَأَنْتَ مُؤَيِّدِي بِالنَّصْرِ عَلَى الأَعْدَاءِ وَلَوْلاَ نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ المَغْلُوبِينَ يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالسُّمُوِّ وَالرِّفْعَةِ فَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَعْتَزُّونَ يَا مَنْ جَعَلَتْ لَهُ المُلُوكُ نِيرَ المَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَغَيْبَ مَا تَأْتِي بِهِ الأَزْمِنَةُ وَالدُّهُورُ يَا مَنْ لاَ يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلاَّ هُوَ يَا مَنْ لاَ

يَعْلَمُ مَا يَعْلَمُهُ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ كَبَسَ الأَرْضَ عَلَى المَاءِ وَسَدَّ الهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ يَا مَنْ لَهُ أَكْرَمُ الأَسْمَاءِ يَا ذَا المَعْرُوفِ الَّذِي لاَ يَنْقَطِعُ أَبَداً يَا مُقَيِّضَ الرَّكْبِ لِيُوسُفَ فِي البَلَدِ القَفْرِ وَمُخْرِجَهُ مِنَ الجُبِّ وَجَاعِلَهُ بَعْدَ العُبُودِيَّةِ مَلِكاً يَا رَادَّ يُوسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ بَعْدَ أَنِ ٱبْيَضَّتْ عَيْنَاهُ مِنَ الحُزْنِ وَهُوَ كَظِيمٌ يَا كَاشِفَ الضُّرِّ وَٱلْبَلْوَى عَنْ أَيُّوبَ يَا مُمْسِكَ يَدَيْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ذَبْحِ ٱبْنِهِ بَعْدَ أَنْ كَبِرَ سِنُّهُ وَفَنِيَ عُمُرُهُ يَا مَنِ ٱسْتَجَابَ لِزَكَرِيَّا فَوَهَبَ لَهُ يحيى وَلَمْ يَدَعْهُ فَرْداً وَحِيداً يَا مَنْ أَخْرَجَ يُونُسَ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ يَا مَنْ فَلَقَ البَحْرَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَنْجَاهُمْ وَجَعَلَ فِرْعَوْنَ وَجُنُودَهُ مَنَ المُغْرَقِينَ يَا مَنْ أَرْسَلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ يَا مَنْ لَمْ يَعْجَلْ عَلَى مَنْ عَصَاهُ مِنْ خَلْقِهِ يَا مَنِ ٱسْتَنْقَذَ السَّحَرَةَ مِنْ بَعْدِ طُولِ الجُحُودِ وَقَدْ غَدَوْا فِي نِعْمَتِهِ يَأْكُلُونَ رِزْقَهِ وَيَعْبُدُونَ غَيْرَهُ وَقَدْ حَادُّوهُ وَنَادُّوهُ وَكَذَّبُوا رُسُلَهُ يَا اللَّهُ يَا بَدِيءُ لاَ بَدْءَ لَكَ يَا دَائِماً لاَ نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ يَا مُحْيِي المَوْتَى يَا مَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا مَنْ قَلَّ لَهُ شُكْرِي فَلَمْ يَحْرِمْنِي وَعَظُمَتْ عِنْدَهُ خَطِيئَتِي فَلَمْ يَفْضَحْنِي وَرَآنِي عَلَى المَعَاصِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي يَا مَنْ حَفِظَنِي فِي صِغَرِي يَا مَنْ رَزَقَنِي فِي كِبَرِي يَا مَنْ أَيَادِيهِ عِنْدِي لاَ تُحْصَى يَا مَنْ نِعَمُهُ عِنْدِي لاَ تُجَازَى يَا مَنْ عَارَضَنِي بِالخَيْرِ وَالإِحْسَانِ وَعَارَضْتُهُ بِالإِسَاءَةِ وَالعِصْيَانِ يَا مَنْ هَدَانِي بِالإِيمَانِ قَبْلَ أَنْ أَعْرِفَ شُكْرَ الامْتِنَانِ يَا مَنْ دَعَوْتُهُ مَرِيضاً فَشَفَانِي وَعُرْيَاناً فَكَسَانِي وَجَائِعاً فَأَطْعَمَنِي وَعَطْشَاناً فَأَرْوَانِي وَذَلِيلاً فَأَعَزَّنِي وَجَاهِلاً فَعَرَّفَنِي وَوَحِيداً فَكَثَّرَنِي وَغَائِباً فَرَدَّنِي وَمُقِلاًّ فَأَغْنَانِي وَمُنْتَصِراً فَنَصَرَنِي وَغَنِيّاً فَلَمْ يَسْلُبْنِي وَأَمْسَكْتُ عَنْ جَمِيعِ ذٰلِكَ فَٱبْتَدَأَنِي فَلَكَ الحَمْدُ يَا مَنْ أَقَالَ عَثْرَتِي وَنَفَّسَ كُرْبَتِي وَأَجَابَ دَعْوَتِي وَسَتَرَ عَوْرَتِي وَغَفَرَ ذُنُوبِي وَبَلَّغَنِي طَلِبَتِي وَنَصَرَنِي عَلَى عَدُوِّي وَإِنْ أَعُدَّ نِعَمَكَ وَمِنَنَكَ وَكَرَائِمَ مَنْحِكَ لاَ أُحْصِهَا يَا مَوْلاَيَ أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَنْعَمْتَ أَنْتَ الَّذِي أَحْسَنْتَ أَنْتَ الَّذِي أَجْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَفْضَلْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْمَلْتَ أَنْتَ الَّذِي رَزَقْتَ أَنْتَ الَّذِي وَفَّقْتَ أَنْتَ الَّذي أَعْطَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَغْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقْنَيْتَ أَنْتَ الَّذِي آوَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَوْلَيْتَ أَنْتَ الَّذِي كَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَصَمْتَ أَنْتَ الَّذِي سَتَرْتَ أَنْتَ الَّذِي غَفَرْتَ أَنْتَ الَّذِي عَفَوْتَ أَنْتَ الَّذِي أَقَلْتَ أَنْتَ الَّذِي مَكَّنْتَ

أَنْتَ الَّذِي أَعْزَزْتَ أَنْتَ الَّذِي أَعَنْتَ أَنْتَ الَّذِي عَضَدْتَ أَنْتَ الَّذِي أَيَّدْتَ أَنْتَ الَّذِي نَصَرْتَ أَنْتَ الَّذِي شَفَيْتَ أَنْتَ الَّذِي عَافَيْتَ أَنْتَ الَّذِي أَكْرَمْتَ تَبَارَكْتَ رَبِّي وَتَعَالَيْتَ فَلَكَ الحَمْدُ دَائِماً وَلَكَ الشُّكْرُ وَاصِباً ثُمَّ أَنَا يَا إِلَهِي المُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي وَأَنَا الَّذِي أَسَأْتُ أَنَا الَّذِي أَخْطَأْتُ أَنَا الَّذِي هَمَمْتُ أَنَا الَّذِي جَهِلْتُ أَنَا الَّذِي أَغْفَلْتُ أَنَا الَّذِي سَهَوْتُ أَنَا الَّذِي اعْتَمَدْتُ أَنَا الَّذِي تَعَمَّدْتُ أَنَا الَّذِي وَعَدْتُ أَنَا الَّذِي أَخْلَفْتُ أَنَا الَّذِي نَكَثْتُ أَنَا الَّذِي أَقْرَرْتُ أَنَا يَا إِلَهِي أَعْتَرِفُ بِنِعَمِكَ عِنْدِي وَأَبُوءُ بِذُنُوبِي فَاغْفِرْهَا لِي يَا مَنْ لاَ تَضُرُّهُ ذُنُوبُ عِبَادِهِ وَهُوَ الغَنِيُّ عَنْ طَاعَتِهِمْ وَالمُوَفِّقُ مَنْ عَمِلَ مِنْهُمْ صَالِحاً بِمَعُونَتِهِ وَرَحْمَتِهِ فَلَكَ الحَمْدُ يَا إِلَهِي أَمَرْتَنِي فَعَصَيْتُكَ وَنَهَيْتَنِي فَارْتَكَبْتُ نَهْيَكَ فَأَصْبَحْتُ لاَ ذَا بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرَ وَلاَ ذَا قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ فَبِأَيِّ شَيْءٍ أَسْتَقْبِلُكَ يَا مَوْلاَيَ أَبِسَمْعِي أَمْ بِبَصَرِي أَمْ بِلِسَانِي أَمْ بِيَدِي أَمْ بِرِجْلِي أَلَيْسَ كُلُّهَا نِعَمَكَ عِنْدِي وَبِكُلِّهَا عَصَيْتُكَ يَا مَوْلاَيَ فَلَكَ الحُجَّةُ وَالسَّبِيلُ عَلَيَّ يَا مَنْ سَتَرَنِي مِنَ الآبَاءِ وَالأُمَّهَاتِ أَنْ يَزْجُرُونِي وَمِنَ العَشَائِرِ وَالإِخْوَانِ أَنْ يُعَيِّرُونِي وَمِنَ السَّلاَطِينِ أَنْ يُعَاقِبُونِي وَلَوِ اطَّلَعُوا يَا مَوْلاَيَ عَلَى مَا اطَّلَعْتَ عَلَيْهِ مِنِّي إِذاً مَا أَنْظَرُونِي وَلَرَفَضُونِي وَقَطَعُونِي فَهَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ يَا سَيِّدِي خَاضِعاً ذَلِيلاً حَصِيراً حَقِيراً لاَ ذُو بَرَاءَةٍ فَأَعْتَذِرَ وَلاَ ذُو قُوَّةٍ فَأَنْتَصِرَ وَلاَ حُجَّةَ لِي فَأَحْتَجَّ بِهَا وَلاَ قَائِلٌ لَمْ أَجْتَرِحْ وَلَمْ أَعْمَلْ سُوءاً وَمَا عَسَى الجُحُودُ لَوْ جَحَدْتُ يَا مَوْلاَيَ يَنْفَعُنِي كَيْفَ وَأَنَّى ذٰلِكَ وَجَوَارِحِي كُلُّهَا شَاهِدَةٌ عَلَيَّ بِمَا قَدْ عَمِلْتُ وَعَلِمْتُ يَقِيناً غَيْرَ ذِي شَكٍّ أَنَّكَ سَائِلِي عَنْ عَظَائِمِ الأُمُورِ وَأَنَّكَ الحَكَمُ العَدْلُ الَّذِي لاَ يَجُورُ وَعَدْلُكَ مُهْلِكِي وَمِنْ كُلِّ عَدْلِكَ مَهْرَبِي فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي يَا إِلَهِي بَعْدَ حُجَّتِكَ عَلَيَّ وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَبِحِلْمِكَ وَجُودِكَ وَكَرَمِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُسْتَغْفِرِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُوَحِّدِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الخَائِفِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الوَجِلِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ السَّائِلِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاجِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الرَّاغِبِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُهَلِّلِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ المُسَبِّحِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الْمُكَبِّرِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الْأَوَّلِينَ اللَّهُمَّ هٰذَا ثَنَائِي عَلَيْكَ مُمَجِّداً وَإِخْلَاصِي لِذِكْرِكَ مُوَحِّداً وَإِقْرَارِي بِآلَائِكَ مُعَدِّداً وَإِنْ كُنْتُ مُقِرّاً بِأَنِّي لَا أُحْصِيهَا لِكَثْرَتِهَا وَسُبُوغِهَا وَتَظَاهُرِهَا وَتَقَادُمِهَا إِلَى حَادِثٍ مَا لَمْ تَزَلْ تَتَغَمَّدُنِي بِهِ مَعَهَا مُذْ خَلَقْتَنِي وَبَرَأْتَنِي مِنْ أَوَّلِ الْعُمُرِ مِنَ الاغْنَاءِ بَعْدَ الْفَقْرِ وَكَشْفِ الضُّرِّ وَتَسْبِيبِ الْيُسْرِ وَدَفْعِ الْعُسْرِ وَتَفْرِيجِ الْكَرْبِ وَالْعَافِيَةِ فِي الْبَدَنِ وَالسَّلَامَةِ فِي الدِّينِ وَلَوْ رَفَدَنِي عَلَى قَدْرِ ذِكْرِ نِعَمِكَ عَلَيَّ جَمِيعُ الْعَالَمِينَ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لَمَا قَدِرْتُ وَلَا هُمْ عَلَى ذٰلِكَ. تَقَدَّسْتَ وَتَعَالَيْتَ مِنْ رَبٍّ كَرِيمٍ رَحِيمٍ لَا تُحْصَى آلَاؤُكَ وَلَا يُبْلَغُ ثَنَاؤُكَ وَلَا تُكَافَأُ نَعْمَاؤُكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَتْمِمْ عَلَيْنَا نِعَمَكَ وَأَسْعِدْنَا بِطَاعَتِكَ سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ السُّوءَ وَتُغِيثُ الْمَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الْفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الْكَسِيرَ وَتَرْحَمُ الصَّغِيرَ وَتُعِينُ الْكَبِيرَ وَلَيْسَ دُونَكَ ظَهِيرٌ وَلَا فَوْقَكَ قَدِيرٌ وَأَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ يَا مُطْلِقَ الْمُكَبَّلِ الْأَسِيرِ يَا رَازِقَ الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَ وَأَنَلْتَ أَحَداً مِنْ عِبَادِكَ مِنْ نِعْمَةٍ تُولِيهَا وَآلَاءٍ تُجَدِّدُهَا وَبَلِيَّةٍ تَصْرِفُهَا وَكُرْبَةٍ تَكْشِفُهَا وَدَعْوَةٍ تَسْمَعُهَا وَحَسَنَةٍ تَتَقَبَّلُهَا وَسَيِّئَةٍ تَغْفِرُهَا إِنَّكَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ دُعِيَ وَأَسْرَعُ مَنْ أَجَابَ وَأَكْرَمُ مَنْ عَفَا وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى وَأَسْمَعُ مَنْ سُئِلَ يَا رَحْمٰنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا لَيْسَ كَمِثْلِكَ مَسْؤُولٌ وَلَا سِوَاكَ مَأْمُولٌ دَعَوْتُكَ فَأَجَبْتَنِي وَسَأَلْتُكَ فَأَعْطَيْتَنِي وَرَغِبْتُ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَنِي وَوَثِقْتُ بِكَ فَنَجَّيْتَنِي وَفَزِعْتُ إِلَيْكَ فَكَفَيْتَنِي اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَمِّمْ لَنَا نَعْمَاءَكَ وَهَنِّئْنَا عَطَاءَكَ وَآجْعَلْنَا لَكَ شَاكِرِينَ وَلِآلَائِكَ ذَاكِرِينَ آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ وَقَدَرَ فَقَهَرَ وَعُصِيَ فَسَتَرَ وَآسْتُغْفِرَ فَغَفَرَ يَا غَايَةَ رَغْبَةِ الرَّاغِبِينَ وَمُنْتَهَى أَمَلِ الرَّاجِينَ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَوَسِعَ الْمُسْتَقِيلِينَ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَحِلْماً اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فِي هٰذِهِ الْعَشِيَّةِ الَّتِي شَرَّفْتَهَا وَعَظَّمْتَهَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ

البَشِيرِ النَّذِيرِ السِّرَاجِ المُنِيرِ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَى المُسْلِمِينَ وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا مُحَمَّدٌ أَهْلُ ذٰلِكَ يَا عَظِيمُ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ المُنْتَجَبِينَ الأَكْرَمِينَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ أَجْمَعِينَ وَتَغَمَّدْنَا بِعَفْوِكَ عَنَّا فَإِلَيْكَ عَجَّتِ الأَصْوَاتُ بِصُنُوفِ اللُّغَاتِ وَاجْعَلْ لَنَا فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ نَصِيباً مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ وَنُورٍ تَهْدِي بِهِ وَرَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا وَعَافِيَةٍ تُجَلِّلُهَا وَبَرَكَةٍ تُنْزِلُهَا وَرِزْقٍ تَبْسُطُهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اقْلِبْنَا فِي هٰذَا الوَقْتِ مُنْجِحِينَ مُفْلِحِينَ مَبْرُورِينَ غَانِمِينَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنَ القَانِطِينَ وَلاَ تُخْلِنَا مِنْ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَحْرِمْنَا مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ فَضْلِكَ وَلاَ تَرُدَّنَا خَائِبِينَ وَلاَ مِنْ بَابِكَ مَطْرُودِينَ وَلاَ تَجْعَلْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَحْرُومِينَ وَلاَ لِفَضْلِ مَا نُؤَمِّلُهُ مِنْ عَطَايَاكَ قَانِطِينَ يَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ وَأَكْرَمَ الأَكْرَمِينَ إِلَيْكَ أَقْبَلْنَا مُؤْمِنِيْنَ وَلِبَيْتِكَ الحَرَامِ آمِّينَ قَاصِدِينَ فَأَعِنَّا عَلَى مَنَاسِكِنَا وَأَكْمِلْ لَنَا حَجَّنَا وَاعْفُ اللَّهُمَّ عَنَّا وَعَافِنَا فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ أَيْدِينَا وَهِيَ بِذِلَّةِ الاِعْتِرَافِ مَوْسُومَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعْطِنَا فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ مَا سَأَلْنَاكَ اكْفِنَا مَا اسْتَكْفَيْنَاكَ فَلاَ كَافِيَ لَنَا سِوَاكَ وَلاَ رَبَّ لَنَا غَيْرُكَ نَافِذٌ فِينَا حُكْمُكَ مُحِيطٌ بِنَا عِلْمُكَ عَدْلٌ فِينَا قَضَاؤُكَ إِقْضِ لَنَا الخَيْرَ وَاجْعَلْنَا مِنْ أَهْلِ الخَيْرِ اللَّهُمَّ أَوْجِبْ لَنَا بِجُودِكَ عَظِيمَ الأَجْرِ وَكَرِيمَ الذُّخْرِ وَدَوَامَ اليُسْرِ وَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا أَجْمَعِينَ وَلاَ تُهْلِكْنَا مَعَ الهَالِكِينَ وَلاَ تَصْرِفْ عَنَّا رَأْفَتَكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا فِي هٰذَا الوَقْتِ مِمَّنْ سَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَشَكَرَكَ فَزِدْتَهُ وَتَابَ إِلَيْكَ فَقَبِلْتَهُ وَتَنَصَّلَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِهِ كُلِّهَا فَغَفَرْتَهَا لَهُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اللَّهُمَّ وَفِّقْنَا وَسَدِّدْنَا وَاعْصِمْنَا وَاقْبَلْ تَضَرُّعَنَا يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ وَيَا أَرْحَمَ مَنِ اسْتُرْحِمَ يَا مَنْ لاَ يَخْفَى عَلَيْهِ إِغْمَاضُ الجُفُونِ وَلاَ لَحْظُ العُيُونِ وَلاَ مَا اسْتَقَرَّ فِي المَكْنُونِ وَلاَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ مُضْمَرَاتُ القُلُوبِ أَلاَ كُلُّ ذٰلِكَ قَدْ أَحْصَاهُ عِلْمُكَ وَوَسِعَهُ حِلْمُكَ سُبْحَانَكَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُواً كَبِيراً تُسَبِّحُ لَكَ السَّمٰوَاتُ السَّبْعُ وَالأَرْضُ وَمَنْ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ فَلَكَ الحَمْدُ وَالمَجْدُ وَعُلُوُّ الجَدِّ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ وَالفَضْلِ وَالإِنْعَامِ وَالأَيَادِي الجِسَامِ وَأَنْتَ الجَوَادُ الكَرِيمُ الرَّؤُوفُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ أَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلاَلِ وَعَافِنِي فِي بَدَنِي وَدِينِي وَآمِنْ خَوْفِي وَأَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ لاَ تَمْكُرْ بِي وَلاَ تَسْتَدْرِجْنِي وَلاَ تَخْذُلْنِي وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ

فَسَقَةِ الجِنِّ وَالإِنْسِ (ثم رفع رأسه ونظر إلى السماء وعيناه تهملان دمعاً كأنهما سقاءان يجري منهما الماء ونادى بأعلى صوته) يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ وَيَا أَبْصَرَ النَّاظِرِينَ وَيَا أَسْرَعَ الحَاسِبِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ السَّادَةِ المَيَامِينِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ حَاجَتِي إِلَيْكَ الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَكَ المُلْكُ وَلكَ الحَمْدُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وجعل يكررها فرفع الحاضرون أصواتهم بالبكاء ثم أخذوا في رفع الأحمال وارتحلوا إلى المشعر وذكر في الإقبال بآخره هذه الزيادة: إِلَهِي أَنَا الفَقِيرُ فِي غِنَايَ فَكَيْفَ لاَ أَكُونُ فَقِيراً فِي فَقْرِي إِلَهِي أَنَا الجَاهِلُ فِي عِلْمِي فَكَيْفَ لاَ أَكُونُ جَهُولاً فِي جَهْلِي إِلَهِي إِنَّ آخْتِلاَفَ تَدْبِيرِكَ وَسُرْعَةَ طَوَاءِ مَقَادِيرِكَ مَنَعَا عِبَادَكَ العَارِفِينَ بِكَ عَنِ السُّكُونِ إِلَى عَطَاءٍ وَآلْيَأْسِ مِنْكَ فِي بَلاَءٍ إِلَهِي مِنِّي مَا يَلِيقُ بِلُؤْمِي وَمِنْكَ مَا يَلِيقُ بِكَرَمِكَ إِلَهِي وَصَفْتَ نَفْسَكَ بِاللُّطْفِ وَالرَّأْفَةِ لِي قَبْلَ وُجُودِ ضَعْفِي أَفَتَمْنَعُنِي مِنْهُمَا بَعْدَ وُجُودِ ضَعْفِي إِلَهِي إِنْ ظَهَرَتِ المَحَاسِنُ مِنِّي فَبِفَضْلِكَ وَلَكَ المِنَّةُ عَلَيَّ وَإِنْ ظَهَرَتِ المَسَاوِي مِنِّي فَبِعَدْلِكَ وَلَكَ الحُجَّةُ عَلَيَّ إِلَهِي كَيْفَ تَكِلُنِي وَقَدْ تَوَكَّلْتَ لِي وَكَيْفَ أُضَامُ وَأَنْتَ النَّاصِرُ لِي أَمْ كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ الحَفِيُّ بِي هَا أَنَا أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِفَقْرِي إِلَيْكَ وَكَيْفَ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِمَا هُوَ مُحَالٌ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أَشْكُو إِلَيْكَ حَالِي وَهُوَ لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْ كَيْفَ أُتَرْجِمُ بِمَقَالِي وَهُوَ مِنْكَ بَرَزَ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ تُخَيِّبُ آمَالِي وَهِيَ قَدْ وَفَدَتْ إِلَيْكَ أَمْ كَيْفَ لاَ تُحْسِنُ أَحْوَالِي وَبِكَ قَامَتْ إِلَهِي مَا أَلْطَفَكَ بِي مَعَ عَظِيمِ جَهْلِي وَمَا أَرْحَمَكَ بِي مَعَ قَبِيحِ فِعْلِي إِلَهِي مَا أَقْرَبَكَ مِنِّي وَأَبْعَدَنِي عَنْكَ وَمَا أَرْأَفَكَ بِي فَمَا الَّذِي يَحْجُبُنِي عَنْكَ إِلَهِي عَلِمْتُ بِآخْتِلاَفِ الآثَارِ وَتَنَقُّلاَتِ الأَطْوَارِ أَنَّ مُرَادَكَ مِنِّي أَنْ تَتَعَرَّفَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لاَ أَجْهَلَكَ فِي شَيْءٍ إِلَهِي كُلَّمَا أَخْرَسَنِي لُؤْمِي أَنْطَقَنِي كَرَمُكَ وَكُلَّمَا آيَسَتْنِي أَوْصَافِي أَطْمَعَتْنِي مِنَنُكَ إِلَهِي مَنْ كَانَتْ مَحَاسِنُهُ مَسَاوِيَّ فَكَيْفَ لاَ تَكُونُ مَسَاوِيهِ مَسَاوِيَّ وَمَنْ كَانَتْ حَقَائِقُهُ دَعَاوِيَّ فَكَيْفَ لاَ تَكُونُ دَعَاوِيهِ دَعَاوِيَّ إِلَهِي حُكْمُكَ النَّافِذُ وَمَشِيئَتُكَ القَاهِرَةُ لَمْ يَتْرُكَا لِذِي مَقَالٍ مَقَالاً وَلاَ لِذِي حَالٍ حَالاً إِلَهِي كَمْ مِنْ طَاعَةٍ

بَنَيْتُهَا وَحالةٍ شَيَّدْتُهَا هَدَمَ ٱعْتِمَادِي عَلَيْهَا عَدْلُكَ بَلْ أَقَالَنِي مِنْهَا فَضْلُكَ إِلٰهِي إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي وَإِنْ لَمْ تَدُمِ الطَّاعَةُ مِنِّي فِعْلاً جَزْماً فَقَدْ دَامَتْ مَحَبَّةً وَعَزْماً إِلٰهِي كَيْفَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ القَاهِرُ وَكَيْفَ لاَ أَعْزِمُ وَأَنْتَ الآمِرُ إِلٰهِي تَرَدُّدِي فِي الآثَارِ يُوجِبُ بُعْدَ المَزَارِ فَٱجْمَعْنِي عَلَيْكَ بِخِدْمَةٍ تُوصِلُنِي إِلَيْكَ كَيْفَ يُسْتَدَلُّ عَلَيْكَ بِمَا هُوَ فِي وُجُودِهِ مُفْتَقِرٌ إِلَيْكَ أَيَكُونُ لِغَيْرِكَ مِنَ الظُّهُورِ مَا لَيْسَ لَكَ حَتَّى يَكُونَ هُوَ المُظْهِرَ لَكَ مَتَى غِبْتَ حَتَّى تَحْتَاجَ إِلَى دَلِيلٍ يَدُلُّ عَلَيْكَ وَمَتَى بَعُدْتَ حَتَّى تَكُونَ الآثَارُ هِيَ الَّتِي تُوصِلُ إِلَيْكَ عَمِيَتْ عَيْنٌ لاَ تَرَاكَ عَلَيْهَا رَقِيباً وَخَسِرَتْ صَفْقَةُ عَبْدٍ لَمْ تَجْعَلْ لَهُ مِنْ حُبِّكَ نَصِيباً إِلٰهِي أَمَرْتَ بِالرُّجُوعِ إِلَى الآثَارِ فَأَرْجِعْنِي إِلَيْكَ بِكِسْوَةِ الأَنْوَارِ وَهِدَايَةِ الاِسْتِبْصَارِ حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْكَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْتُ إِلَيْكَ مِنْهَا مَصُونَ السِّرِّ عَنِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَمَرْفُوعَ الهِمَّةِ عَنِ الاِعْتِمَادِ عَلَيْهَا إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِلٰهِي هٰذَا ذُلِّي ظَاهِرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَهٰذَا حَالِي لاَ يَخْفَى عَلَيْكَ مِنْكَ أَطْلُبُ الوُصُولَ إِلَيْكَ وَبِكَ أَسْتَدِلُّ عَلَيْكَ فَٱهْدِنِي بِنُورِكَ إِلَيْكَ وَأَقِمْنِي بِصِدْقِ العُبُودِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ إِلٰهِي عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ المَخْزُونِ وَصُنِّي بِسِتْرِكَ المَصُونِ إِلٰهِي حَقِّقْنِي بِحَقَائِقِ أَهْلِ القُرْبِ وَٱسْلُكْ بِي مَسْلَكَ أَهْلِ الجَذْبِ إِلٰهِي أَغْنِنِي بِتَدْبِيرِكَ لِي عَنْ تَدْبِيرِي وَبِٱخْتِيَارِكَ عَنِ ٱخْتِيَارِي وَأَوْقِفْنِي عَلَى مَرَاكِزِ ٱضْطِرَارِي إِلٰهِي أَخْرِجْنِي مِنْ ذُلِّ نَفْسِي وَطَهِّرْنِي مِنْ شَكِّي وَشِرْكِي قَبْلَ حُلُولِ رَمْسِي بِكَ أَنْتَصِرُ فَٱنْصُرْنِي وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ فَلاَ تَكِلْنِي وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ فَلاَ تُخَيِّبْنِي وَفِي فَضْلِكَ أَرْغَبُ فَلاَ تَحْرِمْنِي وَبِجَنَابِكَ أَنْتَسِبُ فَلاَ تُبْعِدْنِي وَبِبَابِكَ أَقِفُ فَلاَ تَطْرُدْنِي إِلٰهِي تَقَدَّسَ رِضَاكَ أَنْ يَكُونَ لَهُ عِلَّةٌ مِنْكَ فَكَيْفَ يَكُونُ لَهُ عِلَّةٌ مِنِّي إِلٰهِي أَنْتَ الغَنِيُّ بِذَاتِكَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْكَ النَّفْعُ مِنْكَ فَكَيْفَ لاَ تَكُونُ غَنِياً عَنِّي إِلٰهِي إِنَّ القَضَاءَ وَالقَدَرَ يُمَنِّيِنِي وَإِنَّ الهَوَى بِوَثَائِقِ الشَّهْوَةِ أَسَرَنِي فَكُنْ أَنْتَ النَّصِيرَ لِي حَتَّى تَنْصُرَنِي وَتُبَصِّرَنِي وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ حَتَّى أَسْتَغْنِيَ بِكَ عَنْ طَلَبِي أَنْتَ الَّذِي أَشْرَقْتَ الأَنْوَارَ فِي قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ حَتَّى عَرَفُوكَ وَوَحَّدُوكَ وَأَنْتَ الَّذِي أَزَلْتَ الأَغْيَارَ عَنْ قُلُوبِ أَحِبَّائِكَ حَتَّى لَمْ يُحِبُّوا سِوَاكَ وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى غَيْرِكَ أَنْتَ المُؤْنِسُ لَهُمْ حَيْثُ أَوْحَشَتْهُمُ العَوَالِمُ وَأَنْتَ الَّذِي هَدَيْتَهُمْ حَيْثُ ٱسْتَبَانَتْ لَهُمُ المَعَالِمُ مَاذَا وَجَدَ مَنْ فَقَدَكَ وَمَا الَّذِي فَقَدَ مَنْ وَجَدَكَ لَقَدْ خَابَ مَنْ رَضِيَ

دونَكَ بَدَلاً وَلَقَدْ خَسِرَ مَنْ بَغَى عَنْكَ مُتَحَوَّلاً كَيْفَ يُرْجَى سِوَاكَ وَأَنْتَ مَا قَطَعْتَ الإِحْسَانَ وَكَيْفَ يُطْلَبُ مِنْ غَيْرِكَ وَأَنْتَ مَا بَدَّلْتَ عَادَةَ الامْتِنَانِ يَا مَنْ أَذَاقَ أَحِبَّاءَهُ حَلَاوَةَ المُؤَانَسَةِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُتَمَلِّقِينَ وَيَا مَنْ أَلْبَسَ أَوْلِيَاءَهُ مَلَابِسَ هَيْبَتِهِ فَقَامُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مُسْتَغْفِرِينَ أَنْتَ الذَّاكِرُ قَبْلَ الذَّاكِرِينَ وَأَنْتَ البَادِي بِالإِحْسَانِ قَبْلَ تَوَجُّهِ العَابِدِينَ وَأَنْتَ الجَوَادُ بِالعَطَاءِ قَبْلَ طَلَبِ الطَّالِبِينَ وَأَنْتَ الوَهَّابُ ثُمَّ لِمَا وَهَبْتَ لَنَا مِنَ المُسْتَقْرِضِينَ إِلَهِي ٱطْلُبْنِي بِرَحْمَتِكَ حَتَّى أَصِلَ إِلَيْكَ وَٱجْذُبْنِي بِمَنِّكَ حَتَّى أُقْبِلَ عَلَيْكَ إِلَهِي إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزَايِلُنِي وَإِنْ أَطَعْتُكَ دَفَعَتْنِي العَوَالِمُ إِلَيْكَ وَقَدْ أَوْقَعَنِي عِلْمِي بِكَرَمِكَ عَلَيْكَ إِلَهِي كَيْفَ أَخِيبُ وَأَنْتَ أَمَلِي أَمْ كَيْفَ أُهَانُ وَعَلَيْكَ مُتَّكَلِي إِلَهِي كَيْفَ أَسْتَعِزُّ وَفِي الذِّلَّةِ أَرْكَزْتَنِي أَمْ كَيْفَ لَا أَسْتَعِزُّ وَإِلَيْكَ نَسَبْتَنِي إِلَهِي كَيْفَ لَا أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي فِي الفُقَرَاءِ أَقَمْتَنِي أَمْ كَيْفَ أَفْتَقِرُ وَأَنْتَ الَّذِي بِجُودِكَ أَغْنَيْتَنِي وَأَنْتَ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُكَ تَعَرَّفْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ فَمَا جَهِلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الَّذِي تَعَرَّفْتَ إِلَيَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ فَرَأَيْتُكَ ظَاهِراً فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ لِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنِ ٱسْتَوَى بِرَحْمَانِيَّتِهِ فَصَارَ العَرْشُ غَيْباً فِي ذَاتِهِ مَحَقْتَ الآثَارَ بِالآثَارِ وَمَحَوْتَ الأَغْيَارَ بِمُحِيطَاتِ أَفْلَاكِ الأَنْوَارِ يَا مَنِ ٱحْتَجَبَ فِي سُرَادِقَاتِ عَرْشِهِ عَنْ أَنْ تُدْرِكَهُ الأَبْصَارُ يَا مَنْ تَجَلَّى بِكَمَالِ بَهَائِهِ فَتَحَقَّقَتْ عَظَمَةُ الأَسْرَارِ كَيْفَ تَخْفَى وَأَنْتَ الظَّاهِرُ أَمْ كَيْفَ تَغِيبُ وَأَنْتَ الرَّقِيبُ الحَاضِرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ.

دعاء علي بن الحسين عليهما السلام في موقف عرفة

اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ رَبُّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ الدَّائِبُ فِي غَيْرِ وَصَبٍ وَلَا نَصَبٍ وَلَا تَشْغَلُكَ رَحْمَتُكَ عَنْ عَذَابِكَ وَلَا عَذَابُكَ عَنْ رَحْمَتِكَ خَفِيتَ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ وَظَهَرْتَ فَلَا شَيْءَ فَوْقَكَ وَتَقَدَّسْتَ فِي عُلُوِّكَ وَتَرَدَّيْتَ بِالكِبْرِيَاءِ فِي الأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ وَقَوِيتَ فِي سُلْطَانِكَ وَدَنَوْتَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فِي ٱرْتِفَاعِكَ وَخَلَقْتَ الخَلْقَ بِقُدْرَتِكَ وَقَدَّرْتَ الأُمُورَ بِعِلْمِكَ وَقَسَمْتَ الأَرْزَاقَ بِعَدْلِكَ وَنَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ عِلْمُكَ وَحَارَتِ الأَبْصَارُ دُونَكَ وَقَصُرَ عَنْكَ طَرْفُ كُلِّ طَارِفٍ وَكَلَّتِ الأَلْسُنُ عَنْ صِفَاتِكَ وَغَشِيَ بَصَرَ كُلِّ نَاظِرٍ نُورُكَ وَمَلَأْتَ بِعَظَمَتِكَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ وَٱبْتَدَأْتَ الخَلْقَ

عَلَى غَيْرِ مِثَالٍ نَظَرْتَ إِلَيْهِ مِنْ أَحَدٍ سَبَقَكَ إِلَى صَنْعَةِ شَيْءٍ مِنْهُ وَلَمْ تُشَارَكْ فِي خَلْقِكَ وَلَمْ تَسْتَعِنْ بِأَحَدٍ فِي شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ وَلَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ وَانْقَادَ لِعَظَمَتِكَ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَّ لِعِزَّتِكَ كُلُّ شَيْءٍ أُثْنِي عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ فِي مِدْحَتِكَ ثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عِلْمِي وَقِصَرِ رَأْيِي وَأَنْتَ يَا رَبِّ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَأَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الغَفُورُ وَأَنَا الخَاطِئُ وَأَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ يَا مَنْ خَلَقَ الخَلْقَ وَدَبَّرَ الأُمُورَ فَلَمْ يُقَايِسْ شَيْئاً بِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَى خَلْقِهِ بِغَيْرِهِ ثُمَّ أَمْضَى الأُمُورَ عَلَى قَضَائِهِ وَأَجَّلَهَا أَلَى أَجَلٍ قَضَى فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَدَلَ فِيهَا بِفَضْلِهِ وَفَصَلَ فِيهَا بِحُكْمِهِ وَحَكَمَ فِيهَا بِعَدْلِهِ وَعَلِمَهَا بِحِفْظِهِ ثُمَّ جَعَلَ مُنْتَهَاهَا إِلَى مَشِيئَتِهِ وَمُسْتَقَرَّهَا إِلَى مَحَبَّتِهِ وَمَوَاقِيتَهَا إِلَى قَضَائِهِ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ وَلَا مُسْتَرَاحَ عَنْ أَمْرِهِ وَلَا مَحِيصَ لِقَدَرِهِ وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِهِ وَلَا مُتَخَلَّفَ عَنْ دَعْوَتِهِ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ طَلَبَهُ وَلَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ أَحَدٌ أَرَادَهُ وَلَا يَعْظُمُ عَلَيْهِ شَيْءٌ فَعَلَهُ وَلَا يَكْبُرُ عَلَيْهِ شَيْءٌ صَنَعَهُ وَلَا يَزِيدُ فِي سُلْطَانِهِ طَاعَةُ مُطِيعٍ وَلَا يَنْقُصُهُ مَعْصِيَةُ عَاصٍ وَلَا يُبَدَّلُ القَوْلُ لَدَيْهِ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ الَّذِي مَلَكَ المُلُوكَ بِقُدْرَتِهِ وَاسْتَعْبَدَ الأَرْبَابَ بِعِزِّهِ وَسَادَ العُظَمَاءَ بِجُودِهِ وَعَلَا السَّادَةَ بِمَجْدِهِ وَانْهَدَّتِ المُلُوكُ لِهَيْبَتِهِ وَعَلَا أَهْلَ السُّلْطَانِ بِسُلْطَانِهِ وَرُبُوبِيَّتِهِ وَأَبَادَ الجَبَابِرَةَ بِقَهْرِهِ وَأَذَلَّ العُظَمَاءَ بِعِزِّهِ وَأَسَّسَ الأُمُورَ بِقُدْرَتِهِ وَبَنَى المَعَالِيَ بِسُؤْدُدِهِ وَتَمَجَّدَ بِفَخْرِهِ وَفَخَرَ بِعِزِّهِ وَعَزَّ بِجَبَرُوتِهِ وَوَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ بِرَحْمَتِهِ إِيَّاكَ أَدْعُو وَإِيَّاكَ أَسْأَلُ وَمِنْكَ أَطْلُبُ وَإِلَيْكَ أَرْغَبُ يَا غَايَةَ المُسْتَضْعَفِينَ وَيَا صَرِيخَ المُسْتَصْرِخِينَ وَمُعْتَمَدَ المُضْطَرِّينَ وَمُنْجِيَ المُؤْمِنِينَ وَمُثِيبَ الصَّابِرِينَ وَعِصْمَةَ الصَّالِحِينَ وَحِرْزَ العَارِفِينَ وَأَمَانَ الخَائِفِينَ وَظَهْرَ اللَّاجِئِينَ وَجَارَ المُسْتَجِيرِينَ وَطَالِبَ الغَادِرِينَ ومُدْرِكَ الهَارِبِينَ وَأَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَخَيْرَ النَّاصِرِينَ وَخَيْرَ الفَاصِلِينَ وَخَيْرَ الغَافِرِينَ وَأَحْكَمَ الحَاكِمِينَ وَأَسْرَعَ الحَاسِبِينَ لَا يَمْتَنِعُ مِنْ بَطْشِهِ شَيْءٌ وَلَا يَنْتَصِرُ مَنْ عَاقَبَهُ وَلَا يُحْتَالُ لِكَيْدِهِ وَلَا يُدْرَكُ عِلْمُهُ وَلَا يُدْرَأُ مُلْكُهُ وَلَا يُقْهَرُ عِزُّهُ وَلَا يُذَلُّ اسْتِكْبَارُهُ وَلَا يُبْلَغُ جَبَرُوتُهُ وَلَا تَصْغُرُ عَظَمَتُهُ وَلَا يَضْمَحِلُّ فَخْرُهُ وَلَا يَتَضَعْضَعُ رُكْنُهُ وَلَا تُرَامُ قُوَّتُهُ المُحْصِي لِبَرِيَّتِهِ الحَافِظُ

أَعْمَالَ خَلْقِهِ لاَ ضِدَّ لَهُ وَلاَ نِدَّ لَهُ وَلاَ وَلَدَ لَهُ وَلاَ صَاحِبَةَ وَلاَ سَمِيَّ لَهُ وَلاَ قَرِينَ لَهُ وَلاَ كُفُوَ لَهُ وَلاَ شَبِيهَ لَهُ وَلاَ نَظِيرَ لَهُ وَلاَ مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَلاَ يَبْلَغُ مَبْلَغَهُ وَلاَ يَقْدِرُ شَيْءٌ قُدْرَتَهُ وَلاَ يُدْرِكُ شَيْءٌ أَثَرَهُ وَلاَ يَنْزِلُ شَيْءٌ مَنْزِلَتَهُ وَلاَ يُدْرِكُ شَيْءٌ أَحْرَزَهُ وَلاَ يَحُولُ شَيْءٌ دُونَهُ بَنَى السَّمٰوَاتِ فَأَتْقَنَهُنَّ وَمَا فِيهِنَّ بِعَظَمَتِهِ وَدَبَّرَ أَمْرَهُ فِيهِنَّ بِحِكْمَتِهِ فَكَانَ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ لاَ بِأَوَّلِيَّةٍ قَبْلَهُ وَلاَ بِآخِرِيَّةٍ بَعْدَهُ وَكَانَ كَمَا يَنْبَغِي لَهُ يَرَى وَلاَ يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى يَعْلَمُ السِّرَّ وَالعَلاَنِيَةَ وَلاَ تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَلَيْسَ لِنِقْمَتِهِ وَاقِيَةٌ يَبْطُشُ البَطْشَةَ الكُبْرَى وَلاَ تُحَصِّنُ مِنْهُ القُصُورُ وَلاَ تُجِنُّ مِنْهُ السُّتُورُ وَلاَ تُكِنُّ مِنْهُ الخُدُورِ وَلاَ تُوَارِي مِنْهُ البُحُورُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَعْلَمُ هَمَاهِمَ الأَنْفُسِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَوَسَاوِسَهَا وَنِيَّاتِ القُلُوبِ وَنُطْقَ الأَلْسُنِ وَرَجْعَ الشِّفَاهِ وَبَطْشَ الأَيْدِي وَنَقْلِ الأَقْدَامِ وَخَائِنَةِ الأَعْيُنِ وَالسِّرَّ وَأَخْفَى وَالنَّجْوَى وَمَا تَحْتَ الثَّرَى وَلاَ يَشْغَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَلاَ يُفَرِّطُ فِي شَيْءٍ وَلاَ يَنْسَى شَيْئاً لِشَيْءٍ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ عَظُمَ صَفْحُهُ وَحَسُنَ صُنْعُهُ وَكَرُمَ عَفْوُهُ وَكَثُرَتْ نِعْمَتُهُ وَلاَ يُحْصَى إِحْسَانُهُ وَجَمِيلُ بَلاَئِهِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي الَّتِي أَفْضَيْتُ بِهَا إِلَيْكَ وَقُمْتُ بِهَا بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْزَلْتُهَا بِكَ وَشَكَوْتُهَا إِلَيْكَ مَعَ مَا كَانَ مِنْ تَفْرِيطِي فِيمَا أَمَرْتَنِي بِهِ وَتَقْصِيرِي فِيمَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ يَا نُورِي فِي كُلِّ ظُلْمَةٍ وَيَا أُنْسِي فِي كُلِّ وَحْشَةٍ وَيَا ثِقَتِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ وَيَا رَجَائِي فِي كُلِّ كُرْبَةٍ وَيَا وَلِيِّي فِي كُلِّ نِعْمَةٍ وَيَا دَلِيلِي فِي الظَّلاَمِ أَنْتَ دَلِيلِي إِذَا آنْقَطَعَتْ دَلاَلَةُ الأَدِلاَّءِ فَإِنَّ دَلاَلَتَكَ لاَ تَنْقَطِعُ لاَ يَضِلُّ مَنْ هَدَيْتَ وَلاَ يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَأَسْبَغْتَ وَرَزَقْتَنِي فَوَفَّرْتَ وَوَعَدْتَنِي فَأَحْسَنْتَ وَأَعْطَيْتَنِي فَأَجْزَلْتَ بِلاَ آسْتِحْقَاقٍ لِذٰلِكَ بِعَمَلٍ مِنِّي وَلٰكِنِ آبْتِدَاءً مِنْكَ بِكَرَمِكَ وَجُودِكَ فَأَنْفَقْتُ نِعْمَتَكَ فِي مَعَاصِيكَ وَتَقَوَّيْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى سَخَطِكَ وَأَفْنَيْتُ عُمْرِي فِيمَا لاَ تُحِبُّ فَلَمْ تَمْنَعْكَ جُرْأَتِي عَلَيْكَ وَرُكُوبِي مَا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَدُخُولِي فِيمَا حَرَّمْتَ عَلَيَّ أَنْ عُدْتَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَلَمْ يَمْنَعْنِي عَوْدُكَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ أَنْ عُدْتُ فِي مَعَاصِيكَ فَأَنْتَ العَائِدُ بِالفَضْلِ وَأَنَا العَائِدُ بِالمَعَاصِي وَأَنْتَ يَا سَيِّدِي خَيْرُ المَوَالِي لِعَبِيدِهِ وَأَنَا شَرُّ العَبِيدِ أَدْعُوكَ فَتُجِيبُنِي وَأَسْأَلُكَ فَتُعْطِينِي وَأَسْكُتُ عَنْكَ فَتَبْتَدِئُنِي وَأَسْتَزِيدُكَ فَتَزِيدُنِي فَبِئْسَ العَبْدُ أَنَا لَكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ أَنَا الَّذِي لَمْ أَزَلْ أُسِيءُ وَتَغْفِرُ

لِي ولَمْ أَزَلْ أَتَعَرَّضُ لِلْبَلَاءِ وَتُعَافِينِي وَلَمْ أَزَلْ أَتعرَّضُ لِلْهَلَكَةِ وَتُنْجِينِي وَلَمْ أَزَلْ أُضِيعُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ فِي تَقَلُّبِي فَتَحْفَظُنِي فَرَفَعْتَ خَسِيسَتِي وَأَقَلْتَ عَثْرَتِي وَسَتَرْتَ عَوْرَتِي وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَلَمْ تُنَكِّسْ بِرَأْسِي عِنْدَ إِخْوَانِي بَلْ سَتَرْتَ عَلَيَّ القَبَائِحَ العِظَامَ وَالفَضَائِحَ الكِبَارَ وَأَظْهَرْتَ حَسَنَاتِي القَلِيلَةَ الصِّغَارَ مَنّاً مِنْكَ وَتَفَضُّلاً وَإِحْسَاناً وَإِنْعَاماً وَآصْطِنَاعاً ثُمَّ أَمَرْتَنِي فَلَمْ أَأْتَمِرْ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ وَلَمْ أَشْكُرْ نِعْمَتِكَ وَلَمْ أَقْبَلْ نَصِيحَتَكَ وَلَمْ أُؤَدِّ حَقَّكَ وَلَمْ أَتْرُكْ مَعَاصِيكَ بَلْ عَصَيْتُكَ بِعَيْنِي وَلَوْ شِئْتَ لأَعْمَيْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ لأَصْمَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِيَدِي وَلَوْ شِئْتَ لَكَنَعْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعصَيْتُكَ بِرِجْلِي وَلَوْ شِئْتَ لَجَذَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ لَعَقَمْتَنِي فَلَمْ تَفْعَلْ ذٰلِكَ بِي وَعَصَيْتُكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي وَلَمْ يَكُ هٰذَا جَزَاءَكَ مِنِّي فَعَفْوَكَ عَفْوَكَ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ المُقِرُّ بِذَنْبِي الخَاضِعُ لَكَ بِذُلِّي المُسْتَكِينُ لَكَ بِجُرْمِي مُقِرٌّ لَكَ بِجِنَايَتِي مُتَضَرِّعٌ إِلَيْكَ رَاجٍ لَكَ فِي مَوْقِفِي هٰذَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبِي وَمِنِ آقْتِرَافِي وَمُسْتَغْفِرٌ لَكَ مِنْ ظُلْمِي لِنَفْسِي رَاغِبٌ إِلَيْكَ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ مُبْتَهِلٌ إِلَيْكَ فِي العَفْوِ عَنِ المَعَاصِي طَالِبٌ إِلَيْكَ أَنْ تُنْجِحَ لِي حَوَائِجِي وَتُعْطِينِي فَوْقَ رَغْبَتِي وَأَنْ تَسْمَعَ نِدَائِي وَتَسْتَجِيبَ دُعَائِي وَتَرْحَمَ تَضَرُّعِي وَشَكْوَايَ وَكَذٰلِكَ العَبْدُ الخَاطِىءُ يَخْضَعُ لِسَيِّدِهِ وَيَتَخَشَّعُ لِمَوْلَاهُ بِالذُّلِّ يَا أَكْرَمَ مَنْ أَقَرَّ لَهُ بِالذُّنُوبِ وَأَكْرَمَ مَنْ خُضِعَ لَهُ وَخُشِعَ مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِمُقِرٍّ لَكَ بِذَنْبِهِ خَاضِعٍ لَكَ بِذُلِّهِ فَإِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَنْ تُقْبِلَ عَلَيَّ بِوَجْهِكَ وَتَنْشُرَ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ وَتُنْزِلَ عَلَيَّ شَيْئاً مِنْ بَرَكَاتِكَ وَتَرْفَعَ لِي إِلَيْكَ صَوْتاً أَوْ تَغْفِرَ لِي ذَنْباً وَتَتَجَاوَزَ لِي عَنْ خَطِيئَةٍ فَهَا أَنَا ذَا عَبْدُكَ مُسْتَجِيرٌ بِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ وَمُتَوَجِّهٌ إِلَيْكَ وَمُتَوَسِّلٌ إِلَيْكَ وَمُتَقَرِّبٌ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ وَأَكْرَمِهِمْ لَدَيْكَ وَأَوْلَاهُمْ بِكَ وَأَطْوَعِهِمْ لَكَ وَأَعْظَمِهِمْ مِنْكَ مَنْزِلَةً وَعِنْدَكَ مَكَاناً وَبِعِتْرَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمُ الهُدَاةِ المَهْدِيِّينَ الَّذِينَ آفْتَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ وَأَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ وُلَاةَ الأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودِي فَهَبْ لِي نَفْسِي السَّاعَةَ السَّاعَةَ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ لَا قُوَّةَ لِي عَلَى سَخَطِكَ

وَلاَ صَبْرَ لِي عَلَى عَذَابِكَ وَلاَ غَنَاءَ لِي عَنْ رَحْمَتِكَ تَجِدُ مَنْ تُعَذِّبُ غَيْرِي وَلاَ أَجِدُ مَنْ يَرْحَمُنِي غَيْرَكَ وَلاَ قُوَّةَ لِي عَلَى الْبَلاَءِ وَلاَ طَاقَةَ لِي عَلَى الْجُهْدِ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ الَّذِينَ ٱخْتَرْتَهُمْ لِسِرِّكَ وَأَطْلَعْتَهُمْ عَلَى خَفِيِّكَ وَٱخْتَرْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ وَأَخْلَصْتَهُمْ وَٱصْطَفَيْتَهُمْ وَأَصْفَيْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ هُدَاةً مَهْدِيِّينَ وَٱئْتَمَنْتَهُمْ عَلَى وَحْيِكَ وَعَصَمْتَهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ وَرَضَيْتَهُمْ لِخَلْقِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِعِلْمِكَ وَٱجْتَبَيْتَهُمْ وَحَبَوْتَهُمْ وَجَعَلْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمْ وَلَمْ تُرَخِّصْ لأَحَدٍ فِي مَعْصِيَتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى مَنْ بَرَأْتَ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْيَوْمَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ خِيَارِ وَفْدِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْ صُرَاخِي وَٱعْتِرَافِي بِذَنْبِي وَتَضَرُّعِي وَٱرْحَمْ طَرْحِي رَحْلِي بِفَنَائِكَ وَٱرْحَمْ مَسِيرِي إِلَيْكَ يَا أَكْرَمَ مَنْ سُئِلَ يَا عَظِيماً يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيمٍ إِغْفِرْ لِي ذَنْبِي الْعَظِيمَ إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلاَّ الْعَظِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَكَاكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا رَبَّ الْمُؤْمِنِينَ لاَ تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ بِالرَّحْمَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا مَنْ لاَ يُخَيِّبُ سَائِلَهُ لاَ تَرُدَّنِي خَائِباً يَا عَفُوُّ ٱعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَٱقْبَلْ تَوْبَتِي يَا مَوْلاَيَ حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ عَنِّي تَحِيَّةً وَسَلاَماً وَبِهِمُ الْيَوْمَ فَٱسْتَنْقِذْنِي يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى الْعَفْوِ يَا مَنْ يَعْفُو يَا مَنْ رَضِيَ بِالْعَفْوِ يَا مَنْ يُثِيبُ عَلَى الْعَفْوِ (الْعَفْوَ الْعَفْوَ يقولها عشرين مرة) وَأَسْأَلُكَ الْيَوْمَ الْعَفْوَ وَأَسْأَلُكَ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ هٰذَا مَكَانُ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ هٰذَا مَكَانُ الْمُضْطَرِّ إِلَى رَحْمَتِكَ هٰذا مَكَانُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ هٰذا مَكَانُ الْعَائِذِ بِكَ مِنْكَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ وَمِنْ فَجْأَةِ نِقْمَتِكَ يَا أَمَلِي يَا رَجَائِي يَا خَيْرَ مُسْتَغَاثٍ يَا أَجْوَدَ الْمُعْطِينَ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا سَيِّدِي وَمَوْلاَيَ وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمُعْتَمِدِي وَيَا ذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَغَايَةَ أَمَلِي وَرَغْبَتِي يَا غِيَاثِي يَا وَارِثِي مَا أَنْتَ صَانِعٌ بِي فِي هٰذَا الْيَوْمِ الَّذِي فَزِعَتْ إِلَيْكَ فِيهِ الأَصْوَاتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْلِبَنِي فِيهِ مُفْلِحاً مُنْجِحاً بِأَفْضَلِ مَا ٱنْقَلَبَ بِهِ مَنْ رَضِيتَ عَنْهُ وَٱسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ

وَقَبِلْتَهُ وَأَجْزَلْتَ حِبَاءَهُ وَغَفَرْتَ ذُنُوبَهُ وَأَكْرَمْتَهُ وَلَمْ تَسْتَبْدِلْ بِهِ سِوَاهُ وَشَرَّفْتَ مَقَامَهُ وَبَاهَيْتَ بِهِ مِنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْهُ وَقَلَبْتَهُ بِكُلِّ حَوَائِجِهِ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ المَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً وَخَتَمْتَ لَهُ بِالمَغْفِرَةِ وَأَلْحَقْتَهُ بِمَنْ تَوَلاَّهُ اللَّهُمَّ إِنَّ لِكُلِّ وَافِدٍ جَائِزَةً وَلِكُلِّ زَائِرٍ كَرَامَةً وَلِكُلِّ سَائِلٍ لَكَ عَطِيَّةً وَلِكُلِّ رَاجٍ لَكَ ثَوَاباً وَلِكُلِّ مُلْتَمِسٍ مَا عِنْدَكَ جَزَاءً وَلِكُلِّ رَاغِبٍ إِلَيْكَ هِبَةً وَلِكُلِّ مَنْ فَزِعَ إِلَيْكَ رَحْمَةً وَلِكُلِّ مَنْ رَغِبَ إِلَيْكَ زُلْفَى وَلِكُلِّ مُتَضَرِّعٍ إِلَيْكَ إِجَابَةً وَلِكُلِّ مُسْتَكِينٍ إِلَيْكَ رَأْفَةً وَلِكُلِّ نَازِلٍ بِكَ حِفْظاً وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ إِلَيْكَ عَفْواً وَقَدْ وَفَدْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ فِي هٰذَا المَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءً لَمَا عِنْدَكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ فَلَا تَجْعَلْنِي اليَوْمَ أَخْيَبَ وَفْدِكَ وَأَكْرِمْنِي بِالجَنَّةِ وَمُنَّ عَلَيَّ بِالمَغْفِرَةِ وَجَمِّلْنِي بِالعَافِيَةِ وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ وَأَوْسِعْ عَلَيَّ مِنْ رِزْقِكَ الحَلَالِ الطَّيِّبِ وَادْرَأْ عَنِّي شَرَّ فَسَقَةِ العَرَبِ وَالعَجَمِ وَشَرَّ شَيَاطِينِ الإِنْسِ وَالجِنِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي خَائِباً وَسَلِّمْنِي مَا بَيْنِي وَبَيْنَ لِقَائِكَ حَتَّى تُبَلِّغَنِي الدَّرَجَةَ الَّتِي فِيهَا مُرَافَقَةُ أَوْلِيَائِكَ وَآسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِمْ مَشْرَباً رَوِياً لَا أَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَداً وَآحْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ وَتَوَفَّنِي فِي حِزْبِهِمْ وَعَرِّفْنِي وُجُوهَهُمْ فِي رِضْوَانِكَ وَالجَنَّةِ فَإِنِّي رَضِيتُ بِهِمْ هُدَاةً يَا كَافِي كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَحْذَرُ وَشَرَّ مَا لَا أَحْذَرُ وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ سِوَاكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ وَلَا إِلَى رَأْيِي فَيُعْجِزَنِي وَلَا إِلَى الدُّنْيَا فَتَلْفِظَنِي وَلَا إِلَى قَرِيبٍ أَوْ بَعِيدٍ بَلْ تَفَرَّدْ بِالصُّنْعِ لِي يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَنْتَ آنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ فِي هٰذَا اليَوْمِ فَتَطَوَّلْ عَلَيَّ فِيهِ بِالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ اللَّهُمَّ رَبَّ هٰذِهِ الأَمْكِنَةِ الشَّرِيفَةِ وَرَبَّ كُلِّ حَرَمٍ وَمَشْعَرٍ عَظَّمْتَ قَدْرَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَبِالبَيْتِ الحَرَامِ وَالحِلِّ وَالإِحْرَامِ وَالرُّكْنِ وَالمَقَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْجِحْ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِمَّا فِيهِ صَلَاحُ دِينِي وَدُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَآغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ وَلَدَنِي مِنَ المُسْلِمِينَ وَآرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَآجْزِهِمَا عَنِّي خَيْرَ الجَزَاءِ وَعَرِّفْهُمَا بِدُعَائِي لَهُمَا مَا يُقِرُّ أَعْيُنَهُمَا فَإِنَّهُمَا قَدْ سَبَقَانِي إِلَى الغَايَةِ وَخَلَّفْتَنِي بَعْدَهُمَا فَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي وَفِيهِمَا وَفِي جَمِيعِ أَسْلَافِي مِنَ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ فِي هٰذَا اليَوْمِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَآجْعَلْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ وَآنْصُرْهُمْ وَآنْتَصِرْ بِهِمْ وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ وَبَلِّغْنِي فَتْحَ آلِ مُحَمَّدٍ وَآكْفِنِي كُلَّ هَوْلٍ دُونَهُمْ ثُمَّ آقْسِمِ اللَّهُمَّ فِيهِمْ لِي نَصِيباً خَالِصاً يَا مُقَدِّرَ الآجَالِ يَا مُقَسِّمَ الأَرْزَاقِ وَآفْسَحْ لِي فِي عُمْرِي وَآبْسُطْ لِي فِي رِزْقِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْلِحْ لَنَا إِمَامَنَا وَأَسْتَصْلِحْهُ وَأَصْلِحْ عَلَى يَدَيْهِ وَآمِنْ خَوْفَهُ وَخَوْفَنَا عَلَيْهِ وَآجْعَلْهُ اللَّهُمَّ الَّذِي تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ اللَّهُمَّ آمْلإِ الأَرْضَ بِهِ عَدْلاً وَقِسْطاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجُوراً وَآمْنُنْ بِهِ عَلَى فُقَرَاءِ المُسْلِمِينَ وَأَرَامِلِهِمْ وَمَسَاكِينِهِمْ وَآجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيهِ وَشِيعَتِهِ أَشَدِّهِمْ لَهُ حُبّاً وَأَطْوَعِهِمْ لَهُ طَوْعاً وَأَنْفَذِهِمْ لأَمْرِهِ وَأَسْرَعِهِمْ إِلَى مَرْضَاتِهِ وَأَقْبَلِهِمْ لِقَوْلِهِ وَأَقْوَمِهِمْ بِأَمْرِهِ وَآرْزُقْنِي الشَّهَادَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى أَلْقَاكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ اللَّهُمَّ إِنِّي خَلَّفْتُ الأَهْلَ وَالوَلَدَ وَمَا خَوَّلْتَنِي وَخَرَجْتُ إِلَيْكَ وَإِلَى هٰذَا المَوْضِعِ الَّذِي شَرَّفْتَهُ رَجَاءَ مَا عِنْدِكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ وَوَكَلْتُ مَا خَلَّفْتُ إِلَيْكَ فَأَحْسِنْ عَلَيَّ فِيهِمُ الخَلَفَ فَإِنَّكَ وَلِيُّ ذٰلِكَ مِنْ خَلْقِكَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَهُنَّ وَرَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ.

(ثم تقول): اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُسَلِّمَ لِي مَنَاسِكِي الَّتِي أَرَيْتَهَا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَكَ وَدَلَلْتَ عَلَيْهَا نَبِيَّكَ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا اللَّهُمَّ آجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَأَطَلْتَ عُمْرَهُ وَأَحْيَيْتَهُ بَعْدَ المَمَاتِ حَيَاةً طَيِّبَةً الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَعْمَائِهِ الَّتِي لاَ تُحْصَى بِعَدَدٍ وَلاَ تُكَافَأُ بِعَمَلٍ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي وَلَمْ أَكُ أَمْلِكُ شَيْئاً الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى رَحْمَتِهِ الَّتِي سَبَقَتْ غَضَبَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الَّذِي آصْطَفَيْتَهُ لِرِسَالَتِكَ وَآجْعَلْهُ اللَّهُمَّ أَوَّلَ شَافِعٍ وَأَوَّلَ مُشَفَّعٍ وَأَوَّلَ قَائِلٍ وَأَنْجَحَ سَائِلٍ إِنَّكَ تُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَتَكْشِفُ السُّوءَ

وَتُغِيثُ المَكْرُوبَ وَتَشْفِي السَّقِيمَ وَتُغْنِي الفَقِيرَ وَتَجْبُرُ الكَسِيرَ وَلَيْسَ فَوْقَكَ أَمِيرٌ وَأَنْتَ العَلِيُّ الكَبِيرُ يَا عِصْمَةَ الخَائِفِ المُسْتَجِيرِ يَا مَنْ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَلاَ وَزِيرَ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ آلاَئِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ عَشِيَّتِي هٰذِهِ أَعْظَمَ عَشِيَّةٍ مَرَّتْ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَلاَصَ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ العَافِيَةِ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلاَ تَجْعَلْ هٰذِهِ العَشِيَّةَ آخِرَ العَهْدِ مِنِّي حَتَّى تُبَلِّغَنِيهَا مِنْ قَابِلٍ مَعَ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الحَرَامِ وَالزُّوَّارِ لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلاَمُ فِي أَعْفَى عَافِيَتِكَ وَأَعَمِّ نِعْمَتِكَ وَأَوْسَعِ رَحْمَتِكَ وَأَجْزَلِ قَسْمِكَ وَأَوْسَعِ رِزْقِكَ وَأَفْضَلِ الرَّجَاءِ وَأَنَا لَكَ عَلَى أَحْسَنِ الوَفَاءِ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي وَارْحَمْ تَضَرُّعِي وَتَذَلُّلِي وَاسْتِكَانَتِي وَتَوَكُّلِي فَأَنَا لَكَ سِلْمٌ لاَ أَرْجُو نَجَاحاً وَلاَ مُعَافَاةً وَلاَ تَشْرِيفاً إِلاَّ بِكَ وَمِنْكَ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِتَبْلِيغِي هٰذِهِ العَشِيَّةَ مِنْ قَابِلٍ وَأَنَا مُعَافًى مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمَحْذُورٍ وَمِنْ جَمِيعِ البَوَائِقِ وَأَعِنِّي عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ لِخَلْقِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْنِي فِي دِينِي وَامْدُدْ لِي فِي عُمْرِي وَأَصِحَّ جِسْمِي يَا مَنْ رَحِمَنِي وَأَعْطَانِي سُؤْلِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَمِّمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ فِيمَا بَقِيَ مِنْ أَجَلِي حَتَّى تَتَوَفَّانِي وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَلاَ تُخْرِجْنِي مِنْ مِلَّةِ الإِسْلاَمِ فَإِنِّي اعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ فَلاَ تَكِلْنِي إِلَى غَيْرِكَ وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي وَامْلأْ قَلْبِي عِلْماً وَخَوْفاً مِنْ سَطَوَاتِكَ وَنَقِمَاتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مَسْأَلَةَ المُضْطَرِّ إِلَيْكَ المُشْفِقِ مِنْ عَذَابِكَ الخَائِفِ مِنْ عُقُوبَتِكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَحَنَّنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَأَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَتُؤَدِّي عَنِّي فَرِيضَتَكَ وَتُغْنِيَنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ وَأَنْ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم تدعو بما روي عن الصادق عليه السلام في يوم عرفة بالموقف: لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ لاَ إِلَٰهَ إِلاَّ اللَّهُ العَلِيُّ العَظِيمُ سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبِّ الأَرَضِينَ السَّبْعِ

وَمَا فِيهِنَّ وَمَا بَيْنَهُنَّ رَبِّ العَرْشِ العَظِيمِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُثْنِيَ عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ أَبْلُغَ مِنْ مَدْحِكَ مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي وَأَنْتَ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَأَنْتَ المَالِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الغَفُورُ وَأَنَا الخَاطِىءُ وَأَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ العَلِيُّ العَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ بَدْءُ الخَلْقِ وَإِلَيْكَ يَعُودُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَمْ تَزَلْ وَلَا تَزَالُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الجَنَّةِ وَالنَّارِ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَالِقُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الفَرْدُ الصَّمَدُ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الكَبِيرُ المُتَعَالِ وَالكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ حَسَنُ البَلَاءِ جَزِيلُ العَطَاءِ مُقْسِطُ القَضَاءِ بَاسِطُ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاعٌ بِالخَيْرَاتِ كَاشِفُ الكُرُبَاتِ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ مُنْزِلُ الآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ عَظِيمُ البَرَكَاتِ مُخْرِجُ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلُ الحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ فَدَنَوْتَ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَارْتَفَعْتَ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ تَرَى وَلَا تُرَى وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ العُلَى وَلَكَ الكِبْرِيَاءُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى اللَّهُمَّ إِنَّكَ غَافِرُ الذَّنْبِ قَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ العِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ المَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلَا مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَأَنْتَ لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ أَنْتَ الَّذِي لَا رَافِعَ لِمَا وَضَعْتَ وَلَا وَاضِعَ لِمَا رَفَعْتَ أَنْتَ الَّذِي

أَثْبَتَّ كُلَّ شَيْءٍ بِحِكْمَتِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِعِلْمِكَ وَأَبْرَمْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِحُكْمِكَ وَلاَ يَفُوتُكَ شَيْءٌ بِعِلْمِكَ وَلاَ يَمْتَنِعُ عَنْكَ شَيْءٌ أَنْتَ الَّذِي لاَ يُعْجِزُكَ هَارِبُكَ وَلاَ يَرْتَفِعُ صَرِيعُكَ وَلاَ يُحْيَا قَتِيلُكَ أَنْتَ عَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَمَلَكْتَ فَقَدَرْتَ وَبَطَنْتَ فَخَبَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ عَلِمْتَ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَتَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَضَعُ وَمَا تَغِيضُ الأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ أَنْتَ الَّذِي لاَ تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ وَلاَ تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ أَرْضِكَ عَمَّا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ وَلاَ يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي جَوِّ أَرْضِكَ أَنْتَ الَّذِي تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَلَمْ يُشْرِكْكَ أَحَدٌ فِي جَبَرُوتِكَ أَنْتَ الَّذِي عَلاَ كُلَّ شَيْءٍ مُلْكُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ أَنْتَ الَّذِي مَلَكْتَ المُلُوكَ بِقُدْرَتِكَ وَآسْتَعْبَدْتَ الأَرْبَابَ بِعِـزَّتِكَ وَأَنْتَ الَّـذِي قَهَرْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُوَّتِكَ وَعَلَوْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يُسْتَطَاعُ كُنْهُ وَصْفِكَ وَلاَ مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَصِفُ الوَاصِفُونَ عَظَمَتَكَ وَلاَ يَسْتَطِيعُ المُزَائِلُونَ تَحْوِيلَكَ أَنْتَ شِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يُحْفِيكَ سَائِلٌ وَلاَ يَنْقُصُكَ نَائِلٌ وَلاَ يَبْلُغُ مَدْحَكَ مَادِحٌ وَلاَ قَائِلٌ أَنْتَ الكَائِنُ قَبْلَ كُـلِّ شَيْءٍ وَالمُكَوِّنُ لِكُلِّ شَيْءٍ وَالكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ الوَاحِدُ الأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَلَمْ تَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلاَ وَلَداً السَّمٰوَاتُ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَالأَرَضُونَ وَمَنْ فِيهِنَّ لَكَ وَمَا بَيْنَهُنَّ وَمَا تَحْتَ الثَّرَى أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ وَأَحَطْتَ بِهِ عِلْماً وَأَنْتَ تَزِيدُ فِي الخَلْقِ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ لاَ تُسْأَلُ عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَأَنْتَ الفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ وَأَنْتَ القَرِيبُ وَأَنْتَ البَعِيدُ وَأَنْتَ السَّمِيعُ وَأَنْتَ البَصِيرُ وَأَنْتَ المَاجِدُ وَأَنْتَ الوَاحِدُ وَأَنْتَ العَلِيمُ وَأَنْتَ الحَلِيمُ وَأَنْتَ الحَكِيمُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنْتَ الكَرِيمُ وَأَنْتَ البَارُّ وَأَنْتَ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ القَادِرُ وَأَنْتَ القَاهِرُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى كُلُّهَا وَأَنْتَ الجَوَادُ الَّذِي لاَ تَبْخَلُ وَأَنْتَ العَزِيزُ الَّذِي لاَ تَذِلُّ وَأَنْتَ مُمْتَنِعٌ لاَ تُرَامُ يُسَبِّحُ لَكَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَأَنْتَ بِالخَيْرِ أَجْوَدُ مِنْكَ بِالشَّرِّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ آبَائِي الأَوَّلِينَ وَأَنْتَ تُجِيبُ المُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ وَأَنْتَ نَجَّيْتَ نُوحاً مِنَ الغَرَقِ وَأَنْتَ غَفَرْتَ لِدَاوُدَ ذَنْبَهُ وَأَنْتَ نَفَّسْتَ عَنْ ذِي النُّونِ كَرْبَهُ وَأَنْتَ كَشَفْتَ عَنْ أَيُّوبَ ضُرَّهُ وَأَنْتَ رَدَدْتَ مُوسَىٰ عَلَى أُمِّهِ وَأَنْتَ

صَرَفْتَ قُلُوبَ السَّحَرَةِ إِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ وَلِيُّ نِعْمَةِ الصَّالِحِينَ لَا يُذْكَرُ مِنْكَ إِلَّا الحَسَنُ الجَمِيلُ وَمَا لَا يُذْكَرُ أَكْثَرُ. لَكَ الآلاءُ وَالنِّعَمُ وَأَنْتَ المُحْسِنُ المُجْمِلُ لَا تُبْلَغُ مِدْحَتُكَ وَلَا الثَّنَاءُ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ مَا أَعْظَمَ شَأْنَكَ وَأَجَلَّ مَكَانَكَ وَمَا أَقْرَبَكَ مِنْ عِبَادِكَ وَأَلْطَفَكَ بِخَلْقِكَ وَأَمْنَعَكَ بِقُوَّتِكَ أَنْتَ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَسْمَعُ وَأَبْصَرُ وَأَعْلَى وَأَكْبَرُ وَأَظْهَرُ وَأَشْكَرُ وَأَقْدَرُ وَأَعْلَمُ وَأَخْبَرُ وَأَعْظَمُ وَأَقْرَبُ وَأَمْلَكُ وَأَوْسَعُ وَأَمْنَعُ وَأَعْطَى وَأَحْكَمُ وَأَفْضَلُ وَأَحْمَدُ مِنْ أَنْ يُدْرِكَ العِيَانُ عَظَمَتَكَ أَوْ يَصِفَ الوَاصِفُونَ صِفَتَكَ أَوْ يَبْلُغُوا غَايَتَكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَجَلُّ مَنْ ذُكِرَ وَأَشْكَرُ مَنْ عُبِدَ وَأَرْأَفُ مَنْ مَلَكَ وَأَجْوَدُ مَنْ سُئِلَ وَأَوْسَعُ مَنْ أَعْطَى تَحْكُمُ بَعْدَ مَا تَعْلَمُ وَتَعْفُو وَتَغْفِرُ بَعْدَ مَا تَقْدِرُ لَمْ تُطَعْ قَطُّ إِلَّا بِإِذْنِكَ وَلَمْ تُعْصَ قَطُّ إِلَّا بِقُدْرَتِكَ تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ وَتُعْصَى رَبَّنَا فَتَغْفِرُ اللَّهُمَّ أَنْتَ أَقْرَبُ حَفِيظٍ وَأَدْنَى شَهِيدٍ حُلْتَ بَيْنَ القُلُوبِ وَأَخَذْتَ بِالنَّوَاصِي وَأَحْصَيْتَ الأَعْمَالَ وَعَلِمْتَ الأَخْبَارَ وَبِيَدِكَ المَقَادِيرُ وَالقُلُوبُ إِلَيْكَ مُقْتَصِدَةٌ وَالسِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ وَالمُهْتَدِي مَنْ هَدَيْتَ وَالحَلَالُ مَا حَلَّلْتَ وَالحَرَامُ مَا حَرَّمْتَ وَالدِّينُ مَا شَرَعْتَ وَالأَمْرُ مَا قَضَيْتَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ اللَّهُمَّ أَنْتَ الأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ البَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ اللَّهُمَّ بِيَدِكَ مَقَادِيرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الشَّمْسِ وَالقَمَرِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ النَّصْرِ وَالخِذْلَانِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ المَوْتِ وَالحَيَاةِ وَبِيَدِكَ مَقَادِيرُ الخَيْرِ وَالشَّرِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتَهُ فِي ظُلَمِ اللَّيْلِ وَضَوْءِ النَّهَارِ عَمْداً أَوْ خَطأً سِرّاً أَوْ عَلَانِيَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ اللَّهُم إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ بِأَحْسَنِ مَا أَقْدِرُ عَلَيْهِ وَأَشْكُرُكَ بِمَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ شُكْرِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ بِمَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَعَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ حَتَّى يَنْتَهِي الحَمْدُ لَكَ إِلَى مَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَتَرْضَى اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَعَدَدَ مَا أَرَدْتَ وَعَدَدَ مَا ذَرَأْتَ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا بَرَأْتَ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَيْتَ وَلَكَ الحَمْدُ

عَدَدَ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرَضِينَ وَلَكَ الحَمْدُ مِلْءَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ.

ثم ادع بما روي عن الصادق عليه السلام: اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّ العَالَمِينَ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ العَلِيُّ العَظِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ مَالِكُ يَوْمِ الدِّينِ لَمْ تَزَلْ وَلاَ تَزَالُ مِنْكَ بُدِيءَ كُلُّ شَيْءٍ وَإِلَيْكَ يَعُودُ. المَلِكُ القُدُّوسُ السَّلاَمُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ. الكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُكَ سَابِغُ النَّعْمَاءِ جَزِيلُ العَطَاءِ بَاسِطُ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ نَفَّاحُ الخَيْرَاتِ كَاشِفُ الكُرُبَاتِ مُنْزِلُ الآيَاتِ مُبَدِّلُ السَّيِّئَاتِ جَاعِلُ الحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ دَنَوْتَ فِي عُلُوِّكَ وَعَلَوْتَ فِي دُنُوِّكَ دَنَوْتَ فَلاَ شَيْءَ دُونَكَ وَٱرْتَفَعْتَ فَلاَ شَيْءَ فَوْقَكَ تَرَى وَلاَ تُرَى وَأَنْتَ بِالمَنْظَرِ الأَعْلَى فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى لَكَ مَا فِي السَّمَاوَاتِ العُلَى وَلَكَ الكِبْرِيَاءُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى غَافِرُ الذَّنْبِ وَقَابِلُ التَّوْبِ شَدِيدُ العِقَابِ ذُو الطَّوْلِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ إِلَيْكَ المَأْوَى وَإِلَيْكَ المَصِيرُ وَسِعَتْ رَحْمَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ وَبَلَغَتْ حُجَّتُكَ وَلاَ مُعَقِّبَ لِحُكْمِكَ وَلاَ يَخِيبُ سَائِلُكَ كُلُّ شَيْءٍ بِحِلْمِكَ وَأَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً وَجَعَلْتَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَداً وَقَدَّرْتَ كُلَّ شَيْءٍ تَقْدِيراً بَلَوْتَ فَقَهَرْتَ وَنَظَرْتَ فَخَبَرْتَ وَبَطَنْتَ وَعَلِمْتَ فَسَتَرْتَ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ ظَهَرْتَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ لاَ تَنْسَى مَنْ ذَكَرَكَ وَلاَ تُخَيِّبُ مَنْ سَأَلَكَ وَلاَ تُضَيِّعُ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ أَنْتَ الَّذِي لاَ يَشْغَلُكَ مَا فِي جَوِّ سَمَاوَاتِكَ عَمَّا فِي أَرْضِكَ تَعَزَّزْتَ فِي مُلْكِكَ وَتَقَوَّيْتَ فِي سُلْطَانِكَ وَغَلَبَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَضَاؤُكَ وَمَلَكَ كُلَّ شَيْءٍ أَمْرُكَ وَقَهَرَتْ قُدْرَتُكَ كُلَّ شَيْءٍ لاَ يُسْتَطَاعُ وَصْفُكَ وَلاَ يُحَاطُ بِعِلْمِكَ وَلاَ مُنْتَهَى لِمَا عِنْدَكَ وَلاَ تَصِفُ العُقُولُ صِفَةَ ذَاتِكَ عَجَزَتِ الأَوْهَامُ عَنْ كَيْفِيَّتِكَ وَلاَ تُدْرِكُ الأَبْصَارُ مَوْضِعَ أَيْنِيَّتِكَ وَلاَ تُحَدُّ فَتَكُونَ مَحْدُوداً وَلاَ تُمَثَّلُ فَتَكُونَ مَوْجُوداً وَلاَ تَلِدَ فَتَكُونَ مَوْلُوداً أَنْتَ الَّذِي لاَ ضِدَّ مَعَكَ فَيُعَانِدَكَ وَلاَ عَدِيلَ لَكَ فَيُكَاثِرَكَ وَلاَ نِدَّ لَكَ فَيُعَارِضَكَ أَنْتَ ٱبْتَدَعْتَ وَٱخْتَرَعْتَ وَٱسْتَحْدَثْتَ فَمَا أَحْسَنَ مَا صَنَعْتَ سُبْحَانَكَ مَا أَجَلَّ ثَنَاءَكَ وَأَسْنَى فِي الأَمَاكِنِ مَكَانَكَ وَأَصْدَعَ بِالحَقِّ فُرْقَانَكَ سُبْحَانَكَ مِنْ لَطِيفٍ مَا أَلْطَفَكَ وَحَكِيمٍ مَا أَعْرَفَكَ وَمَلِيكٍ مَا أَسْمَحَكَ بَسَطْتَ بِالخَيْرَاتِ يَدَكَ وَعُرِفَتِ الهِدَايَةُ مِنْ

عِنْدِكَ خَضَعَ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ وَٱنْقَادَ لِلتَّسْلِيمِ لَكَ كُلُّ شَيْءٍ سَبِيلُكَ جَدَدٌ وَأَمْرُكَ رَشَدٌ وَأَنْتَ حَيٌّ صَمَدٌ وَأَنْتَ المَاجِدُ الجَوَادُ الوَاحِدُ الأَحَدُ العَلِيمُ الكَرِيمُ القَدِيمُ القَرِيبُ المُجِيبُ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الَّذِي صَدَعَ بِأَمْرِكَ وَبَالَغَ فِي إِظْهَارِ دِينِكَ وَأَكَّدَ مِيثَاقَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَبَذَلَ جُهْدَهُ فِي مَرْضَاتِكَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وُلَاةِ الأَمْرِ بَعْدَ نَبِيِّكَ تَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَخُزَّانِ عِلْمِكَ وَأُمَنَائِكَ فِي بِلَادِكَ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ عَلَى بَرِيَّتِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً دَائِمَةً بَاقِيَةً اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى السُّيَّاحِ وَالعُبَّادِ وَأَهْلِ الجِدِّ وَالاِجْتِهَادِ وَٱجْعَلْنِي فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ مِمَّنْ نَظَرْتَ إِلَيْهِ فَرَحِمْتَهُ وَسَمِعْتَ دُعَاءَهُ فَأَجَبْتَهُ وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَرَغِبَ إِلَيْكَ فَأَرْضَيْتَهُ وَهَبْ لِي فِي يَوْمِي هٰذَا صَلَاحاً لِقَلْبِي وَدِينِي وَدُنْيَايَ وَمَغْفِرَةً لِذُنُوبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَسْأَلُكَ الرَّحْمَةَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَثِقَتِي يَا رَجَائِي يَا مُعْتَمَدِي وَمَلْجَئِي وَذُخْرِي وَظَهْرِي وَعُدَّتِي وَأَمَلِي وَغَايَتِي وَأَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي وَعُيُوبِي وَإِسَاءَتِي وَظُلْمِي وَجُرْمِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي فَهٰذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ هٰذَا مَقَامُ الهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ اللَّهُمَّ وَهٰذَا يَوْمُ عَرَفَةَ كَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَهُ نَشَرْتَ فِيهِ رَحْمَتَكَ وَمَنَنْتَ فِيهِ بِعَفْوِكَ وَأَجْزَلْتَ فِيهِ عَطِيَّتَكَ وَتَفَضَّلْتَ فِيهِ عَلَى عِبَادِكَ اللَّهُمَّ وَهٰذِهِ العَشِيَّةُ مِنْ عَشَايَا رَحْمَتِكَ وَمَنْحِكَ وَإِحْدَى أَيَّامِ زُلْفَتِكَ وَلَيْلَةُ عِيدٍ مِنْ أَعْيَادِكَ فِيهَا يُقْضَى إِلَيْكَ مَا لَهُمْ مِنَ الحَوَائِجِ مَنْ قَصَدَكَ مُؤَمِّلاً رَاجِياً فَضْلَكَ طَالِباً مَعْرُوفَكَ الَّذِي تَمُنُّ بِهِ عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنْتَ فِيهَا بِكُلِّ لِسَانٍ تُدْعَى وَلِكُلِّ خَيْرٍ تُبْتَغَى وَتُرْجَى وَلَكَ فِيهَا جَوَائِزُ وَمَوَاهِبُ وَعَطَايَا تَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ تَشَاءُ مِنْ عِبَادِكَ وَتَشْمِلُ بِهَا أَهْلَ العِنَايَةِ مِنْكَ وَقَدْ قَصَدْنَاكَ مُؤَمِّلِينَ رَاجِينَ وَأَتَيْنَاكَ طَالِبِينَ نَرْجُو مَا لَا خُلْفَ لَهُ مِنْ وَعْدِكَ وَلَا مَتْرَكَ لَهُ مِنْ عَظِيمِ أَجْرِكَ قَدْ أَبْرَزَتْ ذَوُو الآمَالِ إِلَيْكَ وُجُوهَهَا المَصونَةَ وَمَدُّوا إِلَيْكَ أَكُفَّهُمْ طَلَباً لِمَا عِنْدَكَ لِيُدْرِكُوا بِذٰلِكَ رِضْوَانَكَ يَا غَفَّارُ يَا مُسْتَرَاشُ مِنْ نَيْلِهِ وَمُسْتَعَاشُ مِنْ فَضْلِهِ يَا مَلِكُ فِي عَظَمَتِهِ يَا جَبَّارُ فِي قُوَّتِهِ يَا لَطِيفُ فِي قُدْرَتِهِ يَا مُتَكَفِّلُ يَا رَزَّاقَ النَّعَّابِ فِي عُشِّهِ

يَا أَكْرَمَ مَسْؤُولٍ يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ وَيَا أَجْوَدَ مَنْ نَـزَلَتْ بِفِنَائِـهِ الرَّكَـائِبُ وَطُلِبَ عِنْدَهُ نَيْلُ الرَّغَائِبِ وَأَنَاخَتْ بِهِ الوُفُـودُ يَا ذَا الجُـودِ يَا أَعْـظَمَ مِنْ كُلِّ مَقْصُـودٍ أَنَا عَبْـدُكَ الَّذِي أَمَـرْتَنِي فَلَمْ أَأْتَمِرْ وَنَهَيْتَنِي عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَزَجَرْتَنِي فَلَمْ أَنْزَجِرْ فَخَالَفْتُ أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ لاَ مُعَانَدَةً لَكَ وَلاَ آسْتِكْبَاراً عَلَيْكَ بَلْ دَعَانِي هَوَايَ وَآسْتَزَلَّنِي عَدُوُّكَ وَعَدُوِّي فَأَقْدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ عَارِفاً بِوَعِيدِكَ رَاجِياً لِعَفْوِكَ وَاثِقـاً بِتَجَاوُزِكَ وَصَفْحِـكَ فَيَا أَكْـرَمَ مَنْ أُقِرَّ لَـهُ بِالذُّنُوبِ هَا أَنَا ذَا بَيْنَ يَدَيْكَ صَاغِراً ذَلِيلاً خَاضِعاً خَاشِعاً خَائِفاً مُعْتَرِفاً بِعَظِيمٍ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ فَمَـا أَعْظَمَ ذُنُـوبِي الَّتِي تَحَمَّلْتُهَا وَأَوْزَارِي الَّتِي آجْتَـرَمْتُهَا مُسْتَجِيـراً فِيهَا بِصَفْحِكَ لاَئِذاً بِرَحْمَتِكَ مُوقِناً أَنَّهُ لاَ يُجِيرُنِي مِنْكَ مُجِيرٌ وَلاَ يَمْنَعُنِي مِنْكَ مَانِعٌ فَعُدْ عَلَيَّ بِمَا تَعُودُ بِهِ عَلَى مَنِ آقْتَرَفَ مِنْ تَعَمُّدِكَ وَجُدْ عَلَيَّ بِمَا تَجُودُ بِهِ عَلَى مَنْ أَلْقَى بِيَدِهِ إِلَيْكَ مِنْ عِبَادِكَ وَآمْنُنْ عَلَيَّ بِمَا لاَ يَتَعَاظَمُكَ أَنْ تَمُنَّ بِهِ عَلَى مَنْ أَمَّلَكَ لِغُفْرَانِكَ لَهُ يَا كَرِيمُ آرْحَمْ صَوْتَ حِزِينٍ يُخْفِي مَا سَتَرْتَ عَنْ خَلْقِكَ مِنْ مَسَاوِيهِ يَسْأَلُكَ فِي هٰذِهِ العَشِيَّةِ رَحْمَةً تُنْجِيهِ مِنْ كَرْبِ مَوْقِفِ المُسَاءَلَةِ وَمَكْرُوهِ يَوْمِ هَوْلِ المُعَايَنَةِ حِينَ تَفَرَّدَهُ عَمَلَهُ وَيَشْغَلُهُ عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ فَآرْحَمْ عَبْدَكَ الضَّعِيفَ عَمَلاً الجَسِيمَ أَمَلاً خَرَجَتْ مِنْ يَدِي أَسْبَابُ الوُصُلاتِ إِلاَّ مَا وَصَلَهُ رَحْمَتُكَ وَتَقَطَّعَتْ عَنِّي عِصَمُ الآمَالِ إِلاَّ مَا أَنَا مُعْتَصِمٌ بِهِ مِنْ عَفْوِكَ قَلَّ عِنْدِي مَا أَعْتَدُّ بِهِ مِنْ طَاعَتِكَ وَكَبُرَ عِنْـدِي مَا أَبُـوءُ بِهِ مِنْ مَعْصِيَتِكَ وَلَنْ يَضِيقَ عَفْوُكَ عَنْ عَبْدِكَ وَإِنْ أَسَاءَ فَآعْفُ عَنِّي فَقَدْ أَشْرَفَ عَلى خَفَايَا الأَعْمَالِ عِلْمُكَ وَآنْكَشَفَ كُلُّ مَسْتُورٍ عِنْدَ خُبْرِكَ وَلاَ يَنطَوِي عَلَيْكَ دَقَائِقُ الأُمُورِ وَلاَ يَعْزُبُ عَنْكَ غَيِّبَاتُ السَّرَائِرُ وَقَدِ آسْتَحْوَذَ عَلَيَّ عَدُوُّكَ الَّذِي آسْتَنْظَرَكَ لِغِوَايَتِي فَأَنْظَرْتَهُ وَآسْتَمْهَلَكَ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ لإِضْلاَلِي فَأَمْهَلْتَهُ وَأَوْقَعَنِي بِصَغَائِرِ ذُنُوبٍ مُوبِقَةٍ وَكَبَـائِرِ أَعْمَالٍ مُرْدِيَةٍ حَتَّى إِذَا قَارَفْتُ مَعْصِيَتَكَ وَآسْتَوْجَبْتُ بِسُوءِ فِعْلِي سَخَطَكَ تَوَلَّى عَنِّي وَأَظْهَرَ البَرَاءَةَ مِنِّي فَأَصْحَرَنِي لِمَعْصِيَتِكَ فَرِيداً وَأَخْرَجَنِي إِلَى فَنَاءِ نِقْمَتِكَ طَرِيداً لاَ شَفِيعٌ يَشْفَعُ لِي إِلَيْكَ وَلاَ خَفِيرٌ يَقِينِي مِنْكَ وَلاَ حِصْنٌ يَحْجُبُنِي عَنْكَ وَلاَ مَلاَذٌ أَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنْكَ فَهَذَا مَقَامُ العَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ وَمَحَلُّ المُعْتَرِفِ لَكَ وَلاَ يَضِيقَنَّ عَنِّي فَضْلُكَ وَلاَ يَقْصُرَنَّ دُونِي عَفْوُكَ وَلاَ أَكُنْ أَخْيَبَ وَفْدِكَ مِنْ عِبَادِكَ التَّائِبِينَ وَلاَ أَقْنَطَ وُفُودِكَ الآمِلِينَ

اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَطَالَمَا أَغْفَلْتُ مِنْ وَظَائِفِ فُرُوضِكَ وَتَعَدَّيْتُ عَنْ مَقَامَاتِ حُدُودِكَ فَهٰذَا مَقَامُ مَنِ ٱسْتَحْيَا لِنَفْسِهِ مِنْكَ وَسَخِطَ عَلَيْهَا وَرَضِيَ عَنْكَ وَتَلَقَّاكَ بِنَفْسٍ خَاشِعَةٍ وَرَقَبَةٍ خَاضِعَةٍ وَظَهْرٍ مُثْقَلٍ مِنَ الذُّنُوبِ وَاقِفاً بَيْنَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ وَالرَّهْبَةِ مِنْكَ فَأَنْتَ أَوْلَى مَنْ وَثِقَ بِهِ مَنْ رَجَاهُ وَآمَنُ مَنْ خَشِيَهُ وَٱتَّقَاهُ اللَّهُم فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعْطِنِي مَا رَجَوْتُ وَآمِنِّي مِمَّا حَذِرْتُ وَعُدْ عَلَيَّ بِعَائِدَةٍ مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَإِذْ سَتَرْتَنِي بِفَضْلِكَ وَتَغَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ فِي دَارِ الحَيَاةِ وَالفَنَاءِ بِحَضْرَةِ الأَكْفَاءِ فَأَجِرْنِي مِنْ فَضِيحَاتِ دَارَ البَقَاءِ عِنْدَ مَوَاقِفِ الأَشْهَادِ مِنَ المَلاَئِكَةِ المُقَرَّبِينَ وَالرُّسُلِ المُكَرَّمِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ فَحَقِّقْ رَجَائِي فَأَنْتَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ (يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لاَ تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ) اللَّهُمَّ إِنِّي سَائِلُكَ القَاصِدُ وَمِسْكِينُكَ المُسْتَجِيرُ الوَافِدُ وَضَعِيفُكَ الفَقِيرُ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ وَأَجَلِي بِعِلْمِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُوَفِّقَنِي لِمَا يُرْضِيكَ عَنِّي وَأَنْ تُبَارِكَ لِي فِي يَوْمِي هٰذَا الَّذِي فَزِعَتْ فِيهِ إِلَيْكَ الأَصْوَاتُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ عِبَادُكَ بِالقُرُبَاتِ أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دُعَائِكَ بِآلاَئِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ يَوْمِي هٰذَا أَعْظَمَ يَوْمٍ مَرَّ عَلَيَّ مُنْذُ أَنْزَلْتَنِي إِلَى الدُّنْيَا بَرَكَةً فِي عِصْمَةِ دِينِي وَخَاصَّةِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَاجَتِي وَتَشْفِيعِي فِي مَسَائِلِي وَإِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرْفِ السُّوءِ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِفْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَرَضِّنِي بِعَادِلِ قَسْمِكَ وَٱسْتَعْمِلْنِي بِخَالِصِ طَاعَتِكَ يَا أَمَلِي وَيَا رَجَائِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي فَكَاكُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ إِلٰهِي لاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنَّانُ مُنَّ عَلَيَّ بِالجَنَّةِ يَا عَفُوُّ ٱعْفُ عَنِّي يَا تَوَّابُ تُبْ عَلَيَّ وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَٱصْفَحْ عَنْ ذُنُوبِي يَا مَنْ رَضِيَ لِنَفْسِهِ العَفْوَ يَا مَنْ أَمَرَ بِالعَفْوِ يَا مَنْ يَجْزِي عَلَى العَفْوِ يَا مَنِ ٱسْتَحْسَنَ العَفْوَ أَسْأَلُكَ اليَوْمَ العَفْوَ (العَفْوَ يقولها عشرين مرة) أَنْتَ أَنْتَ ٱنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلاَّ مِنْكَ وَخَابَتِ الآمَالُ إِلاَّ فِيكَ فَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي يَا مَوْلاَيَ إِنَّ لَكَ فِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ أَضْيَافاً فَٱجْعَلْنِي مِنْ أَضْيَافِكَ فَقَدْ نَزَلْتُ بِفَنَائِكَ رَاجِياً مَعْرُوفَكَ يَا ذَا المَعْرُوفِ الدَّائِمِ الَّذِي لاَ يَنْقَضِي أَبَداً يَا ذَا النَّعْمَاءِ الَّتِي لاَ تُحْصَى عَدَداً اللَّهُمَّ إِنَّ لَكَ حُقوقاً فَتَصَدَّقْ بِهَا عَلَيَّ وَلِلنَّاسِ قِبَلِي

تَبِعَاتٌ فَتَحَمَّلْهَا عَنِّي وَقَدْ أَوْجَبْتَ يَا رَبِّ لِكُلِّ ضَيْفٍ قِرًى وَأَنَا ضَيْفُكَ فَاْجْعَلْ قِرَايَ اللَّيْلَةَ الجَنَّةَ يَا وَهَّابَ الجَنَّةِ يَا وَهَّابَ المَغْفِـرَةِ اقْلِبْنِي مُفْلِحاً وَمُنْجِحاً مُسْتَجاباً لِي مَرْحُوماً مَغْفُوراً ذَنْبِي بِأَفْضَلِ مَا يَنْقَلِبُ بِهِ اليَوْمَ أَحَدٌ مِنْ وَفْدِكَ وَزُوَّارِكَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ مِنْ مَالٍ، فإذا قاربت الشمس المغيب فادع بما روي بسند معتبر عن حماد بن عبد الله قال: كنت قريباً من أبي الحسن موسى عليه السلام بالموقف فلما همت الشمس بالمغيب أخذ بيده اليسرى بمجامع ثوبه ثم قال: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ إِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَأَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ بِرُمَّتِي وَإِنْ تَعْفُ عَنِّي فَأَهْلُ العَفْوِ أَنْتَ يَا أَهْلَ العَفْوِ يَا أَحَقَّ مَنْ عَفَا اغْفِرْ لِي وَلِأَصْحَابِي.

الفصل السادس
في أعمال ليلة عيد الأضحى

إعلم أن ليلة عيد الأضحى من الليالي المباركة ويستحب إحياؤها بالعبادة ففي ثواب الأعمال بسنده عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من أحيا ليلة العيد لم يمت قلبه يوم تموت فيه القلوب». وفي مصباح الكفعمي: يستحب إحياء ليلة الأضحى فإن أبواب السماء لا تغلق فيها اهـ وكان أمير المؤمنين عليه السلام يعجبه أن يفرغ نفسه أربع ليال في السنة أول ليلة من رجب وليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة الأضحى ويستحب فيها الغسل وزيارة الحسين عليه السلام ومرت مع فضلها في باب الزيارات ويستحب أن يقول فيها عشر مرات: (يا دائم الفضل على البرية) ومر في فصل سابق من هذا الجزء (ويستحب) فيها صلاة ست ركعات ومرت مع فضلها في عمل ليلة الفطر.

الفصل السابع
في عمل يوم عيد الأضحى

وفضله كبير وشرفه كثير. ويستحب فيه الغسل استحباباً مؤكداً وبعضهم أوجبه لما ورد في بعض الروايات أنه واجب إلاّ بمنى ولكن روي أن غسل العيدين سنة فيحمل ما ظاهره الوجوب على تأكد الاستحباب وينبغي إيقاعه قبل صلاة العيد ويستحب فيه صلاة العيد ومرت كيفيتها في الجزء الأول.

الاضحية

وتستحب الأضحية استحباباً مؤكداً وبعض العلماء قال بوجوبها قال الباقر عليه السلام :. الأضحية واجبة على من وجد من صغير أو كبير وهي سنة. وسئل الصادق عليه السلام عن الأضحية فقال: هي واجبة على كل مسلم إلا من لم يجد. قال: فما ترى في العيال؟ قال: إن شئت فعلت وإن شئت لم تفعل فأما أنت فلا تدعه. وقالت أم سلمة للنبي صلّي الله عليه وآله وسلم: يحضر الأضحى وليس عندي ثمن الأضحية فأستقرض وأضحي. قال: «فاستقرضي فإنه دين مقضي» وتستحب الأضحية عن الغير أيضاً، روى الصدوق في الفقيه أن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ضحى بكبشين ذبح واحداً بيده وقال: «هذا عني وعمن لم يضح من أهل بيتي» وذبح الآخر وقال: «اللهم هذا عني وعمن لم يضح من أمتي» قال وكان أمير المؤمنين عليه السّلام يضحي عن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كل سنة بكبش فيقول: اللهم هذا عن نبيك ثم يذبحه ويذبح كبشاً آخر عن نفسه فإن لم يجد الأضحية استحب أن يتصدق بقيمتها قيمة وسطاً ويجوز أن يضحي بأضحية واحدة عنه وعن عياله أو بواحدة عنه وأخرى عن عياله فهو أفضل وأفضل منه لكل واحد أضحية ويستحب أن يضحي عن النبي والأئمة عليهم السلام بواحد أو أكثر وإذا كان جماعة لا يقدر كل واحد منهم على أضحية فلهم أن يشتركوا في أضحية واحدة إلى سبعة أنفس بل إلى سبعين.

وقت الاضحية

ووقتها يوم العيد فإن لم يفعل جاز في اليوم الحادي عشر والثاني عشر في غير منى وروي في الحادي عشر فقط وحمل على زيادة الفضيلة أما في منى فيجوز إلى الثالث عشر ويستحب أن يكون قد اشتراها في عشر ذي الحجة ويكره أن يضحي بما رباه.

شروط الاضحية ومستحباتها

يلزم أن تكون من الإبل أو البقر أو الغنم أو المعزى دون غيرها فمن الإبل يشترط أن يكون عمرها خمس سنين فما فوق ومن البقر والمعزى أن يتم لها سنة وتدخل في الثانية وإذا تم لها سنتان فهو أفضل ومن الغنم يكفي أن يتم لها ستة أشهر والسبعة أفضل ويشترط أن تكون سليمة الأعضاء غير عمياء ولا عوراء ولا مقطوعة الذنب ولا مقطوعة الأذن ولا يضر شقها وبدون شق أفضل ولا مكسورة القرن الداخل

والأفضل أن لا يكون في جلدها شق ولا مهزولة ويستحب أن تكون سمينة ولا مسلولة الخصيتين ولا يضر رضهما وبدون رض أفضل. ويستحب في الإبل والبقر كونها أُنثى وفي الغنم والمعزي كونها ذكراً ويستحب أن يذبحها بيده فإن لم يحسن الذبح وضع يده مع يد الذابح.

الدعاء عند ذبح الاضحية

ويستحب أن يدعو عند إرادة ذبحها بما روي بسند صحيح عن الصادق عليه السّلام فيقول: **وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ حَنِيفاً مُسْلِماً وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ إِنَّ صَلاَتِي وَنُسُكِي وَمُحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لاَ شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ بِسْمِ اللَّهِ واللَّهُ أَكْبَرُ** ثم ينحر أو يذبح ويقول: **اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي**.

قسمة الاضحية

يقسمها أثلاثاً فيبقي ثلثها لنفسه ولعياله ويهدي ثلثها إلى جيرانه أو غيرهم وإن كانوا فقراء فهو أفضل ويتصدق بثلثها على الفقراء وإن تصدق بأكثر من الثلث فلعله أفضل (ويستحب) أن يتصدق بالجلد ولا يتصرف به ولا يعطيه القصاب أجرة إلا أن يكون فقيراً فيتصدق به عليه وفي حديث صحيح: إذا دبغ الجلد وصلى عليه وجلس عليه فلا مانع. ويستحب أن يفطر منها بعد رجوعه من صلاة العيد.

التكبير بعد الصلوات في أيام التشريق

يستحب استحباباً مؤكداً التكبير عقيب خمس عشرة صلاة لمن كان بمنى أولها ظهر يوم العيد وآخرها صبح اليوم الثالث عشر وفي سائر البلاد عقيب عشر صلوات أولها ظهر يوم العيد وآخرها صبح اليوم الثاني عشر وقيل بالوجوب وهي الأيام المعدودات التي قال الله تعالى: ﴿**واذكروا الله في أيام معدودات**﴾ وأقله بعد كل صلاة مرة وتكريره أفضل ويستحب بعد النوافل وصورته على ما في خلاصة الأذكار عن الصادق عليه السلام:

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الحَمْدُ اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا هَدَانَا وَلَهُ الشُّكْرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الأَنْعَامِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا أَوْلاَنَا.

ويستحب أن يدعو يوم عيد الأضحى بما كان يدعو به زين العابدين عليه السلام

في يوم الأضحى ويوم الجمعة وهو من أدعية الصحيفة: اللَّهُمَّ هٰذَا يَوْمٌ مُبَارَكٌ وَالمُسْلِمُونَ فِيهِ مُجْتَمِعُونَ فِي أَقْطَارِ أَرْضِكَ يَشْهَدُ السَّائِلُ مِنْهُمْ وَالطَّالِبُ وَالرَّاغِبُ وَالرَّاهِبُ وَأَنْتَ النَّاظِرُ فِي حَوَائِجِهِمْ فَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَهَوَانِ مَا سَأَلْتُكَ عَلَيْكَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا بِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الحَلِيمُ الكَرِيمُ الحَنَّانُ المَنَّانُ ذُو الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ بَدِيعُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ مَهْمَا قَسَمْتَ بَيْنَ عِبَادِكَ المُؤْمِنِينَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ بَرَكَةٍ أَوْ هُدًى أَوْ عَمَلٍ بِطَاعَتِكَ أَوْ خَيْرٍ تَمُنُّ بِهِ عَلَيْهِمْ تَهْدِيهِمْ بِهِ إِلَيْكَ أَوْ تَرْفَعُ لَهُمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً أَوْ تُعْطِيهِمْ بِهِ خَيْراً مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ أَنْ تُوَفِّرَ حَظِّي وَنَصِيبِي مِنْهُ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِأَنَّ لَكَ المُلْكَ وَالحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تُصَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَحَبِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَخِيَرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الأَبْرَارِ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ صَلَاةً لَا يَقْوَى عَلَى إِحْصَائِهَا إِلَّا أَنْتَ وَأَنْ تُشْرِكَنَا فِي صَالِحِ مَنْ دَعَاكَ فِي هٰذَا اليَوْمِ مِنْ عِبَادِكَ المُؤْمِنِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَلَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَعَمَّدْتُ بِحَاجَتِي وَبِكَ أَنْزَلْتُ اليَوْمَ فَقْرِي وَفَاقَتِي وَمَسْكَنَتِي وَإِنِّي بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ أَوْثَقُ مِنِّي بِعَمَلِي وَلِمَغْفِرَتُكَ وَرَحْمَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَلَّ قَضَاءَ كُلِّ حَاجَةٍ هِيَ لِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهَا وَتَيْسِيرِ ذٰلِكَ عَلَيْكَ وَبِفَقْرِي إِلَيْكَ وَغِنَاكَ عَنِّي فَإِنِّي لَمْ أُصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ يَصْرِفْ عَنِّي سُوءاً قَطُّ أَحَدٌ غَيْرُكَ وَلَا أَرْجُو لأَمْرِ آخِرَتِي وَدُنْيَايَ سِوَاكَ اللَّهُمَّ مَنْ تَهَيَّأَ وَتَعَبَّأَ وَأَعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِوِفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَنَوَافِلِهِ وَطَلَبَ نَيْلِهِ وَجَائِزَتِهِ فَإِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ كَانَتِ اليَوْمَ تَهْيِئَتِي وَتَعْبِئَتِي وَإِعْدَادِي وَاسْتِعْدَادِي رَجَاءَ عَفْوِكَ وَرِفْدِكَ وَطَلَبَ نَيْلِكَ وَجَائِزَتِكَ اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُخَيِّبِ اليَوْمَ ذٰلِكَ مِنْ رَجَائِي يَا مَنْ لَا يُحْفِيهِ سَائِلٌ وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً مِنِّي بِعَمَلٍ صَالِحٍ قَدَّمْتُهُ وَلَا شَفَاعَةِ مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ إِلَّا شَفَاعَةَ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ سَلَامُكَ أَتَيْتُكَ مُقِرّاً بِالجُرْمِ وَالإِسَاءَةِ إِلَى نَفْسِي أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ الخَاطِئِينَ ثُمَّ لَمْ يَمْنَعْكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الجُرْمِ أَنْ عُدْتَ عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ وَالمَغْفِرَةِ فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ يَا

كَرِيمُ يَا كَرِيمُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعُدْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ وَتَوَسَّعْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا المَقَامَ لِخُلَفَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَمَوَاضِعَ أُمَنَائِكَ فِي الدَّرَجَةِ الرَّفِيعَةِ الَّتِي آخْتَصَصْتَهُمْ بِهَا قَدِ آبْتَزُّوهَا وَأَنْتَ المُقَدِّرُ لِذٰلِكَ لَا يُغَالَبُ أَمْرُكَ وَلَا يُجَاوَزُ المَخْتُومُ مِنْ تَدْبِيرِكَ كَيْفَ شِئْتَ وَأَنَّى شِئْتَ وَلِمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ غَيْرُ مُتَّهَمٍ عَلَى خَلْقِكَ وَلَا إِرَادَتِكَ حَتَّى عَادَ صَفْوَتُكَ وَخُلَفَاؤُكَ مَغْلُوبِينَ مَقْهُورِينَ مُبْتَزِّينَ يَرَوْنَ حُكْمَكَ مُبَدَّلاً وَكِتَابَكَ مَنْبُوذاً وَفَرَائِضَكَ مُحَرَّفَةً عَنْ جِهَاتِ أَشْرَاعِكَ وَسُنَنَ نَبِيِّكَ مَتْرُوكَةً اللَّهُمَّ آلْعَنْ أَعْدَاءَهُمْ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَمَنْ رَضِيَ بِفَعَالِهِمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَأَتْبَاعَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ كَصَلَوَاتِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَتَحِيَّاتِكَ عَلَى أَصْفِيَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَعَجِّلِ الفَرَجَ وَالرَّوْحَ وَالنُّصْرَةَ وَالتَّمْكِينَ وَالتَّأْيِيدَ لَهُمْ اللَّهُمَّ وَآجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ وَالأَئِمَّةِ الَّذِينَ حَتَمْتَ طَاعَتَهُمْ مِمَّنْ يَجْرِي ذٰلِكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ لَيْسَ يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يَرُدُّ سَخَطَكَ إِلَّا عَفْوُكَ وَلَا يُجِيرُ مِنْ عِقَابِكَ إِلَّا رَحْمَتُكَ وَلَا يُنْجِينِي مِنْكَ إِلَّا التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَهَبْ لَنَا يَا إِلٰهِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً بِالقُدْرَةِ الَّتِي بِهَا تُحْيِي أَمْوَاتَ العِبَادِ وَبِهَا تَنْشُرُ مَيْتَ البِلَادِ وَلَا تُهْلِكْنِي يَا إِلٰهِي غَمّاً حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الإِجَابَةَ فِي دُعَائِي وَأَذِقْنِي طَعْمَ العَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي وَلَا تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ إِلٰهِي إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي وَإِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي وَإِنْ أَكْرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُهِينُنِي وَإِنْ أَهَنْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يُكْرِمُنِي وَإِنْ عَذَّبْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَعْرِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الفَوْتَ وَإِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلٰهِي عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضاً وَلَا لِنَقْمَتِكَ نَصَباً وَمَهِّلْنِي وَنَفِّسْنِي وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي وَلَا تَبْتَلِيَنِّي بِبَلَاءٍ عَلَى أَثَرِ بَلَاءٍ فَقَدْ تَرَى ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ أَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ اليَوْمَ مِنْ غَضَبِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِذْنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ اليَوْمَ مِنْ سَخَطِكَ فَصَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَجِرْنِي وَأَسْأَلُكَ أَمْناً مِنْ عَذَابِكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَآمِنِّي وَأَسْتَهْدِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي وَأَسْتَنْصِرُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَانْصُرْنِي وَأَسْتَرْحِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْحَمْنِي وَأَسْتَكْفِيكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاكْفِنِي وَأَسْتَرْزِقُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي وَأَسْتَعِينُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنِّي وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَأَسْتَعْصِمُكَ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاعْصِمْنِي فَإِنِّي لَنْ أَعُودَ لِشَيءٍ كَرِهْتَهُ مِنِّي إِنْ شِئْتَ ذٰلِكَ يَا رَبِّ يَا رَبِّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ لِي جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ وَطَلَبْتُ إِلَيْكَ وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ وَأَرِدْهُ وَقَدِّرْهُ وَاقْضِهِ وَأَمْضِهِ وَخِرْ لِي فِيمَا تَقْضِي مِنْهُ وَبَارِكْ لِي فِي ذٰلِكَ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ بِهِ وَأَسْعِدْنِي بِمَا تُعْطِينِي مِنْهُ وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ وَسَعَةِ مَا عِنْدِكَ فَإِنَّكَ وَاسِعٌ كَرِيمٌ وَصِلْ ذٰلِكَ بِخَيْرِ الآخِرَةِ وَنَعِيمِهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم تدعو بما بدا لـك وتصلي على محمد وآلـه ألف مرة هكـذا كان يفعـل عليه السلام وتصلي ركعتين وتصلي على محمد وآل محمـد عليهم السلام ألف مـرة هكذا كان يفعل عليه السلام، وتدعو بدعاء زين العابدين عليه السلام الذي كان يدعو به في يـومي العيدين ويـوم الجمعة وهـو من أدعية الصحيفـة ومر في صفحـة سابقـة من هذا الجزء ويستحب أن يدعو يوم عيد الأضحى وأيام عيـد الفطر والغـدير والجمعـة بدعـاء الندبة وهـو الحمد لله رب العـالمين وصلى الله على سيدنـا محمد وآلـه وسلم تسليماً اللهم لك الحمد ومر في صفحة سابقة من هذا الجزء.

الفصل الثامن
في أعمال ليلة عيد الغدير

وهي ليلة الثامن عشر من ذي الحجة وهي من الليالي الشريفة.

صلاة ليلة الغدير

ذكـرها السيـد ابن طـاوس في الإقبـال وهي اثنتـا عشـرة ركعـة لا يسلم إلا في آخرهن ويجلس بين كل ركعتين ويقرأ في كل ركعة الحمد والتوحيد عشـر مرات وآيـة الكرسي مرة ويقرأ في الثانية عشرة الحمد سبع مرات والتوحيد سبعاً ويقنت ويقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ (عشر مرات) بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وتركع وتسجد وتقول في سجودك عشر مرات: سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عِلْمُهُ سُبْحَانَ مَنْ لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ إِلَّا لَهُ سُبْحَانَ ذِي المَنِّ والنِّعَمِ سُبْحَانَ ذِي الفَضْلِ وَالطَّوْلِ سُبْحَانَ ذِي العِزِّ وَالكَرَمِ أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِالإِسْمِ الأَعْظَمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّةِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ (وأن تفعل بي كذا وكذا وتطلب حاجتك) إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ (ويستحب) أن يدعى ليلة الغدير بهذا الدعاء: اللَّهُمَّ إِنَّكَ دَعَوْتَنَا إِلَى سَبِيلِ طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ وَعِتْرَتِهِ دُعَاءً له نُورٌ وَضِيَاءٌ وَبَهْجَةٌ وَٱسْتِينَارٌ فَدَعَانَا نَبِيُّكَ لِوَصِيِّهِ يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ فَوَفَّقْتَنَا لِلإِصَابَةِ وَسَدَّدْتَنَا لِلإِجَابَةِ لِدُعَائِهِ فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ بِالإِنَابَةِ وَأَسْلَمْنَا لِنَبِيِّكَ قُلُوبَنَا وَلِوَصِيِّهِ نُفُوسَنَا وَلِمَا دَعَوْتَنَا إِلَيْهِ عُقُولَنَا فَتَمَّ لَنَا نُورُكَ يَا هَادِيَ المُضِلِّينَ أَخْرِجِ النَّصْبَ وَالبُغْضَ وَالمُنْكَرَ وَالغُلُوَّ لأَمِينِكَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ مِنْ قُلُوبِنَا وَنُفُوسِنَا وَأَلْسِنَتِنَا وَهُمُومِنَا وَزِدْنَا مِنْ مُوَالَاتِهِ وَمَحَبَّتِهِ وَمَوَدَّتِه لَهُ وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ زِيَادَاتٍ لَا ٱنْقِطَاعَ لَهَا وَمُدَّةً لَا تَنَاهِيَ لَهَا وَٱجْعَلْنَا نُعَادِي لِوَلِيِّكَ مَنْ نَاصَبَهُ وَنُوَالِي لَهُ مَنْ أَحَبَّهُ وَنَأْمُلُ بِذلِكَ طَاعَتَكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ عَذَابَكَ وَسَخَطَكَ عَلَى مَنْ نَاصَبَ وَلِيَّكَ وَجَحَدَ إِمَامَتَهُ وَأَنْكَرَ وَلَايَتَهُ وَقَدَّمْتَهُ أَيَّامَ فِتْنَتِكَ فِي كُلِّ عَصْرٍ وَزَمَانٍ وَأَوَانٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ وَالأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِه حُجَجِكَ فَأَثْبِتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَمُوَالَاةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ مَعَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَجْمَعُهَا لِي وَلأَهْلِي وَوُلْدِي وَإِخْوَانِي المُؤْمِنِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الفصل التاسع
في أعمال يوم الغدير

وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السلام إماماً وخليفةً من بغده وأمر الناس بمبايعته والتسليم عليه بإمرة المؤمنين وكان ذلك في حجة الوداع بموضع يدعى غدير خم على

ثلاثة أميال من الجحفة بعد رجوعه من الحج بين مكة والمدينة وكان قد نزل عليه جبرئيل عليه السلام بذلك في ضجنان فأشفق رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم من مخالفة قومه فقال: «يا رب إن قومي حديثو عهد بالجاهلية فمتى أفعل هذا يقولوا فعل بابن عمه وفعل» فنزل عليه جبرئيل مرة ثانية فقال: اقرأ ﴿**يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك** «يعني في علي» **وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس**﴾ فلما بلغ غدير خم في وقت لو طرح اللحم فيه على الأرض لا نشوى نادى مناديه الصلاة جامعة وأمر أن يعمدوا إلى أصل شجرتين فيكنسوا تحتهما وأن يضعوا الحجارة بعضها على بعض كالمنبر وأمر بثوب فطرح عليه ثم صعد فلما اجتمعوا خطبهم فقال في خطبته:

خطبة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير

الحمد لله الذي علا في توحده ودنا في تفرده أُقر له على نفسي بالعبودية وأشهد له بالربوبية وأؤدي ما أوحي إلي حذار أن تحل بي قارعة أوحي إلي: ﴿**يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك**﴾ «الآية» إن جبرئيل هبط إلي مراراً أمرني عن السلام أن أقول في المشهد وأعلم الأبيض والأسود أن علي بن أبي طالب أخي وخليفتي والإمام بعدي أيها الناس علمي بالمنافقين محيط الذين يقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم ويحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم واعلموا أن الله قد نصبه لكم ولياً وإماماً مفترضاً طاعته على المهاجرين والأنصار وعلى التابعين وعلى البادي والحاضر وعلى العجمي والعربي وعلى الحر والمملوك وعلى الكبير والصغير وعلى الأبيض والأسود وعلى كل موحد فهو ماض حكمه جائز قوله نافذ أمره ملعون من خالفه مرحوم من صدقه معاشر الناس: إن علياً والطيبين من ولدي من صلبه هم الثقل الأصغر والقرآن الثقل الأكبر لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ولا تحل إمرة المؤمنين لأحد بعدي غيره ثم ضرب بيده إلى عضده فرفعه على درجة دون مقامه متيامناً عن وجه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فرفعه بيده وقال: أيها الناس من أولى بكم من أنفسكم؟ قالوا: الله ورسوله فقال: ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره وأخذل من خذله إنما أكمل الله لكم الدين بولايته وإمامته لا يبغض علياً إلا شقي ولا يوالي علياً إلا تقي معاشر الناس قد ضل من قبلكم أكثر الأولين أنا صراط الله المستقيم الذي أمركم أن تسلكوا الهدى إليه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه أئمة يهدون بالحق إني قد بينت لكم وفهمتكم وهذا علي يفهمكم بعدي ألا وإني

أدعوكم إلى مصافحتي على بيعته والإقرار له ألا وإني قد بايعت لله وعلي بايع لي وإني آخذكم بالبيعة له عن الله فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجراً عظيماً فقولوا سامعين مطيعين راضين لما بلغت عن ربك نبايعك على ذلك قلوبنا وألسنتنا وأيدينا على ذلك نحيا ونموت ونبعث لا نغير ولا نبدل ولا نشك ولا نرتاب أعطينا بذلك الله وإياك وعلياً والحسن والحسين والأئمة الذين ذكرت كل عهد وميثاق من قلوبنا وألسنتنا لا نبتغي بذلك بدلاً ونحن نؤدي ذلك إلى كل من رأينا، فبادر الناس بنعم نعم سمعنا وأطعنا أمر الله وأمر رسوله آمنا به بقلوبنا وتداكّوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السّلام بأيديهم إلى أن صليت الظهر والعصر في وقت واحد وباقي ذلك اليوم إلى أنْ صليت العشاءان في وقت واحد ورسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يقول كلما أتى فوج: الحمد لله الذي فضلنا على العالمين. قال أبو سعيد الخدري فلم ننصرف حتى نزلت هذه الآية: **﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾** فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «الحمد لله على كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب برسالتي وولاية علي بن أبي طالب» ونزلت **﴿اليوم يئس الذين كفروا من دينكم﴾** «الآية» فلما كان في تلك الليلة قعد له صلّى الله عليه وآله وسلم أربعة عشر رجلاً في العقبة ليقتلوه وهي عقبة بين الجحفة والأبواء سبعة عن يمينها وسبعة عن يسارها لينفروا ناقته فلما أمسىٰ رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ارتحل وتقدم أصحابه وكان على ناقة ناجية فلما صعد العقبة ناداه جبرئيل يا محمد أن فلاناً وفلاناً وسماهم كلهم قد قعدوا لك في العقبة ليقتلوك فنظر رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى خلفه فقال: «من هذا خلفي؟» فقال حذيفة بن اليمان: أنا حذيفة يا رسول الله. قال: سمعت ما سمعناه. قال: نعم. قال: اكتم ثم دنا منهم فناداهم بأسمائهم وأسماء آبائهم فلما سمعوا نداءه مروا ودخلوا في غمار الناس وتركوا رواحلهم وكانوا عقلوها ولحق الناس برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وانتهى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى رواحلهم فعرفها فلما نزل قال: «ما بال أقوام تحالفوا في الكعبة إن مات محمد أو قتل لا نرد هذا الأمر إلى أهل بيته ثم هموا بما هموا فجاؤوا إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يحلفون أنهم لم يهموا بشيء من ذلك فأنزل الله تبارك وتعالى: **﴿يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر وكفروا بعد إسلامهم وهموا بما لم ينالوا﴾** (وروى) الثعلبي في تفسيره أن الحارث بن

النعمان الفهري لما بلغه ذلك أتى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وهو في ملأ من أصحابه فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله فقبلناه وأمرتنا أن نصلي خمساً فقبلناه وأمرتنا بالحج فقبلناه ثم لم ترض بذلك حتى رفعت بضبع ابن عمك ففضلته علينا فقلت من كنت مولاه فعلي مولاه أهذا شيء من عندك أم من الله؟ فقال: «والله الذي لا إله إلا هو أن هذا من الله» فولّى الحارث وهو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم فما وصل إلى راحلته حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله.

فضل يوم الغدير

روى الكليني بسنده عن عبد الرحمن بن سالم عن أبيه قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام هل للمسلمين عيد غير يوم الجمعة والأضحى والفطر؟ قال: نعم أعظمها حرمة. قلت: وأي عيد هو جعلت فداك؟ قال: اليوم الذي نصب فيه رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السّلام وقال: (من كنت مولاه فعلي مولاه) قلت: وأي يوم هو؟ قال: ما تصنع باليوم إن السنة تدور[1] ولكنه يوم ثمانية عشر من ذي الحجة (إلى أن قال): وأوصى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذ ذلك اليوم عيداً وكذلك كانت الأنبياء تفعل كانوا يوصون أوصياءهم فيتخذونه عيداً. وقال له الحسن بن رشاد جعلت فداك للمسلمين عيد غير العيدين؟ قال: نعم أعظمها وأشرفها يوم نصب أمير المؤمنين عليه السّلام علماً للناس (إلى أن قال): فإن الأنبياء كانت تأمر الأوصياء باليوم الذي كان يقام فيه الوصي أن يتخذ عيداً. وعن الصادق عن آبائه عليه وعليهم السلام قال: قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «يوم غدير خم أفضل أعياد أُمتي هو اليوم الذي أمرني الله بنصب أخي علي بن أبي طالب فيه علماً لأُمتي يهتدون به بعدي وهو اليوم الذي أكمل الله فيه الدين وأتم على أُمتي فيه النعمة ورضي لهم الإسلام ديناً» ثم قال: «معاشر الناس ان علياً مني وأنا من علي خلق من طينتي وهو بعدي يبين لهم ما اختلفوا فيه من

---

(١) الظاهر أن مراد السائل أي يوم من أيام الأسبوع هل هو الخميس أو الجمعة أو غيرهما فأجابه عليه السلام بأن السنة تدور أي إذا كان يوم ثمانية عشر من ذي الحجة الجمعة مثلاً في حجة الوداع لا يلزم أن يكون يوم ثمانية عشر منه يوم الجمعة من كل سنة بل العمل على يوم ثمانية عشر منه أي يوم كان من أيام الأسبوع «المؤلف».

سنتي وهو أمير المؤمنين وقائد الغر المحجلين ويعسوب المؤمنين وخير الوصيين وزوج سيدة نساء العالمين وأبو الأئمة المهديين» (وعن الصادق عليه السلام): إذا كان يوم القيامة زفت أربعة أيام إلى الله عز وجل كما تزف العروس إلى خدرها يوم الفطر ويوم الأضحى ويوم الجمعة ويوم غدير خم وإن يوم غدير خم بين الفطر والأضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب وإن الله تعالى ليوكل بغدير خم ملائكة الله المقربين وسيدهم يومئذ جبرئيل عليه السّلام وأنبياء الله المرسلين وسيدهم يومئذ محمد صلّى الله عليه وآله وسلم وأوصياء الله المنتجبين وسيدهم يومئذ أمير المؤمنين وأولياء الله وساداتهم يومئذ سلمان وأبو ذر والمقداد وعمار حتى يورده الجنان كما يورد الراعي بغنمه الماء والكلأ (وقال) الصادق عليه السلام: وهو عيد الله الأكبر وما بعث الله عز وجل نبياً إلا وتعيد في هذا اليوم وعرف حرمته واسمه في السماء العهد المعهود وفي الأرض يوم الميثاق المأخوذ والجمع المشهود (وقال) الصادق عليه السلام في حديث: لعلك ترى الله عز وجل خلق يوماً أعظم حرمة منه لا والله لا والله لا والله. (وعن) الرضا عليه السلام بسند معتبر عن أبيه الكاظم عن أبيه الصادق عن أبيه الباقر عن أبيه سيد العابدين عن أبيه الحسين عليهم السلام قال: اتفق في بعض سني أمير المؤمنين عليه السلام الجمعة والغدير فصعد المنبر على خمس ساعات من نهار ذلك اليوم وذكر خطبة طويلة وفي آخرها هذا يوم عظيم الشأن فيه وقع الفرج ورفعت الدرج ووضحت الحجج وهو يوم الإيضاح والإفصاح عن المقام الصراح ويوم كمال الدين ويوم العهد المعهود ويوم الشاهد والمشهود ويوم البيان عن حقائق الإيمان ويوم دحر الشيطان ويوم البرهان هذا يوم النصوص على أهل الخصوص هذا يوم شيث هذا يوم إدريس هذا يوم يوشع هذا يوم شمعون فلم يزل عليه السلام يقول هذا يوم هذا يوم (وعن) الرضا عليه السلام في حديث: وأنه ليوم الكمال ويوم مرغمة الشيطان ويوم تقبل أعمال الشيعة ومحبي آل محمد صلّى الله عليه وآله وسلم وهو اليوم الذي يعمد الله فيه إلى ما عمله المخالفون فيجعله هباء منثوراً وذلك قوله تعالى: ﴿**وقدمنا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثوراً**﴾ وهو اليوم الذي يأمر جبرئيل عليه السلام أن ينصب كرسي كرامة الله بإزاء البيت المعمور ويصعده فتجتمع إليه الملائكة من جميع السماوات ويثنون على محمد صلّى الله عليه وآله وسلم ويستغفرون لشيعة أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ومحبيهم من ولد آدم عليه السلام وهو اليوم الذي جعله الله لمحمد وآله وذوي رحمته وهو اليوم الذي يجعل الله فيه سعي الشيعة

مشكوراً وذنبهم مغفوراً وعملهم مقبولاً وهو يوم تنفيس الكرب ويوم تحطيط الوزر ويوم الحباء ويوم العطية ويوم نشر العلم ويوم البشارة ويوم يستجاب فيه الدعاء ويوم الصفح عن مذنبي شيعة أمير المؤمنين عليه السّلام وهو يوم الشيعة ويوم إكثار الصلاة على محمد وآل محمد ويوم الرضا ويوم قبول الأعمال ويوم طلب الزيادة ويوم استراحة المؤمنين ويوم المتاجرة ويوم التودد ويوم الوصول إلى رحمة الله ويوم التزكية ويوم ترك الكبائر والذنوب وفي يوم الغدير عرض الله الولاية على أهل السماوات السبع فسبق إليها أهل السماء السابعة فزينها بالعرش ثم سبق إليها أهل السماء الرابعة فزينها بالبيت المعمور ثم سبق إليها أهل السماء الدنيا فزينها بالكواكب ثم عرضها على الأرضين فسبقت مكة فزينها بالكعبة ثم سبقت إليها المدينة فزينها بالمصطفى محمد صلّى الله عليه وآله وسلم ثم سبقت إليها الكوفة فزينها بأمير المؤمنين عليه السلام وعرضها على الجبال فأول جبل أقر بذلك ثلاثة جبال جبل العقيق وجبل الفيروزج وجبل الياقوت فصارت هذه الجبال جبالهن وأفضل الجواهر ثم سبقت إليها جبال أخر فصارت معادن الذهب والفضة وما لم يقر بذلك ولم يقبل صارت لا تنبت شيئاً وعرضت في ذلك اليوم على المياه فما قبل منها صار عذباً وما أنكر صار ملحاً أجاجاً وعرضت في ذلك اليوم على النبات فما قبله صار حلواً طيباً وما لم يقبل صار مراً ثم عرضها في ذلك اليوم على الطير فما قبلها صار فصيحاً مصوتاً وما أنكرها صار أخرس مثل الألكن ومثل المؤمنين في قبولهم ولاء أمير المؤمنين في يوم غدير خم كمثل الملائكة في سجودهم لآدم عليه السلام ومثل من أبى ولاية أمير المؤمنين في يوم الغدير كمثل إبليس وما بعث الله نبياً إلا وكان يوم بعثه مثل يوم الغدير عنده وعرف حرمته إذا نصب لأمته وصياً وخليفة من بعده في ذلك اليوم (وروى) أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كنا عند الرضا عليه السلام والمجلس غاص بأهله فتذاكروا يوم الغدير فأنكره بعض الناس فقال الرضا عليه السلام: حدثني أبي عن أبيه عليهما السلام أن يوم الغدير في السماء أشهر منه في الأرض أن الله عز وجل في الفردوس الأعلى قصراً لبنة من ذهب ولبنة من فضة فيه مائة ألف قبة من ياقوتة حمراء ومائة ألف خيمة من ياقوت أخضر ترابه المسك والعنبر فيه أربعة أنهار نهر من خمر ونهر من ماء ونهر من لبن ونهر من عسل حواليه أشجار جميع الفواكه عليه طيور أبدانها من لؤلؤ وأجنحتها من ياقوت تصوت بألوان الأصوات فإذا كان يوم الغدير ورد إلى ذلك القصر أهل السموات يسبحون الله ويقدسونه ويهللونه فتطاير تلك الطيور فتقع في ذلك الماء

وتتمرغ على ذلك المسك والعنبر فإذا اجتمعت الملائكة طارت تلك الطيور فتنفض ذلك عليها وأنهم في ذلك اليوم ليتهادون نثار فاطمة صلوات الله عليها فإذا كان آخر اليوم نودوا انصرفوا إلى مراتبكم فقد أمنتم من الخطأ والزلل إلى قابل في مثل هذا اليوم تكرمة لمحمد وعلي عليهما السلام ثم قال: يا أهل الكوفة لقد أعطيتم خيراً كثيراً وأنكم لممن امتحن الله قلبه للإيمان والله لو عرف الناس فضل هذا اليوم بحقيقته لصافحتهم الملائكة في كل يوم عشر مرات ولولا أني أكره التطويل لذكرت من فضل هذا اليوم وما أعطى الله عز وجل لمن عرفه ما لا يحصى بعدد (وقال) الصادق عليه السلام لمن حضره من مواليه وشيعته: أتعرفون يوماً شيَّد الله به الإسلام وأظهر به منار الدين وجعله عيداً لنا ولموالينا وشيعتنا؟ فقالوا: الله ورسوله وابن رسوله أعلم أيوم الفطر هو يا سيدنا؟ قال: لا. قالوا: أفيوم الأضحى هو؟ قال: لا وهذان يومان شريفان جليلان ويوم منار الدين أشرف منهما وهو اليوم الثامن عشر من ذي الحجة.

مستحبات يوم عيد الغدير

(١) إجراء مراسم الأعياد من لبس فاخر الثياب والتزين والتطيب والتهاني وإظهار الفرح والسرور وغير ذلك وبعض هذه الأمور سنذكرها مستقلاً للنص عليها بخصوصها ومر أنه أعظم الأعياد وأفضلها وأنه بين الفطر والأضحى والجمعة كالقمر بين الكواكب وأن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم أوصى أمير المؤمنين عليه السلام أن يتخذه عيداً وأن الأنبياء كانوا يوصون أوصياءهم فيتخذونه عيداً (وقال) الرضا عليه السلام: أنه العيد الأكبر ويوم عيد آل محمد صلوات الله عليهم.

(٢) الصوم: فيستحب صومه استحباباً مؤكداً شكراً لله تعالى على ما أنعم فيه (قال) الصادق عليه السلام: ينبغي لكم أن تتقربوا فيه وعدَّ أموراً منها الصوم وقيل للصادق عليه السّلام: فما ينبغي فيه أو ما يستحب فيه؟ قال: الصيام والتقرب إلى الله عز وجل فيه بأعمال الخير. قيل: فما لمن صامه؟ قال: يحسب له بصيام ستين شهراً. وقال له الحسن بن راشد: جعلت فداك وما ينبغي لنا أن نصنع فيه؟ قال: تصومه يا حسن وتكثر الصلاة على محمد وآل محمد فيه وتبرأ إلى الله ممن ظلمهم. قال: فما لمن صامه؟ قال: صيام ستين شهراً. (وعن) الصادق عليه السلام: صوم يوم غدير خم كفارة ستين سنة. وقال المفضل بن عمر للصادق عليه السلام: سيدي تأمرني بصيامه. فقال له: إي والله إي والله إي والله إنه اليوم الذي تاب الله فيه على آدم فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم واليوم الذي نجى الله فيه إبراهيم عليه السلام من النار فصام

شكراً لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذي أقام فيه موسى هارون عليهما السلام علماً فصام شكراً لله تعالى ذلك اليوم وإنه اليوم الذي أظهر عيسى عليه السلام وصيه شمعون الصفا فصام شكراً لله عز وجل ذلك اليوم وإنه اليوم الذي أقام رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم للناس علياً عليه السلام علماً وأبان فيه فضله ووصيته فصام شكراً لله تبارك وتعالى ذلك اليوم إنه ليوم صيام وقيام وإطعام وصلة الإخوان وفيه مرضاة الرحمن ومرغمة الشيطان. وقيل للصادق عليه السلام: ما ينبغي لنا أن نفعل في ذلك اليوم؟ قال: تذكرون الله فيه بالصيام والعبادة والذكر لمحمد وآل محمد صلى الله عليهم. وروى المفيد والشيخ في المصباح عن عمارة بن جوين العبدي قال: دخلت على الصادق عليه السلام في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة فوجدته صائماً فقال: إن هذا اليوم يوم عظم الله حرمته على المؤمنين إذ أكمل الله لهم فيه الدين وتمم عليهم النعمة وجدد لهم ما أخذ عليهم من الميثاق والعهد فقلت له: جعلت فداك فما ثواب صوم هذا اليوم؟ فقال: إنه يوم عيد وفرح وسرور وصوم شكراً لله عز وجل فإن صومه يعدل ستين شهراً من الأشهر الحرم. وفي رواية عن الصادق عليه السلام: وصوم هذا اليوم مما ندب الله إليه حتى لو تعبد له عبد من ابتداء الدنيا إلى تقضيها صائماً نهارها قائماً ليلها إذا أخلص المخلص في صومه لقصرت أيام الدنيا عن كفائه (وفي رواية أخرى) عن الصادق عليه السّلام: صوم يوم غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا وصيامه يعدل عند الله عز وجل مائة حجة ومائة عمرة.

(٣) عوذة تعوذ بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم الغدير قال السيد ابن طاوس في الإقبال فتعوذ بها أنت قبل شروعك في عمل اليوم المذكور وهي:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرَ الأَسْمَاءِ بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الآخِرَةِ وَالأُولَى وَرَبِّ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ آسْمِهِ كَيْدُ الأَعْدَاءِ وَبِهَا تُدْفَعُ كُلُّ الأَسْوَاءِ وَبِالقَسَمِ بِهَا تَكْفِي مَنِ آسْتَكْفَى اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ وَبَارِىءُ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَازِقُهُ وَمُحْصِي كُلِّ شَيْءٍ وَعَالِمُهُ وَكَافِيءُ كُلِّ جَبَّارٍ وَقَاصِمُهُ وَمُعِينُ كُلِّ مُتَوَكِّلٍ عَلَيْهِ وَعَاصِمُهُ وَبَرُّ كُلِّ مَخْلُوقٍ وَرَاحِمُهُ لَيس لَكَ ضِدٌّ فَيُعَازَّكَ وَلَا نِدٌّ فَيُقَاوِمَكَ وَلَا شَبِيهٌ فَيُعَادِلَكَ تَعَالَيْتَ عَنْ ذٰلِكَ عُلُوّاً كَبِيراً اللَّهُمَّ بِكَ آعْتَصَمْتُ وَآسْتَقَمْتُ وَإِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَعَلَيْكَ آعْتَمَدْتُ يَا خَيْرَ عَاصِمٍ وَأَكْرَمَ رَاحِمٍ وَأَحْكَمَ حَاكِمٍ وَأَعْلَمَ عَالِمٍ مَنِ

آعْتَصَمَ بِكَ عَصَمْتَهُ وَمَنِ آسْتَرْحَمَكَ رَحِمْتَهُ وَمَنِ آسْتَكْفَاكَ كَفَيْتَهُ وَمَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ آمَنْتَهُ وَهَدَيْتَهُ سَمْعاً لِقَوْلِكَ يَا رَبِّ وَطَاعَةً لأَمْرِكَ بِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ أَقُولُ وَبِتَوْفِيقِكَ أَقُولُ وَعَلَى كِفَايَتِكَ أُعَوِّلُ وَبِقُدْرَتِكَ أَطُولُ وَبِكَ أَسْتَكْفِي وَأَصُولُ فَاكْفِنِي اللَّهُمَّ وَأَنْقِذْنِي وَتَوَلَّنِي وَآعْصِمْنِي وَعَافِنِي وَآمْنَعْ مِنِّي وَخُذْ لِي وَكُنْ لِي بِعَيْنِكَ وَلاَ تَكُنْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَإِلَيْكَ المَصِيرُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٤) الغسل في صدر النهار واستحبابه مؤكد.

(٥) أن يلبس أنظف ثيابه وأفخرها ويتزين ويتطيب.

(٦) الدعاء بعد ذلك قال الرضا عليه السلام: هو يوم الزينة فمن تزين فيه غفر الله له كل خطيئة عملها صغيرة أو كبيرة وبعث الله ملائكة يكتبون له الحسنات ويرفعون له الدرجات إلى قابل فإن مات مات شهيداً وإن عاش عاش سعيداً. وقال الصادق عليه السلام في حديث: فإذا كان صبيحة ذلك اليوم وجب الغسل في صدر نهاره وأن يلبس المؤمن أنظف ثيابه وأفخرها ويتطيب مع امكانه وانبساط يده ثم يقول:

اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذَا اليَوْمَ الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوِلاَيَةِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ وَأَمَرْتَنَا بِمُوَالاَتِهِ وَأَنْ نَتَمَسَّكَ بِمَا يُقَرِّبُنَا إِلَيْكَ وَيُزْلِفُنَا لَدَيْكَ أَمْرُهُ وَنَهْيُهُ اللَّهُمَّ قَدْ قَبِلْنَا أَمْرَكَ وَنَهْيَكَ وَسَمِعْنَا وَأَطَعْنَا لِنَبِيِّكَ وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا فَنَحْنُ مَوَالِي عَلِيٍّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ كَمَا أَمَرْتَ نُوَالِيهِ وَنُعَادِي مَنْ يُعَادِيهِ وَنَبْرَأُ مِمَّنْ يَبْرَأُ مِنْهُ وَنُبْغِضُ مَنْ أَبْغَضَهُ وَنُحِبُّ مَنْ أَحَبَّهُ وَعَلِيٌّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوْلاَنَا كَمَا قُلْتَ وَإِمَامُنَا بَعْدَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَمَا أَمَرْتَ، فإذا كان وقت الزوال أخذت مجلسك بهدوءٍ وسكون ووقار وهيبة وإخبات وتقول: الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ كَمَا فَضَّلَنَا فِي دِينِهِ عَلَى مَنْ جَحَدَ وَعَنَدَ وَفِي نَعِيمِ الدُّنْيَا عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ عَمَدَ وَهَدَانَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وشَرَّفَنَا بِوَصِيِّهِ وَخَلِيفَتِهِ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ مَمَاتِهِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلِهِ اللَّهُمَّ إِنَّ مُحَمَّداً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَبِيُّنَا كَمَا أَمَرْتَ وَعَلِيّاً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ مَوْلاَنَا كَمَا أَمَرْتَ وَنَحْنُ مَوَالِيهِ وَأَوْلِيَاؤُهُ، ثم تقوم وتصلي شكراً لله تعالى ركعتين تقرأ في الأولى الحمد وإنا أنزلناه في ليلة القدر وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد ثم تقنت وتركع

وتتم الصلاة وتسلم وتخر ساجداً وتقول في سجودك: **اللَّهُمَّ إِنَّا إِلَيْكَ نُوَجِّهُ وُجُوهَنَا فِي يَوْمِ عِيدِنَا الَّذِي شَرَّفْتَنَا فِيهِ بِوِلاَيَةِ مَوْلاَنَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْكَ نَتَوَكَّلُ وَبِكَ نَسْتَعِينُ فِي أُمُورِنَا اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدَتْ وُجُوهُنَا وَأَشْعَارُنَا وَأَبْشَارُنَا وَجُلُودُنَا وَعُرُوقُنَا وَأَعْظُمُنَا وَأَعْصَابُنَا وَلُحُومُنَا وَدِمَاؤُنَا اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نَخْضَعُ وَلَكَ نَسْجُدُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَوِلاَيَةِ عَلِيٍّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ حُنَفَاءَ مُسْلِمِينَ وَمَا نَحْنُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلاَ مِنَ الجَاحِدِينَ اللَّهُمَّ الْعَنِ الجَاحِدِينَ الْمُعَانِدِينَ الْمُخَالِفِينَ لأَمْرِكَ وَأَمْرِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الْمُبْغِضِينَ لَهُمْ لَعْناً كَثِيراً لاَ يَنْقَطِعُ أَوَّلُهُ وَلاَ يَنْفَدُ آخِرُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَثَبِّتْنَا عَلَى مُوَالاَتِكَ وَمُوَالاَةِ رَسُولِكَ وَآلِ رَسُولِكَ وَمُوَالاَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَأَحْسِنْ مُنْقَلَبَنَا وَمَثْوَانَا يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلاَنَا.**

(٧) زيارة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام ومرت مع ثوابها في باب الزيارات.

(٨) التعبد لله تعالى فيه بأنواع العبادات من الصلاة والدعاء والذكر وغيرها والتقرب إليه بأعمال الخير فقد مر قول الصادق عليه السلام: وإنه ليوم صيام وقيام وقوله تذكرون الله فيه بالصيام والعبادة. وقال الرضا عليه السّلام: إنه يوم العبادة. وقال الصادق عليه السلام: ينبغي لكم أن تتقربوا إلى الله تعالى فيه بالبر والصوم والصلاة وصلة الرحم وصلة الإخوان فإن الأنبياء كانوا إذا أقاموا أوصياءهم فعلوا ذلك وأمروا به.

(٩) تغيير حاله وحال حاشيته في لباسهم وتجديد الأواني والرياش وغيرها من مراسم الأعياد. شهد الرضا عليه السلام يوم الغدير وقد غير أحوال خاصته وحاشيته وجددت له آلة غير الآلة التي جرى الرسم بابتذالها قبل يومه، وقال الرضا عليه السّلام: إنه يوم لبس الثياب ونزع السواد.

(١٠) التوسعة على نفسه وعياله فمن خطبة أمير المؤمنين عليه السّلام في يوم الغدير: عودوا رحمكم الله بالتوسعة على عيالكم (وفيها) وهبوا لعيالكم من جودكم وما تناله القدرة من استطاعتكم. وقال الرضا عليه السّلام: وهو اليوم الذي يزيد الله في

مال من عبده فيه ووسع على عياله ونفسه وإخوانه فيعتقه الله من النار.

(١١) صلة الرحم قال الصادق عليه السّلام: ينبغي لكم أن تتقربوا فيه بأمور وعد منها صلة الرحم.

(١٢) بر الإخوان وصلتهم وإطعام الطعام والتصدق على الفقراء، شهد الرضا عليه السلام يوم عيد الغدير وقد قدم إلى منازل خاصته الطعام والبر والصلات والكسوة حتى الخواتيم والنعال وقد غير أحوالهم. ومن خطبة أمير المؤمنين عليه السلام في يوم عيد الغدير: عودوا رحمكم الله للبر بإخوانكم (إلى أن قال): والبر فيه يثمر المال ويزيد في العمر والتعاطف فيه يقتضي رحمة الله وعطفه وهبوا لإخوانكم من جودكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعودوا بالمزيد على أهل التأميل لكم وساووا بكم ضعفاءكم من مالكم وما تناله القدرة من استطاعتكم وعلى حسب إمكانكم فالدرهم فيه بمائتي ألف درهم والمزيد من الله عز وجل ومن أسعد فيه أخاه مبتدئاً وبره راغباً فله كأجر من صام هذا اليوم وقام ليله ومن استدان لإخوانه وأعانهم فأنا الضامن على الله إن أبقاه قضاه وإن قبضه حمله عنه وليعد الغني على الفقير والقوي على الضعيف أمرني رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بذلك. وقال الرضا عليه السّلام: ومن أطعم فيه مؤمناً كان كمن أطعم جميع الأنبياء والصديقين. وقال الصادق عليه السلام إنه ليوم إطعام. وعن الرضا عليه السلام في حديث: والدرهم فيه بألف درهم لإخوانك العارفين فأفضل على إخوانك في هذا اليوم وسر فيه كل مؤمن ومؤمنة. (وعن) الصادق عليه السلام: الدرهم فيه بمائة ألف درهم. (وعنه عليه السلام) في حديث: ثم كل وأطعم إخوانك وأكثر برهم واقض حوائجهم إعظاماً ليومك.

(١٣) المصافحة ففي خطبة أمير المؤمنين عليه السّلام وإذا تلاقيتم فتصافحوا.

(١٤) إظهار البشر والسرور والتبسم في وجوه الناس ففي الخطبة المذكورة وأظهروا البشر فيما بينكم والسرور في ملاقاتكم (وقال) الرضا عليه السّلام: إنه يوم نفي الهموم ويوم التبسم في وجوه الناس من أهل الإيمان فمن تبسم في وجه أخيه يوم الغدير نظر الله إليه يوم القيامة بالرحمة وقضى له ألف حاجة وبنى له في الجنة قصراً من درة بيضاء ونضر وجهه. (وقال) الصادق عليه السّلام: وأظهر السرور إعظاما ليومك وخلافاً على من أظهر فيه الاغتمام والحزن ضاعف الله حزنه وغمه.

(١٥) الحمد والشكر لله على ما أنعم في هذا اليوم ففي الخطبة المذكورة:

وعودوا رحمكم الله بالشكر لله عز وجل والحمد على ما منحكم.

(١٦) التهاني ففي الخطبة المذكورة: وتهانـوا نعمة الله كما هنأكم بالثواب فيه على أضعـاف الأعيـاد قبله وبعـده إلا في مثله (إلى أن قـال): وتهـانـوا بـألسنتكم في النعمة بهذا اليوم وليبلغ الحاضر الغائب. وقال الرضـا عليه السّـلام: وهو يـوم التهنئة يهنىء بعضكم بعضاً.

(١٧) تزاور المؤمنين قال الرضا عليه السلام: من زار فيـه مؤمناً أدخـل الله على قبره سبعين نوراً ووسع في قبره ويزور قبره كل يوم سبعون ألف ملك ويبشرونه بالجنة.

(١٨) يستحب إذا لقي المؤمن أخاه يوم الغدير أن يقول ما روي عن الرضا عليه السلام: **الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ المُتَمَسِّكِينَ بِوِلَايَةِ أَمِيرِ المُؤمِنِينَ وَالأَئِمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّـلَامُ** (وفي رواية) عن الصـادق عليه السـلام: ليكن من قولـك إذا لقيت أخـاك المؤمن: **الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا بِهٰذَا اليَوْمِ وَجَعَلَنَا مِنَ المُوفِينَ بِعَهْدِهِ الَّذِي عَهِدَهُ إِلَيْنَا وَمِيثَاقِـهِ الَّذِي وَاثَقَنـا بِهِ مِنْ وِلَايَـةِ وُلَاةِ أَمْرِهِ وَالقُـوَّامِ بِقِسْطِهِ وَلَمْ يَجْعَلْنـا مِنَ الجَاحِدِينَ وَالمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ.**

(١٩) تفطير الصائم ففي خطبة أمير المؤمنين عليـه السلام: ومن فـطَّر مؤمناً في ليلته فكأنما فطر فئاماً وفئاماً يعدها بيده عشرة فقيل: يا أمير المؤمنين وما الفئـام؟ قال: مائة ألف وكان له ثواب من أطعم مائة ألف نبي وصديق وشهيد فكيف بمن يكفل عدداً من المؤمنين والمؤمنات فأنا ضمين على الله تعالى له الأمان من الكفر والفقر وإن مات في ليلته أو يومه أو بعده إلى مثله من غير ارتكاب كبيرة فأجـره على الله. وعن الصادق عليه السلام: من فطر فيه مؤمناً كان لـه ثواب من أطعم فيـه فئامـاً وفئامـاً فلم يزل يعـد حتى عقد عشرة ثم قال أتدري ما الفئام؟ قلت: لا. قال: مائة ألف وكان لـه ثواب من أطعم بعـددهم من النبيين والصديقين والشهـداء والصـالحين في حـرم الله عـز وجـل وسقـاهم في يومٍ ذي مسغبـة. وشهد الـرضا عليـه السلام في يـوم الغديـر وبحضرتـه جماعة من خاصته قد احتبسهم للإفـطار. وقال الـرضا عليـه السلام: وهـو يوم تفـطير الصائمين فمن فطر فيه صائماً مؤمناً كان كمن أطعم فئامـاً وفئامـاً إلى أن عد عشـراً ثم فال: أفتدري ما الفئام؟ قال: لا. قال: مائة ألف.

(٢٠) صلاة يوم الغـدير ذكـرها الشيـخ في المصباح فقـال: إذا بقي إلى الزوال

نصف ساعة فليصلِّ ركعتين يقرأ في كل ركعة منهما فاتحة الكتاب مرة واحدة وقل هو الله أحد عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات وإنا أنزلناه عشر مرات. وذكرهما الكفعمي في كتابه المعروف بالمصباح فقال: صلاة يوم الغدير عن الصادق عليه السلام ركعتان قبل الزوال بنصف ساعة شكراً لله على ما من به سبحانه على علي عليه السلام وخصه به تصلى جماعة في الصحراء بعد أن يخطب الإمام بهم ويعرفهم فضل اليوم فإذا انقضت الخطبة تصافحوا وتهانوا ثم ذكر الصلاة كما ذكرها الشيخ إلا أنه قال: وآية الكرسي إلى خالدون. ورواها السيد ابن طاوس في الإقبال مسندة عن الصادق عليه السلام من جملة حديث قال فيه: ومن صلى فيه ركعتين من قبل أن تزول الشمس بنصف ساعة شكراً لله عز وجل وذكرها كما في المصباح إلا أنه قدم القدر على آية الكرسي، عدلت عند الله مائة ألف حجة ومائة ألف عمرة وما سأل الله عز وجل حاجة من حوائج الدنيا والآخرة كائنة ما كانت إلا أتى الله عز وجل على قضائها في يسر وعافية (أقول) جوازها جماعة لم ينقل عن غير الكفعمي وعبارة الشيخ ورواية الإقبال كما سمعت خاليتان عن ذلك وكأن الكفعمي أخذه من أنها صلاة يوم عيد وصلاة العيد تستحب فيها الجماعة وإن كانت مستحبة كما في زمن الغيبة ولا يخفى أن عموم ما دل على عدم جواز الجماعة في النافلة شامل لها وجواز الجماعة في صلاة العيد وإن كانت نافلة مخصوص بالفطر والأضحى وعليه فتصلى نافلة يوم الغدير فرادى ولا تشرع جماعة وفي زاد المعاد وافق الإقبال في تقديم القدر على آية الكرسي فبأي الكيفيتين عملت كان حسناً «إنشاء الله»، فإذا فرغ من صلاة الركعتين فليقل:

رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَسُكَّانَ سَمَاوَاتِكَ وَأَرَاضِيكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ آلَهَ إِلاَّ أَنْتَ المَعْبُودُ فَلاَ نَعْبُدُ سِوَاكَ فَتَعَالَيْتَ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ وَمَوْلاَنَا رَبَّنَا سَمِعْنَا وَأَجَبْنَا وَصَدَّقْنَا المُنَادِيَ رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذْ نَادَى بِنِدَاءٍ عَنْكَ بِالَّذِي أَمَرْتَهُ أَنْ يُبَلِّغَ مَا أَنْزَلْتَ إِلَيْهِ مِنْ وِلاَيَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ وَحَذَّرْتَهُ وَأَنْذَرْتَهُ إِنْ لَمْ يُبَلِّغْ مَا أَمَرْتَهُ بِهِ أَنْ تَسْخَطَ عَلَيْهِ وَلَمَّا

بَلِّغ رِسَالاَتِكَ عَصَمْتَهُ مِنَ النَّاسِ فَنَادَى مُبَلِّغاً عَنْكَ أَلاَ مَنْ كُنْتُ مَوْلاَهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاَهُ وَمَنْ كُنْتُ وَلِيَّهُ فَعَلِيٌّ وَلِيُّهُ وَمَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ فَعَلِيٌّ أَمِيرُهُ رَبَّنَا قَدْ أَجَبْنَا دَاعِيكَ النَّذِيرَ مُحَمَّداً عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ إِلَى الهَادِي المَهْدِيِّ عَبْدِكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ وَجَعَلْتَهُ مَثَلاً لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَمَوْلاَهُمْ وَوَلِيِّهِمْ رَبَّنَا آمَنَّا وَاتَّبَعْنَا مَوْلاَنَا وَوَلِيَّنَا وَهَادِيَنَا وَدَاعِيَنَا وَدَاعِيَ الأَنَامِ وَصِرَاطَكَ المُسْتَقِيمَ وَحُجَّتَكَ البَيْضَاءَ وَسَبِيلَكَ الدَّاعِيَ إِلَيْكَ عَلَى بَصِيرَةٍ هُوَ وَمَنِ اتَّبَعَهُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ وَأَشْهَدُ أَنَّهُ الإِمَامُ الهَادِي الرَّشِيدُ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ الَّذِي ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ بِأَنَّهُ عَبْدُكَ وَالهَادِي بَعْدَ نَبِيِّكَ النَّذِيرُ المُنْذِرُ وَصِرَاطُكَ المُسْتَقِيمُ وَأَمِيرُ المُؤْمِنِيْنَ وَقَائِدُ الغُرِّ المُحَجَّلِينَ وَحُجَّتُكَ البَالِغَةُ وَلِسَانُكَ المُعَبِّرُ عَنْكَ فِي خَلْقِكَ وَأَنَّهُ القَائِمُ بِالقِسْطِ فِي بَرِيَّتِكَ وَدَيَّانُ دِينِكَ وَخَازِنُ عِلْمِكَ وَأَمِينُكَ المَأْمُونُ المَأْخُوذُ مِيثَاقُهُ وَمِيثَاقُ رَسُولِكَ عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ شَاهِداً بِالإِخْلاَصِ لَكَ وَالوَحْدَانِيَّةِ وَالرُّبُوبِيَّةِ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ جَعَلْتَهُ وَلِيَّكَ وَالإِقْرَارَ بِوِلاَيَتِهِ تَمَامَ وَحْدَانِيَّتِكَ وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ نِعْمَتِكَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ وَبَرِيَّتِكَ فَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ: اليَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً. فَلَكَ الحَمْدُ بِمُوَالاَتِهِ وَإِتْمَامِ نِعْمَتِكَ عَلَيْنَا بِالَّذِي جَدَّدْتَ مِنْ عَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ وَذَكَّرْتَنَا ذٰلِكَ وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِخْلاَصِ وَالتَّصْدِيقِ بِمِيثَاقِكَ وَمِنْ أَهْلِ الوَفَاءِ بِذٰلِكَ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنَ النَّاكِثِينَ وَالمُكَذِّبِينَ الجَاحِدِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ وَلَمْ تَجْعَلْنَا مِنْ أَتْبَاعِ المُغَيِّرِينَ وَالمُبَدِّلِينَ وَالمُنْحَرِفِينَ وَالمُبَتِّكِينَ آذَانَ الأَنْعَامِ وَالمُغَيِّرِينَ خَلْقَ اللَّهِ وَمِنَ الَّذِينَ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ وَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَالصِّرَاطِ المُسْتَقِيمِ اللَّهُمَّ الْعَنِ الجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالمُغَيِّرِينَ وَالمُبَدِلِينَ وَالمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ عَلَى إِنْعَامِكَ عَلَيْنَا بِالهُدَى الَّذِي هَدَيْتَنَا بِهِ إِلَى وُلاَةِ أَمْرِكَ مِنْ بَعْدِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الأَئِمَّةِ الهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَرْكَاناً لِتَوْحِيدِكَ وَأَعْلاَمَ الهُدَى وَمَنَارَ القُلُوبِ وَالتَّقْوَى وَالعُرْوَةَ الوُثْقَى وَكَمَالَ دِينِكَ وَتَمَامَ

نِعْمَتِكَ وَمَنْ بِهِمْ وَبِمُوَالاَتِهِمْ رَضِيتَ لَنَا الإِسْلاَمَ دِيناً رَبَّنَا فَلَكَ الحَمْدُ آمَنَّا وَصَدَّقْنَا بِمَنِّكَ عَلَيْنَا بِالرَّسُولِ النَّذِيرِ المُنْذِرِ وَالَيْنَا وَلِيَّهُمْ وَعَادَيْنَا عَدُوَّهُمْ وَبَرِئْنَا مِنَ الجَاحِدِينَ وَالنَّاكِثِينَ وَالمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ ذٰلِكَ مِنْ شَأْنِكَ يَا صَادِقَ الوَعْدِ يَا مَنْ لاَ يُخْلِفُ المِيعَادَ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ إِذْ أَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ بِمُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ المَسْؤُولِ عَنْهُمْ عِبَادُكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُولونَ وَمَنَنْتَ عَلَيْنَا بِشَهَادَةِ الإِخْلاَصِ لَكَ وَبِوِلاَيَةِ أَوْلِيَائِكَ الهُدَاةِ بَعْدَ النَّذِيرِ المُنْذِرِ السِّرَاجِ المُنِيرِ وَأَكْمَلْتَ لَنَا بِهِمُ الدِّينَ وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا بِهِمُ النِّعْمَةَ وَجَدَّدْتَ لَنَا عَهْدَكَ وَذَكَّرْتَنَا مِيثَاقَكَ المَأْخُوذَ مِنَّا فِي ابْتِدَاءِ خَلْقِكَ إِيَّانَا وَجَعَلْتَنَا مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ وَلاَ تُنْسِنَا ذِكْرِكَ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ رَبُّنَا وَمُحَمَّدٌ عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّنَا وَعَلِيٌّ أَمِيرُ المُؤْمِنِينَ عَبْدُكَ الَّذِي أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيْنَا وَجَعَلْتَهُ آيَةً لِنَبِيِّكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآيَتَكَ الكُبْرَى وَالنَّبَأَ العَظِيمَ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ وَعَنْهُ مَسْؤُولُونَ اللَّهُمَّ فَكَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ أَنْعَمْتَ عَلَيْنَا بِالهِدَايَةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِمْ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَن تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ وَذَكَّرْتَنَا فِيهِ عَهْدَكَ وَمِيثَاقَكَ وَأَكْمَلْتَ دِينَنَا وَأَتْمَمْتَ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَجَعَلْتَنَا بِمَنِّكَ مِنْ أَهْلِ الإِجَابَةِ لَكَ وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ أَوْلِيَائِكَ المُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ الدِّينِ فَأَسْأَلُكَ يَا رَبِّ تَمَامَ مَا أَنْعَمْتَ وَأَنْ تَجْعَلَنَا مِنَ المُوقِنِينَ وَلاَ تُلْحِقْنَا بِالمُكَذِّبِينَ وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ مَعَ المُتَّقِينَ وَاجْعَلْ لَنَا مِنَ المُتَّقِينَ إِمَاماً يَوْمَ تَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الأَئِمَّةِ الصَّادِقِينَ وَاجْعَلْنَا مِنَ البُرَاءِ مِنَ الَّذِينَ هُمْ دُعَاةٌ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ القِيَامَةِ هُمْ مِنَ المَقْبُوحِينَ وَأَحْيِنَا عَلَى ذٰلِكَ مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْ لَنَا مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً وَاجْعَلْ لَنَا قَدَمَ صِدْقٍ فِي الهِجْرَةِ إِلَيْهِمْ اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ مَحْيَانَا خَيْرَ المَحْيَا وَمَمَاتَنَا خَيْرَ المَمَاتِ وَمُنْقَلَبَنَا خَيْرَ المُنْقَلَبِ عَلَى مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ وَمُعَادَاةِ أَعْدَائِكَ حَتَّى تَوَفَّانَا وَأَنْتَ عَنَّا رَاضٍ قَدْ أَوْجَبْتَ لَنَا جَنَّتَكَ بِرَحْمَتِكَ وَالمَثْوَى فِي جِوَارِكَ فِي دَارِ المُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلاَ يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ رَبَّنَا

آغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلاَ تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ اللَّهُمَّ وَآحْشُرْنَا مَعَ الأَئِمَّةِ الهُدَاةِ مِنْ آلِ رَسُولِكَ نُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَعَلاَنِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالحَقِّ الَّذِي جَعَلْتَهُ عِنْدَهُمْ وَبِالَّذِي فَضَّلْتَهُمْ بِهِ عَلَى العَالَمِينَ جَمِيعاً أَنْ تُبَارِكَ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي أَكْرَمْتَنَا فِيهِ بِالمُوَافَاةِ بِعَهْدِكَ الَّذِي عَهِدْتَ إِلَيْنَا وَالمِيثَاقِ الَّذِي وَاثَقْتَنَا بِهِ مِنْ مُوَالاَةِ أَوْلِيَائِكَ وَالبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَنْ تُتِمَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَلاَ تَجْعَلَهُ مُسْتَوْدَعاً وَآجْعَلْهُ مُسْتَقِراً وَلاَ تَسْلُبْنَاهُ أَبَداً وَلاَ تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَآرْزُقْنَا مُرَافَقَةَ وَلِيِّكَ الهَادِي المَهْدِيِّ إِلَى الهُدَى وَتَحْتَ لِوَائِهِ وَفِي زُمْرَتِهِ شُهَدَاءَ صَادِقِينَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ دِينِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

ثم سل بعد ذلك حوائجك للآخرة والدنيا فإنها والله والله والله مقضية في هذا اليوم ولا تقعد عن الخير وسارع إلى ذلك إنشاء الله.

(٢١) الدعاء بعد الصلاة وقبل الزيارة بما مر في باب الزيارات.

(٢٢) صلاة يوم الغدير برواية أخرى رواها الشيخ في المصباح وابن طاوس في الإقبال بالإسناد عن أبي هارون عمار بن جوين العبدي عن الصادق عليه السلام قال: من صلى فيه ركعتين أي وقت شاء وأفضله قرب الزوال وهي الساعة التي أقيم فيها أمير المؤمنين عليه السلام بغدير خم علماً للناس وذلك أنهم كانوا قد قربوا من المنزل في ذلك الوقت فمن صلى فيه ركعتين ثم سجد وقال شكراً لله مائة مرة ثم رفع رأسه ودعا بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الحَمْدَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ إِجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ وَوَفَّقْتَنِي لِذٰلِكَ فِي مُبْتَدَإِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرَماً وَجُوداً ثُمَّ أَرْدَفْتَ الفَضْلَ فَضْلاً وَالجُودَ جُوداً وَالكَرَمَ كَرَماً رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَى أَنْ جَدَّدْتَ ذٰلِكَ العَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي وَكُنْتُ نَسْياً مَنْسِياً نَاسِياً سَاهِياً غَافِلاً فَأَتْمَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَّرْتَنِي ذٰلِكَ وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ

شَأْنِكَ يَا إِلٰهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَنْ تُتِمَّ لِي ذٰلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذٰلِكَ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعِمِينَ أَنْ تُتِمَّ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيكَ بِمَنِّكَ فَلَكَ الحَمْدُ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ المَصِيرُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَصَدَّقْنَا وَأَجَبْنَا دَاعِيَ اللَّهِ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فِي مُوَالَاةِ مَوْلَانَا وَمَوْلَى المُؤْمِنِينَ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ وَأَخِي رَسُولِهِ وَالصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ وَالحُجَّةِ عَلَى بَرِيَّتِهِ المُؤَيِّدِ بِهِ نَبِيَّهُ وَدِينَهُ الحَقَّ المُبِينَ عَلَماً لِدِينِ اللَّهِ وَخَازِناً لِعِلْمِهِ وَعَيْبَةَ غَيْبِ اللَّهِ وَمَوْضِعَ سِرِّ اللَّهِ وَأَمِينَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَشَاهِدَهُ فِي بَرِيَّتِهِ اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِياً يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأَبْرَارِ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ القِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ المِيعَادَ فَإِنَّا يَا رَبَّنَا بِمَنِّكَ وَلُطْفِكَ أَجَبْنَا دَاعِيكَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ وَصَدَّقْنَاهُ وَصَدَّقْنَا مَوْلَى المُؤْمِنِينَ وَكَفَرْنَا بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ فَوَلِّنَا مَا تَوَلَّيْنَا وَاحْشُرْنَا مَعَ أَئِمَّتِنَا فَإِنَّا بِهِمْ مُؤْمِنُونَ مُوقِنُونَ وَلَهُمْ مُسَلِّمُونَ آمَنَّا بِسِرِّهِمْ وَعَلَانِيَتِهِمْ وَشَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ وَرَضِينَا بِهِمْ أَئِمَّةً وَقَادَةً وَحَسْبُنَا بِهِمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ دُونَ خَلْقِهِ لَا نَبْتَغِي بِهِمْ بَدَلاً وَلَا نَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيجَةً وَبَرِئْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ كُلِّ مَنْ نَصَبَ لَهُمْ حَرْباً مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَكَفَرْنَا بِالجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ وَالأَوْثَانِ الأَرْبَعَةِ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَكُلِّ مَنْ وَالَاهُمْ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا نُشْهِدُكَ أَنَّا نَدِينُ بِمَا دَانَ بِهِ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَقَوْلُنَا مَا قَالُوا وَدِينُنَا مَا دَانُوا بِهِ مَا قَالُوا بِهِ قُلْنَا وَمَا دَانُوا بِهِ دِنَّا وَمَا أَنْكَرُوا أَنْكَرْنَا وَمَنْ وَالَوْا وَالَيْنَا وَمَنْ عَادَوا عَادَيْنَا وَمَنْ لَعَنُوا لَعَنَّا وَمَنْ تَبَرَّأُوا مِنْهُ تَبَرَّأْنَا مِنْهُ وَمَنْ تَرَحَّمُوا عَلَيْهِ تَرَحَّمْنَا عَلَيْهِ آمَنَّا وَسَلَّمْنَا وَرَضِينَا وَاتَّبَعْنَا مَوَالِيَنَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ اللَّهُمَّ فَتَمِّمْ لَنَا ذٰلِكَ وَلَا تَسْلُبْنَاهُ وَاجْعَلْهُ مُسْتَقِراً ثَابِتاً عِنْدَنَا وَلَا تَجْعَلْهُ مُسْتَعَاراً وَأَحْيِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا عَلَيْهِ وَأَمِتْنَا إِذَا أَمَتَّنَا عَلَيْهِ. آلُ مُحَمَّدٍ أَئِمَّتُنَا فَبِهِمْ نَأْتَمُّ وَإِيَّاهُمْ نُوَالِي وَعَدُوَّهُمْ عَدُوَّ اللَّهِ نُعَادِي فَاجْعَلْنَا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَمِنَ المُقَرَّبِينَ فَإِنَّا بِذٰلِكَ رَاضُونَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، ثم تسجد وتقول وأنت ساجد: (الحَمْدُ لِلَّهِ) مائة مرة (شُكْراً لِلَّهِ)

مائة مرة فمن فعل ذلك كان كمن حضر ذلك اليوم وبايع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على ذلك وكانت درجته مع درجة الصادقين الذين صدقوا الله ورسوله في موالاة مولاهم ذلك اليوم وكان كمن استشهد مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين صلى الله عليه ومع الحسن والحسين صلى الله عليهما وكمن يكون تحت راية القائم صلى الله عليه وفي فسطاطه من النجباء النقباء.

(٢٣) الدعاء بما ذكر السيد ابن طاوس في الإقبال أنه وجده في نسخة عتيقة من كتب العبادات:

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَرَبَّ النُّورِ العَظِيمِ وَرَبَّ البَحْرِ المَسْجُورِ وَرَبَّ الشَّفْعِ الكَبِيرِ وَرَبَّ الوَتْرِ الرَّفِيعِ سُبْحَانَكَ مُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالقُرْآنِ العَظِيمِ إِلَهَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَإِلَهَ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ إِلَهَ فِيهِمَا غَيْرُكَ جَبَّارَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لاَ جَبَّارَ فِيهِمَا غَيْرُكَ مَلِكَ مَنْ فِي السَّمٰوَاتِ وَمَلِكَ مَنْ فِي الأَرْضِ لاَ مَلِكَ فِيهِمَا غَيْرُكَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ العَظِيمِ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَبِمُلْكِكَ القَدِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالأَرْضُونَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي أَصْلَحْتَ بِهِ أُمُورَ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ يَا حَيُّ قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ حِينَ لاَ حَيَّ إِلاَّ أَنْتَ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أُمُورِنَا فَرَجاً وَمَخْرَجاً وَاسْتَقْبِلْنَا عَلَى هُدَى نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْ عَمَلَنَا فِي المَرْفُوعِ المُتَقَبَّلِ وَهَبْ لَنَا مَا وَهَبْتَ لأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ مِنْ خَلْقِكَ فَإِنَّا بِكَ مُؤْمِنُونَ وَعَلَيْكَ مُتَوَكِّلُونَ وَمَصِيرُنَا إِلَيْكَ وَاجْمَعْ لَنَا الخَيْرَ كُلَّهُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ وَاصْرِفْ عَنَّا الشَّرَّ كُلَّهُ بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا بَدِيعَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ تُعْطِي الخَيْرَ مَنْ تَشَاءُ وَتَصْرِفُ الشَّرَّ عَمَّنْ تَشَاءُ أَعْطِنَا جَمِيعَ مَا سَأَلْنَاكَ مِنَ الخَيْرِ وَامْنُنْ بِهِ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ اللَّهُمَّ اشْرَحْ بِالقُرْآنِ صَدْرِي وَأَنْطِقْ بِالقُرْآنِ لِسَانِي وَنَوِّرْ بِالقُرْآنِ بَصَرِي وَاسْتَعْمِلْ بِالقُرْآنِ بَدَنِي وَأَعِنِّي عَلَيْهِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ اللَّهُمَّ يَا

دَاحِيَ المَدْحُوَّاتِ وَيَا بَانِي المَبْنِيَّاتِ وَيَا مُرْسِيَ المَرْسِيَّاتِ وَيَا جَبَّارَ القُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيِّهَا وَسَعِيدِهَا وَيَا بَاسِطَ الرَّحْمَةِ لِلْمُتَّقِينَ آجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ وَنَوامِيَ بَرَكَاتِكَ وَرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَحِيَّتِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الفَاتِحِ لِمَا آنْغَلَقَ وَالخَاتِمِ لَمَا سَبَقَ وَفَاتِحِ الحَقِّ بِالحَقِّ وَدَامِغِ جُيُوشِ الأَبَاطِيلِ كَمَا حَمَّلْتَهُ فَآضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ مُسْتَبْصِراً فِي رِضْوَانِكَ غَيْرَ نَاكِلٍ عَنْ قَدَمٍ وَلاَ مُنْثَنٍ عَنْ كَرَمٍ حَافِظاً لِعَهْدِكَ قَاضِياً لِنَفَاذِ أَمْرِكَ فَهُوَ أَمِينُكَ المَأْمُونُ وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعِيثُكَ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ فَآفْسَحْ لَهُ مَفْسَحاً عِنْدَكَ وَأَعْطِهِ مِنْ بَعْدِ رِضَاهُ الرِّضَا مِنْ نُورِ ثَوَابِكَ المَحْلُولِ وَعَطَاءِ جَزَائِكَ المَعْلُولِ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ لَهُ وَعْدَهُ بِآنْبِعَاثِكَ إِيَّاهُ مَقْبُولَ الشَّفَاعَةِ عِنْدَكَ مَرْضِيَّ المَقَالَةِ ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ وَخُطْبَةٍ فَصْلٍ وَحُجَّةٍ بُرْهَانٍ عَظِيمٍ اللَّهُمَّ آجْعَلْنَا سَامِعِينَ مُطِيعِينَ وَأَوْلِيَاءَ مُخْلِصِينَ وَرُفَقَاءَ مُصَاحِبِينَ اللَّهُمَّ أَبْلِغْهُ مِنَّا السَّلاَمَ وَآرْدِدْ عَلَيْنَا مِنْهُ السَّلاَمَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَآجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَاكَ اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّنِي وَإِنِّي ذَلِيلٌ فَأَعِزَّنِي وَإِنِّي فَقِيرٌ فَآرْزُقْنِي، ثم تقول مائة مرة : اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ الجَنَّةَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ، ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَبِأَنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَحَدٌ صَمَدٌ لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُواً أَحَدٌ أَنْ تَغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا مَغْفِرَةً تَامَّةً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ثم تقول أربع مرات: اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَمَلاَئِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأُؤمِنُ بِكَ وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَأَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، ثم تقول: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي دِينِي وَأَمَانَتِي وَنَفْسِي وَوَلَدِي وَمَالِي وَجَمِيعِ أَهْلِ عِنَايَتِي فِي حِمَاكَ الَّذِي لاَ يُسْتَبَاحُ وَفِي عِزِّكَ الَّذِي لاَ يُرَامُ وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لاَ يُسْتَضَامُ وَفِي مُلْكِكَ الَّذِي لاَ يَبْلَى وَفِي نِعْمَتِكَ الَّتِي لاَ تُحْصَى وَفِي ذِمَّتِكَ الَّتِي لاَ تُخْفَرُ وَفِي رَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَجَارُ اللَّهِ آمِنٌ مَحْفُوظٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللَّهِ. رَبِّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآغْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ آفْتَحْ لَنَا بِطَاعَتِكَ وَآخْتِمْ لَنَا

بِرِضْوَانِكَ وَأَعِذْنَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ السَّلَامُ عَلَى الحَافِظِينَ الكِرَامِ الكَاتِبِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلى آلِهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ المُسْلِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ يَوْمِي هٰذَا وَخَيْرَ مَا فِيهِ وَخَيْرَ مَا أَمَرْتَ بِهِ وَخَيْرَ مَا قَبْلَهُ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمِي هٰذَا وَشَرِّ مَا فِيهِ وَشَرِّ مَا قَبْلَهُ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فَتْحَهُ وَنَصْرَهُ وَهُدَاهُ اللَّهُمَّ ٱفْتَحْ لِي بِخَيْرٍ وَٱخْتِمْ لِي بِخَيْرٍ وَٱخْتِمْهُ عَلَيَّ بِخَيْرٍ اللَّهُمَّ ٱفْتَحْهُ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ وَٱخْتِمْهُ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ اللَّهُمَّ مَنْ كَادَنِي فِي يَوْمِي هٰذَا بِسُوءٍ فَٱكْفِنِيهِ وَقِنِي شَرَّهُ وَٱرْدُدْ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ اللَّهُمَّ مَا أَنْزَلْتَ فِي يَوْمِي هٰذَا مِنْ خَيْرٍ أَوْ رَحْمَةٍ أَوْ شِفَاءٍ أَوْ فَرَجٍ أَوْ عَافِيَةٍ أَوْ رِزْقٍ فَٱجْعَلْ لِي فِيهِ نَصِيباً وَافِراً حَسَناً وَمَا أَنْزَلْتَ فِيهِ مِنْ مَحْذُورٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلِيَّةٍ أَوْ شقَاءٍ فَٱصْرِفْهُ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ بَدْءَ يَوْمِي هٰذَا فَلَاحاً وَأَوْسَطَهُ صَلَاحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَزَعٌ وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ وَآخِرُهُ وَجَعٌ اللَّهُمَّ بِرَأْفَتِكَ أَرْجُو رَحْمَتِكَ وَبِرَحْمَتِكَ أَرْجُو رِضْوَانَكَ وَبِرِضْوَانِكَ أَرْجُو الجَنَّةَ فَلَا تُؤَاخِذْنِي بِذَنْبِي وَلَا تُعَاقِبْنِي بِسُوءِ عَمَلِي اللَّهُمَّ ٱجْعَلْ حَيَاتِي مَا أَحْيَيْتَنِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَٱجْعَلْ وَفَاتِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي رَاحَةً مِنْ كُلِّ شَرٍ وَنَجَاةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ ٱجْعَلْنِي أَخْشَاكَ كَأَنِّي أَرَاكَ وَأَرْجُوكَ وَلَا أَرْجُو غَيْرَكَ وَأَذْكُرُكَ وَلَا أَنْسَاكَ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ سَلَفَ مِنِّي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَكَفِّرْهُ عَنِّي وَأَبْدِلْنِي بِهِ حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ مِنِّي كُلَّ خَيْرٍ عَمِلْتُهُ لَكَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مُنْذُ خَلَقْتَنِي وَٱرْفَعْهُ لِي عِنْدَكَ فِي الرَّفِيعِ الأَعْلَى وَأَعْطِنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ الكَثِيرَ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ لَا تَبْخَلُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ مُتَوَكِّلاً عَلَيْكَ فَٱكْفِنِي وَأَصْبَحْتُ فَقِيراً فَأَغْنِنِي وَأَصْبَحْتُ لَا أَعْرِفُ رَبّاً غَيْرَكَ فَٱغْفِرْ لِي وَأَصْبَحْتُ مُقِرّاً لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُعْتَرِفاً لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ إِلٰهاً وَاحِداً أَحَداً صَمَداً لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ أَرْسَلَهُ بِالهُدَى وَدِينِ الحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ المُشْرِكُونَ فَبَلَّغَ رِسَالَاتِهِ وَنَصَحَ لِأُمَّتِهِ وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَبَدَهُ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ أَنَّ السَّاعَةَ

آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي القُبُورِ وَأَنَّ الجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ وَالبَعْثَ حَقٌّ وَأَنِّي أُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَبِمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْ لِي هٰذِهِ الشَّهَادَةَ عِنْدَكَ وَلَقِّنِّيهَا عِنْدَ حَاجَتِي إِلَيْهَا وَأَحْيِنِي عَلَيْهَا وَابْعَثْنِي عَلَيْهَا وَاحْشُرْنِي عَلَيْهَا وَاجْزِنِي جَزَاءَ مَنْ لَقِيَكَ بِهَا مُخْلِصاً غَيْرَ شَاكٍّ فِيهَا وَلَا مُرْتَدٍّ عَنْهَا وَلَا مُبَدِّلٍ لَهَا آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الأَخْيَارِ وَسَلَّمَ كَثِيراً. سُبْحَانَ اللَّهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ ولَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ غَفَّارُ الذُّنُوبِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ وَأَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيَّ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ الأَوَّلِ فَلَيْسَ قَبْلَهُ شَيْءٌ وَالآخِرِ فَلَيْسَ بَعْدَهُ شَيْءٌ وَالظَّاهِرِ فَلَيْسَ فَوْقَهُ شَيْءٌ وَالبَاطِنِ فَلَيْسَ دُونَهُ شَيْءٌ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَبْدِيلَ لِقَوْلِهِ وَلَا مُعَادِلَ لِحُكْمِهِ وَلَا رَادَّ لِقَضَائِهِ الحَمْدُ لِلَّهِ الأَوَّلِ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالخَالِقِ لَهُ وَالآخِرِ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالوَارِثِ لَهُ وَالظَّاهِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالوَكِيلِ عَلَيْهِ وَالبَاطِنِ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَالمُحِيطِ بِهِ الَّذِي عَلَا فَقَهَرَ وَمَلَكَ فَقَدَرَ وَبَطَنَ فَخَبَرَ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ العَالَمِينَ الحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ وَالحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى وَلَكَ الحَمْدُ كَمَا حَمِدْتَ نَفْسَكَ وَكَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَكَمَا حَمِدَكَ الحَامِدُونَ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَلَكَ الحَمْدُ زِنَةَ عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ وَعِزِّ جَلَالِكَ وَعِظَمِ سُلْطَانِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ حَمْداً خَالِداً بِخُلُودِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً دَائِماً بِدَوَامِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لَا أَمَدَ لَهُ دُونَ بُلُوغِ مَشِيئَتِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً لَا يَتَنَاهَى دُونَ مُنْتَهَى عِلْمِكَ وَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً يَبْلُغُ رِضَاكَ وَيُوجِبُ مَزِيدَكَ وَيُؤْمِنُ مِنْ غَيْرِكَ فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَيُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ وَسُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى

الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سُبْحَانَ الْقَائِمِ الدَّائِمِ الْقَدِيمِ سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْحَقِّ سُبْحَانَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللَّهُ وَبِحَمْدِهِ سُبْحَانَ اللَّهُ الْحَيِّ الْقَيُّومِ سُبْحَانَ اللَّهِ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ سُبْحَانَ مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ سُبْحَانَ مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِمُلْكِهِ سُبْحَانَ مَنِ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ سُبْحَانَ مَنِ انْقَادَتْ لَهُ الْأُمُورُ بِأَزِمَّتِهَا سُبْحَانَهُ وَبِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمٰوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَهاً وَاحِداً أَحَداً فَرْداً صَمَداً لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاقِي بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ وَالْمُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَدْعُوكَ وَأَنْتَ قُلْتَ قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى إِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِدُعَائِكَ وَوَعَدْتَ إِجَابَتَكَ وَلَا خُلْفَ لِوَعْدِكَ فَإِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ ذَكَرْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَداً مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا بَدِيءُ لَا بَدْءَ لَكَ يَا دَائِمُ لَا نَفَادَ لَكَ يَا حَيُّ يَا قَدِيمُ يَا قَيُّومُ يَا مُحْيِي يَا مُمِيتُ يَا قَائِماً عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ يَا أَحَدُ يَا وِتْرُ يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَدٌ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الْجَلَالِ يَا رَبَّ الْأَرَضِينَ وَمَا أَقَلَّتْ وَالسَّمَاوَاتِ وَمَا أَظَلَّتْ وَالرِّيَاحِ وَمَا ذَرَتْ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا زَيْنَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرَضِينَ يَا عِمَادَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرَضِينَ يَا قَيُّومَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ وَيَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ وَيَا مَعَاذَ

العَائِذِينَ وَيَا مُجِيبَ المُضْطَرِّينَ وَيَا مُنَفِّساً عَنِ المَكْرُوبِينَ وَيَا مُفَرِّجاً عَنِ المَغْمُومِينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الدَّاعِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَوَّلَ الأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الآخِرِينَ أَسْأَلُكَ بِٱسْمِكَ الأَجَلِّ الأَعَزِّ الأَكْرَمِ الظَّاهِرِ البَاطِنِ الطَّاهِرِ المُطَهَّرِ المُقَدَّسِ الأَحَدِ الصَّمَدِ الفَرْدِ الَّذِي مَلَأَ الأَرْكَانَ كُلَّهَا الَّذِي إِذَا دُعِيتَ بِهِ أَجَبْتَ وَإِذَا سُئِلْتَ بِهِ أَعْطَيْتَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ وَأَكْرَمِ وَأَعْلَى وَأَكْمَلِ وَأَعَزِّ وَأَعْظَمِ وَأَشْرَفِ وَأَزْكَى وَأَنْمَى وَأَطْيَبَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَنْبِيَائِكَ المُصْطَفِينَ وَمَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَثَقِّلْ مِيزَانَهُ وَٱبْعَثْهُ المَقَامَ المَحْمُودَ الَّذِي وَعَدْتَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَٱجْزِهِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ نَبِياً عَنْ أُمَّتِهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّك حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَنْبِيَائِكَ المُرْسَلِينَ وَمَلَائِكَتِكَ المُقَرَّبِينَ وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَصَلِّ عَلَيْنَا مَعَهُمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَالمُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ حَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ شَاهِدِهِمْ وَغَائِبِهِمْ إِنَّكَ تَعْلَمُ مُتَقَلَّبَهُمْ وَمَثْوَاهُمْ اللَّهُمَّ ٱغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لَنَا أَئِمَّتَنَا وَقُضَاتَنَا وَوُلَاةَ أُمُورِنَا وَجَمَاعَتَنَا وَدِينَنَا الَّذِي ٱرْتَضَيْتَ لَنَا اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأَذِلَّ الشِّرْكَ وَأَهْلَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَسْرَفُوا عَلَيْهَا وَٱسْتَوْجَبُوا العَذَابَ بِالحُجَجِ اللَّازِمَةِ وَالذُّنُوبِ المُوبِقَةِ وَالخَطَايَا المُحِيطَةِ بِهِمْ وَقَدْ قُلْتَ: يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ. لَا خُلْفَ لِوَعْدِكَ وَلَا مُبَدِّلَ لِقَوْلِكَ اللَّهُمَّ لَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤَيِّسْنِي مِنْ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَٱجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الَّذِينَ تَغْفِرُ لَهُمْ ذُنُوبَهُمْ وَتُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَخُذْ بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَقَلْبِي وَجَوَارِحِي كُلِّهَا إِلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَإِلَى أَحَبِّ الأَعْمَالِ إِلَيْكَ وَٱرْزُقْنِي تَوْبَةً نَصُوحاً أَسْتَوْجِبُ بِهَا مَحَبَّتَكَ وَأَسْتَحِقُّ مَعَهَا جَنَّتَكَ وَتُوَقِّينِي مِنْ عَذَابِكَ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ

وَآجْعَلْنِي مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَأَنْصَارِكَ الَّذِينَ تُعِزُّ بِهِمْ دِينَكَ وَتَنْتَقِمُ بِهِمْ مِنْ عَدُوِّكَ وَتَخْتِمُ لَهُمْ بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ وَتُحْيِيهِمْ حَيَاةً طَيِّبَةً وَتَقْلِبُهُمْ مُنْقَلَباً كَرِيماً وَتُؤْتِيهُمْ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَتَقِيهُمْ عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ ذُنُوبِي عَظِيمَةٌ كَثِيرَةٌ وَرَحْمَتُكَ وَعَفْوُكَ وَفَضْلُكَ أَعْظَمُ مِنْهَا وَأَكْثَرُ وَأَوْسَعُ فَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَعِظَمِ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ مَا تُنْجِينِي بِهِ مِنَ النَّارِ وَتُدْخِلُنِي بِهِ الجَنَّةَ اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ آسْتَغَثْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَآسْتَجَرْتَ فَأَغِثْنِي وَأَجِرْنِي مِنْ ذُنُوبِي وَآمْنُنْ عَلَيَّ بِمَغْفِرَتِكَ وَعَفْوِكَ عَمَّا ظَلَمْتُ بِهِ نَفْسِي خَاصَّةً يَا إِلٰهِي وَخَلِّصْنِي مِمَّنْ لَهُ حَقٌّ قِبَلِي وَآسْتَوْهِبْنِي مِنْهُ وَآغْفِرْ لِي وَعَوِّضْهُ مِنْ فَضْلِكَ وَطَوْلِكَ وَجَزِيلِ ثَوَابِكَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِ بِذٰلِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ آجْعَلْ مَا مَضَى مِنْ حُسْنِ عَمَلِي مَقْبُولاً وَمَا فَرَطَ مِنِّي مِنْ سَيِّئَةٍ مَغْفُوراً وَمَا آسْتَأْنَفَ مِنْ عُمْرِي أَوَّلَهُ صَلاَحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُهْدِ البَلاَءِ وَسُوءِ القَضَاءِ وَشَرِّ العَمَلِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَشَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ المَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالمَالِ وَالوَلَدِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ وَمِنْ نَفْسٍ لاَ تَشْبَعُ وَعَمَلٍ لاَ يَنْفَعُ وَدُعَاءٍ لاَ يُسْمَعُ اللَّهُمَّ سَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مِنِّي وَعَافِنِي وَآعْفُ عَنِّي وَلاَ تُؤَاخِذْنِي بِذُنُوبِي وَلاَ تُقَايِسْنِي بِعَمَلِي وَلاَ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَتِي وَأَدْخِلْنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَعَافِنِي مِنَ النَّارِ بِقُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ أَقِلْنِي عَثْرَتِي وَآسْتُرْ عَوْرَتِي وَآمِنْ رَوْعَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الهُدَى وَالتُّقَى وَالعَفَافَ وَالكَفَافَ وَالكِفَايَةَ وَالغِنَى وَالعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكُ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ أَوْ لاَ أَعْلَمُ وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا أَعْلَمُ وَلِمَا لاَ أَعْلَمُ اللَّهُمَّ لاَ تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي وَلاَ تَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي حَدٍّ وَلاَ تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُنِي وَلاَ تُسَلِّطْنِي عَلَى أَحَدٍ بِظُلْمٍ فَتُهْلِكَنِي اللَّهُمَّ آجْعَلْ حَيَاتِي زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَآجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنَّ ذُلِّي أَصْبَحَ مُسْتَجِيراً بِعِزَّتِكَ وَفَقْرِي مُسْتَجِيراً بِغِنَاكَ وَذُنُوبِي مُسْتَجِيرَةً بِرَحْمَتِكَ وَوَجْهِي البَالِي الفَانِيَ مُسْتَجِيراً بِوَجْهِكَ البَاقِي الدَّائِمِ الكَرِيمِ فَكُنْ لِي جَاراً مِنْ كُلِّ سُوءٍ بِرَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ مَا أَعْطَيْتَنِي مِنْ عَطَاءٍ أَوْ قَضَيْتَ عَلَيَّ مِنْ قَضَاءٍ فَآجْعَلِ الخِيرَةَ لِي فِي بَدْئِهِ وَعَاقِبَتِهِ وَآرْزُقْنِي العَافِيَةَ وَالسَّلاَمَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ لكَ الحَمْدُ وَإِلَيْكَ المُشْتَكَى وَأَنْتَ المُسْتَعَانُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ

قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مَلاَئِكَتِهِ المُقَرَّبِينَ وَأَنْبِيَائِهِ المُرْسَلِينَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَرَسُولِ رَبِّ العَالَمِينَ وَإِمَامِ المُتَّقِينَ وَسَيِّدِ المُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ وَالصِّدْقَ فِي التَّوَكُّلِ عَلَيْكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي النَّارَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلِيَّةٍ تَحْمِلُنِي ضَرُورَتُهَا عَلَى التَّعَرُّضِ بِشَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي حَالٍ كُنْتُ أَكُونُ فِيهَا فِي يُسْرٍ أَوْ عُسْرٍ أَظُنُّ أَنَّ مَعَاصِيكَ أَنْجَحُ لِي مِنْ طَاعَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَقُولَ بَعْدَ الكَلاَمِ قَوْلاً مِنْ طَاعَتِكَ أَلْتَمِسُ بِهِ رِضَاكَ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَكُونَ أَحَدٌ أَسْعَدَ بِمَا آتَيْتَنِي مِنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَكَلَّفَ طَلَبَ مَا لَيْسَ لِي وَمَا لَمْ تَقْسِمْهُ لِي وَمَا قَسَمْتَ لِي مِنْ قِسْمٍ أَوْ رَزَقْتَنِي مِنْ رِزْقٍ فَأْتِنِي بِهِ فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ حَلاَلاً طَيِّباً وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ زَحْزَحَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ بَاعَدَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَوْ تَصْرِفُ بِهِ حَظِّي أَوْ صَرَفَ وَجْهَكَ الكَرِيمَ عَنِّي وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَحُولَ خَطِيئَتِي أَوْ ظُلْمِي أَوْ جُرْمِي أَوْ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي أَوِ اتِّبَاعِي هَوَايَ وَاسْتِعْمَالِي شَهْوَتِي دُونَ مَغْفِرَتِكَ وَثَوَابِكَ وَرِضْوَانِكَ وَنَائِلِكَ وَبَرَكَاتِكَ وَمَوْعِدِكَ الحَسَنِ الجَمِيلِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضَّرَرِ فِي المَعِيشَةِ وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ تَبْتَلِيَنِي بِبَلاَءٍ لاَ طَاقَةَ لِي بِهِ أَوْ تُسَلِّطَ عَلَيَّ طَاغِياً أَوْ تَهْتِكَ لِي سِتْراً أَوْ تُبْدِي لِي عَوْرَةً أَوْ تُحَاسِبَنِي يَوْمَ القِيَامَةِ مُنَاقَشَةً أَحْوَجَ مَا أَكُونُ إِلَى تَجَاوُزِكَ وَعَفْوِكَ عَنِّي وَأَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُعْطِيَ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا سَأَلَكَ وَأَفْضَلَ مَا سُئِلْتَ لَهُ وَأَفْضَلَ مَا أَنْتَ مَسْؤُولٌ لَهُ وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَجْوَدَ الأَجْوَدِينَ وَيَا إِلَهَ العَالَمِينَ وَيَا سَيِّدَ السَّادَةِ وَيَا جَبَّارَ الجَبَابِرَةِ وَيَا أَفْضَلَ مَنْ سُئِلَ وَأَكْرَمَ مَنْ أَعْطَى وَأَحَقَّ مَنْ تَجَاوَزَ وَعَفَا وَرَحِمَ وَتَفَضَّلَ بِإِحْسَانِهِ القَدِيمِ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللَّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ الحَلِيمُ الكَرِيمُ سُبْحَانَهُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ الحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِينَ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ وَامْتَنَعَ عَائِذُكَ أَعِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَذَرَأْتَ وَبَرَأْتَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَكَفَى سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ دَعَا لَيْسَ وَرَاءَ اللَّهِ مُنْتَهَى اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي وَرَبُّ مَنْ كَادَنِي وَبَغَى عَلَيَّ مِنَ الجِنِّ وَالإِنْسِ نَاصِيَتِي

وَنَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ فَادْفَعْ فِي نَحْرِهِ وَأَعِذْنِي مِنْ شَرِّهِ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لاَ تُرَامُ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي لاَ يَمْتَنِعُ مِنْهَا بَرٌّ وَلاَ فَاجِرٌ وَبِكَلِمَاتِكَ الحُسْنَى الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى هَوْلِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الآخِرَةِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ اللَّهُمَّ اصْحَبْنِي فِي سَفَرِي وَاخْلُفْنِي فِي أَهْلِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي وَلَكَ فَذَلِّلْنِي وَعَلَى خُلُقٍ حَسَنٍ صَالِحٍ فَقَوِّمْنِي وَإِلَيْكَ فَحَبِّبْنِي وَإِلَى النَّاسِ فَلاَ تَكِلْنِي رَبَّ المُسْتَضْعَفِينَ وَأَنْتَ رَبِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الكَرِيمِ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ السَّمٰوَاتُ وَالأَرْضُ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ أَنْ يَنْزِلَ بِي سَخَطُكَ أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ غَضَبُكَ وَمِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ جَمِيعِ سَخَطِكَ لَكَ العُتْبَى عِنْدِي فِيمَا اسْتَطَعْتُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِرَبٍّ اسْتَحْدَثْنَاكَ وَلاَ كَانَ مَعَكَ إِلٰهٌ أَعَانَكَ كَمَا يَقُولُ القَائِلُونَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لِي فِي المَوْتِ إِذَا نَزَلَ بِي وَاجْعَلْ لِي فِيهِ رَاحَةً وَفَرَجاً اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ فِي رِضَاكَ ضَعْفِي وَخُذْ إِلَى الخَيْرِ بِنَاصِيَتِي وَاجْعَلِ الإِسْلاَمَ مُنْتَهَى رِضَايَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَخِيرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ السَّابِعَةِ بَاطِلٌ مَا خَلاَ وَجْهَكَ الكَرِيمَ الدَّائِمَ الَّذِي لاَ يَزُولُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَاكْشِفْ مَا بِي مِنْ ضُرٍّ وَحَوِّلْهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَإِنَّ مَيْسُورَ العَسِيرِ عَلَيْكَ يَسِيرٌ اللَّهُمَّ يَسِّرْ مِنْ أَمْرِي مَا عَسُرَ وَسَهِّلْ مَا صَعُبَ وَلَيِّنْ مَا غَلُظَ وَفَرِّجْ مَا لاَ يُفَرِّجُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الكَرِيمِ الدَّائِمِ التَّامِ وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَبِحَقِّ الرُّوحَانِيِّينَ الَّذِينَ لاَ يَفْتُرُونَ إِلاَّ بِتَعْظِيمِ عِزِّ جَلاَلِكَ وَبِالثَّنَاءِ عَلَيْكَ وَلاَ يَبْلُغُونَ مَا أَنْتَ مُسْتَحِقُّهُ مِنْ عَظِيمِ عِزِّكَ وَعُلُوِّ شَأْنِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَجَلَّيْتَ بِهِ لِلْجَبَلِ فَجَعَلْتَهُ دَكّاً وَخَرَّ مُوسَى صَعِقاً وَبِالاسْمِ المَخْزُونِ المَكْنُونِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي فَلَقْتَ بِهِ البَحْرَ لِمُوسَى بْنِ عِمْرَانَ فَصَارَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ العَظِيمِ وَبِاسْمِكَ الَّذِي ذَلَّ لَهُ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَبِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَنَارَ وَعَلَى اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ

مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِنَ التَّوَّابِينَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَتَغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ وَتَغْفِرَ لِوَالِدَيَّ كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً وَعَلَّمَانِي كِتَابَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ وَتُدْخِلَ عَلَيْهِمَا رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً وَبَدِّلْ سَيِّئَاتِهِمَا حَسَنَاتٍ وَتَقَبَّلْ مِنْهُمَا مَا أَحْسَنَا وَتَجَاوَزْ عَنْهُمَا مَا أَسَاءَا فَإِنَّكَ أَوْلَى بِالْجُودِ وَاجْعَلْهُمَا مِنَ الَّذِينَ رَضِيتَ عَنْهُمْ وَأَسْكَنْتَهُمْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ بِرَحْمَتِكَ لَا بِأَعْمَالِهِمْ تَفَضُّلاً مِنْكَ عَلَيْهِمْ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ وَعِزَّتِكَ وَسُلْطَانِكَ يَا مَنْ لَهُ الْحَمْدُ وَلَا يَنْبَغِي الْحَمْدُ إِلَّا لَهُ يَا كَرِيمَ الْإِحْسَانِ يَا مَنْ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى وَهُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَمَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ رَؤُوفٌ وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَابِلٌ شَهِيدٌ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَأَسْأَلُكَ بِالْاِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَ بِهِ الْجِبَالَ عَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَبِالْاِسْمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاوَاتِ فَاسْتَقَلَّتْ أَنْ تُنْجِيَنِي مِنَ النَّارِ وَتُجِيزَنِي الصِّرَاطَ بِقُدْرَتِكَ وَلِوَالِدَيَّ وَحَامَّتِي وَقَرَابَتِي وَجِيرَانِي وَمَنْ أَحَبَّنِي وَكُلِّ ذِي رَحِمٍ فِي الْإِسْلَامِ دَخَلَ إِلَيَّ بِنُورِكَ الَّذِي لَا يُطْفَى وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ وَاكْفِنِي مَا لَا يَكْفِينِيهِ أَحَدٌ سِوَاكَ وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَاسْتُرْنِي بِسُتْرِكَ الْجَمِيلِ وَعَافِنِي بِقُدْرَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَعِقَابِكَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَالِمٌ غَيْرُ مُتَعَلِّمٍ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِحَالِي وَأَمْرِي فَاجْعَلْ لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ نَصِيباً وَإِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلاً اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ لِي سَهْماً فِي دُعَاءِ مَنْ دَعَاكَ رَجَاءَ الثَّوَابِ مِنْكَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَتَقَبَّلْ دُعَاءَهُمْ وَأَعِنْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا يُقْدَرُ عَلَيْكَ وَلَا يَدْفَعُ الْبَلَاءَ غَيْرُكَ يَا مَعْرُوفاً بِالْإِحْسَانِ وَالرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ أَنْتَ مُقَلِّبُ الْقُلُوبِ ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَأَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَأَنْتَ تَخْتَارُ لِعِبَادِكَ فَاجْعَلْنِي مِمَّنِ اخْتَرْتَهُ لِطَاعَتِكَ وَآمَنْتَهُ مِنْ عَذَابِكَ يَوْمَ يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ وَاخْتَرْنِي وَاخْتَرْ وَلَدِي فَقَدْ خَلَقْتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ وَرَزَقْتَ فَأَفْضَلْتَ فَتَمِّمْ نِعْمَتَكَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَهْلِ عِنَايَتِي وَأَوْسِعْ عَلَيْنَا فِي رِزْقِكَ وَلَا تُشْمِتْ بِنَا عَدُوّاً وَلَا حَاسِداً وَلَا بَاغِياً وَلَا طَاغِياً وَاحْرُسْنَا بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ اللَّهُمَّ هٰذَا الدُّعَاءُ وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِينَ

الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمَ تَسْلِيماً كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ.

(٢٤) ما ذكره في الإقبال في أدعية يوم عيد الغدير في رواية أخرى:

اللَّهُمَّ بِنُورِكَ آهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ آسْتَغْنَيْتُ وَقُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ: وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاؤُوكَ فَآسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَآسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّاباً رَحِيماً وَقُلْتَ: مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلاَ دُعَاؤُكُمْ وَقُلْتَ: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ أَنَّكَ رَبِّي لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّ عَلِياً أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ مَوْلاَيَ وَوَلِيِّي عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلاَمُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي فِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي هٰذَا الوَقْتِ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتُصْلِحَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمُرِي اللَّهُمَّ إِيْمَاناً بِكَ وَتَصْدِيقاً بِوَعْدِكَ حَتَّى أَكُونَ عَلَى النَّهْجِ الَّذِي تَرْضَاهُ وَالطَّرِيقِ الَّذِي تُحِبُّهُ فَإِنَّكَ عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي وَوَلِيُّ نِعْمَتِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفَحَاتِكَ تَلُمُّ بِهَا شَعَثِي وَتُصْلِحُ بِهَا شَأْنِي وَتُوَسِّعُ بِهَا رِزْقِي وَتَقْضِي بِهَا دَيْنِي وَتُعِينُنِي بِهَا عَلَى جَمِيعِ أُمُورِي فَإِنَّكَ عُدَّتِي عِنْدَ شِدَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُصْلِحَ لِي أَحْوَالِي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَمْ يَسْأَلِ السَّائِلُونَ أَكْرَمَ مِنْكَ وَأَطْلُبُ إِلَيْكَ وَلَمْ يَطْلِبِ الطَّالِبُونَ إِلَى أَحَدٍ أَجْوَدَ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُبَلِّغَنِي فِي هٰذَا اليَوْمِ أُمْنِيَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ فَارِجَ الهَمِّ وَمُجِيبَ دَعْوَةِ المُضْطَرِّينَ اللَّهُمَّ فَارِجَ الغَمِّ إِنِّي مَغْمُومٌ فَفَرِّجْ عَنِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مَهْمُومٌ فَاكْشِفْ هَمِّي اللَّهُمَّ إِنِّي مُضْطَرٌّ فَسَهِّلْ لِي اللَّهُمَّ إِنِّي مَدْيُونٌ فَاقْضِ دَيْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي ضَعِيفٌ فَقَوِّ ضَعْفِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلاَلاً طَيِّباً أَسْتَعِينُ بِهِ وَأَعِيشُ بِهِ بَيْنَ خَلْقِكَ رِزْقاً مِنْ عِنْدِكَ لاَ أَبْذُلُ فِيهِ وَجْهِي لأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ أَنْتَ حَسْبِي وَنِعْمَ الوَكِيلُ اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَمَا وَلَدَا وَأَهْلِ قَرَابَتِي وَإِخْوَانِي مَنْ عَرَفْتُ وَمَنْ لَمْ أَعْرِفْ اللَّهُمَّ آجْزِهِمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ وَأَوْصِلْ إِلَيْهِمُ الرَّحْمَةَ وَالسُّرُورَ وَاحْشُرْهُمْ مَعَ رَسُولِكَ وَأَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ وَأَوْلِيَائِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ مَالِكَ المُلْكِ تُؤْتِي المُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ المُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الخَيْرُ إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَصَلى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَسَلَّمَ.

(٢٥) ما رواه السيد ابن طاوس في الإقبال بإسناد عن المفيد في أدعية يوم عيد الغدير:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعَلِيٍّ وَلِيِّكَ وَالشَّأْنِ وَالقَدْرِ الَّذِي خَصَصْتَهُمَا بِهِ دُونَ خَلْقِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأَنْ تَبْدَأَ بِهِمَا فِي كُلِّ خَيْرٍ عَاجِلٍ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَئِمَّةِ القَادَةِ وَالدُّعَاةِ السَّادَةِ وَالنُّجُومِ الزَّاهِرَةِ وَالأَعْلَامِ البَاهِرَةِ وَسَاسَةِ العِبَادِ وَأَرْكَانِ البِلَادِ وَالنَّاقَةِ المُرْسَلَةِ وَالسَّفِينَةِ النَّاجِيَةِ الجَارِيَةِ فِي اللُّجَجِ الغَامِرَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ خُزَّانِ عِلْمِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمِ دِينِكَ وَمَعَادِنِ كَرَامَتِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ الأَتْقِيَاءِ الأَنْقِيَاءِ النُّجَبَاءِ الأَبْرَارِ وَالبَابِ المُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ مَنْ أَتَاهُ نَجَا وَمَنْ أَبَاهُ هَوَى اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَسْأَلَتِهِمْ وَذَوِي القُرْبَى الَّذِينَ أَمَرْتَ بِمَوَدَّتِهِمْ وَفَرَضْتَ حَقَّهُمْ وَجَعَلْتَ الجَنَّةَ مَعَادَ مَنِ اقْتَصَّ آثَارَهُمْ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا أَمَرُوا بِطَاعَتِكَ وَنَهَوْا عَنْ مَعْصِيَتِكَ وَدَلُّوا عِبَادَكَ عَلَى وَحْدَانِيَّتِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَنَجِيبِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَمِينِكَ وَرَسُولِكَ إِلَى خَلْقِكَ وَبِحَقِّ أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ وَيَعْسُوبِ الدِّينِ وَقَائِدِ الْغُرِّ المُحَجَّلِينَ الوَصِيِّ الوَفِيِّ وَالصِّدِّيقِ الأَكْبَرِ وَالفَارُوقِ بَيْنَ الحَقِّ وَالبَاطِلِ وَالشَّاهِدِ لَكَ وَالدَّالِّ عَلَيْكَ وَالصَّادِعِ بِأَمْرِكَ وَالشَّاهِدِ لَكَ وَالدَّالِّ عَلَيْكَ وَالمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِكَ لَمْ تَأْخُذْهُ فِيكَ لَوْمَةُ لَائِمٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي هٰذَا اليَوْمِ الَّذِي عَقَدْتَ فِيهِ لِوَلِيِّكَ العَهْدَ فِي أَعْنَاقِ خَلْقِكَ وَأَكْمَلْتَ لَهُمُ الدِّينَ مِنَ العَارِفِينَ بِحُرْمَتِهِ وَالمُقِرِّينَ بِفَضْلِهِ مِنْ عُتَقَائِكَ وَطُلَقَائِكَ مِنَ النَّارِ وَلَا تُشْمِتْ بِي حَاسِدِي النِّعَمِ اللَّهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَهُ عِيدَكَ الأَكْبَرَ وَسَمَّيْتَهُ فِي السَّمَاءِ يَوْمَ العَهْدِ المَعْهُودِ وَفِي الأَرْضِ يَوْمَ المِيثَاقِ المَأْخُوذِ وَالجَمْعِ المَسْؤُولِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَقْرِرْ بِهِ عُيُونَنَا وَاجْمَعْ بِهِ شَمْلَنَا وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَاجْعَلْنَا لِأَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عَرَّفَنَا فَضْلَ هٰذَا اليَوْمِ وَبَصَّرَنَا حُرْمَتَهُ وَكَرَّمَنَا بِهِ وَشَرَّفَنَا بِمَعْرِفَتِهِ وَهَدَانَا بِنُورِهِ يَا رَسُولَ

اللّهِ يَا أَمِيرَ المُؤْمِنِيْنَ عَلَيْكُما وَعَلَى عِتْرَتِكُمَا وَعَلَى مُحِبِّيكُمَا مِنِّي أَفْضَلُ السَّلاَمِ مَا بَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَبِكُمَا أَتَوَجَّهُ إِلَى اللّهِ رَبِّي وَرَبِّكُمَا فِي نَجَاحِ طَلِبَتِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَيْسِيرِ أُمُورِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَلْعَنَ مَنْ جَحَدَ حَقَّ هٰذَا الْيَوْمِ وَأَنْكَرَ حُرْمَتَهُ فَصَدَّ عَنْ سَبِيلِكَ لإِطْفَاءِ نُورِكَ فَأَبَى اللّهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ اللَّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَاكْشِفْ عَنْهُمْ وَبِهِمْ عَنِ الْمُؤْمِنِيْنَ الكُرُبَاتِ اللَّهُمَّ امْلإِ الأَرْضَ بِهِمْ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْماً وَجَوْراً وَأَنْجِزْ لَهُمْ مَا وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ المِيعَادَ.

(٢٦) دعاء الندبة وتقدم في صفحة سابقة من هذا الجزء.

(٢٧) قيل إن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم آخى ما بين أصحابه في هذا اليوم فينبغي عقد الأخوة فيه مع الإخوان المؤمنين وكيفيته ما حكي عن كتاب زاد الفردوس وقريب منه في خلاصة الأذكار: أن يضع يده اليمنى بيد أخيه المؤمن اليمنى ويقول:

آخَيْتُكَ فِي اللّهِ وَصَافَيْتُكَ فِي اللّهِ وَصَافَحْتُكَ فِي اللّهِ وَعَاهَدْتُ اللّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ وَكُتُبَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ وَالأَئِمَّةِ المَعْصُومِينَ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمْ عَلَى أَنِّي إِنْ كُنْتُ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ وَالشَّفَاعَةِ وَأُذِنَ لِي بِأَنْ أَدْخُلَ الجَنَّةَ لاَ أَدْخُلُهَا إِلاَّ وَأَنْتَ مَعِي، فيقول الآخر (**قَبِلْتُ**) ثم يقول كل منهما للآخر: **أَسْقَطْتُ عَنْكَ جَمِيعَ حُقُوقِ الأُخُوَّةِ مَا خَلاَ الشَّفَاعَةَ وَالدُّعَاءَ وَالزِّيَارَةَ.**

الفصل العاشر
في أعمال اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة

وهو يوم التصدق بالخاتم والأشهر أنه يوم المباهلة أيضاً وقيل إن يوم المباهلة يوم الخامس والعشرين قال الشيخ في المصباح: روي أنه يوم الرابع والعشرين وهو الأظهر اهـ وفي الإقبال: وقيل إن يوم المباهلة يوم أحد وعشرين وقيل يوم سبعة وعشرين وأصح الروايات يوم أربعة وعشرين اهـ.

قصة التصدق بالخاتم

في مثل هذا اليوم كان أمير المؤمنين عليه السلام يصلي في المسجد فجاء

سائل فأعطاه خاتمه وهو في الركوع فنزلت هذه الآية على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: ﴿**إنما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون، ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون**﴾ والمراد بالزكاة في هذه الآية الصدقة.

المباهلة

والمباهلة هي الملاعنة من البهل وهو اللعن وكيفيتها أنه إذا اختلف اثنان في أمر من الأمور ولم يسلم أحدهما للآخر فيرضيان بالمباهلة وهو أن يدعو كل منهما الله تعالى أن يلعن المبطل منهما.

قصة المباهلة

كان سببها على ما حكي عن كتاب المباهلة لأبي المفضل محمد بن عبد المطلب الشيباني وغيره أنه لما فتح النبي صلّى الله عليه وآله وسلم مكة وانقادت له العرب وأرسل رسله ودعاته إلى الأمم وكاتب كسرى وقيصر يدعوهما إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب أكبر شأنه نصارى نجران وخلطاؤهم وامتلأت قلوبهم منه رهبة ورعباً فإنهم كذلك إذ ورد عليهم رسل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بكتابه يدعوهم إلى الإسلام أو الجزية أو الحرب وفي كتابه ﴿**قل يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئاً ولا يتخذ بعضنا بعضاً أرباباً من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون**﴾ فاجتمعوا للمشورة ثم تجهز السيد واسمه أهتم بن النعمان والعاقب وهو رجل من عاملة وعدادهم في لخم للمسير إلى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم بالمدينة وانتدب معهما أربعة عشر راكباً من نصارى نجران فركبوا الإبل وجنبوا الخيل فلما قاربوا المدينة ركبوا خيولهم واعترضوا بالرماح وكانوا من أجمل العرب فدخلوا على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في مسجده وحانت صلاتهم فقاموا يصلون إلى المشرق فأراد الناس أن ينهوهم عن ذلك فكفهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ثم أمهلهم وأمهلوه ثلاثاً لينظروا إلى هديه ويعتبروا ما يشاهدون منه مما يجدون من صفته ثم دعاهم صلّى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام فقالوا: ألم يكن عيسى يحيي الموتى ويبرىء الأكمه والأبرص وينبئهم بما يكنون في صدورهم وما يدخرون في بيوتهم فهل يستطيع هذا إلا الله أو ابنه؟ فقال صلّى الله عليه وآله وسلم: «قد كان عيسى كما قلتم وكل ذلك بإذن الله عز وجل» قالوا: فأرنا مثله جاء من غير فحل ولا أب. قال: «هذا آدم جاء من غير أب ولا أم وتلا

عليهم ﴿**إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم**﴾» (الآية) قالا: فما نزداد منك في أمر صاحبنا ألا تباينا فهلم نلاعنك أينا أولى بالحق فنجعل لعنة الله على الكاذبين فنزلت آية المباهلة فتلاها عليهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وهي: ﴿**فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين**﴾ فقالا: إذا كان غداً باهلناك ثم أقبل بعضهم على بعض وقالوا: قد جاءكم هذا بالفصل فانظروا إن جاءكم بالكثرة وذوي الشدة، فإنه جاءكم مباهياً كما يصنع الملوك فالفلج إذاً لكم وإن أتاكم بنفر قليل ذوي تخشع سجية الأنبياء فإياكم والإقدام على مباهلته فأمر صلى الله عليه وآله وسلم بشجرتين ففسح ما بينهما فلما كان الغد خرج رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم آخذاً بيد علي عليه السلام والحسن والحسين عليهما السلام أمامه وفاطمة عليها السلام من خلفهم فأقبل بهم حتى أتى الشجرتين فوقف بينهما تحت الكساء على مثل الهيئة التي خرج بها ولذلك سموا أصحاب الكساء. فقالا: بمن تباهلنا يا أبا القاسم؟ قال: «بخير أهل الأرض وأكرمهم على الله عز وجل بهؤلاء» فاصفرت حينئذ ألوانهما وعادا إلى أصحابهما وأقبل عليهم شاب كان من خيارهم فقال: ويحكم لا تفعلوا فوالله إنكم لتعلمون أنه الصادق وإنما عهدكم بأخوانكم حديث قد مسخوا قردة وخنازير فعلموا أنه قد نصح لهم فأمسكوا وصالحهم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم على ألف حلة وألف دينار في كل عام وفي رواية على ألفي حلة وثلاثين درعاً (وروي) أن العاقب قال لهم: ما أرى لكم أن تلاعنوه فإن كان نبياً هلكتم ولكن صالحوه فقال رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم: «لو لاعنوني ما وجدوا لهم أهلاً ولا مالاً ولا ولداً».

ما يستحب في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة

يستحب فيه: الصوم والغسل ولبس الثوب النظيف وزيارة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام (وفي) زاد المعاد ذكروا أنه يستحب فيه زيارة أمير المؤمنين عليه السلام ويناسب فيه قراءة الزيارة الجامعة اهـ. ويستحب فيه صلاة الغدير المتقدمة قبل الزوال بنصف ساعة رواها الشيخ في المصباح عن الصادق عليه السلام شكراً لله على ما منّ به وخصّ به وهي ركعتان يقرأ فيهما بعد الحمد التوحيد عشراً وآية الكرسي إلى هم فيها خالدون عشراً والقدر عشراً وثوابها كثواب صلاة يوم الغدير. وروى الشيخ في المصباح بسنده عن الكاظم عليه السلام قال: يوم المباهلة

اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة تصلي فيه ما أردت من الصلاة وكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبهما سبعين مرة ثم تقوم قائماً وتومىء بطرفك في موضع سجودك (وفي رواية الإقبال) وترفع يديك وترمي بطرفك نحو الهواء وتقول:

الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ الحَمْدُ لِلّهِ فَاطِرِ السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلاً وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكاً إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الحَقّ: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا المَوَدَّةَ فِي القُرْبَى﴾ فَبَيَّنَ لِيَ القَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾ فَبَيَّنَ لِي أَهْلَ البَيْتِ بَعْدَ القَرَابَةِ وَقَالَ اللّهُ تَعَالَى مُبِيِّناً عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرَنَا بِالكَوْنِ مَعَهُمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَأَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ: ﴿قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الكَاذِبِينَ﴾ فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ المَنُّ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَأَرْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ الأَهْلُ وَالبَيْتُ وَالقَرَابَةُ فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ اللّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذٰلِكَ المَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَلَا أَكْثَرُ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنَهُ وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ الَّذِينَ بِهِمْ أَدْحَضْتَ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ وَثَبَّتَّ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ وَلَوْلَا هٰذَا المَقَامُ المَحْمُودُ الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ المُحِقِّينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ المَقَالِ وَمَدَانِسِ الأَفْعَالِ لَخُصِمَ أَهْلُ الإِسْلَامِ وَظَهَرَتْ كَلِمَةُ أَهْلِ الإِلْحَادِ وَفِعْلِ أُولِي العِنَادِ فَلَكَ الحَمْدُ وَلَكَ المَنُّ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى نَعْمَائِكَ وَأَيَادِيكَ اللّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ وَعَقَدْتَ فِي رِقَابِنَا وِلَايَتَهُمْ وَأَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ آثَارِهِمْ وَثَبَّتَّنَا بِالقَوْلِ الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ فَأَعِنَّا عَلَى الأَخْذِ بِمَا بَصَّرُونَاهُ وَاجْزِ مُحَمَّداً صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنَّا أَفْضَلَ الجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِخَلْقِكَ وَبَذَلَ وُسْعَهُ فِي إِبْلَاغِ رِسَالَتِكَ وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ دِينِكَ وَعَلَى أَخِيهِ

وَوَصِيِّهِ الهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالقَيِّمِ بِسُنَّتِهِ عَلِيٍّ أَمِيرِ المُؤْمِنِيْنَ وَصَلِّ عَلَى الأَئِمَّةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَأَدْخِلْنَا بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ هَؤُلاءِ أَصْحَابُ الكِسَاءِ وَالعَبَاءِ يَوْمَ المُبَاهَلَةِ آجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا أَسْأَلُكَ بِحَقِّ ذٰلِكَ المَقَامِ المَحْمُودِ وَاليَوْمِ المَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ أَصْلُهَا وَفَرْعُهَا وَأَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا اللَّهُمَّ آرْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ وَأَجِرْنَا مِنْ مَوَاقِفِ الخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِوِلَايَتِهِمْ وَأَوْرِدْنَا مَوَارِدَ الأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ القِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ وَإِقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ وَآتِّبَاعِنَا آثَارَهُمْ وَآهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ وَآعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ وَوَقَفُونَا عَلَيْهِ مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيسِ أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ الآئِكَ وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحُلَّكَ وَالعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ وَالوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ وَدَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَنْ أَمْرِكَ وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ وَتُوضِحُ مَا أَشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ وَبَاباً لِلْمُعْجِزَاتِ الَّتِي يَعْجِزُ عَنْهَا غَيْرُكَ وَبِهَا تَبِينُ حُجَّتُكَ وَتَدْعُو إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ وَأَنْتَ المُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ وَآخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ وَآصْطَفَيْتَهُمْ لِوَحْيِكَ وَأَوْرَثْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفاً بِعِبَادِكَ وَحَنَاناً عَلَى بَرِيَّتِكَ وَعِلْماً بِمَا تَنْطَوِي عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أُمَنَائِكَ وَمَا يَكُونُ مِنْ شَأْنِ صَفْوَتِكَ وَطَهَّرْتَهُمْ فِي مَنْشَئِهِمْ وَمُبْتَدَئِهِمْ وَحَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثٍ إِلَيْهِمْ وَأَرَيْتَهُمْ بُرْهَاناً عَلَى مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ فَآسْتَجَابُوا لأَمْرِكَ وَشَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ وَمَلأُوا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ وَعَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ وَجَزَّأُوا أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ وَأَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ مِنْ مَعَارِيضِ الخَطَرَاتِ الشَّاغِلَةِ عَنْكَ فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِنَ لإِرَادَتِكَ وَعُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لأَمْرِكَ وَنَهْيِكَ وَأَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ وَالأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ وَأَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ وَأَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالاِسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِتْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْهِمُ الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلاً وَعَلَماً وَأَمَرْتَنَا بِآتِّبَاعِهِمْ اللَّهُمَّ فَإِنَّهُ قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَآرْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الخَائِبُونَ فَمَا لَنَا مِنْ شَفِيعٍ وَلاَ صَدِيقٍ حَمِيمٍ

وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمُ الْمُنْتَظِرِينَ لأَيَّامِهِمُ النَّاظِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ وَلاَ تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ آمِينَ رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَخِيهِ وَصِنْوِهِ أَمِيرِ المُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ العَارِفِينَ وَعَلَمِ المُهْتَدِينَ وَثَانِي الخَمْسَةِ المَيَامِينَ الَّذِي فَخَرَ بِهِمُ الرُّوحُ الأَمِينُ وَبَاهَلَ اللّهُ بِهِمُ المُبَاهِلِينَ فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ القَائِلِينَ: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ العِلْمِ فَقُلْ تَعَالُوا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللّهِ عَلَى الكَاذِبِينَ﴾ ذٰلِكَ الإِمَامُ المَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الإِخَاءِ وَالمُؤْثِرُ بِالقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوِي وَمَنْ شَكَرَ اللّهُ سَعْيَهُ فِي هَلْ أَتَى وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ وَأَقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ مَوْلَى الأَنَامِ وَمُكَسِّرُ الأَصْنَامِ وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللّهِ لَوْمَةُ لاَئِمٍ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ وَأَوْرَقَتِ الأَشْجَارُ وَعَلَى النُّجُومِ المُشْرِقَاتِ مِنْ عِتْرَتِهِ وَالحُجَجِ الوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

ويستحب أن يدعو بالأدعية الآتية في بعض المساجد أو المشاهد فإن لم يمكن ففي موضع خال أو جبل عال كذا في مصباح الكفعمي. وفي الإقبال عن أبي الفرج محمد بن علي بن أبي قرة بإسناده إلى علي بن محمد القمي رفعه قال: إذا أردت الزيارة فيه فابدأ بصوم ذلك اليوم شكراً لله تعالى واغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بما قدرت عليه وعليك السكينة والوقار والذي يعمله من يزور أن يمضي إلى مشهد ولي من مشاهد أولياء الله أو موضع خالٍ أو جبلٍ عالٍ أو وادٍ ويقيم إلى انتصاف النهار أو زوال الشمس وقد قيل إلى اصفرار الشمس وكل ذلك حسن وهذا ما جاء من الروايات في انصراف القوم من مقامهم في يوم المباهلة اهـ وفي زاد المعاد والتأسي فيه بأمير المؤمنين عليه السّلام في التصدق على الفقراء بما تيسر مطلوب اهـ (ويستحب) أن يدعى فيه بهذا الدعاء المروي بأسانيد معتبرة عن الصادق عن أبيه عليهما السلام أنه قال: لو قلت إن في هذا الدعاء الاسم الأكبر لصدقت ولو علم الناس ما فيه من الإجابة لاضطربوا على تعليمه بالأيدي وإني لأقدمه بين يدي حوائجي فتنجح وهو دعاء المباهلة وإن جبرئيل عليه السلام نزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأخبره بهذا الدعاء قال: تخرج أنت ووصيك وسبطاك وابنتك وباهل القوم وادعوا به قال الصادق عليه السلام: فإذا دعوتم به فاجتهدوا بالدعاء فإن

ما عند الله خير وأبقى من كنوز العلم فاستشفعوا بـه واكتموه عن غيـر أهله من السفهاء والمنافقين أقول وهو شبيه بدعاء السحر في شهر رمضان وهو هذا:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ بَهَائِكَ بِأَبْهَاهُ وَكُلُّ بَهَائِكَ بَهِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِبَهَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَلاَلِكَ بِأَجَلِّهِ وَكُلُّ جَلاَلِكَ جَلِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَلاَلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ جَمَالِكَ بِأَجْمَلِهِ وَكُلُّ جَمَالِكَ جَمِيلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِجَمَالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَظَمَتِكَ بِأَعْظَمِهَا وَكُلُّ عَظَمَتِكَ عَظِيمَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ نُورِكَ بِأَنْوَرِهِ وَكُلُّ نُورِكَ نَيِّرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِأَوْسَعِهَا وَكُلُّ رَحْمَتِكَ وَاسِعَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللهُمَّ إني أسألُكَ مِنْ كَمالِكَ بأكْمَلِهِ وَكُلُّ كَمَالِكَ كَامِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَمالِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ من كَلِمَاتِكَ بِأَتَمِّهَا وَكُلُّ كَلِمَاتِكَ تَامَّةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَكْبَرِهَا وَكُلُّ أَسْمَائِكَ كَبِيرَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِزَّتِكَ بِأَعَزِّهَا وَكُلُّ عِزَّتِكَ عَزِيزَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَشِيئَتِكَ بِأَمْضَاهَا وَكُلُّ مَشِيئَتِكَ مَاضِيَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَشِيئَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ الَّتِي اسْتَطَلْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكُلُّ قُدْرَتِكَ مُسْتَطِيلَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عِلْمِكَ بِأَنْفَذِهِ وَكُلُّ عِلْمِكَ نَافِذٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ قَوْلِكَ بِأَرْضَاهُ وَكُلُّ قَوْلِكَ رَضِيٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِقَوْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَحَبِّهَا إِلَيْكَ وَكُلُّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ حَبِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ شَرَفِكَ بِأَشْرَفِهِ وَكُلُّ شَرَفِكَ شَرِيفٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِشَرَفِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ سُلْطَانِكَ بِأَدْوَمِهِ وَكُلُّ سُلْطَانِكَ دَائِمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسُلْطَانِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مُلْكِكَ بِأَفْخَرِهِ وَكُلُّ مُلْكِكَ

فَاخِرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمُلْكِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَلَائِكَ بِأَعْلَاهُ وَكُلُّ عَلَائِكَ عَالٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَلَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ آيَاتِكَ بِأَعْجَبِهَا وَكُلُّ آيَاتِكَ عَجِيبَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآيَاتِكَ كُلِّهَا اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ مَنِّكَ بِأَقْدَمِهِ وَكُلُّ مَنِّكَ قَدِيمٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا أَنْتَ فِيهِ مِنَ الشُّؤُونِ وَالجَبَرُوتِ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ شَأْنٍ وَحْدَهُ وَكُلِّ جَبَرُوتٍ لَكَ اللَّهُمَّ وَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا تُجِيبُنِي بِهِ حِينَ أَسْأَلُكَ فَأَجِبْنِي يَا اللَّهُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِبَهَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَلَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِجَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَمَالِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِقَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِشَرَفِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعَلَاءِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِكَلِمَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِعِزَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ (يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ حتى ينقطع النفس).

(وتقول): اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ بِأَعَمِّهِ وَكُلُّ رِزْقِكَ عَامٌّ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرِزْقِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ عَطَائِكَ بِأَهْنَئِهِ وَكُلُّ عَطَائِكَ هَنِيءٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَطَائِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ بِأَعْجَلِهِ وَكُلُّ خَيْرِكَ عَاجِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِخَيْرِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ بِأَفْضَلِهِ وَكُلُّ فَضْلِكَ فَاضِلٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ كُلِّهِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْنِي عَلَى الإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَالوِلَايَةِ لِعَلِيِّ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِ وَالائْتِمَامِ بِالأَئِمَّةِ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ بِذَلِكَ يَا رَبِّ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ فِي الأَوَّلِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الآخِرِينَ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المَلَإِ الأَعْلَى وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ فِي المُرْسَلِينَ اللَّهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّداً الوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالفَضِيلَةَ

وَالدَّرَجَةَ الكَبِيرَةَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَنِي وَٱحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي وَفِي كُلِّ غَائِبٍ هُوَ لِي اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱبْعَثْنِي عَلَى الإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ بِرَسُولِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الخَيْرِ رِضْوَانَكَ وَالجَنَّةَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الشَّرِّ سَخَطِكَ وَالنَّارِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وَٱحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ مَعْصِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عُقُوبَةٍ وَمِنْ كُلِّ فِتْنَةٍ وَمِنْ كُلِّ بَلاَءٍ وَمِنْ كُلِّ شَرٍّ وَمِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَمِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَمِنْ كُلِّ آفَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ فِي هٰذِه السَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱقْسِمْ لِي مِنْ كُلِّ سُرُورٍ وَمِنْ كُلِّ بَهْجَةٍ وَمِنْ كُلِّ ٱسْتِقَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ فَرَجٍ وَمِنْ كُلِّ عَافِيَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَلاَمَةٍ وَمِنْ كُلِّ كَرَامَةٍ وَمِنْ كُلِّ رِزْقٍ وَاسِعٍ حَلاَلٍ طَيِّبٍ وَمِنْ كُلِّ نِعْمَةٍ وَمِنْ كُلِّ سَعَةٍ نَزَلَتْ أَوْ تَنْزِلُ مِنَ السَّماءِ إِلَى الأَرْضِ فِي هذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هٰذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هٰذَا اليَوْمِ وَفِي هٰذَا الشَّهْرِ وَفِي هٰذِهِ السَّنَةِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَغَيَّرَتْ حَالِي عِنْدَكَ فَإِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لاَ يُطْفَأُ وَبِوَجْهِ مُحَمَّدٍ حَبِيبِكَ المُصْطَفَى وَبِوَجْهِ وَلِيِّكَ عَلِيٍّ المُرْتَضَى وَبِحَقِّ أَوْلِيَائِكَ الَّذِينَ ٱنْتَجَبْتَهُمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي وَأَنْ تَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَأَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ أَنْ أَعُودَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِيكَ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي حَتَّى تَتوفَّانِي وَأَنَا لَكَ مُطِيعٌ وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ وَأَنْ تَخْتِمَ لِي عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ وَتَجْعَلَ لِي ثَوَابَهُ الجَنَّةَ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ المَغْفِرَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَٱرْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(وتقول): أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي فَلَيْسَ مِثْلَكَ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ أَوْ مَلَكٌ مُقرَّبٌ أَوْ مُؤْمِنٌ ٱمْتَحَنْتَ قَلْبَهُ لِلإِيْمَانِ ٱسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ مِنْهُ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ وَأَتَقَدَّمُ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي بِمُحَمَّدٍ يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي وَأَتَوَجَّهُ إِلَى رَبِّكَ وَرَبِّي وَأُقَدِّمُكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَتِي يَا رَبَّاهُ يَا اللَّهُ يَا رَبَّاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ فَلَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ خَلِيلِكَ وَنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ

وَبِعِتْرَتِهِ وَأُقَدِّمُهُمْ بَيْنَ يَدَيْ حَوَائِجِي وَأَسْأَلُكَ بِحَيَاتِكَ الَّتِي لاَ تَمُوتُ وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لاَ يُطْفَأُ وَبِالْعَيْنِ الَّتِي لاَ تَنَامُ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ (ثم تسأل حاجتك تقضى إنشاء الله).

الفصل الحادي عشر
فيما يتعلق بالخامس والعشرين من ذي الحجة إلى آخره

قال الشيخ في المصباح: وفي ليلة خمس وعشرين منه تصدق أمير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام وفي اليوم الخامس والعشرين منه نزلت فيهما وفي الحسن والحسين عليهم السلام سورة هل أتىٰ (وروي) أنه في اليوم السابع والعشرين منه ولد أبو الحسن علي بن محمد العسكري عليهما السلام اهـ فينبغي الاقتداء بهم عليهم السلام في التصدق في تلك الليلة بما تيسر وعن المفيد في كتاب حدائق الرياض وزهرة المرتاض أنه قال: في الخامس والعشرين منه نزلت في أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام سورة هل أتى ويستحب صيامه شكراً على ما أظهر الله تعالى ذكره من فضل صفوته وعترة رسوله وحجته على خلقه اهـ وفي السابع والعشرين منه كان قتل مروان الحمار وزوال دولة بني أمية وعن المفيد في الكتاب المذكور استحباب صوم اليوم التاسع والعشرين منه شكراً لله لتفريجه عن أولئك بموت عدو الله ورسوله اهـ.

صلاة آخر يوم من ذي الحجة

ذكرها السيد ابن طاوس في الإقبال وهي ركعتان بالحمد مرة والتوحيد عشراً وآية الكرسي عشراً ثم تدعو بهذا الدعاء فإذا قلته قال الشيطان: يا ويله ما تعب فيه هذه السنة هدمه أجمع بهذه الكلمات وشهدت له السنة الماضية أنه قد ختمها بخير وهو:

اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَلَمْ تَرْضَهُ وَنَسِيتُهُ وَلَمْ تَنْسَهُ وَدَعَوْتَنِي إِلَى التَّوْبَةِ بَعْدَ اجْتِرَائِي عَلَيْكَ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ مِنْهُ فَاغْفِرْ لِي وَمَا عَمِلْتُ مِنْ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ فَاقْبَلْهُ مِنِّي وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْكَ يَا كَرِيمُ (وفي رواية أخرى) أنه يقول: اللَّهُمَّ مَا عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِنْ عَمَلٍ صَالِحٍ وَوَعَدْتَنِي أَنْ تُعْطِيَنِي عَلَيْهِ الثَّوَابَ فَتَقَبَّلْهُ مِنِّي بِفَضْلِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ وَلاَ تَقْطَعْ رَجَائِي وَلاَ تُخَيِّبْ دُعَائِي اللَّهُمَّ وَمَا

عَمِلْتُ فِي هٰذِهِ السَّنَةِ مِمَّا نَهَيْتَنِي عَنْهُ وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ فَإِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِذٰلِكَ كُلِّهِ فَاغْفِرْ لِي يَا غَفُورُ.

الباب الحادي والعشرون

في أعمال المحرّم

وهـو آخر الأشهـر الحرم عـظيم الحرمـة في الجاهليـة والإسلام فقد كان أهـل الجاهلية يحرمون فيه الابتداء بالقتال وفي سائر الأشهـر الحرم وهي رجب وذو القعـدة وذو الحجة والمحرم وجاء الإسلام بذلك أيضاً. وقد جرى في هذا الشهـر في الإسلام من انتهاك حرمات الله وحرمة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ما لم يعهد مثله في التـاريخ على يـد بني أميـة الـذين كـانـوا أول من حـارب رسـول الله صلّى الله عليـه وآله وسلم وعاندوا الإسلام وبغـوه الغوائـل حتى ظهر أمـر الله وهم كارهـون فأظهـروا الإسلام وأضمروا الكفر حتى إذا سنحت لهم الفرصة حاربوا أخا رسول الله صلّى الله عليـه وآله وسلم وابن عمـه وسبّوه على منـابر الإسـلام في عشرات الأعـوام وقتلوا من أحبه ووالاه ودعوا إلى البراءة منه ومن دينه وما يعنون بذلك إلا البراءة من دين الإسلام وسب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم فلما لم يسعهم ذلـك كنوا عنـه بسب أخيه وابن عمه والبراءة من دينه ثم قتلوا سبطه وريحانته الحسن عليـه السّلام بـالسم وقتلوا سبطه وريحانته الحسين عليه السّلام في هذا الشهر الحرام وأنصاره وسبعة عشر رجلاً من أهل بيته ما لهم على وجه الأرض شبيـه بعد مـا منعوهم من شـرب الماء وأنـزلوهم بالعراء وقتلوا الأطفال الصغار وحملوا عقائل بيت النبـوة كالسبـايا على أقتـاب المطايـا ومعهم رأس الحسين عليه السلام ورؤوس أصحـابه حتى أوردوهم على يـزيد بـالشام ومعهم إمـام أهل البيت زين العـابدين عليـه السـلام ومن سلم من أطفـال رسـول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ووضع الغل في عنق زين العابدين عليـه السّلام كمـا يفعل بأسارى الكفار بل الإسلام أوصى بالإحسان إلى الأسير ولـو كان كـافراً وأدخلت نسـاء أهل البيت وذرية رسول الله صلّى الله عليه وآلـه وسلم إلى مجالس الـرجال بـالكوفـة

ودمشق وكان يزيد يضع الرأس الشريف بين يديه ويشرب عليه الخمر وقع كل ذلك في شهر المحرم فلم يرعوا حرمة الله ولا حرمة الشهر الحرام ولا حرمة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم (قال) الرضا عليه السّلام فيما رواه عنه شيعته بالسند المعتبر: أن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلت فيه دماؤنا وهتكت فيه حرمتنا وسبي فيه ذرارينا ونساؤنا وأضرمت النيران في مضاربنا وانتهب ما فيها من ثقلنا ولم يرع لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم حرمة في أمرنا أن يوم الحسين أقرح جفوننا وأسبل دموعنا وأورثنا الكرب والبلاء إلى يوم القيامة فعلى مثل الحسين فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام ثم قال كان أبي صلوات الله عليه إذا دخل شهر المحرم لا يُرى ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه حتى تمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته وحزنه وبكائه ويقول: هذا اليوم الذي قتل فيه الحسين صلى الله عليه (ومما) روته الشيعة بأسانيدها عن الريان بن شبيب قال: دخلت على الرضا عليه السلام في أول يوم من المحرم فقال لي: يا ابن شبيب أصائم أنت؟ فقلت: لا. فقال: إن هذا اليوم هو الذي دعا فيه زكريا عليه السلام ربه عز وجل فقال ﴿رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء﴾ فاستجاب الله له وأمر ملائكته فنادت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب ﴿إن الله يبشرك بيحيى﴾ مصدقاً فمن صام هذا اليوم ثم دعا الله عز وجل استجاب له كما استجاب لزكريا عليه السلام، ثم قال: يا ابن شبيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيما مضى يحرمون فيه القتال والظلم لحرمته فما عرفت هذه الأمة حرمة شهرها ولا حرمة نبيها صلوات الله عليه وآله لقد قتلوا في هذا الشهر ذريته وسبوا نساءه وانتهبوا ثقله فلا غفر الله لهم ذلك أبداً يا ابن شبيب إن كنت باكياً لشيء فابك للحسين بن علي عليهما السلام فإنه ذبح كما يذبح الكبش وقتل معه من أهل بيته ثمانية عشر رجلاً[١] ما لهم في الأرض مشبهون ولقد بكت السماوات السبع والأرضون لقتله ولقد نزل إلى الأرض من الملائكة أربعة آلاف لينصروه فوجدوه قد قتل فهم عند قبره شعث غبر إلى أن يقوم القائم فيكونون من أنصاره وشعارهم (يا لثارات الحسين) يا ابن شبيب: لقد حدثني أبي عن أبيه عن جده عليهم السلام أنه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه أمطرت السماء دماً وتراباً أحمر يا ابن شبيب إن بكيت على الحسين

---

(١) يعد مسلم بن عقيل رضوان الله عليه معهم «المؤلف».

عليه السّلام حتى تسيل دموعك على خديك غفر الله لك كل ذنب أذنبته صغيراً كان أو كبيراً قليلاً كان أو كثيراً يا ابن شبيب إن سرّك أن تلقى الله عز وجل ولا ذنب عليك فزر الحسين عليه السلام يا ابن شبيب إن سرّك أن تسكن الغرف المبنية في الجنة مع النبي وآله صلوات الله عليه وعليهم فالعن قتلة الحسين يا ابن شبيب إن سرّك أن يكون لك من الثواب مثل ما لمن استشهد مع الحسين عليه السّلام فقل متى ذكرته يا ليتني كنت معهم فأفوز فوزاً عظيماً يا ابن شبيب إن سرّك أن تكون معنا في الدرجات العلى من الجنان فاحزن لحزننا وافرح لفرحنا وعليك بولايتنا فلو أنّ رجلاً تولى حجراً لحشره الله معه يوم القيامة.

عمل أول ليلة من المحرم

في الإقبال عن كتاب المختصر من المنتخب الدعاء إذا رأيت الهلال فكبر الله تعالى وقل:

اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ اللّهُ أَكْبَرُ رَبِّي وَرَبُّكَ اللّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ العَالَمِينَ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَكَ وَقَدَّرَنِي وَقَدَّرَكَ فِي مَنَازِلِكَ وَجَعَلَكَ آيَةً لِلْعَالَمِينَ يُبَاهِي اللّهُ بِكَ المَلَائِكَةَ اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالأَمْنِ وَالإِيمَانِ وَالسَّلَامَةِ وَالإِسْلَامِ وَالغِبْطَةِ وَالسُّرُورِ وَالبَهْجَةِ وَثَبِّتْنَا عَلَى طَاعَتِكَ وَالمُسَارَعَةِ فِيمَا يُرْضِيكَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هٰذَا وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَبَرَكَتَهُ وَيُمْنَهُ وَعَوْنَهُ وَفَوْزَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَبَلَاءَهُ وَفِتْنَتَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة أول ليلة من المحرم

مروية عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أنه قال: «إن في المحرم ليلة وهي أول ليلة منه من صلى فيها ركعتين يقرأ فيهما سورة الحمد والتوحيد إحدى عشرة مرة وصام صبيحتها وهو أول يوم من السنة فهو كمن يدوم على الخير سنة ولا يزال محفوظاً من السنة إلى قابل فإن مات قبل ذلك صار إلى الجنة».

الحزن والبكاء عند دخول المحرم

يستحب إذا دخل شهر المحرم استشعار الحزن والكآبة وإظهار ما يقتضي ذلك ومنه نصب المجلس وقراءة ما جرى على الحسين عليه السلام كما هو المتعارف في بلاد الشيعة ويدل عليه ما سمعت من أن الكاظم عليه السلام كان إذا دخل شهر المحرم لا يُرى ضاحكاً وكانت كآبته تغلب عليه فإنه يستفاد منه رجحان كل ماله دخل

في الحزن والكآبة من غير أن يشتمل على محرم، فمن يعيب الشيعة بذلك ويرى أن البكاء وإظهار الحزن بدعة حائد عن جادة الإنصاف إذ لو ورد مثله عن الثوري أو أفتى به أبو حنيفة أو أبو يوسف أو الشافعي أو أمثالهم لما توقف العائب عن قبوله والعمل به وأئمة أهل البيت كالباقر والصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وغيرهم إن لم يكونوا أعلم وأورع من هؤلاء فلا يقصرون عنهم وهم أحد الثقلين اللذين لا يضل المتمسك بهما مع ما في ذلك من المواساة لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم في حزنه على ولده وفلذة كبده.

ويستحب البكاء على الحسين عليه السلام وإسالة الدمع سيما في عشر المحرم ويكفي في رجحانه ما مر في حديث الريان عن الرضا عليه السّلام والأحاديث عن أئمة أهل البيت عليهم السلام في معناه كثيرة.

روى الصدوق في الأمالي عن الرضا عليه السلام قال: من تذكر مصابنا وبكى لما ارتكب منا كان معنا في درجتنا يوم القيامة ومن ذكر بمصابنا فبكى وأبكى لم تبك عينه يوم تبكي العيون ومن جلس مجلساً يحيي فيه أمرنا لم يمت قلبه حين تموت القلوب (وفي ثواب الأعمال) عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليهما السلام يقول: أيما مؤمن دمعت عيناه لقتل الحسين عليه السلام حتى تسيل على خده بوأه الله تعالى بها في الجنة غرفاً يسكنها أحقاباً وأيما مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خده فيما مسّنا من الأذى من عدونا في الدنيا بوأه الله منزل صدق وأيما مؤمن مسه أذى فينا فدمعت عيناه حتى تسيل على خده من مضاضة ما أوذي فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخط النار.

(وفيه) عن أبي هارون المكفوف قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا أبا هارون أنشدني في الحسين عليه السّلام فأنشدته فقال أنشدني كما تنشدون يعني بالرقة فأنشدته:-

أمرر على جدث الحسين فقل لأعظمه الزكية

فبكى عليه السلام ثم قال زدني فأنشدته القصيدة فبكى وسمعت البكاء من خلف الستر فلما فرغت قال يا أبا هارون: من أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى عشرة كتب لهم الجنة ومن أنشد في الحسين شعراً فبكى وأبكى واحداً كتب لهما الجنة ومن ذُكر الحسين عنده فخرج من عينه مقدار جناح ذبابة كان ثوابه على الله عز

وجل ولم يرض له بدون الجنة (وعن الصادق عليه السلام) قال: من ذكرنا عنده ففاض من عينيه ولو مثل رأس الذبابة غفر الله له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر (وقال عليه السلام): رحم الله شيعتنا لقد شاركونا في المصيبة وطول الحزن والحسرة على مصاب الحسين عليه السلام (وقال) الصادق عليه السّلام لزرارة: يا زرارة إن السماء بكت على الحسين عليه السّلام أربعين صباحاً بالدم وإن الأرض بكت أربعين صباحاً بالسواد وإن الشمس بكت أربعين صباحاً بالكسوف والحمرة وما من عين أحب إلى الله من عين بكت ودمعت عليه وما من باك يبكيه إلا وقد وصل فاطمة وأسعدها عليه وما من عبد يحشر إلا وعينه باكية إلا الباكي على جدي فإنه يحشر وعينه قريرة مستبشرة بلقائه والسرور بيّن من وجهه.

عمل أول يوم من المحرم

يستحب فيه صلاة أول كل شهر ومرت من الجزء الأول ويستحب صومه كما مر في حديث الريان عن الرضا عليه السلام إن فيه دعا زكريا عليه السّلام فاستجاب الله له وإن من صامه ثم دعا الله استجاب الله له كما استجاب لزكريا عليه السّلام وعن المفيد في حدائق الرياض وفي أول يوم من المحرم دعا زكريا عليه السّلام فيستحب صيامه لمن أحب أن يجيب الله دعوته.

صوم يوم من المحرم على الإطلاق

عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً» (وروي) عنهم عليهم السلام: من صام يوماً من المحرم محتسباً جعل الله تعالى بينه وبين جهنم جنة كما بين السماء والأرض.

صلاة أول يوم من المحرم

مروية عن الرضا عن أبيه عن جده عن آبائه عليهم السلام: إن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كان يصلي أول يوم من المحرم ركعتين فإذا فرغ رفع يديه ودعا بهذا الدعاء ثلاث مرات:

اللّٰهُمَّ أَنْتَ الإِلٰهُ القَدِيمُ وَهٰذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ[1] فَأَسْأَلُكَ فِيهَا العِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ

---

(١) هذا وما تقدم في عمل آخر ذي الحجة يدل على أن أول السنة المحرم وما مرَّ في عمل شهر رمضان يدل على أن أولها شهر رمضان ويمكن الجمع بأن شهر رمضان أول السنة بالنسبة إلى العبادات والطاعات والمحرم أولها بالنسبة إلى التواريخ والمعاملات والله أعلم «المؤلف».

الرَّجِيمِ وَالقُوَّةَ عَلَى هٰذِهِ النَّفْسِ الأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ وَالإشْتِغَالَ بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا عِمَادَ مَنْ لاَ عِمَادَ لَهُ يَا ذَخِيرَةَ مَنْ لاَ ذَخِيرَةَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لاَ حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لاَ غِيَاثَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لاَ سَنَدَ لَهُ يَا كَنْزَ مَنْ لاَ كَنْزَ لَهُ يَا حَسَنَ البَلَاءِ يَا عَظِيمَ الرَّجَاءِ يَا عِزَّ الضُّعَفَاءِ يَا مُنْقِذَ الغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الهَلْكَى يَا مُنْعِمُ يَا مُجْمِلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُحْسِنُ أَنْتَ الَّذِي سَجَدَ لَكَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَنُورُ النَّهَارِ وَضَوْءُ القَمَرِ وَشُعَاعُ الشَّمْسِ وَدَوِيُّ المَاءِ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ يَا اللّهُ لاَ شَرِيكَ لَكَ اللَّهُمَّ آجْعَلْنَا خَيْراً مِمَّا يَظُنُّونَ وَآغْفِرْ لَنَا مَا لاَ يَعْلَمُونَ وَلاَ تُؤَاخِذْنَا بِمَا يَقُولُونَ حَسْبِيَ اللّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلاَّ أُولُو الأَلْبَابِ رَبَّنَا لاَ تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الوَهَّابُ.

اليوم الثالث من المحرم

عن المفيد في كتاب حدائق الرياض: أنه في اليوم الثالث من المحرم كان خلاص يوسف عليه السلام من الجب فمن صامه يسّر الله له الصعب وفرج عنه الكرب (وعن) كتاب دستور المذكرين عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «من صام يوم الثالث من المحرم استجيبت دعوته» وفي مصباح المتهجد في اليوم الثالث منه كان عبور موسى بن عمران عليهما السلام على جبل طور سيناء.

اليوم السابع من المحرم

فيه أخرج الله سبحانه يونس عليه السّلام من بطن الحوت كما في مصباح المتهجد وعن التحرير للعلامة يستحب صومه.

اليوم التاسع من المحرم

كان من أشد الأيام على أهل بيت الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم وفي زاد المعاد الأحسن ترك الصوم في اليوم التاسع واليوم العاشر لأن بني أمية كانوا يصومونهما تبركاً وشماتة بقتل الحسين عليه السلام ورووا في فضل صومهما أحاديث كثيرة عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وورد من طريق أهل البيت عليهم السلام أحاديث كثيرة في ذم صومهما خصوصاً يوم عاشوراء.

صوم العشر

عن العلامة في التحرير يستحب صوم العشر بأسره وإذا كان يوم العاشر أمسك

عن الطعام والشراب إلى بعد العصر ثم يتناول شيئاً من التربة.

صوم المحرم كله

عن المفيد في كتاب حدائق الرياض روي عن الصادق عليه السلام أنه قال: لمن أمكنه صوم المحرم فإنه يعصم صائمه من كل سيئة وعن العلامة في التحرير: روي استحباب صوم المحرم بأسره.

ليلة عاشوراء

هذه الليلة أحياها مولانا الحسين عليه السلام وأصحابه بالعبادة وقد أحاطت بهم الأعداء فباتوا وهم ما بين قائم وقاعد وراكع وساجد فينبغي الاقتداء به عليه السلام في إحيائها بالعبادة. وأيضاً حكي في الإقبال عن كتاب دستور المذكرين بسنده عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم من أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها يعدل سبعين سنة اهـ وإحياؤها تبركاً بها حرام.

الصلاة ليلة عاشوراء

عن كتاب دستور المذكرين عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم من صلى ليلة عاشوراء أربع ركعات من آخر الليل يقرأ في كل ركعة الفاتحة وآية الكرسي عشر مرات والتوحيد عشراً والفلق عشراً والناس عشراً فإذا سلم قرأ التوحيد مائة مرة بنى اللّهُ له في الجنة مائة ألف ألف مدينة من نور وذكر فضلاً كثيراً.

الدعاء ليلة عاشوراء

يستحب أن يدعى فيها بهذا الدعاء نقله في الإقبال عن كتاب الرياض:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الوَضِيئَةِ الرَّضِيَّةِ المَرْضِيَّةِ الكَبِيرَةِ الكَثِيرَةِ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ العَزِيزَةِ المَنِيعَةِ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الكَامِلَةِ التَّامَّةِ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ المَشْهُورَةِ المَشْهُودَةِ لَدَيْكَ يَا اللّهُ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لاَ يَنْبَغِي لِشَيْءٍ أَنْ يَتَسَمَّى بِهَا غَيْرَكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لاَ تُرَامُ وَلاَ تَزُولُ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا تَعْلَمُ أَنَّهُ لَكَ رِضاً مِنْ أَسْمَائِكَ يَا للّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي سَجَدَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي لاَ يَعْدِلُهَا عِلْمُ

وَلاَ قُدْسٌ وَلاَ شَرَفٌ وَلاَ وَقَارٌ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِمَا عَاهَدْتَ أَوْفَى العَهْدِ أَنْ تُجِيبَ سَائِلَكَ بِهَا يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِالمَسْأَلَةِ الَّتِي أَنْتَ لَهَا أَهْلٌ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِالمَسْأَلَةِ الَّتِي تَقُولُ لِسَائِلِهَا وَذَاكِرِهَا سَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ وَجَبَتْ لَكَ الإِجَابَةُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَا خَلَقْتَ مِنَ المَسَائِلِ الَّتِي لاَ يَقْوَى بِحَمْلِهَا شَيْءٌ دُونَكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ مَسَائِلِكَ بِأَعْلاَهَا عُلُوّاً وَأَرْفَعِهَا رِفْعَةً وَأَسْنَاهَا ذِكْراً وَأَسْطَعِهَا نُوراً وَأَسْرَعِهَا نَجَاحاً وَأَقْرَبِهَا إِجَابَةً وَأَتَمِّهَا تَمَاماً وَأَكْمَلِهَا كَمَالاً وَكُلُّ مَسَائِلِكَ عَظِيمَةٌ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا لاَ يَنْبَغِي أَنْ يُسْأَلَ بِهِ غَيْرُكَ مِنَ العَظَمَةِ وَالقُدْسِ وَالجَلاَلِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالشَّرَفِ وَالنُّورِ وَالرَّحْمَةِ وَالقُدْرَةِ وَالإِشْرَافِ وَالمَسْأَلَةِ وَالجُودِ وَالعَظَمَةِ وَالمَدْحِ وَالعِزِّ وَالفَضْلِ العَظِيمِ وَالرَّوَاجِ وَالمَسَائِلِ الَّتِي بِهَا تُعْطِي مَنْ تُرِيدُ وَبِهَا تُبْدِىءُ وَتُعِيدُ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ العَالِيَةِ البَيِّنَةِ المَحْجُوبَةِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ دُونَكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ المَخْصُوصَةِ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الجَلِيلَةِ الكَرِيمَةِ الحَسَنَةِ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا اللّهُ يَا عَظِيمُ يَا عَزِيزُ يَا كَرِيمُ يَا فَرْدُ يَا وِتْرُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ أَسْأَلُكَ بِمُنْتَهَى أَسْمَائِكَ الَّتِي مَحَلُّهَا فِي نَفْسِكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ مِمَّا لَمْ يُسَمِّكَ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا لاَ يُرَى مِنْ أَسْمَائِكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِمَا لاَ يَعْلَمُهُ غَيْرُكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ نَفْسَكَ مِمَّا تُحِبُّهُ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِجُمْلَةِ مَسَائِلِكَ الكِبْرِيَاءِ وَبِكُلِّ مَسْأَلَةٍ وَجَدْتُهَا حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الاِسْمِ الأَعْظَمِ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الحُسْنَى كُلِّهَا يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ آسْمٍ وَجَدْتُهُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى الاِسْمِ الأَعْظَمِ الكَبِيرِ الأَكْبَرِ العَلِيِّ الأَعْلَى وَهُوَ آسْمُكَ الكَامِلُ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى جَمِيعِ مَا تُسَمِّي بِهِ نَفْسَكَ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ يَا اللّهُ رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ أَدْعُوكَ وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ وَتَفْسِيرِهَا فَإِنَّهُ لاَ يَعْلَمُ تَفْسِيرَهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ يَا اللّهُ وَأَسْأَلُكَ بِمَا لاَ أَعْلَمُ وَلَوْ عَلِمْتُهُ سَأَلْتُكَ بِهِ وَبِكُلِّ آسْمٍ آسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي جَمِيعَ ذُنُوبِي وَتَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي وَتُبَلِّغَنِي آمَالِي وَتُسَهِّلَ لِي مَحَابِّي وَتُيَسِّرَ لِي مُرَادِي وَتُوصِلَنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً

وَتَرْزُقَنِي رِزْقاً وَاسِعاً وَتُفَرِّجَ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ويستحب) ليلة عاشوراء زيارة الحسين عليه السلام والمبيت عنده ومر ذلك في باب الزيارات.

يوم عاشوراء

فيه قتل مولانا الحسين بن علي عليهما السلام وهدت قواعد الدين وطأطأ رأسه الإسلام قال الشيخ في المصباح: فيه تتجدد أحزان آل محمد عليهم السلام وشيعتهم ويستحب اجتناب الملاذ فيه وإقامة سنن المصائب إلى بعد العصر ثم ذكر الرواية عن أبي جعفر الباقر عليه السلام المتقدمة في باب الزيارات في فضل زيارته عليه السّلام يوم عاشوراء من قرب أو بعد (إلى أن قال): ثم لينـدب الحسين عليه السّلام ويبكه ويأمر من في داره ممن لا يتقيه بالبكاء عليه وليعزّ بعضهم بعضاً بمصابهم بالحسين عليه السّلام وأنا ضامن لهم إذا فعلوا ذلك على الله عز وجل جميع ذلك قلت: جعلت فداك أنت الضامن لهم والزعيم قال: أنا الضامن والزعيم لمن فعل ذلك قلت: كيف يعزي بعضنا بعضاً؟ قال تقولون:

أَعْظَمَ اللّهُ أُجُورَنَا وَأُجُورَكُمْ بِمُصَابِنَا بِالحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلاَمُ وَجَعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ مِنَ الطَّالِبِينَ بِثَارِهِ مَعَ وَلِيِّهِ الإِمَامِ المَهْدِيِّ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ.

ويستحب ترك السعي في الحوائج وعدم ادّخار شيء، وكان بنو أمية وأتباعهم يدخرون مؤونة سنتهم في هذا اليوم تبركاً به فلهذا ورد عن الرضا عليه السلام فيما رواه الصدوق في الأمالي أنه قال: من ترك السعي في حوائجه يوم عاشوراء قضى الله له حوائج الدنيا والآخرة ومن كان يوم عاشوراء يوم حزنه وبكائه جعل الله يوم القيامة يوم فرحه وسروره وقرت بنا في الجنان عينه ومن سمى يوم عاشوراء يوم بركة وادّخر فيه لمنزله شيئاً لم يبارك الله تعالى له فيما ادَّخر وحشر يوم القيامة مع يزيد وعبيد اللّهِ بن زياد وعمر بن سعد لعنهم الله إلى أسفل درك في النار. وقال أبو جعفر عليه السلام فيما رواه عنه صالح بن عقبة عن أبيه: وإن استطعت أن لا تمشي يومك في حاجة فافعل فإنه يوم نحس لا تقضى فيه حاجة مؤمن فإن قضيت لم يبارك له فيها ولم ير فيها رشداً ولا يدخرن أحدكم بمنزله فيه شيئاً فمن ادَّخر في ذلك اليوم شيئاً لم يبارك له فيما ادَّخر ولم يبارك له في أهله، فإذا فعلوا ذلك (أي الزيارة والندب والتعزية وترك السعي

في الحوائج والادّخار) كتب الله لهم ثواب ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة كلها مع رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وكان له أجر وثواب مصيبة كل نبي ورسول ووصي وصدّيق وشهيد مات أو قتل منذ خلق اللّه الدنيا إلى أن تقوم الساعة.

صوم يوم عاشوراء

أما صومه تبركاً فهو محرم ويستحب الإمساك عن الطعام والشراب حزناً لا بنية الصوم إلى ما بعد العصر ثم يفطر على التربة الشريفة.

ويستحب فيه زيارة الحسين عليه السلام وعمل عاشوراء ومر ذلك في باب الزيارات.

دعاء يوم عاشوراء

ويستحب أن يدعى فيه بهذا الدعاء حكاه في الإقبال عن كتاب المختصر من المنتخب وهو:

سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ سُبْحَانَ اللّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ سُبْحَانَ اللّهِ بِالغُدُوِّ وَالآصَالِ سُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمٰواتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ وَمِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ وَزِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَضْعَافَ ذٰلِكَ أَضْعَافاً مُضَاعَفَةً أَبَداً سَرْمَداً كَمَا يَنْبَغِي لِعَظَمَتِهِ سُبْحَانَ ذِي المُلْكِ وَالمَلَكُوتِ سُبْحَانَ ذِي العِزَّةِ وَالجَبَرُوتِ سُبْحَانَ الحَيِّ الَّذِي لاَ يَمُوتُ سُبْحَانَ المَلِكَ القُدُّوسِ سُبْحَانَ القَائِمِ الدَّائِمِ سُبْحَانَ الحَيِّ القَيُّومِ سُبْحَانَ العَلِيِّ الأَعْلَى سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى سُبْحَانَ اللّهِ سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ المَلاَئِكَةِ وَالرُّوحِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ فِي مِنَّةٍ وَنِعْمَةٍ وَعَافِيَةٍ فَأَتْمِمْ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ يَا اللّهُ وَمَنَّكَ وَعَافِيَتَكَ وَآرْزُقْنِي شُكْرَكَ اللَّهُمَّ بِنُورِ وَجْهِكَ آهْتَدَيْتُ وَبِفَضْلِكَ آسْتَغْنَيْتُ وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَكَفَى بِكَ شَهِيداً وَأُشْهِدُ مَلاَئِكَتَكَ وَحَمَلَةَ عَرْشِكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ وَسَمَاءَكَ

وَأَرْضَكَ وَجَنَّتَكَ وَنَارَكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ وَأَنَّ مَا دُونَ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ مِنْ مَعْبُودٍ دُونَكَ بَاطِلٌ مُضْمَحِلٌّ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّكَ بَاعِثُ مَنْ فِي القُبُورِ اللَّهُمَّ فَاكْتُبْ شَهَادَتِي هٰذِهِ عِنْدَكَ حَتَّى أَلْقَاكَ بِهَا وَقَدْ رَضِيتَ عَنِّي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ فَلَكَ الحَمْدُ حَمْداً تَضَعُ لَكَ السَّمٰواتُ كَنَفَيْهَا وَتُسَبِّحُ لَكَ الأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا حَمْداً يَصْعَدُ وَلَا يَنْفَدُ حَمْداً يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ حَمْداً سَرْمَداً لَا انْقِطَاعَ لَهُ وَلَا نَفَادَ حَمْداً يَصْعَدُ أَوَّلُهُ وَلَا يَفْنَى آخِرُهُ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَيَّ وَفَوْقِي وَمَعِي وَأَمَامِي وَقَبْلِي وَلَدَيَّ وَإِذَا مِتُّ وَفَنِيتُ وَبَقِيتُ يَا مَوْلَايَ وَلَكَ الحَمْدُ بِجَمِيعِ مَحَامِدِكَ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نَعْمَائِكَ كُلِّهَا وَلَكَ الحَمْدُ فِي كُلِّ عِرْقٍ سَاكِنٍ وَفِي كُلِّ أَكْلَةٍ وَشَرْبَةٍ وَلِبَاسٍ وَقُوَّةٍ وَبَطْشٍ وَعَلَى مَوْضِعِ كُلِّ شَعْرَةٍ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ كُلُّهُ وَلَكَ المُلْكُ كُلُّهُ وَبِيَدِكَ الخَيْرُ كُلُّهُ إِلَيْكَ يَرْجِعُ الأَمْرُ كُلُّهُ عَلَانِيَتُهُ وَسِرُّهُ وَأَنْتَ مُنْتَهَى الشَّأْنِ كُلِّهِ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ وَلَكَ الحَمْدُ عَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ يَا بَاعِثَ الحَمْدِ وَلَكَ الحَمْدُ يَا وَارِثَ الحَمْدِ وَبَدِيعَ الحَمْدِ وَمُنْتَهَى الحَمْدِ وَمُبْدِىءَ الحَمْدِ وَوَفِيَّ العَهْدِ صَادِقَ الوَعْدِ عَزِيزَ الجَدِّ وَقَدِيمَ المَجْدِ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ رَفِيعَ الدَّرَجَاتِ مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ مُنْزِلَ الآيَاتِ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمٰواتٍ مُخْرِجَ مَنْ فِي الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مُبَدِّلَ السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ وَجَاعِلَ الحَسَنَاتِ دَرَجَاتٍ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ غَافِرَ الذَّنْبِ وَقَابِلَ التَّوْبِ شَدِيدَ العِقَابِ ذَا الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ المَصِيرُ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَلَكَ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَالأُولَى اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الحَمْدُ بِعَدَدِ كُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَاءِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي البَحْرِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ أَوْرَاقِ الأَشْجَارِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ الجِنِّ وَالإِنْسِ وَعَدَدَ البَهَائِمِ وَالسِّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا فِي جَوْفِ الأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ وَلَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُكَ وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ وَزِنَةَ عَرْشِكَ حَمْداً كَثِيراً مُبَارَكاً فِيهِ اللَّهُمَّ لَكَ الحَمْدُ عَدَدَ مَا تَقُولُ وَعَدَدَ مَا تَعْلَمُ وَعَدَدَ مَا يَعْمَلُ خَلْقُكَ كُلُّهُمُ الأَوَّلُونَ وَالآخِرُونَ وَبِزِنَةِ ذٰلِكَ كُلِّهِ وَعَدَدَ مَا سَمَّيْنَا كُلِّهِ إِذَا مِتْنَا وَفَنِينَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا

شَرِيكَ لَهُ لَهُ المُلْكُ وَلَهُ الحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ثم تقـول : (أَسْتَغْفِرُ اللّهَ) عشر مرات (يَا اللّهُ يَا اللّهُ) عشر مرات (يَا رَحْمٰنُ يَا رَحْمٰنُ) عشر مرات (يَا رَحِيمُ يَا رَحِيمُ) عشر مرات (يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ) عشر مرات (يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ) عشر مرات (وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ) عشر مرات (آمِينَ آمِينَ) عشر مرات (بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمِ) عشر مرات، وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَسَلَّمَ (ثم تقول): اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ وَرَجَائِي فِي كُلِّ شَدِيدَةٍ وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَعُدَّةٌ كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ فِيهِ الفُؤَادُ وَتَقِلُّ فِيهِ الحِيلَةُ وَيَخْذُلُ فِيهِ القَرِيبُ وَيَشْمَتُ فِيهِ العَدُوُّ وَأَنْزَلْتُهُ بِكَ وَشَكَوْتُهُ إِلَيْكَ رَغْبَةً فِيهِ إِلَيْكَ عَمَّنْ سِوَاكَ فَفَرَّجْتَهُ وَكَشَفْتَهُ وَكَفَيْتَنِيهِ فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ وَصَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ وَمُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ فَلَكَ الحَمْدُ كَثِيراً وَلَكَ المَنُّ فَاضِلاً اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَهِّلْ لِي مِحْنَتِي وَيَسِّرْ إِرَادَتِي وَبَلِّغْنِي أُمْنِيَّتِي وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صلاة ودعاء يوم عاشوراء

رواها الشيخ الطوسي في المصباح ورواها غيره عن عبد الله بن سنان قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام في يوم عاشوراء فلقيته كاسف اللون ظاهر الحزن ودموعه تنحدر من عينيه كاللؤلؤ المتساقط فقلت: يا ابن رسول الله مم بكاؤك لا أبكى الله عينيك؟ فقال لي: أو في غفلة أنت أما علمت أن الحسين بن علي عليهما السلام أُصيب في مثل هذا اليوم. فقلت: بلى يا سيدي (إلى أن قال): قلت ما تقول في صومه قال صمه من غير تبييت وأفطره من غير تشميت ولا تجعله يوماً كاملاً ولكن أفطر بعد العسر بساعة ولو بشربة من ماء فإن في ذلك الوقت من ذلك اليوم تجلت الهيجاء عن آل الرسول عليه وعليهم السلام وانكشفت الملحمة عنهم وفي الأرض منهم ثلاثون صريعاً يعز على رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم مصرعهم ثم بكى بكاءً شديداً حتى اخضلّت لحيته بالدموع ثم قال: إن أفضل ما تأتي به في هذا اليوم أن تعمد إلى ثياب طاهرة فتلبسها وتحلل أزرارك وتحسر عن ذراعيك كهيئة أصحاب المصائب ثم تخرج إلى أرض مقفرة أو مكان لا يراك فيه أحد أو تعمد إلى منزل لك خال أو في خلوة حين يرتفع النهار فتصلي أربع ركعات تحسن ركوعها

وسجودها وتسلم بين كل ركعتين تقرأ في الأُولى: الحمد وقل يا أيها الكافرون وفي الثانية الحمد وقل هو الله أحد، ثم تصلي ركعتين تقرأ في الأُولى الحمد وسورة الأحزاب وفي الثانية الحمد والمنافقون أو ما تيسر من القرآن ثم تسلم وتحول وجهك نحو قبر الحسين صلوات الله عليه وسلامه ومضجعه فتمثل لنفسك مصرعه ومن كان معه من أهله وولده وتسلم وتصلي عليه وتلعن قاتليه وتبرأ من أفعالهم يرفع الله عز وجل لك بذلك من الدرجات ويحط عنك من السيئات ثم تسعى من الموضع الذي أنت فيه إن كان صحراء أو فضاء أو أي شيء كان خطوات تقول في ذلك (وفي الإقبال) سبع مرات: إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ رِضىً بِقَضَاءِ اللّهِ وَتَسْلِيماً لأَمْرِهِ (قال الشيخ في المصباح) وليكن عليك في ذلك الكآبة والحزن وأكثر من الذكر لله سبحانه والاسترجاع في ذلك الوقت فإذا فرغت من سعيك وفعلك هذا فقف في موضعك الذي صليت فيه ثم قل (وفي الإقبال) سبعين مرة:

اللَّهُمَّ عَذِّبِ الفَجَرَةَ الَّذِينَ شَاقُّوا رَسُولَكَ وَحَارَبُوا أَوْلِيَاءَكَ وَعَبَدُوا غَيْرَكَ وَاسْتَحَلُّوا مَحَارِمَكَ وَالْعَنِ القَادَةَ وَالأَتْبَاعَ وَمَنْ كَانَ مِنْهُمْ فَخَبَّ وَأَوْضَعَ مَعَهُمْ أَوْ رَضِيَ بِفِعْلِهِمْ لَعْناً كَثِيراً (ثم تقول): اللَّهُمَّ وَعَجِّلْ فَرَجَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاسْتَنْقِذْهُمْ مِنْ أَيْدِي المُنَافِقِينَ وَالمُضِلِّينَ وَالكَفَرَةِ الجَاحِدِينَ وَافْتَحْ لَهُمْ فَتْحاً يَسِيراً وَأَتِحْ لَهُمْ رَوْحاً وَفَرَجاً قَرِيباً وَاجْعَلْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَاناً نَصِيراً، ثم ارفع يديك نحو السماء واقصد أعداء آل محمد عليه وعليهم السلام وقل: اللَّهُمَّ إِنَّ كَثِيراً مِنَ الأُمَّةِ نَاصَبَتِ المُسْتَحْفِظِينَ مِنَ الأَئِمَّةِ وَكَفَرَتْ بِالكَلِمَةِ وَعَكَفَتْ عَلَى القَادَةِ الظَّلَمَةِ وَهَجَرَتِ الكِتَابَ وَالسُّنَّةَ وَعَدَلَتْ عَنِ الحَبْلَيْنِ اللَّذِين أَمَرْتَ بِطَاعَتِهِمَا وَالتَّمَسُّكِ بِهِمَا فَأَمَاتَتِ الحَقَّ وَحَادَتْ عَنِ القَصْدِ وَمَالأَتِ الأَحْزَابَ وَحَرَّفَتِ الكِتَابَ وَكَفَرَتْ بِالحَقِّ لَمَّا جَاءَهَا وَتَمَسَّكَتْ بِالبَاطِلِ لَمَّا اعْتَرَضَهَا وَضَيَّعَتْ حَقَّكَ وَأَضَلَّتْ خَلْقَكَ وَقَتَلَتْ أَوْلاَدَ نَبِيِّكَ وَخِيَرَةَ عِبَادِكَ وَحَمَلَةَ عِلْمِكَ وَوَرَثَةَ حِكْمَتِكَ وَوَحْيِكَ اللَّهُمَّ فَزَلْزِلْ أَقْدَامَ أَعْدَائِكَ وَأَعْدَاءِ رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ وَاخْرِبْ دِيَارَهُمْ وَافْلُلْ سِلاَحَهُمْ وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ وَفُتَّ فِي أَعْضَادِهِمْ وَأَوْهِنْ كَيْدَهُمْ وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ القَاطِعِ وَارْمِهِمْ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ وَطُمَّهُمْ بِالبَلاَءِ طَمّاً وَقُمَّهُمْ

بِالعَذَابِ قَمّاً وَعَذِّبْهُمْ عَذَاباً نُكْراً وَخُذْهُمْ بِالسِّنِينَ وَالمَثُلَاتِ الَّتِي أَهْلَكْتَ بِهَا أَعْدَاءَكَ إِنَّكَ ذُو نِقْمَةٍ مِنَ المُجْرِمِينَ اللَّهُمَّ إِنَّ سُنَّتَكَ ضَائِعَةٌ وَأَحْكَامَكَ مُعَطَّلَةٌ وَعِتْرَةَ نَبِيِّكَ فِي الأَرْضِ هَائِمَةٌ اللَّهُمَّ فَأَعِنِ الحَقَّ وَأَهْلَهُ وَاقْمَعِ البَاطِلَ وَأَهْلَهُ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِالنَّجَاةِ وَاهْدِنَا إِلَى الإِيمَانِ وَعَجِّلْ فَرَجَنَا وَانْظِمْهُ بِفَرَجِ أَوْلِيَائِكَ وَاجْعَلْهُمْ لَنَا وُدّاً وَاجْعَلْنَا لَهُمْ وَفْداً اللَّهُمَّ وَأَهْلِكْ مَنْ جَعَلَ يَوْمَ قَتْلِ ابْنِ نَبِيِّكَ وَخِيرَتِكَ عِيداً وَاسْتَهَلَّ بِهِ فَرَحاً وَمَرَحاً وَخُذْ آخِرَهُمْ كَمَا أَخَذْتَ أَوَّلَهُمْ وَأَضْعِفِ اللَّهُمَّ العَذَابَ وَالتَّنْكِيلَ عَلَى ظَالِمِي أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ وَأَهْلِكْ أَشْيَاعَهُمْ وَقَادَتَهُمْ وَأَبِرْ حُمَاتَهُمْ وَجَمَاعَتَهُمْ اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتَكَ وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِتْرَةِ نَبِيِّكَ العِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الخَائِفَةِ المُسْتَذَلَّةِ بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ المُبَارَكَةِ وَأَعْلِ اللَّهُمَّ كَلِمَتَهُمْ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُمْ وَاكْشِفِ البَلَاءَ وَاللَّأْوَاءَ وَحَنَادِسَ الأَبَاطِيلِ وَالعَمَى عَنْهُمْ وَثَبِّتْ قُلُوبَ شِيعَتِهِمْ وَحِزْبِكَ عَلَى طَاعَتِكَ وَوِلَايَتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَأَعِنْهُمْ وَامْنَحْهُمُ الصَّبْرَ عَلَى الأَذَى فِيكَ وَاجْعَلْ لَهُمْ أَيَّاماً مَشْهُودَةً وَأَوْقَاتاً مَحْمُودَةً مَسْعُودَةً تُوشِكُ فِيهَا فَرَجَهُمْ وَتُوجِبُ فِيهَا تَمْكِينَهُمْ وَنَصْرَهُمْ كَمَا ضَمِنْتَ لِأَوْلِيَائِكَ فِي كِتَابِكَ المُنْزَلِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْناً يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئاً﴾ اللَّهُمَّ فَاكْشِفْ غُمَّتَهُمْ يَا مَنْ لَا يَمْلِكُ كَشْفَ الضُّرِّ إِلَّا هُوَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ وَأَنَا يَا إِلَهِي عَبْدُكَ الخَائِفُ مِنْكَ وَالرَّاجِعُ إِلَيْكَ السَّائِلُ لَكَ المُقْبِلُ عَلَيْكَ اللَّاجِئُ إِلَى فِنَائِكَ العَالِمُ بِأَنَّهُ لَا مَلْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ دُعَائِي وَاسْمَعْ نِدَائِي يَا إِلَهِي. عَلَانِيَتِي وَنَجْوَايَ وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ رَضِيتَ عَمَلَهُ وَقَبِلْتَ نُسُكَهُ وَنَجَّيْتَهُ بِرَحْمَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ العَزِيزُ الكَرِيمُ اللَّهُمَّ وَصَلِّ أَوَّلاً وَآخِراً عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْ مُحَمَّداً وَآلَ مُحَمَّدٍ بِأَكْمَلِ وَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ وَحَمَلَةِ عَرْشِكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّهُمَّ وَلَا تُفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَاجْعَلْنِي يَا مَوْلَايَ مِنْ شِيعَةِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرَةِ المُنْتَجَبَةِ

وَهَبْ لِيَ التَّمَسُّكَ بِحُبِّهِمْ وَالرِّضَا بِسَبِيلِهِمْ وَالأَخْذَ بِطَرِيقَتِهِمْ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ، ثم اسجد وعفّر خديك في التراب وقل: يَا مَنْ يَحْكُمُ مَا يَشَاءُ وَيَفْعَلُ مَا يُرِيدُ أَنْتَ حَكَمْتَ فَلَكَ الحَمْدُ مَحْمُوداً مَشْكُوراً فَعَجِّلْ يَا مَوْلَايَ فَرَجَهُمْ وَفَرَجَنَا بِهِمْ فَإِنَّكَ ضَمِنْتَ إِعْزَازَهُمْ بَعْدَ الذِّلَّةِ وَتَكْثِيرَهُمْ بَعْدَ القِلَّةِ وَإِظْهَارَهُمْ بَعْدَ الخُمُولِ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ فَأَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ بَسْطَ أَمَلِي وَالتَّجَاوُزَ عَنِّي وَقَبُولَ قَلِيلِ عَمَلِي وَكَثِيرِهِ وَالزِّيَادَةَ فِي أَيَّامِي وَتَبْلِيغِي ذَلِكَ المَشْهَدَ وَأَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدْعَى فَيُجِيبُ إِلَى طَاعَتِهِمْ وَمُوَالَاتِهِمْ وَنَصْرِهِمْ وَتُرِيَنِي ذَلِكَ قَرِيباً سَرِيعاً فِي عَافِيَةٍ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، ثم ارفع رأسك إلى السماء وقل: أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَكَ فَأَعِذْنِي يَا إِلَهِي بِرَحْمَتِكَ مِنْ ذَلِكَ.

فإن هذا أفضل من كذا وكذا حجة وكذا وكذا عمرة تتطول وتنفق فيها مالك وتنصب فيها بدنك وتفارق فيها أهلك وولدك واعلم أن الله تعالى يعطي من صلى هذه الصلاة في هذا اليوم ودعا بهذا الدعاء مخلصاً وعمل هذا العمل موقناً مصدقاً عشر خصال منها أن يقيه الله ميتة السوء ويؤمنه من المكاره والفقر ولا يظهر عليه عدواً إلى أن يموت ويوقيه الله من الجنون والجذام والبرص في نفسه وولده إلى أربعة أعقاب له ولا يجعل للشيطان ولا لأوليائه عليه ولا على نسله إلى أربعة أعقاب سبيلاً. قال ابن سنان فانصرفت وأنا أقول: الحمد لله الذي مَنّ عليّ بمعرفتكم وحبكم ومعرفة حقكم وأسأله المعونة على المفترض عليّ من طاعتكم بمنه ورحمته وهو حسبي ونعم الوكيل.

اليوم السابع عشر من المحرم

فيه انصرف أصحاب الفيل عن مكة وقد نزل عليهم العذاب قاله الشيخ في المصباح.

اليوم الحادي والعشرون من المحرم

عن المفيد في حدائق الرياض أنه في ليلة إحدى وعشرين من المحرم وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام يستحب صومه شكراً لله بما وفق من جمع حجته وصفيته.

اليوم الخامس والعشرون من المحرم

فيه سنة ٩٤ كانت وفاة زين العابدين علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ذكره الشيخ في المصباح.

اليوم الثامن والعشرون من المحرم

في الإقبال فيه يوم الاثنين سنة ٦٥٦ فتح ملك الأرض زيدت رحمته ومعدلته بغداد وزالت دولة بني العباس وكنت مقيماً بها في داري بالمفيدية وبتنا في ليلة هائلة من المخاوف فسلمنا الله جل جلاله من تلك الأهوال إلى أن استدعاني إلى در كاهه المعظمة جزاه الله جل جلاله بالمجازاة المكرمة في عاشر صفر سنة ٦٥٦ وولاني على العلويين والعلماء والزهاد وحقنت فيه دماؤنا وحفظت فيه أطفالنا ونساؤنا وسلم من أيدينا خلق كثير دخلوا بطريقنا في الأمان وصحبت معي نحو ألف نفس ومعنا من جانبه من حمانا إلى أن وصلنا الحلة.

الباب الثاني والعشرون

في أعمال صفر

قال الشيخ في مصباح المتهجد: في أول يوم منه سنة ١٢١ كان مقتل زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام وفي اليوم الثالث منه سنة ٦٤ أحرق مسلم بن عقبة ثياب الكعبة ورمى حيطانها بالنيران فتصدعت وكان يقاتل عبد الله بن الزبير من قبل يزيد بن معاوية.

ما يقال كل يوم من صفر

في خلاصة الأذكار تقول كل يوم من أيام صفر الدعاء الآتي عشر مرات للحفظ من البلايا النازلة فيه وهو:

يَا شَدِيدَ القُوَى يَا شَدِيدَ المِحَالِ يَا عَزِيزُ ذَلَّ بِعِزَّتِكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ فَاكْفِنِي شَرَّ خَلْقِكَ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ يَا لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الغَمِّ وَكَذلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِيْنَ وَصَلَّى اللّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

قال الشيخ في المصباح: وفي اليوم العشرين منه كان رجوع حرم سيدنا أبي عبد الله الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام من الشام إلى مدينة الرسول صلّى الله عليه وآله وسلم وهو اليوم الذي ورد فيه جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري صاحب رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم ورضي عنه من المدينة إلى كربلاء لزيارة قبر أبي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام فكان أول من زاره من الناس ويستحب زيارته فيه وهي زيارة الأربعين ومرت في باب الزيارات. ولليلتين بقيتا منه سنة عشر من الهجرة كانت وفاة رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وفي مثله من سنة

خمسين من الهجرة كانت وفاة سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه اهـ وفي ٣٠ منه أو ١٧ سنة ٢٠٣ كانت وفاة الرضا عليه السلام على بعض الروايات.

الباب الثالث والعشرون

في أعمال ربيع الأول

أول ليلة من ربيع الأول

في مصباح المتهجد أول ليلة منه هاجر النبي صلّى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة سنة ١٣ من مبعثه وفيها كان مبيت أمير المؤمنين صلوات الله عليه على فراشه وكانت ليلة الخميس اهـ ومثله عن المفيد في حدائق الرياض إلا أنه قال أول يوم منه ثم قال: يستحب صيامه لما أظهر الله فيه من أمر نبيه ونجاه من عدوه. وعن المفيد في التواريخ الشرعية إن الهجرة كانت ليلة الخميس أول ربيع الأول اهـ ولا ريب أن الهجرة كانت ليلاً فما عن الحدائق أما سهواً من الناسخ أو عبّر عن الليلة باليوم وفي مصباح المتهجد أيضاً في أول يوم منه كانت وفاة أبي محمد الحسن بن علي الهادي عليه السّلام ومصير الأمر إلى القائم بالحق عليه السلام.

الدعاء في غرة ربيع الأول

حكاه في الإقبال عن كتاب المنتخب وهو:

اللَّهُمَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ يَا ذَا الطَّوْلِ وَالقُوَّةِ وَالحَوْلِ وَالعِزَّةِ سُبْحَانَكَ مَا أَعْظَمَ وَحْدَانِيَّتَكَ وَأَقْدَمَ صَمَدِيتَّكَ وَأَوْحَدَ إِلَهِيَّتِكَ وَأَبْيَنَ رُبُوبِيَّتَكَ وَأَظْهَرَ جَلاَلَكَ وَأَشْرَفَ بَهَاءَ آلاَئِكَ وَأَبْهَى كَمَالَ صَنَائِعَكَ وَأَعْظَمَكَ فِي كِبْرِيَائِكَ وَأَقْدَمَكَ فِي سُلْطَانَكَ وَأَنْوَرَكَ فِي أَرْضِكَ وَسَمَائِكَ وَأَقْدَمَ مُلْكَكَ وَأَدْوَمَ عِزَّكَ وَأَكْرَمَ عَفْوَكَ وَأَوْسَعَ حِلْمَكَ وَأَغْمَضَ عِلْمَكَ وَأَنْفَذَ قُدْرَتَكَ وَأَحْوَطَ قُرْبَكَ أَسْأَلُكَ بِنُورِكَ القَدِيمِ وَأَسْمَائِكَ الَّتِي كَوَّنْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ وَرَحِمْتَ

وَتَرَحَّمْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَأَنْ تَأْخُذَ بِنَاصِيَتِي إِلَى مُوَافَقَتِكَ وَتَنْظُرَ إِلَيَّ بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ وَتَرْزُقَنِي الحَجَّ إِلَى بَيْتِكَ الحَرَامِ وَتَجْمَعَ بَيْنَ رُوحِي وَأَرْوَاحِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَتُوصِلَ المِنَّةَ بِالمَنَّةِ وَالمَزِيدَ بِالمَزِيدِ وَالخَيْرَ بِالبَرَكَاتِ وَالإِحْسَانَ بِالإِحْسَانِ كَمَا تَفَرَّدْتَ بِخَلْقِ مَا صَنَعْتَ وَعَلَى مَا ٱبْتَدَعْتَ وَحَكَمْتَ وَرَحِمْتَ فَأَنْتَ الَّذِي لاَ تُنَازَعُ فِي المَقْدُورِ وَأَنْتَ مَالِكُ العِزِّ وَالنُّورِ وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْماً وَأَنْتَ القَائِمُ الدَّائِمُ المُهَيْمِنُ القَدِيرُ إِلَهِي لَمْ أَزَلْ سَائِلاً مِسْكِيناً فَقِيراً إِلَيْكَ فَٱجْعَلْ جَمِيعَ أُمُورِي مَوْصُولَةً بِثِقَةِ الاِعْتِمَادِ عَلَيْكَ وَحُسْنِ الرُّجُوعِ إِلَيْكَ وَالرِّضَا بِقَدَرِكَ وَاليَقِينِ بِكَ وَالتَّفْوِيضِ إِلَيْكَ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا إِلاَّ مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ العَلِيمُ الحَكِيمُ سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ المُؤْمِنِينَ سُبْحَانَكَ أَنْتَ وَلِيُّنَا مِنْ دُونِهِمْ سُبْحَانَ اللّهِ رَبِّ العَالَمِينَ سُبْحَانَ اللّهِ وَمَا أَنَا مِنَ المُشْرِكِينَ سُبْحَانَ اللّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ سُبْحَانَ اللّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ وَلَهُ الحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَعَشِيّاً وَحِينَ تُظْهِرُونَ يُخْرِجُ الحَيَّ مِنَ المَيِّتِ وَيُخْرِجُ المَيِّتَ مِنَ الحَيِّ وَيُحْيِي الأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذٰلِكَ تُخْرَجُونَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوّاً كَبِيراً سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولاً سُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ سُبْحَانَهُ هُوَ اللّهُ الوَاحِدُ القَهَّارُ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَٱرْزُقْنَا خَيْرَهُ وَٱصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَٱجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ليلة الرابع من ربيع الأول

في مصباح المتهجد في ليلة الرابع منه كان خروج النبي صلّى الله عليه وآله وسلم من الغار متوجهاً إلى المدينة.

اليوم الثامن من ربيع الأول

في الثامن منه كانت وفاة الحسن العسكري عليه السلام كما ذكره جماعة من العلماء.

اليوم التاسع من ربيع الأول

في الإقبال وجدنا فيه رواية عظيمة الشأن ووجدنا جماعة من العجم والإخوان يعظمون السرور فيه ويذكرون أنه يوم هلاك بعض من كان يهون بالله قال ولم أجد فيما تصفحت من الكتب موافقة اعتمد عليها للرواية التي رويناها عن ابن بابويه ثم احتمل أن يكون تعظيمه لكون وفاة العسكري عليه السّلام كانت في الثامن منه كما عن التهذيب والمفيد والكليني والمفيد والشيخ في التهذيب ومحمد بن جرير الطبري الإمامي في دلائل الإمامة وابن الخشاب وغيرهم كثيرون فيكون يوم التاسع ابتداء ولاية المهدي عليه السلام.

اليوم العاشر من ربيع الأول

عن المفيد في حدائق الرياض في اليوم العاشر منه تزوج النبي صلّى الله عليه وآله وسلم خديجة بنت خويلد أم المؤمنين رضي الله عنها ولها أربعون سنة وله خمس وعشرون سنة ويستحب صيامه شكراً لله تعالى على توفيقه بين رسوله والصالحة الرضية التقية (وفي مصباح المتهجد) وفي مثله لثماني سنين من مولده عليه السّلام كانت وفاة جده عبد المطلب سنة ثمان من عام الفيل.

اليوم الثاني عشر من ربيع الأول

عن المفيد في حدائق الرياض في اليوم الثاني عشر منه كان قدوم رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم المدينة مع زوال الشمس وفي مثله سنة ١٣٢ من الهجرة[١] كان إنقضاء دولة بني مروان ومثله في مصباح المتهجد. قال المفيد: فيستحب صومه شكراً لله على ما أهلك من أعداء رسوله وبغاة عباده اهـ وفي الإقبال بعد نقله: لأن فيه بويع السفاح أما قتل مروان فكان يوم ٢٧ من ذي الحجة كما تقدم اهـ وفيه كانت ولادة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم على ما في عدة روايات وهو المشهور عند غير الشيعة ووافقهم الكليني من إجلاء محدثي الشيعة وينبغي أن يعمل فيه عمل يوم المولد احتياطاً.

---

(١) الذي في نسخة الإقبال المطبوعة سنة ٨٢ وهو غلط «المؤلف».

صلاة يوم الثاني عشر من ربيع الأول

حكـاها في الإقبـال عن كتب أصحابنـا من العجم قال: يستحب أن تصلي فيـه ركعتين في الأولى الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاثاً وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد ثلاثاً.

اليوم الرابع عشر من ربيع الأول

في مصباح المتهجد فيه سنة ٦٦ كان موت يزيد بن معـاوية لعنـه الله وله يـومئذ ٣٨ سنة اهـ والذي في تاريخ ابن الأثير إنه مات سنة ٦٤.

الليلة السابعة عشر من ربيع الأول

في بعض الـروايـات أنهـا ليلة المعـراج ومـع ذلـك فهي الليلة التي ولـد في صبيحتها سيد الكائنات صلّى الله عليه وآله وسلم فهي من الليـالي الشريفـة على كل حال ويناسب فيها زيارة النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السّلام.

اليوم السابع عشر من ربيع الأول

هـو يـوم مـولـد النبي صلى الله عليـه وآلـه وسلم على المشهـور بين علمـائنـا ويستحب صومه وزيـارة النبي صلّى الله عليه وآلـه وسلم وأمير المؤمنين عليـه السلام فيه ومرت في باب الزيارات وزيارة المشاهد، وعن المفيد في كتاب حـدائق الريـاض وزهرة المرتاض ونور المسترشد أنه قال: في السابع عشر منه مولد سيـدنا رسـول الله صلّى الله عليه وآله وسلم عند طلوع الفجر من يوم الجمعة عام الفيل وهو يوم شـريف عظيم البركة ولم تزل الشيعـة على قديم الأوقـات تعظمـه وتعرف حقـه وترعى حـرمته وتتطوع بصيامه، وقد روي عن أئمـة الهدى من آل محمـد صلّى الله عليه وآلـه وسلم أنهم قالوا: من صام يوم السابع عشر من ربيع الأول وهو يوم مـولد سيـدنا رسـول الله صلّى الله عليـه وآله وسلم كتب الله لـه صيـام سنـة ويستحب فيـه الصـدقـة والإلمـام بمشاهد الأئمة عليهم السلام والتطوع بالخيرات وإدخال السرور على أهل الإيمان اهـ ونحوه عنه في كتاب التواريخ الشرعية. وفي مصباح المتهجـد في اليوم السـابع عشـر منـه كان مـولد سيـدنا رسـول الله صلى الله عليه وآلـه وسلم عند طلوع الفجـر من يوم الجمعة في عام الفيل وهو يوم شريف عظيم البركة وفي صومه فضل كبير وثواب جزيل وهو أحد الأيام الأربعة في السنة فروي عنهم عليهم السلام أنهم قالـوا: من صام يـوم السابع عشر من شهر ربيع الأول كتب الله له صيـام سنة ويستحب فيـه الصدقـة وزيارة المشاهد اهـ.

الصلاة والدعاء يوم السابع عشر من ربيع الأول

في الإقبال عن كتب الأعمال تصلي عند ارتفاع النهار يوم السابع عشر من ربيع الأول ركعتين تقرأ في كل ركعة الفاتحة مرة والقدر عشر مرات والإخلاص عشر مرات ثم تجلس في مصلاك وتقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ حَيٌّ لاَ تَمُوتُ وَخَالِقٌ لاَ تُغْلَبُ وَبَدِيءٌ لاَ تَنْفَدُ وَقَرِيبٌ لاَ تَبْعُدُ وَقَادِرٌ لاَ تُضَادُّ وَغَافِرٌ لاَ تَظْلِمُ وَصَمَدٌ لاَ تَطْعَمُ وَقَيُّومٌ لاَ تَنَامُ وَعَالِمٌ لاَ تُعَلَّمُ وَقَوِيٌّ لاَ تَضْعُفُ وَعَظِيمٌ لاَ تُوصَفُ وَوَفِيٌّ لاَ تُخْلِفُ وَغَنِيٌّ لاَ تَفْتَقِرُ وَحَكِيمٌ لاَ تَجُورُ وَمَنِيعٌ لاَ تُقْهَرُ وَمَعرُوفٌ لاَ تُنْكَرُ وَوَكِيلٌ لاَ تَخْفَى وَغَالِبٌ لاَ تُغْلَبُ وَفَرْدٌ لاَ تَسْتَشِيرُ وَوَهَّابٌ لاَ تَمَلُّ وَسَرِيعٌ لاَ تَذْهَلُ وَجَوَادٌ لاَ تَبْخَلُ وَعَزِيزٌ لاَ تَذِلُّ وَحَافِظٌ لاَ تَغْفُلُ وَقَائِمٌ لاَ تَزُولُ وَمُحْتَجِبٌ لاَ تُرَى وَدَائِمٌ لاَ تَفْنَى وَبَاقٍ لاَ تَبْلَى وَوَاحِدٌ لاَ تُشْتَبَهُ وَمُقْتَدِرٌ لاَ تُنَازَعُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الخَلْقِ أَجْمَعِينَ أَنْ تُحْيِيَنِي مَا عَلِمْتَ الحَيَاةَ خَيْراً لِي وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتِ الوَفَاةُ خَيْراً لِي وَأَسْأَلُكَ الخَشْيَةَ فِي الغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ كَلِمَةَ الحَقِّ فِي الغَضَبِ وَالرِّضَا وَأَسْأَلُكَ نَعِيماً لاَ يَنْفَدُ وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَا. وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ العَيْشِ بَعْدَ المَوْتِ وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ آمِينَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَنِّكَ الكَرِيمِ وَفَضْلِكَ العَظِيمِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي يَا لَطِيفُ ٱلْطُفْ لِي فِي كُلِّ مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الخَيْرَاتِ وَتَرْكَ المُنْكَرَاتِ وَحُبَّ المَسَاكِينَ وَمُخَالَطَةَ الصَّالِحِينَ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَإِذَا أَرَدْتَ بِقَوْمٍ فِتْنَةً فَتَقِيَنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ وَحُبَّ كُلِّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَبِيبِكَ وَبِحَقِّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ وَصَفِيِّكَ وَبِحَقِّ مُوسَى كَلِيمِكَ وَبِحَقِّ عِيسَى رُوحِكَ وَأَسْأَلُكَ بِصُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَتَوْرَاةِ مُوسَى وَإِنْجِيلِ عِيسَى وَزَبُورِ دَاوُدَ وَفُرْقَانِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ وَحْيٍ أَوْحَيْتَهُ وَبِحَقِّ كُلِّ قَضَاءٍ قَضَيْتَهُ وَبِكُلِّ سَائِلٍ أَعْطَيْتَهُ وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ ٱسْمٍ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي ٱسْتَقَرَّ بِهَا عَرْشُكَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّارِ فَٱسْتَنَارَتْ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى

اللَّيْلِ فَأَظْلَمَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ وَأَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الَّتِي وَضَعْتَهَا عَلَى الأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي مَلأَ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الطُّهْرِ الطَّاهِرِ المُبَارَكِ الحَيِّ القَيُّومِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ العِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَمَبْلَغِ الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِأَسْمَائِكَ العِظَامِ وَجَدِّكَ الأَعْلَى وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ أَنْ تَرْزُقَنَا حِفْظَ القُرْآنِ وَالعَمَلَ بِهِ وَالطَّاعَةَ لَكَ وَالعَمَلَ الصَّالِحَ وَأَنْ تُثَبِّتَ ذٰلِكَ فِي أَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَأَنْ تَخْلِطَ ذٰلِكَ بِلَحْمِي وَدَمِي وَمُخِّي وَعِظَامِي وَأَنْ تَسْتَعْمِلَ بِذٰلِكَ بَدَنِي وَقُوَّتِي فَإِنَّهُ لاَ يَقْوَى عَلَى ذٰلِكَ إِلاَّ أَنْتَ وَحْدَكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ يَا اللّٰهُ الوَاحِدُ الرَّبُّ القَدِيرُ يَا اللّٰهُ الخَالِقُ البَارِىءُ المُصَوِّرُ يَا اللّٰهُ البَاعِثُ الوَارِثُ يَا اللّٰهُ الفَتَّاحُ العَزِيزُ العَلِيمُ يَا اللّٰهُ المَلِكُ القَادِرُ المُقْتَدِرُ إِغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الحَقُّ: أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ فَأَسْأَلُكَ يَا اللّٰهُ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ آدَمُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ فَأَوْجَبْتَ لَهُ الجَنَّةَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شِيثُ بْنُ آدَمَ فَجَعَلْتَهُ وَصِيَّ أَبِيهِ بَعْدَهُ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَأَنْ تَرْزُقَنَا إِنْفَاذَ كُلِّ وَصِيَّةٍ لأَحَدٍ عِنْدَنَا وَأَنْ تُقَدِّمَ وَصِيَّتَنَا أَمَامَنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ فَرَفَعْتَهُ مَكَاناً عَلِيّاً أَنْ تَرْفَعَنَا إِلَى أَحَبِّ البِقَاعِ إِلَيْكَ وَتَمُنَّ عَلَيْنَا بِمَرْضَاتِكَ وَتُدْخِلَنَا الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الغَرَقِ وَأَهْلَكْتَ القَوْمَ الظَّالِمِينَ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِمَا نَحْنُ فِيهِ مِنَ البَلاَءِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ هُودُ عَلَيْهِ السَّلاَمُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ الرِّيحِ العَقِيمِ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ بَلاَءِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَعَذَابِهِمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَالِحُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَعَذَابِهِمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطُ فَنَجَّيْتَهُ مِنَ المُؤْتَفِكَةِ وَالمَطَرِ السُّوءِ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنْ مَخَازِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ شُعَيْبُ فَنَجَّيْتَهُ مِنْ عَذَابِ يَوْمِ الظُّلَّةِ أَنْ تُنَجِّيَنَا مِنَ العَذَابِ إِلَى رَوْحِكَ وَرَحْمَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاَماً أَنْ تُخَلِّصَنَا كَمَا خَلَّصْتَهُ وَأَنْ تَجْعَلَ مَا نَحْنُ فِيهِ بَرْداً وَسَلاَماً كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَيْهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَعِيلُ عِنْدَ العَطَشِ وَأَخْرَجْتَ مِنْ زَمْزَمَ المَاءَ الرَّوِيَّ أَنْ

تَجْعَلَ مَخْرَجَنا إِلَى خَيْرٍ وَأَنْ تَرْزُقَنا المَالَ الوَاسِعَ بِرَحْمَتِكَ وَبِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَعْقُوبُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ بَصَرَهُ وَوَلَدَهُ وَقُرَّةَ عَيْنِهِ أَنْ تُخَلِّصَنا وَتَجْمَعَ بَيْنَنا وَبَيْنَ أَوْلَادِنا وَأَهَالِينَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُوسُفُ فَأَخْرَجْتَهُ مِنَ السِّجْنِ أَنْ تُخْرِجَنا مِنَ السِّجْنِ وَتُمَلِّكَنا نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الأَسْبَاطُ فَتُبْتَ عَلَيْهِمْ وَجَعَلْتَهُمْ أَنْبِيَاءَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيْنَا وَتَرْزُقَنا طَاعَتَكَ وَعِبَادَتَكَ وَالخَلَاصَ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ إِذْ حَلَّ بِهِ البَلَاءُ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَكَشَفْتَ عَنْهُ ضُرَّهُ وَرَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَذِكْرَى لِلْعَابِدِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فَاسْتَجِبْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَخَلِّصْنَا وَرُدَّ عَلَيْنَا أَهْلَنَا وَمَالَنَا وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِنْكَ وَاجْعَلْنَا مِنَ العَابِدِينَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ مُوسَى وَهَارُونُ فَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَاءَنَا وَتُنَجِّيَنَا كَمَا نَجَّيْتَهُمَا وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ دَاوُدُ فَغَفَرْتَ ذَنْبَهُ وَتُبْتَ عَلَيْهِ أَنْ تَغْفِرَ ذَنْبِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ سُلَيْمَانُ فَرَدَدْتَ عَلَيْهِ مُلْكَهُ وَأَمْكَنْتَهُ مِنْ عَدُوِّهِ وَسَخَّرْتَ لَهُ الجِنَّ وَالإِنْسَ وَالطَّيْرَ أَنْ تُخَلِّصَنا مِنْ عَدُوِّنا وَتَرُدَّ عَلَيْنَا نِعْمَتَكَ وَتَسْتَخْرِجَ لَنَا مِنْ أَيْدِيهِمْ حَقَّنَا وَتُخَلِّصَنَا مِنْهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ عَلَى عَرْشِ مَلِكَةِ سَبَإٍ أَنْ يُحْمَلَ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ مُسْتَقِرٌّ عِنْدَهُ أَنْ تَحْمِلَنَا مِنْ عَامِنَا هٰذَا إِلَى بَيْتِكَ الحَرَامِ حُجَّاجاً وَزُوَّاراً لِقَبْرِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَنَجَّيْتَهُ مِنْ بَطْنِ الحُوتِ وَمِنَ الغَمِّ وَقُلْتَ عَزَزْتَ مِنْ قَائِلٍ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي المُؤْمِنِينَ فَنَشْهَدُ أَنَّا مُؤْمِنُونَ وَنَقُولُ كَمَا قَالَ: لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَاسْتَجِبْ لِي وَنَجِّنِي مِنْ غَمِّ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ كَمَا ضَمِنْتَ أَنْ تُنْجِيَ المُؤْمِنِينَ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ زَكَرِيَّا وَقَالَ: رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ فَاسْتَجَبْتَ لَهُ وَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَأَصْلَحْتَ لَهُ زَوْجَهُ وَجَعَلْتَهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَغَباً وَرَهَباً

وَكَانُوا لَكَ خَاشِعِينَ فَإِنِّي أَقُولُ كَمَا قَالَ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ فَآسْتَجِبْ لِي وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ وَخَلِّصْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَهَبْ لِي كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَوْلاَداً صَالِحِينَ يَرِثُونَنِي وَآجْعَلْنَا مِمَّنْ يَدْعُوكَ رَغَباً وَرَهَباً وَمِنَ الخَاشِعِينَ المُطِيعِينَ لَكَ وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يَحْيَى فَجَعَلْتَهُ يَرِدُ القِيَامَةَ وَلَمْ يَعْمَلْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يَهِمَّ بِهَا أَنْ تَعْصِمَنِي مِنِ آقْتِرَافِ المَعَاصِي حَتَّى نَلْقَاكَ طَاهِرِينَ لَيْسَ لَكَ قِبَلَنَا مَعْصِيَةٌ وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي دَعَتْكَ بِهِ مَرْيَمُ فَنَطَقَ وَلَدُهَا بِحُجَّتِهَا أَنْ تُوَفِّقَنَا وَتُخَلِّصَنَا بِحُجَّتِنَا عِنْدَكَ وَعِنْدَ كُلِّ مُلِمٍّ حَتَّى تُظْهِرَ حُجَّتَنَا عَلَى ظَالِمِينَا وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ فَأَحْيَا بِهِ المَوْتَى وَأَبْرَأَ الأَكْمَهَ وَالأَبْرَصَ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتُبَرِّئَنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَآفَةٍ وَأَلَمٍ وَتُحْيِينَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْ تَرْزُقَنَا العَافِيَةَ فِي أَبْدَانِنَا وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الحَوَارِيُّونَ فَأَعَنْتَهُمْ حَتَّى بَلَّغُوا عَنْ عِيسَى مَا أَمَرَهُمْ بِهِ وَصَرَفْتَ عَنْهُمْ كَيْدَ الجَبَّارِينَ وَتَوَلَّيْتَهُمْ أَنْ تُخَلِّصَنَا وَتَجْعَلَنَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جِرْجِيسُ فَرَفَعْتَ عَنْهُ أَلَمَ العَذَابِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَأَنْ لاَ تَبْتَلِيَنَا وَإِنِ آبْتَلَيْتَنَا فَصَبِّرْنَا وَالعَافِيَةُ أَحَبُّ إِلَيْنَا وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ الخِضْرُ حَتَّى أَبْقَيْتَهُ أَنْ تُفَرِّجَ عَنَّا وَتَنْصُرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا وَتَرُدَّنَا إِلَى مَأْمَنِكَ وَأَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْتَهُ سَيِّدَ المُرْسَلِينَ وَأَيَّدْتَهُ بِعَلِيٍّ سَيِّدِ الوَصِيِّينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمَا وَعَلَى ذُرِّيَّتِهِمَا الطَّاهِرِينَ وَأَنْ تُقِيلَنِي فِي هٰذَ اليَوْمِ عَثْرَتِي وَتَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ وَلاَ تَصْرِفَنِي مِنْ مَقَامِي هٰذَا إِلاَّ بِسَعْيٍ مَشْكُورٍ وَذَنْبٍ مَغْفُورٍ وَعَمَلٍ مَقْبُولٍ وَرَحْمَةٍ وَمَغْفِرَةٍ وَنَعِيمٍ مَوْصُولٍ بِنَعِيمِ الآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .

الباب الرابع والعشرون

في أعمال ربيع الثاني

يستحب أن يدعى في أول يوم منه بما ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال عن كتاب مختصر المنتخب قال الدعاء في غرة شهر ربيع الثاني تقول:

اللَّهُمَّ أَنْتَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَسْأَلُكَ بِالعُرْوَةِ الوُثْقَى وَالغَايَةِ وَالمُنْتَهَى وَبِمَا خَالَفْتَ بِهِ بَيْنَ الأَنْوَارِ وَالظُّلُمَاتِ وَالجَنَّةِ وَالنَّارِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ وَبِأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي اللَّوْحِ المَحْفُوظِ وَأَتَمِّ أَسْمَائِكَ فِي التَّوْرَاةِ نُبْلاً وَأَزْهَرِ أَسْمَائِكَ فِي الزُّبُورِ عِزّاً وَأَجَلِّ أَسْمَائِكَ فِي الإِنْجِيلِ قَدْراً وَأَرْفَعِ أَسْمَائِكَ فِي القُرْآنِ ذِكْراً وَأَعْظَمِ أَسْمَائِكَ فِي الكُتُبِ المُنْزَلَةِ وَأَفْضَلِهَا وَأَسَرِّ أَسْمَائِكَ فِي نَفْسِكَ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ وَقُدْرَتِكَ وَبِالعَرْشِ العَظِيمِ وَمَا حَمَلَ وَبِالكُرْسِيِّ الكَرِيمِ وَمَا وَسِعَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتُتِيحَ لِي مِنْ عِنْدِكَ فَرَجَكَ القَرِيبَ العَظِيمَ الأَعْظَمَ اللَّهُمَّ أَتْمِمْ عَلَيَّ إِحْسَانَكَ القَدِيمَ الأَقْدَمَ وَتَابِعْ إِلَيَّ مَعْرُوفَكَ الدَّائِمَ الأَدْوَمَ وَانْعِشْنِي بِعِزِّ جَلاَلِكَ الكَرِيمِ الأَكْرَمِ (ثم يقرأ): وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الحَيُّ القَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نومٌ أَلَم الله لا إله إلا هو الحيُّ القيوم هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ وَالمَلاَئِكَةُ وَأُولُو العِلْمِ قَائِماً بِالقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. اللَّهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ القِيَامَةِ لاَ رَيْبَ فِيهِ ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوه وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ. إِتَّبِعْ

مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ. قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَنْذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونَ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَأَنَا اخْتَرْتُكَ فَاسْتَمِعْ لِمَا يُوحَى إِنَّنِي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالاً نُوحِي إِلَيْهِمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِباً فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الأُولَى وَالآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ذٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ذٰلِكُمُ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ ذٰلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبُّ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُوقِنِينَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الأَوَّلِينَ فَأَنَّى لَهُمْ إِذَا جَاءَتْهُمْ ذِكْرَاهُمْ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ. هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ

القُدُّوسُ السَّلَامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ العَزِيزُ الجَبَّارُ المُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ. اللّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ المُؤْمِنُونَ. اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَفْواً لَيْسَ بَعْدَهُ عُقُوبَةٌ وَرِضىً لَيْسَ بَعْدَهُ سَخطٌ وَعَافِيَةً لَيْسَ بَعْدَهَا بَلَاءٌ وَسَعَادَةً لَيْسَ بَعْدَهَا شَقَاءٌ وَهُدىً لَا يَكُونُ بَعْدَهُ ضَلَالَةٌ وَإِيمَاناً لَا يُدَاخِلُهُ كُفْرٌ وَقَلْباً لَا يُدَاخِلُهُ فِتْنَةٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ السَّعَةَ فِي القَبْرِ وَالحُجَّةَ البَالِغَةَ وَالقَوْلَ الثَّابِتَ فِي الحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَأَنْ تُنَزِّلَ عَلَيَّ الأَمَانَ وَالفَرَحَ وَالسُّرُورَ وَنَضْرَةَ النَّعِيمِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنِي بَرَكَةَ هٰذَا الشَّهْرِ وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ وَاجْعَلْنِي فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَنْتَ وَهَّابُ الخَيْرِ فَهَبْ لِي شَوْقاً إِلَى لِقَائِكَ وَإِشْفَاقاً مِنْ عَذَابِكَ وَحَيَاءً مِنْكَ وَتَوْقِيراً وَإِجْلَالاً حَتَّى يُوْجَلَ مِنْ ذٰلِكَ قَلْبِي وَيَقْشَعِرَّ مِنْهُ جِلْدِي وَيَتَجَافَى لَهُ جَنْبِي وَتَدْمَعَ مِنْهُ عَيْنِي وَلَا أَخْلُو مِنْ ذِكْرِكَ فِي لَيْلِي وَنَهَارِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أُثْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مَدْحِي وَثَنَائِي مَعَ قِلَّةِ عَمَلِي وَقِصَرِ رَأْيِي وَأَنْتَ الخَالِقُ وَأَنَا المَخْلُوقُ وَأَنْتَ المَلِكُ وَأَنَا المَمْلُوكُ وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا العَبْدُ وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنَا الذَّلِيلُ وَأَنْتَ القَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ وَأَنْتَ الغَنِيُّ وَأَنَا الفَقِيرُ وَأَنْتَ المُعْطِي وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَتَجَاوَزْ عَنِّي وَعَنْ جَمِيعِ المُؤْمِنِينَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ وَخِيرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَكَرِّمْ مَقَامَهُ وَأَجْزِلْ ثَوَابَهُ وَأَفْلِجْ حُجَّتَهُ وَأَظْهِرْ عُذْرَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَأَدِمْ كَرَامَتَهُ وَأَلْحِقْ بِهِ أُمَّتَهُ وَذُرِّيَّتَهُ وَأَقِرَّ بِذٰلِكَ عَيْنَهُ اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّداً أَكْرَمَ النَّبِيِّينَ تَبَعاً وَأَعْظَمَهُمْ مَنْزِلَةً وَأَشْرَفَهُمْ كَرَامَةً وَأَعْلَاهُمْ دَرَجَةً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الجَنَّةِ مَنْزِلاً اللَّهُمَّ بَلِّغْ مُحَمَّداً الدَّرَجَةَ وَالوَسِيلَةَ وَشَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ نُورَهُ وَبُرْهَانَهُ وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ فِي أُمَّتِهِ وَتَقَبَّلْ صَلَاةَ أُمَّتِهِ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَاتِكَ وَتَلَا آيَاتِكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِكَ حَتَّى أَتَاهُ اليَقِينُ اللَّهُمَّ زِدْ مُحَمَّداً مَعَ كُلِّ شَرَفٍ شَرَفاً وَمَعَ كُلِّ فَضْلٍ فَضْلاً وَمَعَ كُلِّ كَرَامَةٍ كَرَامَةً وَمَعَ كُلِّ سَعَادَةٍ سَعَادَةً حَتَّى تَجْعَلَ مُحَمَّداً فِي الشَّرَفِ الأَعْلَى مِنَ الدَّرَجَاتِ العُلَى

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَهِّلْ لِي مَحَبَّتِي وَبَلِّغْنِي أُمْنِيَّتِي وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي وَاقْضِ عَنِّي دَيْنِي وَفَرِّجْ عَنِّي هَمِّي وَغَمِّي وَكَرْبِي وَيَسِّرْ لِي إِرَادَتِي وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي سَرِيعاً عَاجِلاً يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

صوم اليوم العاشر من ربيع الثاني

وعن المفيد في حدائق الرياض اليوم العاشر منه سنة ٢٣٢ من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد الحسن بن علي بن محمد بن علي الرضا صلوات الله عليه ومثله في مصباح المتهجد وقال المفيد: وهو يوم شريف عظيم البركة يستحب صيامه اهـ وفي مصباح المتهجد وفي اليوم الثاني عشر منه في أول سنة الهجرة استقر فرض صلاة الحضر والسفر اهـ.

الباب الخامس والعشرون

في أعمال جمادى الأولى

يستحب أن يدعى في أول يوم منه بما ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال عن المختصر من المنتخب قال الدعاء في غرة جمادى الأولى:

اللّٰهُمَّ أَنْتَ اللّٰهُ وَأَنْتَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِيمُ وَأَنْتَ المَلِكُ القُدُّوسُ وَأَنْتَ السَّلَامُ المُؤْمِنُ وَأَنْتَ المُهَيْمِنُ وَأَنْتَ العَزِيزُ وَأَنْتَ الجَبَّارُ وَأَنْتَ المُتَكَبِّرُ وَأَنْتَ الخَالِقُ وَأَنْتَ البَارِئُ وَأَنْتَ المُصَوِّرُ وَأَنْتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ وَأَنْتَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ لَكَ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِحَقِّ هٰذِهِ الأَسْمَاءِ وَبِحَقِّ أَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَآتِنَا اللّٰهُمَّ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَاخْتِمْ لَنَا بِالسَّعَادَةِ وَالشَّهَادَةِ فِي سَبِيلِكَ وَعَرِّفْنَا بَرَكَةَ شَهْرِنَا هٰذَا وَيُمْنَهُ وَارْزُقْنَا خَيْرَهُ وَاصْرِفْ عَنَّا شَرَّهُ وَاجْعَلْنَا فِيهِ مِنَ الفَائِزِينَ وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (ثم تقرأ): الحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ العَالَمِينَ. الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلاً وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ وَهُوَ اللّٰهُ فِي السَّمٰوَاتِ وَفِي الأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ. الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجاً قَيِّماً لِيُنْذِرَ بَأْساً شَدِيداً مِنْ لَدُنْهُ. الحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ وَلَهُ الحَمْدُ فِي الآخِرَةِ وَهُوَ الحَكِيمُ الخَبِيرُ. الحَمْدُ لِلّٰهِ فَاطِرِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ جَاعِلِ المَلَائِكَةِ رُسُلاً أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ يَزِيدُ

فِي الخَلْقِ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. مَا يَفْتَحِ اللّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ فَلاَ مُمْسِكَ لَهَا وَمَا يُمْسِكْ فَلاَ مُرْسِلَ لَهُ مِنْ بَعْدِهِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللّهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي وَهَبَ لِي عَلَى الكِبَرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحٰقَ إِنَّ رَبِّي لَسَمِيعُ الدُّعَاءِ. الحَمْدُ لِلّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ القَوْمِ الظَّالِمِينَ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ المُؤْمِنِيْنَ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحَزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ العَامِلِينَ. وَتَرَى المَلاَئِكَةَ حَافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالحَقِّ وَقِيلَ الحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العَالَمِينَ. فَلِلّهِ الحَمْدُ رَبِّ السَّمٰوَاتِ وَرَبِّ الأَرْضِ رَبِّ العَالَمِينَ وَلَهُ الكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَهُوَ العَزِيزُ الحَكِيمُ. الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً. اللّهُمَّ آغْفِرْ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي وَتَدَارَكْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي وَقَوِّ ضَعْفِي لِلَّذِي خَلَقْتَنِي لَهُ وَحَبِّبْ إِلَيَّ الإِيمَانَ وَزَيِّنْهُ فِي قَلْبِي وَقَدْ دَعَوْتُكَ كَمَا أَمَرْتَنِي فَآسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي اللّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ لَكَ عَبْداً لاَ أَسْتَطِيعُ دَفْعَ مَا أَكْرَهُ وَلاَ أَمْلِكُ مَا أَرْجُو وَأَصْبَحْتُ مُرْتَهَناً بِعَمَلِي فَلاَ فَقِيرَ أَفْقَرُ مِنِّي إِلَيْكَ يَا رَبَّ العَالَمِينَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَسْتَعْمِلَنِي عَمَلَ مَنِ آسْتَيْقَنَ حُضُورَ أَجَلِهِ لاَ بَلْ عَمَلَ مَنْ قَدْ مَاتَ فَرَأَى عَمَلَهُ وَنَظَرَ إِلَى ثَوَابِ عَمَلِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللّهُمَّ هٰذَا مَكَانُ العَائِذِ بِرَحْمَتِكَ مِنْ عَذَابِكَ وَهٰذَا مَكَانُ العَائِذِ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ غَضَبِكَ. اللّهُمَّ آجْعَلْنِي مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَآمَنَ بِكَ فَهَدَيْتَهُ وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فَكَفَيْتَهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَدْنَيْتَهُ وَآفْتَقَرَ إِلَيْكَ فَأَغْنَيْتَهُ وَآسْتَغْفَرَكَ فَغَفَرْتَ لَهُ وَرَضِيتَ عَنْهُ وَأَرْضَيْتَهُ وَهَدَيْتَهُ إِلَى مَرْضَاتِكَ وَاسْتَعْمَلْتَهُ بِطَاعَتِكَ وَلِذٰلِكَ فَرَّغْتَهُ أَبَداً مَا أَحْيَيْتَهُ فَتُبْ عَلَيَّ يَا رَبِّ وَأَعْطِنِي سُؤْلِي وَلاَ تَحْرِمْنِي شَيْئاً مِمَّا سَأَلْتُكَ وَآكْفِنِي شَرَّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ وَأَسْتَغْفِرُ اللّهَ الَّذِي لاَ إِلٰهَ إِلاَّ هُوَ الَّذِي لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ هُوَ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ

مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي عَلَى الدُّنْيَا وَآرْزُقْنِي خَيْرَهَا وَكَرِّهْ إِلَيَّ الكُفْرَ وَالفُسُوقَ وَالعِصْيَانَ وَآجْعَلْنِي مِنَ الرَّاشِدِينَ اللَّهُمَّ قَوِّنِي لِعِبَادَتِكَ وَآسْتَعْمِلْنِي فِي طَاعَتِكَ وَبَلِّغْنِي الَّذِي أَرْجُو مِنْ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّيَّ يَوْمَ الظَّمَإِ وَالنَّجَاةَ يَوْمَ الفَزَعِ الأَكْبَرِ وَالفَوْزَ يَوْمَ الحِسَابِ وَالأَمْنَ يَوْمَ الخَوْفِ وَأَسْأَلُكَ النَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ الكَرِيمِ وَالخُلُودَ فِي جَنَّتِكَ فِي دارِ المُقَامَةِ مِنْ فَضْلِكَ وَالسُّجُودَ يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَالظِّلَّ يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّكَ وَمُرَافَقَةَ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَوْلِيَائِكَ. اللَّهُمَّ آغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ مِنْ ذُنُوبِي وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ عَلَى نَفْسِي وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي وَآرْزُقْنِي التُّقَى وَالهُدَى وَالعَفَافَ وَالغِنَى وَوَفِّقْنِي لِلْعَمَلِ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِيَ الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي إِلَيْهَا مُنْقَلَبِي وَآجْعَلِ الحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ وَآجْعَلِ المَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ الأَرْبَابِ وَيَا سَيِّدَ السَّادَاتِ وَيَا مَالِكَ المُلُوكِ أَنْ تَرْحَمَنِي وَتَسْتَجِيبَ لِي وَتُصْلِحَنِي فَإِنَّهُ لَا يُصْلِحُ مَنْ صَلَحَ مِنْ عِبَادِكَ إِلَّا أَنْتَ فَإِنَّكَ أَنْتَ رَبِّي وَثِقَتِي وَرَجَائِي وَمَوْلَايَ وَمَلْجَئِي وَلَا رَاحِمَ لِي غَيْرُكَ وَلَا مُغِيثَ لِي سِوَاكَ وَلَا مَالِكَ سِوَاكَ وَلَا مُجِيبَ إِلَّا أَنْتَ أَنَا عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَآبْنُ أَمَتِكَ الخَاطِئُ الَّذِي وَسِعَتْهُ رَحْمَتُكَ وَأَنْتَ العَالِمُ بِحَالِي وَحَاجَتِي وَكَثْرَةِ ذُنُوبِي وَالمُطَّلِعُ عَلَى أُمُورِي كُلِّهَا فَأَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِي وَمَا تَأَخَّرَ اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لِي ذَنْباً إِلَّا غَفَرْتَهُ وَلَا هَمّاً إِلَّا فَرَّجْتَهُ وَلَا حَاجَةً هِيَ لَكَ رِضاً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَلَا عَيْباً إِلَّا أَصْلَحْتَهُ اللَّهُمَّ وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى أَهْوَالِ الدُّنْيَا وَبَوَائِقِ الدُّهُورِ وَمُصِيبَاتِ اللَّيَالِي وَالأَيَّامِ اللَّهُمَّ وَآحْرُسْنِي مِنْ شَرِّ مَا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ فِي الأَرْضِ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَاناً ثَابِتاً وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً وَدُعَاءً مُسْتَجَاباً وَيَقِيناً صَادِقاً وَقَوْلاً طَيِّباً وَقَلْباً شَاكِراً وَبَدَناً صَابِراً وَلِسَاناً ذَاكِراً اللَّهُمَّ آنْزِعْ حُبَّ الدُّنْيَا وَمَعَاصِيَهَا وَذِكْرَهَا وَشَهْوَتَهَا مِنْ قَلْبِي اللَّهُمَّ إِنَّكَ بِكَرَمِكَ تَشْكُرُ اليَسِيرَ مِنْ عَمَلِي فَآعْفُ لِيَ الكَثِيرَ مِنْ ذُنُوبِي وَكُنْ لِي وَلِيّاً وَنَصِيراً وَمُعِيناً وَحَافِظاً اللَّهُمَّ هَبْ لِي قَلْباً أَشَدَّ رَهْبَةً لَكَ مِنْ قَلْبِي وَلِسَاناً أَدْوَمَ

لَكَ ذِكْراً مِنْ لِسَانِي وَجِسْمَاً أَقْوَى عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ مِنْ جِسْمِي اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ وَمِنْ فُجَاْةِ نِقْمَتِكَ وَمِنْ تَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ وَمِنْ هَوْلِ غَضَبِكَ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ البَلاَءِ وَدَرَكِ الشَّقَاءِ وَمِنْ شَمَاتَةِ الأَعْدَاءِ وَسُوءِ القَضَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآسْمِكَ الكَرِيمِ وَعَرْشِكَ العَظِيمِ وَمُلْكِكَ القَدِيمِ يَا وَهَّابَ العَطَايَا وَيَا مُطْلِقَ الأُسَارَى وَيَا فَكَّاكَ الرِّقَابِ وَيَا كَاشِفَ العَذَابِ أَسْأَلُكَ أَنْ تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً غَانِماً وَأَنْ تُدْخِلَنِي الجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ آمِناً وَأَنْ تَجْعَلَ أَوَّلَ شَهْرِي هٰذَا صَلاَحاً وَأَوْسَطَهُ فَلاَحاً وَآخِرَهُ نَجَاحاً إِنَّكَ أَنْتَ عَلاَّمُ الغُيُوبِ.

يوم الخامس عشر من جمادى الأولى

في زاد المعاد روى الكليني بسند صحيح عن الصادق عليه السلام إن فاطمة صلوات الله عليها عاشت بعد أبيها خمسة وسبعين يوماً فبناء على المشهور من أن وفاته صلّى الله عليه وآله وسلم في ٢٨ صفر تكون وفاة فاطمة صلوات الله عليها في ١٣ أو ١٤ أو ١٥ من جمادى الأولى فيناسب زيارتها عليها السلام في هذه الأيام خصوصاً الرابع عشر الذي هو أظهر ومرت زيارتها عليها السلام يوم مولدها ويوم وفاتها في باب الزيارات وعن المفيد في حدائق الرياض ليلة النصف منه سنة ٣٦ من الهجرة كان مولد سيدنا أبي محمد علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام وهو يوم شريف ويستحب فيه الصيام والتطوع بالخيرات ونحوه في مصباح المتهجد وزاد وفيه بعينه من هذا الشهر من هذه السنة كان فتح البصرة لأمير المؤمنين صلوات الله عليه اهـ وفي زاد المعاد يناسب زيارة هذين الإمامين عليهما السلام في هذا اليوم والأفضل أن يزور في الزيارة الجامعة في هذا القسم من الأيام اهـ.

الباب السادس والعشرون

في أعمال جمادى الثانية

يستحب أن يدعى في أول يوم منه بما ذكره السيد ابن طاوس في الإقبال عن كتاب مختصر المنتخب قال الدعاء في غرة جمادى الآخرة تقول

اللَّهُمَّ يَا اللّهُ أَنْتَ الدَّائِمُ القَائِمُ يَا اللّهُ أَنْتَ الحَيُّ القَيُّومُ يَا اللّهُ أَنْتَ العَلِيُّ الأَعْلَى يَا اللّهُ أَنْتَ المُتَعَالِي فِي عُلُوِّكَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَصَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ القَاضِي الأَكْبَرُ القَدِيرُ المُقْتَدِرُ تَبَارَكَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَرِّفْنَا بَرَكَةَ شَهْرِنَا هٰذا وَارْزُقْنَا يُمْنَهُ وَنُورَهُ وَنَصْرَهُ وَخَيْرَهِ وَبِرَّهُ وَسَهِّلْ لِي فِيهِ مَا أُحِبُّهُ وَيَسِّرْ لِي فِيهِ مَا أُرِيدُهُ وَأَوْصِلْنِي إِلَى بُغْيَتِي فِيهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ وَيَعْلَمُ ضَمِيرَ الصَّامِتِينَ وَيَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ عِنْدَهُ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوابٌ عَتِيدٌ وَكُلِّ صَامِتٍ عِلْمٌ مِنْهُ بَاطِنٌ مُحِيطٌ مَوَاعِيدُكَ الصَّادِقَةُ وَنِعْمُكَ السَّابِغَةُ وَأَيَادِيكَ الفَاضِلَةُ وَرَحْمَتُكَ الوَاسِعَةُ إِلَهِي خَلَقْتَنِي وَلَمْ أَكُ شَيْئاً مَذْكُوراً وَأَنَا عَائِذُكَ وَعَائِذٌ إِلَيْكَ وَقَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَنَا مُقِرٌّ لَكَ بِالعُبُودِيَّةِ مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالرُّبُوبِيَّةِ مُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذُنُوبِي فَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِي يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنْ أَظْهَرَ الجَمِيلَ وَسَتَرَ القَبِيحَ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالجَرِيرَةِ وَلَمْ يَهْتِكِ السِّتْرَ يَا عَظِيمَ العَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوزِ يَا وَاسِعَ المَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ اليَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ وَالمَشِيئَةِ وَالقُدْرَةِ وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى وَمُنْتَهى كُلِّ شَكْوَى وَوَلِيَّ كُلِّ حَسَنَةٍ وَنِعْمَةٍ يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا

عَظِيمَ المَنِّ يَا مُبْتَدِىءَ النِّعَمِ قَبْلَ آسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلاَيَاهُ يَا غَايَةَ رَغْبَتَاهُ أَسْأَلُكَ بِكَ يَا اللّهُ أَلاَّ تُشَوِّهَ خَلْقِي بِالنَّارِ فَإِنِّي ضَعِيفٌ مِسْكِينٌ مَهِينٌ وَآتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنِي بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ يَا جَامِعَ النَّاسِ لِيَوْمٍ لاَ رَيْبَ فِيهِ آجْمَعْ لِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ العَلِيِّ العَظِيمِ (وتقرأ اثنتي عشرة مرة): قُلِ آدْعُوا اللّهَ أَوِ آدْعُوا الرَّحْمٰنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الأَسْمَاءُ الحُسْنَى وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَآبْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلاً. وَقُلِ الحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي المُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيراً اللّهُمَّ هَبْنِي بِكَرَامَتِكَ وَأَتِمَّ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ وَأَلْبِسْنِي عَفْوَكَ وَعَافِيَتَكَ وَأَمْنَكَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ اللّهُمَّ لاَ تُسَلِّمْنِي بِجَرِيرَتِي وَلاَ تُخْزِنِي بِخَطِيئَتِي وَلاَ تُشْمِتْ بِي أَعْدَائِي وَلاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي اللّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَآبْنُ عَبْدِكَ وَآبْنُ أَمَتِكَ وَفِي قَبْضَتِكَ وَنَاصِيَتِي بِيَدِكَ مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ أَسْأَلُكَ بِكُلِّ آسْمٍ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ سَمَّاكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ أَوْ مَلاَئِكَتُكَ وَرُسُلُكَ وَبِآسْمِكَ المَخْزُونِ المَرْفُوعِ فِي عِلْمِ الغَيْبِ عِنْدَكَ وَبِآسْمِكَ الأَعْظَمِ الأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ حَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِمَنْ دَعَاكَ بِهِ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى نَبِيِّكَ مُوسَى وَبِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ وَبِكُلِّ حَرْفٍ أَنْزَلْتَهُ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ أَنْ تَسْتَجِيبَ لِي وَأَنْ تَجْعَلَنِي فِي عِبَادِكَ وَحِفْظِكَ وَكَنَفِكَ وَسِتْرِكَ وَحِصْنِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الحَيُّ الَّذِي لاَ تَمُوتُ وَأَنَا خَلْقٌ أَمُوتُ فَاغْفِرْ لِي وَآرْحَمْنِي وَأَعْطِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَآغْفِرْ لِي وَلِجَمِيعِ المُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ وَالمُسْلِمِينَ وَالمُسْلِمَاتِ الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآجْعَلْ عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ أَكْرَمَ خَلْقِكَ عَلَيْكَ وَأَفْضَلَهُمْ لَدَيْكَ وَأَعْلاَهُمْ مَنْزِلَةً عِنْدَكَ وَأَشْرَفَهُمْ مَكَاناً وَأَفْسَحَهُمْ فِي الجَنَّةِ مَنْزِلاً وَآتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا بِرَحْمَتِكَ عَذَابَ النَّارِ فَإِنَّهُ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إلاَّ بِكَ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.

صلاة تصلي في جمادى الآخرة

نقلها السيد ابن طاوس في الإقبال عن كتاب روضة العابدين إنها تصلى في

جمادى الآخرة وإنه لم يذكر أي وقت منه وهي أربع ركعات (يعني بتسليمين) تقرأ في الأولى الحمد مرة وآية الكرسي مرة والقدر خمساً وعشرين مرة وفي الثانية الحمد مرة والتكاثر مرة والتوحيد خمساً وعشرين مرة وفي الثالثة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون مرة والفلق خمساً وعشرين مرة وفي الرابعة الحمد مرة وإذا جاء نصر الله مرة وقل أعوذ برب الناس خمساً وعشرين مرة فإذا سلمت فقل:

سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ (سبعين مرة) **اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (سبعين مرة) **اللّهُمَّ اغْفِرْ لِلمُؤْمِنِيْنَ وَالمُؤْمِنَاتِ** (ثلاث مرات) ثم تسجد وتقول في سجودك ثلاث مرات: **يَا حَيُّ يَا قَيّومُ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ يَا اللّهُ يَا رَحْمٰنُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.**

ثم يسأل الله حاجته فمن فعل ذلك فإنه تصان نفسه وماله وأهله وولده ودينه ودنياه إلى مثلها من السنة القابلة وإن مات في تلك السنة مات على الشهادة.

اليوم الثالث من جمادى الآخرة

قال الشيخ في المصباح يوم الثالث منه كان فيه وفاة فاطمة بنت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم سنة إحدى عشرة.

الليلة التاسعة عشر من جمادى الثانية

قال السيد ابن طاوس في الإقبال إنها ليلة ابتداء الحمل برسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وقال ذكر محمد بن بابويه رضوان الله عليه في الجزء الرابع من كتاب النبوة في أواخره حديث أن الحمل بسيدنا رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم كان ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة (قال): فينبغي تعظيم هذه الليلة وإحياؤها بالعبادة اهـ[1].

---

(١) المعروف أن الحمل به صلّى الله عليه وآله وسلم كان في أيام التشريق وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من ذي الحجة واتفقوا على أن ولادته كانت في ربيع الأول فإن كان ذلك من سنة واحدة كانت مدة حمله أقل من ستة أشهر ولا يكون الحمل أقل من ذلك وإن من سنتين كانت مدة حمله أكثر من سنة ولا يكون الحمل أكثر من سنة عند أصحابنا وأول ذلك بأنه مبني على النسيء حيث كانوا يجعلون شهراً مكان شهر فإذا احتاجوا إلى القتال في شهر من الأشهر الحرم قاتلوا فيه وجعلوا شهراً آخر مكانه يتركون القتال فيه وهو قوله تعالى ﴿إنما النسيء زيادة في الكفر﴾ الآية، ولكن على هذه الرواية يرتفع الإشكال لأن مدة الحمل تكون تسعة أشهر والله أعلم «المؤلف».

اليوم العشرون من جمادى الثانية

عن المفيد في حدائق الرياض يوم العشرين منه كان مولد السيدة الزهـراء عليها السـلام سنة اثنتين من المبعث وهـو يوم شـريفـ يتجدد فيـه سرور المؤمنين ويستحب صيامه والتطوع فيه بالخيرات والصدقة على أهـل الإيمان اهـ. وفي مصبـاح المتهجد في اليوم العشرين منه سنة اثنتين من المبعث كان مولد فاطمـة عليها السـلام في بعض الـروايات وفي روايـة أخرى سنـة خمس من المبعث والعامـة تروي أن مـولـدهـا قبـل المبعث بخمس سنين اهـ.

الباب السابع والعشرون

فيما يعمل كل شهر

صلاة أول كل شهر

وهي مستحبة في أول كل شهر للسلامة من جميع الآفات والبليات إلى آخر الشهر مروية عن الجواد عليه السلام وهي ركعتان يقرأ في أولاهما بعد الحمد سورة التوحيد ثلاثين مرة وفي الثانية بعد الحمد سورة القدر ثلاثين مرة ويتصدق بما تيسر من أراد أن يشتري سلامة شهره. وفي بعض الروايات يقرأ بعد الصلاة:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الأَرْضِ إلاَّ عَلَى اللّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٌ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللّهُ بِضُرٍّ فَلاَ كَاشِفَ لَهُ إلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلاَ رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ سَيَجْعَلُ اللّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْراً مَا شَاءَ اللّهُ لاَ قُوَّةَ إلاَّ بِاللّهِ حَسْبُنَا اللّهُ وَنِعْمَ الوَكِيلُ وَأُفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ بَصِيرٌ بِالعِبَادِ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ رَبِّ لاَ تَذَرْنِي فَرْداً وَأَنْتَ خَيْرُ الوَارِثِينَ.

صوم ثلاثة أيام من كل شهر

وهو من المستحبات المؤكدة وكان رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم يواظب عليه مدة حياته وروي أنه يعادل صوم الدهر ويذهب بوحر الصدر (أي وسوسته) وأفضل كيفياته أول خميس من الشهر وآخر خميس منه وأول أربعاء في العشر الثاني فإن تركه استحب قضاؤه فإن عجز عنه لكبره ونحوه استحب التصدق عن كل يوم بمد

من طعام أو بدرهم.

صوم أيام البيض من كل شهر

وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت أيام البيض لأن القمر لا يغيب في لياليها أي أيام الليالي البيض. وروى الصدوق في العلل بسنده عن النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «أن الله أهبط آدم إلى الأرض مسوداً فلما رأته الملائكة ضجت وبكت وانتحبت فنادى مناد من السماء إن صم لربك اليوم فصام فوافق يوم ثالث عشر من الشهر فذهب ثلث السواد ثم نودي يوم الرابع عشر أن صم لربك اليوم فصام فذهب ثلثا السواد ثم نودي يوم خمسة عشر بالصيام فصام وقد ذهب السواد كله فسميت أيام البيض للذي رد الله عز وجل على آدم من بياضه ثم نادى مناد من السماء يا آدم هذه الثلاثة أيام جعلتها لك ولولدك من صامها في كل شهر فكأنما صام الدهر» والأخبار في فضل صومها كثيرة.

الباب الثامن والعشرون

في أعمال النوروز

وهـو لفظ فارسي معنـاه (اليوم الجـديد) ويقـال النيروز. في زاد المعـاد إن بين العلمـاء اختلافـاً كثيراً في تعيين النـوروز والمشهور إنـه أول انتقـال الشمس إلى بـرج الحمل كما هو المعمول عليه في هذه الأزمنة ولعله الأقرب إلى الصواب والأضبط في الحساب اهـ.

فضل يوم النوروز

في زاد المعـاد روي عن المعلى بن خنيس الـذي هـو من خـواص أصحـاب الصادق عليه السـلام بأسـانيد معتبـرة أنه قـال: دخلت على الصادق جعفـر بن محمد عليهما السلام يوم النيروز وذكر هذا الحديث في البحار ونحن ننقله فقـال أتعرف هـذا اليـوم قلت جعلت فداك هـذا يوم تعـظمه العجم وتتهـادى فيه فقـال أبو عبـد الله عليه السلام والبيت العتيق الذي بمكة ما هذا إلا لأمر قديم أُفسره لك حتى تفهمه قلت: يـا سيدي إن علم هذا من عندك أحب إليّ من أن يعيش أمواتي وتموت أعدائي فقـال: يا معلى ان يوم النيروز هو اليوم الذي أخذ الله فيه مواثيق العباد أن يعبدوه ولا يشركوا بـه شيئاً وان يؤمنوا برسله وحججه وأن يؤمنـوا بالأئمـة عليهم السلام وهـو أول يوم طلعت فيـه الشمس وهبت به الـرياح وخلقت فيـه زهرة الأرض وهـو اليوم الـذي استوت فيـه سفينة نوح على الجودي وهو اليوم الذي أحيا الله فيه **﴿الذين خرجوا من ديارهم وهم ألوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا ثم أحيـاهم﴾** وهو اليـوم الذي نـزل فيه جبـرئيل عليه السلام على النبي صلّى الله عليه وآله وسلم وهو اليوم الذي حمل فيه رسول الله صلّى الله عليـه وآله وسلم أميـر المؤمنين عليه السّـلام على منكبـه حتى رمى أصنـام قريش من فوق البيت الحرام فهشمها وكذلك إبراهيم عليه السلام وهو اليوم الذي أمـر

النبي صلّى الله عليه وآله وسلم أصحابه أن يبايعوا علياً عليه السّلام بإمرة المؤمنين وهو اليوم الذي وجه النبي صلّى الله عليه وآله وسلم علياً عليه السّلام إلى وادي الجن يأخذ عليهم البيعة له وهو اليوم الذي بويع لأمير المؤمنين عليه السلام فيه البيعة الثانية وهو اليوم الذي ظفر عليه السّلام فيه بأهل النهروان وقتل ذا الثُّدَيَّةِ وهو اليوم الذي يظهر فيه قائمنا وولاة الأمر وهو اليوم الذي يظفر فيه قائمنا بالدجال فيصلبه على كناسة الكوفة وما من يوم نيروز إلا ونحن نتوقع فيه الفرج لأنه من أيامنا وأيام شيعتنا حفظته العجم وضيعتموه أنتم وقال: إن نبياً من الأنبياء سأل ربه كيف يحيي هؤلاء القوم الذين خرجوا فأوحى الله إليه أن يصب الماء عليهم في مضاجعهم في هذا اليوم وهو أول يوم من سنة الفرس فعاشوا وهم ثلاثون ألفاً فصار صب الماء في النيروز سنّة ثم قال الصادق عليه السلام للمعلى: إذا كان يوم النيروز فاغتسل والبس أنظف ثيابك وتطيب بأطيب طيبك وتكون ذلك اليوم صائماً فإذا صليت الظهر والعصر ونافلتهما فصلّ أربع ركعات (يعني بتسلمين) واقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد عشر مرات (إنا أنزلناه) وفي الثانية بعد الحمد عشر مرات (قل يا أيها الكافرون) وفي الركعة الثالثة بعد الحمد عشر مرات (قل هو الله أحد) وفي الركعة الرابعة بعد الحمد عشر مرات (قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس) ثم تسجد سجدة الشكر وتدعو فيها بهذا الدعاء:

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الأَوْصِيَاءِ المَرْضِيِّينَ وَعَلَى جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَبَارِكْ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ بَرَكَاتِك وَصَلِّ عَلَى أَرْوَاحِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ اللّٰهُمَّ بَارِكَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَشَرَّفْتَهُ وَعَظَّمْتَ خَطَرَهُ اللّٰهُمَّ بَارِكْ لِي فِيمَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ حَتَّى لاَ أَشْكُرَ أَحَداً غَيْرَكَ وَوَسِّعْ عَلَيَّ فِي رِزْقِي يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ اللّٰهُمَّ مَا غَابَ عَنِّي فَلاَ يَغِيبَنَّ عَنِّي عَوْنُكَ وَحِفْظُكَ وَمَا فَقَدْتُ مِنْ شَيْءٍ فَلاَ تُفْقِدْنِي عَوْنَكَ عَلَيْهِ حَتَّى لاَ أَتَكَلَّفَ مَا لاَ أَحْتَاجُ إِلَيْهِ يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ فإذا فعلت ذلك غفر لك ذنوب خمسين سنة، وأكثر من قول: **يَا ذَا الجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ** وفي زاد المعاد أنه روي في غير الكتب المشهورة الإكثار من قراءة هذا الدعاء في وقت التحويل وبعضهم قال أنه يقرأ ثلاثمائة وستاً وستين مرة وهو: **يَا مُحَوِّلَ الحَوْلِ وَالأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الحَالِ** (وفي

رواية) **يَا مُقَلِّبَ القُلُوبِ وَالأَبْصَارِ يَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا مُحَوِّلَ الحَوْلِ وَالأَحْوَالِ حَوِّلْ حَالَنَا إِلَى أَحْسَنِ الحَالِ** (قال) وروى بعضهم أيضاً أنه يقرأ هذا الدعاء في يوم النوروز بعدد أيام السنة: **اللَّهُمَّ إِنَّ هٰذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ وَأَنْتَ مَلِكٌ قَدِيمٌ أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَأَسْتَكْفِيكَ مَؤُونَتَهَا وَشُغْلَهَا يَا ذَا الجَلَالِ وَالإِكْرَامِ** (ثم قال): والدعاء وإن لم يكن منه مانع إلا أن قراءة الدعاء الأول نظراً لاعتبار سنده أفضل اهـ.

فائدة سبع آيات من القرآن

(عن علي عليه السلام): لدفع كل داء إلى السنة القابلة (سبع سينات) تكتب بماء الورد والزعفران على الصيني يوم النوروز وتشرب وهي هذه:

سلام قولاً من رب رحيم، سلام على نوح في العالمين، سلام على إبراهيم، سلام على موسى وهارون، سلام على الياسين، سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، سلام هي حتى مطلع الفجر (وفي بعض الروايات) بدل سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين، سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار.

الباب التاسع والعشرون

في ماء مطر نيسان

روى السيد ابن طاوس في مهج الدعوات عن كتاب زاد العابدين للكاشغري بسنده عن ابن عمر قال: كنا جلوساً إذ دخل رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم وسلم علينا فرددنا عليه السلام فقال: «ألا أعلمكم دواء علمني جبرئيل حيث لا أحتاج إلى دواء الأطباء» فقال علي وسلمان وغيرهما رحمة الله عليهم: وما ذاك الدواء؟ فقال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: «تأخذ من ماء المطر بنيسان وتقرأ عليه فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل يا أيها الكافرون كل واحدة سبعين مرة» (وفي رواية أخرى) زيادة: سورة القدر، **الله أكبر، لَا إِلَـهَ إِلاَّ اللّهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّـدٍ وَآلِ مُحَمَّـدٍ**، كل واحدة سبعين مرة وتشرب من ذلك الماء غدوة وعشية سبعة أيام متواليات قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم: «والذي بعثني بالحق نبياً إن جبرئيل عليه السلام قال: إن الله يرفع عن الذي يشرب من هذا الماء كل داء في جسده ويعافيه ويخرج من عروقه وجسده وعظمه وجميع أعضائه ويمحو ذلك من اللوح والذي بعثني بالحق نبياً إن لم يكن له ولد وأحب أن يكون له ولد بعد ذلك فشرب من ذلك الماء كان له ولد وإن كانت امرأة عقيماً وشربت من ذلك الماء رزقها الله ولداً وإن كان الرجل عنيناً وشرب من ذلك الماء أطلق الله عنه ذلك وذهب ما عنده ويقدر على المجامعة وإن أحببت أن تحمل بابن حملت وإن أحببت أن تحمل بذكر أو بأنثى حملت وتصديق ذلك في كتاب الله تعالى ﴿**يهب لمن يشاء إناثاً ويهب لمن يشاء الذكور، أو يزوجهم ذكراناً وإناثاً ويجعل من يشاء عقيماً**﴾ وإن كان به صداع فشرب من ذلك الماء يسكن عنه الصداع بإذن الله وإن كان به وجع العين يقطر من ذلك الماء في عينيه ويشرب منه ويغسل عينيه

يبرأ بإذن الله ويشد أصول الأسنان ويطيب الفم ولا يسيل من أصول الأسنان اللعاب ويقطع البلغم ولا يتخم إذا أكل وشرب ولا يتأذى بالريح ولا يصيبه الفالج ولا يشتكي ظهره ولا يتخم بطنه ولا يخاف من الزكام ووجع الضرس ولا يشتكي المعدة ولا الدود ولا يصيبه قولنج ولا يحتاج إلى الحجامة ولا يصيبه الناسور ولا تصيبه الحكة ولا الجدري ولا الجنون ولا الجذام ولا البرص ولا الرعاف ولا القيء ولا يصيبه عمى ولا بكم ولا خرس ولا صمم ولا إقعاد ولا يصيبه الماء الأسود في عينيه ولا داء يفسد عليه صومه وصلاته ولا يتأذى بالوسوسة ولا الجن ولا الشياطين» قال النبي صلّى الله عليه وآله وسلم «قال جبرئيل عليه السلام: أنه من شرب من ذلك الماء ثم كان به جميع الأوجاع التي تصيب الناس فإنه شفاء له من جميع الأوجاع فقلت يا جبرئيل: هل ينفع في غير ما ذكرت من الأوجاع، قال جبرئيل عليه السلام: والذي بعثك بالحق نبياً، من يقرأ هذه الآيات على الماء ملأ الله تعالى قلبه نوراً وضياء ويلقي الإلهام في قلبه ويجري الحكمة على لسانه ويحشو قلبه من الفهم والتبصرة ولم يعط مثله أحداً من العالمين ويرسل عليه ألف مغفرة وألف رحمة ويخرج الغش والخيانة والغيبة والحسد والبغي والكبر والبخل والحرص والغضب من قلبه والعداوة والبغضة والنميمة والوقيعة في الناس وهو الشفاء من كل داء». (وفي زاد المعاد) هذه الرواية ضعيفة السند ورأيتها بخط شيخنا الشهيد مروية عن الصادق عليه السلام بهذه الخواص (أما) ما يقرأ فبهذه الكيفية تقرأ على ماء مطر نيسان: فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل يا أيها الكافرون وسبح اسم ربك الأعلى وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس وقل هو الله أحد كل واحدة سبعين مرة وتقول: (سبعين مرة) **لَا إِلَـهَ إِلَّا اللّهُ** (وسعين مرة) **اللّهُ أَكْبَرُ** (وسبعين مرة) **اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ** (وسبعين مرة) **سُبْحَانَ اللّهِ وَالحَمْدُ لِلّهِ وَلَا إِلَهَ إِلاّ اللّهُ وَاللّهُ أَكْبَرُ**، وذكر فيها أكثر الخواص المذكورة في الرواية الأخرى ثم قال في زاد المعاد: ان مطلق ماء المطر مبارك وفيه منفعة سواء كان في نيسان أو غيره ففي حديث معتبر عن الصادق غليه السلام اشرب من ماء السماء يطهر بدنك ويدفع عنك الوجع كما قال الله تعالى: **﴿ويَنزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهبَ عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الأقدام﴾** والأحسن فى عمل نيسان أن يجتمع جماعة وكل واحد منهم يقرأ إحدى هذه السور والأذكار سبعين مرة حتى يستوفوها فيكون أسهل ويحصل الثواب لكل واحد.

تم بحمد الله وحسن توفيقه الجزء الثالث من كتاب مفتاح الجنات وبه تم

الكتاب وكان الفراغ منه ليلة الإثنين الثامنة من شهر جمادى الأولى سنة ١٣٥٢ هجرية نفع الله به المؤمنين وأشركنا في صالح دعواتهم وكان الابتداء بتأليفه إلى أوائل الجزء الثالث بمدينة دمشق الشام والفراغ منه بقرية شقراء من جبل عامل والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

الفهرس

«الباب الخامس عشر»
في أعمال رجب وفيه فصول

«الباب السادس عشر»
في أعمال شعبان وفيه فصول

«الباب السابع عشر»
في أعمال شهر رمضان وفيه فصول

«الباب الثامن عشر»

في أعمال شوال وفيه فصلان

«الباب التاسع عشر»

«الباب العشرون»

في أعمال ذي الحجة وفيه فصول

«الباب الحادي والعشرون»

